بنیاد پژوهشهای اسلامی
آستان قدس رضوی

سنن النبي صلى الله عليه وآله

علاء



الجزء الرابع

كتاب الصلاة

إعداد
قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية

إشراف
الأستاذ كاظم مدير شانه چي




الناشر النموذجي
في معرض طهران الدوليّ السابع للكتاب
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

سنن النبي ﷺ

إعداد

قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية

الجزء الرابع

كتاب الصلاة

شبكة الفكر
alfeker.net

إشراف

الأستاذ كاظم مدير شانه چي

سنن النبيﷺ / اعداد قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة؛ اشراف كاظم مدير شانه‌چي. ــ مشهد: مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٢٤ق. = ١٣٨٢ش.
٤ ج.
ISBN 10 Vol Set 978-964-444-032-8
ISBN 978-964-444-194-3 (ج٤)
فهرست‌نويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
فهرستنويسي بر اساس جلد چهارم: ١٤١٩ق. = ١٣٧٧ش.
كتابنامه.
مندرجات: ج١. الطهارة. ج٢. الطهارة، ــ الصّلاة. ج٣. الصّلاة. ج٤. الصّلاة. ج٥. الصّلاة. ــ العتكاف. ج٦. الحج ج٧. الجهاد. ــ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ج٨. التجارة ــ النكاح. ج٩. النكاح ــ الأطعمة والأشربة. ج١٠. الغصب. ــ الديات.
١. سنت نبوي. ٢. محمدﷺ، پيامبر اسلام، ٥٣ قبل از هجرت ــ ١١ق. ٣. مستحب (فقه). ٤. احاديث شيعه ــ ــ قرن ١٤. الف. مدير شانه‌چي، كاظم ١٣٠٦-١٣٨١. ب. بنياد پژوهشهاي اسلامي. ج. بنياد پژوهشهاي اسلامي. گروه حديث.
٨٥ س / ٤٦ / BP ٢٤ ٢٩٧/٩٣
كتابخانهٔ ملى ايران ١٦٠٠٦-م٧٨

سنن النبيﷺ ج ٤

كتاب الصلاة

إعداد: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة

الطبعة الثانية ١٤٣٠ق / ١٣٨٨ش
١٠٠٠ نسخة ــ وزيري/ الثمن: ٧٥٠٠٠ ريال
الطباعة: زيانگار

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٢٢٣٠٨٠٣
معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٢٢٢٣٩٢٣، (قم)٧٧٣٣٠٢٩
شركة به‌نشر، (مشهد) الهاتف ٧-٨٥١١١٣٦ ، الفاكس ٨٥١٥٥٦٠
Web Site:www.islamic-rf.ir E-mail: info @islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

تذكرة

١ ـ الأحاديث المستخرجة في هذا الكتاب ـ سنن النّبيّ صلى الله عليه وآله ـ قد جمعت من كتاب وسائل الشّيعة ـ الطّبعة الإسلاميّة ـ ١٤٠٣هـ . ق . وكتاب مستدرك الوسائل ـ طبعة مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ ١٤٠٧ هـ . ق .

٢ ـ الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ : نعني به وسائل الشّيعة طبعة المكتبة الإسلاميّة ١٤٠٣ هـ. ق.

٣ ـ الوسائل ـ ط المؤسّسة ـ : نعني به وسائل الشّيعة لمؤسّسة آل البيت عليهم السلام ١٤٠٩ هـ. ق.

٤ ـ المستدرك ـ ط الحجريّة ـ : نعني به مستدرك الوسائل الطّبعة الحجريّة للمكتبة الإسلاميّة ١٣٨٢ هـ . ق.

٥ ـ المستدرك ـ ط المؤسّسة ـ : نعني به مستدرك الوسائل لمؤسّسة آل البيت عليهم السلام ١٤٠٧ هـ . ق.

٦ ـ اللّسان : نعَني به لسان العرب لابن منظور.

٧ ـ المجمع : نعني به مجمع البحرين لفخر الدّين الطّريحيّ.

أبواب القنوت

الباب الأوّل
استحبابه في كلّ صلاة جهريّة أو إخفاتيّة فريضة أو نافلة

١ - عوالي اللآلىء : روى الحسين[1] بن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله استحباب القنوت في كلّ صلاة، و قال : رأيت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقنت في صلاته كلّها، و أنا يومئذٍ ابن ستّ سنين.

٢ - و فيه : روى البراء بن عازب قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله لا يصلّي مكتوبة إلّا قنت فيها.

[٤٢٧٠] ٣ - الهداية للحضينيّ : عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ، و عسكر مولى أبي جعفر عليه السلام و الرّيّان مولى الرّضا عليه السلام و جماعة اُخرى يقرب من نيّف و سبعين رجلاً، عن العسكريّ عليه السلام (في حديث طويل) أنّه قال : إنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى جدّي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّي خصصتك و عليّاً و حججي منه إلى يوم القيامة و شيعتكم، بعشر خصال ... (إلى أن

أبواب القنوت

الباب الأوّل

١ - المستدرك ٤ : ٥/٣٩٦ ؛ العوالي ٢ : ١٧/٢١٩ .

(١) العوالي : الحسن.

٢ - المستدرك ٤ : ٤/٣٩٦ ؛ العوالي ٢ : ١٠٥/٤٢ ؛ سنن الدّارقطنيّ ٢ : ٤/٣٧ ؛ السّنن الكبرى ٢ : ١٩٨ .

٣ - المستدرك ٤ : ١/٣٩٥ ؛ الهداية : ٦٩.

قال:) و القنوت في ثاني كلّ ركعتين ... (إلى أن قال:) فخالفنا من أخذ حقّنا و حزبه الضّالّون، فجعلوا صلاة التّراويح في شهر رمضان، عوضاً من صلاة الإحدى و خمسين... (إلى أن قال:) و آمين بعد ولاالضّالّين، عوضاً عن القنوت.

الباب الثّاني
تأكّد استحباب القنوت في صلاة الفجر
و استحباب كونه في كلّ صلاة قبل الرّكوع

١ - أمالي ابن الشّيخ: عن أبيه، عن ابن الصّلت، عن ابن عقدة، عن عبّاد، عن عمير، عن أبيه، عن جابر، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن سويد بن غفلة، عن عليّ و أبي بكر و عمر و ابن عبّاس قال: كلّهم قنت في الفجر، و عثمان أيضاً قنت في الفجر.

٢ - عوالي اللّآلىء: روي: أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قنت في الصّبح، و دعا على جماعة و سمّاهم.

٣ - الغيبة لابن شاذان: حدّثنا محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرّحمن بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا خلق الله تعالى إبراهيم الخليل، كشف عن بصره، فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النّور؟ قال: يا إبراهيم، هذا نور محمّد صفوتي من خلقي ... (إلى أن ذكر أنوار الأئمّة عليهم السلام) ثمّ قال: فقال إبراهيم: إنّي أرى أنواراً قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلّا أنت، فقال: يا إبراهيم، هذه أنوار شيعتهم، شيعة عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام قال إبراهيم: فبما تعرف شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: بصلاة إحدى و خمسين، والجهر ببسم الله

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤: ٨/٨٩٩؛ أمالي الطّوسيّ ١: ٣٥٧.

٢ - المستدرك ٤: ٢/٣٩٧؛ العوالي ٢: ١٠٧/٤٣؛ المزار: ١٣٩؛ صحيح البخاريّ: أبواب الاستسقاء، باب دعاء النّبيّ صلى الله عليه وآله؛ صحيح مسلم، كتاب المساجد و مواضع الصّلاة حديث ٥٤، و باب استحباب القنوت في جميع الصّلاة حديث ٢٩٤.

٣ - المستدرك ٤: ٤/٣٩٨؛ الغيبة: مخطوط؛ البحار ٣٦: ١٥/٢١٣ عن الرّوضة.

الرّحمن الرّحيم، والقنوت قبل الرّكوع، و تعفير[١] الجبين، والتّختّم باليمين، فقال إبراهيم : اللّهمّ اجعلني من شيعة أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال تبارك و تعالى : قد جعلتك منهم، فلهذا أنزل الله تعالى فيه في كتابه : ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾[٢] قال المفضّل بن عمر : قد روينا: أنّ إبراهيم لمّا أحسّ بالموت، روى هذا الخبر لأصحابه، وسجد فقبض في سجدته.

الباب الثّالث
استحباب الدّعاء في القنوت بالمأثور

١ – تذكرة الفقهاء : عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال : علّمني رسول‌الله صلى الله عليه وآله كلمات في‌القنوت أقولهنّ : اللّهمّ اهدني فيمن هديت، و عافني فيمن عافيت، و تولّني فيمن تولّيت، و بارك لي فيما أعطيت، و قني شرّ ما قضيت، إنّك تقضي و لا يُقضى عليك، إنّه لا يُذَلُّ من واليت، تباركت ربّنا و تعاليت.

٢ – المزار للمشهديّ : أخبرنا الشّيخ الجليل مسلم بن نجم البزّاز الكوفيّ، عن أحمد بن محمّد المقريّ، عن عبدالله بن حمدان المعدّل، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي نعيم، عن حمزة الزّيّات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرّحمن بن الأسود الكاهليّ، و أخبرنا الفقيه الجليل العالم أبوالمكارم حمزة بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ، إملاءً من لفظه و أراني المسجد، و روى لي هذا الخبر عن رجاله، عن الكاهليّ، قال : ألا تذهب بنا إلى مسجد أميرالمؤمنين عليه السلام فنصلّي فيه ؟ قلت : و أيّ المساجد هذا ؟ قال : مسجد بني كاهل ... (إلى أن قال :) قلت : حدّثني بحديثه، قال : صلّى بنا عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا، فقال : اللّهمّ إنّا نستعينك و نستغفرك و نستهديك، و نؤمن بك و نتوكّل عليك، و نثني عليك

---

(١) تعفير الجبين : وضع الجبين على العَفْر و هو التّراب (المجمع : عفر).

(٢) الصّافّات / ٨٣.

الباب الثّالث

١ – المستدرك ٤ : ٢/٤٠٠ ؛ التّذكرة ١ : ١٢٨ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ٢٨/٢٠٩.

٢ – المستدرك ٤ : ٣/٤٠١ ؛ المزار : ١٣٩ ؛ عنه في البحار ١٠٠ : ٢٧/٤٥٢.

الخير كلّه، نشكرك و لا نكفرك، و نخلع و نترك من ينكرك، اللّهمّ إيّاك نعبد، و لك نصلّي و نسجد، و إليك نسعى و نحفد[١]، نرجو رحمتك و نخشى عذابك، إنّ عذابك بالكفّار ملحق، اللّهمّ اهدنا فيمن هديت، و عافنا فيمن عافيت، و تولّنا فيمن تولّيت، و بارك لنا فيما أعطيت، و قِنا شرَّ ما قضيت، إنّك تقضي و لا يقضى عليك، إنّه لا يُذَلُّ مَنْ والَيْت، و لا يُعَزُّ من عاديت، تباركت ربّنا و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلينَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[٢].

و في مزار الشّهيد عن حبيب بن أبي ثابت، مثله.

٣ – ذكرى الشّيعة : و اختار ابن أبي عقيل، الدّعاء بما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام في القنوت : اللّهمّ إليك شخصت الأبصار، و نقلت الأقدام، و رفعت الأيدي، و مدّت الأعناق، و أنت دعيت بالألسن، و إليك سرّهم و نجواهم في الأعمال، ربّنا افتح بيننا و بين قومنا بالحقّ، و أنت خيرالفاتحين، اللّهمّ إنّا نشكو إليك فقد نبيّنا، و غيبة إمامنا، و قلّة عددنا، وكثرة أعدائنا[١]، و تظاهر الأعداء علينا، و وقوع الفتن بنا، ففرّج ذلك اللّهمّ بعدل تظهره، و إمام حقّ نعرفه، إله الحقّ آمين ربّ العالمين.

٤ – مصباح الكفعميّ والبلدالأمين : عن عبدالله بن عبّاس، عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقنت به – أي بدعاء صنمي قريش – و قال : إنّ الدّاعي به، كالرّامي مع النّبيّ صلى الله عليه وآله في بدر و اُحد، بألف ألف سهم.

---

(١) حَفَدَ : أسْرَعَ (اللّسان : حفد).

(٢) البقرة / ٢٨٦.

٣ – المستدرك ٤ : ٤٠٤/٧ ؛ الذّكرى : ١٨٤ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ٢٠٧.

(١) الذّكرى : عدوّنا.

٤ – المستدرك ٤ : ٤٠٥/٨ ؛ المصباح : ٥٥٣ ؛ البلد : ٥٥١ ؛ عنهما في البحار ٨٥ : ٢٦٠/٥.

الباب الرّابع
استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرّة و الاستعاذة من النّار سبعاً و استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه

١ – **الفقيه** : كان رسول‌الله ﷺ يستغفرالله في الوتر سبعين مرّة، و يقول : هذا مقام العائذ بك من النّار، سبع مرّات.

٢ – **التّهذيب** : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن سماعة، عن أبي‌بصير قال : قلت له : المستغفرين بالأسحار، فقال : استغفر رسول‌الله ﷺ في وتره سبعين مرّةً.

[٤٢٨٠] ٣ – **تفسير العيّاشيّ** : عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قول الله تبارك و تعالى : ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾[1] قال : استغفر رسول‌الله ﷺ في وتره سبعين مرّة، فمن داوم على ذلك سنة، كتبه‌الله من المستغفرين بالأسحار.

و في رواية أُخرى عنه : وجبت له المغفرة.

٤ – **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام في قول‌الله عزّوجلّ : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[1] قال : النّحر : رفع اليدين في الصّلاة نحو الوجه.

الباب الرّابع

١ – الوسائل ٤ : ٤/٩١٠؛ الفقيه ١ : ١٤٠٩/٣٠٩.

٢ – الوسائل ٤ : ٩/٩١٠؛ التّهذيب ٢ : ٥٠١/١٣٠.

٣ – المستدرك ٤ : ٢/٤٠٦؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ١٣/١٦٥ و ١٥.

(١) آل عمران / ١٧.

٤ – المستدرك ٤ : ٢/٤٠٩؛ الدّعائم ١ : ١٥٦.

(١) الكوثر / ٢.

الباب الخامس
جواز الدّعاء في القنوت على العدوّ و تسميته

١ - مستطرفات السّرائر : - نقلاً من كتاب محمّد بن عليّ بن محبوب - عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي إسحاق ثعلبة، عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد قنت و دعا على قوم بأسمائهم و أسماء آبائهم و عشائرهم، و فعله عليّ عليه السلام بعده.

٢ - تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام : إنّ رجلاً قال للصّادق عليه السلام : يابن رسول‌الله، إنّي عاجز ببدني عن نصرتكم، و لست أملك إلّا البراءة من أعدائكم و اللّعن، فكيف حالي ؟ فقال الصادق عليه السلام : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من ضعف عن نصرتنا أهل البيت، فلعن في صلاته أعداءنا، بلّغ الله صوته جميع الأملاك من الثّرى إلى العرش، فكلّما لعن هذا الرّجل أعداءنا لعناً ساعدوه فلعنوا من يلعنه ثمّ ثنّوه فقالوا: اللّهمّ صلّ على عبدك هذا الّذي قد بذل ما في وسعه، و لو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النّداء من قبل الله تعالى : قد أجبت دعاءكم و سمعت نداءكم، و صلّيت على روحه في الأرواح، و جعلته عندي من المصطفين الأخيار.

٣ - الأُصول السّتّة عشر : - كتاب محمّد بن المثنّى - عن جعفر بن محمّد بن شريح، عن ذريح المحاربيّ، قال : قال له الحارث بن المغيرة النّصريّ - أي لأبي عبدالله عليه السلام - إنّ أبامعقل المزنيّ، حدّثني عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه صلّى بالنّاس المغرب، فقنت في الرّكعة الثّانية، فلعن معاوية و عمرو بن العاص و أباموسى الأشعريّ و أبا الأعور السّلميّ، قال الشّيخ عليه السلام : صدق فالعنهم.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٤ : ٢/٩١٣ ؛ المستطرفات : ٢٠/٩٨.

٢ - المستدرك ٤ : ٣/٤١٠ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ١٧.

٣ - المستدرك ٤ : ١/٤١٠ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٨٨ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ٢٩/٢١٠.

٤ - ذكرى الشّيعة : يجوز الدّعاء فيه للمؤمنين بأسمائهم، و الدّعاء على الكفرة و المنافقين، لأنّ النّبيّ ﷺ دعا في قنوته لقوم بأعيانهم، و على آخرين بأعيانهم، كما روي أنّه ﷺ قال : اللّهمّ انج الوليد بن الوليد، و سلمة بن هشام، و عيّاش بن ربيعة، و المستضعفين من المؤمنين، واشدد وطأتك على مضرور و على ذكوان.

٥ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن ابن الصّلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن القاسم، عن عبّاد، عن عليّ بن عابس، عن الحصين، عن عبدالله بن معقل، عن عليّ عليه السلام أنّه قنت في الصّبح، فلعن معاوية و عمرو بن العاص و أباموسى الأشعري و أباالأعور و أصحابهم.

الباب السّادس
استحباب استقبال القبلة و قضاء القنوت إن نسيه ثمّ ذكره بعد الفراغ و لو في الطّريق

١ - الكافي : عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجل نسي القنوت فذكره و هو في بعض الطّريق، فقال : يستقبل القبلة، ثمّ ليقله، ثمّ قال : إنّي لأكره للرّجل أن يرغب عن سنّة رسول الله ﷺ أو يدعها.

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن إسماعيل، مثله.

---

٤ - المستدرك ٤ : ٤/٤١١ ؛ الذّكرى : ١٨٤.

٥ - المستدرك ٤ : ٢/٤١٠ ؛ أمالي الطّوسيّ ٢ : ٣٣٥.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٤ : ١/٩١٥ ؛ الكافي ٣ : ١٠/٣٤٠ ؛ التّهذيب ٢ : ١٢٨٣/٣١٥.

الباب السّابع
استحباب طول القنوت خصوصاً في الوتر

١ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام عن أبي ذرّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أطولكم قنوتاً في دار الدّنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف.

و في المجالس عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، مثله.

و رواه في الفقيه عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله، إلّا أنّ فيه : قنوتاً في الوتر في دارالدّنيا.

٢ - **أمالي الطّوسيّ** : عن أبي ذرّ في خبر أنّه قال لرسول‌الله صلى الله عليه وآله : أيّ الصّلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت.

و رواه في الخصال و معاني الأخبار : عنه ، مثله.

و رواه في كتاب الغايات : عنه، مثله. و عن جابر قال : سأل رجل النّبيّ صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

الباب الثّامن
ما يدعى في قنوت الوتر

[٤٢٩٠] ١ - **عوالي اللّآلىء** : عن أبي الجوزاء، قال : علّمني الحسن بن عليّ عليهما السلام كلمات علّمهنّ إيّاه رسول‌الله صلى الله عليه وآله : اللّهمّ اهدني فيمن هديت، و عافني فيمن عافيت، و

الباب السّابع

١ - الوسائل ٤ : ٢/٩١٩ و ١/٩١٨ ؛ الثّواب : ٥٥ ؛ أمالي الصّدوق : ٤١١ ؛ الفقيه ١ : ١٤٠٦/٣٠٨ .

٢ - المستدرك ٤ : ١/٤١٣ ؛ الأمالي ٢ : ١٥٣ ؛ الخصال : ١٣/٥٢٤ ؛ المعاني : ١/٣٣٣ ؛ الغايات : ٦٧ و ٧٥.

الباب الثّامن

١ - المستدرك ٤ : ٤/٤١٦ ؛ العوالي ١ : ٤٣/١٠٥ ؛ عنه في البحار ٨٧ : ١٣/٢٠٥ ؛ السّنن الكبرى ٢ : باب دعاء القنوت.

تولّني فيمن تولّيت، و بارك لي فيما أعطيت، و قني شرّ ما قضيت، إنّك تقضي و لا يقضى عليك، إنّه لا يُذَلّ من واليت، تباركت و تعاليت، و قال: إنّه كان يقولها في قنوت الوتر.

٢ – الفقيه: كان النّبيّ ﷺ يقول في قنوت الوتر: اللّهمّ اهدني فيمن هديت... (و ساق إلى قوله:) و لا يقضى عليك، سبحانك ربّ البيت، أستغفرك و أتوب إليك، و أُؤمن بك و أتوكّل عليك، و لا حول و لا قوّة إلّا بك يا رحيم.

---

٢ – المستدرك ٤: ٥/٤١٦؛ الفقيه ١: ١/٣٠٨.

أبواب الرّكوع

الباب الأوّل
استحباب رفع اليدين بالتّكبير عند الرّكوع والرّفع منه

١ - ذكرى الشّيعة : روى الحسين بن سعيد في كتابه عن عليّ عليه السلام بإسناده : رفع اليدين في التّكبير هو العبوديّة.

٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبّر تكبيرة الإحرام حذاء أُذنيه، و حين يكبّر للرّكوع، و حين يرفع رأسه من الرّكوع.

الباب الثّاني
وجوب الطّمأنينة في الرّكوع و السّجود بقدر الذّكر الواجب

١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن

أبواب الرّكوع

الباب الأوّل

١ - الوسائل ٤ : ٨/٩٢٢ ؛ الذّكرى : ١٩٨.

٢ - المستدرك ٤ : ٤/٤٢٠ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٢.

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤ : ١/٩٢٢ ؛ الكافي ٣ : ٦/٢٦٨ ؛ التّهذيب ٢ : ٩٤٨/٢٣٩ ؛ المحاسن : ٥/٧٩ ؛ و المستدرك ٤ : ٢/٤٢١ ؛ كتاب الأربعين : ١٢/٩.

زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول‌الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد، إذ دخل رجل فقام يصلّي، فلم يتمّ ركوعه و لا سجوده، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : نقر كنقر الغراب لئن مات هذا و هكذا صلاته، ليموتنّ على غير ديني.

و رواه الشّيخ بإسناده عن عليّ بن إبراهيم.

و رواه البرقيّ في المحاسن عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة.

و رواه الشّهيد في كتاب الأربعين، بإسناده عن شيخ الطّائفة، عن أبي الحسين بن أحمد القمّيّ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا صلاة لمن لا يتمّ ركوعها و لا سجودها.

٣ - **بشارة المصطفى** : عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم، عن أبي طالب محمّد بن الحسن بن عتبة، عن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن وهبان الدّبيليّ، عن عليّ بن أحمد بن كثير العسكريّ، عن أحمد بن المفضّل، عن أبي عليّ راشد بن عليّ، عن عبدالله بن حفص المدنيّ، عن محمّد بن إسحاق، عن سعد بن زيد بن أرطاة، عن كميل، قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : يا كميل، عند الرّكوع والسّجود و ما بينهما، تبتّلت[1] العروق و المفاصل حتّى تستوفي (سكنة للعروق ولاءً)[2] إلى ما تأتي به من جميع صلاتك ...(الخبر).

---

٢ - المستدرك ٤ : ١/٤٢١ ؛ الجعفريّات : ٣٦.

٣ - المستدرك ٤ : ٤/٤٢٢ ؛ البشارة : ٢٨ ؛ عنه في البحار ٧٧ : ٢٧٣ ؛ مستدرك نهج البلاغة ٨ : ٢٢٥.

(١) تَبَتَّلَ : سَكَنَ و لَمْ يَتَحَرَّك، و تَمَيَّزَ كلّ منها في مكانه (اللّسان : بتل).

(٢) ليس في البشارة.

الباب الثّالث
تأكّد استحباب التّسبيح ثلاثاً في الرّكوع و السّجود، و استحباب الإطالة فيهما مهما استطاع حتّى الإمام مع احتمال من خلفه للإطالة

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال : جاءت الحضارمة إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول‌الله، إنّا لا نزال ننفر أبداً، فكيف نصنع بالصّلاة ؟ فقال صلى الله عليه وآله : سبّحوا الله ثلاث تسبيحات ركوعاً، و ثلاث تسبيحات سجوداً.

و رواه الرّاونديّ في نوادره : بإسناده، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال : سألته عن الرّكوع و السّجود هل نزل في القرآن ؟ قال : نعم ... (إلى أن قال :) و من كان يقوى على أن يطوّل الرّكوع و السّجود فليطوّل ما استطاع، يكون ذلك في تسبيح‌الله و تحميده و تمجيده و الدّعاء و التّضرّع،فإنّ أقرب ما يكون العبد إلى ربّه و هو ساجد، فأمّا الإمام فإنّه إذا قام بالنّاس فلا ينبغي أن يطوّل بهم، فإنّ في النّاس الضّعيف و من له الحاجة، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلّى بالنّاس خفّ بهم.

٣ - **الاختصاص** : عن أبي الحسن الرّضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله[1] قال : آمركم بالورع و الاجتهاد، و أداء الأمانة، و صدق الحديث، و طول السّجود والرّكوع، و التّهجّد باللّيل، و إطعام الطّعام، و إفشاء السّلام.

[٤٣٠٠] ٤ - **دعائم الإسلام** : عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : إذا صلّيت وحدك

الباب الثّالث

١ - المستدرك ٤ : ٢/٤٢٥ ؛ الجعفريّات : ٥٠.

٢ - الوسائل ٤ : ٤/٩٢٧ ؛ التّهذيب ٢ : ٢٨٧/٧٧.

٣ - المستدرك ٤ : ٢/٤٢٦ ؛ الاختصاص : ٢٥.

(١) الاختصاص زيادة : عن الله عزّوجلّ.

٤ - المستدرك ٤ : ٥/٤٢٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٥٢، باختلاف.

فطوّل فإنّها العبادة، و إذا صلّيت بقوم فصلّ بصلاة أضعفهم؛ خفّف الصّلاة.

و قال عليه السلام : و كانت صلاة رسول‌الله صلى الله عليه وآله أخفّ صلاة في تمام.

٥ – و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا دخل الصّلاة كان كأنّه بناء ثابت، أو عمود قائم لا يتحرّك، و كان ربّما ركع أو سجد، فيقع الطّير عليه، و لم يطق أحد أن يحكي صلاة رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلّا عليّ بن أبي طالب، و عليّ بن الحسين عليهما السلام.

٦ – فلاح السّائل : روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه، فيما رواه في[1] كتاب زهد مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن سعيد، عن المفضّل بن صالح، عن أبي الصّباح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام يركع، فيسيل عرقه حتّى يطأ في عرقه من طول قيامه.

الباب الرّابع
إنّه لا قراءة في ركوع و لا سجود

١ – الخصال : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد و عبدالله ابني محمّد بن عيسى، عن محمّد ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال عليّ عليه السلام : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ـ و لا أقول : نهاكم ـ عن التّختّم بالذّهب، و عن الثّياب[1] القسيّ، و عن مياثر الأرجوان[2]، و عن الملاحف المُفَدَّمة[3] و عن القراءة و أنا راكع.

---

٥ – المستدرك ٤ : ٣/٤٢٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٥٩.

٦ – المستدرك ٤ : ١/٤٢٥ ؛ الفلاح : ١٠٩.

(١) الفلاح : رويناه من.

الباب الرّابع

١ – الوسائل ٤ : ١/٩٣٠ ؛ الخصال : ٤٨/٢٨٩ ؛ المعاني : ١/٣٠١.

(١) الخصال و المعاني : ثياب.

(٢) مِيثَرَة الأُرجُوان : هي وطاءٌ محشوّ يُترك على رحل البعير تحت الرّاكب، و الأُرجوانُ : صِبغ أحمر (اللّسان : ونر).

(٣) المُفَدَّمةُ مِن الثّياب : المُشْبَعة حُمرةً (اللّسان : فدم).

و في معاني الأخبار عن حمزة بن محمّد العلويّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد ابن أبي عمير، مثله.

قال الصّدوق: ثياب القسيّ هي ثياب يؤتى بها من مصر يخالطها الحرير.

٢ - **معاني الأخبار**: عن محمّد بن هارون الزّنجانيّ، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبي عبيدالقاسم بن سلام بأسانيد متّصلة إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّي قد نهيت عن القراءة في الرّكوع والسّجود، فأمّا الرّكوع فعظّموا الله فيه، و أمّا السّجود فأكثروا فيه الدّعاء فإنّه قَمِنٌ أن يستجاب لكم - أي جدير و حريّ أن يستجاب لكم -.

٣ - **قرب الإسناد**: عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: لا قراءة في ركوع و لا سجود إنّما فيهما المدحة لله عزّوجلّ ثمّ المسألة، فابتدِئُوا قبل المسألة بالمدحة لله عزّوجلّ ثمّ اسألوا بعده.

٤ - **دعوات الرّاونديّ**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: أمرني جبرئيل[1] أن أقرأ القرآن قائماً، و أن أحمده راكعاً، و أن أُسبّحه ساجداً، و أن أدعوه جالساً.

٥ - **الهداية للصّدوق**: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: سبعة لا يقرؤون القرآن: الرّاكع، والسّاجد... (الخبر).

الباب الخامس
وجوب الرّكوع والسّجود

١ - **التّهذيب**: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن يوسف

---

٢ - الوسائل ٤: ٢/٩٣٠؛ المعاني: ٢٧٩.

٣ - الوسائل ٤: ٤/٩٣١؛ القرب: ٦٦.

٤ - المستدرك ٤: ٢/٤٢٧؛ الدّعوات: ١٣؛ عنه في البحار ٩٣: ٣١٣.

(١) الدّعوات زيادة: عن ربّي عزّوجلّ.

٥ - المستدرك ٤: ١/٤٢٧؛ الهداية: ٤٠.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٤: ٦/٩٣٢؛ التّهذيب ٢: ٣٦٢/٩٧.

ابن عقيل، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول: إنّ أوّل صلاة أحدكم الرّكوع.

٢ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: تكتب الصّلاة على أربعة أسهم: سهم منها إسباغ الوضوء[1]، و سهم منها الرّكوع، و سهم منها السّجود...(الخبر).

الباب السّادس
عدم بطلان الصّلاة بترك الذّكر في الرّكوع سهواً و وجوب الانتصاب و الطّمأنينة فيه

[٤٣١٠] ١ - **التّهذيب**: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن رجل ركع و لم يسبّح ناسياً، قال: تمّت صلاته.

٢ - **الكافي**: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيّوب، عن أبي‌المغرا، عن أبي بصير - يعني المراديّ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من لم يقم صلبه[1] في الصّلاة فلا صلاة له.

---

٢ - المستدرك ٤: ٤/٤٢٨؛ الجعفريّات: ٣٧.

(١) إسباغ الوضوء: المبالَغَةُ فيه و إتمامه (اللّسان: سبغ).

الباب السّادس

١ - الوسائل ٤: ١/٩٣٨؛ التّهذيب ٢: ٦١٢/١٥٧.

٢ - الوسائل ٤: ١/٩٣٩؛ الكافي ٣: ٤/٣٢٠.

(١) الصُّلْبُ: كلُّ شيءٍ مِنَ الظَّهْر فيه فَقَار (اللّسان: صلب).

الباب السّابع
استحباب قول سمع‌الله لمن حمده عند القيام من الرّكوع و ما ينبغي أن يقال عند ذلك

١ - **الغارات** : عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية قال : كتب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى محمّد بن أبي بكر : أُنظر ركوعك و سجودك، فإنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان أتمّ النّاس صلاة و أحفظهم لها... (إلى أن قال :) و إذا رفع صلبه قال : سمع‌الله لمن حمده، اللّهمّ لك الحمد ملء سماواتك و ملء أرضك و ملء ما شئت من شيء.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : ذكر عندالنّبيّ صلى الله عليه وآله الجدود[1]، فقالوا : إنّ فلاناً جدّه في الغنم، و قيل : جدّ فلان في الزّرع، و جدّ فلان في الإبل، و جدّ فلان في النّخل، فقام النّبيّ صلى الله عليه وآله فصلّى ركعتين، فلمّا قال : سمع‌الله لمن حمده، قال : اللّهمّ ربّنا لك الحمد - و رفع صوته يسمعهم - ملء السّماوات و ملء الأرض، و ملء ما بينهما، أهل المجد و الثّناء، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، و لا معطي لما منعت، و لا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ.

الباب الثّامن
كراهة التّدبيح للرّجل في الرّكوع

١ - **معاني الأخبار** : عن محمّد بن هارون الزّنجانيّ، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن

الباب السّابع

١ - المستدرك ٤ : ١/٤٣١ ؛ الغارات ١ : ٢٤٦.

٢ - المستدرك ٤ : ٦/٤٣٢ ؛ الجعفريّات : ٢٢١.

(١) الجدّ : الحَظّ و الرّزق، والجمع جُدُود (اللّسان : جدد).

الباب الثّامن

١ - الوسائل ٤ : ٣/٩٤١ ؛ المعاني : ٢٨٠.

القاسم بن سلام رفعه عن النّبيّ ﷺ أنّه نهى أن يُدَبِّح الرّجل في الصّلاة كما يُدبّح الحمار.

قال: و معناه أن يطأطىء الرّجل رأسه في الرّكوع حتّى يكون أخفض من ظهره.

٢ - و فيه: بالإسناد قال: و كان ﷺ إذا ركع لم يصوّب رأسه و لم يقنعه.

قال صاحب معاني الأخبار: ـ و معناه ـ أنّه لم يكن يرفعه حتّى يكون أعلى من جسده و لكن بين ذلك، والإقناع رفع الرّأس و إشخاصه، قال الله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾[1].

٣ - و فيه: بالإسناد قال: و كان رسول‌الله ﷺ إذا ركع لو صبّ على ظهره ماء لاستقرّ.

٤ - **مجموعة الشّهيد**: في مناهي النّبيّ ﷺ أنّه نهى أن يُدبِّح الرّجل في الصّلاة.

الباب التّاسع
كراهة تنكيس الرّأس و المنكبين في الرّكوع، و استحباب مدّ العنق فيه و تسوية الظّهر و تفريج الأصابع و وضع الكفّين على الرّكبتين

١ - **ذكرى الشّيعة**: عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله ؈ أنّ عليّاً ؈ كان يعتدل في الرّكوع مستوياً حتّى يقال: لو صبّ الماء على ظهره لاستمسك و كان يكره أن يحدر رأسه و منكبيه في الرّكوع و لكن يعتدل.

٢ - **الفقيه**: سأل رجل أميرالمؤمنين ؈ فقال: يابن عمّ خير خلق الله ما معنى مدّ عنقك في الرّكوع؟ فقال: تأويله آمنت بالله و لو ضربت عنقي.

---

٢ - الوسائل ٤: ٤/٩٤١؛ المعاني: ٢٨٠.

(١) إبراهيم / ٤٣.

٣ - الوسائل ٤: ٥/٩٤٢؛ المعاني: ٢٨٠.

٤ - المستدرك ٤: ١/٤٣٣؛ المجموعة: مخطوط.

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٤: ٣/٩٤٣؛ الذّكرى: ١٩٨.

٢ - الوسائل ٤: ٢/٩٤٢؛ الفقيه ١: ٩٢٨/٢٠٤؛ العلل: ١/٣٢٠.

و رواه في العلل بإسناده مثله.

[٤٣٢٠] ٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ليرم أحدكم ببصره في صلاته إلى موضع سجوده، فإذا ركع فلينظر قدر الذّارعين من حائط القبلة.

٤ - **عوالي اللّآلىء** : عن أبي حميد السّاعديّ قال : رأيت رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا قام إلى الصّلاة كبّر، ثمّ قرأ، فإذا ركع مكّن كفّيه من ركبتيه و فرّج بين أصابعه، ثمّ هصر[1] ظهره غير مقنع[2] و لا قابع[3].

و روي : و لا صافحٍ[4]، فإذا رفع رأسه اعتدل قائماً،حتّى يعود كلّ عضو منه مكانه... (الخبر).

٥ - **دعائم الإسلام** : عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : إذا ركعت فضع كفّيك على ركبتيك، و ابسط ظهرك و لا تقنع رأسك و لا تصوّبه و لا تملّه، و قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا ركع لو صبّ على ظهره ماء لاستقرّ.

٦ - **بحارالأنوار** : عن العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم : سئل أميرالمؤمنين عليه السلام : ما معنى الرّكوع ؟ فقال : معناه : آمنت بك و لو ضربت عنقي.

---

٣ - المستدرك ٤ : ٣/٤٣٥ ؛ الجعفريّات : ٤١.

٤ - المستدرك ٤ : ٥/٤٣٦ ؛ العوالي ١ : ٤٨/١٢٠.

(١) هصر ظهره : أي ثناه إلى الأرض (اللّسان : هصر).

(٢) المستدرك - ط المؤسّسة - : مُقبع. و كان إذا ركع لا يُصَوِّبُ رأسه و لا يُقْنِعُه : أي لا يرفعه حتّى يكون أعلى من ظهره (النّهاية : قنع).

(٣) القَبْعُ : أن يُطأطىءَ الرّجلُ رأسه في الرّكوع شديداً، و قَبَعَ : أي أدخل رأسه و استخفى كما يفعل القنفذ (اللّسان : قبع).

(٤) صَافِح : مائِل (اللّسان : صفح).

٥ - المستدرك ٤ : ١/٤٣٥ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٢.

٦ - المستدرك ٤ : ٤/٤٣٦ ؛ البحار ٨٥ : ١١٦.

الباب العاشر
استحباب اختيار سبحان ربّي العظيم و بحمده في الرّكوع و سبحان ربّي الأعلى و بحمده في السّجود

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن يوسف بن الحارث، عن عبدالله بن يزيد المنقريّ، عن موسى بن أيّوب الغافقيّ، عن عمّه أياس بن عامر الغافقيّ، عن عقبة بن عامر الجهنيّ، أنّه قال : لمّا نزلت : ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[1] قال لنا رسول‌الله ﷺ : اجعلوها في ركوعكم، فلمّا نزلت : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[2] قال لنا رسول‌الله ﷺ : اجعلوها في سجودكم.

محمّد بن عليّ بن الحسين مرسلاً نحوه.

و في العلل عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، مثله.

٢ - **علل الشّرائع** : عن عليّ بن حاتم، عن القاسم بن محمّد، عن حمدان بن الحسن، عن الحسن[1] بن الوليد، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن زياد، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام (في حديث) قال : قلت له : لأيّ علّة يقال في الرّكوع : سبحان ربّي العظيم و بحمده ؟ و يقال في السّجود : سبحان ربّي الأعلى و بحمده ؟ فقال : يا هشام، إنّ رسول‌الله ﷺ لمّا أُسري به و صلّى و ذكر ما رأى من عظمة‌الله ارتعدت فرائصه فابترك على ركبتيه و أخذ يقول : سبحان ربّي‌العظيم و بحمده، فلمّا اعتدل من ركوعه قائماً نظر إليه في موضع أعلى من ذلك الموضع خرّ على وجهه و هو يقول : سبحان ربّي الأعلى و بحمده، فلمّا قالها سبع مرّات سكن ذلك الرّعب فلذلك جرت به السّنّة.

الباب العاشر

١ - الوسائل ٤ : ١/٩٤٤ ؛ التّهذيب ٢ : ١٢٧٣/٣١٣ ؛ الفقيه ١ : ٩٣٢/٢٠٦ ؛ العلل : ٦/٣٣٣.

(١) الواقعة / ٧٤ و ٩٦.

(٢) الأعلى / ١.

٢ - الوسائل ٤ : ٢/٩٤٤ ؛ العلل : ٤/٣٣٢.

(١) العلل : الحسين.

٣ - **الغارات** : عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية، قال : كتب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى محمّد بن أبي بكر : أُنظر ركوعك و سجودك، فإنّ النّبيّ ﷺ كان أتمّ النّاس صلاة و أحفظهم لها، و كان إذا ركع قال : سبحان ربّي العظيم و بحمده، ثلاث مرّات... (إلى أن قال :) فإذا سجد قال : سبحان ربّي الأعلى و بحمده ثلاث مرّات.

٤ - **الهداية للصّدوق** : قال الصّادق عليه السلام : سبّح في ركوعك ثلاثاً، تقول : سبحان ربّي العظيم و بحمده ثلاث مرّات، و في السّجود : سبحان ربّي الأعلى و بحمده ثلاث مرّات، لأنّ الله عزّوجلّ لمّا أنزل على نبيّه ﷺ : ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[1] قال النّبيّ ﷺ : اجعلوها في ركوعكم، فلمّا أنزل الله : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[2] قال : اجعلوها في سجودكم.

٥ - **فقه القرآن** : روي : أنّه لمّا نزل قوله تعالى : ﴿وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[1] قال النّبيّ ﷺ : اجعلوها في ركوعكم، و لمّا نزل قوله : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[2] قال ﷺ : ضعوا هذا في سجودكم.

الباب الحادي عشر
جواز رفع اليد في الرّكوع عند الحاجة ثمّ ردّها

١ - **تفسير العيّاشيّ** : عن خالد بن يزيد، عن معمّر بن المكّيّ، عن إسحاق بن عبدالله

---

٣ - المستدرك ٤ : ١/٤٣٧ ؛ الغارات ١ : ٢٤٦.

٤ - المستدرك ٤ : ٢/٤٣٧ ؛ الهداية : ٣٢.

(١) الواقعة / ٧٤ و ٩٦.

(٢) الأعلى / ١.

٥ - المستدرك ٤ : ٤/٤٣٨ ؛ فقه القرآن ١ : ١٠٢.

(١) الحاقّة / ٥٢.

(٢) الأعلى / ١.

الباب الحادي عشر

١ - المستدرك ٤ : ١/٤٣٩ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ١٣٧/٣٢٧.

ابن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعليّ بن أبي طالب عليه السلام سائل و هو راكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السّائل... (الخبر).

الباب الثّاني عشر
استحباب إطالة الرّكوع والسّجود والدّعاء بقدر القراءة أو أزيد و اختيار ذلك على إطالة القراءة

[٤٣٣٠] ١ - **التّهذيب**: بإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقرأ في كلّ ركعة خمس عشرة آية و يكون ركوعه مثل قيامه، و سجوده مثل ركوعه، و رفع رأسه من الرّكوع والسّجود سواء.

٢ - **و فيه**: بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث): أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقوم بالليل فيركع أربع ركعات، على قدر قراءته[1] ركوعه، و سجوده على قدر ركوعه، و يركع حتّى يقال: متى يرفع رأسه؟ و يسجد حتّى يقال: متى يرفع رأسه؟... (الحديث).

٣ - **فلاح السّائل**: ـ عن كتاب زهد مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام لأبي جعفر بن بابويه ـ: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن سعيد، عن الفضل بن صالح، عن أبي الصّباح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يركع فيسيل عرقه، حتّى يطأ في عرقه من طول قيامه.

الباب الثّاني عشر

١ - الوسائل ٤: ١/٩٤٧؛ التّهذيب ٢: ٤٦٨/١٢٣.

٢ - الوسائل ٤: ٢/٩٤٨؛ التّهذيب ٢: ١٣٧٧/٣٣٤.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة -: قراءة.

٣ - المستدرك ٤: ٢/٤٤٠؛ الفلاح: ١٠٩.

الباب الثّالث عشر
نوادر ما يتعلّق بأبواب الرّكوع

١ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في الرّكعة الثّالثة من المغرب : ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾[1]

٢ - بحارالأنوار : - عن العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم - : سئل أميرالمؤمنين عليه السلام: ما معنى الرّكوع؟ فقال : معناه : آمنت بك و لو ضربت عنقي، و معنى قوله : سبحان ربّي العظيم و بحمده، فسبحان الله : أنفة لله عزّوجلّ، و ربّي : خالقي، والعظيم : هو العظيم في نفسه، غير موصوف بالصّغر، و عظيم في ملكه و سلطانه، و أعظم من أن يوصف، تعالى‌الله، قوله : سمع الله لمن حمده، فهو أعظم الكلمات، فلها وجهان : فوجه منه معناه سمع[1]، والوجه الثّاني يدعو لمن حمدالله فيقول : اللّهمّ اسمع لمن حمدك.

الباب الثّالث عشر

١ - المستدرك ٤ : ٨/٤٤٣؛ الجعفريّات : ٤١.

(١) آل عمران / ٨.

٢ - المستدرك ٤ : ٦/٤٤٢؛ البحار ٨٥ : ١١٦.

(١) البحار : إن حمدالله سمعه.

أبواب السّجود

الباب الأوّل
استحباب الدّعاء بالمأثور في السّجود و بين السّجدتين

١ - **قرب الإسناد** : عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال : حدّثني جعفر، عن أبيه عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام يقول في دعائه و هو ساجد : اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن تبتليني ببليّة تدعوني ضرورتها على أن أتغوّث بشيء من معاصيك، اللّهمّ و لا تجعل لي حاجة إلى أحد من شرار خلقك و لئامهم، فإن جعلت لي حاجة إلى أحد من خلقك فاجعلها إلى أحسنهم وجهاً و خَلقاً و خُلقاً، و أسخاهم بها نفساً، و أطلقهم بها لساناً، و أسمحهم بها كفّاً، و أقلّهم بها عليّ امتناناً.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : إذا رفع العبد رأسه بين السّجدتين قال : لاإله إلّاالله ثلاثاً.

أبواب السّجود
الباب الأوّل

١ - المستدرك ٤ : ٣/٤٤٩؛ القرب : ٢.

٢ - المستدرك ٤ : ٧/٤٥١؛ الجعفريّات : ٢٤٣.

الباب الثّاني
استحباب التّجافي في السّجود للرّجل خاصّة و أن لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه

١ - **الكافي** : عن جماعة، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن سنان، عن حفص الأعور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام إذا سجد يتخوّى[1] كما يتخوّى البعير الضّامر - يعني بروكه -.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

٢ - **الصّحاح للجوهريّ** : عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : إذا صلّت المرأة فلتحتفز - أي تتضامّ - إذا جلست و إذا سجدت، و لا تتخوّى كما يتخوّى[1] الرّجل.

٣ - **مجموعة الشّهيد** : في مناهي النّبيّ صلى الله عليه وآله : أنّه نهى عن افتراش السّبع، مدّ ذراعيه في الأرض فلا يرفعها.

[٤٣٤٠] ٤ - **بحارالأنوار** :نقلاً عن بعض الأفاضل، عن جامع البزنطيّ، عن الحلبيّ، عن الصّادق عليه السلام قال : إذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السّبع ذراعيه، و لكن اجنح بهما، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يجنح بهما، حتّى يرى بياض إبطيه.

مجموعة الشّهيد : نقلاً عن جامع البزنطيّ، عنه، مثله.

٥ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد. حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : كان

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤: ٩٥٣/١؛ الكافي ٣: ٣٢١/٢؛ التّهذيب ٢: ٧٩/٢٩٦.

(١) خوّى الرّجل : تجافى في سجوده و فرّج ما بين عضديه و جنبيه (اللّسان : خوي).

٢ - الوسائل ٤: ٩٥٣/٥؛ الصّحاح ٣: ٨٧٤.

(١) الصّحاح : و لا تُخَوِّي كما يُخَوِّي.

٣ - المستدرك ٤: ٤٥٣/٧؛ المجموعة : مخطوط.

٤ - المستدرك ٤: ٤٥٢/٢؛ البحار ٨٥: ١٣٧/١٨؛ المجموعة : ١٠٩.

٥ - المستدرك ٤: ٤٥٢/١؛ الجعفريّات : ٤١.

رسول‌الله ﷺ إذا سجد سجد على راحتيه، و أبدى ضبعيه[١] حتّى يستبين من خلفه بياطن[٢] إبطيه، و هو مجنّح[٣].

الباب الثّالث
وجوب السّجود على الجبهة و الكفّين والرّكبتين و إبهامي الرّجلين و استحباب الإرغام بالأنف و جملة من أحكام السّجود

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال : قال أبوجعفر عليه السلام : قال رسول‌الله ﷺ : السّجود على سبعة أعظم : الجبهة، و اليدين، و الرّكبتين، و الإبهامين من الرّجلين، و ترغم بأنفك إرغاماً، أمّا الفرض فهذه السّبعة و أمّا الإرغام بالأنف فسنّة من النّبيّ ﷺ.

و رواه الصّدوق في الخصال عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، مثله إلّا أنّه قال : والكفّين.

٢ – **و فيه** : بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال : إنّ عليّاً عليه السلام كره تنظيم الحصى في الصّلاة و كان يكره أن يصلّي على قصاص شعره حتّى يرسله إرسالاً.

٣ – **و فيه** : عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام

---

(١) الضَّبْع : وسط العضد، و قيل : ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه (اللّسان : ضبع).

(٢) الجعفريّات : بياض.

(٣) كان مُجَنِّحاً في سجوده : أي رافعاً مرفقيه عن الأرض حال السّجود جاعلاً يديه كالجناحين (المجمع جنح).

الباب الثّالث

١ – الوسائل ٤ : ٩٥٤/٢ ؛ التّهذيب ٢ : ٢٢٩/١٢٠٤ ؛ الخصال : ٣٤٩.

٢ – الوسائل ٤ : ٩٥٤/٣ ؛ التّهذيب ٢ : ٢٩٨/١٢٠٣.

٣ – الوسائل ٤ : ٩٥٤/٤ ؛ التّهذيب ٢ : ٢٩٨.

قال: قال عليّ عليه السلام: لا تجزي صلاة لا يصيب الأنف ما يصيب الجبين.

٤ - عوالي اللّآلىء: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: أُمرت أن أسجد على سبعة أطراف: الجبهة، و اليدين، والرّكبتين، والقدمين.

٥ - و فيه: عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: أُمرت أن أسجد على سبعة آراب - أي أعضاء -.

٦ - و فيه: عنه صلى الله عليه وآله قال: اسجدوا على سبعة: اليدين، والرّكبتين، و أطراف أصابع الرّجلين، والجبهة.

٧ - و فيه: قال صلى الله عليه وآله: إذا سجدالعبد، سجد معه سبعة: وجهه، و كفّاه، و ركبتاه، و قدماه.

٨ - لبّ اللّباب: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: خلقتم من سبع، و رزقتم من سبع، فاسجدوا لله على سبع.

[٤٣٥٠] ٩ - تفسير العيّاشيّ: عن زرقان صاحب بن أبي داود (في حديث طويل) أنّ المعتصم سأل أباجعفر الثّاني عليه السلام عن السّارق، من أيّ موضع يجب أن تقطع يده؟ فقال عليه السلام: إنّ القطع يجب أن يكون من مفصل أُصول الأصابع فيترك الكفّ، قال: و ما الحجّة في ذلك؟ قال: قول رسول الله صلى الله عليه وآله: السّجود على سبعة أعضاء: الوجه واليدين و الرّكبتين و الرّجلين، فإذا قطعت يده من الكُرسوع[1] أو المرفق، لم يبق له يد يسجد عليها،

---

٤ - المستدرك ٤: ٣/٤٥٥؛ العوالي ٢: ١٦/٢١٩؛ صحيح مسلم: كتاب الصّلاة، باب أعضاء السّجود، حديث ٢٣٠.

٥ - المستدرك ٤: ٣/٤٥٥؛ العوالي ٢: ٨٧/٣٥؛ صحيح مسلم: كتاب الصّلاة، باب أعضاء السّجود، حديث ٢٢٨، ٢٣٠؛ سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصّلاة و السّنّة فيها، باب السّجود، حديث ٨٨٣.

٦ - المستدرك ٤: ٣/٤٥٥؛ العوالي ١: ٥/١٩٦؛ السّنن الكبرى ٢: ١٠١، باب السّجود على الكفّين والرّكبتين و القدمين والجبهة.

٧ - المستدرك ٤: ٣/٤٥٥؛ العوالي ١: ٦/١٩٧؛ سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصّلاة و السّنّة فيها، باب السّجود، حديث ٨٨٥.

٨ - المستدرك ٤: ٤/٤٥٥، اللّبّ: مخطوط.

٩ - المستدرك ٤: ١/٤٥٤؛ تفسير العيّاشيّ ١: ١٠٩/٣١٩.

(١) الكُرْسُوع: طرف الزّند الّذي يلي الخِنْصِر و هو النّاتىء عند الرُّسْغ، و كُرْسُوعُ القَدَمِ: مفصلها مِن السّاق (أقرب الموارد: كرسع).

و قال الله تبارك و تعالى : ﴿وَ اَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ﴾[٢] يعني به هذه الأعضاء السّبعة الّتي يسجد عليها ﴿فَلَا تَدعُوا مَعَ اللّٰهِ اَ حَداً﴾[٣] و ما كان لله لم يقطع...(الخبر).

الباب الرّابع
استحباب الجلوس بعد السّجدة الثّانية من الرّكعة الأُولى و الثّالثة و الطّمأنينة فيه

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن بن زياد، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عليّ بن الحزّور، عن الأصبغ بن نباتة قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا رفع رأسه من السّجود قعد حتّى يطمئنّ ثمّ يقوم، فقيل له : يا أميرالمؤمنين، كان من قبلك أبوبكر و عمر إذا رفعوا رؤوسهم من السّجود نهضوا على صدور أقدامهم كما تنهض الإبل، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّما يفعل ذلك أهل الجفاء من النّاس، إنّ هذا من توقير الصّلاة.

٢ - **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه و آله أنّه قال لمن علّمه الصّلاة : ثمّ اسجد ممكّناً جبهتك من الأرض، ثمّ ارفع حتّى ترجع مفاصلك، و تطمئنّ جالساً.

٣ - **الخصال** : عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، و محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : اجلسوا في الرّكعتين حتّى تسكن جوارحكم، ثمّ قوموا فإنّ ذلك من فعلنا.

(٢ و ٣) الجنّ / ١٨.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٤ : ٥/٩٥٦ ؛ التّهذيب ٢ : ١٢٧٧/٣١٤.

٢ - المستدرك ٤ : ٥/٤٥٧ ؛ العوالي ١ : ٧/١٩٧ ؛ السّنن الكبرى ٢ : ١٢٢ ، باب فرض الطّمأنينة في الرّكوع و القيام منه.

٣ - المستدرك ٤ : ٤/٤٥٦ ؛ الخصال : ٦٢٨.

الباب الخامس
جواز الإقعاء بين السّجدتين و بعدهما على كراهيّة

١ - **معاني الأخبار** : عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمرو بن جميع قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : لا بأس بالإقعاء في الصّلاة بين السّجدتين، و بين الرّكعة الأُولى و الثّانية، و بين الرّكعة الثّالثة و الرّابعة، و إذا أجلسك الإمام في موضع يجب أن تقوم فيه تتجافى، و لا يجوز الإقعاء في موضع التّشهّدين إلّا من علّة لأنّ المقعي ليس بجالس، إنّما جلس بعضه على بعض، و الإقعاء أن يضع الرّجل أليتيه على عقبيه في تشهّديه، فأمّا الأكل مُقعياً فلا بأس به لأنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد أكل مقعياً.

٢ ـ **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : أنّه نهى أن يجلس الرّجل في الصّلاة و هو معتمد على يديه[1].

الباب السّادس
كراهة نفخ موضع السّجود و غيره في الصّلاة، و عدم تحريمه، و كراهة النّفخ في الرّق و الطّعام و الشّراب و التّعويذ

١ - **الفقيه** : بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله (في حديث المناهي) قال : و نهى أن ينفخ في طعام أو شراب، و أن ينفخ في موضع السّجود.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٤ : ٦/٩٥٨ ؛ المعاني : ١/٣٠٠.

٢ - المستدرك ٤ : ١/٤٥٧ ؛ العوالي ١ : ١٦٦/١٦٤.

(١) العوالي : يده.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٤ : ٥/٩٥٩ ؛ الفقيه ٤ : ١/٥.

٢ - أمالي الصّدوق : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشيّ، عن سليمان بن جعفر البصريّ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله كره لكم أيّتها الأُمّة أربعاً و عشرين خصلة و نهاكم عنها...(إلى أن قال :) و كره النّفخ في الصّلاة.

و رواه في الفقيه بإسناده عن سليمان بن جعفر، مثله.

و في الخصال بهذا الإسناد مثله.

٣ - الخصال : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : لا ينفل المؤمن في القبلة، فإن فعل ذلك ناسياً يستغفرالله، لا ينفخ الرّجل في موضع سجوده، و لا ينفخ في طعامه و لا في شرابه، و لا في تعويذه.

٤ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله نهى عن أربع نفخات : في موضع السّجود، و في الرّقى[1]، و في الطّعام و الشّراب.

[٤٣٦٠] ٥ - دعائم الإسلام : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه نهى عن النّفخ في الصّلاة.

---

٢ - الوسائل ٤ : ٧/٩٦٠؛ الأمالي : ٣/٢٤٨؛ الفقيه ٣ : ١٧٢٧/٣٦٣؛ الخصال : ٩/٥٢٠.

٣ - الوسائل ٤ : ٩/٩٦٠؛ الخصال : ٦١٣.

٤ - المستدرك ٤ : ١/٤٥٧؛ الجعفريّات : ٣٨.

(١) الرُّقى : جمع رُقْيه، و الرُّقْيَة : العُوذة الّتي يرقى بها صاحب الآفة كالحمّى و الصّرع و غير ذلك من الآفات (المجمع : رقي).

٥ - المستدرك ٤ : ٢/٤٥٨؛ الدّعائم ١ : ١٧٣.

الباب السّابع
استحباب مساواة المسجد و موضع اليدين و ما يستحبّ أن يقال عند القيام من السّجود و من التّشهّد

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن موسى ابن يسار المنقريّ، عن عليّ بن جعفر السّكونيّ، عن إسماعيل بن مسلم الشّعيريّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : ضعوا اليدين حيث تضعون الوجه، فإنّهما يسجدان كما يسجد الوجه.

٢ – **و فيه** : عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن رفاعة بن موسى قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : كان عليّ عليه السلام إذا نهض من الرّكعتين الأوّلتين قال : بحولك و قوّتك أقوم و أقعد.

٣ – **و فيه** : عنه عن فضالة، عن سيف، عن أبي بكر الحضرميّ قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إذا قمت من الرّكعتين الأوّلتين فاعتمد على كفّيك و قل : بحول‌الله أقوم و أقعد، فإنّ عليّاً عليه السلام كان يفعل ذلك.

و رواه الكلينيّ، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، مثله، إلّا أنّه قال : إذا قمت من الرّكعة.

٤ – **مستطرفات السّرائر** : عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن الحسين، عن محمّد بن الفضيل، عن سعد الجلّاب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يبرأ من القدريّة في كلّ ركعة و يقول : بحول‌الله أقوم و أقعد.

الباب السّابع

١ – الوسائل ٤ : ٣/٩٦٤ ؛ التّهذيب ٢ : ١١٩٨/٢٩٧.

٢ – الوسائل ٤ : ٤/٩٦٦ ؛ التّهذيب ٢ : ٣٢٧/٨٨.

٣ – الوسائل ٤ : ٥/٩٦٦ ؛ التّهذيب ٢ : ٩٦/٨٩ ؛ الكافي ٣ : ١٠/٣٣٨.

٤ الوسائل ٤ : ٧/٩٦٧، المستطرفات : ١١/٩٥.

٥ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول إذا نهض من السّجود للقيام : اللّهمّ بحولك و قوّتك أقوم و أقعد.

٦ – نوادر الرّاونديّ : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال : كان عليّ عليه السلام إذا رفع رأسه من السّجدتين، قال : لاإله إلّاالله.

و رواه في الجعفريّات : بإسناده عنه عليه السلام مثله.

الباب الثّامن
جواز الدّعاء في السّجود للأُمور الدّنيويّة
و تسمية الحاجة و المدعوّ له
في الفريضة على كراهيّة

١ – الكافي : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال عبدالله بن محمّد، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالله بن هلال قال : شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام تفرّق أموالنا و ما دخل علينا فقال : عليك بالدّعاء و أنت ساجد، فإنّ أقرب ما يكون العبد إلى الله و هو ساجد، قال : قلت : فأدعو في الفريضة و أُسمّي حاجتي ؟ فقال : نعم، قد فعل ذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله فدعا على قوم بأسماء آبائهم و فعله عليّ عليه السلام بعده.

و رواه ابن إدريس في آخر السّرائر نقلاً من كتاب محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، مثله.

---

٥ – المستدرك ٤ : ١/٤٦٠ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٤.

٦ – المستدرك ٤ : ٢/٤٦٠ ؛ النّوادر : ٤١ ؛ الجعفريّات : ٢٤٢.

الباب الثّامن

١ – الوسائل ٤ : ٣/٩٧٣ ؛ الكافي ٣ : ١١/٣٢٤ ؛ المستطرفات : ٢٠/٩٨.

الباب التّاسع
استحباب زيادة تمكين الجبهة و الأعضاء في السّجود

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان، عن أبي محمّد الرّازيّ، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام : إنّي لأكره للرّجل أن أرى جبهته جلحاء[1] ليس فيها أثر السّجود.

٢ - **أمالي المفيد** : عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العبّاس بن المعروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن سنان، عن أبي معاذ السّدّيّ، عن أبي أراكة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال (في حديث) : لقد كان أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وآله و هم يكابدون هذا اللّيل، يراوحون بين جباههم و ركبهم...(إلى أن قال :) بين أعينهم شبه ركب المعزى...(الخبر).

[٤٣٧٠] ٣ - أمالي الطّوسيّ : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد العلويّ، عن أحمد بن عبدالمنعم، عن حسين بن شدّاد، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو ابن عبدالله بن هند، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام (في حديث) أنّه قال : قالت فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب عليها السلام لجابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاريّ : هذا عليّ بن الحسين عليهما السلام بقيّة أبيه الحسين عليه السلام و قد انخرم أنفه، و ثفنت[1] جبهته و ركبتاه و راحتاه، إدْآباً[2] منه لنفسه في العبادة...(إلى أن قال:) هذه مشيّة رسول‌الله صلى الله عليه وآله و سجّيته... (الخبر).

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٤ : ١/٩٧٧ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٧٥/٣١٣ .

(١) الجَلْحاء : المَلْساء (المجمع : جلح).

٢ - المستدرك ٤ : ٤/٤٦٧ ؛ الأمالي : ٣٠/١٩٦.

٣ - المستدرك ٤ : ٥/٤٦٧ ؛ الأمالي ٢ : ٢٤٩.

(١) الثّفنات جمع ثَفْنة : ما في ركبة البعير و صدره من كثرة مماسّة الأرض و قد كان حصل في جبهته عليه السلام مثل ذلك من طول السّجود و كثرته (المجمع : ثفن).

(٢) أدْأب الرّجل الدّابّة إدْآباً : إذا أتْعَبَها (اللّسان : دأب).

٤ – **عوالي اللآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إذا سجدت فمكّن جبهتك من الأرض، و لا تنقر نقراً.

٥ – **مجموعة الشّهيد** : في مناهي النّبيّ صلى الله عليه وآله : أنّه نهى عن نقرة الغراب، أن لا يتمكّن من السّجود، و لا يطمئنّ فيه.

٦ – **نهج البلاغة** : روي عن نوف البكاليّ قال : خطبنا هذه الخطبة أميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة، و هو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزوميّ، و عليه مدرعة من صوف، و حمائل سيفه ليف، و في رجليه نعلان من ليف، و كأنّ جبينه ثفنة بعير...(الخبر).

٧ – **الأُصول السّتّة عشر** : – أصل زيد الزّرّاد – عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّي لأكره الرّجل[1] أن تكون جبهته جلحاء، ليس فيها شيء من أثر السّجود – و بسط راحته – إنّه يستحبّ للمصلّي أن يكون ببعض مساجده شيء من أثر السّجود.

الباب العاشر
استحباب طول السّجود بقدر الإمكان والإكثار منه و مباشرة الأرض بالكفّين فيه

١ – **الكافي** : عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : مرّ بالنّبيّ صلى الله عليه وآله رجل و هو يعالج بعض حجراته فقال : يا رسول‌الله، ألا أكفيك ؟ فقال : شأنك، فلمّا فرغ قال له

---

٤ – المستدرك ٤ : ٩/٤٦٩ ؛العوالي ١ : ٨٤/٣٣١ ؛ كنوز الحقائق (هامش الجامع الصّغير ١ : ٢٠).

٥ – المستدرك ٤ : ١٠/٤٦٩ ؛ المجموعة : مخطوط.

٦ – المستدرك ٤ : ١١/٤٦٩ ؛ النّهج : الخطبة / ١٨٢ .

٧ – المستدرك ٤ : ٧/٤٦٨ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٣.

(١) الأُصول السّتّة عشر : للرّجل.

الباب العاشر

١ – الوسائل ٤ : ٢/٩٧٨ ؛ الكافي ٣ : ٨/٢٦٦.

رسول‌الله صلى الله عليه وآله : حاجتك ؟ قال : الجنّة، فأطرق رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال : نعم، فلمّا ولّى قال له : يا عبدالله، أعنّا بطول السّجود.

٢ - **ثواب الأعمال** : عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن العبّاس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن كليب الصّيداويّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من سجد سجدة حطّ عنه بها خطيئة و رفع له بها درجة.

٣ - **علل الشّرائع** : عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : أطيلوا السّجود فما من عمل أشدّ على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنّه أُمر بالسّجود فعصى، و هذا أُمر بالسّجود فأطاع فيما أُمر.

٤ - **قصص الأنبياء** : بسنده عن ابن بابويه، عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن عامر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّوجلّ حين أهبط[1] آدم من الجنّة أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدّها بعد نعيم الجنّة، فجعل يجأر و يبكي على الجنّة مائتي سنة، ثمّ إنّه سجد لله سجدة فلم يرفع رأسه ثلاثة أيّام و لياليها.

٥ - **الخصال** : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : لا تستصغروا قليل الآثام فإنّ القليل يحصى و يرجع إلى الكثير، و أطيلوا السّجود فما من عمل أشدّ على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً، لأنّه أُمر بالسّجود فعصى و هذا أُمر بالسّجود فأطاع فنجا.

[٤٣٨٠] ٦ - **بحارالأنوار** : ـ عن أعلام الدّين للدّيلميّ ـ عن أميرالمؤمنين عليه السلام

---

٢ - الوسائل ٤ : ٩٨٠/١٠ ؛ الثّواب : ٥٥ .

٣ - الوسائل ٤ : ٩٨١/١٣ ؛ العلل : ٣٤٠/٢ .

٤ - الوسائل ٤ : ٩٨١/١٦ ؛ القصص : ٤٩/٢١ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة و المؤسّسة - : هبط.

٥ - الوسائل ٤ : ٩٨٠/١١ ؛ الخصال : ٦١٦ .

٦ - المستدرك ٤ : ٤٧٢/٧ ؛ البحار ٨٥ : ١٦٤/١٢ ؛ الإعلام : ٨٤ .

قال: جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ فقال: علّمني عملاً يحبّني الله عليه و يحبّني المخلوقون، و يثري الله مالي، و يصحّ بدني، و يطيل عمري، و يحشرني معك، قال: هذه ستّ خصال تحتاج إلى ستّ خصال، إذا أردت أن يحبّك الله، فخفه و اتّقه، و إذا أردت أن يحبّك المخلوقون فأحسن إليهم و ارفض ما في أيديهم، و إذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه، و إذا أردت أن يصحّ الله بدنك فأكثر من الصّدقة، و إذا أردت أن يطيل الله عمرك، فصل ذوي أرحامك. و إذا أردت أن يحشرك الله معي، فأطل السّجود بين يدي الله الواحد القهّار.

٧ - **أمالي الصّدوق**: عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العبّاس ابن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن جعفر بن محمّد الهاشميّ، عن أبي جعفر العطّار، عن الصّادق عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول‌الله ﷺ فقال: يا رسول‌الله، كثرت ذنوبي و ضعف عملي، فقال رسول‌الله ﷺ: أكثر السّجود، فإنّه يحطّ الذّنوب، كما تحطّ الرّيح و رق الشّجر.

٨ - **أمالي الطّوسيّ**: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن عليّ الزّعفرانيّ، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ قوماً أتوا رسول‌الله ﷺ فقالوا: يا رسول‌الله، اضمن لنا على ربّك الجنّة، قال: فقال: على أن تعينوني بطول السّجود.

٩ - **كتاب الأربعين للشّهيد** رحمه الله: بإسناده إلى الصّدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول‌الله، إنّي أُريد أن أسألك، فقال له رسول‌الله ﷺ: سل ما شئت، قال: تحمّل[1] لي على ربّك الجنّة، قال: تحمّلت لك، و لكن أعنّي على ذلك بكثرة السّجود.

١٠ - **مشكاة الأنوار**: عن أبي أُسامة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اقرأ من ترى أنّه

---

٧ - المستدرك ٤: ١/٤٧٠؛ الأمالي: ١١/٤٠٤.

٨ - المستدرك ٤: ٣/٤٧١؛ الأمالي ٢: ٢٧٧.

٩ - المستدرك ٤: ٨/٤٧٢؛ كتاب الأربعين: ١١؛ عنه في البحار ٨٥: ١٣/١٦٤.

(١) حمل فلاناً و تحمّل به و عليه في الشّفاعة و الحاجة: اعتمد (اللّسان: حمل).

١٠ - [illegible] ١٢/٤٧٦، المشكاة: ٦٤

يطيعني و يأخذ بقولي منهم السّلام، و أوصهم بتقوى الله...(إلى أن قال :) و كثرة السّجود، فبذلك أمرنا محمّد صلى الله عليه وآله[١].

١١ - **أمالي الطّوسيّ** : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرّحمن، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا أباذرّ، ما يتقرّب العبد إلى الله بشيءٍ أفضل من السّجود (الخفيّ)[١]، يا أباذرّ، إنّ ربّك عزّوجلّ يباهي الملائكة بثلاثة نفر...(إلى أن قال :) و رجل قام من اللّيل يصلّي[٢] وحده، فسجد و نام و هو ساجد، فيقول‌الله تعالى : اُنظروا إلى عبدي روحه عندي، و جسده في طاعتي ساجد...(الخبر).

١٢ - **مجمع البيان** : عن ابن مسعود، أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : أقرب ما يكون العبد إلى [١]الله إذا كان ساجداً.

١٣ - **التّحصين** : ـ عن كتاب المنبىء ـ عن زهد النّبيّ صلى الله عليه وآله للشّيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ القمّيّ، قال : حدّثنا أحمد بن عليّ بن بلال، قال : حدّثني عبدالرّحمن بن حمدان، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد، حدّثنا أبوالحسن بشر بن أبي بشر البصريّ، قال : أخبرني الوليد بن عبدالواحد، قال : حدّثنا حنّان البصريّ، عن إسحاق بن نوح، عن محمّد بن عليّ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال : سمعت النّبيّ صلى الله عليه وآله يقول وأقبل على اُسامة بن زيد فقال : يا اُسامة، عليك بطريق الحقّ...(إلى أن قال :) يا اُسامة، عليك بالسّجود، فإنّه أقرب ما يكون العبد من ربّه إذا كان ساجداً، و ما من عبد سجد لله سجدة، إلّا كتب الله له بها

---

(١) المشكاة : طول السّجود و حسن الجوار فبهذا جاء محمّد صلى الله عليه وآله.

١١ - المستدرك ٤ : ٤٧١/٤ ؛ الأمالي ٢ : ١٤٣.

(١) ليس في الأمالي.

(٢) الأمالي : فصلّى.

١٢ - المستدرك ٤ : ٤٧٤/١٤ ؛ المجمع ٥ : ٥١٦.

(١) المجمع : من.

١٣ - المستدرك ٤ : ٤٧٥/١٧ ؛ التّحصين : ٨.

حسنة، و محا عنه بها سيّئة، و رفع له بها درجة، و باهى به ملائكته.

١٤ - دعوات الرّاونديّ : سأل ربيعة بن كعب النّبيّ صلى الله عليه وآله أن يدعو له بالجنّة، فأجابه وقال : أعنّي بكثرة السّجود.

١٥ - درراللآلىء : عن الأحنف بن قيس قال : دخلت مسجد دمشق فوجدت فيه رجلاً يصلّي يكثر الرّكوع والسّجود، قلت : لا أدري على شفع ينصرف أو على وتر، قال : حدّثني خليلي أبوالقاسم صلى الله عليه وآله قال : ما من عبد يسجد لله سجدة، إلّا رفعه الله بها درجة، و حطّ عنه بها سيّئة فتقاصرت في نفسي، فإذا هو أبوذرّ.

[٤٣٩٠] ١٦ - تفسير العيّاشيّ : عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله حين أهبط آدم إلى الأرض، أمره أن يحرث بيده، فيأكل من كدّه بعد الجنّة و نعيمها، فلبث يحأر و يبكي على الجنّة مائتي سنة، ثمّ إنّه سجد لله[1] فلم يرفع رأسه ثلاثة أيّام و لياليها...(الخبر).

١٧ - ثواب الأعمال : عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إذا سجد أحدكم فليباشر بكفّيه الأرض لعلّ الله أن يصرف عنه الغلّ يوم القيامة.

و في العلل عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، مثله.

الباب الحادي عشر
عدم جواز السّجود لغيرالله

١ - بصائر الدّرجات : عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن

---

١٤ - المستدرك ٤ : ٥/٤٧١ ؛ الدّعوات : ٩ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ١١/١٦٤.

١٥ - المستدرك ٤ : ١٥/٤٧٥ ؛ الدّرر ١ : ١١.

١٦ - المستدرك ٤ : ١٦/٤٧٥ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ٢٤/٤٠.

(١) تفسير العيّاشيّ زيادة : سجدة.

١٧ - الوسائل ٤ : ١/٩٨٣ ؛ الثّواب : ١٥٥ ؛ العلل : ٣٣١.

الباب الحادي عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/٩٨٤ و ٢ ؛ البصائر : ١٣/٣٧١ ؛ مختصر البصائر : ١٦ ؛ الكافي ٥ : ٦/٥٠٧ ؛ الفقيه ٣ : ١٣١٦/٢٧٧.

عليّ بن حسّان، عن عبدالرّحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوماً قاعداً في أصحابه إذ مرّ به بعير فجاء حتّى ضرب بجرانه[1] الأرض و رغا[2]، فقال رجل: يا رسول‌الله، أسجد لك هذا البعير ؟! فنحن أحقّ أن نفعل ؟ قال: فقال: لا، بل اسجدوا لله، ثمّ قال: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها...(الحديث).

و رواه سعد بن عبدالله في مختصر بصائر الدّرجات، عن الحسن بن موسى الخشّاب مثله...(إلى قوله:) فقال: لا، بل اسجدوا لله إنّ هذا الجمل يشكو أربابه ثمّ ذكر قصّة الجمل ثمّ قال: و ذكر أبوبصير أنّ عمر قال: أنت تقول: ذلك ؟ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها...(الحديث).

و رواه الكلينيّ و الصّدوق.

٢ - **الاحتجاج**: بإسناده عن العسكريّ عليه السلام في احتجاج النّبيّ صلى الله عليه وآله على مشركي العرب أنّه قال لهم: لم عبدتم الأصنام من دون الله ؟ قالوا: نتقرّب بذلك إلى الله، و قال بعضهم: إنّ الله لمّا خلق آدم و أمر الملائكة بالسّجود له تعالى فسجدوا له تقرّباً لله كنّا نحن أحقّ بالسّجود لآدم من الملائكة، ففاتنا ذلك، فصوّرنا صورته فسجدنا لها تقرّباً إلى الله كما تقرّبت الملائكة بالسّجود لآدم إلى الله، و كما أُمرتم بالسّجود بزعمكم إلى جهة مكّة ففعلتم، ثمّ نصبتم بأيديكم في غير ذلك البلد محاريب فسجدتم إليها، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أخطأتم الطّريق و ضللتم...(إلى أن قال:) أخبروني عنكم إذا عبدتم صور من كان يعبدالله فسجدتم له أو صلّيتم و وضعتم الوجوه الكريمة على التّراب بالسّجود بها فما الّذي أبقيتم لربّ العالمين ؟ أما علمتم أنّ من حقّ من يلزم تعظيمه و عبادته أن لا يساوي عبيده ؟ أرأيتم ملكاً أو عظيماً إذا سوّيتموه بعبيده في التّعظيم والخشوع و الخضوع، أيكون في ذلك وضع من الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصّغير ؟ قالوا: نعم، قال: أفلا تعلمون أنّكم من حيث تعظّمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزرون على ربّ العالمين...(إلى أن قال:) والله

---

(١) جِران البعير: مقدّم عُنُقه من مذبحه إلى منحره (اللّسان: جرن).

(٢) رغا البعير: صَوَّتَ (اللّسان: رغو).

٢ ـ الوسائل ٤: ٣/٩٨٤؛ الاحتجاج: ٢٦.

عزّوجلّ حيث أمر بالسّجود لآدم لم يأمر بالسّجود لصورته الّتي هي غيره، فليس لكم أن تقيسوا ذلك عليه ؟ أفإنّكم لا تدرون لعلّه يكره ما تفعلون إذ لم يأمركم به ؟ ثمّ قال : أرأيتم لو أذن لكم رجل بدخول داره يوماً بعينه ألكم أن تدخلوها بعد ذلك بغير أمره ؟ أو لكم أن تدخلوا له داراً أُخرى مثلها بغير أمره ؟ قالوا : لا، قال : فالله أولى أن لا يتصرّف في ملكه بغير إذنه، فلم فعلتم ؟ و متى أمركم أن تسجدوا لهذه الصّور ؟...(الحديث).

٣ – تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام : عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لم يكن سجودهم – يعني الملائكة – لآدم إنّما كان آدم قبلة لهم يسجدون نحوه لله عزّوجلّ، و كان بذلك معظّماً مبجّلاً له، و لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد من دون الله، يخضع له كخضوعه لله، و يعظّمه بالسّجود له كتعظيمه لله، و لو أمرت أحداً أن يسجد هكذا لغير الله لأمرت ضعفاء شيعتنا و سائر المكلّفين من متّبعينا أن يسجدوا لمن توسّط في علوم عليّ وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله و محض وداد خير خلق الله عليّ عليه السلام بعد محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله...(الحديث).

و رواه الطّبرسيّ في الاحتجاج بإسناده عن العسكريّ عليه السلام.

٤ – الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام في قوله تبارك و تعالى : ﴿وَ اَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللّٰهِ اَحَداً﴾[1] يقول : ما سجدت به من جوارحك لله[2] فلا تدع مع الله أحداً.

و رواه الرّاوندي : بإسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام عنه، مثله.

٥ – قصص الأنبياء : بإسناده إلى الصّدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حسّان، عن عمّه عبدالرّحمن، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعداً، إذ مرّ به بعير فبرك بين يديه و رغا، فقال عمر : يا رسول الله، أيسجد لك هذا الجمل ! فإن سجد لك فنحن أحقّ أن نفعل، فقال صلى الله عليه وآله : لا، بل

---

٣ – الوسائل ٤ : ٧/٩٨٦ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ٣٨٥ ؛ الاحتجاج : ٥٣ .

٤ – المستدرك ٤ : ١/٤٧٨ ؛ الجعفريّات : ١٧٩ ؛ النّوادر : ٣٠.

(١) الجنّ / ١٨.

(٢) الجعفريّات : فله.

٥ – المستدرك ٤ : ٥/٤٧٩ ؛ القصص : ٢٩٦ ؛ الاختصاص : ٢٩٦ .

اسجدوا لله، إنّ هذا الجمل يشكو أربابه، و يزعم أنّهم أنتجوه صغيراً و اعتملوه، فلمّا كبر و صار أعون[1] كبيراً ضعيفاً، أرادوا نحره، و لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها...(الخبر).

و رواه المفيد في الاختصاص : عن الخشّاب، مثله.

٦ - **عيون أخبار الرّضا** عليه السلام : عن الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ، عن فرات بن إبراهيم، عن محمّد بن أحمد بن عليّ الهمدانيّ، عن العبّاس بن عبدالله البخاريّ، عن محمّد بن القاسم بن إبراهيم، عن أبي الصّلت الهرويّ، عن الرّضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله إنّ الله تعالى فضّل أنبياءه المرسلين، على ملائكته المقرّبين...(إلى أن قال :) إنّ الله تبارك و تعالى، خلق آدم فأودعنا صلبه، و أمر الملائكة بالسّجود له، تعظيماً لنا و إكراماً، و كان سجودهم لله عزّوجلّ عبوديّة، و لآدم عليه السلام إكراماً و طاعةً، لكوننا في صلبه...(الخبر).

٧ - **الاحتجاج** : عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أنّ يهوديّاً سأل أميرالمؤمنين عليه السلام عن معجزة النّبيّ صلى الله عليه وآله في مقابلة معجزات الأنبياء فقال : هذا آدم أسجدالله له ملائكته، فهل فعل بمحمّد[1] صلى الله عليه وآله شيئاً من هذا؟ فقال عليّ عليه السلام : لقد كان ذلك و لكن أسجدالله لآدم ملائكته، فإنّ سجودهم لم يكن سجود طاعة و إنّهم عبدوا آدم من دون الله عزّوجلّ و لكن اعترافاً لآدم بالفضيلة و رحمة من الله له، و محمّد صلى الله عليه وآله أعطي ما هو أفضل من هذا إنّ الله جلّ و علا صلّى عليه في جبروته و الملائكة بأجمعها، و تعبّد المؤمنون بالصّلاة عليه فهذه زيادة له يا يهوديّ.

---

(١) العَوان : النِّصف في سِنِّها من كلِّ شيء (اللّسان : عون) و المراد هنا كبر السّنّ.

٦ - المستدرك ٤ : ٤/٤٧٩؛ العيون ١ : ٢٢/٢٦٣.

٧ - المستدرك ٤ : ٤٧٨ / ٣؛ الاحتجاج : ٢١١.

(١) الاحتجاج : لمحمّد.

الباب الثّاني عشر
نوادر ما يتعلّق بأبواب السّجود

١ – بحارالأنوار : عن العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم : سئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن معنى السّجود، فقال : معناه : اللّهمّ منها خلقتني – يعني من التّراب – و رفع رأسك من السّجود، معناه : منها أخرجتني، و السّجدة الثّانية : و إليها تعيدني، و رفع رأسك من السّجدة الثّانية : و منها تخرجني تارة أُخرى، و معنى قوله سبحان ربّي الأعلى : فسبحان : أنفة لله، و ربّي خالقي، و الأعلى : أي علا و ارتفع في سماواته، حتّى صار العباد كلّهم دونه، و قهرهم بعزّته، و من عنده التّدبير، و إليه تعرج المعارج.

و قالوا عليهم السّلام أيضاً في علّة السّجود مرّتين : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به إلى السّماء، و رآى عظمة ربّه سجد، فلمّا رفع رأسه رآى من عظمته ما رآى، فسجد أيضاً، فصار سجدتين.

[٤٤٠٠] ٢ – مصباح الشّريعة : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قال الله عزّوجلّ : لا أطّلع على قلب عبد، فأعلم منه حبّ الإخلاص لطاعتي لوجهي، و ابتغاء مرضاتي، إلّا تولّيت تقويمه و سياسته، و من اشتغل في صلاته بغيري، فهو من المستهزئين بنفسه، و مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين.

٣ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أبصر رجلاً قد دبرت جبهته، فقال له النّبيّ صلى الله عليه وآله : من يغالب عمل الله يغلبه، و من يهجر الله عزّوجلّ يشوّه به، و من يخدع الله يخدعه، فهلاّ تجافيت بجبهتك عن الأرض، و لم يبشر وجهك.

الباب الثّاني عشر

١ – المستدرك ٤ : ١/٤٨٢ ؛ البحار ٨٥ : ٢٤/١٣٩.

٢ – المستدرك ٤ : ٢/٤٨٢ ؛ المصباح : ١٠٨.

٣ – المستدرك ٤ : ٣/٤٨٣ ؛ الجعفريّات : ٥١.

٤ – و فيه : بهذا الإسناد : عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : إذا رفع العبد رأسه بين السّجدتين، قال : لاإله إلّاالله ثلاثاً.

و في نسخة الشّهيد : كان إذا رفع رأسه...(إلخ).

٥ – تفسير العيّاشيّ : عن بدر بن خليل الأسدي، عن رجل من أهل الشّام، قال : ل أميرالمؤمنين عليه السلام : أوّل بقعة عبدالله عليها ظهرالكوفة، لمّا أمرالله الملائكة أن يسجدوا دم، سجدوا على ظهرالكوفة.

٦ – الزّهد : عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، رفعه إلى سلمان ارسيّ رضي الله عنه أنّه قال : لولا السّجود لله، و مجالسة قوم يتلفّظون طيب الكلام، كما يتلفّظ يب التّمر، لتمنّيت الموت.

٧ – بحارالأنوار : ـ عن كتاب تفضيل الأئمّة على الأنبياء عليهم السلام للحسن بن سليمان – ل : ذكر السّيّد حسن بن كبش في كتابه، بإسناده مرفوعاً إلى عدّة من أصحاب سول الله صلى الله عليه وآله منهم : جابر بن عبدالله الأنصاريّ، و أبوسعيد الخدريّ، و عبدالصّمد بن أبي يّة، و عمر بن أبي سلمة، و غيرهم، قالوا : لمّا فتح النّبيّ صلى الله عليه وآله مكّة، و ذكر حديثاً طويلاً، فيه وجد من صحيفة شيث و غيره، من صفات نبيّنا و آله عليهم السلام فكان ممّا وجد في صحيفة يث، بعد كلام طويل ما لفظه : و عند انقضاء مناجاة آدم عليه السلام ربّه خرّ ساجداً، فأوحى الله زّوجلّ إليه، و هو أعلم به و بقلبه : ما سجودك هذا ؟ قال : تعبّداً لك يا إلهي وحدك، تعظيماً لأوليائك هؤلاء الّذين كرّمت و رفعت، و كانت أوّل سجدة سجدها مخلوق، فشكر ه عزّوجلّ ذلك له، فأسجد له ملائكته، و أباحه جنّته، و أوحى إليه : أما إنّي مخرجهم من ملبك و جاعلهم في ذرّيّتك، فلمّا قارف[1] آدم الخطيئة و أُخرج من الجنّة، توسّل إلى الله

– المستدرك ٤ : ٣/٤٨٣ ؛ الجعفريّات : ٢٤٣.

– المستدرك ٤ : ٤/٤٨٤ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ١٨/٣٤.

– المستدرك ٤ : ٥/٤٨٤ ؛ الزّهد : ٢١٢/٧٩.

– المستدرك ٤ : ٦/٤٨٤ ؛ البحار ٢٦/٣١٤.

(١) قارَفَ فلان الخطيئة : أي خالطها، و قارف الشّيء، داناه (اللّسان : قرف).

و هو ساجد، بمحمّد ﷺ و حامّته[٢] و أهل بيته عليهم السلام هؤلاء، فغفر له خطيئته، و جعله الخليفة في أرضه...(الخبر).

٨ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ ﷺ قال : خلقكم من سبع، يعني : من العظم، و العصب، والعروق، واللّحم، والجلد، والشّعر، والرّوح، و رزقكم من سبع، يعني : من دم الحيض أوّلاً في بطن الأُمّ، ثمّ اللّبن، ثمّ الماء، ثمّ النّبات من الأرض، ثمّ الثّمّار من الشّجر، ثمّ اللّحوم من الأغنام، ثمّ العسل من النّحل، فاسجدوا لله على سبعة أعضاء.

و قال ﷺ : إنّ الأرض الّتي يسجد عليها المؤمن، يضيء نورها إلى السّماء.

٩ - **مجموعة الشّهيد** : في مناهي النّبيّ ﷺ : أنّه نهى أن يكفّ منه الشّعر و الثّياب، أي يضمّ و يجمع، فأمر بإرسال الشّعر و الثّوب، بحيث يسجدان معه.

١٠ - **غررالحكم و دررالكلم** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : السّجود الجسمانيّ وضع عتائق الوجوه على التّراب، و استقبال الأرض بالرّاحتين و الرّكبتين، و أطراف القدمين مع خشوع القلب و إخلاص النّيّة، السّجود النّفسانيّ : فراغ القلب من الفانيات، والإقبال بكنه الهمّة على الباقيات، و خلع الكبر و الحميّة، و قطع العلائق الدّنيويّة، والتّحلّي بالأخلاق النّبويّة.

١١ - **الفقيه** : سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السلام : ما معنى السّجدة الأُولى ؟ فقال: تأويلها: اللّهمّ منها خلقتنا ـ يعني من الأرض ـ و تأويل رفع رأسك : و منها أخرجتنا، والسّجدة الثّانية : و إليها تعيدنا، و رفع رأسك، و منها تخرجنا تارة اُخرى.

[٤٤١٠] ١٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : كان رسول‌الله ﷺ إذا سجد يستقبل الأرض بركبتيه قبل يديه.

---

(٢) الحامّة : خاصّة الرّجل من أهله و ولده (اللّسان : حمم).

٨ - المستدرك ٤ : ٧/٤٨٥؛ اللّبّ : مخطوط.

٩ - المستدرك ٤ : ٨/٤٨٦؛ المجموعة : مخطوط.

١٠ - المستدرك ٤ : ٩/٤٨٦؛ الغرر ١ : ٢٢٣٤/١٠٧ و ٢٢٣٥.

١١ - الوسائل ٤ : ٣/٩٤٦؛ الفقيه ١ : ٩٣١/٢٠٦.

١٢ - المستدرك ٤ : ٥/٤٤٦؛ الجعفريّات : ٢٤٦.

أبواب التّشهّد

الباب الأوّل
استحباب وضع الرِّجل اليمنى على اليسرى للرَّجل حال التّشهّد، و ما يقرأ فيه

١ - **الفقيه** : قال رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام : يابن عمّ خير خلق الله، ما معنى رفع رجلك اليمنى و طرحك اليسرى في التّشهّد ؟ قال : تأويله اللّهمّ أمت الباطل و أقم الحقّ.

و رواه في العلل، عن عليّ بن حاتم، عن إبراهيم بن عليّ، عن أحمد بن محمّد الأنصاريّ، عن الحسين بن عليّ العلويّ، عن أبي حكيم الزّاهد، عن أحمد بن عبدالله، عن أميرالمؤمنين عليه السلام مثله.

٢ - **بحارالأنوار** : عن العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم : علّة وضع الرّجل الرّجلين اليمنى على اليسرى في التّشهّد، سئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن معنى ذلك فقال : معناه : اللّهمّ أمت الباطل، و أقم الحقّ.

٣ - **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النّعمان، عن داود بن

أبواب التّشهّد

الباب الأوّل

١ - الوسائل ٤ : ٤/٩٨٨ ؛ الفقيه ١ : ٩٤٥/٢١٠ ؛ العلل : ٤/٣٣٦ ، باب ٣٢.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٥ ؛ البحار ٨٥ : ٢٠/٢٨٩.

٣ - الوسائل ٤ : ٥/٩٩٠ ؛ الكافي ٣ : ٤/٣٣٧.

فرقد، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أقرأ في التّشهّد: ما طاب لله و ما خبث فلغيره، فقال: هكذا كان يقول عليّ عليه السلام.

الباب الثّاني
وجوب الصّلاة على محمّد و آله في التّشهّد
و بطلان الصّلاة بتعمّد تركها

١ - **الكافي**: عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن مفضّل بن صالح الأسديّ، عن محمّد بن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا صلّى أحدكم و لم يذكر النّبيّ صلى الله عليه و آله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنّة، قال: و قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله: من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النّار فأبعده الله، قال: و قال صلى الله عليه و آله: من ذكرت عنده فنسي الصّلاة عليّ خُطّيء به طريق الجنّة.

و رواه البرقيّ في المحاسن عن محمّد بن عليّ.

و رواه الصّدوق في المجالس عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن مفضّل بن صالح.

و رواه في عقاب الأعمال عن محمّد بن عليّ ما جيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ.

٢ - **بحارالأنوار**: - عن أعلام الدّين للدّيلميّ - عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: من صلّى و لم يذكر الصّلاة عليّ و على آلي، سلك به غير طريق الجنّة، و كذلك من ذكرت عنده و لم يصلّ عليّ.

٣ - **متشابه القرآن**: عن ابن مسعود الأنصاريّ، عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: من صلّى صلاة

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤: ٣/٩٩٩؛ الكافي ٢: ١٩/٣٥٩؛ المحاسن: ٥٣/٩٥؛ الأمالي: ١٩/٤٦٥؛ العقاب: ١/٢٤٦.

٢ - المستدرك ٥: ٣/١٥؛ البحار ٨٥: ١٧/٢٨٨؛ الأعلام: ١٢٦.

٣ - المستدرك ٥: ٤/١٥؛ المتشابه ٢: ١٧٠.

لم يصلّ فيها عليّ و على أهل بيتي، لم تقبل منه.

الباب الثّالث
حكم من أحدث بعد التّشهّد

١ - **الخصال** : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : إذا قال العبد في التّشهّد الأخير و هو جالس : أشهد أن لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله، و أنّ السّاعة آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من في القبور، ثمّ أحدث حدثاً فقد تمّت صلاته.

الباب الرّابع
ما يستحبّ أن يقال عند القيام من التّشهّد

١ - **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول إذا نهض من السّجود للقيام : اللّهمّ بحولك و قوّتك أقوم و أقعد.

الباب الخامس
نوادر ما يتعلّق بأبواب التّشهّد

١ - **تفسير الإمام العسكريّ** عليه السلام : قوله عزّوجلّ : ﴿وَ اَقيمُوا الصَّلوٰةَ﴾[1] هو إقامة

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٤ : ١٠٠٢/٥ ؛ الخصال : ٦٢٩.

الباب الرّابع

١ - المستدرك ٥ : ١٦/١ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٤.

الباب الخامس

١ - المستدرك ٥ : ١٨/٣ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ١٤٥ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ٢٨٥/١٢.

(١) البقرة / ٨٣.

الصّلاة بتمام ركوعها و سجودها و مواقيتها، و أداء حقوقها، الّتي إذا لم تؤدّ بحقوقها، لم يتقبّلها ربّ الخلائق له، أتدرون ما تلك الحقوق ؟ فهو اتّباعها بالصّلاة على محمّد و عليّ و آلهما، منطوياً على الاعتقاد بأنّهم أفضل خيرة الله، و القوّامون بحقوق الله، و النّصّار لدين الله.

و قال رسول‌الله ﷺ : إنّ العبد إذا أصبح، أو الأمة إذا أصبحت أقبل الله تعالى عليه و ملائكته، ليستقبل ربّه عزّوجلّ بصلاته، فيوجّه إليه رحمته، و يفيض عليه كرامته، فإن وفى بما أخذ عليه، فأدّى الصّلاة على ما فرضت، قال الله تعالى للملائكة خزنة جنانه و حملة عرشه : قد وفى عبدي هذا ففوا له، و إن لم يف قال الله تعالى : لم يف عبدي هذا، و أنا الحليم الكريم، فإن تاب تبت عليه، و إن أقبل على طاعتي، أقبلت عليه برضواني و رحمتي.

و قال رسول‌الله ﷺ : إنّ الله عزّوجلّ، أمر جبرئيل ليلة المعراج، فعرض عليَّ قصور الجنان، فرأيتها من الذّهب والفضّة، ملاطها المسك والعنبر، غير أنّي رأيت لبعضها شرفاً عالية، و لم أر لبعضها، فقلت : يا حبيبي جبرئيل، ما بال هذه بلا شُرَف كما لسائر تلك القصور ؟ فقال : يا محمّد، هذه قصور المصلّين فرائضهم، الّذين يكسلون عن الصّلاة عليك و على آلك بعدها، فإن بعث مادّة لبناء الشّرف من الصّلاة على محمّد و آله الطّيّبين، بنيت له الشّرف، و إلّا بقيت هكذا، فيقال حتّى يعرف في الجنان : إنّ القصر الّذي لا شرف له، هو الّذي كسل صاحبه بعد صلاته، عن الصّلاة على محمّد و آله الطّيّبين، و رأيت فيها قصوراً منيعة مشرفة عجيبة الحسن، ليس لها أمامها دهليز، و لا بين يديها بستان، و لا خلفها، فقلت : ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها و لا بستان خلف قصرها ؟ فقال : يا محمّد، هذه قصور المصلّين الصّلوات الخمس، الّذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق إخوانهم المؤمنين دون جميعها، فلذلك قصورهم مستترة، بغير دهليز أمامها، و لا بساتين خلفها.

أبواب التّسليم

الباب الأوّل
وجوبه في آخر الصّلاة

[٤٤٢٠] ١ - **الكافي** : عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : افتتاح الصّلاة الوضوء، و تحريمها التّكبير، و تحليلها التّسليم.

و رواه الصّدوق في الفقيه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام مثله.

٢ - **الفقيه** : قال رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام : ما معنى قول الإمام : السّلام عليكم ؟ فقال : إنّ الإمام يترجم عن الله عزّوجلّ، و يقول في ترجمته لأهل الجماعة : أمان لكم من عذاب الله يوم القيامة.

الباب الثّاني
كيفيّة تسليم الإمام، و أقلّ ما يجزي منه

١ - **الخصال** : عن محمّد بن جعفر البندار، عن سعيد بن أحمد، عن يحيى بن الفضل،

أبواب التّسليم

الباب الأوّل

١ - الوسائل ٤ : ١٠٠٣/١ و ١٠٠٥/٨ ؛ الكافي ٣ : ٦٩/٢ ؛ الفقيه ١ : ٢٣/٦٨.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٠٥/٩ و ١٠١٣/٤ ؛ الفقيه ١ : ٢١٠/٩٤٥.

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤ : ١٠٠٩/١٤ ؛ الخصال : ٣٢/١١٣.

عن إسحاق بن إبراهيم الورّاق، عن سليمان بن سلمة، عن بقية بن الوليد، عن الزّياديّ، عن الزّهريّ، عن أنس، أنّ رسول‌الله ﷺ كان يسلّم تسليمة واحدة.

٢ – بحارالأنوار : عن العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم : سئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن علّة قول الإمام : السّلام عليكم، فقال : يترجم عن الله عزّوجلّ، فيقول في ترجمته أمان لكم من عذابكم يوم القيامة، و أقلّ ما يجزي من السّلام : السّلام عليك أيّهاالنّبيّ و رحمة الله و بركاته، و ما زاد على ذلك ففيه الفضل، لقول الله عزّوجلّ : ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾[1].

---

٢ – المستدرك ٥ : ١/٢٤ ؛ البحار ٨٥ : ١٦/٣٠٩ .

(١) البقرة / ١٨٤ .

أبواب التّعقيب و ما يناسبه

الباب الأوّل
استحبابه و تأكّده بعد الصّبح و العصر

١ - **التّهذيب** : بإسناده، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن أحمد بن النّضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قال الله عزّوجلّ : يابن آدم، اذكرني بعد الفجر[1] ساعة، و اذكرني بعد العصر ساعة أكفك ما أهمّك.

و رواه الصّدوق مرسلاً نحوه.

و رواه في ثواب الأعمال عن أبيه، عن السّعد آباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النّضر.

و رواه في المجالس عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن وهب، عن الصّادق عليه السلام مثله.

٢ - **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن أبي محمّد الفحّام، عن المنصوريّ، عن عمّ أبيه،

أبواب التّعقيب و ما يناسبه

الباب الأوّل

١ - الوسائل ٤ : ١٠١٤/٣ ؛ التّهذيب ٢ : ٥٣٦/١٣٨ ؛ الفقيه ١ : ٩٦٤/٢١٦ ؛ الثّواب : ٣/٦٩ ؛ أمالي الصّدوق : ٨/٢٦٣.

(١) الثّواب و الأمالي : الغداة.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠١٥/١٠ و ٩ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٢٩٥ ؛ العيون ٢ : ٢٢/٢٨ ؛ العدّة : ٥٨.

عن عليّ بن محمّد الهادي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من أدّى لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

و رواه الصّدوق في عيون الأخبار بالأسانيد السّابقة في إسباغ الوضوء عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام مثله.

و رواه أحمد بن فهد في عدّة الدّاعي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٣ - أمالي الطّوسيّ: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطّائي، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من أدّى فريضة فله عندالله دعوة مستجابة.

٤ - صحيفة الرّضا عليه السلام: بإسناده عن آبائه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: لا يزال الشّيطان ذَعِراً من المؤمن ما حافظ على الصّلوات الخمس، فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه و أوقعه في العظائم.

٥ - و فيه: بإسناده قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى فريضة فله عندالله دعوة مستجابة.

٦ - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إذا فرغ أحدكم من الصّلاة، فليرفع يديه إلى السّماء، و لينصب في الدّعاء...(الخبر).

[٤٤٣٠] ٧ - و فيه: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ القرشيّ الكوفيّ، عن أبي زياد محمّد بن زياد البصريّ، عن عبدالله بن عبدالرّحمن المدنيّ، عن ثابت بن أبي صفيّة الثّماليّ، عن ثور بن سعيد، عن أبيه سعيد بن علاقة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: التّعقيب بعد الغداة و بعد العصر، يزيد في الرّزق.

---

٣ - الوسائل ٤: ١٠١٦/١١؛ الأمالي ٢: ٢٠٩.

٤ - الوسائل ٤: ١٠١٦/١٤؛ صحيفة الرّضا عليه السلام: ٨٤/٩.

٥ - الوسائل ٤: ١٠١٦/١٥؛ صحيفة الرّضا عليه السلام: ٨٤/١٠.

٦ - المستدرك ٥: ٢٧/١؛ الخصال: ٦٢٨ حديث الأربعمائة.

٧ - المستدرك ٥: ٢٧/٢؛ الخصال: ٥٠٥؛ مشكاة الأنوار: ١٢٩.

و رواه في مشكاة الأنوار : نقلاً عن المحاسن، عنه عليه السلام مثله، و فيه : بعد الغداة يزيد في الرّزق...(إلخ).

٨ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى ابن إسماعيل، قال حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أدّى فريضة فله عندالله دعوة مستجابة، فإن شاء عجّلها له في الدّنيا، و إن شاء أخّرها له في الآخرة.

٩ - **و فيه** : بهذا الإسناد عنه عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من جلس في مصلّاه فذكر الله عزّوجلّ، و كّل الله تعالى به ملكاً فيقول له : أردت بأن يكتب لك الحسنات و يمحى عنك السّيّئات، حتّى يتمّ[1] الرّجل.

١٠ - **بحارالأنوار** : عن اختيار السّيّد ابن الباقي : روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إذا فرغ العبد من الصّلاة، و لم يسأل الله تعالى حاجة، يقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي، فقد أدّى فريضتي، و لم يسأل حاجته منّي، كأنّه قد استغنى عنّي، خذوا صلاته فاضربوا بها وجهه.

١١ - **دعائم الإسلام** : روينا عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من جلس في مصلّاه ثانياً رجله[1]، يذكر الله تبارك و تعالى، وكّل الله عزّوجلّ به ملكاً، يقول له : ازدد شرفاً يكتب لك الحسنات، و تمحى عنك السّيّئات، و تبنى لك الدّرجات، حتّى ينصرف.

و في فلاح السّائل : روينا بإسنادنا إلى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أصل كتاب له، بخطّ جدّي أبي جعفر الطّوسيّ، بإسناده إلى الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله

---

٨ - المستدرك ٥ : ٣/٢٨؛ الجعفريّات : ٢٢٢.

٩ - المستدرك ٥ : ٤/٢٨؛ الجعفريّات : ٢٢٢.

(١) الجعفريّات : يتمّم.

١٠ - المستدرك ٥ : ٧/٢٩؛ البحار ٨٥ : ١٨/٣٢٥.

١١ - المستدرك ٥ : ٨/٢٩ و ٥/٢٨؛ الدّعائم ١ : ١٦٥؛ الفلاح : ١٦٣.

(١) الدّعائم : رجليه.

وذكر مثله باختلاف يسير.

١٢ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : يقول الله : اذكرني بعد الصّبح ساعة، و بعد العصر ساعة، أكفك ما بينهما.

الباب الثّاني
استحباب اختيار الدّعاء بعد الفريضة على الصّلاة تنفّلاً، و تأكّد استحباب التّعقيب بتسبيح الزّهراء عليها السلام ابتداءً بالتّكبير و انتهاءً بالتّهليل

١ - مصباح الكفعميّ : ـ عن كتاب لباب الأخبار ـ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : الدّعاء بعد الفريضة، أفضل من الصّلاة نفلاً.

٢ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام قال : أهدى بعض ملوك الأعاجم إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله رقيقاً، فقلت لفاطمة عليها السلام : اذهبي إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه خادماً، فأتته فسألته ذلك - و ذكر الحديث بطوله اختصرناه نحن هٰهنا - فقال لها رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا فاطمة، أُعطيك ما هو خير لك من خادم، و من الدّنيا بما فيها : تكبّرين الله بعد كلّ صلاة ثلاثاً و ثلاثين تكبيرة، و تحمدين الله ثلاثاً و ثلاثين تحميدة، و تسبّحين الله ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة، ثمّ تختمين ذلك بلاإله‌إلّاالله، فذلك خير لك من الّذي أردت، و من الدّنيا بما فيها، فلزمت عليها السلام هذا التّسبيح بعد كلّ صلاة، و نسب إليها...(إلى آخره).

---

١٢ - المستدرك ٥ : ١١/٣٠ ؛ اللّبّ : مخطوط.

الباب الثّاني

١ - المستدرك ٥ : ٢/٣٢ ؛ المصباح : ١٨.

٢ - المستدرك ٥ : ٥/٣٥ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٨ ؛ عنه في البحار ٨٥ : ٢٥/٣٣٦.

الباب الثّالث

استحباب ملازمة تسبيح الزّهراء عليها السلام و كيفيّته و كمّيّته و ترتيبه

١ - **تأويل الآيات الظّاهرة** : عن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عمّار، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قوله عزّوجلّ : ﴿اُذْكُرُوا اللّـهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[1] ما حدّه ؟ قال : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله علّم فاطمة عليها السلام أن تكبّر أربعاً و ثلاثين تكبيرة، و تسبّح ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة، و تحمد ثلاثاً و ثلاثين تحميدة، فإذا فعلت ذلك باللّيل مرّة و بالنّهار مرّة، فقد ذكرت الله كثيراً.

٢ - **التّهذيب** : بإسناده عن عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر بن أحمد بن بطّة، و بإسناده عن أبي محمّد هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن معمّر جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث نافلة شهر رمضان) قال : سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام و هو : الله أكبر أربعاً و ثلاثين مرّة، و سبحان الله ثلاثاً و ثلاثين مرّة، والحمدلله ثلاثاً و ثلاثين مرّة، فوالله لو كان شيء أفضل منه لعلّمه رسول‌الله صلى الله عليه وآله إيّاها.

[٤٤٤٠] ٣ - **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن حمويه، حدّثنا أبوالحسين، عن أبي خليفة، عن محمّد بن كثير، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال : معقّبات لا يخيب قائلهنّ - أو فاعلهنّ - يكبّر أربعاً و ثلاثين و يسبّح ثلاثاً و ثلاثين و يحمد ثلاثاً و ثلاثين.

٤ - **مصابيح البغويّ من الصّحاح** : عن كعب بن عجرة، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله :

الباب الثّالث

١ - المستدرك ٥ : ٣/٣٧؛ التّأويل : ١٦٢.

(١) الأحزاب / ٤١.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١٠٢٥؛ التّهذيب ٣ : ٢١٨/٦٦.

٣ - المستدرك ٥ : ٣/٣٨؛ أمالي الطّوسيّ : ٢ : ١٧.

٤ - المستدرك ٥ : ٣٨ / ذيل ح ٣.

معقّبات لا يخيب قائلهنّ - أو فاعلهنّ - دبر كلّ صلاة مكتوبة ثلاث و ثلاثون تسبيحة، و ثلاث و ثلاثون تحميدة، و أربع و ثلاثون تكبيرة.

٥ - جامع الأخبار : روى ابن عبّاس قال : جاء الفقراء إلى رسول‌الله ﷺ فقالوا : يا رسول‌الله، إنّ الأغنياء يصلّون كما نصلّي و يصومون كما نصوم، و لهم أموال يعتقون و يتصدّقون، قال : فإذا صلّيتم فقولوا : سبحان‌الله ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و الحمد لله ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و الله أكبر أربعاً و ثلاثين مرّة، و لاإله‌إلّاالله عشر مرّات، فإنّكم تدركون به من سبقكم، و لا يسبقكم من بعدكم.

٦ - و فيه : قال النّبيّ ﷺ : خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلّا دخل الجنّة : يسبّح الله في دبر كلّ صلاة، ثلاثاً و ثلاثين، و يحمده ثلاثاً و ثلاثين، و يكبّره أربعاً و ثلاثين...(الخبر).

الباب الرّابع
استحباب تسبيح الزّهراء عليها السلام عندالنّوم

١ - الفقيه : روي : أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال لرجل من بني سعد و ذكر حديثاً يقول فيه : إنّ رسول‌الله ﷺ قال له و لفاطمة عليها السلام : ألا أُعلّمكما ما هو خير لكما من الخادم ؟ إذا أخذتما منامكما فكبّرا أربعاً و ثلاثين تكبيرة، و سبّحا ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة، و احمدا ثلاثاً و ثلاثين تحميدة، فقالت فاطمة : رضيت عن الله و عن رسوله.

و رواه في العلل، عن أحمد بن الحسن القطّان، عن الحسن بن عليّ السّكريّ، عن الحكم بن أسلم، عن ابن عليّة، عن الحريريّ، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عليّ عليه السلام مثله، إلّا أنّه قال : إذا أخذتما مضاجعكما فسبّحا ثلاثاً و ثلاثين، و احمدا ثلاثاً و ثلاثين، و كبّرا أربعاً

---

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٣٩ ؛ الجامع : ٦٣.

٦ - المستدرك ٥ : ٦/٣٩ ؛ الجامع : ٦٣.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٠٢٦ و ٣ ؛ الفقيه ١ : ٩٤٧/٢١١ ؛ العلل : ١/٣٦٦، باب ٨٨.

و ثلاثين.

٢ – **المحاسن** : عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرّحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام : قال : أتى أخوان رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالا : إنّا نريد الشّام في تجارة، فعلّمنا ما نقول، فقال صلى الله عليه وآله : نعم، إذا أويتما إلى المنزل، فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصّلاة، فليسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام...(الخبر).

الباب الخامس
استحباب الدّعاء بالمأثور عند النّوم و إذا انقلب على جنبه

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : إذا خفت الجنابة فقل في فراشك : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الاحتلام، و من سوء الأحلام، و من أن يتلاعب بي الشّيطان في اليقظة و المنام.

و رواه السّيّد ابن طاووس في فلاح السّائل، عن أبي الفضل محمّد بن عبدالله، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن أبيه عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام مثله، باختلاف يسير.

٢ – و فيه : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مروان، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ألا أُخبركم ما كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول إذا أوى إلى فراشه ؟ قلت : بلى، قال : كان يقرأ آية الكرسيّ، و يقول : بسم‌الله الرّحمن الرّحيم آمنت...(إلخ).

---

٢ – المستدرك ٥ : ٣/٤٠ ؛ المحاسن : ١٢٠/٣٦٨.

الباب الخامس

١ – الوسائل ٤ : ٤/١٠٢٧ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٨٩ ؛ والمستدرك ٥ : ١٤/٤٦ ؛ الفلاح : ٢٨٢.

٢ – المستدرك ٥ : ٣/٤١ ؛ الكافي ٢ : ٤/٣٨٩.

٣ – و فيه : عن العدّة، عن سهل و أحمد بن محمّد جميعاً، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أوى إلى فراشه قال : اللّهمّ باسمك أحيا، و باسمك أموت.

٤ – مكارم الأخلاق : في صفة نوم النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : كان إذا أوى إلى فراشه، اضطجع على شقّه الأيمن، و وضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، ثمّ يقول : اللّهمّ قني عذابك، يوم تبعث عبادك.

[٤٤٥٠] ٥ – و فيه : أنّه كان له صلى الله عليه وآله أصناف من الأقاويل، فمنها أنّه كان يقول : اللّهمّ إنّي أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك، و أعوذ برضاك من سخطك، و أعوذ بك منك، اللّهمّ إنّي لا أستطيع أن أبلغ في الثّناء عليك و لو حرصت، أنت كما أثنيت على نفسك.

٦ – و فيه : أنّه صلى الله عليه وآله كان يقول : بسم‌الله أموت و أحيا، و إلى الله المصير، اللّهمّ آمِنْ رَوْعَتي، و استر عَوْرَتي، و أدِّعنّي أمانتي.

٧ – الخصال : (في حديث الأربعمائة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : فإذا أراد أحدكم النّوم، فلا يضعنّ جنبيه على الأرض، حتّى يقول : أُعيذ نفسي و ديني، و أهلي و مالي و ولدي، و خواتيم عملي، و ما رزقني ربّي و خوّلني بعزّة الله، و عظمة الله، و جبروت الله، و سلطان الله، و رحمة الله، و رأفة الله، و غفران الله، و قوّة الله، و قدرة الله، و جلال الله، و بصنع الله، و أركان الله، و بجمع الله، و برسول‌الله صلى الله عليه وآله و بقدرة الله على ما يشاء، من شرّ السّامّة و الهامّة، و من شرّ الجنّ و الإنس، و من شرّ ما يدبُّ في الأرض و ما يخرج منها، و من شرّ ما ينزل من السّماء و ما يعرج فيها، و من شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم، و هو على كلّ شيء قدير، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

---

٣ – المستدرك ٥ : ٧/٤٣ ؛ الكافي ٢ : ١٦/٣٩٢.

٤ – المستدرك ٥ : ١٥/٤٦ ؛ المكارم : ٣٨ ؛ عنه في البحار ١٦ : ٢٥٣.

٥ – المستدرك ٥ : ١٦/٤٦ ؛ المكارم : ٣٨ ؛ عنه في البحار ١٦ : ٢٥٣.

٦ – المستدرك ٥ : ١٧/٤٧ ؛ المكارم : ٣٨ ؛ عنه في البحار ١٦ : ٢٥٣.

٧ – المستدرك ٥ : ١٨/٤٧ ؛ الخصال : ٦٣١.

٨ - و فيه : في الخبر المذكور : إذا أراد أحدكم النّوم، فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، و ليقل : بسم‌الله، وضعت جنبي لله على ملّة إبراهيم، و دين محمّد صلى الله عليه وآله و ولاية من افترض الله طاعته، ماشاءالله كان، و ما لم يشأ لم يكن، فمن قال ذلك عند منامه، حفظ من اللّصّ المغير، والهدم، واستغفرت له الملائكة.

٩ - **مهج الدّعوات** : عن موسى بن زيد، عن أُويس القرنيّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث) أنّه قال : من دعا بهذا الدّعاء في منامه، فيذهب به النّوم و هو يدعو بها، بعث الله جلّ ذكره بكلّ حرف منه سبعين ألف ملك من الرّوحانيّة، وجوههم أحسن من الشّمس بسبعين ألف مرّة، يستغفرون الله، و يدعون له، و يكتبون له الحسنات...(الخبر).

الدّعاء : يا سلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبّار المتكبّر، الطّاهر المطهّر، القادر المقتدر، يا من ينادى من كلّ فجّ عميق بألسنة شتّى، و لغات مختلفة، و حوائج أُخرى، يا من لا يشغله شأن عن شأن، أنت الّذي لا تغيّرك الأزمنة، و لا تحيط بك الأمكنة، و لا تأخذك نوم و لا سنة، يسّر لي (من أمري)[1] ما أخاف عسره، و فرّج من أمري ما أخاف كربه، و سهّل لي من أمري ما أخاف حزنه، سبحانك لاإله‌إلّاأنت، إنّي كنت من الظّالمين، عملت سوءاً، و ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت، والحمد لله ربّ العالمين، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، و صلّى الله على نبيّه محمّد و آله.

١٠ - **مصباح الكفعميّ** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام : ما فعلت البارحة يا اباالحسن ؟ فقال عليه السلام : صلّيت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : و كيف ذلك ؟ فقال عليّ عليه السلام : سمعتك يا رسول‌الله تقول : من قال عند منامه ثلاثاً : يفعل الله ما يشاء بقدرته، و يحكم ما يريد بعزّته، فقد صلّى ألف ركعة، فقال صلى الله عليه وآله : صدقت يا عليّ.

---

٨ - المستدرك ٥ : ١٩/٤٧ ؛ الخصال : ٦٣١.

٩ - المستدرك ٥ : ٢٠/٤٨ ؛ المهج : ١٠٣.

(١) ليس في المهج.

١٠ - المستدرك ٥ : ٢١/٤٩ ؛ المصباح : ٤٧.

الباب السّادس
ما يستحبّ قراءته عند النّوم، من الإخلاص و التّكاثر و آية الكرسيّ، والاستغفار والتّسبيح و غيرها

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشير، عن عبيدالله الدّهقان، عن درست، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قرأ ألهيكم التّكاثر عند النّوم وقي فتنة القبر.

و رواه في فلاح السّائل، عن أبي محمّد هارون بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب، عن الحسن بن عليّ، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيدالله الدّهقان، عن درست، عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢ – **دعوات الرّاونديّ** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : دعاني رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : يا عليّ، إذا أخذت مضجعك، فعليك بالاستغفار و الصّلاة عليّ، و قل : سبحان‌الله، والحمدلله، و لاإله‌إلّاالله، والله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، و أكثر من قراءة قل هو الله أحد، فإنّها نور القرآن، و عليك بقراءة آية الكرسيّ، فإنّ في كلّ حرف منها، ألف بركة و ألف رحمة.

الباب السّابع
استحباب رفع اليدين فوق الرّأس عند الفراغ من الصّلاة والتّكبير ثلاثاً، والدّعاء بالمأثور

١ – **علل الشّرائع** : عن عليّ بن أحمد بن محمّد، عن حمزة بن القاسم العلويّ، عن

الباب السّادس

١ – الوسائل ٤ : ١٠٣٠/٤؛ الكافي ٢ : ٤٥٦/١٤؛ والمستدرك ٥ : ٤٩/١؛ الفلاح : ٢٨١.

٢ – المستدرك ٥ : ٥٠/٣؛ الدّعوات : ٣١؛ عنه في البحار ٧٦ : ٢٢٠/٣١.

الباب السّابع

١ – الوسائل ٤ : ١٠٣٠/٢؛ العلل : ٣٦٠/١.

جعفر بن محمّد بن مالك، عن محمّد بن الحسين بن زيد الزّيّات، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: لأيّ علّة يكبّر المصلّي بعد التسليم ثلاثاً يرفع بها يديه؟ فقال: لأنّ النّبيّ ﷺ لمّا فتح مكّة صلّى بأصحابه الظّهر عند الحجر الأسود، فلمّا سلّم رفع يديه و كبّر ثلاثاً و قال: لاإله‌إلّاالله وحده وحده، أنجز وعده، و نصر عبده، و أعزّ جنده، و غلب الأحزاب وحده، فله الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو على كلّ شيء قدير، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: لا تَدَعوا هذا التّكبير و هذا القول في دبر كلّ صلاة مكتوبة، فإنّ من فعل ذلك بعد التّسليم و قال هذا القول كان قد أدّى ما يجب عليه من شكر الله تعالى على تقوية الإسلام و جنده.

٢ - **مجموعة الشّهيد**: - نقلاً عن كتاب فضل بن محمّد الأشعري - عن مسمع، عن أبي‌بكر الحضرميّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول‌الله ﷺ إذا فرغ من التّشهّد و سلّم، تربّع و وضع يده اليمنى على رأسه، ثمّ قال: بسم الله الّذي لا إله إلّا هو عالم الغيب والشّهادة الرّحمن الرّحيم، صلّ على محمّد و آل محمّد، و أذهب عنّي الهمّ والحزن.

الباب الثّامن
استحباب التّسبيحات الأربع بعد كلّ فريضة ثلاثين مرّة أو أقلّ منه

[٤٤٦٠] ١ - **التّهذيب**: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ رسول‌الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثّياب والآنية ثمّ وضعتم بعضه على بعض، أترونه يبلغ السّماء؟ قالوا: لا، يا رسول‌الله فقال: يقول أحدكم، إذا فرغ من صلاته: سبحان الله والحمد لله و لاإله‌إلّاالله والله أكبر ثلاثين مرّة، و هنّ يدفعن الهدم، و الغرق، والحرق، و التّردّي في البئر، و أكل السّبع، و ميتة السّوء، و البليّة الّتي نزلت على العبد في ذلك اليوم.

---

٢ - المستدرك ٥: ٥/٥٢؛ المجموعة: مخطوط.

الباب الثّامن

١ - الوسائل ٤: ١/١٠٣١ و ٢؛ التّهذيب ٢: ٤٠٦/١٠٧؛ الثّواب: ٤/٢٦؛ المعاني: ٣٢٤.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، و محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب نحوه.

و رواه في معاني الأخبار عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، مثله، و زاد فيهما : و هنّ الباقيات الصّالحات.

٢ – فلاح السّائل : بإسناده إلى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ذات يوم : أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثّياب والآنية، ثمّ وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السّماء ؟ قالوا : لا، قال : أفلا أدلّكم على شيء، أصله في الأرض و فرعه في السّماء ؟ قالوا : بلى يا رسول‌الله، قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة : سبحان‌الله، والحمدلله، و لاإله‌إلّاالله، والله أكبر، ثلاثين مرّة، فإنّ أصلهنّ في الأرض، و فرعهنّ في السّماء و هنّ يدفعن الحرق، والغرق، والتّردّي في البئر، و أكل السّبع، و ميتة السّوء، والبليّة الّتي تنزل من السّماء على العبد، في ذلك اليوم، و هنّ المعقّبات.

و روى الشّهيد في أربعينه : بإسناده إلى شيخ الطّائفة، عن ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن مهران، عن عبدالله بن المغيرة، مثله.

و في جامع الأخبار : عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله...(إلى قوله :) و هنّ الباقيات الصّالحات.

٣ – نوادر الرّاونديّ : عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله[1]، عبدالله بن عبدالصّمد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن المثنّى، عن عفّان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن

---

٢ – المستدرك ٥ : ٥٣/١ و ٢ : ٥٤/٣؛ الفلاح : ١٦٥؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣١/٣٦؛ كتاب الأربعين : ١٣؛ الجامع : ٦٣.

٣ – المستدرك ٥ : ٥٤/٤؛ عن النّوادر في البحار ٩٧ : ٤٧/٣٤.

(١) البحار زيادة : عن.

ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله تبارك و تعالى، اختار من الكلام أربعة...(إلى أن قال :) فأمّا خيرته من الكلام، فسبحان‌الله والحمد لله و لاإله‌إلّاالله والله أكبر، فمن قالها عقيب كلّ صلاة، كتب الله له عشر حسنات، و محا عنه عشر سيّئات، و رفع له عشر درجات.

الباب التّاسع
استحباب اتّخاذ سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام و التّسبيح بها و إدارتها

١ - **مكارم الأخلاق** : روى إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ أنّ فاطمة بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله كانت سبحتها من خيوط صوف مفتّل معقود عليه عدد التّكبيرات فكانت عليها السلام تديرها بيدها، تكبّر و تسبّح إلى أن قتل حمزة بن عبدالمطّلب رضي الله عنه سيّد الشّهداء فاستعملت تربته و عملت التّسابيح فاستعملها النّاس، فلمّا قتل الحسين عليه السلام عدل إليه بالأمر فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزيّة.

٢ - **بحارالأنوار** : وجدت بخطّ الشّيخ محمّد بن عليّ الجباعيّ جدّ الشّيخ البهائيّ قدس سره نقلاً عن خطّ الشّهيد رفع الله درجته نقلاً من مزار بخطّ محمّد بن محمّد بن الحسين بن معيّة قال : روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال : من سبّح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة كتب الله له أربعمائة حسنة، و محا عنه أربعمائة سيّئة، و قضيت له أربعمائة حاجة، و رفع له أربعمائة درجة، ثمّ قال عليه السلام : و تكون السّبحة بخيوط زرق أربعاً و ثلاثين خرزة و هي سبحة مولاتنا فاطمة الزّهراء عليها السلام لمّا قتل حمزة رضي الله عنه عملت من طين قبره سبحة تسبّح بها بعد كلّ صلاة.

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٤ : ١/١٠٣٢ ؛ المكارم : ٢٨١.

٢ - المستدرك ٥ : ٥/٥٦ ؛ البحار ٨٥ : ٣٢/٣٤١.

الباب العاشر
تأكّد استحباب الجلوس بعد الصّبح حتّى تطلع الشّمس

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن عبدالله ابن المغيرة، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: من صلّى فجلس في مصلّاه إلى طلوع الشّمس كان له ستراً من النّار.

٢ – **و فيه** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد[١]، عن عاصم بن أبي النّجود الأسديّ، عن ابن عمر، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام (قال: سمعت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام)[٢] يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أيّما امرؤ مسلم جلس في مصلّاه الّذي صلّى فيه الفجر يذكر الله حتّى تطلع الشّمس كان له من الأجر كحاجّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله[٣] و غفر له، فإن جلس فيه حتّى تكون ساعة تحلّ فيها الصّلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف[٤]، و كان له من الأجر كحاجّ بيت‌الله.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال و في الأمالي عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الجوزاء، مثله.

٣ – **و فيه** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من جلس في مصلّاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشّمس ستره الله من النّار.

و رواه الصّدوق مرسلاً.

الباب العاشر

١ – الوسائل ٤: ١/١٠٣٥؛ التّهذيب ٢: ١٣١٠/٣٢١.

٢ – الوسائل ٤: ٢/١٠٣٥؛ التّهذيب ٢: ٥٣٥/١٣٨؛ الثّواب: ٦٨؛ الأمالي: ٣/٤٦٩.

(١) التّهذيب: خلاّد.

(٢) ليس في الثّواب.

(٣) ثواب الأعمال و الأمالي: كحاجّ بيت الله تعالى.

(٤) و فيهما زيادة: من ذنبه.

٣ – الوسائل ٤: ٤/١٠٣٥؛ التّهذيب ٢: ٥٤٢/١٣٩؛ الفقيه ١: ١٤٥٦/٣١٩.

٤ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ، عن محمّد بن إسماعيل، عن عبدالله بن وهب المصريّ، عن ثوابة، عن مسعود، عن أنس (في حديث) قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعثمان بن مظعون : من صلّى صلاة الفجر في جماعة ثمّ جلس يذكر الله حتّى تطلع الشّمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بُعدُ ما بين كلّ درجتين كحضر[1] الفرس الجواد المضمر سبعين سنة.

٥ - **و فيه** : عن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، عن سعد بن طريف، عن عمير بن ميمون قال : رأيت الحسن بن عليّ عليه السلام يقعد في مجلسه حين يصلّي الفجر حتّى تطلع الشّمس، و سمعته يقول : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : من صلّى الفجر ثمّ جلس في مجلسه يذكر الله حتّى تطلع الشّمس، ستره الله من النّار، ستره الله من النّار، ستره الله من النّار.

[٤٤٧٠] ٦ - **الخصال** : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس أسرع في طلب الرّزق من الضّرب في الأرض.

٧ - **دعائم الإسلام** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : والّذي نفس محمّد بيده، لدعاء الرّجل بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، لأنجح في الحاجات، من الضّارب بماله في الأرض.

٨ - **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قعد في مصلّاه الّذي صلّى فيه الفجر، يذكر الله حتّى تطلع الشّمس، كان له كحجّ بيت الله الحرام.

---

٤ - الوسائل ٤ : ١٠٣٦/٨ ؛ الأمالي : ٦٣/١.

(١) الحُضر : العَدْوُ (اللّسان : حضر).

٥ - الوسائل ٤ : ١٠٣٦/٩ ؛ الأمالي : ٤٦١/٣.

٦ - الوسائل ٤ : ١٠٣٧/١٠ ؛ الخصال : ٦١٦.

٧ - المستدرك ٥ : ٥٧/٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٧.

٨ - المستدرك ٥ : ٥٧/٣ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٧.

٩ – **مكارم الأخلاق** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول : والله، ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشّمس أسرع في طلب الرّزق من الضّرب في الأرض.

١٠ – **و فيه** :روى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ إبليس إنّما يبثّ جنود اللّيل، من حين تغيب الشّمس إلى وقت الشّفق، و يبثّ جنود النّهار، من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشّمس، و ذكر أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول : أكثروا ذكر الله، في هاتين السّاعتين فإنّهما ساعتا غفلة.

١١ – **إقبال الأعمال** : عن الحسن بن اشناس، في كتاب عمل ذي الحجّة قال : حدّثنا أحمد بن محمّد قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا قال : حدّثنا مالك بن إبراهيم النّخعيّ قال : حدّثنا حسين بن زيد قال : حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام (في حديث) قال : و قد كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى الغداة، استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشّمس، يذكر الله عزّوجلّ، و يتقدّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام خلف النّبيّ صلى الله عليه وآله و يستقبل النّاس بوجهه فيستأذنون في حوائجهم، و بذلك أمرهم رسول‌الله صلى الله عليه وآله ...(الخبر).

١٢ – **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : لئن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة، أحبُّ إليَّ من أربعة محرّرين من ولد إسماعيل.

١٣ – **درر اللّآلىء** : عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : من صلّى الصّبح، ثمّ جلس في مجلسه ذكر الله حتّى طلعت الشّمس، كان أحبُّ إلى الله ممّن شدَّ على جياد الخيل، في سبيل‌الله حتّى تطلع الشّمس.

---

٩ – المستدرك ٥ : ٧/٥٨ ؛ المكارم : ٣٠٥.

١٠ – المستدرك ٥ : ٨/٥٩ ؛ المكارم : ٣٠٥.

١١ – المستدرك ٥ : ٩/٥٩ ؛ الإقبال : ٣٢٠.

١٢ – المستدرك ٥ : ١٠/٥٩ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٣ – المستدرك ٥ : ١١/٦٠ ؛ الدّرر ١ : ٨.

الباب الحادي عشر
استحباب المواظبة بعد كلّ صلاة على سؤال الجنّة والحور العين والاستعاذة من النّار، والصّلاة على محمّد و آله، و كراهة ترك ذلك

١ – **عدّة الدّاعي** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : أُعطي السّمع أربعة : النّبيّ صلى الله عليه وآله والجنّة، والنّار، والحور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصلّ على النّبيّ صلى الله عليه وآله و ليسأل الله الجنّة، و ليستجر بالله من النّار، و ليسأل الله أن يزوّجه الحور العين، فإنّه من صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله رفعت دعوته، و من سأل الله الجنّة قالت الجنّة : يا ربّ أعط عبدك ما سأل، و من استجار بالله من النّار قالت النّار : يا ربّ أجر عبدك ممّا استجارك منه، و من سأل الحور العين قلن : يا ربّ أعط عبدك ما سأل.

و رواه الصّدوق في الخصال بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) مثله.

٢ – **و فيه** : عنه عليه السلام قال : لا ينفتل العبد من صلاته حتّى يسأل الله الجنّة، و يستجير به من النّار، و أن يزوّجه الحور العين.

[٤٤٨٠] ٣ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا صلّى العبد، و لم يسأل الله تعالى الجنّة، و لم يستعذه من النّار، قالت الملائكة : أغفل العظيمتين : الجنّة، والنّار.

٤ – **و فيه** : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أربع جعلن شفعاء : الجنّة، و النّار، و الحور العين، و ملك عند رأسي في القبر، فإذا قال العبد من أُمّتي : اللّهمّ زوّجني من الحور العين، قلن : اللّهمّ زوّجناه، و إذا قال العبد : اللّهمّ أجرني من النّار، قالت : اللّهمّ أجره منّي،

الباب الحادي عشر

١ – الوسائل ٤ : ٦/١٠٤١ ؛ العدّة : ١٥٢ ؛ الخصال : ٦٣٠.

٢ – الوسائل ٤ : ٧/١٠٤١ ؛ العدّة : ٥٨.

٣ – المستدرك ٥ : ١/٦٥ ؛ الجعفريّات : ٤٢.

٤ – المستدرك ٥ : ٢/٦٥ ؛ الجعفريّات : ٢١٦.

و إذا قال: اللّهمّ أسألك الجنّة، قالت الجنّة: اللّهمّ هبني له، و إذا قال: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، قال الملك الّذي عند رأسي: يا محمّد، إنّ فلان بن فلان صلّى عليك، فأقول: صلّى الله عليه، كما صلّى عليّ.

٥ - تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله: إنّ الله عزّوجلّ أمر جبرئيل ليلة المعراج، فعرض عليّ قصور الجنان، فرأيتها من الذّهب والفضّة، ملاطها المسك و العنبر، غير أنّي رأيت لبعضها شرفاً عالية، و لم أر لبعضها، فقلت: يا حبيبي، ما بال هذه بلا شرف، كما لسائر تلك القصور؟ فقال: يا محمّد، هذه قصور المصلّين فرائضهم، الّذين يكسلون عن الصّلاة عليك و على آلك بعدها، فإن بعث مادّة لبناء الشّرف، من الصّلاة على محمّد و آله الطّيّبين، بنيت له الشّرف و إلّا بقيت هكذا، فيقال: حتّى يعرف سكّان الجنان، أنّ القصر الّذي لا شرف له، هو الّذي كسل صاحبه بعد صلاته، عن الصّلاة على محمّد و آله الطّيّبين.

الباب الثّاني عشر
استحباب قراءة الحمد، و آية الكرسيّ، و آية شهد الله و آية الملك بعد كلّ فريضة

١ - تفسير أبي الفتوح: عن رسول‌الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: من قرأ آية الكرسيّ، عقيب كلّ فريضة تولّى الله جلّ جلاله قبض روحه، و كان كمن جاهد مع الأنبياء حتّى استشهد.

٢ - و فيه: عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: رأيت رسول‌الله صلى الله عليه و آله على أعواد هذا المنبر، و هو يقول: من قرأ آية الكرسيّ عقيب كلّ فريضة، ما يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت، و لا يواظب عليه إلّا صدّيق أو عابد، و من قرأها عند منامه، آمنه الله في نفسه، و بيته و بيوت من جواره.

---

٥ - المستدرك ٥: ٣/٦٦؛ تفسير الإمام عليه السلام: ١٤٦؛ عنه في البحار ٨٥: ١٢/٢٨٥ و ٨٦: ٦١/٥٧.

الباب الثّاني عشر

١ - المستدرك ٥: ١/٦٦؛ تفسير أبي الفتوح ١: ٤٣٩.

٢ - المستدرك ٥: ٢/٦٦؛ تفسير أبي الفتوح ١: ٤٣٩.

٣ - و فيه : عن جابر بن عبدالله، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام : من داوم على آية الكرسيّ، عقيب كلّ صلاة، أعطاه الله تعالى قلب الشّاكرين، و أجر النّبيّين، و عمل الصّدّيقين، و بسط الله عليه يده، و ما يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت، قال موسى عليه السلام : و من يداوم عليه ؟ قال : لا يداوم عليه إلّا نبيّ، أو صدّيق، أو رجل رضيت عنه، أو رجل رزقته الشّهادة.

٤ - مجمع البيان : روى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : لمّا أراد الله أن ينزل فاتحة الكتاب، و آية الكرسيّ، و ﴿شَهِدَ اللّهُ﴾[1] و ﴿قُلِ اللّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ...(إلى قوله :) بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[2] تعلّقن بالعرش، و ليس بينهنّ و بين الله حجاب، و قلن : يا ربّ، تهبطنا إلى دار الذّنوب، و إلى من يُعصيك، و نحن معلّقات بالطّهور و بالقدس[3]، فقال : و عزّتي و جلالي، ما من عبد قرأكنّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة، إلّا أسكنته حظيره القدس على ما كان فيه، و إلّا نظرت إليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، و إلّا قضيت له في كلّ يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، و إلّا أعذته من كلّ عدوّ، و نصرته عليه، و لا يمنعه دخول الجنّة إلّا أن يموت.

و رواه الشّيخ أبو الفتوح الرازيّ في تفسيره : عن أبي هريرة، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٥ - دعوات الرّاونديّ : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأ آية الكرسيّ، في دبر كلّ صلاة مكتوبة تقبّلت صلاته، و يكون في أمان الله، و يعصمه الله[1].

٦ - لبّ اللّباب : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قرأ هذه الآية - يعني آية الكرسي - إذا

---

٣ - المستدرك ٥ : ٣/٦٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٤٣٩.

٤ - المستدرك ٥ : ٤/٦٧ ؛ المجمع ١ : ٤٢٦ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٥٣٤.

(١) آل عمران / ١٨.

(٢) آل عمران / ٢٦ - ٢٧.

(٣) المجمع : و بالعرش.

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٦٨ ؛ الدّعوات : ٣١ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٩/٣٤.

(١) البحار : و بعصمة الله.

٦ - المستدرك ٥ : ٦/٦٨ ؛ اللّبّ : مخطوط ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٤٣٩.

فرغ من صلاة الفريضة، لم يكل[1] الله قبض روحه إلى ملك الموت.

٧ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : قال لي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ، اقرأ في دبر كلّ صلاة آية الكرسيّ، فإنّه لا يحافظ عليها إلّا نبيّ، أو صدّيق، أو شهيد.

الباب الثّالث عشر
نبذة ممّا يستحبّ أن يدعى به عقيب كلّ فريضة

[٤٤٩٠] ١ – التّهذيب : عن الحسين بن سعيد، عن معاوية بن شريح، عن معاوية ابن وهب، عن عمرو بن نهيك، عن سلام المكّيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رجل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله يقال له : شيبة الهذيليّ فقال : يا رسول‌الله، علّمني كلاماً ينفعني الله به و خفّف عليّ...(إلى أن قال :) فقال : تقول في دبر كلّ صلاة : اللّهمّ اهدني من عندك، و أفض عليّ من فضلك، و انشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك، ثمّ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : أما إنّه إن وافى بها يوم القيامة و لم يدعها متعمّداً فتح الله له ثمانية أبواب من أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

و رواه الصّدوق في المجالس و في ثواب الأعمال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، مثله.

٢ – الفقيه : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليكن آخر قوله : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1] فإنّ له من كلّ مسلم حسنة.

---

(١) وكَلَ إليه الأمر : سلّمه و تركه (أقرب الموارد : وكل).

٧ – المستدرك ٥ : ٧/٦٨؛ الدّعائم ١ : ١٦٨.

الباب الثّالث عشر

١ – الوسائل ٤ : ١٠/١٠٤٦؛ التّهذيب ٢ : ٤٠٤/١٠٦؛ الأمالي : ٥/٥٤؛ الثّواب : ١٩٠.

٢ – الوسائل ٤ : ١١/١٠٤٦؛ الفقيه ١ : ٩٥٤/٢١٣.

(١) الصّافّات / ١٨٠ – ١٨٢.

٣ - قرب الإسناد : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا عليّ، عليك بتلاوة آية الكرسيّ في دبر صلاة المكتوبة فإنّه لا يحافظ عليها إلّا نبيّ، أو صدّيق، أو شهيد.

٤ - أمالي المفيد : عن محمّد بن الحسين قال : حدّثني أبو عليّ أحمد بن محمّد الصّوليّ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلوديّ، قال : حدّثنا الحسين بن حميد، قال : حدّثنا مخول ابن إبراهيم، قال : حدّثنا صالح بن أبي الأسود، قال : حدّثنا محفوظ بن عبيدالله، عن شيخ من أهل حضرموت، عن محمّد بن الحنفيّة عليه الرّحمة قال : بينا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت، إذ رجل متعلّق بالأستار، و هو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السّائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك، و حلاوة رحمتك، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام : هذا دعاؤك، قال له الرّجل : و قد سمعته ! قال : نعم، قال : فادع به في دبر كلّ صلاة، فوالله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصّلاة، إلّا غفرالله له ذنوبه، و لو كانت عدد نجوم السّماء و قطرها، و حصى الأرض و ثراها[1]، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ علم ذلك عندي، والله واسع كريم، فقال له الرّجل، و هو الخضر عليه السلام : صدقت والله يا أميرالمؤمنين، و فوق كلّ ذي علم عليم.

٥ - كنز الفوائد : عن أحمد بن محمّد الهرويّ، عن إسماعيل بن مجيد، عن عليّ بن الحسن بن الجنيد، عن المعافى بن سليمان، عن زهير بن معاوية، عن محمّد بن حجارة، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يدعو في أثر الصّلاة فيقول : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من علم لا ينفع، و قلب لا يخشع، و نفس لا تشبع، و دعاء لا يسمع، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

٦ - الغيبة للطّوسيّ : عن أحمد بن عليّ الرّازيّ، عن عليّ بن عائذ الرّازيّ، عن

---

٣ - الوسائل ٤ : ١٣/١٠٤٧ ؛ القرب : ٥٦ .

٤ - المستدرك ٥ : ١/٦٩ ؛ الأمالي : ٨/٩١ .

(١) الثَّرى : التّراب النّديّ، و هو الّذي تحت الظّاهر من وجه الأرض (المجمع : ثري).

٥ - المستدرك ٥ : ٢/٦٩ ؛ الكنز : ١٨١ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ١٨ / ٠١٥ .

٦ - المستدرك ٥ : ٧٠ / ٣ ؛ الغيبة : ١٥٦ ؛ الكمال : ٤٧٠ / ٢٤ ؛ الدّلائل : ٢٩٤ .

الحسن بن وجناء النّصيبيّ، عن أبي نعيم محمّد بن أحمد الأنصاريّ، عن القائم عجّل الله تعالى فرجه (في حديث طويل) قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة: إليك رُفعت الأصوات، و لك عنت الوجوه، و لك خضعت الرِّقاب، و إليك التّحاكم في الأعمال، يا خير من سئل و يا خير من أعطى، يا صادق يا باريء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدّعاء و تكفّل بالإجابة، يا من قال: ﴿اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] يا من قال ﴿وَ اِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[2] و يا من قال: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ﴾[3]، لبّيك و سعديك، ها أنا ذا بين يديك، المسرف على نفسي، و أنت القائل: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾[4]

و رواه الصّدوق في كمال الدّين: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، عن جعفر بن أحمد العلويّ، عن عليّ بن أحمد العقيقيّ، عن أبي نعيم الأنصاريّ، مثله...(إلى قوله:) الرّحيم.

و عن دلائل الإمامة لمحمّد بن جرير الطّبريّ: عن عبدالله بن عليّ المطّلبيّ، عن محمّد بن عليّ السّمريّ، عن أبي الحسن المحموديّ، عن أبي عليّ محمّد بن أحمد المحموديّ، عنه عليه السلام مثله.

٧ - فلاح السّائل: بإسناده عن أبي محمّد هارون بن موسى رضي الله عنه عن أبي الحسين عليّ بن محمّد بن يعقوب العجليّ الكسائيّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن جميل بن درّاج، قال: دخل رجل على أبي عبدالله عليه السلام فقال له: يا سيّدي، علت سنّي، و مات أقاربي، و أنا خائف أن يدركني الموت، و ليس لي من آنس به و أرجع إليه، فقال له: إنّ من إخوانك المؤمنين، من هو أقرب نسباً أو سبباً، و اُنسك به خير من اُنسك

---

(١) غافر / ٦٠.

(٢) البقرة / ١٨٦.

(٣ ـ ٤) الزّمر / ٥٣.

٧ - المستدرك ٥: ١١/٧٦؛ الفلاح: ١٦٧؛ عنه في البحار ٨٦: ٧/٧؛ مصباح المتهجّد: ٥١ و ٥٢؛ المكارم ٢٨٤؛ البلد الأمين: ١٢ - ١٣؛ مصباح الكفعميّ: ٢٤.

بقريب، و مع هذا فعليك بالدّعاء، و أن تقول عقيب كلّ صلاة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، اللّهمّ إنّ الصّادق الأمين عليه السلام قال : إنّك قلت : ما تردّدت في شيء أنا فاعله، كتردّدي في قبض روح عبدي المؤمن، يكره الموت و أكره مساءته.

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و عجّل لوليّك الفرج و العافية و النّصر، و لا تسؤني في نفسي، و لا في أحد من أحبّتي - إن شئت أن تسمّيهم واحداً واحداً فافعل، و إن شئت متفرّقين، و إن شئت مجتمعين - قال الرّجل : والله لقد عشت حتّى سئمت الحياة.

و رواه الشّيخ، و الطّبرسيّ، و الكفعميّ في المصباح، و المكارم و البلد و الجنّة، مثله.

و في مكارم الأخلاق : إنّ رسولك الصّادق المصدّق، صلواتك عليه و آله قال ... (إلخ).

و في البلد الأمين : اللّهمّ إنّ الصّادق الأمين صلى الله عليه وآله قال : ...(إلخ).

٨ - و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال لأميرالمؤمنين عليه السلام : إذا أردت أن تحفظ كلّما تسمع و تقرأ، فادع بهذا الدّعاء في دبر كلّ صلاة، و هو : سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرّؤوف الرّحيم، اللّهمّ اجعل لي في قلبي نوراً و بصراً و فهماً و علماً، إنّك على كلّ شيء قدير.

٩ - **دعوات الرّاونديّ** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال للبراء بن عازب : ألا أدلّك على أمر، إذا فعلته كنت وليّ الله حقّاً ؟ قلت : بلى، قال : تسبّح الله تعالى في دبر كلّ صلاة عشراً، و تحمده عشراً، و تكبّره عشراً، و تقول : لاإله إلّاالله عشراً، يصرف ذلك عنك ألف بليّة في الدّنيا، أيسرها الرّدّة عن دينك، و يدّخر لك في الآخرة ألف منزلة، أيسرها مجاورة نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله.

١٠ - و فيه : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : ما من عبد يبسط كفّيه دبر صلاته، ثمّ يقول : إلهي و إله إبراهيم و إسحاق و يعقوب، و إله جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، أسألك أن تستجيب دعوتي فإنّي مضطرّ، و تعصمني في ديني فإنّي مبتلى، و تنالني برحمتك فإنّي مذنب، و تنفي

---

٨ - المستدرك ٥ : ١٢/٧٨ ؛ الفلاح : ١٦٨.

٩ - المستدرك ٥ : ١٧/٨٢ ؛ الدّعوات : ١٤ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٩/٣٤.

١٠ - المستدرك ٥ : ١٨/٨٢ ؛ الدّعوات : ١٥ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٩/٣٤.

عنّي الفقر فإنّي مسكين، إلّا كان حقّاً على الله أن لا يردّ يديه خائبتين.

[٤٥٠٠] ١١ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول في دبر كلّ صلاة : اللّهمّ تمّ نورك فهديت، فلك الحمد، و عظم حلمك فعفوت، فلك الحمد، و بسطت يدك فأعطيت، فلك الحمد، ربّنا وجهك أكرم الوجوه، و جاهك خير الجاه، و عطيّتك أنفع العطيّة و أهنأها، تطاع ربّنا فتشكر، و تعصى ربّنا فتغفر، و تجيب المضطرّ، و تكشف السّوء، و تشفي السّقم و تنجي من الكرب، و تقبل التّوبة، و تغفر الذّنوب، لا يجزي بآلائك أحد، و لا يحصي نعمتك عاد، و لا يبلغ مدحتك قول قائل.

١٢ - و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى، فليقل إذا انصرف من صلاته : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].

١٣ - و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول بعد السّلام : اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و ما أنت أعلم به منّي، أنت المقدّم و أنت المؤخّر، لاإله إلّا أنت.

١٤ - مصباح الكفعميّ والاختيار لابن الباقي و بحارالأنوار : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من أراد أن لا يقفه الله[1] يوم القيامة، على قبيح أعماله، و لا ينشر له ديوان، فليدع بهذا[2] الدّعاء في دبر كلّ صلاة، و هو : اللّهمّ إنّ مغفرتك أرجى من عملي، و إنّ رحمتك أوسع من ذنبي، اللّهمّ إن كان ذنبي عندك عظيماً، فعفوك أعظم من ذنبي، اللّهمّ إن لم أكن أهلاً أن

---

١١ - المستدرك ٥ : ١٩/٨٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٩.

١٢ - المستدرك ٥ : ٢٠/٨٣ ؛ الدّعائم ١ : ١٦٧.

(١) الصّافّات / ١٨٠ - ١٨٢.

١٣ - المستدرك ٥ : ٢٢/٨٤ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٠.

١٤ - المستدرك ٥ : ٢٤/٨٤ ؛ المصباح : ٢٠ ؛ الاختيار : مخطوط ؛ البحار ٨٦ : ٤٤/٣٧.

(١) المصباح : أن لا يؤاخذه الله تعالى.

(٢) البحار : فليقرأ هذا.

ترحمني[٣]، فرحمتك أهل أن تبلغني (و تسعني)[٤]، لأنّها وسعت كلّ شيء برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

١٥ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمّد بن الفرج، قال : كتب إليّ أبو جعفر بن الرّضا عليه السلام بهذا الدّعاء... (إلى أن قال:) ثمّ قال : وكان النّبيّ صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته : اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و إسرافي على نفسي، و ما أنت أعلم به منّي، اللّهمّ أنت المقدّم و[١] المؤخّر، لا إله إلّا أنت، بعلمك الغيب و بقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني و توفّني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللّهمّ إنّي أسألك خشيتك في السّرّ والعلانية، وكلمة الحقّ في الغضب والرّضى، و القصد[٢] في الفقر والغنى، و أسألك نعيماً لا ينفد، و قرّة عين لا ينقطع، و أسألك الرّضى بالقضاء، و بركة الموت بعد العيش، و برد العيش بعد الموت، و لذّة النّظر[٣] إلى وجهك، و شوقاً إلى رؤيتك و لقائك من غير ضرّاء مضرّة. و لا فتنة مضلّة، اللّهمّ زيّنّا بزينة الإيمان، و اجعلنا هداة مهديّين، اللّهمّ اهدنا فيمن هديت، اللّهمّ إنّي أسألك عزيمة الرّشاد والثّبات في الأمر و الرّشد، و أسألك شكر نعمتك، و حسن عافيتك، و أداء حقّك، و أسألك يا ربّ قلباً سليماً، و لساناً صادقاً، و أستغفرك لما تعلم، و أسألك خير ما تعلم، و أعوذ بك من شرّ ما تعلم، فإنّك تعلم و لا نعلم، و أنت علّام الغيوب.

١٦ - عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إذا صلّى أحدكم فليبدأ بحمدالله والثّناء

---

(٣) المصباح : أبلغ رحمتك.

(٤) ليس في المصباح.

١٥ - المستدرك ٥ : ٢٦/٨٥ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٩٨.

(١) الكافي زيادة : و أنت.

(٢) القصد : هو ما بين الإسراف و التّقتير (المجمع : قصد).

(٣) الكافي : المنظر.

١٦ - المستدرك ٥ : ٢٧/٨٦ ؛ العوالي ٢ : ١٠٨/٤٣ ؛ سنن أبي داود ٢ : كتاب الصّلاة، باب الدّعاء حديث ١٤٨١ ؛ الجامع الصّغير للسّيوطيّ ١ : ٣٠ ؛ نقلاً عن سنن أبي داود ؛ و التّرمذيّ ؛ و صحيح ابن حبّان ؛ و مستدرك الحاكم ؛ و سنن البيهقيّ.

عليه، ثمّ يصلّي عليَّ، ثمّ يدعو بعده بما شاء.

١٧ - عيون أخبار الرّضا عليه السلام : عن أبي الحسن عليّ بن ثابت الدّوالبيّ، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبدالصّمد الكوفيّ، قال : حدّثنا عليّ بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : دخلت على رسول‌الله صلى الله عليه وآله و عنده أُبيّ بن كعب، فقال لي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : مرحباً بك يا أبا عبدالله، يا زين السّماوات والأرضين، قال له أُبيّ : و كيف يكون - يا رسول‌الله - زين السّماوات و الأضين أحد غيرك ؟ قال : يا أُبيّ، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً، إنّ الحسين بن عليّ عليه السلام في السّماء أكبر منه في الأرض...(إلى أن قال :) و لقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلاّ حشره الله معه، و كان شفيعه في آخرته، و فرّج الله عنه كربه، و قضى بها دينه، و يسّر أمره، و أوضح سبيله، و قوّاه على عدوّه، و لم يهتك ستره، فقال له أُبيّ بن كعب : و ما هذه الدّعوات يا رسول‌الله ؟ قال : تقول إذا فرغت من صلواتك و أنت قاعد : اللّهمّ إنّي أسألك بكلماتك، و معاقد عرشك، و سكّان سماواتك، و أنبيائك و رسلك، أن تستجيب لي، فقد رهقني من أمري عسراً فأسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تجعل من أمري يسراً، فإنّ الله يسهّل أمرك، و يشرح صدرك، و يلقّنك شهادة أن لاإله‌إلاّالله؛ عند خروج نفسك...(الخبر).

الباب الرّابع عشر
نبذة ممّا يستحبّ أن يزاد في تعقيب الصّبح

١ - التّهذيب : بإسناده في حديث شيبة الهذيليّ، أنّه قال : يا رسول‌الله، علّمني كلاماً ينفعني الله به و خفّف عليّ، فقال : إذا صلّيت الصّبح فقل عشر مرّات : سبحان الله العظيم

---

١٧ - المستدرك ٥ : ٢٨/٨٦ ؛ العيون ١ : ٢٩/٥٩.

الباب الرّابع عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/١٠٤٧ ؛ التّهذيب ٢ : ٤٠٤/١٠٦ ؛ الثّواب : ١٩٠ ؛ الأمالي : ٥/٥٤.

و بحمده، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، فإنّ الله يعافيك بذلك من العمى و الجنون والجذام والفقر والهرم.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال و أماليه بإسناده مثله.

٢ - الكافي : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عمّن ذكره، عن عمر بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى الغداة فقال قبل أن ينقض[1] ركبتيه عشر مرّات : لاإله‌إلّاالله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت، و يميت و يحيي، و هو حيّ لا يموت بيده الخير، و هو على كلّ شيء قدير، و في المغرب مثلها لم يلق الله عزّوجلّ عبد بعمل أفضل من عمله إلّا من جاء بمثل عمله.

٣ - ثواب الأعمال : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن أبي الحسن النّهديّ، عن رجل، عن أبان بن عثمان، عن قيس بن الرّبيع، عن عمّار بن زياد، عن عبدالله ابن حرّ[1] قال : سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ قل هوالله أحد، إحدى عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب، و إن رغم أنف الشّيطان.

[٤٥١٠] ٤ - الأُصول السّتّة عشر : - كتاب جعفر بن شريح الحضرميّ - عن حميد ابن شعيب، عن جابر الجعفيّ قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : أكثروا من التّهليل و التّكبير، ثمّ قال : إنّ رجلاً ذات يوم صلّى خلف رسول‌الله صلى الله عليه وآله الغداة، فلمّا سلّم، قال الرّجل : لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، و هو على كلّ شيء قدير، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من القائل ؟ فقيل له : فلان الأنصاريّ، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : والّذي نفسي بيده، لقد استبق إليه ثمانية عشر ملكاً، أيّهم يرفعها إلى الرّبّ.

٥ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن المفيد، عن عمر بن محمّد الصّيرفيّ، عن الحسين

---

٢ - الوسائل ٤ : ٦/١٠٤٩ ؛ الكافي ٢ : ٢/٣٧٦.

(١) الكافي : ينفض.

٣ - الوسائل ٤ : ١٤/١٠٥١ ؛ الثّواب : ٨/١٥٧.

(١) الثّواب : عبدالله بن حيّ.

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٨٨ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٧٣.

٥ - المستدرك ٥ : ٣/٨٨ ؛ الأمالي ١ : ١٥٨.

ابن إسماعيل الضّبّيّ، عن عبدالله بن شبيب، عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن إسحاق بن يحيى، عن أبي بردة الأسلمي، عن أبيه، قال: كان رسول‌الله ﷺ إذا صلّى الصّبح رفع صوته حتّى يسمع أصحابه، يقول: اللّهمّ أصلح لي ديني الّذي جعلته لي عصمة، ثلاث مرّات، اللّهمّ أصلح لي دنياي، الّتي جعلت فيها معاشي، ثلاث مرّات، اللّهمّ أصلح لي آخرتي، الّتي جعلت إليها مرجعي، ثلاث مرّات، اللّهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك، و أعوذ بعفوك من نقمتك، ثلاث مرّات، اللّهمّ إنّي أعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، و لا معطي لما منعت، و لا ينفع ذا الجدّ[1] منك الجدّ.

٦ - **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: من صلّى الفجر و جلس في مجلسه، فقرأ: قل هو الله أحد، عشر مرّات، قبل أن تطلع الشّمس، لم يتبعه ذلك اليوم ذنب، و لو حرص الشّيطان.

٧ - **الاختيار لابن الباقي**: عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال: رأيت على حمائل سيف أميرالمؤمنين عليه السلام كتابة، فقلت: يا أميرالمؤمنين، ما هذه الكتابة على سيفك؟ فقال: هذه إحدى عشرة كلمة، علّمنيها رسول‌الله ﷺ أفتحبّ أن أُعلّمك إيّاها؟ فتحفظ في سفرك و حضرك، و ليلك و نهارك، و مالك و ولدك فقلت: نعم، فقال عليه السلام: إذا صلّيت الصّبح، و فرغت من صلاتك فقل: اللّهمّ إنّي أسألك يا عالماً بكلّ خفيّة، يا من السّماء بقدرته مبنيّة، يا من الأرض بقدرته مدحيّة، يا من الشّمس والقمر بنور جلاله مضيئة، يا من البحار بقدرته مجرية، يا منجي يوسف من رِقّ العبوديّة، يا من يصرف كلّ نقمة و بليّة، يا من حوائج السّائلين عنده مقضيّة، يا من ليس له حاجب يُغشى، و لا وزير يُرشى، صلّ على محمّد و آل محمّد، واحفظني في سفري و حضري، و ليلي و نهاري، و يقظتي و منامي، و نفسي و أهلي، و مالي و ولدي، والحمد لله وحده.

---

(١) الجَدُّ: الغِنى و الحظّ (اللّسان: جدد).

٦ - المستدرك ٥: ٨٩/٤؛ الدّعائم ١: ١٦٨.

٧ - المستدرك ٥: ٩٠/٧؛ الاختيار: مخطوط؛ عنه في البحار ٨٦: ١٩٢/٥٤.

٨ - بحارالأنوار : - عن المجازات النّبويّة للسّيّد الرّضي - قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : من قال حين يُصبح : لاإله‌إلّاالله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت، و هو على كلّ شيء قدير، عشر مرّات، كتب الله له بكلّ واحدة قالها، عشر حسنات، و حطّ عنه بها عشر سيّئات، و رفعه بها عشر درجات، و كنّ له مسلحة[1] من أوّل نهاره إلى آخره و لم يعمل يومئذٍ عملاً يقهرهنّ.

٩ - دعوات الرّاونديّ : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى الغداة قال : اللّهمّ متّعني بسمعي و بصري، واجعلهما الوارثين منّي، و أرني ثأري في عدوّي.

الباب الخامس عشر
استحباب الدّعاء بعد صلاة الزّوال بالمأثور

١ - الكافي : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن عيسى بن عبدالله القمّيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول إذا فرغ من الزّوال : اللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بجودك و كرمك و أتقرّب إليك بمحمّد عبدك و رسولك، و أتقرّب إليك بملائكتك المقرّبين و أنبيائك المرسلين و بك، اللّهمّ أنت الغنيّ عنّي و بي الفاقة إليك، أنت الغنيّ و أنا الفقير إليك، أقلتني عثرتي، و سترت عليَّ ذنوبي، فاقض اليوم حاجتي، و لا تعذّبني بقبيح ما تعلم منّي بل عفوك و جودك يسعني، قال : ثمّ يخرّ ساجداً فيقول : يا أهل التّقوى و يا أهل المغفرة، يا برّ يا رحيم، أنت أبرّ بي من أبي و أُمّي و من جميع الخلائق، اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي، مرحوماً صوتي قد كشفت أنواع البلاء عنّي.

و رواه الصّدوق مرسلاً.

---

٨ - المستدرك ٥ : ٨/٩١ ؛ البحار ٨٦ : ٥٥/١٩٢ ؛ المجازات : ٣١١/٣٩٤.

(١) المَسْلَحَة : القوم الّذين يحفظون الثُّغور من العدوّ، سمّوا مَسْلحة لأنّهم يكونون ذوي سلاحٍ (اللّسان : سلح).

٩ - المستدرك ٥ : ٩/٩١ ؛ الدّعوات : ٣٠ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣/١٣٠.

الباب الخامس عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/١٠٥٢ ؛ الكافي ٢ : ١/٣٩٦ ؛ الفقيه ١ : ٩٥٦/٢١٣.

٢ - فلاح السّائل : عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله التّميميّ، عن أبي محمّد عبدالله ابن محمّد التّميميّ، عن أبي الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر، عن أبيه، عن آبائه، عن أبي عبدالله، عن أميرالمؤمنين، عن رسول‌الله صلّى الله عليه و عليهم أجمعين، قال : كان من دعائه عقيب صلاة الظّهر : لاإله‌إلّاالله العظيم الحليم، لا إله‌إلّاالله ربّ العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين، اللّهمّ إنّي أسألك موجبات رحمتك، و عزائم[1] مغفرتك، و الغنيمة من كلّ خير، والسّلامة من كلّ إثم، اللّهمّ لا تدع لي ذنباً إلّا غفرته، و لا همّاً إلّا فرّجته، و لا سقماً إلّا شفيته، و لا عيباً إلّا سترته، و لا رزقاً إلّا بسطته، و لا خوفاً إلّا آمنته، و لا سوءاً إلّا صرفته، و لا حاجة هي لك رضى و لي فيها صلاح، إلّا قضيتها، يا أرحم الرّاحمين، آمين ربّ العالمين.

الباب السّادس عشر
استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرّة فصاعداً

١ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن محمّد بن جعفر الرّزّاز، عن جدّه محمّد بن عيسى القيسيّ، عن محمّد بن فضيل الصّيرفي، عن عليّ بن موسى الرّضا، عن آبائه عليهم السلام (في حديث) : أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال لرجل : إذا صلّيت العصر فاستغفر الله سبعاً و سبعين مرّة يحطّ عنك عمل سبع و سبعين سنة، قال : مالي سبع و سبعون سنة، قال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : فاجعلها لك و لأبيك، قال : مالي و لأبي سبع و سبعون سنة ؟ قال : اجعلها لك و لأبيك و أُمّك، قال : يا رسول‌الله، مالي و لأبي و أُمّي سبع و سبعون سنة؟ قال : اجعلها لك و لأبيك و لأُمّك و لقرابتك.

٢ - جامع‌الأخبار : عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال :

---

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٩٤ ؛ الفلاح : ١٧١.

(١) عزائم المغفرة : محتّماتها ، و المراد ما يجعلها حتماً (المجمع : عزم).

الباب السّادس عشر

١ - الوسائل ٤ : ٤/١٠٥٣ ؛ أمالي الطّوسيّ ٢ : ١٢١.

٢ - المستدرك ٥ : ٤/٩٧ ؛ الجامع : ٦٧.

من استغفرالله بعد العصر سبعين مرّة، غفرالله له ذنوب سبعين سنة.

الباب السّابع عشر
نبذة ممّا يستحبّ أن يزاد في تعقيب المغرب والصّبح

[٤٥٢٠] ١ - وقعة صفّين : عن عمرو بن خالد، عن أبي الحسين زيد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام قال : خرج عليّ عليه السلام و هو يريد صفّين...(إلى أن قال :) ثمّ خرج حتّى نزل على شاطىء النّرس[١]، بين موضع حمّام أبي بردة و حمّام عمر، فصلّى بالنّاس المغرب، فلمّا انصرف قال : الحمد لله الّذي يولج اللّيل في النّهار، و يولج النّهار في اللّيل، الحمد لله كلّما وقب[٢] ليل و غسق[٣]، والحمد لله كلّما لاح نجم و خفق[٤].

٢ - فلاح السّائل : عن أبي محمّد هارون بن موسى، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن - يعني الرّضا عليه السلام - قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من قال : بسم الله الرّحمن الرّحيم، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، سبع مرّات، و هو ثاني رجله بعد المغرب قبل أن يتكلّم، و بعد الصّبح قبل أن يتكلّم، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أدناها الجذام والبرص والسّلطان و الشّيطان.

الباب السّابع عشر

١ - المستدرك ٥ : ٢/٩٨ ؛ وقعة صفّين : ١٣٤ .

(١) النَّرْسُ : قرية بالعراق ، و منها الثّياب النَّرسِيَّةُ (القاموس المحيط : نرس).

(٢) وقب اللّيل : إذا دخل و أقبل بظلامه (اللّسان : وقب).

(٣) غسقَ اللّيلُ : انْصبَّ و أظلم (اللّسان : غسق).

(٤) خفق النّجمُ : غاب (اللّسان : خفق).

٢ - المستدرك ٥ : ٧/١٠١ ؛ الفلاح : ٢٣٠ .

الباب الثّامن عشر
استحباب قراءة الإخلاص اثنتي عشرة مرّة بعد كلّ فريضة، و بسط اليدين و رفعهما إلى السّماء والدّعاء بالمأثور

١ - **الفقيه** : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من أحبّ أن يخرج من الدّنيا و قد تخلّص من الذّنوب كما يتخلّص الذّهب الّذي لاكدر فيه و لا يطلبه أحد بظلمة فليقل في دَبْر الصّلوات الخمس نسبة الرّبّ تبارك و تعالى [قل هوالله أحد][1] اثنتي عشرة مرّة، ثمّ يبسط يديه فيقول : اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون المخزون الطّهر الطّاهر المبارك، و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، يا واهب العطايا، يا مطلق الأُسارى، يا فكّاك الرّقاب من النّار، أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تعتق رقبتي من النّار، و أن تخرجني من الدّنيا آمناً، و تدخلني الجنّة سالماً، و أن تجعل دعائي أوّله فلاحاً، و أوسطه نجاحاً، و آخره صلاحاً إنّك أنت علّام الغيوب.

ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام : هذا من المختار ممّا علّمني رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أمرني أن أُعلّمه الحسن و الحسين عليهما السلام.

و رواه الشّيخ أيضاً مرسلاً.

و رواه الصّدوق في معاني الأخبار، عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن عليّ بن الحكم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام مثله إلّا أنّه قال في آخره : هذا من المنجيات.

٢ - **التّهذيب** : بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال : إذا فرغ أحدكم من الصّلاة فليرفع يديه إلى السّماء و لينصب في الدّعاء فقال ابن سبأ :

الباب الثّامن عشر

١ - الوسائل ٤ : ١٠٥٥/١ و ١٠٥٦/٢ ؛ الفقيه ١ : ٩٤٩/٢١٢ ؛ التّهذيب ٢ : ٤١٠/١٠٨ ؛ المعاني : ١٣٩.

(١) أثبتناه من المعاني.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٥٦/٤ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣١٥/٣٢٢ ؛ الفقيه ١ : ٩٥٥/٢١٣ ؛ العلل : ٣٤٤ ؛ الخصال : ٦٢٨.

يا أميرالمؤمنين، أليس الله في كلّ مكان ؟ قال : بلى قال : فلِمَ يرفع يديه إلى السّماء ؟ فقال : أوَ ما[1] تقرأ : ﴿وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ﴾[2] فمن أين يطلب الرّزق إلّا من موضعه، و موضع الرّزق و ما وعدالله السّماء.

و رواه الصّدوق مرسلاً.

و رواه في العلل عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى.

و رواه في الخصال بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة).

٣ - فلاح السّائل : عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله رحمه الله، عن سعيد بن أحمد بن موسى، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن عليّ بن الحكم بن الزّبير، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : من أحبّ أن يخرج من الدّنيا، و قد خلص من الذّنوب، كما يخلص الذّهب لا كدر فيه، و ليس أحد يطالبه بمظلمة، فليقرأ في دَبْرِ الصّلوات الخمس، نسبة الله عزّوجلّ قل هوالله أحد، اثنتي عشرة مرّة ثمّ يبسط يده، و يقول : اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون المخزون، الطّاهر الطّهر المبارك، و أسألك باسمك العظيم، و سلطانك القديم، يا واهب العطايا، يا مطلق الأُسارى، يا فكّاك الرّقاب من النّار، أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تعتق رقبتي من النّار، و أخرجني من الدّنيا سالماً، و أدخلني الجنّة آمناً، و اجعل يومي أوّله صلاحاً، و أوسطه نجاحاً و آخره فلاحاً، إنّك أنت علّام الغيوب.

٤ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : من قرأ في دَبْرِ كلّ صلاة مكتوبة قل هوالله أحد مائة مرّة، جاز الصّراط يوم القيامة، و عن يمينه ثمانية أذرع، و عن شماله ثمانية أذرع، و جبرئيل آخذ بحُجْزَته[1]، و هو ينظر في النّار يميناً و شمالاً،

---

(١) التّهذيب و الخصال و الوسائل - ط المؤسّسة - : أما.

(٢) الذّاريات / ٢٢.

٣ - المستدرك ٥ : ١٠٤/١ ؛ الفلاح : ١٦٦.

٤ - المستدرك ٥ : ١٠٥/٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٠.

(١) الحُجْزَة : معقِد الإزار، و قد يستعار بمعنى التّمسّك و الاعتصام (المجمع : حجز).

فمن رأى فيها ممّن يعرفه دخل بذنبٍ غير الشّرك، أخذ بيده فأدخله الجنّة بشفاعته.

٥ - **البلد الأمين** : ـ عن كتاب نزهة الخواطر ـ عن النّبيّ ﷺ : من قرأ التّوحيد، دبر كلّ فريضة عشراً، زوّجه الله من الحور العين.

٦ - **المجتنى** : بإسناده عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله ﷺ : كنت أخشى العذاب اللّيل والنّهار، حتّى جاءني جبرئيل بسورة قل هوالله أحد، فعلمت أنّ الله لا يعذّب أُمّتي بعد نزولها، فإنّها نسبة الله عزّوجلّ، فمن تعاهد قراءتها بعد كلّ صلاة، تناثر البرّ من السّماء على مفرق رأسه، و نزلت عليه السّكينة لها دويٌّ حول العرش، حتّى ينظر الله عزّوجلّ إلى قارئها، فيغفر الله له مغفرة لا يعذّبه بعدها، ثمّ لا يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه الله إيّاه، و يجعله في‌كلاءته[1]...(إلى آخره).

الباب التّاسع عشر
استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدّعاء بالمأثور
و كذا قراءة الإخلاص إحدى عشرة مرّة

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول‌الله ﷺ كان إذا صلّى ركعتين قبل صلاة الغداة، اضطجع على شقّه الأيمن، و جعل يده اليمنى تحت خدّه اليمنى، ثمّ قال : استمسكت بعروة الله الوثقى الّتي لا انفصام لها، و استعصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فورة[1] العرب و العجم، و أعوذ بالله من شرّ شياطين الإنس

---

٥ - المستدرك ٥ : ١٠٥/٣؛ عن البلد الأمين في البحار ٨٦ : ٣٨/٤٥.

٦ - المستدرك ٥ : ١٠٥/٤؛ المجتنى : ٢٥ (في قراءة سورة التّوحيد)؛ عنه في البحار ٨٦ : ٦٠/٦٨.

(١) كَلَأَكَ اللّهُ كِلاءة : أي حَفِظَكَ و حَرَسَكَ (اللّسان : كلأ).

الباب التّاسع عشر

١ - المستدرك ٥ : ١٠٦/١؛ الجعفريّات : ٣٤.

(١) يقال للرّجل إذا غضب : فار فائره، و فَور الحرّ : شدّته (اللّسان : فور).

و الجنّ، توكّلت على الله، طلبت حاجتي من الله، حسبي الله و نعم الوكيل، لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

٢ - ثواب الأعمال : عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام قال : قال عليّ عليه السلام : من صلّى الفجر ثمّ قرأ قل هوالله أحد إحدى عشرة مرّة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشّيطان.

الباب العشرون
كراهة النّوم ما بين طلوع الفجر و طلوع الشّمس

[٤٥٣٠] ١ - الخصال : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد ابن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصريّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما عجّت الأرض إلى ربّها عزّوجلّ كعجيجها من ثلاثة : من دم حرام يسفك عليها، أو اغتسال من زنا، أو النّوم عليها قبل طلوع الشّمس.

٢ - حلية المتّقين : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أنّ النّوم قبل طلوع الشّمس و قبل صلاة العشاء، يورث الفقر و شتات الأمر.

٣ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن عليّ عليه السلام أنّه قال : قال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله في خبر : يا عليّ، أما علمت أنّ الأرض تعجّ[1] إلى الله من نومة العالم عليها قبل طلوع الشّمس ؟ .

---

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٦٢/٢ ؛ الثّواب : ٦٨.

الباب العشرون

١ - الوسائل ٤ : ١٠٦٤/٧ ؛ الخصال ١ : ١٤١/١٦٠.

٢ - المستدرك ٥ : ١١٠/٢ ؛ الحلية : ١٢٦.

٣ - المستدرك ٥ : ١١٠/٤ ؛ الدّعائم ١ : ١٥٣.

(١) تَعِجُّ : ترفع صوتها (المجمع : عجج).

الباب الحادي والعشرون
ما يستحبّ أن يعمل من رأى في منامه ما يكره

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، و عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن هارون بن منصور العبيديّ[١]، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤياها الّتي رأتها : قولي : أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقرّبون، و أنبياؤه المرسلون، و عباده الصّالحون، من شرّ ما[٢] رأيت في ليلتي هذه، أن يصيبني منه سوء أو شيء أكرهه، ثمّ اتفلي[٣] عن يسارك ثلاث مرّات.

٢ - **فلاح السّائل** : عن التّلعكبريّ، عن عليّ بن محمّد بن يعقوب العجليّ، عن ابن فضّال، عن محمّد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن عبدالله و سليمان، عن أبي جعفر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شكت فاطمة عليها السلام إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام، فقال لها : إذا رأيت شيئاً من ذلك فقولي : أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقرّبون، و أنبياء الله المرسلون، و عبادالله الصّالحون، من شرّ رؤياي الّتي رأيت، أن تضرّني في ديني و دنياي، و اتفلي على يسارك ثلاثاً.

٣ - **عدّة الدّاعي** : عن أبي قتادة الحارث بن ربعيّ، قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : الرّؤيا الصّالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحبّ ، فلا يحدّث بها إلّا من يحبّ، و إذا رأى رؤيا مكروهة، فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوّذ من شرّ الشّيطان (و شرّها)[١] و لا يحدّث بها أحداً فإنّها لن تضرّه.

الباب الحادي و العشرون

١ - الوسائل ٤: ١٠٦٦/٢ ؛ الكافي ٨: ١٤٢/١٠٧.

(١) الكافي : العبديّ.

(٢) الوسائل - ط الإسلاميّة - : من شرّ كلّ ما.

(٣) الكافي : انقلبي.

٢ - المستدرك ٥ : ١١١/٢ ؛ الفلاح : ٢٨٩.

٣ - المستدرك ٥ : ١١٢/٥ ؛ العدّة : ٢٦١.

(١) ليس في العدّة.

الباب الثّاني والعشرون
استحباب الانصراف من الصّلاة عن اليمين، و استحباب القيلولة

١ - **الخصال** : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : إذا انفتلت من الصّلاة فانفتل عن يمينك.

٢ - **الفقيه** : أتى أعرابيّ إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، إنّي كنت ذكوراً و إنّي صرت نسيّاً، فقال : أكنت تقيل ؟ قال نعم، قال : و تركت ذلك ؟ قال : نعم، قال : عد، فعاد فرجع إليه ذهنه.

٣ - **قرب الإسناد** : عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّ أعرابيّاً أتاه فقال : يا رسول‌الله، إنّي كنت رجلاً ذكوراً فصرت نسيّاً، فقال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لعلّك اعتدت القائلة فتركتها، قال : نعم، فقال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : فعد يرجع إليك حفظك إن شاءالله.

٤ - **الجعفريّات** : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : النّوم أوّل النّهار خرق، والقائلة نعمة، والنّوم بعد العصر حمق، و النّوم بين العشاءين يحرم الرّزق.

[٤٥٤٠] ٥ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن عمر البغداديّ، عن الحسن بن عثمان ابن زياد، عن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى، عن مريسة بنت موسى بن يونس، عن صفيّة بنت يونس بن إسحاق، عن بهجة بنت الحارث بن عبدالله، عن عبدالله بن منصور، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام (في حديث طويل) في مقتل الحسين عليه السلام ...(إلى أن قال :) ثمّ سار حتّى

الباب الثّاني و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ١٠٦٦/٢ ؛ الخصال : ٦٣٠.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٦٦/١ ؛ الفقيه ١ : ١٤٤٩/٣١٨.

٣ - الوسائل ٤ : ١٠٦٧/٤ ؛ القرب ٣٤.

٤ - المستدرك ٥ : ١١٣/١ ؛ الجعفريّات : ١٥٧.

٥ - المستدرك ٥ : ١١٤/٣ ؛ الأمالي : ١٣١.

نزل العذيب، فقال فيها قائلة الظّهر، ثمّ انتبه من نومه باكياً، فقال له ابنه : ما يبكيك يا أبه ؟ فقال : يا بنيّ، إنّها ساعة لا تكذب فيها الرّؤيا.

الباب الثّالث والعشرون
كيفيّة النّوم و جملة من أحكامه

١ - **الفقيه** : بإسناده عن حمّاد بن عمرو، و أنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه في وصيّة النّبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام قال : يا عليّ، النّوم أربعة : نوم الأنبياء على أقفيتهم، و نوم المؤمنين على أيمانهم، و نوم الكفّار والمنافقين على يسارهم، و نوم الشّياطين على وجوههم.

و رواه أيضاً مرسلاً إلّا أنّه قال : على أقفيتهم لمناجاة الوحي.

٢ - **و فيه** : بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال : نهى رسول‌الله ﷺ أن يكذب الرّجل في رؤياه متعمّداً، و قال : يكلّفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرة و ما هو بعاقدها.

٣ - **و فيه** : بإسناده عن جابر، و في المجالس والخصال : عن أبيه، عن محمّد بن أحمد الأسديّ، عن محمّد بن أبي أيّوب، عن جعفر بن سُنَيد بن داود، عن أبيه، عن يوسف بن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول‌الله ﷺ : قالت أُمّ سليمان بن داود لسليمان : إيّاك و كثرة النّوم باللّيل، فإنّ كثرة النّوم باللّيل تدع الرّجل فقيراً يوم‌القيامة.

٤ - **الخصال** : عن الخليل بن أحمد، عن أبي العبّاس السّرّاج، عن عبدالله بن عمر، عن وكيع بن الجرّاح، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عبدالله، عن رسول‌الله ﷺ قال :

الباب الثّالث و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٥/١٠٦٨ ؛ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٦٤ و ١ : ١٤٤٦/٣١٨ .

٢ - الوسائل ٤ : ٨/١٠٦٨ ؛ الفقيه ٤ : ١/٣ .

٣ - الوسائل ٤ : ٩/١٠٦٩ ؛ الفقيه ٣ : ١٧٢٦/٣٦٣ ؛ الأمالي : ٣/١٩٣ ؛ الخصال : ٢٨ / ٩٩ .

٤ - الوسائل ٤ : ١٠/١٠٦٩ ؛ الخصال : ١٢٥/٧٨ .

لا سهر بعد العشاء الآخرة إلّا لأحد رجلين : مصلٍّ، أو مسافر.

٥ – و فيه : عن محمّد بن عمر البصريّ، عن محمّد بن عبدالله الواعظ، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطّائيّ، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام (في حديث) : أنّ رجلاً سأل عليّاً عليه السلام عن النّوم على كم وجه هو ؟ قال : النّوم على أربعة أوجه : الأنبياء تنام على أقفيتهم مستلقين و أعينهم لا تنام متوقّعة لوحي الله عزّوجلّ، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك و أبناؤها تنام على شمائلهم ليستمرئوا ما يأكلون، و إبليس مع إخوانه و كلّ مجنون و ذوعاهة ينام على وجهه منبطحاً.

و رواه في عيون الأخبار و في العلل نحوه.

٦ – و فيه : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : لا ينام الرّجل على وجهه، و من رأيتموه نائماً على وجهه فأنبهوه...(إلى أن قال :) ليس في البدن أقلّ شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكرالله عزّوجلّ، إذا نام أحدكم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، فإنّه لا يدري أينتبه من رقدته أم لا.

٧ – مكارم الأخلاق : في صفة نوم النّبيّ صلى الله عليه وآله : و كان إذا أوى إلى فراشه، اضطجع على شقّه الأيمن، و وضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن.

٨ – بحارالأنوار : عن أبي الحسن البكريّ (في حديث طويل) في وفاة أميرالمؤمنين عليه السلام... (إلى أن قال الرّاوي :) و كان من كرم أخلاقه عليه السلام أنّه يتفقّد النّائمين في المسجد، و يقول للنّائم : الصّلاة يرحمك الله، الصّلاة (قم إلى الصّلاة)[1] المكتوبة عليك، ثمّ يتلو عليه السلام : ﴿إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾[2] ففعل ذلك كما كان يفعله على جاري

---

٥ – الوسائل ٤ : ١١/١٠٦٩ ؛ الخصال : ٢٦٢/١٤٠ ؛ العيون ١ : ٢٤٦ ؛ العلل : ٥٩٧.

٦ – الوسائل ٤ : ١٢/١٠٦٩ ؛ الخصال : ٦١٣.

٧ – المستدرك ٥ : ٢/١١٥ ؛ المكارم : ٣٨ ؛ عنه في البحار ١٦ : ٢٥٣ و ٧٦ : ٢٠٣.

٨ – المستدرك ٥ : ٣/١١٥ ؛ البحار ٤٢ : ٢٨١.

(١) ليس في المستدرك ـ ط الحجريّة و المؤسّسة ـ.

(٢) العنكبوت / ٤٥.

عاداته، مع النّائمين في المسجد، حتّى إذا بلغ إلى الملعون[٣]، فرآه نائماً على وجهه، قال له : يا هذا، قم من نومك هذا فإنّها نومة يمقتها الله، و هي نومة الشّيطان، و نومة أهل النّار، بل نم على يمينك، فإنّها نومة العلماء، أو على يسارك فإنّها نومة الحكماء، و لا تنم على ظهرك، فإنّها نومة الأنبياء عليهم السلام.

٩ - **علل الشّرائع** : عن أحمد بن محمّد بن عيسى العلويّ، عن محمّد بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، عن أبي الطّيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العلويّ، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ عليه السلام (أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله)[١] قال : مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة، و إذا أهلها أسنانهم منثرة و وجوههم منتفخة، فشكوا إليه فقال : أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الرّيح في الصّدور، حتّى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فتردّ إلى أُصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم، و صيّروه لكم خُلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم.

[٤٥٥٠] ١٠ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا سهر إلّا في ثلاث : متهجّد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدى إلى زوجها.

١١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقول : إنّ رؤيا المؤمن ترفّ بين السّماء و الأرض على رأس صاحبها حتّى يعبّرها لنفسه، أو يعبّرها له مثله، فإذا عبّرت لزمت الأرض، فلا تقصّوا رؤياكم إلّا على من يعقل.

---

(٣) أي عبدالرّحمن بن ملجم المرادي.

٩ - المستدرك ٥ : ١١٥/٤ ؛ العلل : ٥٧٥/١.

(١) العلل : بمدينة النّبيّ صلى الله عليه وآله.

١٠ - المستدرك ٥ : ١١٧/٧ ؛ الجعفريّات : ٩٤.

١١ - المستدرك ٥ : ١١٧/٨ ؛ الكافي ٨ : ٣٣٦/٥٢٩.

١٢ - نهج البلاغة : قال عليه السلام : ما أنقض النّوم لعزائم اليوم .

١٣ - غرر الحكم و درر الكلم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال : ويح النّائم ما أخسره ! قصر عمله و قلّ أجره.

١٤ - و فيه : عنه عليه السلام قال : من كثر في اللّيل نومه، فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه.

١٥ - و فيه : عنه عليه السلام قال : كثرة الأكل والنّوم، يفسدان النّفس، و يجلبان المضرّة.

الباب الرّابع والعشرون
نوادر ما يتعلّق بأبواب التّعقيب و ما يناسبه

١ - فلاح السّائل : عن أبي محمّد هارون بن موسى رحمه الله عن محمّد بن همام، عن الحسن ابن محمّد بن جمهور العمّيّ، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال بعد صلاة العصر في كلّ يوم، مرّة واحدة : استغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم (الرّحمن الرّحيم)[1] ذاالجلال و الإكرام، و أسأله أن يتوب عليّ توبة عبد ذليل خاضع، فقير بائس، مسكين مستكين، مستجير لا يملك لنفسه نفعاً و لا ضرّاً، و لا موتاً و لا حياةً و لا نشوراً، أمرالله تعالى الملكين، بتخريق صحيفته، كائنة ما كانت.

٢ - وقعة صفّين : عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمّد بن عبيدالله، قال عمر :

---

١٢ - المستدرك ٥ : ١٠/١١٨ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٤٤٠.

١٣ - المستدرك ٥ : ١٣/١١٩ ؛ الغرر ٢ : ٣٠/٧٨٢ باختلاف.

١٤ - المستدرك ٥ : ١٤/١١٩ ؛ الغرر ٢ : ١١٦٥/٦٨٦.

١٥ - المستدرك ٥ : ١٥/١١٩ ؛ الغرر ٢ : ٣٧/٥٦٣.

الباب الرّابع و العشرون

١ - المستدرك ٥ : ٣/١٢٠ ؛ الفلاح : ٢٠١.

(١) ليس في الفلاح.

٢ - المستدرك ٥ : ٤/١٢١ ؛ وقعة صفّين : ١٣٤.

حدّثني رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبيّ، عن عبدالرّحمن بن عبيد بن أبي الكنود (في حديث) قال : ثمّ خرج - أي عليّ عليه السلام - حتّى أتى دير أبي موسى، من الكوفة على فرسخين، فصلّى بها العصر، فلمّا انصرف قال : سبحان ذي الطّول والنّعم، سبحان ذي القدرة والإفضال، أسأل الله الرضّا بقضائه، و العمل بطاعته، والإنابة إلى أمره فإنّه سميع الدّعاء.

٣ - **الاختيار لابن الباقي** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : لمّا عرج بي إلى سماء الدّنيا، مررت على قصر من جوهرة حمراء...(إلخ) فقلت : يا حبيبي جبرئيل، لمن هذا القصر، قال : لمن يصلّي فرض الصّبح، و يقول بعده : يا باسط اليدين بالرّحمة ارحمني، أربعين مرّة.

و لمّا عرج به إلى السّماء الثّانية، مرّ بقصر له سبعون باباً...(الخ) قال : يا حبيبي جبرئيل، لمن هذا ؟ فقال : لمن صلّى الظّهر، و قال بعدها : يا واسع المغفرة اغفر لي، سبعين مرّة.

و لمّا عرج به إلى السّماء الثّالثة، مرّ على قصر معلّق في الهواء...(إلخ) فقال : يا حبيبي جبرئيل، لمن هذا ؟ فقال : لمن صلّى العصر، و قال بعدها : لاإله‌إلّاالله قبل كلّ أحد، لاإله‌إلّاالله بعد كلّ أحد، لاإله‌إلّاالله، يبقى ربّنا و يفنى كلّ أحد، سبع عشرة مرّة.

و لمّا عرج به إلى السّماء الرّابعة، مرّ على قصر من اللّؤلؤ، و شرائفه من زبرجد...(إلخ) فقال : يا أخي جبرئيل، لمن هذا ؟ قال : لمن صلّى المغرب و قال بعدها : يا كريم العفو، انشر عليَّ رحمتك، يا أرحم الرّاحمين، أربعين مرّة.

و لمّا عرج به إلى السّماء الخامسة، مرّ على قصر من أُرجوان...(إلخ) قال : يا حبيبي، لمن هذا ؟ قال لمن صلّى العشاء الآخرة و قال بعدها : يا عالم خفيّتي، اغفر لي خطيئتي، سبعين مرّة.

و لمّا عرج بي إلى السّماء السّادسة، مررت على قبّة بيضاء، قلت : لمن هذا ؟ قال : لمن انتبه باللّيل، و قال : يا حيّ يا قيّوم، يا حيّ لا يموت ارحم عبدك الخاطىء المعترف بذنبه، يا أرحم الرّاحمين، ثلاث مرّات.

و لمّا عرج بي إلى السّماء السّابعة، مررت على قصر من لؤلؤة بيضاء، فقلت : لمن هذا يا

---

٣ - المستدرك ٥ : ٥/١٢١ ؛ الاختيار : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٥٧/٥٢ .

حبيبي جبرئيل ؟ قال : لمن يقرأ كلّ يوم : سبحان الله بعدد ما خلق، سبحان الله بعدد ما هو خالق إلى يوم القيامة، خمس عشرة مرّة، والحمد لله ربّ العالمين.

٤ - **مصباح الشّريعة** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : تنام عيناي و لا ينام قلبي، و انو بنومك تخفيف مؤونتك على الملائكة، و اعتزال النّفس عن شهواتها، و اختبر بها نفسك، و كن ذا معرفة بأنّك عاجز ضعيف، لا تقدر على شيء من حركاتك و سكونك، إلّا بحكم الله و تقديره، و أنّ النّوم أخ الموت، و استدلّ بها على الموت الّذي لا تجد السّبيل إلى الانتباه فيه، والرّجوع إلى صلاح ما فات عنك، و من نام عن فريضة أو سنّة أو نافلة فاته بسببها شيء، فذلك نوم الغافلين، و سيرة الخاسرين، و صاحبه مغبون، و من نام بعد فراغه من أداء الفرائض والسّنن والواجبات من الحقوق، فذلك نوم محمود، و إنّي لا أعلم لأهل زماننا هذا شيئاً إذا أتوا بهذه الخصال، أسلم من النّوم، لأنّ الخلق تركوا مراعاة دينهم، و مراقبة أحوالهم، و أخذوا شمال الطّريق، والعبد إن اجتهد أن لا يتكلّم، كيف يمكنه أن لا يستمع إلى ماهو مانع له عن ذلك، و أنّ النّوم من إحدى تلك الآلات، قال الله تعالى : ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلاً﴾[1] و أنّ في كثرته آفات، و إن كان على سبيل ما ذكرنا، و كثرة النّوم تتولّد من كثرة الشّرب، و كثرة الشّرب تتولّد من كثرة الشّبع، و هما يثقلان النّفس عن الطّاعة، و يقسيان القلب عن التّفكّر والخشوع، واجعل كلّ نومك آخر عهدك من الدّنيا، واذكر الله بقلبك و لسانك، و حفّ طاعتك على شرّك، مستعيناً به في القيام إلى الصّلاة إذا انتبهت، فإنّ الشّيطان يقول لك : نم فإنّ لك بعد ليلاً طويلاً، يريد تفويت وقت مناجاتك، و عرض حالك على ربّك، و لا تغفل عن الاستغفار بالأسحار، فإنّ للقانتين فيه أشواقاً.

[٤٥٦٠] ٥ - **دعوات الرّاونديّ** : روي **أنّه** لمّا حمل عليّ بن الحسين عليه السلام إلى يزيد لعنه الله، همّ بضرب عنقه، فوقّفه بين يديه و هو يكلّمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله،

---

٤ - المستدرك ٥ : ٦/١٢٣؛ المصباح : ٢٤٩ باختلاف في لفظه.

(١) الإسراء / ٣٦.

٥ - المستدرك ٥ : ٧/١٢٤؛ الدّعوات : ٢٠.

و عليّ عليه السلام يجيبه حيناً[١] يكلّمه، و في يده مسبحة صغيرة يديرها بأصابعه، و هو يتكلّم، فقال له يزيد : أنا أُكلّمك، و أنت تجيبني و تدير أصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك ! فقال عليه السلام : حدّثني أبي، عن جدّي صلى الله عليه وآله أنّه كان إذا صلّى الغداة وانفتل، لا يتكلّم حتّى يأخذ سبحة بين يديه، فيقول : اللّهمّ إنّي أصبحت أُسبّحك و أحمدك، و أُهلّلك و أُكبّرك و أُمجّدك، بعدد ما أُدير به سبحتي، و يأخذ السّبحة في يده و يديرها، و هو يتكلّم بما يريد، من غير أن يتكلّم بالتّسبيح، و ذكر أنّ ذلك محتسب له، و هو حرز إلى أن يأوي إلى فراشه، فإذا أوى إلى فراشه، قال مثل ذلك القول، و وضع السّبحة تحت رأسه، فهي محسوبة له من الوقت إلى الوقت، ففعلت هذا اقتداءً بجدّي صلى الله عليه وآله فقال له يزيد لعنه الله مرّة بعد أُخرى : لست أُكلّم أحداً منكم، إلّا و يجيبني بما يفوز به، و عفا عنه و وصله و أمر بإطلاقه.

٦ – **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أنّ فاطمة بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله شكت إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله الأرق، فقال صلى الله عليه وآله : قولي يا بُنيّة[١] : يا مشبع البطون الجائعة، و يا كاسي الجنوب[٢] العارية، و يا مسكّن العروق الضّاربة، و يا منوّم العيون السّاهرة، سكّن عروقي الضّاربة، و أذن[٣] لعيني نوماً عاجلاً، فقالته فاطمة عليها السلام فذهب عنها ما كانت تجده.

و في فلاح السّائل : بإسناده عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، مثله متناً و سنداً.

٧ – **فلاح السّائل** : عن أسد بن إبراهيم السّلميّ، عن يحيى بن سعيد العطّار الحرّانيّ،

---

(١) الدّعوات : حسبا.

٦ – المستدرك ٥ : ١٢٥/٨ ؛ الجعفريّات : ٢٤٧ ؛ الفلاح : ٢٨٤.

(١) المستدرك – ط المؤسّسة – : يا بنيّ، و في الجعفريّات : أي بنيّة.

(٢) الفلاح : الجسوم.

(٣) الجعفريّات : و ادن.

٧ – المستدرك ٥ : ١٢٦/١٠ ؛ الفلاح : ٢٨٤.

عن محمّد بن أبي شيخ الرّابقيّ[١]، عن عليّ بن عبدالحميد، عن طاهر بن موسى، عن محمّد بن عبيدالله، عن مسعود بن علقمة بن زيد، عن عبدالرّحمن بن سابط قال : أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال النّبيّ ﷺ : ألا أُعلّمك كلمات إذا قلتهنّ نمت ؟ قال : بلى، قال : قل : اللّهمّ ربّ السّماوات و ما أظلّت، و ربّ الأرضين و ما أقلّت، و ربّ الشّياطين و ما أظلّت، كن حرزي من خلقك جميعاً أن يفرط عليَّ أحدهم، أو أن يطغى، عزّ جارك، و لا إله غيرك.

(١) الفلاح : الرّابعيّ.

أبواب سجدتي الشّكر

الباب الأوّل
استحباب إطالة سجدة الشّكر، و تعفير الخدّين على الأرض

١ - **بحارالأنوار** : عن الكتاب العتيق، الّذي استظهر أنّه لأبي محمّد هارون بن موسى، قال : حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان الكوفيّ، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن خالد ابن سعيد، عن عامر الشّعبيّ، عن عديّ بن حاتم الطّائيّ، قال : دخلت على أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته قائماً يصلّي، متغيّراً لونه، فلم أر مصلّياً بعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله أتمّ ركوعاً و لا سجوداً منه، فسعيت نحوه، فلمّا سمع بحسّي أشار إليّ بيده، فوقفت حتّى صلّى ركعتين، أو جزهما وأكملهما، ثمّ سلّم ثمّ سجد سجدة أطالها، فقلت في نفسي :نام والله، فرفع رأسه، ثمّ قال : ...(الخبر).

٢ - **الهداية للحضينيّ** : عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ، و عسكر مولى أبي جعفر عليه السلام و جماعة كثيرة تنيف على سبعين، عن أبي محمّد عليه السلام (في حديث طويل) أنّه قال : إنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى جدّي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّي خصصتك، و عليّاً، و حججي منه إلى يوم القيامة، و شيعتكم، بعشر خصال : صلاة إحدى و خمسين، و تعفير الجبين...(إلى أن قال :)

أبواب سجدتي الشّكر

الباب الأوّل

١ - المستدرك ٥ : ١/١٢٨ ؛ البحار ٨٦ : ٤٥/٢٢٥.

٢ - المستدرك ٥ : ١/١٢٩ ؛ الهداية : ٦٩.

فخالفنا من أخذ حقّنا و حزبه الضّالّون، فجعلوا صلاة التّراويح في شهر رمضان، عوضاً من صلاة الخمسين في كلّ يوم و ليلة، و كتف أيديهم على صدورهم في الصّلاة، عوضاً من تعفير الجبين...(إلى أن قال :) فقال قائل منّا : يا سيّدنا، فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعاً تقيّة ؟ فقال عليه السلام : هي خمس لا تقيّة فيها، التّكبير خمساً على الميّت، والتّعفير في دبر كلّ صلاة، و تربيع القبور، و ترك المسح على الخفّين، و شرب المسكر...(الخبر).

٣ - **المزار للمشهديّ** : بسنده المتقدّم في باب نوادر أحكام المساجد، عن ميثم التّمّار، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه خرج من الكوفة و انتهى إلى مسجد جعفيّ، توجّه إلى القبلة و صلّى أربع ركعات، فلمّا سلّم و سبّح، بسط كفّيه و قال : إلهي كيف أدعوك...(الدّعاء)، و أخفت دعاءه، و سجد و عفّر و قال : العفو العفو مائة مرّة...(الخبر).

٤ - **مروج الذّهب** : عن المنذر بن الجارود، قال : لمّا قدم عليّ عليه السلام البصرة، نزل الموضع المعروف بالزّاوية، و صلّى أربع ركعات، و عفّر خدّيه على التّراب، و خالط ذلك دموعه...(الخبر).

الباب الثّاني
استحباب مسح اليد على موضع السّجود ثمّ مسح الوجه بها، والدّعاء بالمأثور

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الانصراف من الصّلاة، مسح جبهته بيده اليمنى، ثمّ يقول : اللّهمّ لك الحمد، لا إله إلّا أنت، عالم الغيب والشّهادة، اللّهمّ أذهب عنّا الهمّ و الحَزَنَ والفتن، ما ظهر منها و ما بطن،

---

٣ - المستدرك ٥ : ٣/١٣٠؛ المزار : ١٨٦.

٤ - المستدرك ٥ : ٤/١٣٠؛ المروج ٢ : ٣٦١.

الباب الثّاني

١ - المستدرك ٥ : ١/١٣١ و ٢؛ الجعفريّات : ٤٠؛ الدّعائم ١ : ١٧١.

و قال : ما أحد من أُمّتي يفعل ذلك، إلّا أعطاه الله عزّوجلّ ما سأل.

و رواه في دعائم الإسلام عن عليّ عليه السلام أنّه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من أحد من أُمّتي قضى الصّلاة، ثمّ مسح جبهته بيده اليمنى، ثمّ قال، و ذكر مثله.

٢ - **فلاح السّائل** : فإذا رفعت رأسك من السّجود، فقل ما ذكره كردين مسمع، في كتابه المعروف، بإسناده فيه إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كان إذا أراد الانصراف من الصّلاة، مسح جبهته بيده اليمنى، ثمّ يقول : لك الحمد لاإله‌إلّاأنت، عالم الغيب والشّهادة، الرّحمن الرّحيم، أذهب عنّي الهمّ[1] والحَزَنَ والفتن، ما ظهر منها و ما بطن، و قال : ما أحد من أُمّتي يقول ذلك، إلّا أعطاه الله ما سأل.

الباب الثّالث
استحباب الدّعاء في سجدتي الشّكر بالمأثور

١ - **كمال الدّين** : عن أحمد بن زياد الهمدانيّ، عن جعفر بن أحمد العلويّ، عن عليّ بن أحمد العقيقيّ، عن أبي نعيم الأنصاريّ الزّيديّ، عن الحجّة القائم عليه السلام (في حديث) قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشّكر : يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلّا جوداً و كرماً، يا من له خزائن السّماوات والأرض، يا من له ما دقّ و جلّ، لا تمنعك إساءتي من إحسانك إليّ، أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، و أنت أهل الجود و الكرم والعفو، يا أله يا أله، افعل بي ما أنت أهله، و أنت قادر على العقوبة و قد استحققتها، لا حجّة لي عندك، و لا عذر لي عندك، أبوءُ[1] إليك بذنوبي كلّها، و أعترف بها، كي تعفو عنّي، و أنت أعلم بها منّي، بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته، و كلّ خطيئة أخطأتها، و كلّ سيّئة عملتها، يا ربّ اغفر وارحم، و تجاوز عمّا

---

٢ - المستدرك ٥ : ٣/١٣١؛ الفلاح : ١٨٧.

(١) الفلاح : الغمّ.

الباب الثّالث

١ - المستدرك ٥ : ١/١٣٢؛ الكمال : ٢٤/٤٧١؛ عنه في البحار ٨٦ : ١٤/٢٠٢.

(١) أبوء : أقرّ و أعْتَرِفُ (المجمع : بوأ).

تعلم، إنّك أنت الأعزّ الأجلّ الأكرم.

[٤٥٧٠] ٢ - المصباح للكفعميّ والبلد الأمين : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول إذا سجد سجدتي الشّكر : وعظتني فلم أتّعظ، و زجرتني عن محارمك فلم أنزجر، و غمرتني أياديك فما شكرت، عفوك عفوك يا كريم.

و في عوالي اللّآلىء عنه عليه السلام مثله.

٣ - بحارالأنوار : نقلاً عن خطّ الشّهيد : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : أحبّ الكلام إلى الله تعالى أن يقول العبد و هو ساجد : إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي، ثلاثاً.

٤ - و فيه : عنه نقلاً عن الجعفريّات : عن البزنطيّ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقول إذا وضع وجهه للسّجود : اللّهمّ مغفرتك أوسع من ذنوبي، و رحمتك أرجى عندي من عملي، فاغفر لي ذنوبي يا حيّاً لا يموت.

٥ - دعوات الرّاونديّ : أخبرنا الشّيخ أبوجعفر النّيسابوريّ، عن الشّيخ أبي عليّ، عن أبيه الطّوسيّ رحمه الله عن أبي محمّد الفحّام، عن المنصوريّ، عن عمّ أبيه، عن الإمام عليّ بن محمّد العسكريّ، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : من أدّى لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

قال الفحّام : رأيت والله أميرالمؤمنين عليه السلام في النّوم فسألته عن الخبر فقال : صحيح إذا فرغت من المكتوبة فقل و أنت ساجد : اللّهمّ بحقّ من رواه و بحقّ من روي عنه صلّ على جماعتهم وافعل بي كيت و كيت.

٦ - بحارالأنوار : - عن الكتاب العتيق - حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان الكوفيّ، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن سعيد، عن عامر الشّعبيّ، عن عديّ بن حاتم

---

٢ - المستدرك ٥ : ١٣٥/ ٤ و ٥ ؛ المصباح : ٢٩ ؛ البلد الأمين : ١٧ ؛ عنهما في البحار ٨٦ : ٢١٥/ ٢٩ ؛ العوالي ١ : ٣٣٤/ ٩٦.

٣ - المستدرك ٥ : ١٣٥/ ٦ ؛ البحار ٨٦ : ٢١٧/ ٣٢.

٤ - المستدرك ٥ : ١٣٥/ ٧ ؛ البحار ٨٦ : ٢١٧/ ٣٣.

٥ - المستدرك ٥ : ١٣٦/ ٨ ؛ الدّعوات : ٥ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٢١٨/ ٣٤ و ٨٥ : ٣٢١ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٢٩٥.

٦ - المستدرك ٥ : ١٣٨/ ١٢ ؛ البحار ٨٦ : ٢٢٥/ ٤٥.

الطّائيّ أنّه رأى أميرالمؤمنين عليه السلام صلّى ركعتين أوجزهما و أكملهما، ثمّ سلّم ثمّ سجد سجدة أطالها، قال: فقلت في نفسي: نام و الله، فرفع رأسه ثمّ قال: لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً، لاإله إلّاالله إيماناً و صدقاً، لاإله إلّاالله تعبّداً و رقّاً، يا معزّ المؤمنين بسلطانه، يا مذلّ الجبّارين بعظمته، أنت كهفي حين تعييني المذاهب، عند حلول النّوائب، فتضيق عليّ الأرض برحبها، أنت خلقتني يا سيّدي رحمة منك لي، و لو لا رحمتك لكنت من الهالكين، و أنت مؤيّدي بالنّصر على أعدائي، و لو لا نصرك لكنت من المغلوبين، يا منشيء البركات من مواضعها، و مرسل الرّحمة من معادنها، فيا من خصّ نفسه بالعزّ والرّفعة، فأولياؤه بعزّه يعتزّون، و يا من وضع له الملوك نير المذلّة على أعناقهم، فهم من سطوته خائفون، أسألك بكبريائك الّتي شققتها من عظمتك، و بعظمتك الّتي استويت بها على عرشك، و علوت بها في[1] خلقك، فكلّهم خاضع ذليل لعزّتك، صلّ على محمّد و آل محمّد، وافعل بي أولى الأمرين بك، تباركت يا أرحم الرّاحمين.

قال عديّ بن حاتم الطّائيّ: ثمّ التفت إليّ أميرالمؤمنين عليه السلام بكلّه، فقال: يا عديّ، أسمعت ما قلت أنا؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قال: والّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة، ما دعا به مكروب، و لا توسّل به إلى الله محروب و لا مسلوب، إلّا نفّس الله خناقه و حلّ وثاقه، و فرّج همّه و يسّر غمّه، و حقيقٌ على من بلغه أن يتحفّظه، قال عديّ: فما تركت الدّعاء، منذ سمعته من أميرالمؤمنين عليه السلام حتّى الآن.

٧ - أمالي الصّدوق: عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده: أُناجيك يا سيّدي، كما يناجي العبد الذّليل مولاه، و أطلب إليك، طلب من يعلم أنّك تعطي و لا ينقص ممّا عندك شيء، و أستغفرك استغفار من يعلم أنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت، و أتوكّل عليك، توكّل من يعلم أنّك على كلّ شيء قدير.

---

(١) البحار: على.

٧ - المستدرك ٥: ١٥/١٤١؛ الأمالي: ٧/٢١١؛ عنه في البحار ٨٦: ٤٧/٢٢٧.

٨ - فقه الرّضا عليه السلام : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده : اللّهمّ ارحم ذلّي بين يديك، و تضرّعي إليك، و وحشتي من النّاس، و أُنسي إليك يا كريم، فإنّي عبدك و ابن عبدك و أتقلّب في قبضتك، يا ذا المنّ والفضل، والجود والغنى والكرم، ارحم ضعفي و شيبتي من النّار يا كريم.

٩ - الاختيار لابن الباقي : عن خديجة الكبرى، قالت : كانت ليلتي من رسول‌الله صلى الله عليه وآله فإذا أنا به ساجد كالثّوب الطّريح، فسمعته يقول : سجد لك سوادي، و آمن بك فؤادي، ربّ هذه يداي و ما جنيت على نفسي، يا عظيماً يرجى لكلّ عظيم، اغفر لي الذّنوب العظيمة، ثمّ قال صلى الله عليه وآله : إنّ جبرئيل علّمني ذلك، و أمرني أن أقول هذه الكلمات الّتي سمعتها، فقوليها في سجودك، فمن قالها في سجوده، لم يرفع رأسه حتّى يغفر له.

١٠ - الكافي : و كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول و هو ساجد : ارحم ذلّي بين يديك، و تضرّعي إليك، و وحشتي من النّاس، و أُنسي[1] بك يا كريم.

١١ - و فيه : كان يقول أيضاً : وعظتني فلم أتّعظ، و زجرتني عن محارمك فلم أنزجر، و عمّرتني أياديك فما شكرت، عفوك عفوك يا كريم، أسألك الرّاحة عند الموت و أسألك العفو عند الحساب.

[٤٥٨٠] ١٢ - مكارم الأخلاق : روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال : مرّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله برجل و هو ساجد، و (هو)[1] يقول : يا ربّ، ما ذا عليك أن ترضي كلّ من كان له عندي تبعة، و أن تغفر لي ذنوبي، و أن تدخلني الجنّة برحمتك، فإنّما عفوك عن الظّالمين، و أنا من الظّالمين، فلتسعني رحمتك يا أرحم الرّاحمين، فقال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ارفع

---

٨ - المستدرك ٥ : ١٧/١٤٢ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١٣ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٥١/٢٢٩ .

٩ - المستدرك ٥ : ٢٢/١٤٣ ؛ الاختيار : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٦٣/٢٣٩ .

١٠ - المستدرك ٥ : ٢٦/١٤٥ ؛ الكافي ٣ : ٢١/٣٢٧ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٥٨/٢٣٤ .

(١) الكافي : و آنسني.

١١ - المستدرك ٥ : ٢٧/١٤٥ ؛ الكافي ٣ : ٢١/٣٢٧ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٥٨/٢٣٤ .

١٢ - المستدرك ٥ : ٣١/١٤٧ ؛ المكارم : ٢٨٧ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٢٠/٢٠٦ .

(١) ليس في المكارم.

رأسك فقد استجيب لك، إنّك دعوت بدعاء نبيّ كان على عهد عاد.

١٣ - اختيار معرفة الرّجال : - المعروف برجال الكشّيّ - عن عبدالرّزّاق، عن معمّر، عن الزّهريّ، و عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال : كان القوم[١] لا يخرجون إلى مكّة، حتّى يخرج عليّ بن الحسين عليه السلام، فخرج و خرجنا معه ألف راكب، فلمّا صرنا بالسّقيا نزل فصلّى، و سجد سجدة الشّكر...(الخبر).

و في رواية الزّهريّ عن سعيد بن المسيّب، قال : كان القوم لا يخرجون من مكّة، حتّى يخرج عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام فخرج و خرجت معه، فنزل في بعض المنازل و صلّى ركعتين، فسبّح في سجوده، فلم يبق شجر و لا مدر إلّا و سبّح[٢] معه ففزعنا و رفع رأسه، فقال : يا سعيد، أفزعت ؟ فقلت : نعم يابن رسول‌الله، فقال : هذا التّسبيح الأعظم، حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : لا تبقى الذّنوب مع هذا التّسبيح فقلت : علّمنا.

و في رواية عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، أنّه سبّح في سجوده، فلم يبق حوله شجرة و لا مدرة إلّا سبّحت بتسبيحه، ففزعت من ذلك (أنا)[٣] و أصحابي، ثمّ قال : يا سعيد، إنّ الله جلّ جلاله لمّا خلق جبرئيل، ألهمه هذا التّسبيح، فسبّح فسبّحت السّماوات و من فيهنّ لتسبيحه[٤]، و هو اسم الله عزّوجلّ الأكبر، و التّسبيح هو هذا : سبحانك اللّهمّ وحنانيك، سبحانك اللّهمّ و تعاليت، سبحانك اللّهمّ و العزّ إزارك، سبحانك اللّهمّ والعظمة رداؤك، سبحانك اللّهمّ والكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيمٍ ما أعظمك، سبحانك سبّحت في الأعلى، سبحانك تسمع و ترى ما تحت الثّرى، سبحانك أنت شاهد كلّ نجوى، سبحانك موضع كلّ شكوى[٥]، سبحانك حاضر كلّ ملإٍ، سبحانك عظيم الرّجاء، سبحانك

---

١٣ - المستدرك ٥ : ٣٢/١٤٧؛ الكشّيّ ١ : ١٨٦/٣٣٣ و ١٨٧ و ١٨٨/٣٣٤؛ عنه في البحار ٨٦: ٤٦/٢٢٦.

(١) الكشّيّ : إنّ القرّاء كانوا.

(٢) و فيه : سبّحوا.

(٣) ليس في الكشّيّ.

(٤) الكشّيّ زيادة : الأعظم.

(٥) و فيه : نجوى.

ترى ما في قعر الماء، سبحانك تسمع أنفاس الحيتان في قعور البحار، سبحانك تعلم وزن السّماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشّمس والقمر، سبحانك تعلم وزن الظّلمة والنّور، سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء، سبحانك تعلم وزن الرّيح، كم هي من مثقال ذرّة، سبحانك قدّوس قدّوس قدّوس، سبحانك، عجباً لمن عرفك كيف لا يخافك، سبحانك اللّهمّ و بحمدك، سبحان العليّ العظيم.

الباب الرّابع
استحباب السّجود للشّكر و إطالته، و إلصاق الخدّين بالأرض عند حصول النّعم و دفع النّقم و عند تذكّر نعمة الله

١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له إذ نزل فسجد خمس سجدات، فلمّا ركب قالوا : يا رسول‌الله، إنّا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه، فقال : نعم استقبلني جبرئيل فبشّرني ببشارات من الله عزّوجلّ فسجدت شكراً لله لكلّ بشرى سجدة.

و رواه الصّدوق في المجالس : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السّعد آباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه إلّا أنّه قال : خرّ ساجداً فأطال السّجود.

٢ - **أمالي الصّدوق** : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عمران بن محسن، عن إدريس ابن زياد، عن الرّبيع بن كامل، عن الفضل بن الرّبيع، عن أبيه الرّبيع بن يونس قال : سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام عن سجدة الشّكر الّتي سجدها أميرالمؤمنين عليه السلام ما كان سببها ؟ (فذكر

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٤ : ١٠٨٠/١ و ١٠٨١/٢ ؛ الكافي ٢ : ٨٠/٢٤ ؛ الأمالي : ٤١١/٦.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٨٢/٦ ؛ الأمالي ٢ : ٢٠٣.

حديثاً طويلاً في آخره) أنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمّد، هذا ابن عمّك عليّ...(إلى أن قال :) إنّ الله جعلك سيّد الأنبياء، و جعل عليّاً سيّد الأوصياء و خيرهم، و جعل الأئمّة من ذرّيّتكما، قال : فأخبر عليّاً عليه السلام بذلك فسجد عليّ عليه السلام لله عزّوجلّ، و جعل يقلّب وجهه على الأرض شكراً.

٣ – اليقين : عن محمّد بن جرير الطّبريّ، عن محمّد بن عبدالله، عن عمران بن محسن، عن يونس بن زياد، عن الرّبيع بن كامل – ابن عمّ الفضل بن الرّبيع – عن الفضل بن الرّبيع : أنّ المنصور كان قبل الدّولة، كالمنقطع إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : سألت جعفر بن محمّد بن عليّ عليهما السلام على عهد مروان الحمار، عن سجدة الشّكر الّتي سجدها أميرالمؤمنين عليه السلام ما كان سببها ؟ فحدّثني عن أبيه محمّد بن عليّ عليهما السلام قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وَجَّهَهُ في أمر من اُموره، فحسن فيه بلاؤه و عظم عناؤه، فلمّا قدم من وجهه ذلك، أقبل إلى المسجد، و رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد خرج يصلّي الصّلاة فصلّى معه، فلمّا انصرف من الصّلاة، أقبل على رسول‌الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ سأله عن مسيره ذلك و ما صنع فيه، فجعل عليّ عليه السلام يحدّثه، و أسارير (وجه)[1] رسول‌الله صلى الله عليه وآله تلمع سروراً بما حدّثه، فلمّا أتى عليه السلام على حديثه، قال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا اُبشّرك يا أباالحسن ؟ فقال : بلى فداك أبي و اُمّي، فكم من خير بشّرت به قال : إنّ جبرئيل عليه السلام هبط عليَّ في وقت الزّوال، فقال لي : يا محمّد، هذا ابن عمّك عليّ وارد عليك...(إلى أن قال :) قال : يا محمّد، إنّ الله جعلك سيّد الأنبياء، و جعل عليّاً سيّد الأوصياء و خيرهم، و جعل الأئمّة من ذرّيّتكما، إلى أن يرث الأرض و من عليها، فسجد عليّ عليه السلام و جعل يقبّل الأرض شكراً لله تعالى...(الخبر).

٤ – الدّرّ النّظيم : بإسناده عن ابن عبّاس قال : رأيت رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد سجد خمس سجدات بلا ركوع، فقلت : يا رسول‌الله، سجود بلا ركوع ! فقال : نعم، أتاني جبرئيل فقال :

---

٣ – المستدرك ٥ : ١/١٤٩ ؛ اليقين : ٥١ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ١٨/٢٠٣ .

(١) ليس في اليقين.

٤ – المستدرك ٥ : ٢/١٥٠ ؛ الدّرّ : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٦/٢١٩ .

يا محمّد، إنّ الله عزّوجلّ يحبّ عليّاً، فسجدت، و رفعت رأسي فقال لي : إنّ الله عزّوجلّ يحبّ فاطمة، فسجدت، و رفعت رأسي فقال لي : إنّ الله يحبّ الحسن، فسجدت، و رفعت رأسي فقال لي : إنّ الله يحبّ الحسين، فسجدت، و رفعت رأسي فقال لي : إنّ الله يحبّ من أحبّهم، فسجدت و رفعت رأسي.

٥ - مشكاة الأنوار : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بينما رسول‌الله صلى الله عليه وآله مع أصحابه، إذ سجد فأطال السّجود، حتّى ظنّوا أنّه...[1] ثمّ رفع رأسه، فقيل : يا رسول‌الله، لقد أطلت السّجود، حتّى ظننت أنّك...[2] ممّا ذاك ؟ فقال صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل من عندالله تبارك و تعالى، فقال : يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السّلام، و يقول لك : إنّي لن أسوءك فيمن والاك من أُمّتك، و لن أقضي على مؤمن قضاء ساءه أو سرّه ذلك إلّا و هو خير له، قال صلى الله عليه وآله : فلم يكن عندي مال فأتصدّق به، و لا مملوك فأعتقه، فسجدت لله، و شكرته و حمدته على ذلك.

٦ - الأُصول السّتّة عشر : - كتاب عاصم بن حميد - عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : بينما رسول‌الله صلى الله عليه وآله مع أصحابه راكباً على دابّته، إذ نزل فخرّ ساجداً، فقيل له : يا رسول‌الله، رأيناك صنعت شيئاً، لم تك تصنعه قبل اليوم، فقال : أتاني ملك من عند ربّي، فقال : يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السّلام، و يقول : يا محمّد، إنّي أسرّك في أُمّتك، فلم يكن عندي مال أصدّق، و لا عبد أعتقه، فسجدت لله شكراً.

٧ - كامل الزّيارات : عن عبيدالله بن الفضل بن محمّد بن هلال، عن سعيد بن محمّد، عن محمّد بن سلام الكوفيّ، عن أحمد بن محمّد الواسطيّ، عن عيسى بن أبي شيبة القاضي، عن نوح بن درّاج، عن قدامة بن زائدة، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام عن عمّته زينب، عن أُمّ أيمن و عن أبيه أميرالمؤمنين عليه السلام (في حديث طويل) أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله زار منزل

---

٥ - المستدرك ٥ : ٤/١٥١ ؛ المشكاة : ٢٩ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٨/٢١٩.

(١ و ٢) قال العلّامة المجلسيّ في البحار : «حتّى ظنّوا أنّه» : أي مات أو أُغمي عليه، و لم يذكروا ذلك كراهة أن يجري مثل هذا على لسانهم، و الاكتفاء ببعض الكلام عند قيام القرينة شائع في كلامهم.

٦ - المستدرك ٥ : ٧/١٥٢ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٣٧ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٤٢/٢٢١.

٧ - المستدرك ٥ : ٨/١٥٢ ؛ الكامل : ١/٢٦٠.

فاطمة عليها السلام فعملت له حريرة[١]...(إلى أن قال:) فلمّا فرغ من غسل يده، مسح وجهه، ثمّ نظر إلى عليّ و فاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام نظراً عرفنا منه السّرور في وجهه، ثمّ رمق بطرفه نحو السّماء مليّاً، ثمّ وجّه وجهه نحو القبلة، و بسط يديه يدعو، ثمّ خرّ ساجداً و هو ينشج[٢]، فأطال النّشوج و علا نحيبه و جرت دموعه، ثمّ رفع رأسه، و ذكر سبب البكاء و أنّ جبرئيل أخبره بما يجري عليهم بعده من المصائب...(الخبر).

٨ - **عوالي اللآلىء**: عن عبدالرّحمن بن عوف قال: سجد رسول‌الله صلى الله عليه وآله فأطال السّجود، فقلنا له: سجدت فأطلت السّجود فقال: نعم، أتاني جبرئيل فقال: من صلّى عليك مرّة، صلّى الله بها عليه عشراً، فسجدت لله شكراً.

و عنه صلى الله عليه وآله لمّا أُتي برأس أبي جهل، سجد شكراً لله.

[٤٥٩٠] ٩ - و فيه: روي: أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله زار فاطمة عليها السلام يوماً، فصنعت له عصيدة[١] من تمر، فقدّمتها بين يديه، فأكل هو و عليّ و فاطمة والحسنان عليهم السلام فلمّا فرغوا من الأكل، سجد النّبيّ صلى الله عليه وآله فأطال السّجود، ثمّ بكى في سجوده، ثمّ ضحك، ثمّ جلس فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا رسول‌الله، لم سجدت و بكيت و ضحكت؟ فقال صلى الله عليه وآله: لمّا رأيتكم مجتمعين سررت بذلك، فسجدت لله شكراً...(الخبر).

١٠ - **أمالي الطّوسيّ**: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أبي العبّاس أحمد بن عبيدالله ابن عمّار الثّقفيّ، عن عليّ بن محمّد بن سليمان النّوفليّ، عن أبي محمّد الحسن بن حمزة النّوفليّ، عن أبيه و خاله يعقوب بن الفضل بن عبدالرّحمن بن الفضل بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن الزّبير بن سعيد الهاشميّ، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه و عبيدالله بن أبي رافع جميعاً، عن عمّار بن ياسر، و أبي رافع مولى النّبيّ صلى الله عليه وآله.

---

(١) الحريرة: الدّقيق يطبخ بلبن (المجمع: حرر).

(٢) النّشيج: البكاء الشّديد (اللّسان: نشج).

٨ - المستدرك ٥: ١٥٤/١٠؛ العوالي ١: ١٩٨/١٠ و ١١؛ السّنن الكبرى ٢: ٢٧١، باب سجود الشّكر.

٩ - المستدرك ٥: ١٥٤/١١؛ العوالي ١: ١٩٩/١٤.

(١) العَصِيدة: دقيق يخلط بالسّمن و يطبخ (اللّسان: عصد).

١٠ - المستدرك ٥: ١٥٥/١٢؛ الأمالي ٢: ٧٨.

و عن أبي عبيدة، عن سنان بن سنان الدّؤلي، عن هند بن أبي هند بن أبي هالة، عن أبي هند بن أبي هالة، قال أبو عبيدة : و كان هؤلاء الثّلاثة : هند بن أبي هالة، و أبو رافع، و عمّار بن ياسر، يحدّثون عن هجرة أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ...(و ساق الحديث إلى أن قال :) قال له النّبيّ صلى الله عليه وآله : و أنّه تعالى أمرني أن آمرك بالمبيت على ضجاعي – أو قال : مضجعي – لتخفي بمبيتك عليهم أثري، فما أنت قائل و صانع ؟ فقال عليّ عليه السلام : أو تسلمنّ بمبيتي هناك يا نبيّ الله ؟ قال : نعم، فتبسّم عليّ عليه السلام ضاحكاً، و أهوى إلى الأرض ساجداً شاكراً، لما أنبأه[1] به رسول‌الله صلى الله عليه وآله من سلامته، فكان عليّ عليه السلام أوّل من سجد لله شكراً، و أوّل من وضع وجهه على الأرض بعد سجدته من هذه الأُمّة، بعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله...(الخبر).

١١ – **إرشاد القلوب** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان إذا سجد سجدة الشّكر، غشي عليه.

---

(١) الأمالي : شكراً لله لما بشّره.

١١ – المستدرك ٥ : ٥/١٥٧ ؛ الإرشاد : ١٠٥.

أبواب الدّعاء

الباب الأوّل
تحريم الاستكبار عنه

١ – عدّة الدّاعي : – نقلاً من كتاب الدّعاء لمحمّد بن الحسن الصّفّار – عن حسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه، عن سليمان بن عثمان بن الأسود رفعه قال : قال رسول‌الله ﷺ : يدخل الجنّة رجلان كانا يعملان عملاً واحداً فيرى أحدهما صاحبه فوقه فيقول : يا ربّ، بما أعطيته و كان عملنا واحداً : فيقول الله تعالى : سألني و لم تسألني، ثمّ قال : اسألوا الله[1] و أجزلوا فإنّه لا يتعاظمه شيء.

٢ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله ﷺ : لتسألنّ الله أو ليغضبنّ عليكم إنّ لله عباداً يعملون فيعطيهم، و آخرين يسألونه صادقين فيعطيهم، ثمّ يجمعهم في الجنّة فيقول الّذين عملوا : ربّنا عملنا فأعطيتنا فبما أعطيت هؤلاء ؟ فيقول : هؤلاء عبادي أعطيتكم أُجوركم و لم ألتكم من أعمالكم شيئاً، و سألني هؤلاء فأعطيتهم (و أغنيتهم)[1] و هو فضلي

أبواب الدّعاء
الباب الأوّل

١ – الوسائل ٤ : ١٠٨٤/٧؛ العدّة : ٣٦.

(١) الوسائل – ط المؤسّسة – : سلوا الله.

٢ – الوسائل ٤ : ١٠٨٤/٨؛ العدّة : ٣٦.

(١) ليس في الوسائل – ط المؤسّسة – .

أُوتيه من أشاء.

٣ – دعوات الرّاونديّ : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : أفضل عبادة أُمّتي بعد قراءة القرآن الدّعاء ثمّ قرأ : ﴿اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1] ألا ترى إنّ الدّعاء هو العبادة.

٤ – و فيه : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : لا تعجزوا عن الدّعاء، فإنّه لم يهلك مع الدّعاء أحد و ليسأل أحدكم ربّه، حتّى يسأله شسع[1] نعله إذا انقطع، واسألوا الله من فضله، فإنّه يحبّ أن يسأل.

٥ – قرب الإسناد : عن سعد بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن الصّادق، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الرّزق لينزل من السّماء إلى الأرض، على عدد كلّ قطر، إلى كلّ نفس بما قدّر لها، و لكن لله فضول، فاسألوا الله من فضله.

٦ – تفسير أبي الفتوح : عن نعمان بن بشير قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : الدّعاء هو العبادة ثمّ قرأ : ﴿وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾[1] (الآية).

الباب الثّاني
استحباب الإكثار من الدّعاء

١ – الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد

---

٣ – المستدرك ٥ : ٣/١٥٩ ؛ الدّعوات : ٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٧/٣٠٠.

(١) غافر / ٦٠.

٤ – المستدرك ٥ : ٤/١٦٠ ؛ الدّعوات : ٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٧/٣٠٠.

(١) الشِّسع : هو ما يدخل بين الإصبعين من النّعل (المجمع : شسع).

٥ – المستدرك ٥ : ٥/١٦٠ ؛ القرب : ٥٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤/٢٨٨.

٦ – المستدرك ٥ : ٦/١٦٠ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٥٢٩.

(١) غافر / ٦٠.

الباب الثّاني

١ – الوسائل ٤ : ٣/١٠٨٥ ؛ الكافي ٢ : ٨/٣٣٩.

الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام رجلاً دعّاءً.

[٤٦٠٠] ٢ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الدّعاء ترس المؤمن، و متى تكثر قرع الباب يفتح لك.

٣ - عدّة الدّاعي: عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ما من مسلم[١] دعاالله سبحانه دعوة ليس فيها قطيعة رحم و لا إثم إلّا أعطاه الله بها أحد خصال ثلاثة: إمّا أن يعجّل دعوته، و إمّا أن يدّخر[٢] له، و إمّا أن يدفع عنه من السّوء مثلها، قالوا: يا رسول‌الله، إذن نكثر، قال: أكثروا.

٤ - و فيه: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: الدّعاء مخّ العبادة، و ما من مؤمن يدعو الله إلّا استجاب له، إمّا أن يعجّل له في الدّنيا، أو يؤجّل له في الآخرة، و إمّا أن يكفّر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا؛ ما لم يدع بمأثم.

٥ - و فيه: عنه صلى الله عليه وآله قال: أعجز النّاس من عجز عن الدّعاء، و أبخل النّاس من بخل بالسّلام.

٦ - و فيه: عن عليّ عليه السلام: ما كان الله ليفتح باب الدّعاء و يغلق عليه باب الإجابة.

٧ - و فيه: قال عليه السلام: من أُعطي الدّعاء لم يحرم الإجابة.

٨ - و فيه: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: الدّعاء مخّ العبادة.

---

٢ - الوسائل ٤: ٤/١٠٨٥؛ الكافي ٢: ٤/٣٤٠.

٣ - الوسائل ٤: ٨/١٠٨٦؛ العدّة: ٢٤.

(١) العدّة: مؤمن.

(٢) و فيه: يؤخّر.

٤ - الوسائل ٤: ٩/١٠٨٦؛ العدّة ٣٤.

٥ - الوسائل ٤: ١٠/١٠٨٦؛ العدّة: ٣٤.

٦ - الوسائل ٤: ١٢/١٠٨٦؛ العدّة: ٢٣.

٧ - الوسائل ٤: ١٣/١٠٨٦؛ العدّة: ٢٣.

٨ - الوسائل ٤: ١٤/١٠٨٧؛ العدّة: ٢٤؛ و المستدرك ٥: ١٨/١٦٧؛ الدّعوات: ٢.

و رواه الرّاونديّ في دعواته، مثله.

٩ - **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن أبي الطّيّب الحسين بن عليّ التّمّار، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عبدالله بن أيّوب، عن يحيى بن عنبسة الجعفيّ، عن حميد الطّويل، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما فتح لأحد باب دعاء إلّا فتح الله له فيه باب إجابة، فإذا فتح لأحدكم باب دعاء فليجهد فإنّ الله لا يملّ حتّى تملّوا.

قال أبوالطّيّب : الملل من الإنسان الضّجر والسّأمة، و من الله على جهة التّرك للفعل.

١٠ - **أمالي الطّوسيّ** : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عبدالرّزّاق بن سليمان، عن الفضل بن المفضّل بن قيس بن رمّانة، عن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ، أُوصيك بالدّعاء فإنّ معه الإجابة، و بالشّكر فإنّ معه المزيد، و أنهاك عن أن تخفر[1] عهداً و تعين[2] عليه و أنهاك عن المكر فإنّه لا يحيق المكر السّيّىء إلّا بأهله، و أنهاك عن البغي فإنّه من بغي عليه لينصرنّه الله.

١١ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله : ما فتح الله عزّوجلّ، لعبد باب مسألة، فخزن عنه باب الإجابة، و لا فتح لعبد باب عمل، فخزن عنه باب القبول، و لا فتح لعبد باب شكر، فخزن عنه باب الزّيادة.

[٤٦١٠] ١٢ - و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا أدلّكم على سلاح يحصّنكم الله من عدوّكم، و يدرّ أرزاقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول‌الله، قال صلى الله عليه وآله : تدعون ربّكم باللّيل والنّهار، فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء.

---

٩ - الوسائل ٤ : ١٥/١٠٨٧ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٥ .

١٠ - الوسائل ٤ : ١٨/١٠٨٨ ؛ الأمالي ٢ : ٢١٠ .

(١) خَفَره : نقض عهده و غدر به (أقرب الموارد : خفر).

(٢) الأمالي : أو تغيّر.

١١ - المستدرك ٥ : ١/١٦١ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢ .

١٢ - المستدرك ٥ : ٢/١٦١ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢ .

١٣ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله ﷺ : الدّعاء سلاح المؤمن، و عمود الدّين، و زين ما بين السّماء والأرض.

١٤ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله ﷺ : سلوا الله الهدى، و سلوه مع الهداية[1] هداية الطّريق، و سلوا الله السّداد، و سلوه مع السّداد سداد العمل.

١٥ – درر اللآلىء : عن رسول‌الله ﷺ قال : يقول الله تبارك و تعالى : يابن آدم، إنّي أجمع لك الخير كلّه في أربع كلمات : واحدة منهنّ لي، و واحدة لك، و واحدة فيما بيني و بينك، و واحدة فيما بينك و بين النّاس...(إلى أن قال تعالى :) و أمّا الّتي بيني و بينك، فعليك الدّعاء و عليَّ الاستجابة...(الخبر).

١٦ – تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام : عن النّبيّ ﷺ عن جبرئيل، عن الله عزّوجلّ : يا عبادي، كلّكم ضالّ إلّا من هديته، فاسألوني الهدىٰ أهدكم، و كلّكم فقير إلّا من أغنيته، فاسألوني الغنى أرزقكم، و كلّكم مذنب إلّا من عافيته، فاسألوني المغفرة أغفر لكم، و من علم أنّي ذو قدرة على المغفرة، فاستغفرني بقدرتي غفرت له و لا أُبالي، و لو أنّ أوّلكم و آخركم، و حيّكم و ميّتكم، و رطبكم و يابسكم، اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي، لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة، و لو أنّ أوّلكم و آخركم، و حيّكم و ميّتكم، و رطبكم و يابسكم، اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي، لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة، و لو أنّ أوّلكم و آخركم، و حيّكم و ميّتكم، و رطبكم و يابسكم، اجتمعوا فيتمنّى كلّ واحد ما بلغت أُمنيّته، فأعطيته لم يتبيّن ذلك في ملكي، كما لو أنّ أحدكم مرّ على شفير البحر، فغمس فيه إبرة ثمّ انتزعها، ذلك بأنّي جواد ماجد واجد، عطائي كلام، فإذا أردت شيئاً فإنّما أقول

---

١٣ – المستدرك ٥ : ٣/١٦١ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢ .

١٤ – المستدرك ٥ : ٤/١٦١ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢ .

(١) الجعفريّات : و سلوا الله مع الهدى.

١٥ – المستدرك ٥ : ٦/١٦٢ ؛ الدّرر ١ : ٣٨.

١٦ – المستدرك ٥ : ١٠/١٦٣ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ١٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٠/٢٩٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٧٧ ؛ سنن التّرمذي ٤ : ٦٥٦ ح ٢٤٩٥ ؛ سنن ابن ماجة ٢ : ١٤٢٢ ح ٤٢٥٧ ، بأسانيدهم عن أبي ذرّ، عنه ﷺ .

له: كن فيكون.

١٧ - فلاح السّائل: بإسناده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، والبرقيّ، والحسين بن عليّ، عن عبدالله بن المغيرة، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول‌الله ﷺ: ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم من عدوّكم، و يدرّ أرزاقكم؟ قالوا: بلى، قال: تدعون ربّكم باللّيل والنّهار، فإنّ الدّعاء سلاح المؤمنين.

١٨ - و فيه: بهذا الإسناد: عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: الدّعاء سلاح المؤمنين، و عمود الدّين، و نور السّماوات والأرض.

١٩ - و فيه: بهذا الإسناد: عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن ربعيّ، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قال رسول‌الله ﷺ في هذه الحبّة السّوداء: (منها)[1] شفاء من كلّ داء إلّا السّام، فقال: نعم، ثمّ قال: ألا أُخبرك بما فيه شفاء من كلّ داء و سامٌ[2] قلت: بلى، قال: الدّعاء.

٢٠ - دعوات الرّاونديّ: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الدّعاء مفتاح الرّحمة، و مصباح الظّلمة.

٢١ - و فيه: قال النّبيّ ﷺ: إذا قلّ الدّعاء، نزل البلاء.

[٤٦٢٠] ٢٢ - لبّ اللّباب: عن النّبيّ ﷺ قال: تدعون ربّكم باللّيل والنّهار، فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء.

---

١٧ - المستدرك ٥: ١١/١٦٤؛ الفلاح: ٢٧؛ عنه في البحار ٩٣: ٢٥/٢٩٧.

١٨ - المستدرك ٥: ١٢/١٦٥؛ الفلاح: ٢٨؛ عنه في البحار ٩٣: ٢٦/٢٩٧.

١٩ - المستدرك ٥: ١٥/١٦٦؛ الفلاح: ٢٨؛ عنه في البحار ٩٣: ٣٢/٢٩٩.

(١) ليس في البحار.

(٢) الفلاح: حتّى السّام.

٢٠ - المستدرك ٥: ١٨/١٦٧؛ عن الدّعوات في البحار ٩٣: ٣٧/٣٠٠.

٢١ - المستدرك ٥: ١٨/١٦٧؛ الدّعوات: ٢.

٢٢ - المستدرك ٥: ١٩/١٦٧؛ اللّبّ: مخطوط؛ البحار ٩٣: ٣٧/٣٠٠؛ عن الدّعوات: ١.

٢٣ - نهج البلاغة : عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام : ادفعوا أمواج البلاء بالدّعاء.

٢٤ - تفسير أبي الفتوح : عن أبي سعيد الخدريّ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من مسلم يدعو الله بدعاء، ليس فيه قطيعة رحم و لا إثم، إلّا أعطاه الله إحدى خصال ثلاث : إمّا أن يعجّل في الإجابة، و إمّا أن يدّخر له في الآخرة بأحسن منه، و إمّا أن يصرف عنه من السّوء مثل ما طلبه.

٢٥ - و فيه : عن عبدالله قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من فتح له باب في الدّعاء، فتحت له أبواب الإجابة.

الباب الثّالث
استحباب اختيار الدّعاء على غيره من العبادات المستحبّة

١ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ في الأرض الدّعاء، و أفضل العبادة العفاف...(الحديث).

و رواه ابن طاووس في فلاح السّائل، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام مثله.

٢ - عدّة الدّاعي : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : أفضل العبادة الدّعاء، و إذا أذن الله لعبد في الدّعاء فتح له أبواب الرّحمة، إنّه لن يهلك مع الدّعاء أحد.

---

٢٣ - المستدرك ٥ : ٢٠/١٦٧ ؛ النّهج : قصار الحكم / ١٤٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٨/٣٠١.

٢٤ - المستدرك ٥ : ٢٢/١٦٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٩٨.

٢٥ - المستدرك ٥ : ٢٣/١٦٨ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٩٨.

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٤ : ٤/١٠٨٩ ؛ الكافي ٢ : ٨/٣٣٩ ؛ و المستدرك ٥ : ١١/١٧١ ؛ الفلاح : ٢٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٤/٢٩٧.

٢ - الوسائل ٤ : ٧/١٠٨٩ ؛ العدّة : ٣٥.

٣ - أمالي الصّدوق و معاني الأخبار : عن محمّد بن إبراهيم الطّالقانيّ، عن أحمد بن محمّد الهمدانيّ، عن الحسن بن القاسم قراءة، عن عليّ بن إبراهيم بن المعلّى، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد، عن عبدالله بن بكر المراديّ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام في حديث الشّاميّ...(إلى أن قال :) قال زيد بن صوحان العبديّ : يا أميرالمؤمنين ـ و سأل عن أشياء ثمّ قال : - فأيّ الكلام أفضل عندالله عزّوجلّ ؟ قال : كثرة ذكره، والتّضرّع إليه، و دعاؤه[1].

و رواه جعفر بن أحمد القمّيّ في كتاب الغايات : بإسناده عنه عليه السلام مثله.

٤ - مكارم الأخلاق : من مجموع أبي، قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من شيء أكرم على الله تعالى من الدّعاء.

٥ - الغايات : عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام في حديث الشّيخ الشّاميّ، أنّ زيد بن صوحان سأله قال : فأيّ عمل أنجح ؟ قال : طلب لما[1] عندالله.

الباب الرّابع
استحباب الدّعاء في الحاجة الصّغيرة، و كراهة تركه استصغاراً لها

١ - الكافي : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن داود بن النّعمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله أحبّ شيئاً لنفسه و أبغضه لخلقه المسألة و أحبّ لنفسه أن يسأل و ليس شيء أحبّ إلى الله عزّوجلّ من أن يسأل، فلا يستحيي أحدكم أن يسأل الله من فضله و لو شسع نعل.

---

٣ - المستدرك ٥ : ١/١٦٨ ؛ الأمالي : ٤/٣٢٣ ؛ المعاني : ٤/١٩٩ ؛ عنهما في البحار ٩٣ : ٨/٢٩٠ ؛ الغايات : ٦٧.

(١) المعاني : و الدّعاء.

٤ - المستدرك ٥ : ٥/١٦٩ ؛ المكارم : ٢٦٨ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٣/٢٩٤.

٥ - المستدرك ٥ : ١٠/١٧٠ ؛ الغايات : ٦٦.

(١) الغايات : ما.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٠٩٠ ؛ الكافي ٤ : ٤/٢٠ ؛ الفقيه ٢ : ١٨١/٤٠.

و رواه الصّدوق مرسلاً.

[٤٦٣٠] ٢ - مكارم الأخلاق : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : اسألوا الله[١] لكم من حوائجكم، حتّى شسع النّعل، فإنّه إن لم ييسّره لم يتيسّر.

٣ - و فيه : قال ﷺ : ليسأل أحدكم ربّه حاجته كلّها، حتّى يسأله ملحه انقطع.

٤ - تفسير أبي الفتوح : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله لأحدكم الحاجة، فليطلبها من الله تعالى، حتّى لو انقطع شسع نعل أحد إصلاحه.

الباب الخامس
استحباب طلب الحوائج من الله والتّضرّع إليه

١ - نهج البلاغة : في وصيّة أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليه السلام : واعلم خزائن السّماوات والأرض، قد أذن لك في الدّعاء، و تكفّل لك بالإجابة، و ليعطيك، و تسترحمه ليرحمك، و لم يجعل بينك و بينه من يحجبك عنه، و يشفع لك إليه، و لم يمنعك إن أسأت من التّوبة، و لم يعاجلك بالنّقمة، و لم يعيّرك يفضحك حيث الفضيحة بك أولى، و لم يشدّد عليك في قبول الإنابة، و لم يناقشك و لم يؤيسك من الرّحمة، بل جعل نزوعك عن الذّنب حسنة، و حسب سيّئتك و حسب حسنتك عشراً، و فتح لك باب المتاب، و باب الاستعتاب، فإذا ناديته

---

٢ - المستدرك ٥ : ٢/١٧٢ ؛ المكارم : ٢٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٣/٢٩٥ .

(١) المكارم و البحار : سَلُوا اللّهَ.

٣ - المستدرك ٥ : ٣/١٧٢ ؛ المكارم : ٢٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٣/٢٩٥ .

٤ - المستدرك ٥ : ٥/١٧٢ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٥٢٩ .

الباب الخامس

١ - المستدرك ٥ : ٢/١٧٣ ؛ النّهج : الكتاب / ٣١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٨/٣٠١ ؛ الكتاب

و إذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك، و أبثثته ذات نفسك، و شكوت إليه همومك، و استكشفته كروبك، و استعنته على أُمورك، و سألته من خزائن رحمته، ما لا يقدر على إعطائه غيره، من زيادة الأعمار، و صحّة الأبدان، و سعة الأرزاق، ثمّ جعل في يديك مفاتيح خزائنه، بما أذن لك فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدّعاء أبواب نعمته، و استمطرت شآبيب رحمته...(إلى أن قال عليه السلام :) فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله، و يُنفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له.

و رواه السّيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة : بإسناده إلى الكلينيّ في رسائله، بإسناده عن جعفر بن عنبسة، عن عبّاد بن زياد الأسديّ، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام عنه عليه السلام مثله.

٢ - عدّة الدّاعي : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : افزعوا إلى الله في حوائجكم، والجؤُوا إليه في ملمّاتكم، و تضرّعوا إليه و ادعوه، فإنّ الدّعاء مخّ العبادة...(الخبر).

٣ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله ليمسك الخير الكثير عن عبده، فيقول : لا أُعطيه حتّى يسألني.

الباب السّادس
جواز الدّعاء بردّ القضاء المقدّر
و طلب تغيير قضاء السّوء، و استحباب ذلك

١ - الخصال : (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام : الدّعاء يردّ القضاء المبرم، فاتّخذوه عدّة.

---

٢ - المستدرك ٥ : ٣/١٧٤؛ العدّة : ٣٤؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٩/٣٠٢.

٣ - المستدرك ٥ : ٤/١٧٥؛ اللّبّ : مخطوط.

الباب السّادس

١ - المستدرك ٥ : ١/١٧٥؛ الخصال : ٦٢٠؛ عنه في البحار ٩٣ : ٥/٢٨٩.

٢ - **دعوات الرّاونديّ** : قال رسول‌الله ﷺ : إنّ الحذر لا ينجي من القدر، و لكن ينجي منه الدّعاء فتقدّموا في الدّعاء قبل أن ينزل بكم البلاء، إنّ الله يدفع بالدّعاء، ما نزل من البلاء و ما ينزل.

٣ - **مكارم الأخلاق** : عن سلمان الفارسيّ، عن النّبيّ ﷺ قال : لا يزيد في العمر إلّا البرّ، و لا يردّ القضاء إلّا الدّعاء.

٤ - **دعائم الإسلام** : روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام أنّه سئل عن قول رسول‌الله ﷺ في الحبّة السّوداء، قال : قد قال ذلك، قيل : و ما قال ؟ قال : (قال ﷺ)[1] : فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام - يعني الموت - ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام للسّائل : ألا أدلّك على ما لم يستثن فيه رسول‌الله ﷺ ؟ قال : بلى، قال : الدّعاء، فإنّه يردّ القضاء و قد أُبرم إبراماً، و قد ضمّ أصابعه من كفّيه جميعاً، و جمعهما جمعاً[2]، واحدةً إلى الأُخرى، الخنصر بحيال الخنصر، كأنّه يريك شيئاً.

[٤٦٤٠] ٥ - **درر اللّآلىء** : عن ثوبان قال : قال رسول‌الله ﷺ : لا يردّ القدر إلّا الدّعاء، و لا يزيد في العمر إلّا البرّ، و إنّ الرّجل ليحرم الرّزق بالذّنب يصيبه.

الباب السّابع
استحباب الدّعاء عند الخوف من الأعداء

١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة

---

٢ - المستدرك ٥ : ١٧٦/٥ ؛ الدّعوات : ٤/٢٨٤ ، باب المستدركات ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٧/٣٠ .

٣ - المستدرك ٥ : ١٧٧/٧ ؛ المكارم : ٣٨٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٣/٢٩٦ .

٤ - المستدرك ٥ : ١٧٧/٨ ؛ الدّعائم ٢ : ٤٧٧/١٣٦ .

(١) ليس في الدّعائم.

(٢) المستدرك - ط المؤسّسة - و الدّعائم : جميعاً.

٥ - المستدرك ٥ : ١٧٨/٩ ؛ الدّرر ١ : ٣٠ .

الباب السّابع

١ - الوسائل ٤ : ١٠٩٤/٣ ؛ الكافي ٢ : ٣٣٩/١ ؛ العيون ٢ : ٩٥/٣٧ .

ابن أيّوب، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: الدّعاء سلاح المؤمن، و عمودالدّين، و نورالسّماوات والأرض.

و رواه الصّدوق في عيون الأخبار بأسانيد تقدّمت في إسباغ الوضوء.

٢ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الدّعاء مفاتيح النّجاح، و مقاليد الفلاح، و خير الدّعاء ما صدر عن صدر نقيّ، و قلب تقيّ، و في المناجاة سبب النّجاة، و بالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتدّ الفزع فإلى الله المفزع.

٣ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم، و يدرّ أرزاقكم؟ قالوا: بلى، قال: تدعون ربّكم باللّيل والنّهار فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام مثله.

٤ - و فيه: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الدّعاء ترس المؤمن، و متى تكثر قرع الباب يفتح لك.

٥ - **المجازات النّبويّة**: عنه صلى الله عليه وآله قال: الدّعاء سلاح المؤمن و عمود الدّين.

٦ - **الخصال**: (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ادفعوا أمواج البلاء[1] بالدّعاء قبل ورود البلاء، فوالّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة، للبلاء أسرع إلى المؤمن، من انحدار السّيل من أعلى التّلعة[2] إلى أسفلها، و من ركض البراذين.

---

٢ - الوسائل ٤: ١٠٩٤/٤؛ الكافي ٢: ٣٤٠/٢.

٣ - الوسائل ٤: ١٠٩٥/٥؛ الكافي ٢: ٣٤٠/٣؛ الثّواب: ٤٥.

٤ - الوسائل ٤: ١٠٩٥/٧؛ الكافي ٢: ٣٤٠/٤.

٥ - الوسائل ٤: ١٠٩٥/٨؛ المجازات: ٢١٠/١٧١.

٦ - المستدرك ٥: ١٧٨/١؛ الخصال: ٦٢١ و ٦٢٤؛ عنه في البحار ٩٣: ٢٨٩/٥.

(١) الخصال و البحار زيادة: عنكم.

(٢) التَّلْعَة: أرض مرتفعة غليظة يتردّد فيها السّيل (اللّسان: تلع).

و قال عليه السلام : ما زالت نعمة و لا نضارة[٣] عيش، إلّا بذنوب اجترحوا، إنّ الله ليس بظلّام للعبيد، و لو أنّهم استقبلوا ذلك بالدّعاء والإنابة لم تزل.

٧ - **مكارم الأخلاق** : عن الفردوس، قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : البلاء معلّق[١] بين السّماء والأرض مثل القنديل، فإذا سأل العبد ربّه العافية، صرف الله عنه البلاء.

٨ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : داووا مرضاكم بالصّدقة، و ردّوا أبواب البلاء بالدّعاء.

٩ - **و فيه** : بهذا الإسناد: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ البلاء ليتسبّب إلى العبد، فيسأل ربّه العافية و يذكره، فيبقي العافية، والدّعاء والبلاء يتوافقان إلى يوم القيامة.

[٤٦٥٠] ١٠ - **و فيه** : بهذا الإسناد : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الدّعاء سلاح المؤمن، و عمود الدّين، و زين ما بين السّماء والأرض.

١١ - **و فيه** : بهذا الإسناد، قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا أدلّكم على سلاح يحصنكم الله من عدوّكم، و يدرّ أرزاقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول‌الله، قال صلى الله عليه وآله : تدعون ربّكم باللّيل والنّهار، فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء.

١٢ - **و فيه** : بهذا الإسناد : قال صلى الله عليه وآله : إنّ البلاء يتعلّق بين السّماء والأرض مثل القناديل، فإذا سأل العبد ربّه العافية، صرف الله تعالى البلاء عنه، و قد أُبرم له إبراماً.

---

(٣) النَّضارة : النّعمة و العيش و الغنى (اللّسان : نضر).

٧ - المستدرك ٥ : ٢/١٧٨ ؛ المكارم : ٢٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٣/٢٩٥.

(١) المكارم : يتعلّق.

٨ - المستدرك ٥ : ٣/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٢٢١.

٩ - المستدرك ٥ : ٤/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٢٢١.

١٠ - المستدرك ٥ : ٥/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢.

١١ - المستدرك ٥ : ٦/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٢٢٢.

١٢ - المستدرك ٥ : ٧/١٨٠ ؛ الجعفريّات : ٢٢٠.

الباب الثّامن
استحباب التّقدّم بالدّعاء في الرّخاء قبل نزول البلاء و عند نزوله و بعده و كراهة تركه

١ - **قرب الإسناد** : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ادفعوا أبواب البلاء بالدّعاء.

٢ - **الفقيه** : بإسناده عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن الصّادق، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام أنّه كان يقول : ما من أحد أُبتلي و إن عظمت بلواه أحقّ بالدّعاء من المعافى الّذي لا يأمن البلاء.

و رواه أيضاً في الأمالي عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، مثله.

٣ - **و فيه** : بإسناده عن أحمد بن إسحاق، عن عبدالله بن ميمون، عن الصّادق، عن أبيه عليه السلام قال : قال الفضل بن العبّاس : قال لي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة...(الحديث).

٤ - **طبّ الأئمّة** عليهم السلام : عن محمّد بن خلف، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان، عن أخيه محمّد بن سنان قال : قال جعفر بن محمّد عليه السلام : ما من أحد تخوّف البلاء فتقدّم فيه بالدّعاء إلّا صرف الله عنه ذلك البلاء، أما علمت أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ، إنّ الدّعاء يردّ البلاء و قد أُبرم إبراماً.

٥ - **نهج البلاغة** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : ما المبتلى الّذي قد اشتدّ به البلاء بأحوج إلى الدّعاء الّذي لا يأمن البلاء.

الباب الثّامن

١ - الوسائل ٤ : ١٠٩٧/٧ ؛ القرب : ٥٥.

٢ - الوسائل ٤ : ١٠٩٧/٨ ؛ الفقيه ٤ : ٨٥٣/٢٨٥ ؛ الأمالي : ٥/٢١٨.

٣ - الوسائل ٤ : ١٠٩٧/٩ ؛ الفقيه ٤ : ٨٩٦/٢٩٦.

٤ - الوسائل ٤ : ١٠٩٧/١٠ ؛ الطّبّ : ١٥.

٥ - الوسائل ٤ : ١٠٩٨/١٢ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٣٠٢.

٦ - **عدّة الدّاعي** : عن أبي ذرّ قال : قال رسول‌الله ﷺ : تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدّة، فإذا سألت فاسأل‌الله، و إذا استعنت فاستعن بالله.

و رواه الشّيخ في أماليه، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرّحمن، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذرّ، عن رسول‌الله ﷺ مثله. إلّا أنّه فيه : استغنيت فاستغن.

٧ - **الخصال** : (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام : تقدّموا بالدّعاء، قبل نزول البلاء.

[٤٦٦٠] ٨ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ ﷺ قال : من سرّه أن يستجيب الله له في الشّدائد والكرب، فليكثر الدّعاء عند الرّخاء.

٩ - **و فيه** : قال ﷺ (في حديث) : فتقدّموا في الدّعاء، قبل أن ينزل بكم البلاء، إنّ الله يدفع بالدّعاء، ما نزل من البلاء و ما لم ينزل.

١٠ - **الخصال** : (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام : و لو أنّهم إذا نزلت بهم النّقم، و زالت عنهم النّعم، فزعوا إلى الله بصدق من نيّاتهم، و لم يهنوا[1] و لم يسرفوا، لأصلح الله لهم كلّ فاسد، و لردّ عليهم كلّ صالح.

١١ - **نهج البلاغة** : قال عليه السلام : و لو أنّ النّاس حين تنزل بهم النّقم، و تزول عنهم النّعم، فزعوا إلى ربّهم بصدق من نيّاتهم، و وله من قلوبهم، لردّ عليهم كلّ شارد، و أصلح لهم كلّ فاسد.

---

٦ - الوسائل ٤ : ١٣/١٠٩٨ ؛ العدّة : ١٢١ ؛ و المستدرك ٥ : ٦/١٨٢ ؛ الأمالي ٢ : ١٤٩ .

٧ - المستدرك ٥ : ٢/١٨١ ؛ الخصال : ٦١٨ .

٨ - المستدرك ٥ : ٨/١٨٢ ؛ اللّبّ : مخطوط ؛ البحار ٩٣ : ١٧/٣١٢ .

٩ - المستدرك ٥ : ٩/١٨٢ ؛ اللّبّ : مخطوط ؛ و عن دعوات الرّاونديّ في البحار ٩٣ : ٣٧/٣٠٠ .

١٠ - المستدرك ٥ : ٢/١٨٣ ؛ الخصال : ٦٢٤ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٥/٢٨٩ .

(١) المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة - : و لم يتمنّوا.

١١ - المستدرك ٥ : ٣/١٨٤ ؛ النّهج : الخطبة / ١٧٨ .

الباب التّاسع
استحباب رفع اليدين بالدّعاء

١ - عدّة الدّاعي : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه إذا ابتهل و دعا كما يستطعم المسكين.

و رواه الشّيخ في أماليه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن إبراهيم بن حفص العسكريّ، عن عبدالله بن الهيثم، عن الحسين بن علوان الكلبيّ، عن عمرو بن خالد، عن محمّد و زيد ابني [illegible] عن أبيهما، عن أبيه الحسين عليه السلام مثله.

٢ - التّوحيد : عن عليّ بن أحمد الدّقّاق، عن أبي القاسم العلويّ، عن محمّد بن إسماعيل البرمكيّ، عن الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن العبّاس بن عمرو، عن هشام الكندي، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) : أنّ زنديقاً سأله فقال : ما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السّماء و بين أن تخفضوها نحو الأرض ؟ قال أبوعبدالله عليه السلام : ذلك في علمه و إحاطته و قدرته سواء، و لكنّه عزّوجلّ أمر أولياءه و عباده برفع أيديهم إلى السّماء نحو عرشه لأنّه جعله معدن الرّزق فنبّتنا ما نبّته القرآن و الأخبار عن الرّسول صلى الله عليه وآله حين قال : فلترفع أيديكم إلى الله عزّوجلّ.

٣ - الخصال : (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إذا فرغ أحدكم من صلاته فليرفع يديه إلى السّماء، ولينصب[1] في الدّعاء فقال عبدالله بن سبأ : يا أميرالمؤمنين، يسمع الله في كلّ مكان ؟ قال : بلى، قال : فلم يرفع العبد يديه إلى السّماء ؟ قال : أما تقرأ : ﴿وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ﴾[2] فمن أين يطلب الرّزق إلّا من موضعه ؟ و موضع الرّزق

الباب التّاسع

١ - المسائل : ٣/١١٠٠ ؛ العدّة : ١٨٢ ؛ الأمالي ٢ : ١٩٨.

٢ - [illegible] : ٥/١١٠٠ ؛ التّوحيد : ٢٤٨.

٣ - الخصال : ١/١٨٤ ؛ الخصال : ٦٢٨ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٧/٣٠٨.

[illegible] : جهد نفسه و يتعب (المجمع : نصب).

[illegible] / ٢٢.

و ما وعدالله عزّوجلّ السّماء.

٤ – **المحاسن** : عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النّبيّ لعليّ صلوات الله عليهما : عليك برفع يديك إلى ربّك، و كثرة تقلّبهما[1].

٥ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله مرّ على رجل و هو رافع بصره إلى السّماء، فقال : غضّ بصرك، فإنّك لن تراه، و مرّ على رجل و هو رافع يديه إلى السّماء، و هو يدعو، فقال : كفّ (من)[1] يديك، فإنّك لن تناله.

قال الشّيخ النّوري : و لعلّه رفعهما أزيد ممّا قرّر في السّنّة، من كونه بإزاء الوجه.

٦ – **درر اللآلىء** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله يستحي إذا رفع إليه العبد يديه أن يردّهما صفراً[1] من غير شيءٍ.

الباب العاشر

ما يستحبّ للدّاعي من وظائف اليدين عند دعاء الرّغبة، والرّهبة والتّضرّع والتّبتّل، والاستكانة والاستعاذة، و استحباب مسح الوجه باليدين عند الفراغ منه في غير الفريضة

[٤٦٧٠] ١ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

---

٤ – المستدرك ٥ : ٢/١٨٥ ؛ المحاسن : ٤٨/١٧.

(١) المحاسن : تقلّبها.

٥ – المستدرك ٥ : ٤/١٨٥ ؛ الجعفريّات : ٣٨.

(١) ليس في الجعفريّات.

٦ – المستدرك ٥ : ٥/١٨٦ ؛ الدّرر ١ : ٣٨.

(١) الصّفر : الشّيء الخالي (اللّسان : صفر).

الباب العاشر

١ – المستدرك ٥ : ١/١٨٦ ؛ الجعفريّات : ٢٢٦.

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لنا : دعاء الرّغبة هكذا، و بسط يديه، و دعاء الرّهبة هكذا، و قلب يديه، و دعاء التّضرّع هكذا، و قال : بسطها و قلبها، و دعاء الاستكانة هكذا، و قبض يديه إلى منكبه، و قال صلى الله عليه وآله : لا يكون ذلك إلّا في الخلاء.

٢ – و فيه : بهذا الإسناد، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا سألتم الله عزّوجلّ، فاسألوه بباطن الكفّين، و إذا استعذتموه، فاستعيذوه بظاهرهما.

٣ – و فيه : بهذا الإسناد، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الإشارة بالأصابع المسبّحة[1] في الصّلاة و في الدّعاء، مرضاة للرّبّ مقمعة[2] للشّيطان، و هو الإخلاص.

٤ – **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال (في حديث):و اسألوا الله ببطون أكفّكم، و لا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم.

الباب الحادي عشر
استحباب حسن النّيّة و حسن الظّنّ بالإجابة

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا استسق رسول‌الله صلى الله عليه وآله و سقي النّاس حتّى قالوا : إنّه الغرق، و قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله بيده و ردّها : اللّهمّ حوالينا و لا علينا قال : فتفرّق السّحاب، فقالوا : يا رسول‌الله، استسقيت لنا فلم نسق، ثمّ استسقيت لنا فسقينا ؟! قال : إنّي دعوت و ليس لي في ذلك نيّة،ثمّ دعوت و لي في ذلك نيّة.

---

٢ – المستدرك ٥ : ٢/١٨٧ ؛ الجعفريّات : ٢٢٦ .

٣ – المستدرك ٥ : ٣/١٨٧ ؛ الجعفريّات : ٤١ .

(١) المسبّحة : إصبع تلي الإبهام لأنّها تشاركها عند التّسبيح (المجمع : سبح).

(٢) المقمعة : شيء من حديد كالمحجن يضرب به (المجمع : قمع).

٤ – المستدرك ٥ : ٢/١٨٨ ؛ العوالي ١ : ٢٤١/١٨١ .

الباب الحادي عشر

١ – الوسائل ٤ : ١/١١٠٤ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٤٤ .

٢ – ثواب الأعمال : عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن بكر، عن أبي زكريّا، عن أبي سيّار، عن سورة بن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قال الله عزّوجلّ : من سألني و هو يعلم أنّي أضرّ و أنفع استجبت له.

٣ – عدّة الدّاعي : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : اُدعوا الله و أنتم موقنون بالإجابة.

فلاح السّائل : و رأينا في كتاب الأدعية، المرويّة من الحضرة النّبويّة للسّمعانيّ، بإسناده المتّصل عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال، و ذكر مثله.

الباب الثّاني عشر
استحباب الإقبال بالقلب حالة الدّعاء

١ – الفقيه : بإسناده عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه، جميعاً، عن جعفر ابن محمّد، عن آبائه في وصيّته النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال : لا يقبل الله دعاء قلب ساهٍ.

٢ – الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لا يقبل الله عزّوجلّ دعاء قلب لاهٍ.

و كان عليّ عليه السلام يقول : إذا دعا أحدكم للميّت فلا يدعو له و قلبه لاهٍ عنه، و لكن ليجتهد له في الدّعاء.

٣ – مصباح الشّريعة : قال الصّادق عليه السلام : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله لا يستجيب الدّعاء

---

٢ – الوسائل ٤ : ٣/١١٠٥ ؛ الثّواب : ١/١٨٣ .

٣ – الوسائل ٤ : ٤/١١٠٥ ؛ العدّة ١٣٢ ؛ و المستدرك ٥ : ٥/١٩٠ ؛ عن الفلاح في البحار ٩٣ : ٣١/٣٢١ .

الباب الثّاني عشر

١ – الوسائل ٤ : ١/١١٠٥ ؛ الفقيه ٤ : ٢٦٥ .

٢ – الوسائل ٤ : ٣/١١٠٦ ؛ الكافي ٢ : ٢/٣٤٤ .

٣ – المستدرك ٥ : ١/١٩٠ ؛ المصباح : ١٣٠ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٦/٣٢٣ .

من قلب لاهٍ.

[٤٦٨٠] ٤ - دعوات الرّاونديّ : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : ادعوا الله و أنتم موقنون بالإجابة، و اعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاءً من قلب لاهٍ.

الباب الثّالث عشر
كراهة الاستعجال في إجابة الدّعاء و تحريم القنوط و إن تأخّرت الإجابة

١ - عدّة الدّاعي : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : يستجاب للعبد ما لم يعجل، يقول : قد دعوت فلم يستجب لي.

٢ - نهج البلاغة : في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام بعد كلام له في الدّعاء : فلا يقنّطنّك إبطاء إجابته، فإنّ العطيّة على قدر النّيّة، و ربّما أُخّرت عنك الإجابة، ليكون ذلك أعظم لأجر السّائل، و أجزل لعطاء الآمل، و ربّما سألت الشّيء، فلا تؤتاه و أُوتيت خيراً منه عاجلاً أو آجلاً، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلربّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أُوتيته.

الباب الرّابع عشر
استحباب الإلحاح في الدّعاء

١ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن ا لقدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : رحم‌الله عبداً طلب من الله

---

٤ - المستدرك ٥ : ٢/١٩١ ؛ الدّعوات : ٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٣١٣ .

الباب الثّالث عشر

١ - المستدرك ٥ : ١/١٩١ ؛ في البحار ٩٣ : ٩/٣٧٠ ، عن المكارم : ٣٥٢ .

٢ - المستدرك ٥ : ١/١٩٢ ؛ النّهج : الكتاب / ٣١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٨/٣٠١ .

الباب الرّابع عشر

١ - الوسائل ٤ : ٤/١١٠٩ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٤٥ .

عزّوجلّ حاجة فألحّ في الدّعاء؛ استجيب له أو لم يستجب و تلا هذه الآية : ﴿وَ اَدْعُو رَبّي عَسىٰ اَلّا اَكُونَ بِدُعَاءِ رَبّي شَقِيّاً﴾[1].

٢ - **أمالي الطّوسيّ** : بإسناده عن رزيق، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عليكم بالدّعاء والإلحاح على الله في السّاعة الّتي لا يخيّب الله فيها برّاً و لا فاجراً، قلت : و أيّ ساعة هي ؟ قال : هي ا لسّاعة الّتي دعا فيها أيّوب و شكا إلى الله بليّته فكشف الله عزّوجلّ ما به من ضرّ، و دعا فيها يعقوب فردّالله عليه يوسف و كشف الله كربته، و دعا فيها محمّد صلى الله عليه وآله فكشف الله عزّوجلّ كربته و مكّنه من أكتاف المشركين بعد اليأس، أنا ضامن أن لا يخيّب الله في ذلك الوقت برّاً و لا فاجراً، البرّ يستجاب له في نفسه و غيره، والفاجر يستجاب له في غيره، و يصرف الله إجابته إلى وليّ من أوليائه، فاغتنموا الدّعاء في ذلك الوقت.

٣ - **عدّة الدّاعي** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله عزّوجلّ يحبّ السّائل اللّحوح.

٤ - **و فيه** : قال صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً طلب من الله حاجة فألحّ عليه.

٥ - **جامع الأخبار** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله يحبّ الملحّين في الدّعاء.

الباب الخامس عشر
استحباب معاودة الدّعاء و كثرة تكراره عند تأخّر الإجابة

١ - **عدّة الدّاعي** : عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ العبد ليدعو الله و هو يحبّه فيقول لجبرئيل : اقض لعبدي هذا حاجته و أخّرها، فإنّي أُحبّ أن لا أزال أسمع صوته.

---

(١) مريم / ٤٨.

٢ - الوسائل ٤ : ٧/١١١٠؛ الأمالي ٢ : ٣١٠.

٣ - الوسائل ٤ : ٩/١١١٠؛ العدّة : ١٨٩.

٤ - الوسائل ٤ : ١٠/١١١٠؛ العدّة : ١٨٨.

٥ - المستدرك ٥ : ٣/١٩٣؛ الجامع : ١٥٣؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٢/٣٧٨.

الباب الخامس عشر

١ - الوسائل ٤ : ٧/١١١٣؛ العدّة : ٢٥؛ و المستدرك ٥ : ٦/١٩٥؛ الجامع : ١٥٥؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٢/٣٧٨.

٢ - تفسير أبي الفتوح : عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ العبد ليدعو الله و هو يحبّه فيقول لجبرئيل اقض حاجته و لكن لا تعطها إلى الوقت الفلانيّ، فإنّي أُحبّ أن يكون صوته في بابي، و يكون عبد يسأل الله تعالى حاجته فيقول الله : يا جبرئيل، اقض حاجته و عجّلها حتّى يذهب و لا يدعوني، فإنّي لا أُحبّ أن أسمع صوته.

الباب السّادس عشر
جملة من الموارد الّتي يستحبّ فيها الدّعاء

[٤٦٩٠] ١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : اغتنموا الدّعاء عند أربع : عند قراءة القرآن، و عند الأذان، و عند نزول الغيث، و عند التقاء الصّفّين للشّهادة.

٢ - ثواب الأعمال : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال : من قرأ مائة آية من القرآن من أيّ القرآن شاء، ثمّ قال : يا الله، سبع مرّات، فلو دعا على الصّخرة لقلعها إن شاءالله.

٣ - أمالي الصّدوق : عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن الصّادق عليه السلام عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : اغتنموا الدّعاء عند خمسة مواطن : عند قراءة القرآن، و عند الأذان، و عند نزول الغيث، و عند التقاء الصّفّين للشّهادة، و عند دعوة المظلوم، فإنّها ليس لها حجاب دون العرش.

و عن أبيه، عن سعد، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن

---

٢ - المستدرك ٥ : ٨/١٩٦ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٩٨.

الباب السّادس عشر

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١١٤ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٤٦.

٢ - الوسائل ٤ : ٤/١١١٤ ؛ الثّواب : ١٣٠.

٣ - الوسائل ٤ : ٥/١١١٤ ؛ الأمالي : ٧/٩٧ و ٣/٢١٨ ؛ و المستدرك ٥ : ١/١٩٧ ؛ الجعفريّات : ٢٣٥.

السّكونيّ، مثله.

و في الجعفريّات، أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام مثله.

٤ - **الخصال**: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام فيما علّم أصحابه: تفتح أبواب السّماء في خمسة مواقيت: عند نزول الغيث، و عند الزّحف، و عند الأذان، و عند قراءة القرآن، و مع زوال الشّمس، و عند طلوع الفجر.

٥ - **أمالي الطّوسيّ**: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من أدّى مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

٦ - **الجعفريّات**: أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا فاءت الأفياء[1]، و هاجت الأرياح، فاطلبوا خير الحكم من الله تبارك و تعالى، فإنّها ساعة الأوّابين.

٧ - **البلد الأمين**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: اطلبوا الدّعاء عند التقاء الجيوش، و إقامة الصّلاة، و نزول الغيث، و صياح الدّيكة...(الخبر).

---

٤ - الوسائل ٤: ٦/١١١٥؛ الخصال: ٧٩/٣٠٢.

٥ - الوسائل ٤: ١٠/١١١٦؛ الأمالي ١: ٢٩٥.

٦ - المستدرك ٥: ٢/١٩٧؛ الجعفريّات: ٢٤١.

(١) الفيْء: ما كان شمساً فنسخه الظّلّ، و الجمع: أفياء (اللّسان: فيأ).

٧ - المستدرك ٥: ٤/١٩٨؛ عن البلد في البحار: ٩٣: ٣٤٩.

الباب السّابع عشر
استحباب الدّعاء بعد تقديم الصّدقة أو الصّلاة أو غيرهما

١ - **البلد الأمين** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : اطلبوا الدّعاء...(إلى أن قال :) و بعد الصّدقة، فإنّها جناح الاستجابة.

٢ - **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إذا أردت أن تدعو الله فقدّم صلاة، أو صدقة، أو خيراً، أو ذكراً.

الباب الثّامن عشر
استحباب الدّعاء في السّحر و في الوتر و ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس

١ - **الخصال** : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : من كان له إلى ربّه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات : ساعة في يوم الجمعة، و ساعة تزول الشّمس، و حين تهبّ الرّياح و تفتح أبواب السّماء، و تنزل الرّحمة، و يصوّت الطّير، و ساعة في آخر اللّيل عند طلوع الفجر فإنّ ملكين يناديان : هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من سائل يعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من طالب حاجة فتقضى له ؟ فأجيبوا داعي الله، و اطلبوا الرّزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، فإنّه أسرع في طلب الرّزق من الضّرب في الأرض، و هي السّاعة الّتي يقسّم الله فيها الرّزق بين عباده، توكّلوا على الله عند ركعتي الفجر إذا صلّيتموها ففيها تعطوا الرّغائب.

[٤٧٠٠] ٢ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن

الباب السّابع عشر

١ - المستدرك ٥ : ١/١٩٩ ؛ عن البلد في البحار : ٩٣ : ٣٤٩.

٢ - المستدرك ٥ : ٢/١٩٩ ؛ العوالي : ١/١١٠/١٦.

الباب الثّامن عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/١١١٧ ؛ الخصال : ٦١٥.

٢ - الوسائل ٤ : ٢/١١١٧ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٤٦.

شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: خير وقت دعوتم الله فيه الأسحار، و تلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام: ﴿سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾[1] قال: أخّرهم إلى السّحر.

٣ - عدّة الدّاعي: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إذا كان آخر اللّيل يقول الله سبحانه: هل من داع فأُجيبه؟ هل من سائل فأُعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟.

٤ - الخصال و معاني الأخبار: في خبر أبي ذرّ، أنّه سأل النّبيّ صلى الله عليه وآله: أيّ اللّيل أفضل؟ قال: جوف اللّيل الغابر[1].

٥ - الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّوجلّ يبسط يديه عند كلّ فجر، لمذنب اللّيل، هل يتوب؟ فيغفر له، و يبسط يديه عند مغرب الشّمس، لمذنب النّهار، هل يتوب؟ فيغفر له.

الباب التّاسع عشر
استحباب الدّعاء في منتصف اللّيل

١ - التّهذيب: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أيّوب، عن عبدة النّيسابوريّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ النّاس يروون عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ في اللّيل لساعة لا يدعو فيها عبد مؤمن بدعوة إلّا استجيب له قال: نعم، قلت: متى هي؟

---

(١) يوسف / ٩٨.

٣ - الوسائل ٤: ١١١٨/٤؛ العدّة: ٤٠.

٤ - المستدرك ٥: ٢٠١/٥؛ الخصال: ٥٢٣/١٣؛ المعاني: ٣٣٣/١.

(١) الغابر: الآخِر (المجمع: غبر).

٥ - المستدرك ٥: ٢٠١/٦؛ الجعفريّات: ٢٢٨.

الباب التّاسع عشر

١ - الوسائل ٤: ١١١٨/٣؛ التّهذيب ٢: ١١٨/٤٤٤؛ الأمالي ١: ١٤٨.

قال : ما بين منتصف[١] اللّيل إلى الثّلث الباقي، قلت : ليلة من اللّيالي أو كلّ ليلة ؟ فقال : كلّ ليلة.

و رواه الحسن بن محمّد الطّوسيّ في الأمالي، عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يوسف بن إبراهيم، عن محمّد بن زياد، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن عبده، نحوه.

٢ - درر اللآلىء : عن عبادة بن الصّامت قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من امرىءٍ مسلم يقعد في جوف اللّيل، فيقول : الله أكبر، والحمد لله، سبحان الله، ولاإله‌إلّاالله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت و هو حيّ لا يموت، و هو على كلّ شيء قدير، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، استغفرالله الغفور الرّحيم، إلّا سلخه الله من خطاياه كيوم ولدته أُمّه.

الباب العشرون
استحباب الدّعاء والذّكر قبل طلوع الشّمس و قبل غروبها و عند حصول الإخلاص

١ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من يوم يأتي على ابن آدم إلّا قال له ذلك اليوم : يابن آدم، أنا يوم جديد، و أنا عليك شهيد، فقل فيّ خيراً، و اعمل فيّ خيراً، أشهد لك يوم القيامة فإنّك لن تراني بعدها أبداً، قال : و كان عليّ عليه السلام إذا أمسى يقول : مرحباً باللّيل الجديد، والكاتب الشّهيد، اكتبا عليَّ اسم الله، ثمّ يذكر الله عزّوجلّ.

٢ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

---

(١) الوسائل - ط المؤسّسة - و التّهذيب و الأمالي : نصف.

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢٠٢ ؛ الدّرر ١ : ٣٨.

الباب العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٥/١١٢٠ ؛ الكافي ٢ : ٨/٣٨٠.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٢٠٢ ؛ الجعفريّات ٢٣٦.

ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : كان إذا أصبح قال : مرحباً بكما من ملكين حافظين كريمين، أملي عليكما ما تحبّان إن شاء الله، فلا يزال في التّسبيح والتّهليل حتّى تطلع الشّمس، و كذلك بعد العصر حتّى تغرب.

٣ - تفسير العيّاشيّ : عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الملك ينزل الصّحيفة أوّل النّهار و أوّل اللّيل، يكتب فيها عمل ابن آدم، فاملوا في أوّلها خيراً، و في آخرها خيراً، فإنّ الله يغفر لكم فيما بين ذلك، إن شاء الله، فإنّ الله يقول : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[1].

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل، عن جابر، مثله.

و رواه أيضاً في الأمالي، عن محمّد بن الحسن، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، مثله.

٤ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال : و بالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتدّ الفزع فإلى الله المفزع.

[٤٧١٠] ٥ - الفقيه : بإسناده عن أميرالمؤمنين عليه السلام في وصيّته لمحمّد بن الحنفيّة قال : و أخلص المسألة لربّك، فإنّ بيده الخير والشّرّ، والإعطاء والمنع، والصّلة والحرمان.

---

٣ - المستدرك ٥ : ٢/٢٠٢ و ٣/٢٠٣؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ١١٩/٦٧؛ الثّواب : ١/٢٠٠، الأمالي : ١٥/٤٦٤؛ عنهم في البحار ٨٦ : ٧/٢٤٧.

(١) البقرة / ١٥٢.

٤ - الوسائل ٤ : ٤/١١٢١؛ الكافي ٢ : ٢/٣٤٠.

٥ - الوسائل ٤ : ٥/١١٢١؛ الفقيه ٤ : ٨٣٠/٢٧٦.

الباب الحادي والعشرون
استحباب الدّعاء مع حصول البكاء، و استحباب البكاء أو التّباكي عنده مع تعذّره

١ - **الخصال** : عن جعفر بن عليّ، عن جدّه الحسن بن عليّ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : كلّ عين باكية يوم القيامة إلّا ثلاث أعين : عين بكت من خشية الله، و عين غضّت عن[1] محارم الله، و عين باتت ساهرة في سبيل الله.

٢ - **عدّة الدّاعي** : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا أحبَّ الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن، فإنّ الله يحبّ كلّ قلب حزين، و إنّه لا يدخل النّار من بكى من خشية الله حتّى يعود اللّبن إلى الضّرع، و إذا أبغض الله عبداً جعل في قلبه مزماراً من الضّحك، فإنّ الضّحك يميت القلب، والله لا يحبّ الفرحين.

٣ - **و فيه** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال الله عزّوجلّ : ما أدرك العابدون درك البكاء عندي شيئاً، و إنّي لأبني لهم في الرّفيع الأعلى قصراً لا يشاركهم فيه غيرهم.

٤ - **مكارم الأخلاق** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال : بكاء العيون و خشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره، فإذا وجدتموها فاغتنموا الدّعاء، و لو أنّ عبداً بكى في أُمّة، لرحم الله تعالى ذكره تلك الأُمّة لبكاء ذلك العبد.

و قال عليه السلام : إذا لم يجئك البكاء فتباك، فإن خرج مثل رأس الذّباب فبخّ بخّ.

٥ - **إرشاد القلوب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : البكاء من خشية الله : مفتاح الرّحمة، و علامة القبول، و باب الإجابة.

الباب الحادي و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٧/١١٢٣؛ الخصال : ٤٦/٩٨.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : من.

٢ - الوسائل ٤ : ٨/١١٢٣؛ العدّة : ١٥٥.

٣ - الوسائل ٤ : ١١/١١٢٤؛ العدّة : ١٥٦.

٤ - المستدرك ٥ : ٤/٢٠٧؛ المكارم : ٣١٧؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٠/٣٣٦.

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٢٠٧؛ الإرشاد : ٩٨.

الباب الثّاني والعشرون
استحباب الدّعاء في جوف اللّيل

١ - **نهج البلاغة** : عن نوف البكاليّ (في حديث) أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال له : يا نوف، إنّ داود عليه السلام قام في مثل هذه السّاعة من اللّيل فقال : إنّها لساعة لا يدعو فيها عبد إلّا استجيب له إلّا أن يكون عشّاراً، أو عريفاً[1]، أو شرطيّاً، أو صاحب عرطبة - و هو الطّنبور - أو صاحب كوبة ـ و هو الطّبل ـ.

و قد قيل أيضاً : إنّ العرطبة : الطّبل، والكوبة : الطّنبور.

٢ - **عدّة الدّاعي** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا كان آخر اللّيل يقول الله عزّوجلّ : هل من داع فأُجيبه ؟ و هل من سائل فأعطيه سؤله ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟.

٣ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّوجلّ، أوحى إلى الدّنيا : أن اتعبي من خدمك، واخدمي من رفضك، و أنّ العبد إذا تخلّى بسيّده في جوف اللّيل المظلم و ناجاه، أثبت الله النّور في قلبه، فإذا قال : يا ربّ يا ربّ، ناداه الجليل جلّ جلاله : لبّيك عبدي سلني أعطك، و توكّل عليَّ أكفك، ثمّ يقول جلّ جلاله لملائكته : يا ملائكتي، انظروا إلى عبدي، فقد تخلّى بي في جوف اللّيل المظلم، و البطّالون لاهون، والغافلون نيام، اشهدوا أنّي قد غفرت له...(الخبر).

و رواه الطّبرسيّ في مشكاة الأنوار : نقلاً عن المحاسن مثله.

الباب الثّاني و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٣/١١٢٥؛ النّهج : قصار الحكم / ١٠٤.

(١) العَريف : القيّم بأُمور القبيلة أو الجماعة من النّاس يَلي أُمورهم و يتعرّف الأمير منه أحوالهم (اللّسان : عرف).

٢ - الوسائل ٤ : ٥/١١٢٥؛ العدّة : ٤٠.

٣ - المستدرك ٥ : ١/٢٠٧ و ٢/٢٠٨؛ الأمالي : ٩/٢٣٠؛ المشكاة : ٢٥٧.

٤ - فلاح السّائل : روى صاحب كتاب زهد مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن محمّد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبّة العرنيّ قال : بينا أنا و نوف نائمين في رحبة القصر، إذ نحن بأميرالمؤمنين عليه السلام في بقيّة من اللّيل، واضعاً يده على الحائط شبيه الواله[١]، و هو يقول : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالاَرْضِ...﴾[٢] (إلى آخر الآية) قال : ثمّ جعل يقرأ هذه الآيات، و يمرّ شبه الطّائر عقله، فقال لي : أراقد أنت يا حبّة أم رامق ؟ قال : قلت : رامق، هذا أنت تعمل هذا العمل، فكيف نحن ؟ قال : فأرخى عينيه فبكى، ثمّ قال لي : يا حبّة، إنّ لله موقفاً و لنا بين يديه موقف، لا يخفى عليه شيء من أعمالنا، يا حبّة، إنّ الله أقرب إليّ و إليك من حبل الوريد، يا حبّة، إنّه لا[٣] يحجبني و لا إيّاك عن الله شيء - قال : ثمّ قال : - أراقد أنت يا نوف ؟ قال : لا يا أميرالمؤمنين، ما أنا براقد، و لقد أطلت بكائي هذه اللّيلة، فقال : يا نوف، إن طال بكاؤك في هذا اللّيل مخافة من الله عزّوجلّ، قرّت عيناك غداً بين يدي الله عزّوجلّ، يا نوف، إنّه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله، إلّا أطفأت بحاراً من النّيران، يا نوف، إنّه ليس من رجل أعظم منزلة عندالله من رجل بكى من خشية الله، و أحبّ في الله، و أبغض في الله، يا نوف، إنّه من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته، و من أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيراً، عند ذلك استكملتم حقائق الإيمان، ثمّ وعظهما و ذكّرهما، و قال في أواخره : فكونوا من الله على حذر، فقد أنذرتكما، ثمّ جعل يمرّ و هو يقول : ليت شعري في غفلاتي، أمعرض أنت عنّي، أم ناظر إليّ ؟ و ليت شعري في طول منامي، و قلّة شكري في نعمك، على ما حالي ؟ قال : فوالله ما زال في هذا الحال حتّى طلع الفجر.

[٤٧٢٠] ٥ - و فيه : عن نوف، أنّه قال عند ذكره عليه السلام لمعاوية بن أبي سفيان : إنّه ما

---

٤ - المستدرك ٥ : ٤/٢٠٩ ؛ الفلاح : ٢٦٦.

(١) الواله : الذّاهب عقله (المجمع : و له).

(٢) البقرة / ١٦٤.

(٣) الفلاح : لن.

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٢١٠ ؛ الفلاح : ٢٦٧.

فرش له فراش في ليل قطّ، و لا أكل طعاماً في هجير قطّ.

٦ - **نهج البلاغة** : في كتابه إلى عثمان بن حنيف : طوبى لنفس أدّت إلى ربّها فرضها، و عركت بجنبها[1] بؤسها، و هجرت في اللّيل غمضها، حتّى إذا غلب الكرى عليها، افترشت أرضها، و توسّدت كفّها، في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، و تجافت عن مضاجعهم جنوبهم، و همهمت بذكر ربّهم شفاههم، و تقشّعت بطول استغفارهم ذنوبهم، أُولئك حزب الله، ألا إنّ حزب الله هم المفلحون.

الباب الثّالث والعشرون
استحباب تقديم تمجيد الله و الثّناء عليه قبل الدّعاء
و عدم جواز الدّعاء بما لا يحلّ و لا يكون

١ - **الكافي** : بالإسناد عن صفوان، عن العيص بن القاسم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربّه و ليمدحه، فإنّ الرّجل إذا طلب الحاجة من السّلطان هيّأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه، فإذا طلبتم الحاجة فمجّدوا الله العزيز الجبّار و امدحوه و اثنوا عليه تقول : يا أجود من أعطى، و يا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد، يا من لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفواً أحد، يا من لم يتّخذ صاحبة و لا ولداً، يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضي ما أحبّ، يا من يحول بين المرء و قلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير، و أكثر من أسماءالله عزّوجلّ فإنّ أسماءالله عزّوجلّ كثيرة، و صلّ على محمّد و آل محمّد، و قل : اللّهمّ أوسع عليّ من رزقك الحلال ما أكفّ به وجهي، و أُوّدّي به عنّي[1] أمانتي، و أصل به رحمي و يكون عوناً لي في الحجّ والعمرة و قال : إنّ رجلاً دخل المسجد فصلّى ركعتين ثمّ سأل الله عزّوجلّ فقال

---

٦ - المستدرك ٥ : ٧/٢١٠ ؛ النّهج : الكتاب / ٤٥.

(١) عَرَكَ الأذى بجَنْبِهِ : احتَمَلَهُ (أقرب الموارد : عرك).

الباب الثّالث و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٢٦ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٥٢.

(١) الكافي : عن.

رسول‌الله صلى الله عليه وآله : عجّل العبد ربّه، و جاء آخر فصلّى ركعتين ثمّ أثنى على الله عزّوجلّ و صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : سل تعط.

٢ – و فيه : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن محمّد بن مسلم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ في كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ المدحة قبل المسألة، فإذا دعوت الله عزّوجلّ فمجّده، قلت : كيف أُمجّده ؟ قال : تقول : يا من هو أقرب إليَّ من حبل الوريد، يا فعّالاً لما يريد، يا من يحول بين المرء و قلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء.

٣ – و فيه : عنه، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي كهمس قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثّناء على الله والصّلاة على النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : عجّل[1] العبد ربّه، ثمّ دخل آخر فصلّى و أثنى على الله عزّوجلّ و صلّى على رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : سل تعطه.

ثمّ قال : إنّ في كتاب عليّ عليه السلام : إنّ الثّناء على الله والصّلاة على رسوله قبل المسألة، و إن أحدكم ليأتي الرّجل يطلب الحاجة فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته.

٤ – الفقيه : عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن السّعيد الهمدانيّ، عن الحسن بن القاسم، عن عليّ بن إبراهيم بن المعلّى، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن بكر المراديّ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام (في حديث) أنّ زيد بن صوحان قال له : أيّ سلطان أغلب و أقوى ؟ قال : الهوى، قال : أيّ ذلّ أذلّ ؟ قال : الحرص على الدّنيا، قال : فأيّ فقر أشدّ ؟ قال : الكفر بعد الإيمان، قال : فأيّ دعوة أضلّ ؟ قال : الدّاعي بما لا يكون.

و رواه أيضاً في الأمالي بهذا السّند، مثله.

---

٢ – الوسائل ٤ : ٣/١١٢٧؛ الكافي ٢ : ٢/٣٥١.

٣ – الوسائل ٤ : ٤/١١٢٧؛ الكافي ٢ : ٧/٣٥٢.

(١) الكافي : عاجل.

٤ – الوسائل ٤ : ٩/١١٢٨؛ الفقيه ٤ : ٨٢٩/٢٧٤؛ الأمالي : ٣٢٢.

٥ – **الخصال** : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) : قال : السّؤال بعد المدح، فامدحوا الله عزّوجلّ ثمّ اسألوا الحوائج، أثنوا على الله عزّوجلّ وامدحوه قبل طلب الحوائج، يا صاحب الدّعاء، لا تسأل ما لا يحلّ و لا يكون.

٦ – **فلاح السّائل** : بإسناده عن الحسين بن سعيد الأهوازيّ، عن عبدالله بن بكير، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ المدحة قبل المسألة، فإذا دعوت الله عزّوجلّ فمجّده، قال : قلت : كيف أُمجّده ؟ قال : تقول : يا من هو أقرب إليَّ من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء و قلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء.

٧ – **دعوات الرّاونديّ** : روي أنّه إذا بدأ الرّجل بالثّناء قبل الدّعاء فقد استوجب، و إذا بدأ بالدّعاء قبل الثّناء كان على رجاء، و قد أدّبنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله بقوله : السّلام قبل الكلام.

٨ – **عدّة الدّاعي** : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من سأل فوق قدره، استحقّ الحرمان.

[٤٧٣٠] ٩ – **درراللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من شغله الثّناء عن المسألة لنفسه، قال الله تعالى : أُعطيه أفضل ما أُعطي السّائلين.

الباب الرّابع والعشرون
استحباب ملازمة الدّاعي للعمل الصّالح وطلب الحلال و طيب المكسب والصّدق والوفاء

١ – **أمالي الطّوسيّ** : بإسناده المتقدّم عن أبي‌ذرّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله في وصيّته له قال : يا

---

٥ – الوسائل ٤ : ١٠/١١٢٩ ؛ الخصال : ٦٣٥.
٦ – المستدرك ٥ : ١/٢١١ ؛ الفلاح : ٣٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٠/٣١٥.
٧ – المستدرك ٥ : ٥/٢١٣ ؛ الدّعوات : ٣ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٣١٣.
٨ – المستدرك ٥ : ٨/٢١٥ ؛ العدّة : ١٤٠ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١١/٣٢٧.
٩ – المستدرك ٥ : ١٢/٢١٦ ؛ الدّرر ١ : ٣٨.

الباب الرّابع و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ٣/١١٣٠ ؛ الأمالي ٢ : ١٤٧.

أباذرّ، يكفي من الدّعاء مع البرّ ما يكفي الطّعام من الملح، يا أباذرّ، مثل الّذي يدعو بغير عمل كمثل الّذي يرمي بغير وتر، يا أباذرّ، إنّ الله يصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده، و يحفظه في دويرته والدّور حوله ما دام فيهم.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدّاعي بلا عمل، كالرّامي بلا وتر.

٣ - **مكارم الأخلاق** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : أطب كسبك تستجاب[1] دعوتك، فإنّ الرّجل يرفع اللّقمة الحرام إلى فيه، فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً.

٤ - **دعوات الرّاوندي** : روي أنّ رجلاً أتى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : أُدع الله أن يستجيب دعائي، فقال صلى الله عليه وآله : إذا أردت ذلك، فأطب كسبك.

٥ - **بشارة المصطفى** : عن إبراهيم بن الحسين البصريّ، عن محمّد بن الحسن بن عتبة، عن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن وهبان، عن عليّ بن أحمد العسكريّ، عن أحمد بن الفضل[1]، عن راشد بن عليّ القرشيّ، عن عبدالله بن حفص، عن محمّد بن إسحاق، عن سعد[2] بن زيد بن أرطاة، عن كميل قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ اللّسان ينزح من القلب، والقلب يقوم بالغذاء، فانظر فيما تغذّي قلبك و جسمك، فإن لم يكن ذلك حلالاً، لم يقبل الله تعالى تسبيحك و لا شكرك.

٦ - **لبّ اللّباب** : و نزل فيه، يعني عليّاً عليه السلام : ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ

---

٢ - المستدرك ٥ : ١/٢١٦ ؛ الجعفريّات : ٢٢٤.

٣ - المستدرك ٥ : ٢/٢١٧ ؛ المكارم : ٢٧٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٦/٣٥٨.

(١) المكارم : تستجب.

٤ - المستدرك ٥ : ٣/٢١٧ ؛ الدّعوات : ٤ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٤/٣٧١.

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٢١٧ ؛ البشارة : ٢٨.

(١) البشارة : المفضّل.

(٢) و فيه : سعيد.

٦ - المستدرك ٥ : ٦/٢١٨ ؛ اللّبّ : مخطوط.

يَدَيْ نَجْوَيٰكُمْ صَدَقَةً﴾[1] و لم يعمل بها غير عليّ عليه السلام كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم، و أعطاه المساكين، و سأل منه صلى الله عليه وآله عشر مسائل، أوّلها : قال : يا رسول‌الله، كيف أدعو الله ؟ قال : بالصّدق والوفاء، الثّاني : قال : ما أسأل الله ؟ قال : العافية، الثّالث : ما أصنع لنجاتي ؟ قال : كل حلالاً، و قل صدقاً...(الخبر).

الباب الخامس و العشرون
ما يستحبّ أن يقال من الأذكار في الدّعاء قبل تسمية الحاجة

١ - **محاسبة النّفس** : عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : سمع النّبيّ صلى الله عليه وآله رجلاً يقول : يا أرحم الرّاحمين فأخذ بمنكب الرّجل فقال : هذا أرحم الرّاحمين قد استقبلك بوجهه سل حاجتك.

٢ - **دعوات الرّاونديّ** : مرّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله برجل يقول : يا أرحم الرّاحمين، فقال له : سَلْ، فقد نظر الله إليك.

٣ - **تفسير أبي الفتوح** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قال : يا الله يا ربّ، سبع مرّات، ثمّ سأل ما شاء، استجيب له.

[٤٧٤٠] ٤ - **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله : من كان له إلى الله تعالى حاجة، فليقل خمس مرّات : ربّنا، يعطى حاجته، و مصداق ذلك في كلام الله، في قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً...﴾[1] (إلى آخر الآيات) فيها ربّنا خمس مرّات، ثمّ قال تعالى : ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾[2].

---

(١) المجادلة / ١٢.

الباب الخامس و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ١٨/١١٣٢ ؛ المحاسبة : ٣٥.
٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢١٩ ؛ الدّعوات : ١٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٧/٢٣٥.
٣ - المستدرك ٥ : ٣/٢١٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٧٠٥.
٤ - المستدرك ٥ : ٤/٢١٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٧٠٥.
(١) آل عمران / ١٩١ - ١٩٤.
(٢) آل عمران / ١٩٥.

٥ – و فيه : عنه صلى الله عليه وآله : من رفع يديه إلى الله تعالى، و يقول متضرّعاً : يا ربّ، ثلاث مرّات، ملأ الله تعالى يديه من الرّحمة.

٦ – و فيه : عنه صلى الله عليه وآله : إذا قال العبد : يا ربّ، يقول الله تعالى : لبّيك، و إذا قالها ثانياً و ثالثاً، قال الله تعالى : لبّيك عبدي، سَلْ تعط.

الباب السّادس والعشرون
استحباب الصّلاة على محمّد و آل محمّد
في أوّل الدّعاء و وسطه و آخره

١ – الكافي : عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن أبي أُسامة زيد الشّحّام، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً أتى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، أجعل لك ثلث صلواتي، لا بل أجعل لك نصف صلواتي، لا بل أجعلها كلّها لك، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذاً تكفى مؤونة الدّنيا والآخرة.

٢ – و فيه : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرازم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ رجلاً أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، إنّي جعلت ثلث صلواتي لك، فقال له خيراً، فقال له : يا رسول‌الله، إنّي جعلت نصف صلواتي لك، فقال له : ذاك أفضل، فقال : إنّي جعلت كلّ صلواتي لك، فقال : إذن يكفيك الله عزّوجلّ ما أهمّك من أمر دنياك و آخرتك، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له ؟ فقال أبوعبدالله عليه السلام : لا يسأل الله عزّوجلّ[1] إلّا بدأ بالصّلاة على محمّد و آله.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد

---

٥ – المستدرك ٥ : ٥/٢٢٠ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٧.

٦ – المستدرك ٥ : ٦/٢٢٠ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٧.

الباب السّادس و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ٢/١١٣٥ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٥٦.

٢ – الوسائل ٤ : ٤/١١٣٦ ؛ الكافي ٢ : ١٢/٣٥٨ ؛ الثّواب : ١٨٨.

(١) الكافي و الثّواب زيادة : شيئاً.

البرقيّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، مثله.

٣ – و فيه : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا تجعلوني كقدح الرّاكب فإنّ الرّاكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدّعاء و في وسطه و في آخره.

٤ – و فيه : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن أبي‌بكر الحضرميّ قال : حدّثني من سمع أباعبدالله عليه السلام يقول : جاء رجل إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : أجعل نصف صلواتي لك ؟ قال : نعم، ثمّ قال : أجعل صلواتي كلّها لك ؟ قال : نعم، فلمّا مضى قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : كُفي همَّ الدّنيا و الآخرة.

٥ – و فيه : عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن عليّ بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : إنّي أُصلّي فأجعل بعض صلواتي لك، فقال : ذلك خير لك، فقال : يا رسول‌الله، فأجعل نصف صلواتي لك، فقال : ذلك أفضل لك، فقال : يا رسول‌الله، فإنّي أُصلّي فأجعل كلّ صلواتي لك، فقال صلى الله عليه وآله : إذن يكفيك الله ما أهمّك من أمر دنياك و آخرتك...(إلى أن قال :) و جعلت الصّلاة على رسول‌الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنات.

٦ – كفاية الأثر : عن عليّ بن الحسين، عن التّلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن محمّد بن سالم، عن عبدالرّحمن الأزديّ، عن الحسين بن أبي جعفر، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لا يزال الدّعاء محجوباً حتّى يصلّي عليَّ و على أهل بيتي.

٧ – أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن يحيى، عن أسيد بن زيد، عن محمّد بن مروان، عن أبي

---

٣ – الوسائل ٤ : ٧/١١٣٦ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٥٧ .
٤ – الوسائل ٤ : ٩/١١٣٧ ؛ الكافي ٢ : ١١/٣٥٧ .
٥ – الوسائل ٤ : ١٠/١١٣٧ ؛ الكافي ٨ : ٤١٤/٢٧٤ .
٦ – الوسائل ٤ : ١٣/١١٣٧ ؛ الكفاية : ٣٩.
٧ – الوسائل ٤ : ١٥/١١٣٨ ؛ الأمالي ١ : ٢١٩ .

عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : صلاتكم عليَّ إجابة لدعائكم و زكاة لأعمالكم.

[٤٧٥٠] ٨ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالكريم الخزّاز، عن أبي إسحاق السّبيعيّ، عن الحارث الأعور قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : كلّ دعاء محجوب عن السّماء حتّى يصلّى على محمّد و آله.

٩ - **نهج البلاغة** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : إذا كانت لك إلى الله حاجة فابدأ بمسألة الصّلاة على النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ سل حاجتك فإنّ الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما و يمنع الأُخرى.

١٠ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : صلاتكم عليّ مجوّزة لدعائكم، و مرضاة لربّكم، و زكاة لأبدانكم.

١١ - و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : إذا دعا العبد، و لم يذكر النّبيّ صلى الله عليه وآله رفرف الدّعاء فوق رأسه، فإذا ذكر النّبيّ صلى الله عليه وآله رفع الدّعاء.

و رواه ابن طاووس في جمال الأُسبوع، عن جماعة، بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن عليّ بن عبدالله جميعاً، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام مثله، إلّا أنّ فيه : إذا دعا أحدكم.

١٢ - **الخصال** : (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام : صلّوا على محمّد و آل محمّد، فإنّ الله عزّوجلّ يقبل دعاءكم عند ذكر محمّد صلى الله عليه وآله و دعائكم له، و حفظكم إيّاه.

١٣ - **جمال الأُسبوع** : عن جماعة، بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصّفّار، عن

---

٨ - الوسائل ٤ : ١٦/١١٣٨ ؛ الثّواب : ٣/١٨٦.
٩ - الوسائل ٤ : ١٨/١١٣٨ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٣٦١.
١٠ - المستدرك ٥ : ١/٢٢٤ ؛ الجعفريّات : ٢١٥.
١١ - المستدرك ٥ : ٢/٢٢٤ و ٧/٢٢٥ ؛ الجعفريّات : ٢١٥ ؛ الجمال : ٢٤٢ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٦/٦٨.
١٢ - المستدرك ٥ : ٤/٢٢٤ ؛ الخصال ٦١٣ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ١٤/٥٠.
١٣ - المستدرك ٥ : ٦/٢٢٥ و ٤ ؛ الجمال ٢٤٢ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٦/٦٧ ؛ الجامع : ٧١.

إبراهيم بن هاشم والبرقيّ و الحسين بن عليّ بن عبدالله جميعاً، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: صلاتكم عليّ مجوّزة لدعائكم، و مرضاة لربّكم، و زكاة لأعمالكم.

و رواه في جامع الأخبار، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله، إلّا أنّ فيه: جواز دعائكم.

١٤ - الأُصول السّتّة عشر: - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ - عن حميد بن شعيب السّبيعيّ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، قال: سمعته - أي جعفر بن محمّد عليهما السلام - يقول: إنّ رجلاً أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول‌الله، إنّي جعلت نصف دعائي لك، قال: أنت إذاً، ثمّ أتاه من الغد، فقال: يا رسول‌الله، إنّي جعلت دعائي كلّه لك، فقال: إن كنت فعلت، كفاك الله، مؤونة الدّنيا والآخرة.

١٥ - لبّ اللّباب: قال عليّ عليه السلام: من قال ثلاث مرّات: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، قضى‌الله حاجته.

١٦ - تفسير أبي الفتوح: عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: ما من دعاء إلّا بينه و بين السّماء حجاب، فإذا دعا العبد و لم يصلّ عليَّ في أوّله، عسى يرفع إلى الحجاب ثمّ يردّ، و إذا صلّى عليّ في أوّله، تصعد الصّلاة فتفتق الحجاب، و تصعد إلى السّماء، و يتبعها الدّعاء إلى دون العرش، فهناك ترجى الإجابة.

١٧ - و فيه: عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: لا تدع بدعاء إلّا أن تقول في أوّله: صلّ على محمّد و آل محمّد، وافعل بي كذا و كذا، و كان عليه السلام يفعل كذلك، فقيل له في ذلك، فقال: الدّعاء مع الصّلاة مقرون بالإجابة، والله تعالى يستحي أن يسأل عنه العبد حاجتين، يجيب إحداهما و يردّ الأُخرى.

---

١٤ - المستدرك ٥: ٩/٢٢٦؛ الأُصول السّتّة عشر: ٦٥.
١٥ - المستدرك ٥: ١١/٢٢٧؛ اللّبّ: مخطوط.
١٦ - المستدرك ٥: ١٢/٢٢٧؛ تفسير أبي الفتوح ١: ٢٩٨.
١٧ - المستدرك ٥: ١٣/٢٢٧؛ تفسير أبي الفتوح ١: ٢٩٨.

الباب السّابع والعشرون
استحباب التّوسّل في الدّعاء بمحمّد و آل محمّد عليهم السلام

[٤٧٦٠] ١ - **الخصال** : عن عليّ بن الفضل بن العبّاس، عن أحمد بن محمّد بن الحارث، عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن حسين بن الأشعر، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: سألت النّبيّ صلى الله عليه وآله عن الكلمات الّتي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سأله بحقّ محمّد و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين إلّا تُبت عليَّ فتاب عليه.

و في الأمالي و معاني الأخبار بإسناده، مثله.

و رواه في كتاب كشف الغمّة، عن ابن عبّاس، مثله.

٢ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن هلال، عن الفضل بن دكين، عن معمّر بن راشد، عن الصّادق عليه السلام (في حديث) قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّه يكره للعبد أن يزكّي نفسه و لكنّي أقول: إنّ آدم لمّا أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و آل محمّد لمّا غفرت لي فغفرها له، و إنّ نوحاً لمّا ركب السّفينة و خاف الغرق قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و آل محمّد لمّا أنجيتني من الغرق، فأنجاه الله منه، و إنّ إبراهيم لمّا أُلقي في النّار قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و آل محمّد لمَا أنجيتني منها فجعلها الله عليه برداً و سلاماً، و إنّ موسى لمّا ألقى عصاه و أوجس في نفسه خيفة قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و آل محمّد لمّا آمنتني، فقال له الله عزّوجلّ: ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ﴾[1].

٣ - و فيه: عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمدانيّ، عن المنذر

الباب السّابع و العشرون

١ - الوسائل ٤: ٣/١١٣٩؛ الخصال ٨/٢٧٠؛ الأمالي: ٢/٧٠؛ المعاني: ١/١٢٥؛ و المستدرك ٥: ٨/٢٣٢؛ كشف الغمّة ١/٤٦٥؛ عنه في البحار ٩٤: ٢٠.

٢ - الوسائل: ٤: ٦/١١٤٠؛ الامالي: ٤/١٨١.

(١) طه / ٦٨.

٣ - الوسائل ٤: ٧/١١٤١؛ الأمالي: ٧/٢٠٨.

ابن محمّد، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الفضل، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس (في حديث قصّة يوسف) يقول في آخره: هبط جبرئيل على يعقوب فقال: ألا أُعلّمك دعاء يردّالله به بصرك و يردّ عليك ابنيك؟ قال: بلى، قال: فقل ما قاله أبوك آدم فتاب الله عليه، و ما قاله نوح فاستوت سفينته على الجوديّ و نجا (من الغرق)[1] و ما قاله أبوك و إبراهيم خليل الرّحمن حين أُلقي في النّار فجعلها الله عليه برداً و سلاماً، قال يعقوب: و ما ذلك يا جبرئيل؟ فقال قل: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و عليّ و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أن تأتيني بيوسف و بنيامين جميعاً، و تردّ عليّ عيني. فقاله فما استتمّ يعقوب هذا الدّعاء حتّى جاء البشير فألقى قميص يوسف عليه فارتدّ بصيراً.

٤ - عدّة الدّاعي: عن سلمان الفارسيّ قال: سمعت محمّداً صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ يقول: يا عبادي، أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم؟ ألا فاعلموا أنّ أكرم الخلق عليَّ و أفضلهم لديّ محمّد و أخوه عليّ و من بعده الأئمّة الّذين هم الوسائل إلى الله. ألا فليدعني من همّته حاجة يريد نفعها أو دهمته داهية يريد كشف ضرّها بمحمّد و آله الطّيّبين الطّاهرين أقضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون له بأعزّ الخلق إليه.

و رواه الإمام العسكريّ عليه السلام في تفسيره مثله.

٥ - تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: عن آبائه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله سبحانه يقول: عبادي من كانت له إليكم حاجة فسألكم بمن تحبّون أجبتم دعاءه، ألا فاعلموا أنّ أحبّ عبادي إليَّ و أكرمهم لديّ محمّد و عليّ حبيبي و وليّي، فمن كانت له حاجة فليتوسّل إليّ بهما، فإنّي لا أردّ سؤال سائل يسألني بهما و بالطّيّبين من عترتهما، فمن سألني بهم فإنّي لا أردّ دعاءه، فكيف أردّ دعاء من سألني بحبيبي و صفوتي، و وليّي و حجّتي، و روحي و نوري و آيتي و بابي و رحمتي، و وجهي و نعمتي؟ ألا و إنّي خلقتهم من نور عظمتي، و جعلتهم أهل كرامتي و ولايتي فمن سألني بهم عارفاً بحقّهم و مقامهم أوجبت له منّي

---

(١) ليس في الوسائل - ط الإسلاميّة -.

٤ - الوسائل ٤: ٨/١١٤١؛ العدّة: ١٥١؛ تفسير الإمام عليه السلام: ٣٥/٦٨.

٥ - الوسائل ٤: ١٠/١١٤٢.

حابة، و كان ذلك حقّاً عليَّ.

٦ - الاحتجاج : بإسناده عن العسكريّ، عن آبائه، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث) : إنّ الله عزّوجلّ قال لآدم عليه السلام : أنت عصيتني بأكل الشّجرة، فعظّمتني بالتّواضع لمحمّد ل محمّد تفلح كلّ الفلاح و تزول[1] عنك وصمة الزّلّة، فادعني بمحمّد و آله الطّيّبين لذلك، دعاه بهم فأفلح كلّ الفلاح.

٧ - الاختصاص : عن الصّدوق، عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي سم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسين بن أبي نجران، عن العلاء، عن محمّد بن سلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال جابر الأنصاريّ : قلت لرسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما تقول في بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك نفسي، قلت : فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : وحي، و فاطمة أُمّهما ابنتي، يسوءُني ما ساءها و يسرّني ما سرّها، أُشهد الله إنّي حرب حاربهم، سلم لمن سالمهم، يا جابر، إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعه بهم، فإنّها أحبّ الأسماء إلى الله عزّوجلّ.

٨ - أمالي المفيد : عن الصّدوق، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن حمد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن حيى بن أبي العلاء، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّه إذا كان يوم القيامة، و سكن أهل الجنّة الجنّة، و أهل النّار النّار، مكث هل النّار سبعين خريفاً، و الخريف سبعون سنة، ثمّ إنّه يسأل الله عزّوجلّ و يناديه، ول : يا ربّ، أسألك بحقّ محمّد و أهل بيته، لمّا رحمتني، قال : فيوحي الله جلّ جلاله إلى جبرئيل عليه السلام : أن أهبط إلى عبدي فأخرجه، فيقول جبرئيل : يا ربّ، وكيف لي بالهبوط في ا تقول الله تبارك و تعالى : إنّي قد أمرتها أن تكون عليك برداً و سلاماً، قال فيقول : يا

---

[1] وسائل ٤ : ١١/١١٤٢ ؛ الاحتجاج : ٥٣ .

[1] الوسائل ـ ط الإسلاميّة و المؤسّسة ـ : و زالت.

مستدرك ٥ : ١/٢٢٨ ؛ الاختصاص : ٢٢٣ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ١٦/٢١ .

مستدرك ٥ : ٣/٢٢٨ ؛ الأمالي : ٦/٢١٨ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٢ .

ربّ، فما علمي بموضعه ؟ فيقول : إنّه في جبّ من سجّين[1] فيهبط جبرئيل إلى النّار، فيجده معقولاً على وجهه، فيخرجه فيقف بين يدي الله عزّوجلّ، فيقول الله عزّوجلّ : يا عبدي، كم لبثت تناشدني في النّار ؟ فيقول : يا ربّ، ما أُحصيه، فيقول الله عزّوجلّ : أما و عـزّتي و جلالي لولا من سألتني بحقّهم عندي، لأطلت هوانك في النّار، و لكنّه حتم على نفسي، أن لا يسألني عبد بحقّ محمّد و أهل بيته، إلّا غفرت له ما كان بيني و بينه، و قد غفرت لك اليوم، ثمّ يؤمر إلى الجنّة.

٩ – **كتاب الرّوضة** : بإسناده إلى ابن مسعود قال : قال رسول‌الله ﷺ : لمّا خلق الله آدم، فسأل ربّه أن يريه ذرّيّته من الأنبياء والأوصياء المقرّبين إلى الله عزّوجلّ، فأنزل الله عليه صحيفة فقرأها كما علّمه الله تعالى، إلى أن انتهى إلى محمّد النّبيّ العربيّ عليه و آله أفضل الصّلاة، فوجد عند اسمه اسم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال آدم : هذا نبيّ بعد محمّد ﷺ ؟ فهتف إليه هاتف يسمع صوته و لا يرى شخصه، يقول : هذا وارث علمه، و زوج ابنته، و وصيّه، و أبو ذرّيّته، فلمّا وقع آدم في الخطيئة، جعل يتوسّل إلى الله تعالى بهم، فـتاب الله عليه.

١٠ – **كشف الغمّة** : روي عن جعفر بن محمّد عليه السلام : أنّ امرأة من الجنّ، يـقال لهـا : عفراء، و كانت تنتاب النّبيّ ﷺ فتسمع من كلامه، فتأتي صالحي الجنّ، فيسلمون عـلى يديها، و فقدها النّبيّ ﷺ و سأل عنها جبرئيل، فقال : إنّها زارت أُختاً لها تحبّها في الله – إلى أن ذكر أنّها جاءت – فقال لها : يا عفراء، أيّ شيء رأيت ؟ قالت : رأيت عجائب كثيرة، قال : فأعجب ما رأيت، قالت : رأيت إبليس في البحر الأخضر، على صخرة بيضاء، ماداً يديه إلى السّماء، و هو يقول : إلهي إذا بررت قسمك و أدخلتني نار جهنّم، فأسألك بحقّ محمّد و عليّ و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إلّا خلّصتني منها، و حـشرتني مـعهم، فـقلت : أباحارث، ما هذه الأسماء الّتي تدعو بها ؟ فقال : رأيتها على ساق العرش، من قبل أن يخلق الله عزّوجلّ آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنّها أكرم الخلق على الله، فأنا أسأله بحقّهم، فقال

---

(١) السِّجِّين : حجر تحت الأرض السّابعة (اللّسان : سجن).

٩ – المستدرك ٥ : ٧/٢٣١ ؛ الرّوضة : ٢٩.

١٠ – المستدرك ٥ : ٩/٢٣٢ ؛ الكشف ١ : ٤٦٥ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ١٥/٢٠.

النّبيّ ﷺ : والله، لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء، لأجابهم الله تعالى.

[٤٧٧٠] ١١ - تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام : في قوله تعالى : ﴿وَ لَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِاللّهِ...﴾[1] (الآية) قال رسول‌الله ﷺ : و كان الله أمر اليهود في أيّام موسى و بعده، إذا دهمهم أمر، و دهمتهم داهية، أن يدعوا الله عزّوجلّ، بمحمّد و آله الطّيّبين، و أن يستنصروا بهم، و كانوا يفعلون ذلك، حتّى كانت اليهود من أهل المدينة، قبل ظهور محمّد النّبيّ ﷺ بعشر سنين، يعاديهم أسد و غطفان و قوم من المشركين، و يقصدون أذاهم، يستدفعون شرورهم و بلاءهم بسؤالهم ربّهم بمحمّد و آله الطّيّبين، حتّى قصدهم في بعض الأوقات أسد و غطفان في ثلاثة آلاف إلى بعض اليهود حوالي المدينة، فتلقّاهم اليهود و هم ثلاثمائة فارس، و دعوا الله بمحمّد و آله، فهزموهم و قطعوهم، فقال أسد و غطفان بعضهم لبعض : تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل، فاستعانوا عليهم بالقبائل، و أكثروا حتّى اجتمعوا قدر ثلاثين ألفاً، و قصدوا هؤلاء الثّلاثمائة في قريتهم، فألجؤوهم إلى بيوتها، و قطعوا عنها المياه الجارية الّتي كانت تدخل إلى قراهم، و منعوا عنهم الطّعام، و استأمن اليهود إليهم فلم يؤمنوهم، و قالوا : لا، إلّا أن نقتلكم و نسبيكم و ننهيكم، فقالت اليهود بعضها لبعض : كيف نصنع ؟ فقال لهم أمثلهم و ذوالرّأي منهم : أما أمر موسى عليه السلام أسلافكم و من بعدهم بالاستنصار بمحمّد و آله ؟ أما أمركم بالابتهال إلى الله عزّوجلّ عند الشّدائد بهم عليهم السلام ؟ قالوا : بلى، قالوا : فافعلوا، ثمّ ذكر عليه السلام : إنّهم استسقوا بهم عليهم السلام فسقاهم الله، و استطعموا بهم عليهم السلام فأطعمهم الله، واستنصروا بهم عليهم السلام فنصرهم الله تعالى، (والخبر طويل) - و في هذا التّفسير الشّريف شيء كثير من هذا المطلب -.

١٢ - تفسير الكوفيّ : عن محمّد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر، عن الحسين بن سوار، عن محمّد بن عبدالله، عن شجاع بن الوليد أبي بدر السّكونيّ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول‌الله ﷺ : لمّا نزلت الخطيئة بآدم، و أُخرج من الجنّة، أتاه جبرئيل فقال : يا آدم، أُدع ربّك، فقال : يا حبيبي جبرئيل، بما

---

١١ - المستدرك ٥ : ١٣/٢٣٦ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ١٥٨ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ١٢/١٠.

(١) البقرة / ٨٩.

١٢ - المستدرك ٥ : ١٥/٢٣٨ ؛ تفسير الكوفيّ : ١٣.

أدعو؟ قال: قل: ربّ أسألك بحقّ الخمسة الّذين تخرجهم من صلبي آخر الزّمان، ألاّ تبت عليّ و رحمتني، فقال له آدم عليه السلام: يا جبرئيل، سمّهم لي، قال: قل: اللّهمّ بحقّ محمّد نبيّك، و بحقّ عليّ وصيّ نبيّك، و بحقّ فاطمة بنت نبيّك، و بحقّ الحسن والحسين سبطي نبيّك ألاّ تبت عليّ فارحمني، فدعا بهنّ آدم، فتاب الله عليه، و ذلك قول الله: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[1] و ما من عبد مكروب، يخلص النّيّة و يدعو بهنّ، إلّا استجاب الله له.

الباب الثّامن والعشرون
استحباب اجتماع أربعين في الدّعاء، و استحباب التّأمين على دعاء المؤمن

١ - **دعوات الرّاونديّ**: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: لا يجتمع أربعون رجلاً في أمر واحد، إلّا استجاب الله تعالى لهم، حتّى لو دعوا على جبل لأزالوه.

٢ - **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعا موسى و أمّن هارون و أمّنت الملائكة، فقال الله تعالى: قد أُجيبت دعوتكما.

٣ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدّاعي والمؤمّن، في الأجر شريكان.

٤ - **الأُصول السّتّة عشر**: - كتاب عبّاد أبي سعيد العصفريّ - عن العزرميّ، عن ثوير بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جوير بن نعير الحضرميّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله و أمّنت الملائكة على رجل تأنّث، وامرأة تذكّرت...(الخبر).

---

(١) البقرة / ٣٧.

الباب الثّامن و العشرون

١ - المستدرك ٥: ١/٢٣٩؛ الدّعوات: ٦؛ عنه في البحار ٩٣: ٦/٣٩٤.
٢ - الوسائل ٤: ٢/١١٤٤؛ الكافي ٢: ٨/٣٧٠.
٣ - المستدرك ٥: ١/٢٤٠؛ الجعفريّات: ٣١.
٤ - المستدرك ٥: ٢/٢٤٠؛ الأُصول السّتّة عشر: ١٨.

الباب التّاسع والعشرون
استحباب العموم في الدّعاء

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن ا لقدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا دعا أحدكم فليعمّ فإنّه أوجب للدّعاء.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، مثله.

٢ – **الفقيه** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى بقوم فاختصّ نفسه بالدّعاء دونهم فقد خانهم.

٣ – **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن : إخلاص الدّعوة لله تعالى، والنّصيحة لولاة الأمر في الحقّ حيث كان، و أن يعمّ بدعوته جميع المسلمين فإنّ الدّعوة تحيط من ورائهم.

الباب الثّلاثون
استحباب الدّعاء للمؤمن بظهر الغيب والتماس الدّعاء منه

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب.

الباب التّاسع و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١١٤٥/١ ؛ الكافي ٢ : ٣٥٤/١ ؛ الثّواب : ١٩٤/٥.

٢ – الوسائل ٤ : ١١٤٥/٢ ؛ الفقيه ١ : ٢٦٠/١١٨٦.

٣ – المستدرك ٥ : ٢٤١/١ ؛ الجعفريّات : ٢٢٣.

الباب الثّلاثون

١ – الوسائل ٤ : ١١٤٦/٤ ؛ الكافي ٢ : ٣٧٠/٧ ؛ و المستدرك ٥ : ٢٤٣/٥ ؛ الجعفريّات : ١٩٥.

و في الجعفريّات : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله، باختلاف يسير.

[٤٧٨٠] ٢ - كمال الدّين : روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من دعا لأخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السّماء : و لك مثلاه.

٣ - الخصال : عن محمّد بن عليّ بن الشّاه، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن خالد، عن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن أنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : يا عليّ، أربعة لا تردّ لهم دعوة : إمام عادل، والوالد لولده، والرّجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول‌الله : و عزّتي و جلالي لأنتصرنّ لك و لو بعد.

٤ - أمالي الطّوسيّ : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن هوذة بن إبراهيم، عن إبراهيم بن إسحاق النّهاونديّ، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير يحيى، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قضى لأخيه المؤمن حاجة، كان له دهراً، و من دعا لمؤمن بظهر الغيب، قال الملك : فلك بمثل[1] ذلك (عمل)[2]، و ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب، إلّا ردّ الله عزّوجلّ مثل الّذي دعا لهم من مضى أو مؤمنة مضى من أوّل الدّهر، أو هو آتٍ إلى يوم القيامة، قال : و إنّ العبد المؤمن ليؤمر به النّار، يكون من أهل المعصية والخطايا فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات : إلهنا هذا كان يدعو لنا فشفّعنا فيه فيشفّعهم الله عزّوجلّ فيه، فينجو من النّار برحمة الله.

٥ - دعوات الرّاونديّ : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : أسرع الدّعاء إجابة، دعاء غائب لغائب.

و في لبّ اللّباب عنه صلى الله عليه وآله مثله، باختلاف.

---

٢ - الوسائل ٤ : ١١٤٦/٥ ؛ الكمال : ١١.

٣ - الوسائل ٤ : ١١٤٦/٦ ؛ الخصال : ١٩٧/٤.

٤ - المستدرك ٥ : ٢٤٢/١ ؛ و الوسائل ٤ : ١١٤٧/١٠ ؛ الأمالي ٢ : ٩٥، عنه في البحار ٩٣ : ٣٨٣/١.

(١) الأمالي : و لك مثل.

(٢) ليس في الأمالي و البحار.

٥ - المستدرك ٥ : ٢٤٢/٢ و ٢٤٣/٧ ؛ الدّعوات : ٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٨٧/١٩ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٦ - الجعفريّات : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب مستجاب.

و في نوادر الرّاونديّ بإسناده عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٧ - لبّ اللّباب : قال صلى الله عليه وآله : من دعا لأخيه بظهر الغيب، وكّل الله به أربعة أملاك يقولون : اللّهمّ أعطه من مثل ما سألك لأخيه.

الباب الحادي والثّلاثون
استحباب اختيار الإنسان الدّعاء للمؤمن على الدّعاء لنفسه

١ - علل الشّرائع : عن عليّ بن محمّد بن الحسن القزوينيّ، عن محمّد بن عبدالله الحضرميّ، عن جندل بن والق، عن محمّد بن عمر المازنيّ، عن عبادة الكلينيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن فاطمة الصّغرى، عن الحسين بن عليّ، عن أخيه الحسن عليه السلام قال : رأيت أُمّي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتّى اتّضح عمود الصّبح، و سمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات و تسمّيهم و تكثر الدّعاء لهم و لا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها : يا أُمّاه، لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك ؟ فقالت : يا بنيّ، الجار ثمّ الدّار.

٢ - و فيه : عن أحمد بن محمّد بن عبدالرّحمن المقريّ، عن جعفر المقريّ بن عمر[1]، عن محمّد بن الحسن الموصليّ، عن محمّد بن عاصم، عن أبي زيد الكحّال، عن أبيه، عن

---

٦ - المستدرك ٥ : ٤/٢٤٣ ؛ الجعفريّات : ١٩٥ ؛ النّوادر : ٦.

٧ - المستدرك ٥ : ٨/٢٤٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

الباب الحادي و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٧/١١٥٠ ؛ العلل : ١/١٨١.

٢ - الوسائل ٤ : ٨/١١٥١ ؛ العلل : ٢/١٨٢ ؛ و المستدرك ٥ : ١/٢٤٤ ؛ البحار ٩٣ : ٢٠/٣٨٨ ؛ المصباح : ٢٢٦.

(١) العلل . حدّثنا محمّد بن جعفر المقريّ أبو عمرو.

موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: كانت فاطمة عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها، فقيل لها: يا بنت رسول‌الله، إنّك تدعين للنّاس و لا تدعين لنفسك؟ فقالت: الجار ثمّ الدّار.

و في البحار عن مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن فاطمة عليها السلام مثله.

الباب الثّاني والثّلاثون
استحباب الدّعاء للمؤمنين والمؤمنات

١ - **الكافي**: عن عليّ بن محمّد بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد التّميميّ، عن حسين بن علوان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلّا ردّالله عليه مثل الّذي دعا لهم به من كلّ مؤمن و مؤمنة مضى من أوّل الدّهر أو هو آتٍ إلى يوم‌القيامة، و إنّ العبد ليؤمر به إلى النّار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا ربّ، هذا الّذي كان يدعو لنا فشفّعنا فيه، فيشفّعهم الله عزّوجلّ فيه فينجو.

و رواه الصّدوق في الأمالي، عن محمّد بن محمّد بن عصام الكلينيّ، عن محمّد بن يعقوب الكلينيّ بهذا الإسناد قال: ما من مؤمن و لا مؤمنة مضى من أوّل الدّهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة إلّا و هم شفعاء لمن يقول في دعائه: اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات، و إنّ العبد ليؤمر به إلى النّار، و ذكر بقيّة الحديث مثله.

٢ - **ثواب الأعمال**: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن حمّاد الحارثيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب إلّا قال الملك: و لك مثل ذلك، و ما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب إلّا ردّ الله

الباب الثّاني و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤: ١١٥١/١ و ٢؛ الكافي ٢: ٥/٣٦٨؛ الأمالي: ٣٦٩.

٢ - الوسائل ٤: ١١٥٢/٤؛ الثّواب: ١٩٤/٤؛ أمالي الطّوسيّ ٢: ٩٦.

عليه مثل الّذي دعا لهم من كلّ مؤمن و مؤمنة مضى من أوّل الدّهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة...(الحديث).

و رواه الطّوسيّ في مجالسه عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم الأحمريّ، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

[٤٧٩٠] ٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من دعا للمؤمنين والمؤمنات، في كلّ يوم خمساً و عشرين مرّة، نزع الله الغلّ من صدره، و كتبه من الأبدال، إن شاءالله.

٤ - **فلاح السّائل** : بإسناده إلى جدّه أبي جعفر الطّوسيّ رحمه الله ممّا يرويه بإسناده إلى محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن مهزيار، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكلّ مؤمن خلقه‌الله، منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم السّاعة حسنة، و محا عنه سيّئة، و رفع له درجة.

الباب الثّالث والثّلاثون
استحباب دعاء الإنسان لولده، و دعاء المعتمر والصّائم، و دعاء الإنسان لأربعين من المؤمنين قبل دعائه لنفسه

١ - **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النّعمان، عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أربعة لا تردّ لهم دعوة حتّى

---

٣ - المستدرك ٥ : ١/٢٤٦ ؛ الجعفريّات : ٢٢٣.

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٢٤٦ ؛ الفلاح : ٤٣ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٤/٣٩١.

الباب الثّالث و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٥٣ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٧٠ ؛ الفقيه ٢ : ٦٤٤/١٤٦ ؛ الأمالي : ٢١٨ ؛ و المستدرك ٥ : ٢/٢٤٨ ؛ الفضائل ٨٦ / ٦٤.

تفتح لهم أبواب السّماء و تصير إلى العرش : الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر حتّى[١] يرجع، والصّائم حتّى[٢] يفطر.

و رواه الصّدوق مرسلاً.

و رواه في المجالس عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين.

و رواه الصّدوق في فضائل الأشهر الثّلاثة، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن النّعمان، عن عبدالله بن طلحة النّهديّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢ – **البلد الأمين** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : اطلبوا الدّعاء عند التقاء الجيوش، و إقامة الصّلاة، و نزول الغيث، و صياح الدّيكة، و بعد الدّعاء لأربعين مؤمناً.

الباب الرّابع والثّلاثون
استحباب الدّعاء للرّزق

١ – **قرب الإسناد** : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الرّزق لينزل من السّماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كلّ نفس بما قدّر لها، و لكن لله فضول فاسألوا الله من فضله.

٢ – **قصص الأنبياء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : أبى الله أن يرزق عبده إلّا من حيث لا يعلم، فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه.

(١ و ٢) الوسائل – ط المؤسّسة – : حين.

٢ – المستدرك ٥ : ١/٢٤٩ ؛ عن البلد في البحار ٩٣ : ١٥/٣٤٩ .

الباب الرّابع و الثّلاثون

١ – الوسائل ٤ : ٣/١١٥٧ ؛ القرب : ٥٥ .

٢ – المستدرك ٥ : ١/٢٥١ ؛ القصص : ٣٠٣ .

الباب الخامس والثّلاثون
في ذكر أصناف لا يستجاب دعاؤهم

١ - **قرب الإسناد** : عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أصناف لا يستجاب لهم : منهم من أدان رجلاً ديناً إلى أجل فلم يكتب عليه كتاباً و لم يشهد عليه شهوداً، و رجل يدعو على ذي رحم، و رجل تؤذيه امرأته[1] بكلّ ما تقدر عليه و هو في ذلك يدعو الله عليها و يقول : اللّهمّ أرحني منها فهذا يقول الله تعالى له : عبدي، أوَ ما قلّدتك أمرها، فإن شئت خلّيتها، و إن شئت أمسكتها، و رجل رزقه الله تعالى مالاً ثمّ أنفقه في البرّ والتّقوى فلم يبق له منه شيء و هو في ذلك يدعو الله أن يرزقه، فهذا يقول له الرّبّ : ألم أرزقك فأُغنيك، أفلا اقتصدت و لم تسرف؟ إنّي لا أُحبّ المسرفين، و رجل قاعد في بيته و هو يدعو الله أن يرزقه لا يخرج و لا يطلب من فضل الله كما أمره الله، فهذا يقول الله له : عبدي، إنّي لم أحظر الدّنيا عليك و لم أرمك في جوارحك و أرضي واسعة أفلا[2] تخرج و تطلب الرّزق ؟ فإن حرمتك عذرتك و إن رزقتك فهو الّذي تريد.

و رواه الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم.

٢ - **الخصال** : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن عليّ الكوفيّ، و محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حمّاد الحارثيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : خمسة لا يستجاب لهم : رجل جعل الله بيده طلاق امرأته، فهي تؤذيه، و عنده ما يعطيها و لم يخلّ سبيلها، و رجل أبق مملوكه ثلاث مرّات و لم يبعه، و رجل مرّ بحائط مائل و هو يقبل إليه و لم يسرع المشي حتّى سقط عليه، و رجل أقرض رجلاً مالاً فلم يشهد عليه، و رجل جلس في بيته و قال : اللّهمّ ارزقني و لم يطلب.

الباب الخامس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٧/١١٦١ ؛ القرب : ٣٨ ؛ الكافي ٥ : ١/٦٧ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة و المؤسّسة - و الكافي : امرأة.

(٢) الوسائل - ط المؤسّسة - و القرب : فلا.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٢٥٢ ؛ الخصال : ٧١/٢٩٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٠/٣٥٦ .

٣ - **تفسير الإمام العسكريّ** عليه السلام : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : ثلاثة لا يستجيب الله لهم، بل يعذّبهم و يوبّخهم، أمّا أحدهم : فرجل ابتلي بامرأة سوء، فهي تؤذيه و تضارّه و تعيب عليه دنياه، و يبغضها و يكرهها و تفسد عليه آخرته، فهو يقول : اللّهمّ يا ربّ خلّصني منها، يقول الله : يا أيّها الجاهل، خلّصتك منها، و جعلت طلاقها بيديك، و التّفصّي[١] منها طلاقها، و انبذها عنك نبذ الجورب الخلق الممزّق[٢]، والثّاني : رجل مقيم في بلد و استوبله[٣]، و لا يحضر له فيه كلّما يريده، و كلّما التمسه حرمه، يقول : اللّهمّ يا ربّ خلّصني من هذا البلد الّذي استوبلته، يقول الله عزّوجلّ : يا عبدي قد خلّصتك من هذا البلد، و قد أوضحت لك طرق الخروج منه، و مكّنتك من ذلك، فاخرج منه إلى غيره، تجتلب عافيتي و تسترزقني، والثّالث : رجل أوصاه الله تعالى بأن يحتاط لدينه بشهود و كتاب فلم يفعل[٤]، و دفع ماله إلى غير ثقة بغير وثيقة، فجحده أو بخسه، فهو يقول : اللّهمّ يا ربّ ردّ عليّ مالي، قال[٥] الله عزّوجلّ : قد علّمتك كيف تستوثق لمالك، ليكون محفوظاً، لئلّا يتعرّض للتّلف فأبيت، و أنت الآن تدعوني، و قد ضيّعت مالك و أتلفته، و خالفت وصيّتي، فلا أستجيب لك.

الباب السّادس والثّلاثون
استحباب دعاء الحاجّ والغازي والمريض
و وجوب توقّي دعائهم بترك أذاهم

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي

---

٣ - المستدرك ٥ : ٤/٢٥٣ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ٢٧٤.
(١) تفصّى من الشّدّة : تخلّص (اللّسان : فصي).
(٢) مَزَّقَ الثَّوبَ : خَرَقَهُ و شَقَّهُ (أقرب الموارد : مزق).
(٣) استَوبَل الأرضَ : إذا لم توافقه في بدنه و إن كان مُحِبّاً لها (اللّسان : و بل).
(٤) تفسير الإمام عليه السلام زيادة : ذلك.
(٥) المستدرك - ط المؤسّسة و الحجريّة -: اللّهمّ ردّ عليّ قال.

الباب السّادس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٦٢ ؛ الكافي ٢ : ٨/٣٧٠ ؛ و المستدرك ٥ : ١/٢٥٥ ؛ الجعفريّات : ٧٦.

عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : دعا موسى و أمّن هارون و أمّنت الملائكة فقال الله تعالى : قد أُجيبت دعوتكما فاستقيما، و من غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى يوم القيامة.

و في الجعفريّات، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

[٤٨٠٠] ٢ - دعوات الرّاونديّ : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ثلاث دعوات مستجابة : دعاء الحاجّ (فيمن يخلف)[1] أهله، و دعاء المريض، فلا تؤذوه و لا تضجروه، و دعاء المظلوم.

الباب السّابع و الثّلاثون
وجوب توقّي دعوة المظلوم بترك الظّلم، و دعوة الوالدين بترك العقوق و استحباب دعاء المظلوم والوالدين

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إيّاكم و دعوة المظلوم فإنّها ترفع فوق السّحاب حتّى ينظر الله إليها، فيقول : ارفعوها حتّى أستجيب له، و إيّاكم و دعوة الوالد فإنّها أحدّ من السّيف.

٢ - **الفقيه** : بإسناده عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) قال : يا عليّ، أربعة لا تردّ لهم دعوة : إمام عدل، و والد لولده، والرّجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول الله عزّوجلّ :

---

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢٥٥ ؛ الدّعوات : ٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢١/٣٦٠.

(١) الدّعوات : في تخلّف.

الباب السّابع و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ١/١١٦٢ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٦٩.

٢ - الوسائل ٤ : ٥/١١٦٣ ؛ الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٥٥ ؛ الخصال : ٤/١٩٧.

و عزّتي و جلالي لأنتصرنّ لك و لو بعد حين.

و رواه في الخصال بإسناده مثله.

٣ – أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن محمّد بن عبدالغنيّ، عن عثمان بن محمّد، عن محمّد ابن حمّاد، عن عبدالرّزّاق، عن سفيان الثّوريّ، عن أبي معشر، عن سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : دعوة المظلوم مستجابة و إن كانت من فاجر مخوف على نفسه.

٤ – الجعفريّات : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إيّاكم و دعوة الوالد، فإنّها ترفع فوق السّحاب، حتّى ينظر الله تعالى إليها، فيقول : ارفعوها إليّ، حتّى أستجيب له، فإيّاكم و دعوة الوالد، فإنّها أحدّ من السّيف.

٥ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ثلاث دعوات مستجابات لا شكّ فيهنّ : دعوة المظلوم، و دعوة المسافر، و دعوة الوالد على ولده.

و رواهما السّيّد الرّاونديّ في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثله.

٦ – الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذّن، عن أبي عبدالله عليه السلام و عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال في رسالته إلى أصحابه : و إيّاكم أن تعينوا على مسلم مظلوم، فيدعو الله عليكم، فيستجاب له فيكم، فإنّ أبانا رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقول : إنّ دعوة المسلم المظلوم مستجابة...(الخبر).

٧ – لبّ اللّباب : حكى ابن الأشجعيّ قال : إنّي كنت في أسر العدوّ، و هم يبعثوني مع

---

٣ – الوسائل ٤ : ٧/١١٦٤ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٣١٧.

٤ – المستدرك ٥ : ١/٢٥٥ ؛ الجعفريّات : ١٨٦ ؛ النّوادر : ٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٣٥٨.

٥ – المستدرك ٥ : ٢/٢٥٦ ؛ الجعفريّات : ١٨٧ ؛ النّوادر : ٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٣٥٨.

٦ – المستدرك ٥ : ٤/٢٥٦ ؛ الكافي ٨ : ٨.

٧ – المستدرك ٥ : ٥/٢٥٧ ؛ اللّبّ : مخطوط.

جمالهم إلى الرّعي كلّ يوم، و حولي جماعة منهم، فرأيت يوماً خلوة منهم، فركبت ناقة وسقتها، فجاء بعدي تمام المائة، فقال النّبيّ ﷺ : هي كلّها لك، والله ساقها لدعاء والدك.

الباب الثّامن والثّلاثون
تحريم الدّعاء على المؤمن بغير حقّ، و كراهة الإكثار من الدّعاء على الملوك

١ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن أحمد السّنانيّ، عن محمّد بن جعفر الأسديّ، عن محمّد بن إسماعيل البرمكيّ، عن عبدالله بن أحمد، عن أبي أحمد الأزديّ ـ يعني ابن أبي عمير ـ عن عبدالله بن جندب، عن أبي عمر العجميّ، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : قال الله عزّوجلّ : أنا الله لا إله إلّا أنا، خلقت الملوك و قلوبهم بيدي فأيّما قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة، و أيّما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة، ألا لا تشغلوا أنفسكم بسبّ الملوك توبوا إليّ أعطف قلوبهم عليكم.

٢ - **فلاح السّائل** : عن تاريخ الخطيب قال : قال رسول‌الله ﷺ : سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه.

[٤٨١٠] ٣ - **درر اللّآلىء** : عن عبادة بن الصّامت، أنّ النّبيّ ﷺ قال : ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة، إلّا أتاه الله إيّاها، و كفّ عنه من السّوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة.

الباب الثّامن و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٣/١١٦٤؛ الأمالي : ٩/٢٩٩.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٢٥٧؛ عن الفلاح في البحار ٩٣ : ٢١/٣٧٨.

٣ - المستدرك ٥ : ٢/٢٥٧؛ الدّرر ١ : ٣٨.

الباب التّاسع والثّلاثون
استحباب الدّعاء على العدوّ و مباهلته

١ – **المجتنى** : – نقلاً من كتاب دفع الهموم والأحزان، لأحمد بن داود النّعمانيّ – قال : شكا رجل إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام جاراً يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام : إذا صلّيت المغرب، فصلّ ركعتين، فقل : يا شديد المحال، يا عزيزاً ذلّلت بعزّتك جميع ما خلقت، اكفني شرّ فلان بما شئت قال : ففعل الرّجل ذلك، فلمّا كان في جوف اللّيل، سمع الصّراخ و قيل : فلان قد مات اللّيلة.

و رواه في موضع آخر : نقلاً عن الزّمخشريّ في كتاب ربيع الأبرار، هكذا : شكا رجل إلى الحسن عليه السلام مظلمة، فقال : إذا صلّيت الرّكعتين بعد المغرب، فاسجد و قل : يا شديد القوى يا شديد المحال، يا عزيزاً ذلّلت بعزّتك جميع من خلقت، صلّ على محمّد و آل محمّد، و اكفني مؤونة فلان بما شئت، فلم يرع إلّا بالواعية في اللّيل، فسأل عنها، فقيل : مات فلان فجأة.

٢ – **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام أنّه قال : من شاء باهلته، ليس في الأمة ظهار...(الخبر).

الباب الأربعون
إنّه يكره أن يقال : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفتنة
بل يقال : من مضلّات الفتن

١ – **أمالي الطّوسيّ** : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عبدالله بن محمّد بن عبيد، عن

الباب التّاسع و الثّلاثون

١ – المستدرك ٥ : ٦/٢٦٠ ؛ المجتنى : ١ و ٢٠.

٢ – المستدرك ٥ : ٢/٢٦٢ ؛ الجعفريّات : ١١٥.

الباب الأربعون

١ – الوسائل ٤ : ١/١١٦٩ ؛ الأمالي ٢ : ١٩٣.

أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال (في حديث) : إنّ من الغرّة بالله أن يصرّ العبد على المعصية و يتمنّى على الله المغفرة، قال : و سمع رجلاً يقول : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفتنة فقال : أراك تتعوّذ من مالك و ولدك، يقول الله عزّوجلّ : ﴿إِنَّمَا اَمْوَالُكُمْ وَ اَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1] و لكن قل : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من مضلّات الفتن.

٢ - **نهج البلاغة** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال : لا يقولنّ أحدكم : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفتنة لأنّه ليس أحد إلّا و هو مشتمل على فتنة، و لكن من استعاذ فليستعذ من مضلّات الفتن فإنّ الله يقول : ﴿وَاعْلَمُوا اَنَّمَا اَمْوَالُكُمْ وَ اَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1].

الباب الحادي والأربعون
إنّه يكره أن يقال : اللّهمّ أغنني عن خلقك، بل يقال : عن لئام خلقك

١ - **تنبيه الخواطر** : عن عليّ عليه السلام قال : قلت : اللّهمّ لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ، لا تقولنّ هكذا، ما[1] من أحد إلّا و هو محتاج إلى النّاس، قال : فقلت : كيف أقول يا رسول‌الله ؟ قال : قل : اللّهمّ لا تحوجني إلى شرار خلقك، قلت : يا رسول‌الله، و من شرار خلقه ؟ قال : الّذين إذا أعطو منّوا، و إذا منّوا عابوا.

الباب الثّاني والأربعون
استحباب الدّعاء بما جرى على اللّسان

١ - **مجموعة الشّهيد** : عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الدّعاء يردّ البلاء

---

(١) التّغابن / ١٥.

٢ - الوسائل ٤ : ٢/١١٦٩ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٩٣.

(١) الأنفال / ٢٨.

الباب الحادي و الأربعون

١ - المستدرك ٥ : ٢/٢٦٣ ؛ التّنبيه ١ : ٣٩.

(١) التّنبيه : فليس.

الباب الثّاني و الأربعون

١ - المستدرك ٥ : ١/٢٦٤ ؛ المجموعة : مخطوط ؛ عنه في البحار : ٩٤ : ١/٨٩ و ٩٣ : ١٠/٣٦٥.

و قد أُبرم إبراماً.

الباب الثّالث والأربعون
استحباب الدّعاء بالأسماء الحسنى و غيرها من أسماءالله

١ – **التّوحيد** : عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالسّلام بن صالح الهرويّ، عن الرّضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لله عزّوجلّ تسعة و تسعون اسماً، من دعا الله بها استجيب له، و من أحصاها دخل الجنّة، و قال الله عزّوجلّ : ﴿وَ لِلّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾[1].

٢ – **و فيه** : عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، عن بكر ابن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبديّ، عن سليمان بن مهران، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ لله تبارك و تعالى تسعة و تسعين اسماً، مائة إلّا واحداً، من أحصاها دخل الجنّة، و هي : الله، الإله، الواحد، الأحد، الصّمد، الأوّل، الآخر، السّميع، البصير، القدير، القاهر، العليّ، الأعلى، الباقي، البديع، البارىء، الأكرم، الظّاهر، الباطن، الحيّ، الحكيم، العليم، الحليم، الحفيظ، الحقّ، الحسيب، الحميد، الخفيّ، الرّبّ، الرّحمن، الرّحيم، الذّارىء، الرّازق، الرّقيب، الرّؤوف، السّلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبّار، المتكبّر، السّيّد، السّبّوح، الشّهيد، الصّادق، الصّانع، الطّاهر، العدل، العفوّ، الغفور، الغنيّ، الغياث، الفاطر، الفرد، الفتّاح، الفالق، القديم، الملك، القدّوس، القويّ، القريب، القيّوم، القابض، الباسط، قاضي الحاجات، المجيد، المولى، المنّان، المحيط، المبين، المقيت، المصوّر، الكريم، الكبير، الكافي، كاشف الضّرّ، الوتر، النّور، الوهّاب، النّاصر، الواسع، الودود، الهادي، الوفيّ، الوكيل، الوارث، البرّ، الباعث، التّوّاب، الجليل،

الباب الثّالث و الأربعون

١ – الوسائل ٤ : ١/١١٧١ ؛ التّوحيد : ٩/١٩٥.

(١) الأعراف / ١٨٠.

٢ – المستدرك ٥ : ١/٢٦٤ ؛ التّوحيد : ٨/١٩٤ ؛ الخصال : ٤/٥٩٣.

الجواد، الخبير، الخالق، خير النّاصرين، الدّيّان، الشّكور، العظيم، اللّطيف، الشّافي.

و رواه في الخصال : بإسناده، و قال فيه : و قد رويت هذا الخبر، من طرق مختلفة و ألفاظ مختلفة.

٣ - عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ لله تعالى أربعة آلاف اسم : ألف لا يعلمها إلّا الله، و ألف لا يعلمها إلّاالله و الملائكة، و ألف لا يعلمها إلّا الله و الملائكة والنّبيّون، و أمّا الألف الرّابع فالمؤمنون يعلمونه، ثلاثمائة[١] في التّوراة، و ثلاثمائة في الإنجيل، و ثلاثمائة في الزّبور، و مائة في القرآن، تسعة و تسعون ظاهرة، و واحد (منها)[٢] مكتوم، من أحصاها دخل الجنّة.

الباب الرّابع والأربعون
استحباب الدّعاء للحامل ما لم يمض أربعون يوماً

[٤٨٢٠] ١ - علل الشّرائع : عن المظفّر بن جعفر، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، عن عليّ بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام (في حديث) قال : تحوّل النّطفة في الرّحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عزّوجلّ ففي تلك الأربعين قبل أن تخلّق، ثمّ يبعث الله ملك الأرحام فيأخذها فيقول : يا إلهي، أشقيّ أم سعيد ؟ ...(الحديث).

---

٣ - المستدرك ٥ : ٢/٢٦٥ ؛ العوالي ٤ : ١٥٧/١٠٦.

(١) العوالي زيادة : منها.

(٢) ليس في العوالي.

الباب الرّابع و الأربعون

١ - الوسائل ٤ : ٣/١١٧٣ ؛ العلل : ٤/٩٥.

الباب الخامس والأربعون
استحباب لبس الدّاعي خاتم فيروزج و خاتم عقيق

١ – **عدّة الدّاعي** : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قال‌الله عزّوجلّ : إنّي لأستحيي من عبد[1] يرفع يده و فيها خاتم فيروزج فأردّها خائبة.

٢ – **و فيه** : عن الصّادق عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من تختّم بالعقيق قضيت حوائجه.

٣ – **و فيه** : قال : (و في حديث آخر) : من تختّم بالعقيق لم يقض له إلّا بالّتي هي أحسن.

الباب السّادس والأربعون
وجوب ترك الدّاعي للذّنوب و اجتنابه للمحرّمات و ترك الظّلم و ردّه المظالم

١ – **نهج البلاغة** : مرسلاً عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : الدّاعي بلا عمل كالرّامي بلا وتر.

٢ – **عدّة الدّاعي** : قال رجل : يا رسول‌الله، أُحبّ أن يستجاب دعائي فقال صلى الله عليه وآله : طهّر مأكلك و لا تدخل بطنك الحرام.

٣ – **و فيه** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : مرّ موسى عليه السلام برجل و هو ساجد فانصرف من

الباب الخامس و الأربعون

١ – الوسائل ٤ : ٢/١١٧٥ ؛ العدّة : ١١٧ .

(١) الوسائل – ط الإسلاميّة – : عبدي.

٢ – الوسائل ٤ : ٤/١١٧٥ ؛ العدّة : ١١٨ .

٣ – الوسائل ٤ : ٥/١١٧٥ ؛ العدّة : ١١٨ .

الباب السّادس و الأربعون

١ – الوسائل ٤ : ٣/١١٧٥ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٣٣٧.

٢ – الوسائل ٤ : ٥/١١٧٦ ؛ العدّة : ١٢٨ .

٣ – الوسائل ٤ : ٧/١١٧٦ ؛ العدّة : ١٦٤ .

حاجته و هو ساجد، فقال عليه السلام : لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك، فأوحى الله إليه : يا موسى، لو سجد حتّى ينقطع عنقه ما قبلته أو يتحوّل عمّا أكره إلى ما أُحبّ.

٤ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أطيعوا الله عزّوجلّ يطعكم.

٥ - **بحار الأنوار** : عن كتاب دعائم الدّين - قال : روي في كتاب التّنبيه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة، فقال في آخرها : أيّها النّاس، سبع مصائب عظام، نعوذ بالله منها : عالم زلّ، و عابد ملّ، و مؤمن ضلّ، و مؤتمن غلّ[1]، و غنيّ أقلّ، و عزيز ذلّ، و فقير اعتلّ، فقام إليه رجل فقال : صدقت يا أميرالمؤمنين، أنت القبلة إذا ما ضللنا، و النّور إذا ما أظلمنا، و لكن نسألك عن قول الله تعالى : ﴿اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] فما بالنا ندعو فلا يجاب ؟ قال : إنّ قلوبكم خانت بثمان خصال :

أوّلها : أنّكم عرفتم الله، فلم تؤدّوا حقّه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً.

والثّانية : أنّكم آمنتم برسوله، ثمّ خالفتم سنّته و أمتّم شريعته، فأين ثمرة إيمانكم ؟.

والثّالثة : أنّكم قرأتم كتابه المنزل عليكم، فلم تعملوا به، و قلتم : سمعنا و أطعنا، ثمّ خالفتم.

والرّابعة : أنّكم قلتم : إنّكم تخافون من النّار، و أنتم في كلّ وقت تقدمون إليها بمعاصيكم، فأين خوفكم ؟

والخامسة : أنّكم قلتم بأنّكم قلتم : إنّكم ترغبون في الجنّة، و أنتم في كلّ وقت تفعلون ما يباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟

---

٤ - المستدرك ٥ : ١/٢٦٧ ؛ الجعفريّات : ٢١٥.

٥ - المستدرك ٥ : ٣/٢٦٨ ؛ البحار ٩٣ : ١٧/٣٧٦.

(١) غَلَّ : خانَ (اللّسان : غلل).

(٢) غافر / ٦٠.

والسّادسة : أنّكم أكلتم نعمة المولى، و لم تشكروا عليها.

والسّابعة : أنّ الله أمركم بعداوة الشّيطان، و قال : ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾[٣] فعاديتموه بلا قول، و واليتموه بلا مخالفة[٤].

والثّامنة : أنّكم جعلتم عيوب النّاس نصب عيونكم، و عيوبكم وراء ظهوركم، تلومون من أنتم أحقّ باللّوم منه، فأيّ دعاء يستجاب لكم مع هذا ؟ و قد سددتم أبوابه و طرقه، فاتّقوا الله، و أصلحوا أعمالكم، و أخلصوا سرائركم، و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر، فيستجيب الله لكم دعاءكم.

٦ – فلاح السّائل : عن الصّفّار، عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر، عن ربيع بن محمّد المسلميّ، عن عبدالأعلى السّهميّ، عن نوف، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : إنّ الله تبارك و تعالى أوحى إلى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام : قل للملإ من بني إسرائيل : لا تدخلوا بيتاً من بيوتي، إلّا بقلوب طاهرة، و أبصار خاشعة، و أكفّ نقيّة، و قل لهم : إنّي غير مستجيب لأحد منكم دعوة، و لأحد من خلقي قِبَلَهُ مظلمة.

الباب السّابع والأربعون
نوادر ما يتعلّق بأبواب الدّعاء

[٤٨٣٠] ١ – مصباح الشّريعة : سئل رسول‌الله صلى الله عليه وآله عن اسم‌الله الأعظم، فقال : كلّ اسم من أسماء الله أعظم، ففرّغ قلبك عن كلّ ما سواه، وادعه بأيّ اسم شئت، فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم، بل هو الله الواحد القهّار.

و قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله لا يستجيب الدّعاء من قلب لاهٍ.

---

(٣) فاطر / ٦.

(٤) الظّاهر : فعاديتموه بالقول، و واليتموه بالمخالفة (هامش البحار).

٦ – المستدرك ٥ : ٢/٢٧٠ ؛ الفلاح : ٣٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٧/٣١٩.

الباب السّابع و الأربعون

١ – المستدرك ٥ : ١/٢٧١ ؛ المصباح : ١٢٤ ؛ عنه في البحار : ٩٣ : ٣٦/٣٢٢.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى : ﴿لَا تَجْـَٔرُوا الْيَوْمَ﴾[١] قال : لا تدعو اليوم، و قوله : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ﴾[٢] أي لم يتواضعوا في الدّعاء و لم يخضعوا، و لو خضعوا لله عزّوجلّ لاستجاب لهم.

٣ - و فيه : بهذا الإسناد، عنه عليه السلام أنّه كان يقول : إيّاكم و سقط الكلام، و فصل بني آدم كتب : فعليكم بالدّعاء ما يعرف، و إيّاكم والدّعاء باللّعن والخزي، فإنّ الله عزّوجلّ، قد أحكم في كتابه، فقال عزّوجلّ : ﴿اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[١] فمن تعدّى بدعائه بلعن أو خزي، فهو من المعتدين.

٤ - و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أخبرني جبرئيل عن ربّي عزّوجلّ قال : ما أمرت ملائكتي بالدّعاء لأحد من خلقي إلّا و أنا أستجيب له.

٥ - **بحارالأنوار** : رأيت في بعض المجاميع بخطّ بعض الأفاضل و قد أورده الكفعميّ أيضاً في البلد الأمين، ما هذه صورته : إجابة الدّعاء للوقت، والحال، و عبادة الأركان، والأسماء العظام :

فالوقت : في يوم الأربعاء بين الظّهر و العصر، رواه جابر، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله.

و عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : في ذي القعدة ليلة مباركة، هي ليلة عشر، ينظر الله إلى عباده المؤمنين بالرّحمة.

والحال : في ليلة القدر، و عند التقاء الجيوش، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : اُطلبوا الدّعاء عند التقاء

---

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢٧٣ ؛ الجعفريّات : ٢٢٣.
(١) المؤمنون / ٦٥.
(٢) المؤمنون / ٧٦.
٣ - المستدرك ٥ : ٣/٢٧٣ ؛ الجعفريّات : ٢٢٦.
(١) الأعراف / ٥٥.
٤ - المستدرك ٥ : ٤/٢٧٣ ؛ الجعفريّات : ٢٢٦.
٥ - المستدرك ٥ : ٥/٢٧٤ ؛ البحار ٩٣ : ١٥/٣٤٨.

الجيوش، و إقامة الصّلاة، و نزول الغيث، و صياح الدّيكة، و بعد الدّعاء لأربعين مؤمناً، و بعد الصّدقة فإنّها جناح الاستجابة.

عن رسول‌الله ﷺ : عند ذكر الصّالحين ينزل الرّحمة، و عند قطع العلائق عمّا دون الله.

و عن النّبيّ ﷺ : من أحسن إلى قوم، فلم يقبلوه بالشّكر، فدعا عليهم استجيب له فيهم، و بعد قراءة : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

و أمّا العبادة : ففي الصّلاة كلّ سجود، لقوله ﷺ : أمّا الرّكوع : فعظّموا فيه الرّبّ، و أمّا السّجود : فاجتهدوا في الدّعاء، فقَمِنٌ[1] أن يستجاب لكم، و عند سمع الله لمن حمده : ربّنا لك الحمد.

رو ي : أنّ رجلاً قالها، فقال ﷺ : اثناعشر ألف ملك يبتدرونها، أيّهم يكتبها أوّلاً.

و أمّا الأسماء : عن النّبيّ ﷺ : من أكثر الاستغفار، جعل الله له من كلّ همّ فرجاً، و من كلّ ضيق مخرجاً، و رزقه من حيث لا يحتسب.

٦ - **إرشاد القلوب** : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من زوّج كريمته بفاسق نزل عليه كلّ يوم ألف لعنة، و لا يصعد له عمل إلى السّماء، و لا يستجاب له دعاؤه، و لا يقبل منه صرف و لا عدل.

٧ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر أو دفّ أو طنبور أو نرد، و لا يستجاب دعاؤهم، و يرفع‌الله عنهم البركة.

٨ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ ﷺ : أنّ الله يقول : عبادي كلّكم مذنب إلّا من عصمته، فاستغفروني أغفر لكم، و كلّكم ضالّ إلّا من هديته فاستهدوني أهدكم، و كلّكم فقير إلّا من أغنيته.

٩ - **المجتنى** : - نقلاً من كتاب ربيع الأبرار للزّمخشريّ - عن عليّ عليه السلام يرفعه : دعاء

---

(١) القَمِنُ : القريبُ و السَّريعُ، و الخَليقُ و الجَديرُ (اللّسان : قمن).

٦ - المستدرك ٥ : ٦/٢٧٩ ؛ الإرشاد : ١٧٤.

٧ - المستدرك ٥ : ٧/٢٧٩ ؛ الإرشاد : ١٧٤.

٨ - المستدرك ٥ : ٨/٢٧٩ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٩ - المستدرك ٥ : ١٠/٢٨١ ؛ المجتنى : ٢٠.

أطفال ذرّيّتي مستجاب، ما لم يقارفوا الذّنوب.

١٠ - و فيه : - من كتاب دفع الهموم والأحزان : تأليف أحمد بن داود النّعمانيّ - عن جابر بن عبدالله، قال : دعا النّبيّ ﷺ على الأحزاب، يوم الاثنين و يوم الثّلاثاء، و استجيب له يوم الأربعاء، بين الظّهر و العصر، فعرف السّرور في وجهه، قال جابر : فما نزل بي أمر غائض[1]، و توجّهت تلك السّاعة، إلّا عرفت الإجابة.

[٤٨٤٠] ١١ - و فيه : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : من كانت له حاجة فليطلبها في العشاء، فإنّه لم يعطها أحد من الأُمم قبلكم - يعني العشاء الآخرة -.

١٢ - بحارالأنوار : نقلاً من خطّ الشّهيد رحمة الله عليه : عن أبي زحير قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فأتينا على رجل قد ألحّ في المسألة، فوقف النّبيّ ﷺ ليسمع منه، فقال ﷺ : أوجب أن يختم، فقال رجل من القوم : بأيّ شيء يختم ؟ فقال : بآمين، و إذا ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرّجل الّذي سأل النّبيّ ﷺ فأتى الرّجل فقال له : اختم يا فلان بآمين و ابشر.

---

١٠ - المستدرك ٥ : ١١/٢٨١ ؛ المجتنى : ٢.

(١) غاضَهُ : نَقَصَهُ، يقال : لي خليلٌ غائِضٌ : أي أنّه يَنْقُصُني و يَتَهَضَّمُني (اللّسان : غيض).

١١ - المستدرك ٥ : ١٢/٢٨٢ ؛ المجتنى : ٢.

١٢ - المستدرك ٥ : ١٣/٢٨٢ ؛ البحار ٩٣ : ٥/٢٩٤.

أبواب الذّكر

الباب الأوّل
استحباب ذكر الله على كلّ حال

١ – عيون أخبار الرّضا عليه السلام : عن الحسين بن محمّد الأُشنانيّ العدل، عن عليّ بن مهرويه القزوينيّ، عن داود بن سليمان الفرّاء، عن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ موسى بن عمران عليه السلام لمّا ناجى ربّه عزّوجلّ قال : يا ربّ، أبعيد أنت منّي فأُناديك، أم قريب فأُناجيك ؟ فأوحى الله عزّوجلّ إليه ؟ أنا جليس من ذكرني، فقال موسى عليه السلام : يا ربّ، إنّي أكون في حال أُجلّك أن أذكرك فيها فقال : يا موسى، أُذكرني على كلّ حال.

٢ – معاني الأخبار : عن عليّ بن عبدالله بن بابويه، عن عليّ بن أحمد الطّبريّ، عن أبي سعيد الطّبريّ، عن خراش، عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لذكر الله بالغدوّ والآصال خير من حطم السّيوف في سبيل الله...(الحديث).

٣ – الاختصاص : عن الصّدوق، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن زيد، عن عليّ بن سالم، عن أبيه

أبواب الذّكر
الباب الأوّل
١ – الوسائل ٤ : ٣/١١٧٨؛ العيون ١ : ٢٢/١٢٧.
٢ – الوسائل ٤ : ٤/١١٧٨؛ المعاني : ١٠٠/٤١١.
٣ – المستدرك ٥ : ١/٢٨٣؛ الاختصاص : ٢٢٣؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٨/٦٩.

عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ذكر الله عزّوجلّ عبادة، و ذكري عبادة، و ذكر عليّ عبادة، و ذكر الأئمّة من ولده عبادة...(الخبر).

٤ - **أمالي المفيد**: عن عمر بن محمّد بن عليّ الصّيرفيّ، عن محمّد بن همام الإسكافيّ، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنويّ، عن محمّد بن الحسن العامريّ، عن معمّر، عن أبي بكر بن عيّاش، عن الفجيع العقيليّ، عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن والده، فيما أوصى إليه عند وفاته: و كن لله ذاكراً على كلّ حال...(الخبر).

و رواه ابن الشّيخ في أماليه عنه، مثله.

٥ - **مشكاة‌الأنوار**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا عليّ، سيّد الأعمال ثلاث خصال: إنصافك من نفسك، و مواساة الأخ في الله، و ذكر الله تبارك و تعالى على كلّ حال.

٦ - **الخصال**: (في حديث الأربعمائة) قال عليه السلام: أُذكروا الله عزّوجلّ في كلّ مكان، فإنّه مَعَكم.

٧ - **أمالي الصّدوق و فضائل الأشهر الثّلاثة**: عن صالح بن عيسى العجليّ، عن محمّد بن عليّ بن عليّ، عن محمّد بن الصّلت، عن محمّد بن بكير، عن عبّاد بن عبّاد المهلبيّ، عن سعد بن عبدالله، عن هلال بن عبدالله، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرّحمن بن سمرة، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث) أنّه قال: رأيت رجلاً من أُمّتي قد احتوشته[1] الشّياطين، فجاءه ذكر الله فنجّاه من بينهم.

٨ - **لبّ اللّباب**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: ذكر الله علم الإيمان، و برء من النّفاق، و حصن من الشّيطان، و حرز من النّار.

---

٤ - المستدرك ٥: ٢/٢٨٣؛ أمالي المفيد: ٢٢٢؛ أمالي الطّوسيّ ١: ٧؛ عنه في البحار ٩٣: ٧/١٥٢.

٥ - المستدرك ٥: ٥/٢٨٥؛ المشكاة: ٥٥.

٦ - المستدرك ٥: ٦/٢٨٥؛ الخصال: ٦١٣؛ عنه في البحار ٩٣: ١٦/١٥٤.

٧ - المستدرك ٥: ٧/٢٨٥؛ الأمالي: ١/١٩١؛ الفضائل: ١٠٧/١١٢.

(١) إحْتَوَشَ القَومُ فلاناً: جعلوه وسطهم (اللّسان: حوش).

٨ - المستدرك ٥: ٨/٢٨٥؛ اللّبّ: مخطوط.

[٤٨٥٠] ٩ – و فيه : عنه ﷺ قال : لكلّ شيء صقالة[١]، و صقالة القلوب ذكر الله.

١٠ – و فيه : روي أنّ الله يقول : أنا جليس من ذكرني، و محبّ من أحبّني، و مطيع من أطاعني، و مجيب من دعاني، و غافر من استغفرني.

و قال ﷺ : علامة حبّ الله حبّ ذكره، و علامة بغض الله بغض ذكره.

و قال ﷺ : ذكر النّاس داء، و ذكر الله دواء و شفاء.

١١ – **مجموعة الشّهيد رحمه الله** : – أسرار الصّلاة – قال : قال جبرئيل للنّبيّ ﷺ : إنّ الله تعالى يقول : أعطيت أُمّتك ما لم أعطه أُمّة من الأُمم، فقال : و ما ذاك يا جبرئيل ؟ قال : قوله تعالى : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[١] و لم يقل هذه لأحد من الأُمم.

١٢ – **درر اللآلىء** : عن معاذ بن جبل قال : قلت : أيّ الأعمال خير و أقرب إلى الله تعالى ؟ قال : أن تموت و لسانك رطب من ذكر الله تعالى.

الباب الثّاني
كراهة ترك ذكرالله

١ – **عدّة الدّاعي** : عن النّبيّ ﷺ قال : أبخل النّاس رجل يمرّ بمسلم و لا يسلّم عليه، و أكسل النّاس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة و لا بلسان، و أسرق النّاس الّذي يسرق من صلاته، تلفّ كما يلفّ الثّوب الخلق فيضرب بها وجهه، و أجفى النّاس رجل ذُكرت بين يديه فلم يصلّ عليَّ، و أعجز النّاس من عجز عن الدّعاء.

---

٩ – المستدرك ٥ : ٢٨٥/٩ ؛ اللّبّ : مخطوط.

(١) الصَّقْلُ : الجِلاءُ، و صَقَلَ الشَّيءَ صِقالاً : أي جَلاهُ (اللّسان : صقل).

١٠ – المستدرك ٥ : ٢٨٦/١٠ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١١ – المستدرك ٥ : ٢٨٦/١١ ؛ المجموعة : مخطوط.

(١) البقرة / ١٥٢.

١٢ – المستدرك ٥ : ٢٨٦/١٢ ؛ الدّرر ١ : ٣٥.

الباب الثّاني

١ – الوسائل ٤ : ١١٧٩/٢ ؛ العدّة : ٣٤.

٢ - **الجعفريّات** : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : أوحى الله تبارك و تعالى إلى موسى عليه السلام : لا تفرح بكثرة المال، و لا تدع ذكري على كلّ حال، فإنّ كثرة المال تنسي الذّنوب، و ترك ذكري يقسي القلوب.

٣ - **مجمع البيان** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلوب[1]، و إنّ أبعد النّاس من الله القاسي القلب.

٤ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لا يمرّ على المؤمن ساعة، لا يذكر الله فيها إلّا كانت عليه حسرة.

الباب الثّالث
استحباب ذكر الله في كلّ مجلس و الصّلاة على محمّد و آل محمّد و كراهة الإمساك عن ذلك

١ - **الكافي** : عن أبي عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّوجلّ و لم يصلّوا على نبيّهم إلّا كان ذلك المجلس حسرةً و وبالاً عليهم.

٢ - **عدّة الدّاعي** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : ما جلس قوم يذكرون الله عزّوجلّ إلّا ناداهم منادٍ من السّماء، قوموا فقد بدّلت سيّئاتكم حسنات و غفرت لكم جميعاً، و ما قعد عدّة من أهل الأرض يذكرون الله عزّوجلّ إلّا قعد منهم عدّة من الملائكة.

---

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢٨٧ ؛ الجعفريّات : ٢٣٥.
٣ - المستدرك ٥ : ٣/٢٨٧ ؛ المجمع ١ : ١٣٩.
(١) المجمع : القلب.
٤ - المستدرك ٥ : ٥/٢٨٨ ؛ اللّب : مخطوط.

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٨٠ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٦٠.
٢ - الوسائل ٤ : ٤/١١٨٠ ؛ العدّة : ٢٣٨.

[٤٨٦٠] ٣ - **تنبيه الخواطر** : قال ﷺ : ما من قوم قعدوا في مجلس ثمّ قاموا و لم يذكروا الله إلّا كان حسرة عليهم يوم القيامة.

٤ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : ما من قوم اجتمعوا في مجلس، و لم يذكروا الله عزّوجلّ، و لم يصلّوا عليّ، إلّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم، فإن شاء أخذهم، و إن شاء عفا عنهم.

٥ - **إرشاد القلوب** : عن النّبيّ ﷺ : أنّ الملائكة يمرّون على حلق الذِّكر، فيقومون على رؤوسهم، و يبكون لبكائهم، و يؤمّنون على دعائهم، فإذا صعدوا إلى السّماء، يقول الله : يا ملائكتي، أين كنتم ؟ و هو أعلم، فيقولون : يا ربّنا، إنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذّكر، فرأينا أقواماً يسبّحونك و يمجّدونك و يقدّسونك، يخافون نارك، فيقول الله سبحانه : يا ملائكتي، أذودها[1] عنهم، و أُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، و آمنتهم ممّا يخافون، فيقولون : ربّنا، إنّ فيهم فلاناً، و إنّه لم يذكرك، فيقول الله سبحانه : قد غفرت له بمجالسته لهم، فإنّ الذّاكرين من لا يشقى بهم جليسهم.

٦ - **بحار الأنوار** : - عن أعلام الدّين للدّيلميّ : - عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : إذا اجتمع قوم يذكرون الله، اعتزل الشّيطان والدّنيا عنهم، فيقول الشّيطان للدّنيا : ألا ترين ما يصنعون ؟ فتقول الدّنيا : دعهم، فلو قد تفرّقوا، أخذت بأعناقهم.

---

٣ - الوسائل ٤ : ٥/١١٨٠ ؛ التّنبيه ١ : ٥ .

٤ - المستدرك ٥ : ١/٢٨٨ ؛ الجعفريّات : ٢١٥ .

٥ - المستدرك ٥ : ٢/٢٨٨ ؛ الإرشاد : ٦١، باختلاف يسير.

(١) ذادَهُ عَنْهُ : طَرَدَهُ و دَفَعَهُ (أقرب الموارد : ذود).

٦ - المستدرك ٥ : ٤/٢٨٩ ؛ البحار ٧٤ : ١٨٩ ؛ الأعلام : ٨٦.

الباب الرّابع
ما يستحبّ أن يقال عند القيام من المجلس

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات، إن كان مسيئاً كنّ كفّارات الإساءة، و إن كان محسناً إزداد حسناً[1]، و هي : سبحانك اللّهمّ و بحمدك، أشهد أن لاإله‌إلّاأنت، أستغفرك و أتوب إليك.

٢ - **بحارالأنوار** : عن خطّ الشّهيد : روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : أنّ كفّارة المجلس : سبحانك اللّهمّ و بحمدك، لاإله‌إلّاأنت، ربّ تب عليَّ و اغفر لي.

الباب الخامس
استحباب كثرة ذكرالله باللّيل والنّهار

١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد و عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أكثر ذكر الله أحبّه الله، و من ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان : براءة من النّار، و براءة من النّفاق.

٢ - **و فيه** : عنهم، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من شيء إلّا وله حدّ ينتهي إليه إلّا الذّكر فليس له حدّ ينتهي

الباب الرّابع

١ - المستدرك ٥ : ١/٢٩٠ ؛ الجعفريّات : ٢٢٦.

(١) الجعفريّات : إحساناً.

٢ - المستدرك ٥ : ٢/٢٩٠ ؛ البحار ٧٥ : ١٧/٤٦٧.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٤ : ١/١١٨١ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٦٢.

٢ - الوسائل ٤ : ٢/١١٨١ ؛ الكافي ٢ : ١/٣٦١.

إليه، فرض الله عزّوجلّ الفرائض، فمن أدّاهنّ فهو حدّهنّ، و شهر رمضان فمن صامه فهو حدّه، والحجّ فمن حجّ فهو حدّه إلّا الذّكر فإنّ الله عزّوجلّ لم يرض منه بالقليل و لم يجعل له حدّ ينتهي إليه، ثمّ تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً﴾[1] فقال: لم يجعل الله له حدّاً ينتهي إليه، قال: و كان أبي كثير الذّكر لقد كنت أمشي معه و إنّه ليذكر الله، و آكل معه الطّعام، و إنّه ليذكر الله، و لقد كان يحدّث القوم و ما يشغله ذلك عن ذكر الله، و كنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول: لاإله إلّاالله، و كان يجمعنا فيأمرنا بالذّكر حتّى تطلع الشّمس...(إلى أن قال:) و قال رسول‌الله ﷺ: ألا أُخبركم بخير أعمالكم، و أرفعها في درجاتكم، و أزكاها عند مليككم، و خير لكم من الدّينار والدّرهم، و خير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتقتلوهم و يقتلوكم؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكرالله كثيراً، ثمّ قال: جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ: فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله عزّوجلّ ذكراً.

و قال: رسول‌الله ﷺ: من أعطى لساناً ذاكراً فقد أُعطي خير الدّنيا والآخرة.

و قال في قوله تعالى: ﴿وَ لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾[2] قال: لا تستكثر ما عملت من خير لله.

٣ - المحاسن: عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال النّبيّ ﷺ لأصحابه: ألا أُخبركم بخير أعمالكم و أزكاها عند مليككم، و أرفعها في درجاتكم، و خير لكم من الدّينار والدّرهم، و خير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتقتلونهم و يقتلونكم؟ قالوا: بلى يا رسول‌الله قال: ذكرالله كثيراً.

٤ - أمالي الصّدوق: عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول‌الله ﷺ: إنّ الملك ينزل بصحيفة أوّل النّهار و أوّل اللّيل فيكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أوّلها خيراً و في آخرها خيراً فإنّ الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاءالله، و إنّ الله

---

(١) الأحزاب / ٤١ - ٤٢.

(٢) المدّثّر / ٦.

٣ - الوسائل ٤: ٨/١١٨٣؛ المحاسن: ٤٢/٣٨.

٤ - الوسائل ٤: ١١/١١٨٣؛ الأمالي: ١٥/٤٦٤؛ و المستدرك ٥: ١٨/٢٩٥؛ تفسير العيّاشيّ ١: ١١٩/٦٧

يقول : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[١] و يقول الله : ﴿وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ﴾[٢].

و رواه العيّاشيّ في تفسيره، عن جابر، عن أبي جعفر، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

[٤٨٧٠] ٥ - فضائل الشّيعة : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن عبّاد بن سليمان، عن سليمان بن الدّيلميّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : أنا الرّاعي راعي الأنام، أفترى الرّاعي لا يعرف غنمه، فقيل له : من غنمك يا أميرالمؤمنين ؟ فقال : صفر الوجوه، ذبل الشّفاه من ذكرالله.

٦ - الجعفريّات : بالإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : أربع لا تصير إلّا للعجب : طول الصّمت إلّا من خير، و قلّة الشّيء، و التّواضع، و ذكرالله عزّوجلّ كثيراً، فإنّه من ذكرالله كثيراً، كتب الله له براءة من النّار، و براءة من النّفاق.

٧ - مشكاة الأنوار : عن أصبغ بن نباتة قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : الذّكر ذكران : ذكر الله عزّوجلّ عند المصيبة، و أفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله عليك، فيكون حاجزاً.

٨ - و فيه : ـ من سائر الكتب ـ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : كلام ابن آدم كلّه عليه لا له، إلّا أمراً بمعروف، أو نهياً عن منكر، أو ذكراً لله تعالى، و قال صلى الله عليه وآله : أمرني ربّي[١]، أن يكون نطقي ذكراً، و صمتي فكراً، و نظري عبرة.

٩ - و فيه : - من كتاب الزّهد - عن أهل البيت عليهم السلام : عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الكلام ثلاثة : فرابح و سالم و شاجب، فأمّا الرّابح الّذي يذكر الله، و أمّا السّالم فالسّاكت، و أمّا الشّاجب فالّذي يخوض في الباطل.

---

(١) البقرة / ١٥٢.
(٢) العنكبوت / ٤٥.
٥ - الوسائل ٤ : ١٣/١١٨٤ ؛ الفضائل : ٢٠/٢٦.
٦ - المستدرك ٥ : ١/٢٩٠ ؛ الجعفريّات : ٢٣٥.
٧ - المستدرك ٥ : ٦/٢٩٢ ؛ المشكاة : ٥٤ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤٣/١٦٤.
٨ - المستدرك ٥ : ٩/٢٩٢ ؛ المشكاة : ٥٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤٣/١٦٥.
(١) المشكاة : إنّ ربّي أمرني.
٩ - المستدرك ٥ : ١٠/٢٩٣ ؛ المشكاة : ٥٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤٣/١٦٥.

١٠ - **دعوات الرّاونديّ** : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : يا ربّ، وددت أنّي أعلم من تحبّ من عبادك فأُحبّه، فقال : إذا رأيت عبدي يكثر ذكري، فأنا أذنت له في ذلك، و أنا أُحبّه، و إذا رأيت عبدي لا يذكرني، فأنا حجبته، و أنا أُبغضه.

١١ - **الزّهد** : عن ابن أبي عمير، عن ابن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله : من أكثر ذكرالله أحبّه[1].

١٢ - **أمالي الصّدوق و معاني الأخبار** : عن محمّد بن عمرو بن عليّ، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن عبدالله بن أحمد، عن عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام في خبر الشّيخ الشّاميّ : قال زيد بن صوحان لأميرالمؤمنين عليه السلام : أيّ الكلام أفضل عندالله ؟ قال : كثرة ذكرالله، و التّضرّع إليه، و الدّعاء.

١٣ - **معاني الأخبار والخصال** : في وصيّة رسول‌الله ﷺ لأبي ذرّ، قال رسول‌الله ﷺ: عليك بتلاوة القرآن و ذكرالله كثيراً، فإنّه ذكر لك في السّماء، و نور لك في الأرض.

١٤ - **درراللّآلىء** : عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله ﷺ : من عجز منكم عن اللّيل أن يكابده، و بخل بالمال أن ينفقه، و جبن عن العدوّ أن يجاهده، فليكثر ذكرالله تعالى.

[٤٨٨٠] ١٥ - **و فيه** : عن أبي الدّرداء قال : قال رسول‌الله ﷺ : إنّ الّذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكرالله، يدخل أحدهم الجنّة و هو يضحك.

---

١٠ - المستدرك ٥ : ١٢/٢٩٣ ؛ الدّعوات : ٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤١/١٦٠.

١١ - المستدرك ٥ : ١٣/٢٩٣ ؛ الزّهد : ١٤٨/٥٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٩/١٦٠.

(١) الزّهد : أحبّه الله.

١٢ - المستدرك ٥ : ١٥/٢٩٤ ؛ الأمالي : ٣٢٣ ؛ المعاني : ١٩٩ ؛ عنهما في البحار ٩٣ : ٢١/١٥٦.

١٣ - المستدرك ٥ : ١٦/٢٩٤ ؛ المعاني : ٣٣٤ ؛ الخصال : ٣/٥٢٥ ؛ عنهما في البحار ٩٣ : ١٥/١٥٤.

١٤ - المستدرك ٥ : ١٩/٢٩٥ ؛ الدّرر ١ : ٣٥.

١٥ - المستدرك ٥ : ٢٠/٢٩٥ ؛ الدّرر ١ : ٣٥.

١٦ - **تفسير أبي الفتوح** : عن أبي سعيد الخدريّ قال : لمّا نزل قوله تعالى : ﴿اُذْكُرُوا اللّهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[1] اشتغل رسول‌الله ﷺ بذكر الله تعالى، حتّى قال الكفّار : إنّه جنّ.

و عنه ﷺ قال : من ذكره فقد شكره، و من كتمه فقد كفره.

الباب السّادس
استحباب ذكرالله في الخلوة و في الملإ

١ - **كتاب الأربعين لابن زهرة** : عن القاضي بهاءالدّين أبي‌المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، قال : أخبرنا القاضي فخر الدّين أبوالرّضا سعيد بن عبدالله، قال : أخبرنا الشّيخ أبوالفتح محمّد بن عبدالرّحمن الخطيب الكشميهنيّ، قال : أخبرنا هبةالله، قال : أخبرنا أبوعليّ الحسن بن عبد الرّحمن بن الحسن بن محمّد الشّافعيّ، قال : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، قال : أخبرنا أبوجعفر محمّد بن إبراهيم الدّيبليّ، قال : حدّثنا عبدالحميد بن صبيح، قال : حدّثنا يونس بن محمّد بن إسماعيل العدنيّ، قال : حدّثنا عبدالله بن أبي غسان، قال : حدّثنا زافر بن سليمان البكريّ، قال : حدّثنا عثمان بن عطا الخراسانيّ، عن أبيه، عن أبي‌رزين، قال : قال رسول‌الله ﷺ : إذا خلوت فأكثر ذكرالله...(الخبر).

٢ - **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : إذا أدنى العبد من الله يدني الله إليه، و من تقرّب إليه شبراً، تقرّب إليه ذراعاً، و من تقرّب إليه ذراعاً، تقرّب إليه باعاً، و من أتاه مشياً، جاءه هرولة، و من ذكره في ملإٍ ذكره في ملإٍ أشرف، و من شكره شكره في مقام أسنى، و إذا أراد بعبد خيراً، فتح عيني قلبه، فشاهد ما كان غائباً عنه.

---

١٦ - المستدرك ٥ : ٢١/٢٩٦ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٣٣.

(١) الأحزاب / ٤١.

الباب السّادس

١ - المستدرك ٥ : ١/٢٩٦ ؛ كتاب الأربعين : ٣٢/١٠٥.

٢ - المستدرك ٥ : ٣/٢٩٧ ؛ العوالي ١ : ٨١/٥٦ باختلاف في اللّفظ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٣٥.

الباب السّابع
استحباب ذكر الله و قراءة القرآن في المنزل والمسجد و كراهة ترك ذلك

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : كان أبي كثير الذّكر، و كان يجمعنا فيأمرنا بالذّكر حتّى تطلع الشّمس، و يأمر[1] بالقراءة من كان يقرأ منّا، و من كان لا يقرأ منّا أمره بالذّكر، قال : والبيت الّذي يقرأ فيه القرآن و يذكر الله عزّوجلّ فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشّياطين، و يضيء لأهل السّماء كما يضيء الكوكب الدّرّيّ لأهل الأرض، والبيت الّذي لا يقرأ فيه القرآن و لا يذكر الله فيه تقلّ بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشّياطين.

ثمّ قال : جاء رجل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : من خير أهل المسجد ؟ فقال : أكثرهم لله ذكراً.

الباب الثّامن
استحباب الاشتغال بذكر الله عمّا سواه من العبادات المستحبّة حتّى الدّعاء و قراءة القرآن

١ – **عدّة الدّاعي** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : اعلموا أنّ خير أعمالكم عند مليككم و أزكاها و أرفعها في درجاتكم و خير ما طلعت عليه الشّمس ذكرالله سبحانه و تعالى، فإنّه أخبر عن نفسه فقال : أنا جليس من ذكرني.

٢ – **بصائر الدّرجات** : عن أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن إبراهيم بن إسحاق الأزديّ، عن أبي عثمان العبديّ، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قراءة القرآن في

الباب السّابع

١ – الوسائل ٤ : ١١٨٥/١ ؛ الكافي ٢ : ٣٦١/١ .

(١) الوسائل – ط المؤسّسة – : و كان يأمر.

الباب الثّامن

١ – الوسائل ٤ : ١١٨٧/٣ ؛ العدّة : ٢٣٨/١٧ .

٢ – الوسائل ٤ : ١١٨٨/٤ ؛ البصائر : ٣١/٤ .

الصّلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصّلاة، و ذكرالله أفضل، و الصّدقة جنّة.

٣ - تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من شغلته عبادة الله عن مسألته، أعطاه أفضل ما يعطي السّائلين.

٤ - تفسير أبي الفتوح : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من أطاع الله فقد ذكرالله، و إن قلّت صلاته و صيامه، و تلاوته القرآن، و من عصى الله فقد نسي الله، و إن كثرت صلاته و صيامه، و تلاوته القرآن.

الباب التّاسع
استحباب ذكرالله في النّفس و في السّرّ و اختياره على الذّكر علانية

١ - الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصّاف رفعه قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : من ذكر الله عزّوجلّ في السّرّ فقد ذكرالله كثيراً، إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية و لا يذكرونه في السّرّ، فقال الله عزّوجلّ : ﴿يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلّا قَلِيلاً﴾.(١)

[٤٨٩٠] ٢ - عدّة الدّاعي : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه كان في غزاة فأشرفوا على وادٍ فجعل النّاس يهلّلون و يكبّرون و يرفعون أصواتهم، فقال : أيّهاالنّاس، أربعوا(١) على أنفسكم، أما إنّكم لا تدعون أصمّ و لا غائباً، و إنّما تدعون سميعاً قريباً معكم.

---

٣ - المستدرك ٥ : ٢/٢٩٩ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ١٣٢.

٤ - المستدرك ٥ : ٣/٢٩٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٣٢.

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٤ : ٣/١١٨٨ ؛ الكافي ٢ : ٢/٣٦٤.

(١) النّساء / ١٤٢.

٢ - الوسائل ٤ : ٥/١١٨٨ ؛ العدّة : ٢٤٤.

(١) أرْبَعْ على نَفْسِكَ : كُفَّ و ارفُقْ (اللّسان : ربع).

الباب العاشر
استحباب ذكرالله في الغافلين

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذاكرالله عزّوجلّ في الغافلين كالمقاتل عن الفارّين، والمقاتل عن الفارّين له الجنّة.

أحمد بن أبي‌عبدالله في المحاسن، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، مثله.

٢ - **أمالي الطّوسيّ** : بإسناده المتقدّم عن أبي ذرّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : يا أباذرّ، الذّاكر في‌الغافلين كالمقاتل في الفارّين في سبيل الله.

٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي‌طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ أحبّ السّبحة إلى الله عزّوجلّ، سبحة الحديث، و أبغض الكلام إلى الله التّحريف، فقيل : يا رسول‌الله، و ما سبحة الحديث ؟ قال : يكون النّاس في خوض الدّنيا، و باطلها و لهوها، فيغتنم الرّجل عند ذلك، فيدعو الله تعالى و يذكره و يسبّحه، قيل : يا رسول‌الله، و ما التّحريف ؟ قال : يقول الرّجل : مالي و ما عندي، بأنّ له و عنده.

٤ - **نهج البلاغة** : في خبر همام قال أميرالمؤمنين عليه السلام في صفة المتّقين : إن كان في الغافلين، كُتب في الذّاكرين، و إن كان في الذّاكرين، لم يُكتب من الغافلين.

الباب العاشر

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٨٩ ؛ الكافي ٢ : ٢/٣٦٤ ؛ المحاسن : ٤٥/٣٩.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١١٩٠ ؛ الأمالي ٢ : ١٤٨.

٣ - المستدرك ٥ : ١/٣٠٠ ؛ الجعفريّات : ٢٢٣.

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٣٠٠ ؛ النّهج : الخطبة / ١٩٣.

الباب الحادي عشر
استحباب ذكرالله في السّوق و عند الصّباح والمساء
و عند غفلة القلب و سهوه

١ - **عدّة الدّاعيّ** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : من ذكر الله في السّوق مخلصاً عند غفلة النّاس و شغلهم بما فيه كتب الله له ألف حسنة، و يغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.

٢ - **الخصال** : (في حديث الأربعمائة) قال : أميرالمؤمنين عليه السلام : أكثروا ذكرالله عزّوجلّ، إذا دخلتم الأسواق، و عند اشتغال النّاس، فإنّه كفّارة للذّنوب، و زيادة في الحسنات، لئلّا تكتبوا في الغافلين.

٣ - **إرشاد القلوب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : ارتعوا في رياض الجنّة فقالوا : و ما رياض الجنّة ؟ فقال : الذّكر، غدوّاً و رواحاً فاذكروا.

٤ - **تفسير القمّيّ** : عن سعيد بن محمّد، عن بكر بن سهل، عن عبدالغني بن سعيد الثّقفيّ، عن موسى بن عبدالرّحمن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضّحّاك بن مزاحم، عن ابن عبّاس، في قوله تعالى : ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾[1] يريد : الشّيطان على قلب ابن آدم، له خرطوم مثل خرطوم الخنزير، يوسوس لابن آدم، إذا أقبل على الدّنيا و ما لا يحبّ الله، فإذا ذكر الله عزّوجلّ، إنخنس، يريد : رجع.

الباب الحادي عشر

١ - الوسائل ٤ : ١١٩٠/١ ؛ العدّة : ٢٤٢.
٢ - المستدرك ٥ : ٣٠١/١ ؛ الخصال : ٦١٤ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٥٤/١٦.
٣ - المستدرك ٥ : ٣٠١/٢ ؛ الإرشاد : ٦٠.
٤ - المستدرك ٥ : ٣٠١/١ ؛ تفسير القمّيّ ٢ : ٤٥٠.
(١) النّاس / ٤.

الباب الثّاني عشر
استحباب ذكر الله في كلّ وادٍ

١ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن بنان بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام عن أبيه قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفّيه[1] فيذكر الله و يدعو إلّا ملأ الله ذلك الوادي حسنات، فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.

[٤٩٠٠] ٢ - **لبّ اللّباب** : عن معاذ قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله (في حديث) واذكر الله عند كلّ حجر و مدر، و أحدث لكلّ ذنب توبة، للسّرّ بالسّرّ، و للعلانية بالعلانية.

الباب الثّالث عشر
استحباب ذكر الله عند الوسوسة و حديث النّفس

١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن محمّد، عن محمّد بن بكر بن جناح، عن زكريّا بن محمّد، عن أبي اليسع داود الأبزاريّ، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ رجلاً أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، إنّي نافقت، فقال : والله ما نافقت، و لو نافقت ما أتيتني تعلمني ما الّذي رابك، أظنّ العدوّ الحاضر أتاك فقال لك : من خلقك ؟ فقلت : الله خلقني، فقال لك : من خلق الله ؟ فقال : إي والّذي بعثك بالحقّ لكان كذا، فقال : إنّ الشّيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم فأتاكم من هذا الوجه لكي يستزلّكم، فإذا كان كذلك فليذكر أحدكم الله وحده.

الباب الثّاني عشر

١ - الوسائل ٤ : ١١٩١/١ ؛ الثّواب : ١٨٣ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : كَفَّهُ.

٢ - المستدرك ٥ : ٣٠٢/١ ؛ اللّبّ : مخطوط.

الباب الثّالث عشر

١ - الوسائل ٤ : ١١٩١/٢ ؛ الكافي ٢ : ٣١١/٥ .

٢ – و فيه : عنهم، عن سهل بن زياد، و عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً عن عليّ بن مهزيار، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال : شكا قوم إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله لماً يعرض لهم لأنّ تهوي بهم الرّيح أو يقطّعوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به...(إلى أن قال) : فقال : والّذي نفسي بيده إنّ ذلك لصريح الإيمان، فإذا وجدتموه فقولوا : آمنّا بالله و رسوله، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله.

٣ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : أنّ رجلاً أتى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، إن يكن لأحدٍ قلبان، فإنّ لي قلبين : قلب يأمرني بأن أُتابعك، و قلب يأمرني أن لا أُتابعك، فقال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أُعلّمك شيئاً إن أنت قلته أذهب الله عنك، قال : بلى يا رسول‌الله، قال : قل : اللّهمّ أنت الرّبُّ، و أنت الله، و أنت الرّحمن، و أنت الرّحيم، أستعينك على عدوّي، فاحبسه عنّي بما شئت.

الباب الرّابع عشر
استحباب الابتداء بالبسملة مخلصاً لله مقبلاً بالقلب إليه في كلّ فعل صغيراً كان أو كبيراً و كلّ ما يحزن صاحبه و كراهة ترك التّسمية عند ذلك

١ – التّوحيد : عن محمّد بن القاسم، عن يوسف بن محمّد بن زياد و عليّ بن محمّد بن سيّار و كانا من الشّيعة الإماميّة عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ العسكريّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام (في حديث) قال : إنّ الله يقول : أنا أحقّ من سئل و أولى من تضرّع إليه، فقولوا عند افتتاح كلّ أمر صغير و عظيم : بسم الله الرّحمن الرّحيم، أي أستعين على هذا الأمر بالله الّذي لا تحقّ العبادة لغيره المغيث إذا استغيث...(إلى أن قال) : و قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من

---

٢ – الوسائل ٤ : ٣/١١٩٢ ؛ الكافي ٢ : ٤/٣١٠ .

٣ – المستدرك ٥ : ١/٣٠٢ ؛ الجعفريّات : ٢٢٧ .

الباب الرّابع عشر

١ – الوسائل ٤ : ١/١١٩٣ ؛ التّوحيد : ٢٣٢ .

حزنه أمر يتعاطاه فقال : بسم الله الرّحمن الرّحيم و هو مخلص لله و يقبل بقلبه إليه لم ينفكّ من إحدى اثنتين : إمّا بلوغ حاجته في الدّنيا، و إمّا يُعدّ له عند ربّه و يدّخر له لديه، و ما عند الله خير و أبقى للمؤمنين.

٢ - **تفسير الإمام العسكريّ** عليه السلام : عن آبائه، عن عليّ عليه السلام (في حديث) أنّ رجلاً قال له : إن رأيت أن تعرّفني ذنبي الّذي امتحنت به في هذا المجلس، فقال : تركك حين جلست أن تقول : بسم الله الرّحمن الرّحيم، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني عن الله عزّوجلّ أنّه قال : كلّ أمر ذي بال لا يذكر بسم الله فيه فهو أبتر.

٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله : كلّ كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله، فهو أقطع.

٤ - **لبّ اللّباب** : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : إنّ اسم الله فاتق للرّتوق، و خائط للخروق، و مسهّل للوعور، و جنّة عن الشّرور، و حصن من محن الدّهور، و شفاء لما في الصّدور، و أمان يوم النّشور.

٥ - **دعوات الرّاونديّ** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة، و افتحوا أبواب الطّاعة بالتّسمية.

٦ - **و فيه** : قال صلى الله عليه وآله : لا يردّ دعاء أوّله بسم الله الرّحمن الرّحيم.

---

٢ - الوسائل ٤ : ٤/١١٩٤ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ٢٤ و ٢٥.

٣ - المستدرك ٥ : ١/٣٠٣ ؛ الجعفريّات : ٢١٤.

٤ - المستدرك ٥ : ٣/٣٠٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٥ - المستدرك ٥ : ٤/٣٠٤ ؛ الدّعوات : ١٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣١٣.

٦ - المستدرك ٥ : ٥/٣٠٤ ؛ الدّعوات : ١٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣١٣.

الباب الخامس عشر
استحباب التّحميد كلّ يوم ثلاثمائة و ستّين مرّة و قول الحمد لله كما هو أهله

[٤٩١٠] ١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الأنباريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كلّ يوم ثلاثمائة مرّة و ستّين مرّة عدد عروق الجسد، يقول : الحمد لله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حال.

٢ - و فيه : عنه، عن أبيه و عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد جميعاً، عن أحمد ابن الحسن الميثميّ، عن يعقوب بن شعيب، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ في ابن آدم ثلاثمائة و ستّين عرقاً، منها مائة و ثمانون متحرّكة، و منها مائة و ثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرّك لم ينم، و لو تحرّك السّاكن لم ينم، و كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال : الحمد لله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حال ثلاثمائة و ستّين مرّة، و إذا أمسى مثل ذلك.

محمّد بن عليّ بن الحسين في العلل : عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد ابن الحسن الميثميّ، مثله.

٣ - أمالي الطّوسيّ : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد الموسويّ، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن سبرة بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : في ابن آدم ثلاثمائة و ستّون عرقاً، منها مائة و ثمانون متحرّكة، و مائة و ثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرّك، لم يبق الإنسان، و لو تحرّك السّاكن، لهلك الإنسان.

قال : و كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا أصبح و طلعت الشّمس يقول : الحمد لله ربّ العالمين كثيراً

الباب الخامس عشر

١ - الوسائل ٤ : ٢/١١٩٤ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٦٥.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١١٩٥ ؛ الكافي ٢ : ٤/٣٦٥ ؛ العلل : ١/٣٥٣.

٣ - المستدرك ٥ : ١/٣٠٤ ؛ الأمالي ٢ : ٢١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٩/٢١٥.

طيّباً على كلّ حال، يقولها ثلاثمائة و ستّين مرّة شكراً.

٤ - **تفسير أبي الفتوح** : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : إذا قال العبد : الحمد لله كما هو أهله، وقفت الملائكة عن كتابتها، فيقول الله تعالى : ملائكتي، لم لا تكتبون ما قاله عبدي، فيقولون : نحن نقدر على كتابة ما علمناه، و ما أنت أهله من الحمد لا يعلمه غيرك، ما يليق بك من الحمد، و ما يستحقّه هذا العبد، أنت العالم به، و لا علم لنا به.

الباب السّادس عشر
استحباب حمد الله عند النّظر في المرآة

١ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام أنّ النّبيّ ﷺ قال : إنّ الله عزّوجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يكثر النّظر في المرآة، فيكثر حمد الله على ذلك.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أنّ رسول‌الله ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال : الحمد لله الّذي أكمل خلقي، و أحسن صورتي، و زان منّي ما شان من غيري، و هداني للإسلام، و منّ عليَّ بالنّبوّة.

٣ - **تفسير أبي الفتوح** : عن الصّادق عليه السلام قال : كان رسول‌الله ﷺ إذا نظر في المرآة، قال : الحمد لله الّذي أحسن خلقي و خلقي، و زان منّي ما شان من غيري.

---

٤ - المستدرك ٥ : ١/٣٠٥ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٦.

الباب السّادس عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/١١٩٦ ؛ الثّواب : ٤٤.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٣٠٦ ؛ الجعفريّات : ١٨٦.

٣ - المستدرك ٥ : ٤/٣٠٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٦.

الباب السّابع عشر
استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النّعم

١ - **المحاسن** : عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من ظهرت[1] عليه النّعم فليكثر الحمد لله...(الحديث).

٢ - **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن المفيد، عن ابن الجعابيّ، عن محمّد بن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن أبي العنبر، عن عليّ بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شدّاد بن أوس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لاإله‌إلّاالله نصف الميزان، والحمدلله يملؤه.

٣ - **أمالي الصّدوق** : عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من تظاهرت عليه النّعم فليقل : الحمد لله ربّ العالمين، و من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، فإنّه كنز من كنوز الجنّة، و فيه شفاء من اثنين و سبعين داء أدناها الهمّ.

[٤٩٢٠] ٤ - **أمالي الطّوسيّ** : عن المفيد، عن عمر بن محمّد الصّيرفيّ، عن ابن مهرويه، عن الفرّاء، عن الرّضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسرّه قال : الحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصّالحات، و إذا أتاه أمر يكرهه، قال : الحمد لله على كلّ حال.

٥ - **و فيه** : عن المفيد، عن محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أحمد بن محمّد بن عقدة، عن

الباب السّابع عشر

١ - الوسائل ٤ : ١١٩٦/١ ؛ المحاسن : ٤٢/٥٦ ؛ و المستدرك ٥ : ٣٠٨/٣ ؛ البحار ٩٣ : ٢١٢/١٢ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : من تظاهرت.

٢ - الوسائل ٤ : ١١٩٦/٢ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ١٨ .

٣ - الوسائل ٤ : ١١٩٧/٧ ؛ الأمالي : ٤٤٧/١٣ .

٤ - المستدرك ٥ : ٣٠٧/١ ؛ الأمالي ١ : ٤٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢١١/٨ .

٥ - المستدرك ٥ : ٣٠٧/٢ ؛ الأمالي ١ : ١٧٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢١١/٩ .

أحمد بن عبدالحميد، عن عمرو بن عتبة، عن الحسن بن المبارك، عن العبّاس بن عامر، عن مالك الأحمسيّ، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، قال: كنت أركع عند باب أميرالمؤمنين عليه السلام و أنا أدعو الله، إذ خرج أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أصبغ، قلت: لبّيك، قال: أيّ شيء كنت تصنع؟ قلت: ركعت و أنا أدعو، قال: أفلا أُعلّمك دعاء سمعته من رسول‌الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: بلى، قال: قل: الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كلّ حال ـ ثمّ ضرب بيده اليمنى على منكبي الأيسر ـ و قال: يا أصبغ، لئن ثبت قدمك، و تمّت ولايتك، و انبسطت يدك، الله أرحم بك من نفسك.

٦ ـ **الجعفريّات**: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت عليه النّعم، فليكثر من الحمد، و من كثرت همومه، فليكثر من الاستغفار، و من ألحّ عليه الفقر، فليكثر من لا حول و لا قوّة إلّا بالله.

٧ ـ **تفسير العيّاشيّ**: عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه، كتبه الله من أهل الجنّة: من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلّاالله، و من إذا أنعم الله عليه النّعمة، قال: الحمد لله، و من إذا أصاب ذنباً قال: أستغفرالله، و من إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله و إنّا إليه راجعون.

٨ ـ **و فيه**: عن أبي عليّ اللّهبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه، كان في نورالله الأعظم: من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمّداً رسول‌الله، و من إذا أصابته مصيبة، قال: إنّا لله و إنّا إليه راجعون، و من إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله، و من إذا أصاب خطيئة، قال: أستغفرالله.

٩ ـ **مشكاة الأنوار**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ المؤمن يشبع من الطّعام والشّراب،

---

٦ ـ المستدرك ٥: ٤/٣٠٩؛ الجعفريّات: ٢٣١.

٧ ـ المستدرك ٥: ٦/٣٠٩؛ تفسير العيّاشيّ ١: ١٢٧/٦٩؛ عنه في البحار ٩٣: ١٥/٢١٣.

٨ ـ المستدرك ٥: ٧/٣١٠؛ تفسير العيّاشيّ ١: ١٢٨/٦٩؛ عنه في البحار ٩٣: ١٦/٢١٣.

٩ ـ المستدرك ٥: ٩/٣١٠؛ المشكاة: ٢٨؛ عنه في البحار ٩٣: ١٧/٢١٤.

فيحمد الله، فيعطيه الله من الأجر، ما يعطي الصّائم، إنّ الله شاكر يحبّ أن يحمد.

١٠ - و فيه : عن عليّ عليه السلام قال : بعث رسول‌الله صلى الله عليه وآله سريّة فقال : اللّهمّ لك[1] عليّ إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك أحقّ الشّكر، قال : فما لبثوا أن جاؤوا كذلك، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله على سابغ نعم الله.

١١ - و فيه : عنه عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحبّ، قال : الحمد لله المحسن المجمل، و إذا أتاه ممّا يكرهه، قال : الحمد لله على كلّ حال، و الحمد لله على هذه الحال.

١٢ - و فيه : عنه عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسرّه قال : الحمد لله على هذه النّعمة، و إذا ورد أمر يغتمّ به، قال : الحمد لله على كلّ حال.

١٣ - مكارم الأخلاق : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : أوّل من يدعى إلى الجنّة الحمّادون، الّذين يحمدون الله في السّرّاء والضّرّاء.

[٤٩٣٠] ١٤ - و فيه : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : الحمد لله بمحامده كلّها، ما علمنا منها و ما لم نعلم، على كلّ حال، حمداً يوازي نعمه، و يكافىء مزيده عليّ و على جميع خلقه، قال الله تبارك و تعالى : بالغ عبدي في رضاي، و أنا مبلّغ عبدي رضاه من الجنّة.

١٥ - بشارة المصطفى : في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لكميل : يا كميل، احمد الله تعالى، والمؤمنين على ذلك، و على كلّ نعمة، يا كميل، قل عند كلّ شدّة : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم تكفها، و قل عند كلّ نعمة : الحمد لله تزد منها و إذا أبطأت الأرزاق عليك، فاستغفرالله، يوسّع عليك فيها.

---

١٠ - المستدرك ٥ : ١٠/٣١٠ ؛ المشكاة : ٣١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٢١٤ .

(١) المشكاة و البحار : إنّ لك.

١١ - المستدرك ٥ : ١٣/٣١١ ؛ المشكاة : ٣١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٢١٤ .

١٢ - المستدرك ٥ : ١٤/٣١١ ؛ المشكاة : ٣١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٧/٢١٤ .

١٣ - المستدرك ٥ : ١٧/٣١٢ ؛ المكارم : ٣٠٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٨/٢١٥ .

١٤ - المستدرك ٥ : ١٩/٣١٢ ؛ المكارم : ٣٠٨ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٨/٢١٥ .

١٥ - المستدرك ٥ : ٢١/٣١٣ ؛ البشارة : ٢٧ ؛ التّحف : ١١٧ .

و رواه في تحف العقول، و في بعض نسخ نهج البلاغة، عنه عليه السلام مثله.

١٦ - أمالي المفيد : عن أبي‌بكر محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد ابن سعيد بن زياد بن كنانة، عن أحمد بن عيسى بن الحسن الحرميّ، عن نصر بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث) قال: قال جبرئيل: يا محمّد، قل في كلّ أوقاتك: الحمد لله ربّ العالمين ﴿وَ سَيَعْلَمُ الَّذينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[1].

١٧ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: عجباً لأمرالمؤمن، إنّ أمره كلّه خير، إن أصابه ما يحبّ حمد الله عليه، فكان له خيراً، و إن أصابه ما يكره صبر عليه، فكان خيراً له.

١٨ - و فيه : عنه صلى الله عليه وآله قال: لو أنّ الله أعطى الدّنيا بأسرها لعبد من عبيده فيقول العبد: الحمد لله، لكان الّذي أتى به أفضل ممّا أُعطي.

١٩ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله: إذا أنعم الله على عبد نعمة، فعلم أنّها من الله، فقد أدّى شكرها، من قبل أن يحمد.

٢٠ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله: قول العبد: الحمد لله، أرجح في ميزانه، من سبع سماوات و سبع أرضين، و إذا أكل أو شرب أو لبس ثوباً، قال: الحمد لله، فقال الله: إنّه كان عبداً شكوراً.

٢١ - و فيه : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: ما أنعم الله على عبدٍ نعمة و إن عظمت، فقال: الحمد لله، إلّا كان قوله: الحمد لله، أرزن منها عندالله.

---

١٦ - المستدرك ٥: ٢٢/٣١٣؛ الأمالي: ٢/٣٤٥.

(١) الشّعراء / ٢٢٧.

١٧ - المستدرك ٥: ٢٣/٣١٤؛ اللّبّ: مخطوط.

١٨ - المستدرك ٥: ٢٤/٣١٤؛ اللّبّ: مخطوط.

١٩ - المستدرك ٥: ٢٥/٣١٤؛ اللّبّ: مخطوط.

٢٠ - المستدرك ٥: ٢٦/٣١٤؛ اللّبّ: مخطوط.

٢١ - المستدرك ٥: ٢٩/٣١٥؛ اللّبّ: مخطوط.

٢٢ – **تفسير أبي الفتوح** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : الحمد ثناء عليه، بأسمائه و صفاته الحسنى.

٢٣ – **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله ليس شيء أحبّ إلى الله، من قول القائل : الحمد لله، و لذلك أثنى به على نفسه.

[٢٩٤٠] ٢٤ – **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله أنّه كان إذا أتاه ما يحبّ، قال : الحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصّالحات، و إذا أتاه ما يكره، قال : الحمد لله على كلّ حال.

٢٥ – **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله أنّه إذا رأى من أصحابه المبتلى، قال : الحمد لله الّذي عافاني ممّا ابتلاه، و فضّلني على كثير ممّن خلق تفضيلاً، و قال : من قال هذه الكلمات في تلك الحال، فقد أدّى شكر العافية.

٢٦ – **درر اللآلىء** : عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أوّل من يدعى إلى الجنّة يوم القيامة الّذين يحمدون الله في السّرّاء و الضّرّاء.

الباب الثّامن عشر
استحباب الإكثار من الاستغفار

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : خير الدّعاء الاستغفار.

٢ – **المحاسن** : عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام (في

---

٢٢ – المستدرك ٥ : ٣١٥/٣٠ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٥.

٢٣ – المستدرك ٥ : ٣١٥/٣١ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٥.

٢٤ – المستدرك ٥ : ٣١٥/٣٢ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٦.

٢٥ – المستدرك ٥ : ٣١٥/٣٣ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٦.

٢٦ – المستدرك ٥ : ٣١٦/٣٤ ؛ الدّرر ١ : ٣٨.

الباب الثّامن عشر

١ – الوسائل ٤ : ١١٩٨/٢ ؛ الكافي ٢ : ٣٦٥/١.

٢ – الوسائل ٤ : ١١٩٨/٤ ؛ المحاسن : ٤٢/٥٦.

حديث) قال: قال رسول‌الله ﷺ: من كثرت همومه فعليه بالاستغفار.

٣ - أمالي ابن الشّيخ: عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن الحسن المقرىء، عن عبدالله بن محمّد البصريّ، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريّا، عن أبي خالد، عن العتبيّ، عن الشّعبيّ، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: العجب لمن يقنط و معه الممحاة، قيل: و ما الممحاة؟ قال: الاستغفار.

٤ - الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لكلّ داء دواء و دواء الذّنوب الاستغفار، فإنّها الممحاة.

٥ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله ﷺ: إنّ الذّنوب لتشوب[1] أهلها، لتحرّقنّهم، لا يطفئها شيء إلّا الاستغفار.

٦ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله ﷺ: من ظلم أحداً فعابه، فليستغفر الله كما ذكره، فإنّه كفّارة له.

٧ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله ﷺ: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كلّ همّ فرجاً، و من كلّ ضيق مخرجاً، و يرزقه من حيث لا يحتسب.

و رواه في درر اللآلىء مثله و فيه: مَن لزم الاستغفار.

[٤٩٥٠] ٨ - معاني الأخبار: عن عبدالحميد بن عبدالرّحمن، عن أبي يزيد الهرويّ، عن سلمة بن شبيب، عن محمّد بن منيب، عن السّريّ بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزّبير، عن جابر بن عبدالله، أنّ رسول‌الله ﷺ قال: تعلّموا سيّد الاستغفار: اللّهمّ أنت ربّي

---

٣ - الوسائل ٤: ٧/١١٩٩؛ أمالي الطّوسيّ ١: ٨٦.

٤ - المستدرك ٥: ١/٣١٦؛ الجعفريّات: ٢٢٨.

٥ - المستدرك ٥: ٢/٣١٦؛ الجعفريّات: ٢٢٨.

(١) شابَ: خَدَعَ، غَشَّ، و أصل الشَّوب: الخَلْط (اللّسان: شوب).

٦ - المستدرك ٥: ٣/٣١٦؛ الجعفريّات: ٢٢٨.

٧ - المستدرك ٥: ٤/٣١٧ و ١٢/٣١٩؛ الجعفريّات: ٢٢٨؛ الدّرر ١: ٣٣.

٨ - المستدرك ٥: ٥/٣١٧؛ المعاني: ١٤٠؛ عنه في البحار ٩٣: ١٠/٢٧٩.

لاإله‌إلّاأنت، خلقتني، و أنا عبدك، و على[١] عهدك، و أبوء بنعمتك عليَّ و أبوء لك بذنبي، فاغفر لي إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت.

٩ - **ثواب الأعمال** : عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العبّاس بن معروف، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لكلّ داء دواء و دواء الذّنوب الاستغفار.

١٠ - **تفسير العيّاشيّ** : عن عبدالله بن محمّد الجعفريّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله و الاستغفار، حصنين لكم من العذاب، فمضى أكبر الحصنين، و بقي الاستغفار، فأكثروا منه، فإنّه ممحاة للذّنوب، و إن شئتم فاقرؤوا : ﴿وَ مَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[١].

١١ - **دعوات الرّاونديّ** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : ما من الدّعاء شيء، أفضل من الاستغفار.

١٢ - **الأُصول السّتّة عشر** : - كتاب جعفر بن محمّد بن شريح - عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ادفعوا أبواب البلايا[١] بالاستغفار.

١٣ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : ما من عبد يستغفر ثلاث مرّات، إلّا غفر له

١٤ - **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله قال : ما من صوت أحبّ إلى الله، من صوت عبد لهفان، قيل : و ما هو ؟ قال : عبد يصيب الذّنب، فيملأ جوفه فَرَقاً[١] من الله، فيقول يا ربّ، فيقول الله : أنا

---

(١) المعاني و البحار : و أنا على.

٩ - المستدرك ٥ : ٦/٣١٧ ؛ الثّواب : ١/١٩٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١١/٢٧٩.

١٠ - المستدرك ٥ : ٧/٣١٧ ؛ تفسير العيّاشيّ ٢ : ٤٤/٥٤ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٠/٢٨١.

(١) الأنفال / ٣٣.

١١ - المستدرك ٥ : ٨/٣١٨ ؛ الدّعوات : ٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤٢/٢٠٤.

١٢ - المستدرك ٥ : ٩/٣١٨ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٧٧.

(١) الأُصول السّتّة عشر : البلاء.

١٣ - المستدرك ٥ : ١٠/٣١٨ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٤ - المستدرك ٥ : ١١/٣١٨ ؛ اللّبّ : مخطوط.

(١) الفَرَق : الخوف (اللّسان : فرق).

ربّك، أغفر لك إذا استغفرتني، و أُجيبك إذا دعوتني.

١٥ – الدّرر : عنه ﷺ قال : أكثروا من الاستغفار في بيوتكم، و في مجالسكم، و على موائدكم، و في أسواقكم، و في طرقكم، و أينما كنتم، فإنّكم لا تدرون متى تنزل المغفرة.

١٦ – و فيه : عن أنس بن مالك قال : كنّا مع النّبيّ ﷺ في سفر، فقال لنا : استغفروا الله فاستغفرنا، فقال : أتمّوها سبعين مرّة، فإنّه ما من عبد و لا أمة استغفر الله في يوم أو ليلة سبعين مرّة إلّا غفر الله له سبعمائة ذنب، و قد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم أو ليلة، أكثر من سبعمائة ذنب.

الباب التّاسع عشر
استحباب الاستغفار خمساً و عشرين مرّة في كلّ مجلس و إن خفّ و في كلّ يوم سبعين مرّة و لو من غير ذنب

١ – الكافي : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد ابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول‌الله ﷺ كان لا يقوم من مجلس و إن خفّ حتّى يستغفر الله خمساً و عشرين مرّة.

[٤٩٦٠] ٢ – و فيه : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله ﷺ يستغفر الله عزّوجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة، و يتوب إلى الله عزّوجلّ سبعين مرّة قال : قلت : كان يقول : أستغفر الله و أتوب إليه ؟ قال : كان يقول : أستغفر الله أستغفر الله، سبعين مرّة، و يقول : أتوب إلى الله أتوب إلى الله، سبعين مرّة.

---

١٥ – المستدرك ٥ : ١٣/٣١٩ ؛ الدّرر ١ : ٣٣.

١٦ – المستدرك ٥ : ١٤/٣١٩ ؛ الدّرر ١ : ٣٢.

الباب التّاسع عشر

١ – الوسائل ٤ : ١/١٢٠٠ ؛ الكافي ٢ : ٤/٣٦٦.

٢ – الوسائل ٤ : ١/١٢٠١ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٦٦.

٣ – الزّهد : عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله يحبّ المفتّن[1] التّوّاب، قال : و كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب، قلت : يقول : أستغفر الله و أتوب إليه ؟ قال : كان يقول : أتوب إلى الله.

٤ – درر اللآلىء : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : لَيُغانُ[1] على قلبي، و أنّي لأستغفر الله في كلّ يوم سبعين مرّة.

و روي : في كلّ يوم مائة مرّة.

الباب العشرون
استحباب الاستغفار و التّهليل

١ – الكافي : عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الاستغفار و قول : لا إله إلّا الله خير العبادة، و قال الله العزيز الجبّار : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾[1].

٢ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الدّعاء الاستغفار، و خير العبادة قول لا إله إلّا الله.

---

٣ – المستدرك ٥ : ١/٣٢٠ ؛ الزّهد : ١٩٥/٧٣ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٥/٢٨٢.

(١) المفتّن : الممتحن، يمتحنه الله بالذّنوب فيتوب، ثمّ يعود، ثمّ يتوب (اللّسان : فتن).

٤ – المستدرك ٥ : ٢/٣٢٠ ؛ الدّرر ١ : ٣٢.

(١) غَانَ على قلبي كذا : غطّاهُ (المجمع : غين).

الباب العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١/١٢٠١ ؛ الكافي ٢ : ٦/٣٦٦.

(١) محمّد / ١٩.

٢ – المستدرك ٥ : ١/٣٢٠ ؛ الجعفريّات : ٢٢٨.

الباب الحادي والعشرون
استحباب الاستغفار في السّحر

١ – **الفقيه** : روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّ الله إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال : لولا الّذين يتحابّون بجلالي و يعمرون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لولاهم لأنزلت عذابي.

و في ثواب الأعمال، عن أبيه عن عليّ بن الحسن الكوفيّ، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام مثله.

و في الجعفريّات : بالإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام مثله باختلاف في الألفاظ.

الباب الثّاني والعشرون
استحباب التّسبيح

١ – **معاني الأخبار** : عن عليّ بن عبدالله بن بابويه، عن عليّ بن أحمد الطّبريّ، عن أبي سعيد، عن خراش، عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : سبحان الله و بحمده كتب الله له ألف ألف حسنة، و محا عنه ألف ألف سيّئة، و رفع له ألف ألف درجة، و من زاد زاده الله، و من استغفر غفر الله له.

٢ – **المحاسن** : عن محمّد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا قال العبد : سبحان الله فقد أنف الله، و حقّ على الله أن ينصره.

٣ – **و فيه** : عن الوشّاء، عن رفاعة بن موسى، عن ليث المراديّ عن أبي بصير قال :

الباب الحادي و العشرون

١ – الوسائل ٤: ١٢٠١/١؛ الفقيه ١: ١٣٧٢/٣٠٠؛ الثّواب: ٢١١؛ و المستدرك ٥: ١/٣٢١ الجعفريّات: ٢٢٩.

الباب الثّاني و العشرون

١ – الوسائل ٤: ١٢٠٣/٣؛ المعاني: ٩٨/٤١١.

٢ – الوسائل ٤: ١٢٠٣/٤؛ المحاسن: ٣٦/٣٧.

٣ – الوسائل ٤: ١٢٠٣/٥؛ المحاسن: ٤٠/٣٧.

سمعته يقول : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : سبحان الله من غير تعجّب خلق الله منها طائراً أخضر يستظلّ بظلّ العرش يسبّح فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة.

٤ - **التّوحيد و معاني الأخبار** : عن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن حمزة، عن عبيدالله بن يحيى، عن عليّ بن الحسن المعانيّ، عن عبدالله بن يزيد، عن يحيى بن عقبة، عن محمّد بن حجّار، عن يزيد بن أصمّ قال : سأل رجل عمر بن الخطّاب فقال يا أميرالمؤمنين، ما تفسير سبحان الله ؟ قال : إنّ في هذا الحائط رجلاً كان إذا سئل أنبأ، و إذا سكت ابتدأ فدخل الرّجل، فإذا هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا أباالحسن، ما تفسير سبحان الله ؟ قال : هو تعظيم جلال الله عزّوجلّ، و تنزيهه عمّا قال فيه كلّ مشرك، فإذا قاله العبد، صلّى عليه كلّ ملك.

[٤٩٧٠] ٥ - **درراللّآلىء** : عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا أُخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابنه ؟ أنّ نوحاً قال لابنه : يا بنيّ، آمرك بأمرين و أنهاك عن أمرين : آمرك أن تقول : لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، فإنّ السّماء و الأرض لو جعلتا في كفّة وَزَنَتْهُما، و لو جعلتا في حلقة قصمتها[1]، و آمرك أن تقول : سبحان الله و بحمده فإنّها صلاة الخلق و تسبيح الخلق و بها يرزق الخلق...(الخبر).

٦ - **و فيه** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سبحان الله و بحمده في كلّ يوم مائة مرّة، حطّت خطاياه، و إن كانت مثل زبد البحر.

---

٤ - المستدرك ٥ : ١/٣٢٢ ؛ التّوحيد : ١/٣١١ ؛ المعاني : ٣/٩ ؛ عنهما في البحار ٩٣ : ٣/١٧٧.

٥ - المستدرك ٥ : ٥/٣٢٤ ؛ الدّرر ١ : ٣٦.

(١) قَصَمَه : كَسَرَه (اللّسان : قصم).

٦ - المستدرك ٥ : ٦/٣٢٤ ؛ الدّرر ١ : ٣٦.

الباب الثّالث و العشرون
استحباب التّكبير والتّسبيح والتّحميد والتّهليل مائة مرّة كلّ يوم

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن سالم و أبي أيّوب الخزّاز جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من كبّر الله مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة، و من سبّح الله مائة مرّة كان أفضل من سياق مائة بدنة، و من حمد الله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها و لجمها و ركبها، و من قال : لا إله إلّاالله مائة مرّة كان أفضل النّاس عملاً ذلك اليوم، إلّا من زاد.

محمّد بن عليّ بن الحسين في المجالس عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام مثله.

و في ثواب الأعمال عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن السّعد آباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، مثله.

٢ – **المحاسن** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال لأُمّ هاني : من سبّح الله مائة مرّة كلّ يوم كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، و من حمدالله مائة تحميدة كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، و من كبّرالله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسرجها و لجمها، و من هلّل الله مائة تهليلة كان أفضل النّاس عملاً يوم القيامة إلّا من قال أفضل من هذا.

٣ – **درراللآلىء** : عن أُمّ هاني، أنّها قالت لرسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّي امرأة قد كبرت و ضعفت، فعلّمني عملاً أبلغ به، فقال : يا أُمّ هاني، إنّك إن كبّرت الله مائة، كان خيراً لك من

الباب الثّالث و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١٢٠٤/١ ؛ الكافي ٢ : ١٣٦٦/١ ؛ الأمالي : ٦٦/١ ؛ الثّواب : ٢٥/١ .

٢ – الوسائل ٤ : ١٢٠٤/٢ ؛ المحاسن : ٤٣/٥٧ .

٣ – المستدرك ٥ : ٣٢٤/١ ؛ الدّرر ١ : ٣٥.

مائة بدنة مجلّلة[1] متقبّلة، و إنّك إن سبّحت الله مائة، كان خيراً لك من مائة رقبة تعتقينها، و إنّك إن حمدت الله مائة، كان خيراً لك من مائة فرس ملجّم تحملين عليها في سبيل الله، و إنّك إن هلّلت الله مائة، لم يشبهها عمل، و لم يبق معها ذنب.

٤ – و فيه : عن سلمة بن وردان قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول‌الله ﷺ : من هلّل و كبّر و سبّح، مائة مرّة، فإنّه خير له من عشر رقاب يعتقها، و سبع بدنات ينحرها.

الباب الرّابع والعشرون
استحباب الإكثار من التّسبيحات الأربع خصوصاً في الصّباح والمساء و استحباب التّهليل والتّكبير

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : التّسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، و الله أكبر يملأ ما بين السّماء و الأرض.

و في الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : أخذ رسول‌الله ﷺ بيدي فقال : يا عليّ، و ذكر مثله.

و في دعوات الرّاونديّ عن النّبيّ ﷺ مثله باختلاف يسير.

٢ – و فيه : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن ضريس الكناسيّ، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) أنّ رسول‌الله ﷺ قال لرجل : إذا أصبحت و أمسيت فقل : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، فإنّ

---

(١) الدّرر : محلّلة.

٤ – المستدرك ٥ : ٢/٣٢٥ ؛ الدّرر ١ : ٣٥.

الباب الرّابع و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١/١٢٠٥ ؛ الكافي ٢ : ٣/٣٦٧ ؛ و المستدرك ٥ : ١/٣٢٥ ؛ و ٥/٣٢٦ ؛ الجعفريّات : ١٦٩ ؛ الدّعوات : ١٦ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢١/١٧٤.

٢ – الوسائل ٤ : ٢/١٢٠٥ ؛ الكافي ٢ : ٤/٣٦٧ ؛ المحاسن : ٣٨/٣٧ ؛ الأمالي : ١٦/١٦٩.

لك إن قلته بكلّ تسبيحة عشر شجرات في الجنّة من أنواع الفاكهة و هنّ الباقيات الصّالحات.

أحمد بن محمّد البرقيّ في المحاسن، عن عليّ بن سيف، عن أخيه الحسين بن سيف بن عميرة، عن مالك بن عطيّة، مثله.

محمّد بن عليّ بن الحسين في المجالس عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن ابن محبوب، مثله.

٣ - ثواب الأعمال : عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أكثروا من قول : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، فإنّهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات و مؤخّرات و معقّبات، و هنّ الباقيات الصّالحات.

و عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، مثله.

٤ - و فيه : عن محمّد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون[1]، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : التفت رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال : اتّخذوا جُنناً، فقالوا : يا رسول‌الله، أمن عدوّ[2] قد أظلّنا ؟ فقال : لا، و لكن من النّار، (فقالوا : ما الجُنّة ؟ فقال :)[3] قولوا : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر.

[٤٩٨٠] ٥ - و فيه : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

---

٣ - الوسائل ٤ : ١٢٠٦/٣ ؛ الثّواب : ٢٣/١ و ٢٦/٢.

٤ - الوسائل ٤ : ١٢٠٦/٤ ؛ الثّواب : ٢٦/١.

(١) الثّواب زيادة : عن بعض أصحابه.

(٢) الوسائل - ط الإسلاميّة - : من عدوّ.

(٣) ليس في الثّواب.

٥ - الوسائل ٤ : ١٢٠٦/٥ ؛ الثّواب : ٢٦/٣ ؛ أمالي الصّدوق : ٤٨٦/١٤.

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، و من قال : الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، و من قال : لا إله إلّاالله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، و من قال : الله أكبر غرس الله له بها شجرة في الجنّة، فقال رجل من قريش : يا رسول‌الله، إنّ شجرنا في الجنّة لكثير، فقال : نعم، و لكن إيّاكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، و ذلك إنّ الله عزّوجلّ يقول : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾[1].

و في المجالس عن أحمد بن هارون الفاميّ، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، مثله.

٦ - علل الشّرائع و أمالي الصّدوق : بإسناده قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن الكلمات الّتي أختارهنّ الله لإبراهيم حيث بنى البيت، فقال النّبي صلى الله عليه وآله : نعم، سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر...(إلى أن قال اليهوديّ :) أخبرني ما جزاء قائلها ؟ قال : إذا قال العبد : سبحان الله، سبّح معه ما دون العرش فيُعطى قائلها عشر أمثالها، و إذا قال : الحمد لله، أنعم الله عليه بنعم[1] الدّنيا موصولاً بنعم[2] الآخرة، و هي الكلمة الّتي يقولها أهل الجنّة إذا دخلوها، و ينقطع الكلام الّذي يقولونه في الدّنيا ما خلا الحمد لله، و ذلك قوله تعالى : ﴿دَعْوَيٰهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَ آخِرُ دَعْوَيٰهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[3] و أمّا قوله : لا إله إلّاالله فالجنّة جزاؤه، و ذلك قوله تعالى : ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾[4] يقول : هل جزاء لاإله إلّاالله إلّا الجنّة.

٧ - المحكم و المتشابه : - المعروف بتفسير النّعمانيّ - بالإسناد المتقدّم عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لمّا أُسري بي إلى السّماء دخلت الجنّة فرأيت فيها قيعاناً، و رأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب و لبنة من فضّة، و ربّما أمسكوا، فقلت لهم : ما لكم قد أمسكتم ؟

---

(١) محمّد / ٣٣.

٦ - الوسائل ٤ : ١٢٠٧/٧ ؛ العلل : ٢٥٠/٨ ؛ الأمالي : ١٥٨/١.

(١ و ٢) الأمالي : بنعيم.

(٣) يونس / ١٠.

(٤) الرّحمن / ٦٠.

٧ - الوسائل ٤ : ١٢٠٨/١٠ و ١١ ؛ المحكم : ٨٣ ؛ الأمالي ٢ : ٨٨ ؛ تفسير القمّيّ ٢ : ٥٣ و ١ : ٢١.

قالوا: حتّى تجيئنا النّفقة، فقلت: و ما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، فإذا قال بنينا و إذا سكت أمسكنا.

و رواه الحسن بن محمّد الطّوسيّ: عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن إسحاق بن محمّد بن مروان، عن أبيه، عن يحيى بن سالم، عن حمّاد بن عثمان، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

عليّ بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه أيضاً عن أبيه، عن حمّاد، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٨ - **تفسير القمّيّ**: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السّماء دخلت الجنّة فرأيت فيها قصراً من ياقوتة حمراء يرى داخلها من خارجها، و خارجها من داخلها من ضيائها، و فيها بنيان من زبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ فقال: لمن إطابة الكلام، و أدام الصّيام، و أطعم الطّعام، و تهجّد باللّيل و النّاس نيام، ثمّ قال: أتدري ما أطاب الكلام يا عليّ؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: من قال: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، أتدري من أدام الصّيام؟ قال: لا، قال: من صام شهر رمضان و لم يفطر منه يوماً، أتدري ما إطعام الطّعام؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: من طلب لعياله ما يكفّ به وجوههم عن النّاس، و تدري من يتهجّد باللّيل و النّاس نيام؟ قال: الله و رسوله أعلم، قال: من لم ينم حتّى يصلّي العشاء الآخرة، و يعني بالنّاس نيام اليهود و النّصارى فإنّهم ينامون فيما بينهما.

٩ - **تفسير العيّاشيّ**: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: خذوا جُنّتكم[١]، قالوا: يا رسول‌الله، عدوٌّ حضر؟ فقال: لا، و لكن خذوا جُنّتكم[٢] من

---

٨ - الوسائل ٤: ١٢/١٢٠٨؛ تفسير القمّيّ ١: ٢١، باختلاف.

٩ - المستدرك ٥: ٣/٣٢٦؛ تفسير العيّاشيّ ٢: ٣٢/٣٢٧؛ عنه في البحار ٩٣: ١٨/١٧٢.

(١ و ٢) العيّاشيّ و البحار: جُننكم.

النّار، فقالوا: و ما جُنّتنا[٣] يا رسول‌الله من النّار ؟ قال: سبحان الله، والحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، فإنّهنّ يأتين يوم القيامة، و لهنّ مقدّمات و مؤخّرات، و منجيات و معقّبات، و هنّ الباقيات الصّالحات.

١٠ - دعوات الرّاوندي: في معراج النّبيّ ﷺ أنّه مرّ على إبراهيم خليل الرّحمن عليه السلام فناداه من خلفه فقال: يا محمّد، اقرأ أُمّتك عنّي السّلام و أخبرهم أنّ الجنّة ماؤها عذب، و تربتها طيّبة، قيعان يقق[١]، غرسها: سبحان الله و الحمد لله، و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فمر أُمّتك فليكثروا من غرسها.

١١ - لبّ اللّباب: في قوله تعالى: ﴿وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾[١]...(الآية) قال النّبيّ ﷺ: هي كلمات الإيمان، قيل: كيف يا رسول‌الله ؟ قال: هي إيمان الملائكة، جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل، قال: من قالها مخلصاً يكون له بعدد تسبيحهم و تحميدهم و تهليلهم و تكبيرهم.

١٢ - دررالآلىء: عن أبي سعيد الخدريّ، عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال: استكثروا من الباقيات الصّالحات، قيل: و ما هنّ يا رسول‌الله ؟ قال: التّكبير، و التّهليل، والتّسبيح، و الحمد، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله.

١٣ - و فيه: عن عطا، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول‌الله ﷺ: الباقيات الصّالحات: سبحان‌الله، والحمد لله، و لا إله إلّاالله، و الله أكبر.

١٤ - و فيه: عن عبدالله بن مسعود قال: قال النّبيّ ﷺ: من قال: سبحان الله،

---

(٣) البحار: و ما جُننا، و في العيّاشيّ: بِمَ نأخذ جُنَاناً.

١٠ - المستدرك ٥: ٤/٣٢٦؛ الدّعوات: ١٣؛ عنه في البحار ٩٣: ٢١/١٧٤.

(١) اليَقَق: المُتناهي في البَياض (اللّسان: يقق).

١١ - المستدرك ٥: ٦/٣٢٧؛ اللّبّ: مخطوط.

(١) الكهف / ٤٦.

١٢ - المستدرك ٥: ٧/٣٢٧؛ الدّرر ١: ٣٥.

١٣ - المستدرك ٥: ٨/٣٢٧؛ الدّرر ١: ٣٥.

١٤ - المستدرك ٥: ٩/٣٢٧؛ الدّرر ١: ٣٦.

والحمد لله، و لا إله إلّاالله و الله أكبر، صعد بها ملك إلى السّماء فلا يمرّ بها على ملإٍ من الملائكة، إلّا استغفروا لقائلها، حتّى يجيء بها إلى ربّ العالمين.

[٤٩٩٠] ١٥ - المحاسن : عن ابن فضّال، عن محمّد بن سعيد، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه و آله : من هبط وادياً فقال : لا إله إلّاالله و الله أكبر، ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعد أو فليصغر.

الباب الخامس و العشرون
استحباب الإكثار من الصّلاة على محمّد و آله عليهم السلام
و اختيارها على ما سواها

١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله : ارفعوا أصواتكم بالصّلاة عليَّ فإنّها تذهب بالنّفاق.

٢ - و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله : الصّلاة عليَّ و على أهل بيتي تذهب بالنّفاق.

٣ - و فيه : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله : من صلّى عليَّ صلّى الله عليه و ملائكته، فمن شاء فليقلّ، و من شاء فليكثر.

٤ - ثواب الأعمال : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن

---

١٥ - المستدرك ٥ : ١/٣٢٨ ؛ المحاسن ٣٣/٢٤.

الباب الخامس و العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٢١١ ؛ الكافي ٢ : ١٣/٣٥٨.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١٢١١ ؛ الكافي ٢ : ٨/٣٥٧.

٣ - الوسائل ٤ : ٦/١٢١٢ ؛ الكافي ٢ : ٧/٣٥٧.

٤ - الوسائل ٤ : ١٠/١٢١٢ ؛ الثّواب : ١/١٨٤ ؛ و المستدرك ٥ : ٢٦/٣٣٦ ؛ الجامع : ٧١ ؛ عنه في البحار ٩٤: ٥٢/٦٥.

أحمد، عن محمّد بن حسان، عن جعفر بن عيسى الحسنيّ، عن رشد بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن ابن عبّاس، عن عاصم بن حمزة، عن عليّ عليه السلام قال: الصّلاة على النّبيّ و آله أمحق[1] للخطايا من الماء للنّار، و السّلام على النّبيّ و آله أفضل من عتق رقاب، و حبّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج[2] الأنفس - أو قال: ضرب السّيوف - في سبيل الله.

و رواه في جامع الأخبار: عن عليّ عليه السلام مثله و فيه: عتق رقبات.

٥ - و فيه: عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيّئاته، على حسناته جئت بالصّلاة عليّ حتّى أُثقل بها حسناته.

٦ - المحاسن: عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى عليّ إيماناً و احتساباً استأنف العمل.

٧ - الجعفريّات: أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال حدّثني موسى ابن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: صلاتكم عليّ مجوّزة لدعائكم، و مرضاة لربّكم، و زكاة لأبدانكم.

٨ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أربع جعلن شفعاء: الجنّة، و النّار، والحور العين، و ملك عند رأسي في القبر، فإذا قال العبد من أُمّتي: اللّهمّ زوّجني من الحور العين، قلن: اللّهمّ زوّجناه، و إذا قال العبد: اللّهمّ أجرني من النّار، قالت: اللّهمّ أجره منّي، و إذا قال: اللّهمّ أسألك الجنّة، قالت الجنّة: اللّهمّ هبني له، و إذا قال: اللّهمّ

---

(١) المحْق: النّقص و المحو و الإبطال (اللّسان: محق).

(٢) المُهْجَة: دمُ القلب، و الرّوح، و الجمع: مُهَج (المجمع: مهج).

٥ - الوسائل ٤: ١١/١٢١٣؛ الثّواب: ١/١٨٦.

٦ - الوسائل ٤: ١٣/١٢١٣؛ المحاسن: ٩٧/٥٩.

٧ - المستدرك ٥: ١/٣٢٨؛ الجعفريّات: ٢١٥.

٨ - المستدرك ٥: ٢/٣٢٩؛ الجعفريّات: ٢١٦.

صلّ على محمّد و آل محمّد، قال الملك الّذي عند رأسي : يا محمّد، إنّ فلان بن فلان صلّى عليك، فأقول : صلّى الله عليه، كما صلّى عليَّ.

٩ – جمال الأُسبوع : عن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي داود المسترق، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وكّل الله بقبر النّبيّ صلى الله عليه وآله ملكاً يقال له ظهليل، إذا صلّى عليه أحدكم و سلّم عليه قال له : يا رسول‌الله، فلان سلّم عليك و صلّى عليك، قال : فيردّ النّبيّ صلى الله عليه وآله بالسّلام.

قال السّيّد : و ممّا رويناه عن محمّد بن عليّ بن محبوب، من كتابه بخطّ جدّي أبي جعفر الطّوسيّ، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن العامريّ، عن محمّد الجعفريّ، عن عمّار بن ياسر، قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ الله أعطى ملكاً من الملائكة، أسماء الخلائق كلّهم، و أسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا متّ إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلّي عليَّ صلاة، إلّا قال : يا محمّد، صلّى عليك فلان بن فلان، بكذا و كذا، و إنّ ربّي كفل لي أن يصلّي على ذلك العبد بكلّ واحدة عشراً.

[٥٠٠٠] ١٠ – دعوات الرّوانديّ : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى عليَّ كلّ يوم ثلاث مرّات، و في كلّ ليلة ثلاث مرّات، حبّاً لي و شوقاً إليّ كان حقّاً على الله عزّوجلّ، أن يغفر له ذنوبه تلك اللّيلة و ذلك اليوم.

١١ – و فيه : عن ابن عبّاس قال : قال[1] النّبيّ صلى الله عليه وآله : رأيت فيما يرى النّائم، عمّي حمزة ابن عبدالمطّلب و أخي جعفر بن أبي طالب، و بين أيديهما طبق من نبق، فأكلا ساعة، فتحوّل النّبق عنباً، فأكلا ساعة، فتحوّل العنب لهما رطباً، فأكلا ساعة، فدنوت منهما و قلت بأبي أنتما، أيّ الأعمال وجدتما أفضل ؟ قالا : فديناك بالآباء و الأُمّهات، وجدنا أفضل الأعمال، الصّلاة عليك، و سقي الماء، و حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

٩ – المستدرك ٥ : ٥/٣٣٠ ؛ الجمال : ٢٤٣ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦٦/٧١.

١٠ – المستدرك ٥ : ٦/٣٣١ ؛ الدّعوات : ٣٣ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦٣/٧٠.

١١ – المستدرك ٥ : ٧/٣٣١ ؛ الدّعوات : ٣٣ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦٣/٧٠ ؛ الكشف ١ : ٥٩.

(١) الدّعوات و البحار : قال لي.

و رواه عليّ بن عيسى في كشف الغمّة : عن أبي علقمة مولى بني هاشم قال : صلّى بنا النّبيّ صلى الله عليه وآله الصّبح ثمّ التفت إلينا، فقال : معاشر أصحابي، رأيت البارحة، و ذكر مثله.

١٢ - و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : قال : أكثروا الصّلاة عليّ، فإنّ الصّلاة عليّ نور في القبر، و نور على الصّراط، و نور في الجنّة.

١٣ - **أمالي الطّوسيّ** : عن أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزّبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن بشر بن بكّار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ ملكاً من الملائكة، سأل الله أن يعطيه سمع العباد، فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتّى تقوم السّاعة، ليس أحد من المؤمنين يقول : صلّى الله على محمّد و آله و سلّم، إلّا قال الملك : و عليك السّلام ثمّ يقول الملك : يا رسول‌الله، إنّ فلاناً يقرئك السّلام، فيقول رسول‌الله : و عليه السّلام.

١٤ - **نوادر الرّاونديّ** : بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى على محمّد و آل محمّد مائة مرّة، قضى الله له مائة حاجة.

١٥ - **إرشاد القلوب** : بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام أنّه قال في جواب اليهوديّ الّذي سأله عن فضل النّبيّ صلى الله عليه وآله على سائر الأنبياء عليهم السلام فذكر اليهوديّ : أنّ الله أسجد ملائكته لآدم عليه السلام فقال عليه السلام : و قد أعطى الله محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل من ذلك، و هو أنّ الله صلّى عليه، و أمر ملائكته أن يصلّوا عليه، و تعبّد جميع خلقه بالصّلاة عليه، إلى يوم القيامة، فقال جلّ ثناؤه : ﴿إِنَّ اللّهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[1] فلا يصلّي عليه أحد في حياته، و لا بعد وفاته، إلّا صلى الله عليه بذلك عشراً، و أعطاه من الحسنات عشراً، بكلّ صلاة صلّى عليه، و لا يصلّي عليه أحد بعد وفاته، إلّا و هو يعلم بذلك، و يردّ على المصلّي السّلام مثل ذلك، لأنّ الله جلّ و عزّ

---

١٢ - المستدرك ٥ : ٨/٣٣٢ ؛ الدّعوات : ٩٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦٣/٧٠.

١٣ - المستدرك ٥ : ٩/٣٣٢ ؛ الأمالي ٢ : ٢٩٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦١/٧٠.

١٤ - المستدرك ٥ : ١٠/٣٣٢ ؛ النّوادر : ١٦ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٦٠/٦٩.

١٥ - المستدرك ٥ : ١١/٣٣٢ ؛ الإرشاد : ٤٠٨ باختلاف يسير ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٩/٦٩.

(١) الأحزاب / ٥٦.

جعل دعاء أُمّته فيما يسألون ربّهم جلّ ثناؤه، موقوفاً عن الإجابة، حتّى يصلّوا عليه ﷺ فهذا أكبر و أعظم ممّا أعطى الله آدم، ثمّ ذكر عليه السلام في بيان ما فضّل الله به أُمّته ﷺ و منها : إنّ الله جعل لمن صلّى على نبيّه، عشر حسنات، و محا عنه عشر سيّئات، و ردّ الله سبحانه عليه مثل صلاته على النّبيّ ﷺ.

١٦ - **جامع الأخبار** : قال النّبيّ ﷺ : من صلّى عليّ مرّة فتح الله عليه باباً من العافية.

١٧ - **و فيه** : قال ﷺ : من صلّى عليَّ مرّة، لم يبق له من ذنوبه ذرّة.

١٨ - **و فيه** : روي عن عبدالله بن مسعود، أنّ رسول‌الله ﷺ قال : أولى النّاس بي يوم القيامة، أكثرهم عليَّ صلاة (في دار الدّنيا)[1].

١٩ - **و فيه** : قال النّبيّ ﷺ في الوصيّة : يا عليّ، من صلّى عليَّ كلّ يوم أو كلّ ليلة، وجبت له شفاعتي، و لو كان من أهل الكبائر.

[٥٠١٠] ٢٠ - **و فيه** : عنه ﷺ : من صلّى عليّ مرّة، لم يبق عليه من المعصية ذرّة.

٢١ - **و فيه** : قال النّبيّ ﷺ : من قال : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، أعطاه الله أجر اثنين و سبعين شهيداً، و خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

٢٢ - **و فيه** : قال ﷺ : مامن أحد صلّى عليَّ مرّة، و أسمع حافظيه، إلّا أن لا يكتبا ذنباً له ثلاثة[1] أيّام.

٢٣ - **و فيه** : عنه ﷺ : من صلّى عليّ مرّة، خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه

---

١٦ - المستدرك ٥ : ١٢/٣٣٣ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

١٧ - المستدرك ٥ : ١٣/٣٣٤ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

١٨ - المستدرك ٥ : ١٤/٣٣٤ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

(١) ليس في جامع الأخبار.

١٩ - المستدرك ٥ : ١٥/٣٣٤ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

٢٠ - المستدرك ٥ : ١٦/٣٣٤ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

٢١ - المستدرك ٥ : ١٨/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

٢٢ - المستدرك ٥ : ١٩/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

(١) الجامع و البحار : ذنبه ثلاثة.

٢٣ - المستدرك ٥ : ٢٠/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

نوراً، و على يمينه نوراً، و على شماله نوراً، و على فوقه نوراً، و على تحته نوراً، و في جميع أعضائه نوراً.

٢٤ – و فيه : قال صلى الله عليه وآله : لن يلج النّار من صلّى عليَّ.

٢٥ – و فيه : قال صلى الله عليه وآله : الصّلاة عليَّ نور على الصّراط، و من كان له على الصّراط من النّور، لم يكن من أهل النّار.

٢٦ – و فيه : في رواية عن عبدالرّحمن بن عوف، أنّه صلى الله عليه وآله قال : جاءني جبرئيل و قال : إنّه لا يصلّي عليك أحد، إلّا و يصلّي عليه سبعون ألف ملك، و من صلّى عليه سبعون ألف ملك، كان من أهل الجنّة.

٢٧ – و فيه : قال صلى الله عليه وآله : من صلّى عليَّ صلاة صلّى الله بها عليه عشر صلوات، و محا عنه عشر سيّئات، و أثبت له بها عشر حسنات، و استبق ملكاه[1] الموكّلان به، أيّهما يبلّغ روحي منه السّلام.

٢٨ – و فيه : قال صلى الله عليه وآله : لقيني جبرئيل فبشّرني، قال : إنّ الله عزّوجلّ يقول : من صلّى عليك صلّيت عليه، و من سلّم عليك سلّمت عليه، فسجدت لذلك.

٢٩ – لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى عليَّ و على آلي صلّت عليه الملائكة، و من صلّت عليه الملائكة، صلّى الله عليه، و من صلّى الله عليه لم يبق في السّماوات و الأرض ملك، إلّا و يصلّون عليه، و من صلّى عليَّ و على آلي واحدة، أمر الله حافظيه أن لا يكتبا عليه ثلاثة أيّام.

---

٢٤ – المستدرك ٥ : ٢١/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

٢٥ – المستدرك ٥ : ٢٢/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

٢٦ – المستدرك ٥ : ٢٣/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

٢٧ – المستدرك ٥ : ٢٤/٣٣٥ ؛ الجامع : ٧١ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

(١) المستدرك – ط الحجريّة و المؤسّسة – : و استبقاه الملكان.

٢٨ – المستدرك ٥ : ٢٥/٣٣٦ ؛ الجامع : ٧١ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٥.

٢٩ – المستدرك ٥ : ٢٧/٣٣٦ ؛ اللّبّ : مخطوط.

[٥٠٢٠] ٣٠ – و فيه : قال ﷺ : الصّلاة بين الصّلاتين لا تردّ و قال ﷺ : الصّلاة عليّ و على آلي نور على الصّراط.

٣١ – و فيه : قال ﷺ : لن يلج النّار من صلّى عليّ، و من نسي الصّلاة عليَّ فقد أخطأ طريق الجنّة.

٣٢ – و فيه : (في الخبر) : أنّه يؤمر برجل إلى النّار يوم القيامة، فيقول : اشفع لي، فيقول النّبيّ ﷺ : ردّوه إلى الميزان، فيردّونه إليه، فيضع شيئاً كالنّمل في ميزانه، و هو الصّلاة على محمّد و آله، فيرجح ميزانه، و ينادى : قد سعد فلان.

٣٣ – درر اللآلىء : عن أنس بن مالك قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى عليَّ صلاة واحدة، صلّى الله عليه بها عشر صلوات، و حطّت عنه عشر خطيئات، و رفعت له عشر درجات.

٣٤ – و فيه : في حديث آخر قال : من صلّى عليَّ صلاة صلّى الله عليه و ملائكته سبعين صلاة.

٣٥ – أمالي الصّدوق : في خطبة خطبها أميرالمؤمنين ﷺ بعد وفاة النّبيّ ﷺ : بالشّهادتين تدخلون الجنّة، و بالصّلاة تنالون الرّحمة، فأكثروا من الصّلاة على نبيّكم و آله ﴿إِنَّ اللّهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ ...﴾[1] (الآية).

٣٦ – مشارق الأنوار : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : لمّا خلق الله العرش، خلق سبعين ألف ملك، و قال لهم : طوفوا بعرش النّور، و سبّحوني و احملوا عرشي، فطافوا و سبّحوا،

---

٣٠ – المستدرك ٥ : ٢٨/٣٣٧ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٣١ – المستدرك ٥ : ٢٩/٣٣٧ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٣٢ – المستدرك ٥ : ٣٠/٣٣٧ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٣٣ – المستدرك ٥ : ٣٣/٣٣٧ ؛ الدّرر ١ : ٣٩.

٣٤ – المستدرك ٥ : ٣٤/٣٣٨ ؛ الدّرر ١ : ٣٩.

٣٥ – المستدرك ٥ : ٣٨/٣٤١ ؛ الأمالي : ٩/٢٦٤ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٣/٤٨.

(١) الأحزاب / ٥٦.

٣٦ – المستدرك ٥ : ٣٩/٣٤١ ؛ المشارق : ١٧٥.

و أرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا، فقال لهم الله : طوفوا بعرش النّور، فصلّوا على نور جلالي، محمّد حبيبي، و احملوا عرشي فطافوا بعرش الجلال، و صلّوا على محمّد ﷺ و حملوا العرش فأطاقوا حمله، فقالوا : ربّنا، أمرتنا بتسبيحك و تقديسك، فقال لهم الله : يا ملائكتي، إذا صلّيتم على حبيبي محمّد ﷺ فقد سبّحتموني و قدّستموني و هلّلتموني.

٣٧ – و فيه : عن ابن عبّاس عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى عليَّ صلاة واحدة صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة، و لم يبق رطب و لا يابس، إلّا و صلّى على ذلك العبد، لصلاة الله عليه.

٣٨ – **مجموعة الشّهيد** : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : إنّ الشّيطان اثنان : شيطان الجنّ، و يبعد بلا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، و شيطان الإنس، و يبعد بالصّلاة على النّبيّ و آله.

الباب السّادس و العشرون
كيفيّة الصّلاة على محمّد و آله

١ – **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن أحمد بن إبراهيم اللّيثيّ، عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن الجعد، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال : قلت : يا رسول‌الله، قد علّمتنا السّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك ؟ فقال : قولوا : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

و رواه الطّوسيّ في الأمالي عن أبيه، عن المفيد، عن الصّدوق، مثله.

---

٣٧ – المستدرك ٥ : ٣٤١/٤٠ ؛ المشارق : ١٧٦ .

٣٨ – المستدرك ٥ : ٣٤٢/٤١ ؛ المجموعة : مخطوط.

الباب السّادس و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١٢١٤/٢ ؛ أمالي الصّدوق : ٣١٥ ؛ أمالي الطّوسي ٢ : ٤٣ .

[٥٠٣٠] ٢ - **جمال الأُسبوع** : عن جماعة بإسنادهم إلى الصّفّار، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بزرج، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : يا ربّ صلّ على محمّد و على أهل بيته، غفر[1] الله له البتّة، فقلت له : البتّة، فقال : كذا قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

٣ - **مجموعة الشّهيد** : قال الشّيخ السّعيد العالم العلّامة أوحد الدّهر، فريد العصر، ذوالفضائل والمآثر والعلوم والمفاخر، تاج الملّة و الحقّ و الدّين، الحسن بن الدّربيّ : قرأت على الشّيخ الصّالح أبي الفائز سالم بن الحسين بن كامل بن قتارويه، و قال : أخبرني الشّيخ الأديب خزيمة الأسديّ رحمه الله، قال : حدّثنا الرّئيس الأجلّ أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، قال : حدّثنا السّيّد الأجل الطّاهر نقيب النّقباء ذوالمناقب أبوالغنائم المعمّر بن محمّد بن عبدالله بن الحسين، قال : حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن داود الأنماطيّ قال : أخبرني أبي إجازة عن عليّ بن العبّاس العلويّ، عن عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر القاري، عن أبي القاسم عليّ بن محمّد النّخعيّ الكوفيّ، قال : حدّثنيّ سليمان بن إبراهيم، عن جدّي لأُمّي قال : عدّهنّ في يدي نصر بن مزاحم، قال نصر : عدّهنّ في يدي أبو خالد، و قال أبوخالد : عدّهنّ في يدي زيد بن عليّ و قال زيد بن عليّ : و عدّهنّ في يدي عليّ بن الحسين عليهما السلام و قال عليّ بن الحسين عليه السلام : عدّهنّ في يدي أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال عليّ عليه السلام عدّهنّ في يدي رسول‌الله صلى الله عليه وآله و قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : عدّهنّ في يدي جبرئيل عليه السلام و قال جبرئيل : هكذا أُنزل بهنّ من عند ربّ العزّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و ترحّم على محمّد و آل محمّد، كما ترحّمت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و تحنّن على محمّد و آل محمّد، كما تحنّنت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، و تسلّم على محمّد

---

٢ - المستدرك ٥ : ٣/٣٤٤؛ الجمال : ٢٤١؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٦/٦٧.

(١) أثبتناه من الجمال و البحار، و في المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة - : عفا.

٣ - المستدرك ٥ : ٨/٣٤٧؛ المجموعة : مخطوط.

و آل محمّد، كما سلّمت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، قال أبوخالد : عدّهنّ بأصابع الكفّ مضمومة واحدة واحدة مع الإبهام.

٤ - تفسير أبي الفتوح : عن كعب بن عجرة، قال : لمّا نزل قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللّهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ ...﴾[1] (الآية) قلت : يا رسول‌الله، قد علمنا كيف السّلام عليك، فكيف أُصلّي عليك ؟ قال : قل اللّهمّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

٥ - جامع الأخبار : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قال : اللّهمّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، أعطاه الله أجر اثنين و سبعين شهيداً.

٦ - عيون أخبار الرّضا عليه السلام: عن عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب و جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنهما، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن الرّيّان بن الصّلت، عن الرّضا عليه السلام فيما احتجّ عليه السلام على علماء المخالفين بمحضر المأمون، في تفضيل العترة الطّاهرة، قال عليه السلام : ... و أمّا الآية السّابعة، فقول الله تعالى : ﴿إِنَّ اللّهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[1] (و قد علم المعاندون منهم، أنّه لمّا نزلت هذه الآية)[2] قيل : يا رسول‌الله، قد عرفنا التّسليم عليك فكيف الصّلاة عليك ؟ فقال : تقولون : اللّهمّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، فهل بينكم معاشر النّاس في هذا خلاف ؟ قالوا : لا، قال المأمون : هذا ما[3] لا خلاف فيه أصلاً، و عليه إجماع الأُمّة.

---

٤ - المستدرك ٥ : ٩/٣٤٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٣٤٣، ٣٤٤.

(١) الأحزاب / ٥٦.

٥ - المستدرك ٥ : ١٠/٣٤٩ ؛ الجامع : ٧٠ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤.

٦ - المستدرك ٥ : ١١/٣٤٩ ؛ العيون ١ : ٢٣٦ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ١٦/٥١.

(١) الأحزاب / ٥٦.

(٢) ليس في العيون.

(٣) العيون : ممّا.

٧ – **كنز جامع الفوائد** : نقلاً عن تفسير محمّد بن العبّاس – عن عبدالعزيز بن يحيى، عن عليّ بن الجعد، عن شعيب، عن الحكم، قال ، سمعت ابن أبي ليلى يقول : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي إليك هديّة ؟ قلت : بلى، قال إنّ رسول‌الله ﷺ خرج إلينا فقلت : يا رسول‌الله، قد علمنا كيف السّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللّهمّ صلِّ على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، و بارك على محمّد و آل محمّد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

الباب السّابع و العشرون
استحباب ذكر الله و الصّلاة على النّبيّ في كلّ مجلس و الصّلاة على محمّد و آله عند النّسيان

١ – **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : ما من قوم اجتمعوا في مجلس، و لم يذكروا الله عزّوجلّ، و لم يصلّوا عليَّ، إلّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم، فإن شاء أخذهم، و إن شاء عفا عنهم.

٢ ـ **علل الشّرائع** : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، و في عيون الأخبار عن أبيه و محمّد بن الحسن، عن سعد، و الحميريّ و محمّد بن يحيى و أحمد بن إدريس كلّهم عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفريّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام (في حديث) : أنّ الحسن عليه السلام أجاب السّائل الّذي سأله عن الذّكر

---

٧ – المستدرك ٥ : ١٢/٣٥٠ ؛ الكنز : مخطوط ؛ عنه في البحار ٢٧ : ١٠/٢٥٩ ؛ تأويل الآيات : ١٦٤ .

الباب السّابع و العشرون

١ – المستدرك ٥ : ١/٣٥١ ؛ الجعفريّات : ٢١٥ .

٢ – الوسائل ٤ : ١/١٢١٥ ؛ العلل : ٦/٩٧ ؛ العيون ١ : ٣٥/٦٥ ؛ الاحتجاج : ٢٦٦ ؛ الغيبة : ٢/٥٨ .

و النّسيان، فقال: إنّ قلب الرّجل في حُقّ[1] و على الحُقّ طَبَق فإن صلّى الرّجل عند ذلك على محمّد و آل محمّد صلاة تامّة انكشف ذلك الطّبق عن ذلك الحقّ فأضاء القلب و ذكر الرّجل ما كان نسي، و إن هو لم يصلّ على محمّد و آل محمّد أو نقص من الصّلاة عليهم انطبق ذلك الطّبق على ذلك الحقّ فأظلم القلب و نسي الرّجل ما كان ذكره.

و رواه الطّبرسيّ في الاحتجاج مرسلاً.

و رواه النّعمانيّ في الغيبة عن عبدالواحد بن عبدالله الموصليّ، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله، مثله.

الباب الثّامن و العشرون
استحباب ختم الكلام بالصّلاة على محمّد و عليّ صلّى الله عليهما، و رفع الصّوت بها على محمّد و آله، و الصّلاة على محمّد و آله عشراً فمازاد

١ - **عيون أخبار الرّضا** عليه السلام: عن محمّد بن عمر الجعابيّ، عن الحسن بن عبدالله التّميميّ، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من كان آخر كلامه الصّلاة عليّ و على عليّ دخل الجنّة.

٢ - **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ارفعوا أصواتكم بالصّلاة عليّ فإنّها تذهب بالنّفاق.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عبدالله بن سنان، مثله.

---

(١) الحُقّ: الوِعاء (القاموس المحيط: حقق).

الباب الثّامن و العشرون

١ - الوسائل ٤: ١٢١٦/١؛ العيون ٢: ٢٧٣/٦٤.

٢ - الوسائل ٤: ١٢١٦/١؛ الكافي ٢: ١٣/٣٥٨؛ الثّواب: ١/١٩٠.

[٥٠٤٠] ٣ – **جامع الأخبار** : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى عليَّ مرّة صلّى الله عليه عشراً، و من صلّى عليَّ عشراً صلّى الله عليه مائة مرّة، و من صلّى عليَّ مائة مرّة، صلّى الله عليه ألف مرّة، و من صلّى عليَّ ألف مرّة، لا يعذّبه الله في النّار أبداً.

الباب التّاسع و العشرون
وجوب الصّلاة على النّبيّ ﷺ كلّما ذكر، و وجوب الصّلاة على آله مع الصّلاة عليه

١ – **الكافي** : عن أبي عليّ الأشعريّ، عن الحسين بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : من ذكرت عنده فنسي أن يصلّي عليّ خطّأ الله به طريق الجنّة.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال، مثله.

٢ – **و فيه** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن عبيدالله بن عبدالله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ (في حديث) : و من ذكرت عنده فلم يصلّ عليَّ فلم يغفرالله له فأبعده[1] الله.

و رواه الصّدوق في المجالس، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد.

و رواه في ثواب الأعمال، مثله.

٣ – **الفقيه** : بإسناده، عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمّد، عن آبائه في وصيّة النّبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام قال : يا عليّ، من نسي الصّلاة عليّ فقد أخطأ

---

٣ – المستدرك ٥ : ١/٣٥١ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣ .

الباب التّاسع و العشرون

١ – الوسائل ٤ : ١/١٢١٧ ؛ الكافي ٢ : ٢٠/٣٥٩ ؛ الثّواب : ١/٢٤٦ .

٢ – الوسائل ٤ : ٣/١٢١٨ ؛ الكافي ٤ : ٥/٦٧ ؛ الأمالي : ٢/٥٦ ؛ الثّواب : ٤/٨٩ .

(١) الوسائل – ط الإسلاميّة – : و أبعده.

طريق الجنّة.

٤ – أمالي الصّدوق : عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أراد التّوسّل إليّ و أن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصلّ على أهل بيتي و يدخل السّرور عليهم.

٥ – و فيه : عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبدالله بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : صلّى الله على محمّد و آله قال الله جلّ جلاله : صلّى الله عليك، فليكثر من ذلك، و من قال : صلّى الله على محمّد و لم يصلّ على آله لم يجد ريح الجنّة، و ريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام.

٦ – و فيه : عن عليّ بن الحسين المؤدّب، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى عليّ و لم يصلّ على آلي لم يجد ريح الجنّة، و إنّ ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام.

٧ – معاني الأخبار : عن أحمد بن محمّد المقريّ، عن ابن بندار، عن محمّد بن الحجّاج، عن أحمد بن العلاء، عن أبي زكريّا، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : البخيل حقّاً من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ.

٨ – ثواب الأعمال : عن أبيه : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن

---

٤ – الوسائل ٤ : ١٢١٨/٥ ؛ الأمالي : ٣١٠/٥.

٥ – الوسائل ٤ : ١٢١٩/٦ ؛ الأمالي : ٣١٠/٦.

٦ – الوسائل ٤ : ١٢١٩/٧ ؛ الأمالي : ١٦٧/٩.

٧ – الوسائل ٤ : ١٢١٩/٩ ؛ المعاني : ٢٤٦/٩.

٨ – الوسائل ٤ : ١٢٢٠/١٠ ؛ الثّواب : ١٨٨/١ ؛ الأمالي : ٤٦٤/١٨ ؛ و المستدرك ٥ : ٣٥٤/٧ ؛ الجمال : ٢٣٧ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٦/٣٠.

واصل بن عبدالله، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأميرالمؤمنين عليه السلام: ألا أُبشّرك؟ قال: بلى...(إلى أن قال:) أخبرني جبرئيل: أنّ الرّجل من أُمّتي إذا صلّى عليّ و أتبع بالصّلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السّماء و صلّت عليه الملائكة سبعين صلاة، و إنّه لمذنب خطّاء[1] ثمّ تحاتّ عنه الذّنوب كما يتحاتّ الورق من الشّجر، و يقول الله تبارك و تعالى: لبّيك عبدي و سعديك، يا ملائكتي، أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة، و أنا أُصلّي عليه سبعمائة صلاة، و إذا صلّى عليّ و لم يتبع بالصّلاة على أهل بيتي كان بينها و بين السّماوات[2] سبعون حجاباً، و يقول الله تبارك و تعالى: لا لبّيك و لا سعديك، يا ملائكتي، لا تصعدوا دعاءه إلّا أن يلحق بالنّبيّ عترته، فلا يزال محجوباً حتّى يلحق بي أهل بيتي.

و في المجالس عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين[3] بن محمّد، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، مثله.

و رواه السّيّد عليّ بن طاووس في جمال الأُسبوع، عن جماعة بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن عطا، عن عبدالله بن سنان، مثله.

٩ - **المقنعة**: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (في حديث): أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: قال لي جبرئيل: من ذُكرت عنده فلم يصلّ عليك فأبعده الله، قلت: آمين، فقال: و من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، قلت: آمين قال: و من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله، فقلت: آمين.

[٥٠٥٠] ١٠ - **الإرشاد للمفيد**: عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: البخيل كلّ البخيل الّذي إذا ذكرت عنده لم

---

(١) البحار و الأمالي: و إن كان مذنباً خطّاءً.

(٢) التّواب: السّماء.

(٣) الأمالي: الحسن.

٩ - الوسائل ٤: ١٣/١٢٢١؛ المقنعة: ٤٩.

١٠ - الوسائل ٤: ١٤/١٢٢١؛ الإرشاد: ٢٦٧؛ عنه في البحار ٩٤: ٤٧/٦١.

يصلّ عليّ.

١١ - مصباح الكفعميّ : عن عليّ عليه السلام في خطبة يوم الجمعة : الحمد لله ذي القدرة و السّلطان...(إلى أن قال :) و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله الصّادق الأمين، ختم به النّبيّين، و أرسله رحمة للعالمين صلّى الله عليه و آله أجمعين، فقد أوجب الصّلاة عليه و أكرم مثواه لديه.

١٢ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عبيد بن حمدون، عن محمّد بن حسّان بن سهيل، عن عامر بن الفضل، عن بشر بن سالم البجليّ و محمّد بن عمران الذّهليّ، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من نسي الصّلاة عليَّ أخطأ طريق الجنّة.

١٣ - المحكم و المتشابه ـ المعروف بتفسير النّعمانيّ ـ : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لا تصلّوا عليَّ صلاة مبتورة، بل صلوا إليّ أهل بيتي[1]، و لا تقطعوهم، فإنّ كلّ نسب و سبب يوم القيامة منقطع إلّا نسبي[2].

١٤ - عدّة الدّاعيّ : (في حديث) قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله أجفى النّاس رجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ عليَّ.

١٥ - الجعفريّات : أخبرنا عبدالله بن محمّد قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من ذكرت عنده و لم يصلِّ عليَّ، خطىء طريق الجنّة.

---

١١ - الوسائل ٤ : ١٥/١٢٢١ ؛ المصباح : ٧١٦.

١٢ - الوسائل ٤ : ١٦/١٢٢١ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ١٤٣.

١٣ - الوسائل ٤ : ١٧/١٢٢٢ ؛ المحكم : ١٩.

(١) المحكم : بل صلّوا على أهل بيتي.

(٢) و فيه : إلّا سببي و نسبي.

١٤ - الوسائل ٤ : ١٨/١٢٢٢ ؛ العدّة : ٣٤.

١٥ - المستدرك ٥ : ١/٣٥٢ ؛ الجعفريّات : ٢١٥.

١٦ - **بحارالأنوار** : ـ عن كتاب جامع الأحاديث ـ : عن سهل بن أحمد، عن محمّد ابن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : رغم أنف رجل ذكرت عنده، فلم يصلّ عليّ...(الخبر).

١٧ - **عوالي اللآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قيل له : يا رسول‌الله، أرأيت قول الله تعالى : ﴿إِنَّ اللّهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾[1] كيف هو ؟ فقال صلى الله عليه وآله : هذا من العلم المكنون، و لو لا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم، إنّ الله تعالى وكّل بي ملكين، فلا أُذكر عند مسلم فيصلّي عليّ، إلّا قال له ذانك[2] الملكان : غفر الله لك، و قال الله و ملائكته : آمين، و لا أُذكر عند مسلم فلا يصلّي عليّ، إلّا قال له الملكان : لا غفر الله لك، و قال الله و ملائكته : آمين.

و رواه أبوالفتوح في تفسيره، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

١٨ - **جامع الأخبار** : عن جابر بن عبدالله، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من ذكرني فلم يصلّ عليّ فقد شقي...(الخبر).

١٩ - **نوادر الرّاونديّ** : عن عبدالجبّار بن أحمد بن محمّد الرّوياني، عن عبدالواحد بن محمّد بن سلام، عن إسماعيل بن الزّاهد، عن محمّد بن أحمد، عن إسحاق، عن عبدالله بن مسلمة، عن سلمة بن وردان، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ارتقى رسول‌الله صلى الله عليه وآله على المنبر درجة فقال : آمين، ثمّ ارتقى الثّانية فقال : آمين، ثمّ ارتقى الثّالثة فقال : آمين، ثمّ استوى فجلس، فقال أصحابه : على ما أمّنت ؟ فقال : أتاني جبرئيل، فقال : رغم أنف امرىء ذكرت عنده فلم يصلّ عليك، فقلت : آمين، فقال : رغم أنف امرىء أدرك أبويه فلم يدخل الجنّة، فقلت : آمين، فقال : رغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت : آمين.

---

١٦ - المستدرك ٥ : ٢/٣٥٢ ؛ جامع الأحاديث : ٨٣ ؛ البحار ٩٤ : ٦٧/٧٢.

١٧ - المستدرك ٥ : ٣/٣٥٢ ؛ العوالي ٢ : ٩٧/٣٨ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٧/٦٨ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٣٤٤ ؛ الدّرّ المنثور ٥ : ٢١٨.

(١) الأحزاب / ٥٦.

(٢) العوالي و البحار : ذلك.

١٨ - المستدرك ٥ : ٤/٣٥٣ ؛ الجامع : ٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣.

١٩ - المستدرك ٥ : ٦/٣٥٣ ؛ عن النّوادر في البحار ٩٦ : ١٣/٣٤٧.

[٥٠٦٠] ٢٠ - **تفسير أبي الفتوح** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : أُسري بي ليلة المعراج إلى السّماء، فرأيت ملكاً له ألف يد، لكلّ يد ألف أصبع، و هو يحاسب و يعدّ بتلك الأصابع، فقلت لجبرئيل : من هذا الملك ؟ و ما الّذي يحاسبه ؟ قال : هذا ملك موكّل على قطر المطر، يحفظها كم قطرة تنزل من السّماء إلى الأرض، فقلت للملك : أنت تعلم مذ خلق الله الدّنيا، كم قطرة نزلت من السّماء إلى الأرض ؟ فقال : يا رسول‌الله، فو الله الّذي بعثك بالحقّ إلى خلقه، غير أنّي أعلم كم قطرة نزلت من السّماء إلى الأرض، أعلم تفصيلاً كم قطرة نزلت في البحر، و كم قطرة نزلت في البرّ، و كم قطرة نزلت في العمران، و كم قطرة نزلت في البستان، و كم قطرة نزلت في السّبخة، و كم قطرة نزلت في القبور، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : فتعجّبت من حفظه و تذكّره حسابه، فقال : يا رسول‌الله، حساب لا أقدر عليه بما عندي من الحفظ و التّذكّر والأيدي والأصابع، فقال : أيّ حساب هو ؟ فقال : قوم من اُمّتك يحضرون مجمعاً، فيذكر اسمك عندهم، فيصلّون عليك، فأنا لا أقدر على حصر ثوابهم.

٢١ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى عليَّ و لم يصلِّ على آلي ردّت عليه، و قال صلى الله عليه وآله : يؤمر بأقوام إلى الجنّة فيخطئون الطّريق، قيل : يا رسول‌الله، لم ذاك ؟ قال : سمعوا اسمي و لم يصلّوا عليَّ.

٢٢ - **أجوبة فخر المحقّقين لمسائل السّيّد حيدر الآمليّ** : فقد نقل عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : لا تفرقّوا بيني و بين آلي بعلي.

الباب الثّلاثون
استحباب التّهليل و اختياره على أنواع الأذكار و العبادات المندوبة

١ - **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الفضيل بن عبدالوهّاب،

---

٢٠ - المستدرك ٥ : ٨/٣٥٥ ؛ تفسير أبي الفتوح ٢ : ٢٨٥.

٢١ - المستدرك ٥ : ٩/٣٥٦ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٢٢ - المستدرك ٥ : ١٠/٣٥٦.

الباب الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٢٢٣ ؛ الكافي ٢ : ٢/٣٧٥ ؛ المحاسن : ١٦/٣٠ ؛ الثّواب : ٥/١٦.

عن إسحاق بن عبيدالله، عن عبيدالله بن الوليد الوصّافيّ رفعه قال: قال رسول‌الله ﷺ: من قال: لا إله إلّا الله غرست له شجرة في الجنّة من ياقوتة حمراء، منبتها في مسك أبيض، أحلى من العسل، و أشدّ بياضاً من الثّلج، و أطيب ريحاً من المسك فيها أمثال[1] ثدي الأبكار تعلو[2] عن سبعين حلّة، و قال رسول‌الله ﷺ: خير العبادة قول: لا إله إلّاالله، و قال: خير العبادة الاستغفار، و ذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه: ﴿فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَااِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾[3].

و رواه أحمد بن محمّد البرقيّ في المحاسن عن الفضيل بن عبدالوهّاب، مثله.

محمّد بن عليّ بن الحسين في ثواب الأعمال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن الفضيل بن عبدالوهّاب، مثله إلى قوله: سبعين حلّة.

٢ - ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبدالله - من ولد عمر بن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام - عن أبيه، و عن أبي سعيد الخدريّ، عن النّبيّ ﷺ قال: قال الله عزّوجلّ لموسى بن عمران: يا موسى، لو أنّ السّماوات[1] و عامريهنّ عندي والأرضين السّبع في كفّة و لا إله إلّاالله في كفّة مالت بهنّ لا إله إلّاالله.

و رواه أيضاً في التّوحيد، مثله.

٣ - و فيه: عنه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، و الحسن ابن عليّ الكوفيّ كلّهم عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن جميع، رفعه إلى النّبيّ ﷺ قال: ثمن الجنّة لا إله إلّاالله.

و رواه أيضاً في التّوحيد، مثله.

---

(١) الثّواب: فيها ثمار أمثال.

(٢) الثّواب و المحاسن: تفلق.

(٣) محمّد / ١٩.

٢ - الوسائل ٤: ٣/١٢٢٣؛ الثّواب: ١/١٥؛ التّوحيد: ٣٤/٣٠.

(١) الوسائل - ط المؤسّسة - زيادة: السّبع.

٣ - الوسائل ٤: ٤/١٢٢٣؛ الثّواب: ٤/١٦؛ التّوحيد: ١٣/٢١.

٤ – و فيه : بهذا الإسناد عن الحسين بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ليس شيء إلّا وله شيء يعدله إلّا الله، فإنّه لا يعدله شيء، و لا إله إلّاالله، فإنّه لا يعدلها شيء...(الحديث).

٥ – و فيه : بالإسناد عن جابر، عن أبي الطّفيل، عن عليّ عليه السلام قال : ما من عبد مسلم يقول : لا إله إلّاالله إلّا صعدت تخرق كلّ سقف، لا تمرّ بشيء من سيّئاته إلّا طلستها[1] حتّى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف.

و رواه أيضاً في التّوحيد، مثله.

٦ – و فيه : عنه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي عمران العجليّ، عن محمّد ابن سنان، عن أبي العلاء الخفّاف، عن عطيّة العوفيّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما قلت و لا قال القائلون قبلي مثل لا إله إلّاالله.

و رواه أيضاً في كتاب التّوحيد، مثله.

٧ – و فيه : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : خير العبادة قول : لا إله إلّاالله.

و رواه الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، مثله.

و رواه الصّدوق في التّوحيد بإسناده عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، مثله.

[٥٠٧٠] ٨ – و فيه : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن السّعدآباديّ، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن أبي عمران العجليّ – رفعه – قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من مؤمن يقول : لا إله إلّاالله إلّا محت ما في صحيفته من سيّئات حتّى تنتهي إلى مثلها من حسنات.

---

٤ – الوسائل ٤ : ٥/١٢٢٤ ؛ الثّواب : ٦/١٧.

٥ – الوسائل ٤ : ٦/١٢٢٤ ؛ الثّواب : ٧/١٧ ؛ التّوحيد : ١٢/٢١.

(١) طَلَسْتُ الكتابَ : مَحَوْتُه (اللّسان : طلس).

٦ – الوسائل ٤ : ٧/١٢٢٤ ؛ الثّواب : ٩/١٧ ؛ التّوحيد : ١/١٨.

٧ – الوسائل ٤ : ٨/١٢٢٤ ؛ الثّواب : ١٠/١٧ ؛ الكافي ٢ : ٥/٣٦٧ ؛ التّوحيد : ٢/١٨.

٨ – الوسائل ٤ : ٩/١٢٢٤ ؛ الثّواب : ١١/١٨.

٩ – **التّوحيد** : عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل بين الصّفا والمروة فقال : يا محمّد، طوبى لمن قال من أُمّتك : لا إله إلّاالله وحده مخلصاً.

و رواه في ثواب الأعمال عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السّعد آباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، مثله.

١٠ – و فيه : عن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن زياد، عن أحمد بن عبدالله الهرويّ، عن الرّضا عليه السلام عن آبائه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ أشهد أن لا إله إلّاالله كلمة عظيمة كريمة على الله عزّوجلّ، من قالها مخلصاً استوجب الجنّة، و من قالها كاذباً عصمت ما له و دمه و كان مصيره إلى النّار.

١١ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : لا إله إلّاالله في ساعة من ليل أو نهار طلست ما في صحيفته من السّيّئات.

١٢ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ لله عزّوجلّ عموداً من ياقوتة حمراء رأسه تحت العرش و أسفله على ظهر الحوت في الأرض السّابعة السّفلى فإذا قال العبد : لا إله إلّاالله اهتزّ العرش[1] فيقول الله تعالى له : اسكن يا عرشي، فيقول : لا أسكن[2] و أنت لم تغفر لقائلها، فيقول تبارك و تعالى : اشهدوا سكّان سماواتي أنّي قد غفرت لقائلها.

و في عيون الأخبار بأسانيد تقدّمت في إسباغ الوضوء عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام نحوه.

١٣ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيّد القول لا إله إلّاالله، و خير

---

٩ – الوسائل ٤ : ١٣/١٢٢٥ ؛ التّوحيد : ١١/٢١ ؛ الثّواب : ٢/١٩.

١٠ – الوسائل ٤ : ١٤/١٢٢٦ ؛ التّوحيد : ١٨/٢٣.

١١ – الوسائل ٤ : ١٥/١٢٢٦ ؛ التّوحيد : ١٩/٢٣.

١٢ – الوسائل ٤ : ١٦/١٢٢٦ ؛ التّوحيد : ٢٠/٢٣ ؛ العيون ٢ : ٤٣/٣١.

(١) التّوحيد زيادة : و تحرّك العمود و تحرّك الحوت.

(٢) التّوحيد و العيون : كيف أسكن.

١٣ – المستدرك ٥ : ١/٣٥٦ ؛ الجعفريّات : ٢٢٨.

العبادة الاستغفار.

١٤ - دعوات الرّاونديّ : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : ما من الذّكر شيء أفضل من قول لا إله إلّاالله، و ما من الدّعاء شيء أفضل من الاستغفار، ثمّ تلا : ﴿فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾[1].

١٥ - بحار الأنوار : ـ عن كتاب جامع الأحاديث ـ عن أحمد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : سيّد القول لا إله إلّاالله.

١٦ - و فيه : عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضّال، عن الصّادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : شعار المسلمين على الصّراط يوم القيامة، لا إله إلّاالله، و على الله فليتوكّل المتوكّلون.

١٧ - الاحتجاج : عن أصبغ بن نباتة، قال : سأل ابن الكوّاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال : كم بين موضع قدمك إلى عرش ربّكَ ؟ قال : ثكلتك اُمّك ابن الكوّاء، سَلْ متعلّماً و لا تسأل متعنّتاً، من موضع قدمي إلى (موضع)[1] عرش ربّي، أن يقول قائل مخلصاً : لا إله إلّاالله، قال : يا أميرالمؤمنين، فما ثواب من قال : لا إله إلّاالله ؟ قال : من قال : لا إله إلّاالله مخلصاً طمست ذنوبه، كما يطمس الحرف الأسود من الرّقّ الأبيض، فإذا قال ثانية : لا إله إلّاالله مخلصاً خرقت أبواب السّماء[2] و صفوف الملائكة، حتّى تقول الملائكة بعضها لبعض : اخشعوا لعظمة الله، فإذا قال ثالثة مخلصاً : لا إله إلّاالله لم تنهنه[3] دون العرش، فيقول الجليل : اسكني، فوعزّتي و جلالي، لأغفرنّ لقائلك بما كان فيه، ثمّ تلا هذه الآية : ﴿اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

---

١٤ - المستدرك ٥ : ٢/٣٥٧ ؛ الدّعوات : ٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٦٣/٢٠٤.

(١) محمّد / ١٩.

١٥ - المستدرك ٥ : ٤/٣٥٧ ؛ البحار ٩٤ : ٤٣/٢٠٤ ؛ جامع الأحاديث : ٨٧.

١٦ - المستدرك ٥ : ٥/٣٥٧ ؛ البحار ٩٣ : ٤٣/٢٠٤ ؛ جامع الأحاديث : ٨٩.

١٧ - المستدرك ٥ : ٦/٣٥٨ ؛ الاحتجاج : ٢٥٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٥/١٩٨.

(١) ليس في الاحتجاج.

(٢) الاحتجاج : السّماوات.

(٣) ما نَهْنَهَها شيء دون العرش : أي ما منعها و كفّها عن الوصول إليه (اللّسان : نهنه).

وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾[٤] يعني إذا كان عمله خالصاً[٥] ارتفع قوله و كلامه...(الخبر).

[٥٠٨٠] ١٨ - أمالي الطّوسيّ : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن عيسى بن محمّد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن معتب مولى أبي عبدالله، عنه، عن أبيه عليه السلام قال : جاء أعرابيّ إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول‌الله، هل للجنّة من ثمن ؟ قال : نعم، قال : ما ثمنها ؟ قال : لا إله إلّاالله، يقولها العبد مخلصاً بها، قال : و ما إخلاصها ؟ قال : العمل بما بعثت به في حقّه، و حبّ أهل بيتي، قال : فداك أبي و أُمّي و إنّ حبّ أهل البيت لمن حقّها ؟ قال : إنّ حبّهم لأعظم حقّها.

١٩ - عوالي اللّآلىء : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : من قال : لا إله إلّاالله دخل الجنّة، و إنْ زنا و إنْ سرق.

٢٠ - فقه الرّضا عليه السلام : نروي أنّ رجلاً أتى أباجعفر عليه السلام فسأله عن الحديث الّذي روي عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قال : لا إله إلّاالله دخل الجنّة، فقال أبوجعفر عليه السلام : الخبر حقّ، فولّى الرّجل مدبراً، فلمّا خرج أمر بردّه، ثمّ قال : يا هذا، إنّ للا إله إلّاالله شروطاً، ألا و إنّي من شروطها.

٢١ - التّوحيد : عن محمّد بن أحمد بن تميم، عن محمّد بن إدريس الشّاميّ، عن هارون ابن عبدالله، عن أبي أيّوب، عن قدامة بن محرز، عن مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشجّ، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد، عن أبيه زيد بن خالد، قال : أرسلني رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال لي : بشّر النّاس أنّه من قال : لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، فله الجنّة.

٢٢ - عيون أخبار الرّضا عليه السلام : عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضّبّيّ، قال : لمّا قدم الرّضا عليه السلام بنيسابور أيّام المأمون...(إلى أن قال :) فقال : حدّثني أبي، عن جدّي، عن

---

(٤) فاطر / ١٠.

(٥) الاحتجاج : صالحاً.

١٨ - المستدرك ٥ : ٧/٣٥٨ ؛ الأمالي ٢ : ١٩٦ ؛ عنه في البحار ٢٧ : ١٢٩/١٣٣.

١٩ - المستدرك ٥ : ٨/٣٥٩ ؛ العوالي ١ : ٤٣/٤١.

٢٠ - المستدرك ٥ : ٩/٣٥٩ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ٥٣.

٢١ - المستدرك ٥ : ١٢/٣٦٠ ؛ التّوحيد : ١٥/٢٢.

٢٢ - المستدرك ٥ : ١٣/٣٦٠ ؛ العيون ٢ : ٢/١٣٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٤/١٩٨.

أبيه أنّه سمع أباه يذكر أنّه سمع أباه يقول : سمعت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام يذكر، أنّه سمع النّبيّ صلى الله عليه وآله يقول : قال الله عزّوجلّ : لا إله إلّاالله اسمي[1] من قاله مخلصاً من قلبه دخل حصني، و من دخل حصني أمن من عذابي.

٢٣ – كمال الدّين : عن محمّد بن إبراهيم الطّالقانيّ، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلوديّ، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أفضل الكلام قول لا إله إلّاالله، فقيل : يا رسول‌الله، و من أوّل من قال : لا إله إلّاالله ؟ قال : أنا، و أنا نور بين يدي الله جلّ جلاله.

٢٤ – ثواب الأعمال : عن أبيه، عن عبدالله بن الحسن، عن أحمد بن عليّ، عن إبراهيم ابن محمّد الثّقفيّ (عن محمّد بن يحيى)[1] عن محمّد بن إسحاق، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ، قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً، و عنده نفر من أصحابه، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام إذ قال : من قال : لا إله إلّاالله دخل الجنّة.

٢٥ – جامع الأخبار : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ موسى بن عمران عليه السلام كان فيما يناجي ربّه، قال : ربّ، كيف المعرفة بك فعلّمني ؟ قال : تشهد أن لا إله إلّاالله، قال : يا ربّ، كيف الصّلاة ؟ قال لموسى : قل : لا إله إلّاالله قال : يا ربّ، فأين الصّلاة ؟ قال : قل : لا إله إلّا الله وكذلك تقولها عبادي إلى يوم القيامة، من قالها فلو وضعت السّماوات و الأرضون السّبع في كفّة، و وضع لا إله إلّاالله في كفّة أُخرى، لرجحت بهنّ، و لو وضعت عليهنّ أمثالها.

٢٦ – و فيه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، خرج من فمه طير أخضر، له جناحان مكلّلان بالدّرّ و الياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق و المغرب، حتّى ينتهي إلى العرش، و له

---

(١) المستدرك – ط الحجريّة – : حصني.

٢٣ – المستدرك ٥ : ١٤/٣٦١ ؛ الكمال : ١٤/٦٦٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣١/٢٠٠.

٢٤ – المستدرك ٥ : ١٥/٣٦٢ ؛ الثّواب : ١/٢٢ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤٠/٢٠٢.

(١) ليس في الثّواب.

٢٥ – المستدرك ٥ : ١٦/٣٦٢ ؛ الجامع : ٥٨ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٤١/٢٠٢.

٢٦ – المستدرك ٥ : ١٧/٣٦٢ ؛ الجامع : ٦٠.

دويّ كدويّ النّحل، يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى : مدحتني و مدحت نبيّي اسكن، فيقول : كيف أسكن و لم تغفر لقائل لا إله إلّاالله ؟ فيقول : اسكن فقد غفرت له.

٢٧ - المسلسلات : قال : حدّثنا محمّد بن جعفر الوكيل من بني هاشم، قال : حدّثني أبوبكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن زريق البغداديّ، قال : حدّثني أحمد بن عبدالله المالكيّ، قال : حدّثني عبد الرّحمن بن اللّيث، قال : حدّثني إسحاق بن إبراهيم الموصليّ، قال : سمعت شيرويه النّحويّ قال : سمعت هرثمة بن أعين يقول : سمعت هارون الرّشيد يقول : سمعت أبي المهديّ يقول : سمعت أبي المنصور يقول : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال : قال رسول‌الله ﷺ : أفضل الكلام لا إله إلّاالله، و أفضل الدّعاء الحمد لله.

[٥٠٩٠] ٢٨ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ ﷺ قال : إذا قال العبد : لا إله إلّاالله، طمست ما قبلها من السّيّئات، يقول الله : لا إله إلّاالله حصني، من دخل حصني أمن عذابي.

٢٩ - و فيه : عنه ﷺ قال : لا إله إلّاالله كلمة طيّبة مباركة، من قالها مخلصاً نجا منّي و دخل الجنّة، و من قالها غير مخلص نجا منّي و دخل النّار[١].

٣٠ - و فيه : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : ما تكلّم المتكلّمون، بمثل شهادة أن لا إله إلّاالله.

٣١ - و فيه : قال ﷺ : ثمن الجنّة لا إله إلّاالله، مفتاح الجنّة لا إله إلّاالله، نجا صاحب هذه الشّهادة، فيقول الله : عبدي عهد إليّ فأنا أحقّ من وفى بالعهد، ادخلوا عبدي الجنّة.

٣٢ - و فيه : قال ﷺ : إذا قال العبد : لا إله إلّاالله، خرقت سقوف السّماء، حتّى تصير مثل القمر، و أعماله حولها مثل الكواكب.

و قال ﷺ : من قال غدوة و عشيّاً : لا إله إلّا أنت، ضمّت إحداهما إلى الأُخرى، و يمحى

---

٢٧ - المستدرك ٥ : ١٨/٣٦٣ ؛ المسلسلات : ١١١.

٢٨ - المستدرك ٥ : ١٩/٣٦٣ ؛ اللّبّ . مخطوط.

٢٩ - المستدرك ٥ : ٢٠/٣٦٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

(١) أي من قالها مخلصاً عدّ مؤمناً، و من لم يقلها مخلصاً دخل الإسلام و صان بها نفسه و عرضه و ماله (هامش المستدرك - ط المؤسّسة -).

٣٠ - المستدرك ٥ : ٢٢/٣٦٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٣١ - المستدرك ٥ : ٢٣/٣٦٤ ؛ اللّبّ : مخطوط .

٣٢ - المستدرك ٥ : ٢٤/٣٦٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

ما بينهما من الذّنوب.

و قال ﷺ : من ختم له بلا إله إلّاالله، وجبت له الجنّة.

و قال ﷺ : الأعمال كلّها توزن، إلّا قول لا إله إلّاالله.

و قال ﷺ : رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من أُمّتي انتهى إلى أبواب الجنّة، فغلّقت الأبواب دونه، فجاءته شهادة أن لا إله إلّاالله ففتحت له الأبواب و أُدخل الجنّة.

و قال ﷺ : من كان آخر كلامه لا إله إلّاالله دخل الجنّة، قيل : فإن قالها في حياته، قال : تلك أوجب و أوجب.

و قال ﷺ : من قال : لا إله إلّاالله، طلست ما قبلها من السّيّئات ... (الخبر).

الباب الحادي و الثّلاثون
استحباب رفع الصّوت بالتّهليل

١ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه سيف بن عميرة، عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : ما من مسلم يقول : لا إله إلّاالله يرفع بها صوته فيفرغ حتّى تتناثر ذنوبه (تحت قدميه)[1] كما يتناثر ورق الشّجرة تحتها.

٢ - و فيه : عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو، عن عمران بن أبي عطاء، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن النّبيّ ﷺ قال : ما من الكلام كلمة أحبّ إلى الله من قول : لا إله إلّاالله، و ما من عبد يقول : لا إله إلّاالله يمدّ بها صوته فيفرغ إلّا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشّجر تحتها.

و رواه أيضاً في التّوحيد، مثله.

الباب الحادي و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ١/١٢٢٧ ؛ الثّواب : ١/٢٠.

(١) ليس في الوسائل - ط الإسلاميّة -.

٢ - الوسائل ٤ : ٢/١٢٢٧ ؛ الثّواب : ٢/٢٠ ؛ التّوحيد : ١٤/٢١.

٣ – المقنع : قال رسول‌الله ﷺ : ليس على أصحاب لا إله إلّاالله وحشة في قبورهم، كأنّي أنظر إليهم ينفضون رؤوسهم و يقولون : الحمد لله الّذي صدقنا وعده.

٤ – الغايات : عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : لم يسمع الله كلمة أحبّ إليه و لا أعظم عنده من لا إله إلّاالله و عظمها، فلا تلتقي بها الشّفتان و ليس من مسلم يملأ فاه و يمدّ بها صوته، حتّى تتناثر عنه ذنوبه كما يتناثر ورق الشّجر اليابس.

الباب الثّاني و الثّلاثون
استحباب تكرار الشّهادتين

١ – ثواب الأعمال : عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، و إبراهيم بن هاشم، والحسن بن عليّ الكوفيّ كلّهم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي‌حازم، عن سهل بن سعد الأنصاريّ، عن رسول‌الله ﷺ (في حديث) أنّ الله نادى : يا أُمّة محمّد، من لقيني منكم يشهد أن لا إله إلّا أنا، و أنّ محمّداً عبدي و رسولي أدخلته الجنّة برحمتي.

[٥١٠٠] ٢ – أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن ابن عمرو، عن أحمد بن محمّد بن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبدالرّحمن بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبدالله بن عاصم، عن أبيه، قال : قال رسول‌الله ﷺ : أشهد أن لا إله إلّاالله، و أنّ محمّداً عبده و رسوله، والّذي نفسي بيده، لا يقولها أحد إلّا حرّمه الله على النّار.

٣ – لبّ اللّباب : عن النّبيّ ﷺ قال : ناد في النّاس : من يشهد أن لا إله إلّاالله و أنّي رسول‌الله، دخل الجنّة.

---

٣ – الوسائل ٤ : ٣/١٢٢٧؛ المقنع : ٩٤.

٤ – المستدرك ٥ : ١/٣٦٥؛ الغايات : ٧٨.

الباب الثّاني و الثّلاثون

١ – الوسائل ٤ : ٣/١٢٢٨؛ الثّواب : ٢/٢٥.

٢ – المستدرك ٥ : ١/٣٦٦؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٢٦٦؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢٨/١٩٩.

٣ – المستدرك ٥ : ٢/٣٦٦؛ اللّبّ : مخطوط.

الباب الثّالث و الثّلاثون
استحباب قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله

١ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ آدم شكا إلى الله ما يلقى من حديث النّفس والحزن، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له : يا آدم، قل : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فقالها، فذهب عنه الوسوسة و الحزن.

٢ - **المحاسن** : عن محمّد بن عمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا قال العبد : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فقد فوّض أمره إلى الله، و حقّ على الله أن يكفيه.

٣ - **و فيه** : عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : (في حديث) قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله ينفى عنه الفقر.

و رواه في الجعفريّات بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله...(إلى قوله :) إلّا بالله.

٤ - **الجعفريّات** : بهذا الإسناد، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، كنز من كنوز الجنّة، و هي شفاء من تسعة و تسعين داء أدناه الهمّ.

٥ - **قرب الإسناد** : عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصّادق، عن

الباب الثّالث و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ١/١٢٢٨ ؛ الأمالي : ٥/٤٣٦ .

٢ - الوسائل ٤ : ٥/١٢٢٩ ؛ المحاسن : ٥٣/٤٢ .

٣ - الوسائل ٤ : ٨/١٢٢٩ ؛ المحاسن : ٥٦/٤٢ ؛ و المستدرك ٥ : ١/٣٦٦ ؛ الجعفريّات : ٢٣١ .

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٣٦٧ ؛ الجعفريّات : ١٨٨ .

٥ - المستدرك ٥ : ٣/٣٦٧ ؛ القرب : ٣٧ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٨/١٨٧ .

آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فيها شفاء من تسعة و تسعين داء أدناها الهمّ.

٦ - **عيون أخبار الرّضا** عليه السلام : عن أبي الحسن محمّد بن عليّ، عن أبي بكر بن عبدالله، عن عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من حزنه أمر فليقل : لا حول و لا قوّة إلّا بالله.

و رواه في صحيفة الرّضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٧ - **الخصال** : عن الحسن بن عليّ بن محمّد العطّار، عن محمّد بن محمود، عن محمّد بن منصور و إسماعيل المكّيّ، و حمدان جميعاً، عن المكّيّ بن إبراهيم و عن محمّد بن أبي عبدالله، عن مجاهد بن أعين، عن عبدالصّمد بن الفضل، عن مكّيّ بن إبراهيم، عن هشام بن حسّان والحسن بن دينار، عن محمّد بن واسع، عن عبدالله بن الصّامت، عن أبي ذرّ قال : أوصاني رسول‌الله صلى الله عليه وآله بسبع...(إلى أن قال :) و أوصاني أن أستكثر من قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم[1].

٨ - **معاني الأخبار** : عن محمّد بن أحمد بن تميم، عن أبي لبيد محمّد بن إدريس، عن هشام بن عبدالعزيز، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيّوب، عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن شراح، عن ربيعة، عن فضالة بن عبيد، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أراد كنز الجنّة فعليه بلا حول و لا قوّة إلّا بالله...(الحديث).

[٥١١٠] ٩ - **المحاسن** : (عن أبيه)[1]، عن يونس، عن عمرو بن جميع، رفعه قال : قال سلمان رضي الله عنه : أوصاني خليلي أن أكثر من قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم،

---

٦ - المستدرك ٥ : ٥/٣٦٧ و ١٤/٣٧١ ؛ العيون ٢ : ١٧١/٤٦ ؛ صحيفة الرّضا عليه السلام : ١٧/٨٨ ؛ عنهما في البحار ٩٣ : ١٠/١٨٧ و ٢٩/١٩٠.

٧ - المستدرك ٥ : ٦/٣٦٨ ؛ الخصال : ١٢/٣٤٥ ؛ عنه في البحار ٧٧ : ٢/٧٣.

(١) الخصال و البحار زيادة : فإنّها من كنوز الجنّة.

٨ - المستدرك ٥ : ٧/٣٦٨ ؛ المعاني : ١/١٣٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٢/١٨٧.

٩ - المستدرك ٥ : ١٢/٣٧٠ ؛ المحاسن : ٣٤/١١ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٨/١٨٨.

(١) ليس في المحاسن.

فإنّها كنز من كنوز الجنّة.

١٠ - و فيه : عن أبيه، عن أحمد بن النّضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال : بسم الله الرّحمن الرّحيم، لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، ثلاث مرّات، كفاه الله تسعة و تسعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسرها الخنق.

رواه ثقة الإسلام في الكافي : عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النّضر، مثله.

١١ - **طبّ الأئمّة** عليهم السلام : عن محمّد بن يزيد، عن زياد بن محمّد الملطيّ، عن أبيه، عن هشام بن أحمر، عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام قال : من قال : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، دفع الله عنه ثلاثة و سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجنون، و قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : قال لي رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا أدلّك[1] على كنز من كنوز الجنّة ؟ قلت : بلى يا رسول‌الله، قال : لا حول و لا قوّة إلّا بالله.

١٢ - **جامع الأخبار** : عن ابن عبّاس قال : رأيت النّبيّ صلى الله عليه وآله و هو يقول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، قلت : يا نبيّ الله، ما ثوابه ؟ قال : تسبيح حملة العرش، فمن قال مرّة : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، غفر الله له ذنوب مائة سنة، و كتب له بكلّ حرف مائة حسنة، و رفع له مائة درجة، فإن زاد على مرّة واحدة، فله بكلّ حرف كنز و نور للصّراط[1].

١٣ - **دعوات الرّاونديّ** : عن ابن عبّاس قال : جاء عوف بن مالك الأشجعيّ إلى

---

١٠ - المستدرك ٥ : ١٣/٣٧٠ ؛ المحاسن : ٥٠/٤١ ؛ الكافي ٨ : ٨٩/١٠٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ١٩/١٨٩ و ٣٥/١٩٠

١١ - المستدرك ٥ : ١٥/٣٧١ ؛ الطّبّ : ٣٩ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٠/١٩٠.

(١) الطّبّ : يا عليّ، ألا أدلّك.

١٢ - المستدرك ٥ : ١٧/٣٧٢ ؛ الجامع : ٦٥ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٣٣/١٩١.

(١) الجامع : على الصّراط.

١٣ - المستدرك ٥ : ٢٠/٣٧٣ ؛ الدّعوات - ط الجديدة - ٢٩٦ : ٦٣ ؛ عنه في البحار ٩٣ : ٢/٢٧٤.

النّبيّ ﷺ فقال : يا رسول‌الله، إنّ ابني قد أسره العدوّ، و قد اشتدّ غمّي و عِيل صبري، فما تأمرني ؟ قال : آمرك أن تكثر من قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، في كلّ حال، فانصرف و هو يقول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله على كلّ حال، فبينا هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائة من الإبل، غفل عنها المشركون فاستاقها، فأتى الأشجعيّ رسول‌الله ﷺ فذكر له ذلك، فنزلت هذه الآية : ﴿وَ مَنْ يَتَّقِ اللّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[1].

١٤ - **لبّ اللّباب** : شكا عوف بن مالك الأشجعيّ إلى النّبيّ ﷺ أنّ ابنه أسره العدوّ فأمر أن يستكثر من قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، و دوام عليه، فنجا من همّه و ردّ الله إليه ابنه مع الأغنام و الجمال.

١٥ - **و فيه** : قال ﷺ : من قال : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، و وقي سبعين باباً من الفقر.

١٦ - **و فيه** : أنّ إبراهيم عليه السلام قال لنبيّنا ﷺ ليلة المعراج : مُر أُمّتك حتّى يستكثروا من غرس الجنّة، قال : و ما هي ؟ قال : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

١٧ - **و فيه** : قال النّبيّ ﷺ : قول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، يذهب بالفقر.

١٨ - **و فيه** : قال النّبيّ ﷺ : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، دواء من تسعة و تسعين داء، أيسرها الهمّ.

و رواه ابن أبي جمهور في درر اللآلىء عنه ﷺ مثله.

[٥١٢٠] ١٩ - **درر اللآلىء** : عنه ﷺ أنّه قال : ألا أدلّكم على عمل من كنوز الجنّة، و من تحت العرش ؟ قالوا : بلى يا رسول‌الله، قال : هو لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ

---

(١) الطّلاق / ٢ و ٣.

١٤ - المستدرك ٥ : ٢١/٣٧٣ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٥ - المستدرك ٥ : ٢٢/٣٧٣ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٦ - المستدرك ٥ : ٢٣/٣٧٣ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٧ - المستدرك ٥ : ٢٤/٣٧٤ ؛ اللّبّ : مخطوط.

١٨ - المستدرك ٥ : ٢٥/٣٧٤ و ٢٦ ؛ اللّبّ : مخطوط ؛ الدّرر ١ : ٣٦.

١٩ - المستدرك ٥ : ٢٦/٣٧٤ ؛ الدّرر ١ : ٣٦.

العظيم، قال: يقول الله لقائلها: أسلم عبدي و استسلم.

٢٠ - و فيه: عن أبي ذرّ قال: أوصاني خليلي رسول‌الله صلى الله عليه وآله بخمس: أوصاني بطاعة ولاة الأمر، و أن أصل رحمي و إن ولّت، و أن أقول الحقّ و إن كان مرّاً، و أن أُجالس المساكين، و أن أكثر من قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله[1].

الباب الرّابع و الثّلاثون
نبذة ممّا يستحبّ أن يقال كلّ يوم

١ - ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن عبدالرّحمن بن سيابة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرّات: ﴿سُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ﴾[1] لم يفته خير يكون في تلك اللّيلة، و صرف عنه جميع شرّها، و من قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم و صرف عنه جميع شرّه.

٢ - و فيه: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن عيسى، عن أبي عمران الخرّاط، عن الأوزاعيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كلّ يوم ثلاثين مرّة: لا إله إلّاالله الملك الحقّ المبين، استقبل الغنى و استدبر الفقر، و قرع باب الجنّة.

و رواه في المقنع مرسلاً.

---

٢٠ - المستدرك ٥: ٢٧/٣٧٤؛ الدّرر ١: ٣٦.

(١) الدّرر زيادة: العليّ العظيم.

الباب الرّابع و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤: ٨/١٢٣١؛ الثّواب: ١/١٩٩.

(١) الرّوم/ ١٧ و ١٨ و الآية هكذا: فَسُبْحَانَ اللّهِ.

٢ - الوسائل ٤: ١١/١٢٣٢؛ الثّواب: ١/٢٣؛ المقنع: ٩٥؛ المحاسن: ٢٢/٣٢.

و رواه البرقيّ في المحاسن عن محمّد بن عيسى.

٣ - أمالي الطّوسيّ : عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد العلويّ، عن ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن سبرة بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام (في حديث) أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان في كلّ يوم إذا أصبح و طلعت الشّمس يقول : الحمد لله ربّ العالمين كثيراً طيّباً على كلّ حال، يقولها ثلاثمائة و ستّين مرّة شكراً.

٤ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن ابن الصّلت، عن ابن عقدة، عن عبّاد، عن عمّه، عن أبيه، عن أبي المخالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجهني قال : قلت : يا نبيّ الله، علّمني أفضل الكلام، قال : قل : لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت، بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير، مائة مرّة في كلّ يوم، فأنت يومئذٍ أفضل النّاس عملاً إلّا من قال مثل ما قلت، و أكثر من : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله (العليّ العظيم)[1] و لا تنسينّ الاستغفار في صلاتك فإنّها ممحاة للخطايا بإذن الله.

٥ - و فيه : عن أبيه، عن أبي محمّد الفحّام، عن عمّه عمر بن يحيى، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن عامر، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه و آله : من قال في كلّ يوم مائة مرّة : لا إله إلّاالله الحقّ المبين، استجلب به الغنى، و استدفع به الفقر، و سدّ عنه باب النّار، و استفتح به باب الجنّة.

و رواه الرّاونديّ في دعواته، عنه صلى الله عليه و آله مثله، و فيه : الملك الحقّ المبين.

و رواه البرقيّ في المحاسن، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى الأرمنيّ، عن أبي عمران الحنّاط، عن الأوزاعيّ، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام مثله.

---

٣ - الوسائل ٤ : ١٩/١٢٣٤ ؛ الأمالي ٢ : ٢١٠.

٤ - الوسائل ٤ : ٢٠/١٢٣٤ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ٣٥٦.

(١) ليس في الأمالي.

٥ - المستدرك ٥ : ١/٣٧٤ ؛ الأمالي ١ : ٢٨٥ ؛ الدّعوات : ٥٠ ؛ المحاسن : ٢٢/٣٢ ؛ عنهم في البحار ٩٣ : ٢٠٦ و ٢٠٧/ ٦ و ٧ و ٨.

٦ - **الأُصول السّتّة عشر** : - كتاب درست بن أبي منصور - قال الصّادق عليه السلام : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة، من غير ذنب.

٧ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّه ليُغانُ على قلبي، حتّى استغفر الله في اليوم سبعين مرّة.

٨ - **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله قال : من قال كلّ يوم مائة مرّة : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، غفر الله له ذنوبه، و قضى له مائة حاجة، و بنى له في الجنّة مائة قصر.

[٥١٣٠] ٩ - **درر اللّآلىء** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قرأ سبحان الله و بحمده في يوم مائة مرّة، حطّت خطاياه و إن كانت مثل زبد البحر.

١٠ - **تفسير أبي الفتوح** : عن أنس بن مالك، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من استعاذ بالله في كلّ يوم عشر مرّات من شرّ الشّيطان، وكّل الله تعالى عليه ملكاً يدفع عنه الشّيطان، كما يدفع الإبل الغريب عن الحوض.

١١ - **دعوات الرّاونديّ** : عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : وجد رجل صحيفة فأتى بها رسول‌الله صلى الله عليه وآله فنادى : الصّلاة جامعة، فما تخلّف أحد لا ذكر و لا أُنثى، فرقي المنبر فقرأها، فإذا كتاب من يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام فإذا فيها : بسم الله الرّحمن الرّحيم، إنّ ربّكم بكم لرؤوف رحيم، ألا إنّ خير عباد‌الله التّقيّ النّقيّ الحفيّ، و إنّ شرّ عباد‌الله المشار إليه بالأصابع، فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى، و أن يوفي الحقوق الّتي أنعم الله تعالى بها عليه، فليقل في كلّ يوم : سبحان الله كما ينبغي لله، و الحمد لله كما ينبغي لله و لا إله إلّا الله كما ينبغي لله، والله أكبر كما ينبغي لله، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله[1]، و صلّى الله على محمّد النّبيّ

---

٦ - المستدرك ٥ : ٢/٣٧٥ ؛ الأصول السّتّة عشر : ١٠٨.

٧ - المستدرك ٥ : ٣/٣٧٥ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٨ - المستدرك ٥ : ٤/٣٧٥ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٩ - المستدرك ٥ : ٥/٣٧٦ ؛ الدّرر ١ : ٣٦.

١٠ - المستدرك ٥ : ٧/٣٧٦ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ١١.

١١ - المستدرك ٥ : ٨/٣٧٦ ؛ الدّعوات : ١٣ ؛ عنه في البحار ١٣ : ٢٠/٣٧٦ ؛ مهج الدّعوات : ٢٥٦.

(١) الدّعوات زيادة : كما ينبغي لله.

و على أهل بيته، و جميع المرسلين و النّبيّين حتّى يرضى الله، فنزل عليه السلام و قد ألحّوا في الدّعاء، فصبر هنيئة ثمّ رقي المنبر فقال: من أحبّ أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين[٢]، فليقل هذا القول في كلّ يوم، فإن كانت له حاجة قضيت، أو عدوّ كبت، أو دين قضي، أو كرب كشف، و خرق كلامه السّماوات السّبع حتّى يكتب في اللّوح المحفوظ.

و رواه ابن طاووس في مهج الدّعوات: بإسناده إلى سعد بن عبدالله، في كتابه يرفعه عن الرّضا عليه السلام مثله إلّا أنّه ذكر في الدّعاء: صلّى الله على محمّد و على أهل بيت النّبيّ، و على جميع المرسلين حتّى يرضى الله.

١٢ - و فيه: عن ربيعة بن كعب قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من عبد يقول كلّ يوم سبع مرّات: أسأل الله الجنّة، و أعوذ به من النّار، إلّا قالت النّار: أعذني منه.

١٣ - البلد الأمين: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: من بسمل و حولق كلّ يوم عشراً، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، و دفع الله عنه سبعين باباً من البلاء، منها الجنون و الجذام و البرص و الفالج، و كان أعظم عندالله تعالى من سبعين حجّة و عمرة متقبّلات، بعد حجّة الإسلام، و وكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى اللّيل.

١٤ - و فيه: عنه صلى الله عليه وآله: من قال هذه الكلمات في كلّ يوم عشراً، غفر الله تعالى له أربعة آلاف كبيرة، و وقاه من شرّ الموت، و ضغطة القبر، و النّشور والحساب و الأهوال كلّها، و هو مائة هول أهونها الموت، و وقي من شرّ إبليس و جنوده، و قضي دينه، و كشف همّه و غمّه و فرّج كربه و هي هذه: أعددت لكلّ هول لا إله إلّاالله، و لكلّ همّ و غمّ ما شاء الله، و لكلّ نعمة الحمد لله، و لكلّ رخاء الشّكر لله، و لكلّ أُعجوبة سبحان الله، و لكلّ ذنب أستغفر الله، و لكلّ مصيبة إنّا لله و إنّا إليه راجعون، و لكلّ ضيق حسبي الله، و لكلّ قضاء و قدر توكّلت على الله، و لكلّ عدوّ اعتصمت بالله، و لكلّ طاعة و معصية لا حول و لا قوّة إلّا

---

(٢) و فيه: المجتهدين.

١٢ - المستدرك ٥: ٩/٣٧٧؛ الدّعوات: ١٠؛ عنه في البحار ٦٩: ١١٧/٤٠٨.

١٣ - المستدرك ٥: ١١/٣٧٨؛ عن البلد في البحار ٨٧: ٨/٥.

١٤ - المستدرك ٥: ١٢/٣٧٩؛ عن البلد في البحار ٨٧: ٨/٥.

بالله العليّ العظيم.

الباب الخامس و الثّلاثون
نبذة ممّا يقال في الصّباح و المساء

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول إذا أصبح : سبحان الله الملك القدّوس ثلاثاً، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك، و من تحويل عافيتك، و من فجأة نقمتك، و من درك الشّقاء، و من شرّ ما سبق في اللّيل، اللّهمّ إنّي أسألك بعزّة ملكك، و شدّة قوّتك، و بعظيم سلطانك، و بقدرتك على خلقك، ثمّ سل حاجتك.

٢ - **و فيه** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صدق الله نجا .

٣ - **تفسير القمّيّ** : عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله (في حديث الإسراء و هو طويل) : و علّمتني الملائكة قولاً أقوله إذا أصبحت و أمسيت : اللّهمّ إنّ ظلمي أصبح مستجيراً بعفوك، و ذنبي أصبح مستجيراً بمغفرتك، و ذلّي أصبح مستجيراً بعزّتك[1]، و فقري أصبح مستجيراً بغناك، و وجهي البالي الفاني أصبح مستجيراً بوجهك الدّائم الباقي، الّذي لا يفنى، و أقول ذلك إذا أمسيت.

٤ - **أمالي الطّوسيّ** : عن المفيد، عن عليّ بن خالد المراغيّ، عن محمّد بن مدرك، عن زكريّا بن الحكم، عن خلف بن تميم، عن بكر بن خنيس، عن أبي شيبة، عن عبدالملك

الباب الخامس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ٥/١٢٣٦ ؛ الكافي ٢ : ١٦/٣٨٣ .

٢ - الوسائل ٤ : ١٣/١٢٣٨ ؛ الكافي ٢ : ٢٩/٨١ .

٣ - المستدرك ٥ : ١/٣٨١ ؛ تفسير القمّيّ ٢ : ١١ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٩/٢٤٨ .

(١) تفسير القمّيّ : بعزّك.

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٣٨١ ؛ الأمالي ١ : ١٨٩ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ١٠/٢٤٨ ؛ أمالي المفيد : ١/٢٢٨ .

ابن عمر، عن أبي قرّة، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال: قال (لي)[1] النّبيّ صلى الله عليه وآله: يا سلمان، إذا أصبحت فقل: اللّهمّ أنت ربّي لا شريك لك، أصبحنا و أصبح الملك لله ـ قلها ثلاثاً ـ و إذا أمسيت فقل مثل ذلك، فإنّهنّ يكفّرن ما بينهنّ من خطيئة.

و رواه المفيد في أماليه مثله.

[٥١٤٠] ٥ - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن، عن أبي بصير و محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من قرأ قل هو الله أحد، من قبل أن تطلع الشّمس إحدى عشرة مرّة، و مثلها إنّا أنزلناه، و مثلها آية الكرسي، منع ماله ممّا يخاف، و من قرأ قل هو الله أحد، و إنّا أنزلناه، قبل أن تطلع الشّمس، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب، و إن جهد إبليس.

٦ - المحاسن: عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال: فقد النّبيّ صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيّبك عنّا؟ فقال: الفقر يا رسول‌الله و طول السّقم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُعلّمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر و السّقم؟ قال: بلى، قال: إذا أصبحت و أمسيت فقل: لا حول و لا قوّة إلّا بالله، توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت، و الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً، و لم يكن له شريك في الملك، و لم يكن له وليّ من الذّلّ، و كبّره تكبيراً، قال الرّجل: فوالله، ما قلته إلّا ثلاثة أيّام، حتّى ذهب عنّي الفقر و السّقم.

٧ - و فيه: عن أبي يوسف، عن عليّ بن حسّان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال إذا أصبح هذا القول لم يصبه سوء حتّى يمسي، و من قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتّى يصبح، يقول: سبحان الله مع كلّ شيء حتّى لا يكون شيء بعد، (بعدد)[1] كلّ شيء وحده و عدد جميع الأشياء و أضعافها منها[2]، رضا الله،

---

(١) ليس في المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة ـ.

٥ - المستدرك ٥: ٣/٣٨٢؛ الخصال ٦٢٢؛ عنه في البحار ٨٦: ١١/٢٤٩.

٦ - المستدرك ٥: ٨/٣٨٤؛ المحاسن: ٥٦/٤٣؛ عنه في البحار ٨٦: ٢٧/٢٥٧.

٧ - المستدرك ٥: ١٠/٣٨٥؛ المحاسن: ٥٩/٤٤؛ عنه في البحار ٨٦: ٢٨/٢٥٨.

(١) ليس في المحاسن.

(٢) المحاسن و البحار: منتهى.

و الحمد لله كذلك، و لا إله إلّاالله مثل ذلك، و الله أكبر مثل ذلك.

٨ - **تفسير الإمام العسكريّ** عليه السلام : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : أنّه قال لرجل من أصحابه : إذا أردت أن لا يصيبك شرّ الأعادي[1] فقل إذا أصبحت : أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، فإنّ الله يقيك من شرّهم، فإنّما هم شياطين يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً، و إذا أردت أن يؤمنك بعد ذلك من الغرق و الحرق و السّرق، فقل إذا أصبحت : بسم الله، ما شاء الله، لا يصرف السّوء إلّا بالله، بسم الله، ما شاءالله، لا يسوق الخير إلّا الله، بسم الله، ماشاءالله، ما يكون من نعمة فمن الله، بسم الله، ماشاءالله، لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، بسم الله، ماشاءالله، صلّى الله على محمّد و آله الطّيّبين، فإنّ من قالها ثلاثاً إذا أصبح، أمن من السّرق و الحرق و الغرق حتّى يمسي، و من قالها ثلاثاً إذا أمسى، أمن من الحرق و السّرق و الغرق حتّى يصبح، و إنّ الخضر عليه السلام و إلياس يلتقيان في كلّ موسم، فإذا تفرّقا تفرّقا عن هذه الكلمات، و إنّ ذلك شعار شيعتي، و به يمتاز أعدائي من أوليائي، يوم خروج قائمهم صلوات الله عليه.

٩ - **فلاح السّائل** : قال : روينا عن محمّد بن محمّد بن الأشعث المشهور[1] بثقته، بإسناده إلى الصّادق عليه السلام : أنّ عليّاً عليه السلام كان إذا أصبح يقول : مرحباً بكما من ملكين حفيظين كريمين، أُملي عليكما ما تحبّان إن شاء الله، فلا يزال في التّسبيح و التّهليل حتّى تطلع الشّمس، و كذلك بعد العصر حتّى تغرب الشّمس.

و رواه في الجعفريّات بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام مثله.

١٠ - و فيه : ممّا رويناه عن جدّي أبي جعفر الطّوسيّ، فيما يرويه عن محمّد بن عليّ بن محبوب شيخ القمّيّين في زمانه، وجدته بخطّ جدّي أبي جعفر الطّوسيّ رحمه الله عن أيّوب بن

---

٨ - المستدرك ٥ : ١٢/٣٨٦ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ٦ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٢٩/٢٦٠.

(١) تفسير الإمام عليه السلام : شرّهم و لا ينالك مكرهم.

٩ - المستدرك ٥ : ١٧/٣٨٩ ؛ عن الفلاح في البحار ٨٦ : ٣٨/٢٦٧ ؛ الجعفريّات : ٢٣٦.

(١) البحار : المشهود.

١٠ - المستدرك ٥ : ٢٠/٣٩١ ؛ الفلاح : ٢٢٣ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٣٩/٢٧٠.

نوح، عن عبّاس بن عامر، عن ربيع بن محمّد المسليّ، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من قال : سبحان الله و بحمده، سبحان الله العظيم، مرّة إذا أصبح و مرّة إذا أمسى، بعث الله ملكاً إلى الجنّة معه مكساح[1] من الفضّة، يكسح له من طين الجنّة، و هو مسك أذفر، ثمّ يغرس له غرساً، ثمّ يحيط عليه حائطاً، ثمّ يبوّب عليه باباً، ثمّ يغلقه، ثمّ يكتب على الباب : هذا بستان فلان بن فلان.

١١ - **البلد الأمين** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : سألت النّبيّ ﷺ عن تفسير المقاليد، فقال : يا عليّ، لقد سألت عظيماً، المقاليد أن تقول عشراً إذا أصبحت، و إذا أمسيت عشراً : لا إله إلّاالله، والله أكبر، سبحان الله، والحمد لله، استغفر الله، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله، هو الأوّل و الآخر و الظّاهر و الباطن، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت و هو حيّ لا يموت، بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير، من قالها عشراً إذا أصبح، و عشراً إذا أمسى أعطاه الله خصالاً ستّاً : أوّلهنّ : يحرسه من إبليس و جنوده (فلا يكون له عليهم سلطان)[1] والثّانية : يعطى قنطاراً في الجنّة، أثقل في ميزانه من جبل أُحد، و الثّالثة : يرفع الله له درجة لا ينالها إلّا الأبرار، و الرّابعة : يزوّجه الله بحور من الحور العين، و الخامسة : يشهده اثنا عشر ملكاً يكتبونها في رقّ منشور، يشهدون له بها يوم القيامة، و السّادسة : كان كمن قرأ التّوراة و الإنجيل و الزّبور و الفرقان، و كمن حجّ و اعتمر فقبل الله حجّه و عمرته، و إن مات في يومه أو ليلته أو شهره، طبع بطابع الشّهداء، فهذا تفسير المقاليد.

و نقله في البحار : عن خطّ الشّهيد رحمه الله عنه ﷺ مثله.

١٢ - **و فيه** : عن أمالي سعد بن نصر : عن سلمان الفارسيّ، قال : ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثاً : الحمد لله ربّ العالمين، الحمد لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه، إلّا صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء، أدناها الهمّ.

---

(١) الكَسْح : الكَنْس، و المِكْسَحَة : المِكْنَسَة (اللّسان : كسح).

١١ - المستدرك ٥ : ٢١/٣٩١ ؛ البلد : ٥٥ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٤٢/٢٨١ و ٤٣.

(١) ليس في البلد.

١٢ - المستدرك ٥ : ٢٢/٣٩٢ ؛ عن البلد في البحار ٨٦ : ٤٦/٢٨٣.

١٣ - دعوات الرّاونديّ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : من أصبح و لم يذكر أربعة، أخاف عليه زوال النّعمة، أوّلها : الحمد لله الّذي عرّفني نفسه، و لم يتركني عميان القلب، و الثّاني يقول : الحمد لله الّذي جعلني من أُمّة محمّد ﷺ و الثّالث يقول : الحمد لله الّذي جعل رزقي في يديه، و لم يجعله في أيدي[1] النّاس، و الرّابع : الحمد لله الّذي ستر ذنبي[2]، و لم يفضحني بين الخلائق.

١٤ - درراللّآلىء : عن عنبسة، عن ابن غنّام، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من قال حين يصبح : اللّهمّ ما أصبح بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد و لك الشّكر، أدّى شكر ذلك اليوم.

[٥١٥٠] ١٥ - و فيه : عن سهل، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : ألا أُخبركم لم سمّى الله إبراهيم خليله الّذي وفى ؟ لأنّه كان يقول كلّما أصبح و أمسى : ﴿فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ﴾[1]...(حتّى يتمّ الآية).

١٦ - و فيه : روى النّوفليّ حديثاً أسنده إلى النّبيّ ﷺ قال : إنّ لله ملكاً له أربعمائة ألف رأس، في كلّ رأس أربعمائة ألف وجه، في كلّ وجه أربعمائة ألف لسان، كلّ لسان يسبّح الله على حدة، فقال الملك : أي ربّ، هل ممّن خلقت يسبّحك تسبيحي ؟ قال : نعم، يونس، قال : فسئل النّبيّ ﷺ : هل هو يونس بن متّى ؟ قال : لا، و لكن عبد يقال له : يونس قال الملك : أي ربّ ائذن لي في زيارته و لقائه، قال : نعم، فقصده الملك، فقال : إنّي مع ما ترى من كثرة خلقي، سألت ربّي هل شيء يسبّحه تسبيحي ؟ قال : نعم، يونس، فما تسبيحك ؟ قال : أقول إذا أصبحت و إذا أمسيت عشر مرّات : الحمد لله، و سبحان الله، و لا إله إلّاالله، و الله

---

١٣ - المستدرك ٥ : ٢٣/٣٩٢ ؛ الدّعوات : ٢٩ ؛ عنه في البحار ٨٦ : ٤٥/٢٨٢.

(١) البحار : يجعل رزقي.

(٢) و فيه : ذنوبي.

١٤ - المستدرك ٥ : ٢٦/٣٩٣ ؛ الدّرر : مخطوط.

١٥ - المستدرك ٥ : ٢٧/٣٩٤ ؛ الدّرر : مخطوط.

(١) الرّوم / ١٧.

١٦ - المستدرك ٥ : ٢٨/٣٩٤ ؛ الدّرر : مخطوط.

أكبر، أضعاف ما حمده و سبّحه و هلّله و كبّره جميع خلقه، كما يحبّ و يرضى، و كما ينبغي لكرم وجهه، و عزّ جلاله، و مداد كلماته.

الباب السّادس و الثّلاثون
استحباب الجلوس مع الّذين يذكرون الله و مع الّذين يتذاكرون العلم

١ - **الفقيه** : قال رسول‌الله ﷺ : بادروا إلى رياض الجنّة قيل : يا رسول‌الله، و ما رياض الجنّة ؟ قال : حلق الذّكر.

و في المجالس و معاني الأخبار عن محمّد بن بكران النّقّاش، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن المنذر بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن آبائه عليهم السلام مثله.

٢ - **عدّة الدّاعي** : عن رسول‌الله ﷺ أنّه خرج على أصحابه فقال : ارتعوا في رياض الجنّة، قالوا : يا رسول‌الله، و ما رياض الجنّة ؟ قال : مجالس الذّكر.

٣ - **و فيه** : روى الحسن بن أبي الحسن الدّيلميّ في كتابه عن النّبيّ ﷺ أنّ الملائكة يمرّون على حلق الذّكر فيقومون على رؤوسهم، و يبكون لبكائهم، و يؤمّنون على دعائهم...(إلى أن قال:) فيقول الله لهم سبحانه : و أُشهدكم أنّي قد غفرت لهم و آمنتهم ممّا يخافون، فيقولون : ربّنا، إنّ فلاناً كان فيهم و إنّه لم يذكرك، فيقول : قد غفرت له بمجالسته لهم فإنّ الذّاكرين من لا يشقى بهم جليسهم.

٤ - **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن المظفّر البزّاز، عن الحسن بن

الباب السّادس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٤ : ١/١٢٣٩ ؛ الفقيه ٤ : ٦٥/٢٩٣ ؛ الأمالي : ٢٩٧ ؛ المعاني : ٣٢١.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١٢٣٩ ؛ العدّة : ٢٣٨.

٣ - الوسائل ٤ : ٤/١٢٣٩ ؛ العدّة : ٢٤١.

٤ - المستدرك ٥ : ١/٣٩٥ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ١٥٧.

رجاء، عن عبيدالله بن سليمان، عن محمّد بن عليّ العطّار، عن هارون بن أبي بردة، عن عبيدالله بن موسى، عن المبارك بن الحسّان، عن عطيّة، عن ابن عبّاس قال: قيل: يا رسول‌الله، أيّ الجلساء خير؟ قال: من ذكّركم بالله رؤيته و زادكم في علمكم منطقه، و ذكّركم بالآخرة عمله.

٥ - **لبّ اللّباب**: عن النّبيّ ﷺ قال: إذا رأيتم رياض الجنّة فارتعوا فيها، قيل: ما هي؟ قال: مجالس الذّكر.

٦ - **جامع الأخبار**: عن أبي ذرّ قال: قال النّبيّ ﷺ: الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحبّ إلى الله من قيام ألف ليلة، يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة، و الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحبّ إلى الله من ألف غزوة، و قراءة القرآن كلّه، قال: يا رسول‌الله، مذاكرة العلم ساعة خير من قراءة القرآن كلّه؟ فقال رسول‌الله ﷺ: يا أباذرّ، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، أحبّ إلى الله تعالى من قراءة القرآن كلّه اثنا عشر ألف مرّة، عليكم بمذاكرة العلم، فإنّ بالعلم تعرفون الحلال من الحرام، يا أباذرّ، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم، خير لك من عبادة سنة، صيام نهارها و قيام ليلها...(الخبر).

الباب السّابع و الثّلاثون
نوادر ما يتعلّق بأبواب الذّكر و غيره

١ - **مصباح الشّريعة**: قال الصّادق عليه السلام: من كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع...(إلى أن قال:) و الذّكر ذكران: ذكر خالص يوافقه القلب، و ذكر صارف لك ينفي ذكر غيره، كما قال رسول‌الله ﷺ: إنّي[1] لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على

---

٥ - المستدرك ٥: ٢/٣٩٥؛ اللّبّ: مخطوط.

٦ - المستدرك ٥: ٤/٣٩٦؛ الجامع: ٤٤.

الباب السّابع و الثّلاثون

١ - المستدرك ٥: ٢/٣٩٧؛ المصباح: ٤٣، باختلاف يسير.

(١) المصباح: أنا.

نفسك...(الخبر).

٢ - بحار الأنوار : رأيت بخطّ الشّهيد أنّ النّبيّ ﷺ قال : ما على الأرض أحد يقول : لا إله إلّا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوّة إلّا بالله، إلّا كُفِّرَتْ عنه خطاياه، و لو كانت مثل زبد البحر.

[٥١٦٠] ٣ - الاختصاص : عن الفزاريّ قال : حدّثنا أبو عيسى قال : حدّثنا أبو محمّد الحسن بن موسى، قال : حدّثنا محمّد بن عمر الأنصاريّ، عن معمّر، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : من طنّت[1] أُذنه، فليصلّ عليَّ، و من ذكرني بخير، ذكره الله بخير.

٤ - و فيه : عنه ﷺ قال : من أطاع الله فقد ذكر الله، و إن قلّت صلاته و صيامه و تلاوته للقرآن، و من عصى الله فقد نسي الله، و إن كثرت صلاته و صيامه و تلاوته للقرآن.

---

٢ - المستدرك ٥ : ٨/٤٠١ ؛ البحار : ٩٣ : ٤/٢٧٥.

٣ - المستدرك ٥ : ١٣/٤٠٣ ؛ الاختصاص : ١٦٠.

(١) طنّ : صوّت (أقرب الموارد : طنن).

٤ - المستدرك ٥ : ١٤/٤٠٣ ؛ الاختصاص : ٢٤٨.

أبواب قواطع الصّلاة و ما يجوز فيها

الباب الأوّل
عدم قطع الصّلاة بشيء سوى القواطع المنصوصة

١ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصّلاة شيء، وادْرؤوا ما استطعتم.

٢ – و فيه : بهذا الإسناد عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أحدث في صلاته، فليأخذ بطرف أنفه و لينصرف.

٣ – و فيه : بهذا الإسناد، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : من أحدث في صلاته، فليقطع و ليبدأ.

٤ – **دعائم الإسلام** : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من أحدث في صلاته فلينصرف فيتوضّأ، ثمّ يبتدىء الصّلاة، و لا ينصرف من نفخ ريح يخيّل عليه أنّه خرج منه، إلّا أن يجد ريحه، أو يسمع صوته، أو

أبواب قواطع الصّلاة و ما يجوز فيها
الباب الأوّل

١ – المستدرك ٥ : ٤٠٥/٣ ؛ الجعفريّات : ٥٠.

٢ – المستدرك ٥ : ٤٠٥/٤ ؛ الجعفريّات : ٥٠.

٣ – المستدرك ٥ : ٤٠٦/٥ ؛ الجعفريّات : ٢٠.

٤ – المستدرك ٥ : ٤٠٦/٧ ؛ الدّعائم ١ : ١٩٠، باختلاف يسير.

يتيقّن يقيناً أنّه كان.

الباب الثّاني
إنّه لا تبطل الصّلاة بالقيء و لا الأزّ و لا خروج الدّم إلّا أن يزيد على ما يعفى عنه و تستلزم إزالته المنافي

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن سلمة، عن أبي حفص، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصّلاة الرّعاف و لا القيء و لا الدّم، فمن وجد أذىً فليأخذ بيد رجل من القوم من الصّفّ فليقدّمه، - يعني إذا كان إماماً -.

و رواه الكليني عن الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، مثله.

٢ - **قرب الإسناد** : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصّلاة الرّعاف و لا القيء و لا الأزّ[1].

٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصّلاة شيء إلّا الرّعاف و الدّم و القيء، و من وجد أذىً أو أزّاً في بطنه، فليأخذ بيد رجل من الصّفّ فليقدّمه.

٤ - و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام أنّه رعف و هو في الصّلاة و هو يصلّي بالنّاس فأخذ بيد رجل فقدّمه، ثمّ خرج فتوضّأ و لم يتكلّم، ثمّ جاء فبنى على صلاته و لم ير بذلك بأساً.

[٥١٧٠] ٥ - و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام قال : من رعف و هو في الصّلاة،

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٤ : ٨/١٢٤٥ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٣١/٣٢٥ ؛ الكافي ٣ : ١١/٣٦٦ .

٢ - الوسائل ٤ : ١٩/١٢٤٨ ؛ القرب : ٥٤ .

(١) الأزّ في البطن : التّهيّج و الغليان الحاصل في البطن (المجمع : أزز).

٣ - المستدرك ٥ : ١/٤٠٦ ؛ الجعفريّات : ٥٠ .

٤ - المستدرك ٥ : ٢/٤٠٧ ؛ الجعفريّات : ١٩ .

٥ - المستدرك ٥ : ٣/٤٠٧ ؛ الجعفريّات : ١٩ .

فلينصرف، فليتوضّأ، و ليستأنف الصّلاة.

٦ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه رعف و هو يصلّي بالنّاس، فأخذ بيد رجل فقدّمه مكانه، ثمّ انصرف[1] فغسل الدّم و صلّى.

الباب الثّالث
بطلان الصّلاة باستدبار القبلة دون الالتفات يميناً و شمالاً

١ - الخصال : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : الالتفات الفاحش يقطع الصّلاة، و ينبغي لمن يفعل ذلك أن يبدأ بالصّلاة بالأذان و الإقامة و التّكبير.

٢ - عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كان يلحظ في الصّلاة يميناً و شمالاً، و لا يلوي عنقه خلف ظهره.

الباب الرّابع
عدم بطلان الصّلاة بمرور شيء قدّام المصلّي

١ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لا يقطع الصّلاة شيء، وادْرؤوا ما استطعتم.

---

٦ - المستدرك ٥ : ٤/٤٠٧؛ الدّعائم ١ : ١٩١.

(١) الدّعائم : مضى.

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٤ : ٧/١٢٤٩؛ الخصال : ٦٢٢.

٢ - المستدرك ٥ : ٣/٤٠٨؛ العوالي ١ : ٢٠٨/١٧٥.

الباب الرّابع

١ - المستدرك ٥ : ١/٤٠٩؛ الجعفريّات : ٥٠.

٢ – **دعائم الإسلام** : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام أنّه سئل عن المرور بين يدي المصلّي، فقال : لا يقطع الصّلاة شيء، و لا تدع من يمرّ بين يديك و إن قاتلته، و قال : قام رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلى[١] الصّلاة فمرّ بين يديه كلب، ثمّ مرّ حمار، ثمّ مرّت امرأة و هو يصلّي، فلمّا انصرف قال : رأيت الّذي رأيتم، و ليس يقطع صلاة المؤمن شيء، و لكن ادرؤوا ما استطعتم.

الباب الخامس
عدم بطلان الصّلاة بالبكاء فيها من خشية الله و كراهة تغميض العينين فيها

١ – **صفات الشّيعة** : بإسناده عن محمّد بن صالح، عن أبي العبّاس الدّينوريّ، عن محمّد بن الحنفيّة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال ـ في جملة كلام له في أوصاف الخلّص من أصحابه – فلو رأيتهم في ليلتهم، و قد نامت العيون، و هدأت الأصوات، و سكنت الحركات من الطّيور في الوكور، قد نَهْنَهَهُمْ[١] خوف[٢] يوم القيامة والوعيد، كما قال سبحانه و تعالى : ﴿اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰىٓ اَنْ يَاْتِيَهُم بَاْسُنَا بَيَاتاً وَ هُمْ نَائِمُونَ﴾[٣] فاستيقظوا لها فزعين، و قاموا إلى صلاتهم معولين باكين تارة و اُخرى مسبّحين، يبكون في محاريبهم و يرنّون[٤] يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون...(الخبر).

---

٢ – المستدرك ٥ : ٢/٤٠٩ ؛ الدّعائم ١ : ١٩١.

(١) الدّعائم : في.

الباب الخامس

١ – المستدرك ٥ : ١/٤٠٩ ؛ الصّفات : ٤١.

(١) نَهْنَهْتُ فلاناً : زَجَرْتُهُ فَتَنَهْنَهَ : أي كَفَفْتُهُ فَكفَّ (اللّسان : نهنه).

(٢) الصّفات : هول.

(٣) الأعراف / ٩٧.

(٤) الرّنين : الصّياح عند البكاء (اللّسان : رنن).

٢ - التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن عليّ بن الرّيّان، عن الحسين ابن راشد، عن بعض أصحابه، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن يغمض الرّجل عينيه في الصّلاة.

و في الجعفريّات أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام مثله.

الباب السّادس
جواز الصّلاة مع مدافعة الأخبثين على كراهيّة

١ - التّهذيب : عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لا تصلّ و أنت تجد شيئاً من الأخبثين.

٢ - الفقيه : بإسناده عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) قال : يا عليّ، ثمانية لا تقبل منهم الصّلاة : العبد الآبق حتّى يرجع إلى مولاه، و النّاشز و زوجها عليها ساخط، و مانع الزّكاة...(إلى أن قال :) و السّكران، و الزِّبن و هو الّذي يدافع البول و الغائط.

و رواه أيضاً مرسلاً.

[٥١٨٠] ٣ - معاني الأخبار : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، و أحمد بن إدريس، جميعاً، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا رفعه

---

٢ - الوسائل ٤ : ١/١٢٥٢؛ التّهذيب ٢ : ١٢٨٠/٣١٤؛ و المستدرك ٥ : ١/٤١٠؛ الجعفريّات : ٣٣.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٤ : ٣/١٢٥٤؛ التّهذيب ٢ : ١٣٣٣/٣٢٦.

٢ - الوسائل ٤ : ٤/١٢٥٤؛ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٥٨ و ١ : ١٣١/٣٦.

٣ - الوسائل ٤ : ٦/١٢٥٤؛ المعاني : ٤٠٤؛ الخصال : ٣/٤٠٧؛ المحاسن : ٣٦/١٢؛ و المستدرك ٥ : ١/٤١١؛ الهداية : ٤٠.

إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل الله لهم الصّلاة : العبد الآبق حتّى يرجع إلى سيّده، و النّاشز عن زوجها و هو عليها ساخط، و مانع الزّكاة، و تارك الوضوء، والجارية المدركة تصلّي بغير خمار، و إمام قوم يصلّي بهم و هم له كارهون، و الزِّبين، فقيل : يا رسول‌الله، و ما الزِّبين، قال : الرّجل يدافع البول والغائط، و السّكران، فهؤلاء الثّمانية لا يقبل الله لهم صلاة.

و في الخصال عن أبيه، عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى جميعاً، عن محمّد بن أحمد، مثله.

و رواه البرقيّ في المحاسن، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

و رواه الصّدوق في الهداية، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٤ – **المجازات النّبويّة** : عنه صلى الله عليه وآله قال : لا يصلّي الرّجل و هو زَنَاء[1].

٥ – **المحاسن** : عن محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبدالله العمريّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لا يصلّي أحدكم و به أحد العصرين[1] ـ يعني البول و الغائط ـ.

و رواه الصّدوق في معاني الأخبار عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، مثله، إلّا أنّه قال : أحد العقدين.

٦ – **عوالي اللّآلىء** : عن الشّهيد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله فيمن صلّى و هو يدافع الخبثين : هو كمن صلّى و هو معه.

٧ – **تفسير أبي الفتوح** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لا يصلّينّ أحدكم و هو زَنَاءٌ، و لا يصلّينّ أحدكم و هو يدافع الخبثين.

---

٤ – الوسائل ٤ : ٧/١٢٥٥؛ المجازات : ٩١/١٢٤.

(١) الزَّنَاءُ : الحاقِنُ لِبَولِهِ (اللّسان : زنأ).

٥ – الوسائل ٤ : ٨/١٢٥٥؛ المحاسن : ١٤/٨٢؛ المعاني : ١٦٤.

(١) أنّه أمر بلالاً أن يؤذّن قبل الفجر لِيَعْتَصِر مُعْتَصِرُهُم : هوالّذي يحتاج إلى الغائط ليتأهّب للصّلاة قبل دخول وقتها (النّهاية : عصر).

٦ – المستدرك ٥ : ٣/٤١٢؛ العوالي ١ : ٢٥/٣٩٠.

٧ – المستدرك ٥ : ٤/٤١٢؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٧٦٩.

الباب السّابع
جواز إيماء المصلّي، و إيقاظه أهله، و إشارته و رفع صوته بالتّسبيح للحاجة

١ - **الفقيه** : بإسناده عن حنّان بن سدير أنّه سأل أباعبدالله عليه السلام : أيومىء الرّجل في الصّلاة ؟ فقال : نعم، قد أومأ النّبيّ صلى الله عليه وآله في مسجد من مساجد الأنصار بمحجن[1] كان معه، قال حنّان : و لا أعلمه إلّا مسجد بني عبدالأشهل.

٢ - **مجمع البيان** : عن أبي سعيد الخدريّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إذا أيقظ الرّجل أهله من اللّيل و توضّئا[1] و صلّيا كتبا من الذّاكرين الله كثيراً و الذّاكرات.

٣ - **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام قال : كنت إذا جئت النّبيّ صلى الله عليه وآله استأذنت، فإن كان يصلّي سبّح، فعلمت فدخلت، و إن لم يكن يصلّي أذن لي فدخلت.

٤ - **بحار الأنوار** : - عن مجموع الدّعوات لمحمّد بن هارون التّلعكبريّ - عن إسحاق بن محمّد بن مروان الكوفيّ، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن سعيد، عن عامر الشّعبيّ، عن عديّ بن حاتم، قال : دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام فوجدته قائماً يصلّي متغيّراً لونه، فلم أر مصلّياً بعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله أتمّ ركوعاً و لا سجوداً منه، فسعيت نحوه، فلمّا سمع بحسّي أشار إليّ بيده، فوقفت حتّى صلّى ركعتين...(الخبر).

الباب السّابع

١ - الوسائل ٤ : ١٢٥٦/٣؛ الفقيه ١ : ٢٤٢/١٠٧٦.

(١) المِحْجَن : عصاً في رأسها إعوجاج (المجمع : حجن).

٢ - الوسائل ٤ : ١٢٥٧/١٠؛ المجمع ٨ : ٣٥٨.

(١) المجمع : فتوضّئا.

٣ - المستدرك ٥ : ٤١٣/٢؛ الدّعائم ١ : ١٧٢.

٤ - المستدرك ٥ : ٤١٤/٦؛ البحار ٨٤ : ٣٠٩/٣٦.

٥ – كتابا الفضائل والرّوضة : بإسناده إلى جابر بن عبدالله الأنصاريّ، عن رسول‌الله ﷺ (في حديث) أنّه دخل عليه فقير في المسجد فقال ﷺ : فمن كان منكم يواسي هذا الفقير ؟ قال : فلم يجبه أحد، وكان في ناحية المسجد عليّ بن أبي طالب عليه السلام يصلّي ركعات التّطوّع كانت له دائماً، فأومأ إلى الأعرابيّ بيده، فدنا منه فرفع إليه الخاتم من يده، وهو في صلاته...(الخبر).

الباب الثّامن
كراهة التّثاؤب الاختياريّ في الصّلاة خاصّة

[٥١٩٠] ١ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ رسول‌الله ﷺ : إيّاكم و شدّة التّثاؤب في الصّلاة، فإنّه غرفة الشّيطان.

٢ – و فيه : بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال : كان رسول‌الله ﷺ إذا تثاءب في الصّلاة، ردّها بيده اليمنى.

٣ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام قال : قال لنا رسول‌الله ﷺ : إيّاكم و التّثاؤب في الصّلاة.

٤ – و فيه : قد روينا عن عليّ عليه السلام إنّ رسول‌الله ﷺ كان إذا تثاءب في الصّلاة، ردّها بيمينه.

---

٥ – المستدرك ٥ : ٧/٤١٤ ؛ الفضائل : ١٥٦ ؛ الرّوضة : ٢٨ ؛ عنهما في البحار ٣٥ : ١٤/١٩٢

الباب الثّامن

١ – المستدرك ٥ : ١/٤١٥ ؛ الجعفريّات : ٣٤.

٢ – المستدرك ٥ : ٢/٤١٦ ؛ الجعفريّات : ٣٦.

٣ – المستدرك ٥ : ٤/٤١٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٤.

٤ – المستدرك ٥ : ٥/٤١٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٥.

الباب التّاسع
كراهة العبث في الصّلاة، و كذا تقليب الحصى

١ - الفقيه : بإسناده عن حمّاد بن عمرو، و أنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر ابن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) قال : يا عليّ، إنّ الله كره لأُمّتي العبث في الصّلاة...(الحديث).

٢ - و فيه : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله كره لي ستّ خصال و كرهتهنّ للأوصياء من ولدي و أتباعهم من بعدي : العبث في الصّلاة...(الحديث).

و رواه في المجالس عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن موسى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصّادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٣ - و فيه : بإسناده عن سليمان بن جعفر البصريّ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله كره لكم أيّتها الأُمّة أربعاً و عشرين خصلة، و نهاكم عنها، كره لكم العبث في الصّلاة...(الحديث).

و رواه الكلينيّ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسيّ، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

و في الأماليّ بإسناده عن سليمان بن جعفر، مثله.

٤ - الخصال : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : و لا يعبث الرّجل في صلاته بلحيته، و لا بما يشغله عن صلاته، بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٤ : ٣/١٢٦٠؛ الفقيه ٤ : ٨٢٢/٢٥٨.

٢ - الوسائل ٤ : ٤/١٢٦٠؛ الفقيه ١ : ٥٧٥/١٢٠ و ٢ : ١٨٧/٤١؛ الأمالي : ٣/٦٠.

٣ - الوسائل ٤ : ٥/١٢٦٠؛ الفقيه ٣ : ١٧٢٧/٣٦٣؛ الكافي ٣ : ٢/٣٠٠؛ الأمالي : ٣/٢٤٨.

٤ - الوسائل ٤ : ٦/١٢٦١؛ الخصال : ٦٢٠ و ٦٢٨.

بغبره، ليكن كلّ كلامك[١] ذكرالله، الصّلاة قربان كلّ تقيّ، ليخشع الرّجل في صلاته، فإنّ من خشع قلبه لله عزّوجلّ خشعت جوارحه فلا تعبث بشيء.

٥ – المحاسن : عن أبيه، عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ستّة كرهها الله لي، فكرهتها للأئمّة من ذرّيّتي و لتكرهها الأئمّة لأتباعهم: العبث في الصّلاة...(الحديث).

٦ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال : حدّثنا أبي، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّوجلّ كره لكم أشياء : العبث في الصّلاة...(الخبر).

و رواه في دعائم الإسلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله، إلّا أنّه فيه : كره لكم ستّاً.

[٥٢٠٠] ٧ – و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يمسّ لحيته أحياناً في الصّلاة، فقلنا : يا رسول‌الله، نراك تمسّ لحيتك في الصّلاة، فقال : إذا كثرت همومي.

٨ – و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أبصر رجلاً يعبث بلحيته في الصّلاة[١] فقال، (أما)[٢] إنّه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه.

و رواه في دعائم الإسلام عنه صلى الله عليه وآله مثله باختلاف يسير.

٩ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : نهاني رسول‌الله صلى الله عليه وآله عن أربع : عن تقليب الحصى في الصّلاة...(الخبر).

---

(١) الخصال : جلّ كلامكم.

٥ – الوسائل ٤ : ١٠/١٢٦١ ؛ المحاسن : ٣١/١٠.

٦ – المستدرك ٥ : ١/٤١٦ ؛ الجعفريّات : ٣٧ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٤.

٧ – المستدرك ٥ : ٢/٤١٧ ؛ الجعفريّات : ٣٩.

٨ – المستدرك ٥ : ٣/٤١٧ ؛ الجعفريّات : ٣٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٤.

(١) الجعفريّات : صلاته.

(٢) ليس في الجعفريّات.

٩ – المستدرك ٥ : ٤/٤١٧ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٤.

الباب العاشر
كراهة فرقعة الأصابع و التّنخّم في الصّلاة

١ - **الكافي** : عن عليّ بن محمّد عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرّحمن الأصمّ، عن مسمع أبي سيّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله سمع خلفه فرقعة، فرقع رجل أصابعه في صلاته، فلمّا انصرف قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : أما إنّه حظّه من صلاته.

٢ - **الأُصول السّتّة عشر** : - كتاب المثنّى بن الوليد الحنّاط - قال : كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له ناجية...(إلى أن قال :) قال عليه السلام : إنّ الفضل بن عبّاس صلّى بقوم فسمع رجلاً خلفه فرقع إصبعه، فلم يزل يحفظه حتّى انفتل، فلمّا انفتل قال : أيّكم عبث بإصبعه ؟ فقال صاحبها : أنا، فقال له : سبحان‌الله، ألا كففت عن إصبعك ؟ فإنّ صاحب الصّلاة إذا كان قائماً فيها كان كالمودّع لها، لا تعد إلى مثلها أبداً، صلّ صلاة مودّع لا ترجع إلى مثلها أبداً، أتدري من تناجي ؟ لا تعد إلى مثل ذلك.

٣ - **دعائم الإسلام** : روينا عن عليّ عليه السلام أنّه قال : إذا تنخّم أحدكم و هو في الصّلاة فليتنخّم عن يساره إن وجد فرجة و إلّا فليحفر لها و يدفنها تحت رجليه.

الباب الحادي عشر
عدم جواز التّكفير و هو وضع إحدى اليدين على الأُخرى في الصّلاة

١ - **الخصال** : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : لا يجمع المسلم،

الباب العاشر

١ - الوسائل ٤ : ١٢٦٣/٢ ؛ الكافي ٣ : ٣٦٥/٨.

٢ - المستدرك ٥ : ٤١٨/١ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ١٠٢.

٣ - المستدرك ٥ : ٤١٩/٣ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٣.

الباب الحادي عشر

١ - الوسائل ٤ : ١٢٦٥/٧ ؛ الخصال : ٦٢٢.

يديه في صلاته و هو قائم بين يديّ الله عزّوجلّ يتشبّه بأهل الكفر ـ يعني المجوس ـ.

الباب الثّاني عشر
جواز ردّ المصلّي السّلام بل وجوبه
و يردّ كما قيل له

١ – **ذكرى الشّيعة** : روى البزنطيّ عن الباقر عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد و النّاس يصلّون فسلّم عليهم، و إذا سلّم عليك فاردد، فإنّي أفعله، و إنّ عمّار بن ياسر مرّ على رسول الله صلى الله عليه وآله و هو يصلّي فقال : السّلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته، فردّ عليه السّلام.

٢ – **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرّجل يسلّم عليه و هو في الصّلاة ؟ قال يردّ سلام عليكم و لا يقل : و عليكم السّلام، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائماً يصلّي فمرّ به عمّار بن ياسر فسلّم عليه عمّار فردّ عليه النّبيّ صلى الله عليه وآله هكذا.

و عن محمّد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمّد، مثله.

٣ – **الفقيه** : قال أبوجعفر عليه السلام : سلّم عمّار على رسول الله صلى الله عليه وآله و هو في الصّلاة فردّ عليه، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ السّلام اسم من أسماء الله عزّوجلّ.

و رواه الشّهيد في كتاب الأربعين بإسناده عن الشّيخ أبي جعفر الطّوسيّ، عن ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

الباب الثّاني عشر

١ – الوسائل ٤ : ٣/١٢٦٧ ؛ الذّكرى : ٢١٨.

٢ – الوسائل ٤ : ٢/١٢٦٥ ؛ الكافي ٣ : ١/٣٦٦ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٤٨/٣٢٨.

٣ – الوسائل ٤ : ٦/١٢٦٦ ؛ الفقيه ١ : ١٠٦٦/٢٤١ ؛ كتاب الأربعين : ٢٢/٥٠.

[٥٢١٠] ٤ - **الأُصول السّتّة عشر** : - كتاب عاصم بن حميد - عن أبي بصير، و محمّد بن مسلم، قالا : سألنا أباجعفر عليه السلام عن الرّجل يدخل المسجد فيسلّم و النّاس في الصّلاة، قال : يردّون السّلام عليه قال : ثمّ قال : إنّ عمّار بن ياسر، دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله و هو في الصّلاة فسلّم، فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه.

الباب الثّالث عشر
جواز قتل المصلّي الحيّة و العقرب إذا لم يستلزم شيئاً من منافيات الصّلاة و كذا دفن القملة والدّابّة في الحصى

١ - **معاني الأخبار** : عن أحمد بن محمّد بن غالب، عن يعقوب بن يوسف، عن عبدالرّحمن، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن معمّر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم، عن أبي هريرة أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله أمر بقتل الأسودين في الصّلاة.

قال معمّر : قلت ليحيى : و ما معنى الأسودين ؟ قال : الحيّة و العقرب.

٢ - **الخصال** : بإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : و إذا أصاب أحدكم الدّابّة، و هو في صلاته فليدفنها و يثقل عليها، أو يصيّرها في ثوبه حتّى ينصرف.

٣ - **التّهذيب** : عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجل يقوم في الصّلاة فيرى القمّلة، قال فليدفنها في الحصى، فإنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : إذا رأيتها فادفنها في البطحاء.

---

٤ - المستدرك ٥ : ١/٤٢٢ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٤١.

الباب الثّالث عشر

١ - الوسائل ٤ : ٥/١٢٧٠ ؛ المعاني : ٢٢٩.

٢ - الوسائل ٤ : ٣/١٢٧٠ ؛ الخصال : ٦٢٢.

٣ - الوسائل ٤ : ٧/١٢٧١ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٥٣/٣٢٩.

الباب الرّابع عشر
جواز قطع الصّلاة الواجبة لضرورة كإمساك الطّفل المتردّي والدّابّة و نحو ذلك و يبني، مع عدم المنافي

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال : في رجل يصلّي و يرى الصّبيّ يحبو إلى النّار، أو الشّاة تدخل البيت لتنفسد الشّيء قال : فلينصرف و ليحرز ما يتخوّف و يبني على صلاته ما لم يتكلّم.

٢ – **دعائم الإسلام** : روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ صلوات الله عليهم، أنّه قال في الرّجل يصلّي فيرى الطّفل يحبو إلى النّار ليقع فيها، أو إلى السّطح ليسقط منه، أو يرى الشّاة تدخل البيت لتفسد فيها، أو نحو هذا : إنّه لا بأس أن يمشي إلى ذلك منحرفاً، و لا ينصرف وجهه من القبلة، فيدرأ عن وجهه ذلك، و يبني على صلاته و لا يقطع ذلك صلاته، و إن كان ذلك بحيث لا يتهيّأ له معه إلّا قطع الصّلاة قطعها فاستأنف الصّلاة.

٣ – **عوالي اللّآلىء** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ امرأة نادت ابنها هو في صومعته فقالت : يا جريج، فقال : اللّهمّ أُمّي و صلاتي، فقالت : يا جريج، فقال : اللّهمّ أُمّي و صلاتي فقالت : لا تموت حتّى تنظر في وجوه المومسات[1]، فقال صلى الله عليه وآله : لو كان جريج فقيهاً، لعلم أنّ إجابة أُمّه أفضل من صلاته.

قال الشّهيد في القواعد – في ذكر ما انفرد الوالدان من الحقوق – السّابع : قال بعض

الباب الرّابع عشر

١ – الوسائل ٤ : ٣/١٢٧٢ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٧٥/٣٣٣ .

٢ – المستدرك ٥ : ١/٤٢٥ ؛ الدّعائم ١ : ١٩٠ ، باختلاف يسير.

٣ – المستدرك ٥ : ٢/٤٢٥ ؛ العوالي ١ : ١٦٣/٤٤٢ ؛ قواعد الشّهيد ٢ : ٤٨ القاعدة ١١٢ .

(١) المُومِسَات : الفواجر (اللّسان : ومس).

العلماء : لو دعواه في صلاة النّافلة، قطعها، لما صحّ عن رسول‌الله ﷺ أنّ امرأة نادت ابنها و هو في صلاته و قالت : يا جريج، قال : اللّهمّ أُمّي و صلاتي، قالت : يا جريج، فقال : أُمّي و صلاتي، قالت : لا تموت حتّى تنظر في وجوه المومسات...(الحديث).

و في بعض الرّوايات أنّه قال : لو كان جريج فقيهاً، لعلم أنّ إجابة أُمّه أفضل من صلاته، و هذا الحديث يدلّ على قطع النّافلة لأجلها...(إلى آخره).

الباب الخامس عشر
بطلان الصّلاة بالكلام عمداً و بتعمّد الأنين

١ – التّهذيب : بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال : من أنّ في صلاته فقد تكلّم.

٢ – و فيه : عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : و يبني[1] على صلاته ما لم يتكلّم.

٣ – دعائم الإسلام : قد جاء أنّ الكلام يقطع الصّلاة، و روينا عن عليّ صلوات الله عليه أنّه قال : من تكلّم في صلاته، أعاد.

[٥٢٢٠] ٤ – عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : الصّلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميّين.

الباب الخامس عشر

١ – الوسائل ٤ : ١٢٧٥/٤ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٥٦/٣٣٠.

٢ – الوسائل ٤ : ١٢٧٥/٨ ؛ التّهذيب ٢ : ١٣٧٥/٣٣٣.

(١) راجع الباب الرّابع عشر من هذه الأبواب ح ١.

٣ – المستدرك ٥ : ٤٢٧/١ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٢.

المستدرك ٥ : ٤٢٧/٢ ؛ العوالي ١ : ١٩٦/٤ ؛ السّنن الكبرى ٢ : ٢٤٩.

الباب السّادس عشر
جواز رفع المصلّي طرفه إلى السّماء على كراهة
و جواز البراءة له من أعداء الدّين

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه و آله نهى أن يجمع الرّجل ببصره إلى السّماء، و هو في الصّلاة.

و رواه في دعائم الإسلام : بإسناده عن رسول‌الله صلى الله عليه و آله أنّه نهى أن يطمح الرّجل[1]، و ذكر مثله.

٢ - **مستطرفات السّرائر** : نقلاً من كتاب محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد - يعني ابن محمّد - عن الحسين - يعني ابن سعيد - عن محمّد بن الفضيل، عن سعد الجلّاب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يبرأ من القدريّة في كلّ ركعة و يقول : بحول‌الله و قوّته أقوم و أقعد.

الباب السّابع عشر
كراهة الالتفات اليسير في الصّلاة

١ - **قرب الإسناد** : عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : الالتفات في الصّلاة اختلاس من الشّيطان فإيّاكم و الالتفات في الصّلاة، فإنّ الله مقبل على العبد إذا قام في الصّلاة، فإذا التفت قال الله تبارك و تعالى : يابن آدم، عمّن

الباب السّادس عشر

١ - المستدرك ٥ : ١/٤٢٧ و ٢ ؛ الجعفريّات : ٤٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٥٧.

(١) الدّعائم : المصلّي.

٢ - الوسائل ٤ : ١/١٢٨٠ ؛ المستطرفات : ١٣/٢٨.

الباب السّابع عشر

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٢٨٠ ؛ القرب : ٧٠.

تلتفت ـ ثلاثاً ـ فإذا التفت الرّابعة أعرض الله عنه.

٢ - **المحاسن** : في رواية ابن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال : قال عليّ عليه السلام : للمصلّي ثلاث خصال : ملائكة حافّين من قدميه إلى أعنان السّماء، و البرّ ينتثر عليه من رأسه إلى قدمه، و ملك عن يمينه و عن يساره، فإن التفت قال الرّبّ تبارك و تعالى : إلى خير منّي تلتفت يابن آدم ؟! لو يعلم المصلّي من يناجي ما انفتل.

٣ - **تفسير الإمام العسكريّ** عليه السلام : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أيّما عبد التفت في صلاته، قال الله : يا عبدي، إلى من تقصد، و من تطلب ؟ أربّاً غيري تريد ؟ أو رقيباً سواي تطلب ؟ أو جواداً خلاي تبغي ؟ و أنا أكرم الأكرمين، و أجودالأجودين، و أفضل المعطين، أُثيبك ثواباً لا يحصى قدره، أقبل إليّ فإنّي عليك مقبل، و ملائكتي عليك مقبلون، فإن أقبل زال عنه إثم ما كان منه، فإن التفت ثانية أعاد الله له مقالته، فإن أقبل على صلاته، غفر الله له و تجاوز عنه ما كان منه، فإن التفت ثالثة أعاد الله له مقالته، فإن أقبل على صلاته غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، فإن التفت رابعة أعرض الله عنه، و أعرضت الملائكة عنه، و يقول : ولّيتك عبدي إلى ما تولّيت.

الباب الثّامن عشر
حكم مخالطة النّوم للمصلّي

١ - **الخصال** : بإسناده المتقدّم عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال : إذا خالط النّوم القلب وجب الوضوء، إذا غلبتك عينك و أنت في الصّلاة فاقطع و نم، فإنّك لا تدري[1] لعلّك أن تدعو على نفسك.

---

٢ - الوسائل ٤ : ١٢٨١/٣ ؛ المحاسن : ٥٠/٧١.

٣ - المستدرك ٥ : ٤٢٨/١ ؛ تفسير الإمام عليه السلام : ٢١٧.

الباب الثّامن عشر

١ - الوسائل ٤ : ١٢٨٣/٤ و ٥ ؛ الخصال : ٦٢٩ ؛ العلل : ٣٥٣/١.

(١) الخصال زيادة : تدعو لك أو على نفسك.

و رواه في العلل أيضاً، عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسين بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام و ذكر مثله.

الباب التّاسع عشر
جواز حكّ المصلّي النّخامة من المسجد، والفعل القليل

١ - **الفقيه** : رأى رسول‌الله صلى الله عليه وآله نخامة في المسجد فمشى إليها بعرجون من عراجين ابن طاب[٢] فحكّها، ثمّ رجع القهقرى فبنى على صلاته.

٢ - **عوالي اللّآلىء** : روي : أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يضع عمامته عن رأسه في الصّلاة، و يضعها على الأرض، و يرفعها من الأرض، و يضعها على رأسه.

الباب العشرون
عدم بطلان الصّلاة بالوسوسة

١ - **الفقيه** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : وضع عن أُمّتي تسعة أشياء : السّهو، والخطاء، والنّسيان، و ما أُكرهوا عليه، و ما لا يعلمون، و ما لا يطيقون، والطّيرة، والحسد، والتّفكّر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الإنسان بشفة.

[٥٢٣٠] ٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

الباب التّاسع عشر

١ - الوسائل ٤ : ١/١٢٨٣ ؛ الفقيه ١ : ٨٤٩/١٨٠.

(٢) ابن طاب : نوع من تمر المدينة، منسوب إلى ابن طاب، رجلٍ من أهلها (اللّسان : طيب).

٢ - المستدرك ٥ : ١/٤٣٠ ؛ العوالي ١ : ٩٧/٣٣٧.

الباب العشرون

١ - الوسائل ٤ : ٢/١٢٨٤ ؛ الفقيه ١ : ١٣٢/٣٦.

٢ - المستدرك ٥ : ١/٤٣١ ؛ الجعفريّات : ١٦٨.

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: لكلّ قلب وسوسة، فإذا فتق الوسواس حجاب القلب و نطق به اللّسان، أخذ به العبد، و إذا لم يفتق الحجاب و لم ينطق به اللّسان، فلا حرج.

الباب الحادي والعشرون
نوادر ما يتعلّق بأبواب قواطع الصّلاة

١ - **المجازات النّبويّة**: عن شدّاد بن الهاد قال: سجد رسول‌الله ﷺ سجدة أطال فيها، فقال النّاس عند انقضاء الصّلاة: يا رسول‌الله، إنّك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها، حتّى ظننّا أنّه قد حدث أمر، أو أنّه أتاك الوحي فقال ﷺ: كلّ ذلك لم يكن، و لكن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أُعجّله حتّى يقضي حاجته، فكان الحسن أو الحسين عليهما السلام قد جاء والنّبيّ ﷺ في سجدته فامتطى ظهره.

٢ - **أُسد الغابة**: أخبرنا أبو ياسر بن أبي حيّة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا جرير بن حازم، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول‌الله ﷺ في إحدى صلاتي العشيّ - الظّهر أوالعصر - و هو حامل أحد ابني ابنته، الحسن أو الحسين عليهما السلام فتقدّم النّبيّ ﷺ فوضعه عند قدمه اليمنى، ثمّ كبّر للصّلاة فصلّى، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة فأطالها، فرفعت رأسي من بين النّاس، فإذا النّبيّ ﷺ ساجد، و إذا الصّبيّ على ظهره، فرجعت في سجودي، فلمّا صلّى قيل: يا رسول‌الله، لقد سجدت سجدة أطلتها فظننّا، أنّه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك، قال: كلّ ذلك لم يكن، و لكن ابني ارتحلني فكرهت أن أُعجّله.

٣ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

الباب الحادي و العشرون

١ - المستدرك ٥: ١/٤٣٢؛ المجازات: ٣١٣/٣٩٧.

٢ - المستدرك ٥: ١/٤٣٢؛ أُسد الغابة ٢: ٣٨٩.

٣ - المستدرك ٥: ٢/٤٣٣؛ الجعفريّات: ٣٤؛ الدّعائم ١: ١٧٥.

ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا عطس أحدكم في الصّلاة، فليعطس عطاس الهرّ، يقول رويداً[1].

و رواه في دعائم الإسلام، عن عليّ عليه السلام مثله.

٤ – و فيه : بهذا الإسناد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الإشارة بالأصابع المسبّحة، في الصّلاة و في الدّعاء، مرضاة للرّبّ، مقمعة للشّيطان، و هو الإخلاص.

٥ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : أقبل رسول‌الله صلى الله عليه وآله في أوّل عمرة اعتمرها، فأتاه رجل فسلّم عليه و هو في الصّلاة، فلم يردّ عليه، فلمّا صلّى و انصرف قال : أين المُسَلِّم عليَّ قبيل ؟ إنّي كنت أُصلّي، و إنّه أتاني جبرئيل فقال : إنّ أُمّتك أن يردّوا[1] السّلام في الصّلاة.

---

(١) الدّعائم : كمُطاس الهِرِّ رويداً.

٤ – المستدرك ٥ : ٣/٤٣٣ ؛ الجعفريّات : ٤١.

٥ – المستدرك ٥ : ٢/٤٢٣ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٢.

(١) الدّعائم : تردّ.

أبواب صلاة الجمعة و آدابها

الباب الأوّل
وجوبها عيناً على كلّ مكلّف إلّا ما استثني

١ – الفقيه : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أتى الجمعة إيماناً و احتساباً استأنف العمل.

و في ثواب الأعمال : عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

٢ – و فيه : بإسناده عن حمّاد بن عمرو، و أنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال : ليس على النّساء جمعة و لا جماعة...(إلى أن قال :) و لا تسمع الخطبة.

٣ – و فيه : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام في الجمعة فقال : الحمد لله الوليّ الحميد...(إلى أن قال :) و الجمعة واجبة على كلّ مؤمن إلّا على الصّبيّ والمريض والمجنون والشّيخ الكبير والأعمى و المسافر والمرأة والعبد المملوك، و من كان على رأس فرسخين.

أبواب صلاة الجمعة و آدابها

الباب الأوّل

١ – الوسائل ٥ : ٣/٣ و ١٠/٤ ؛ الفقيه ١ : ١٢٥٩/٢٧٤ ؛ الثّواب : ٢/٥٩.

٢ – الوسائل ٥ : ٤/٣ ؛ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٦٣.

٣ – الوسائل ٥ : ٦/٣ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦٢/٢٧٥.

٤ – **أمالي الصّدوق** : حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين البرقيّ، عن عبدالله بن جبلّة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن سبع خصال فقال : أمّا يوم الجمعة فيوم يجمع الله فيه الأوّلين و الآخرين، فما من مؤمن مشى فيه إلى الجمعة إلّا خفّف الله عليه أهوال يوم القيامة، ثمّ يأمر[1] به إلى الجنّة.

[٥٢٤٠] ٥ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن الفضيل، عن عبدالرّحمن بن زيد، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال : جاء أعرابيّ إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله يقال له : قليب، فقال له : يا رسول‌الله، إنّي تهيّأت إلى الحجّ كذا و كذا مرّة فما قدّر لي، فقال (له)[1] : يا قليب، عليك بالجمعة فإنّها حجّ المساكين.

٦ – **و فيه** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن وهب. عن جعفر أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : لأن أدع شهود حضور الأضحى عشر مرّات أحبّ إليّ من أن أدع شهود حضور الجمعة مرّة واحدة من غير علّة.

عبدالله بن جعفر في قرب الإسناد : عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه، نحوه.

٧ – **مجموعة الشّهيد** : – رسالة صلاة الجمعة – قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : الجمعة حقّ واجب على كلّ مسلم إلّا أربعة : عبد مملوك، أو امرأة، أو صبيّ، أو مريض.

---

٤ – الوسائل ٥ : ٩/٤ ؛ الأمالي : ١/١٦٣.

(١) الوسائل – ط المؤسّسة – : يؤمر.

٥ – الوسائل ٥ : ١٧/٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٢٥/٢٣٦.

(١) ليس في الوسائل – ط الإسلاميّة، و في – ط المؤسّسة – : لي.

٦ – الوسائل ٥ : ١٨/٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٧٦/٢٤٧ ؛ القرب : ٧١.

٧ – الوسائل ٥ : ٢٤/٦ ؛ المجموعة : ٥٤.

٨ – **المعتبر** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : الجمعة حقّ على كلّ مسلم إلّا أربعة...(الخبر).

٩ – **و فيه** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الله كتب عليكم الجمعة فريضةً واجبةً إلى يوم القيامة.

١٠ – **و فيه** : قال صلى الله عليه وآله : الجمعة واجبة على كلّ مسلم في جماعة.

١١ – **مجموعة الشّهيد** : قال صلى الله عليه وآله : من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه.

١٢ – **و فيه** : قال صلى الله عليه وآله : لينتهينّ أقوام من ودعهم[1] الجمعات، أو ليختمنّ على قلوبهم ثمّ ليكوننّ من الغافلين.

١٣ – **و فيه** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله – في خطبة طويلة نقلها المخالف و المؤالف – : إنّ الله تعالى فرض عليكم الجمعة، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جمع الله شمله و لا بارك له في أمره، ألا و لا صلاة له، ألا و لا زكاة له، ألا و لا حجّ له، ألا و لا صوم له، ألا و لا برّ له، حتّى يتوب.

١٤ – **العروس** : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله أكرم المؤمنين بالجمعة، فسنّها رسول‌الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم، و توبيخاً للمنافقين، و لا ينبغي تركها، فمن تركها متعمّداً فلا صلاة له.

[٥٢٥٠] ١٥ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد بن محمّد الأشعث، قال : حدّثني موسى ابن اسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ

---

٨ – الوسائل ٥ : ٦/٢١ ؛ المعتبر : ٢٠٠ .

٩ – الوسائل ٥ : ٦/٢٢ ؛ المعتبر : ٢٠١ .

١٠ – الوسائل ٥ : ٦/٢٣ ؛ المعتبر : ٢٠٢ ؛ التّاج الجامع للأُصول ١ : ٢٧٤ .

١١ – الوسائل ٥ : ٦/٢٥ ؛ المجموعة : ٥٥ .

١٢ – الوسائل ٥ : ٦/٢٧ ؛ المجموعة : ٥٥ .

(١) الوَدْع : التّرك (المجمع : ودع).

١٣ – الوسائل ٥ : ٦/٢٨ ؛ المجموعة : ٦١ .

١٤ – المستدرك ٦ : ٥/٢ ؛ العروس : ٥٥ .

١٥ – المستدرك ٦ : ٦/٤ و ٩/١٢ ؛ الجعفريّات : ٣٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨١ .

ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: التّهجير[1] إلى الجمعة، حجّ فقراء أُمّتي.

١٦ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: العبد إذا أدّى الضّريبة، فعليه الجمعة.

١٧ - و فيه: بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أربعة يستأنفون[1] العمل: المريض إذا برأ، و المشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً و احتساباً، والحاجّ.

و رواه الرّاونديّ في نوادره: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه في دعائم الإسلام: عنه صلى الله عليه وآله مثله.

١٨ - و فيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من استأجر أجيراً فلا يحبسه عن الجمعة فيأثم، و إن لم يحبسه عن الجمعة اشتركا في الأجر.

و رواه الرّاونديّ في نوادره: عنه صلى الله عليه وآله مثله.

١٩ - و فيه: بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال: ثلاثة إن أنتم خالفتم فيهنّ أئمّتكم هلكتم: جمعتكم، و جهاد عدوّكم، و مناسككم.

٢٠ - و فيه: بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال: الإتيان إلى الجمعة زيارة و جمال، فقيل: يا أميرالمؤمنين، و ما الجمال؟ قال: قضوا الفريضة و تزاوروا.

و رواه الرّاونديّ في نوادره بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه سبط الطّبرسيّ في مشكاة الأنوار: نقلاً من كتاب المحاسن، عن أميرالمؤمنين عليه السلام مثله.

---

(١) التّهجير: التّبكير و المُبادرة (اللّسان: هجر).

١٦ - المستدرك ٦: ٥/٦؛ الجعفريّات: ٤٤.

١٧ - المستدرك ٦: ٦/٦؛ الجعفريّات: ٣٣؛ النّوادر: ٢٤؛ الدّعائم ١: ١٧٩.

(١) الجعفريّات: يستأنف.

١٨ - المستدرك ٦: ٧/٧؛ الجعفريّات: ٣٥؛ النّوادر: ٢٤.

١٩ - المستدرك ٦: ٨/٧؛ الجعفريّات: ٥٢.

٢٠ - المستدرك ٦: ٩/٧؛ الجعفريّات: ٤٢؛ النّوادر: ٢٤؛ المشكاة: ٢٠٧.

٢١ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : يوشك أحدكم أن يتبدّى[١] حتّى لا يأتي المسجد إلّا يوم الجمعة، ثمّ يستأخر[٢] حتّى لا يأتي الجمعة إلّا مرّة و يدعها مرّة، ثمّ يستأخر حتّى لا يأتيها، فيطبع الله على قلبه.

٢٢ – و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : ليس على المسافر جمعة.

٢٣ – و فيه : عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال : أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله بخمس و ثلاثين صلاة في كلّ سبعة أيّام، صلاة منها لا يسع أحداً أن يتخلّف عنها، إلّا خمسة : المرأة، والصّبيّ، والمسافر، والمريض، والمملوك.

٢٤ – بحار الأنوار : وجدت في أصل قديم من أصحابنا، مرفوعاً عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : من ترك الجمعة ثلاثاً متتابعة لغير علّة، كتب منافقاً.

و قال عليه السلام : تؤتى الجمعة و لو حبواً.

[٥٢٦٠] ٢٥ – مصباح المتهجّد : عن زيد بن وهب، قال : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال : الحمد لله...(إلى أن قال عليه السلام) : الجمعة واجبة على كلّ مؤمن، إلّا الصّبيّ، والمرأة، والعبد، والمريض...(الخطبة).

٢٦ – لبّ اللّباب : إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله خطب يوم الجمعة فقال : توبوا إلى ربّكم قبل أن تموتوا، و بادروا بالأعمال الزّاكية قبل أن تشغلوا، و صلوا الّذي بينكم و بين ربّكم بكثرة ذكركم إيّاه، والصّدقة في السّرّ والعلانية، و اعلموا أنّ الله فرض عليكم الجمعة إلى يوم

---

٢١ – المستدرك ٦ : ٨/١٠ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٠.

(١) تبدّى : أقام بالبادية و بَعُدَ عن الحاضرة (اللّسان : بدو).

(٢) المستدرك – ط المؤسّسة – : يتأخّر.

٢٢ – المستدرك ٦ : ٨/١١ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٠.

٢٣ – المستدرك ٦ : ٩/١٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨١.

٢٤ – المستدرك ٦ : ٩/١٣ ؛ البحار ٨٩ : ١٨/١٨٣.

٢٥ – المستدرك ٦ : ١٠/١٥ ؛ المصباح : ٣٤١.

٢٦ – المستدرك ٦ : ١٠/١٦ ؛ اللّبّ : مخطوط.

القيامة.

٢٧ - رسالة أعمال الجمعة : عن سلمان الفارسيّ ﷺ قال : قال لي رسول‌الله ﷺ : أتدري ما يوم الجمعة ؟ قلنا : الله و رسوله أعلم، قال : هو اليوم الّذي جمع الله فيه بين أبويكم، لا يبقى منّا عبد إلّا فيحسن الوضوء ثمّ يأتي المسجد، إلّا كانت كفّارة لما بينها و بين الجمعة الأُخرى، ما اجتنب الكبائر.

٢٨ - عوالي اللّآلىء : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : إنّ الله سبحانه فرض عليكم الجمعة، في عامي هذا، في شهري هذا، في ساعتي هذه، فريضة مكتوبة، فمن تركها في حياتي و بعد مماتي إلى يوم القيامة، جحوداً لها و استخفافاً بحقّها، فلا جمع الله شمله، و لا بارك الله له في أمره، ألا لا صلاة له، ألا لا حجّ له، ألا لا صدقة له، ألا لا بركة له، إلّا أن يتوب فإن تاب تاب الله عليه.

و رواه الشّيخ أبوالفتوح في تفسيره : عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، قال : قال رسول‌الله ﷺ في يوم من أيّام الجمعة على المنبر : اعلموا أنّ الله تعالى ـ و ساق قريباً منه، و فيه بعد وفاتي ـ : مع إمام عادل فلا جمع الله شمله...(إلى آخره).

الباب الثّاني
استحباب إقامة الجمعة عند حضور خمسة أحدهم الإمام و فيمن يجب عليه حضورها

١ - اختيار معرفة الرّجال : ـ المعروف برجال الكشّيّ ـ : عن عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن محمّد بن حكيم، و غيره، عن محمّد بن مسلم، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن النّبيّ ﷺ في الجمعة

---

٢٧ - المستدرك ٦ : ١٠/١٧ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٤ .

٢٨ - المستدرك ٦ : ١٠/١٨ ؛ العوالي ٢ : ١٨/٢١٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٣ ؛ السّنن الكبرى ٣ : ١٧١ .

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٥ : ٩/١١ ؛ الكشّيّ ١ : ٢٧٩/٣٩٠ .

قال: إذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا.

٢ - **التّهذيب**: بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: لا جمعة إلّا في مصر تقام فيه الحدود.

قال الشّيخ الطّوسي رحمه الله: هذا محمول على التّقيّة لأنّه موافق لأكثر مذاهب العامّة.

٣ - **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: ليس على المسافر جمعة، و لا جماعة و لا تشريق[1]، إلّا في مصر جامع.

٤ - **التّهذيب**: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: الجمعة واجبة على من إن صلّى الغداة في أهله أدرك الجمعة و كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إنّما يصلّي العصر في وقت الظّهر في سائر الأيّام كي إذا قضوا الصّلاة مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله رجعوا إلى رحالهم قبل اللّيل، و ذلك سنّة إلى يوم القيامة.

و بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، مثله.

٥ - **الفقيه**: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ضمنت لستّة على الله الجنّة، منهم رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنّة.

الباب الثّالث
اشتراط وجوب الجمعة بحضور السّلطان العادل أو من نصّبه و عدم وجوبها مع عدم وجود إمام عدل

١ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

---

٢ - الوسائل ٥: ٣/١٠؛ التّهذيب ١: ٦٣٩/٢٣٩.

٣ - المستدرك ٦: ٣/١٢؛ الدّعائم ١: ١٨١.

(١) التّشريق: صلاة العيد، و إنّما أُخذ من شروق الشّمس لأنّ ذلك وقتها (اللّسان: شرق).

٤ - الوسائل ٥: ١/١١؛ التّهذيب ٣: ٦٣١/٢٣٨ و ٦٤٢/٢٤٠.

٥ - الوسائل ٥: ٣/١١؛ الفقيه ١: ٣٨٧/٨٤.

الباب الثّالث

١ - المستدرك ٦: ١/١٣؛ الجعفريّات: ٤٣.

ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: العشيرة إذا كان عليهم أمير يقيم الحدود عليهم، فقد وجبت عليهم الجمعة والتّشريق.

[٥٢٧٠] ٢ - و فيه: بهذا الإسناد، أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن الإمام يهرب و لا يخلّف أحداً يصلّي بالنّاس، كيف يصلّون الجمعة؟ قال: يصلّون كصلاتهم أربع ركعات.

٣ - **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: لا يصلح الحكم و لا الحدود و لا الجمعة، إلّا بإمام (عدل)[1].

و رواه في الجعفريّات: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام مثله.

٤ - **اليقين**: عن الثّقة محمّد بن العبّاس في تفسيره، عن محمّد بن همام بن سهيل، عن محمّد بن إسماعيل العلويّ، عن عيسى بن داود النّجّار، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث المعراج) قال: أوحى الله إليه: هل تدري ما الدّرجات؟ قلت: أنت أعلم يا سيّدي، قال: إسباغ الوضوء في المكروهات، والمشي إلى الجمعات، معك و مع الأئمّة من ولدك، و انتظار الصّلاة بعد الصّلاة...(الخبر).

و رواه الشّيخ حسن بن سليمان الحلّيّ في كتاب المحتضر: نقلاً من تفسير محمد بن العبّاس، مثله.

٥ - **كتاب سليم**: من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال عليه السلام: الواجب في حكم‌الله و حكم الإسلام، على المسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل، ضالّاً كان أو مهتدياً، أن لا يعملوا عملاً و لا يقدّموا يداً و لا رجلاً، قبل أن يختاروا لأنفسهم إماماً عفيفاً عالماً ورعاً عارفاً بالقضاء والسّنّة، يجبي فيئهم، و يقيم حجّهم، و جمعهم، و يجبي صدقاتهم.

---

٢ - المستدرك ٦: ١٣/٣؛ الجعفريّات: ٤٣.

٣ - المستدرك ٦: ١٣/٤ و ٢؛ الدّعائم ١: ١٨٢؛ الجعفريّات ٤٢ و ٤٣.

(١) ليس في الدّعائم و الجعفريّات.

٤ - المستدرك ٦: ١٤/٦، اليقين: ٩٠؛ عنه في البحار ٨٩: ١٩٦/٤١.

٥ - المستدرك ٦: ١٤/٧؛ كتاب سليم: ١٨٢.

الباب الرّابع
كيفيّة صلاة الجمعة

١ - **الفقيه** : بإسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) إنّه قال في قوله تعالى : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ و الصَّلٰوةِ الْوُسْطىٰ﴾[1] و هي صلاة الظّهر، قال : و نزلت هذه الآية يوم الجمعة و رسول‌الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها و تركها على حالها في السّفر والحضر، و أضاف للمقيم ركعتين، و إنّما وضعت الرّكعتان اللّتان أضافهما النّبيّ صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام، فمن صلّى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلّها أربع ركعات كصلاة الظّهر في سائر الأيّام.

و رواه الكلينيّ والشّيخ، مثله.

٢ - **تفسير العيّاشيّ** : عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ و الصَّلٰوةِ الْوُسْطىٰ﴾[1] و هي أوّل صلاة صلّاها رسول‌الله صلى الله عليه وآله و هي وسط صلاتين بالنّهار - صلاة الغداة و صلاة العصر - ﴿قُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ﴾[2] في الصّلاة الوسطى، و قال : نزلت هذه الآية يوم الجمعة، و رسول‌الله صلى الله عليه وآله في سفر، فقنت فيها و تركها على حالها في السّفر والحضر، و أضاف لمقامه ركعتين، و إنّما وضعت الرّكعتان اللّتان أضافهما يوم الجمعة للمقيم، لمكان الخطبتين مع الإمام، فمن صلّى الجمعة في غير الجماعة فليصلّها أربعاً، كصلاة الظّهر في سائر الأيّام.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٥ : ١/١٤ ؛ الفقيه ١ : ١٢٥/٦٠٠ ؛ الكافي ٣ : ١/٢٧١ ؛ التّهذيب ٢ : ٩٥٤/٢٤١.

(١) البقرة / ٢٣٨.

٢ - المستدرك ٦ : ١/١٥ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ٤١٦/١٢٧.

(١ و ٢) البقرة / ٢٣٨.

الباب الخامس
تأكّد استحباب تقديم صلاة الجمعة في أوّل وقتها

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : إنّ من الأُمور أُموراً مضيّقة و أُموراً موسّعة، و إنّ الوقت وقتان، والصّلاة ممّا فيه السّعة فربّما عجّل رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ربّما أخّر إلّا صلاة الجمعة، فإنّ صلاة الجمعة من الأمر المضيّق إنّما لها وقت واحد حين تزول، و وقت العصر يوم الجمعة وقت الظّهر في سائر الأيّام.

٢ - **و فيه** : عن الحسين بن سعيد، عن النّضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي الجمعة حين تزول الشّمس قدر شراك. و يخطب في الظّلّ الأوّل، فيقول جبرئيل : يا محمّد، قد زالت الشّمس فانزل فصلّ، و إنّما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين فهي صلاة حتّى ينزل الإمام.

٣ - **مصباح المتهجّد** : عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوّل وقت الجمعة ساعة تزول الشّمس إلى أن تمضي ساعة تحافظ عليها، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لا يسأل الله عزّوجلّ فيها عبد خيراً إلّا أعطاه الله.

و رواه الصّدوق في الفقيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٤ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال : سألت جابر بن عبدالله : كيف كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي الجمعة ؟ قال : كنّا نصلّي مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ يروح فنروح بنواضحنا.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٥ : ٣/١٧ ؛ التّهذيب ٣ : ٤٦/١٣.

٢ - الوسائل ٥ : ٤/١٨ ؛ التّهذيب ٣ : ٤٢/١٢.

٣ - الوسائل ٥ : ١٩/٢٠ و ١٣/١٩ ؛ المصباح : ٣٢٤ ؛ الفقيه ١ : ١٢٢٣/٢٦٧.

٤ - المستدرك ٦ : ١/١٦ ؛ الجعفريّات : ٤٤.

[٥٢٨٠] ٥ - و فيه : بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي الجمعة حين تنزع الشّمس من وسط السّماء.

٦ - **دعائم الإسلام** : عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال : قال عليّ عليه السلام : تصلّى الجمعة وقت الزّوال.

٧ - **رسالة أعمال الجمعة** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كره الصّلاة نصف النّهار إلّا يوم الجمعة، و قال : إنّ جهنّم تستجير كلّ يوم، إلّا يوم الجمعة.

و عنه صلى الله عليه وآله : إذا اشتدّ الحرّ أبرد بالصّلاة، بغير الجمعة.

الباب السّادس
استحباب تقديم نوافل الجمعة على الزّوال
و إكمالها عشرين ركعة و تفريقها ستّاً ستّاً ثمّ ركعتين
و استحباب تأخيرها عن الفريضة لمن لم يقدّمها على الزّوال

١ - **التّهذيب** : عن أحمد بن محمّد، عن الحسين - يعني ابن سعيد - عن النّضر، عن محمّد بن أبي حمزة، عن سعيد الأعرج قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن صلاة النّافلة يوم الجمعة، فقال : ستّ عشرة ركعة قبل العصر، ثمّ قال : و كان عليّ عليه السلام يقول : ما زاد فهو خير و قال : إن شاء رجل أن يجعل منها ستّ ركعات في صدر النّهار، و ستّ ركعات في نصف النّهار، و يصلّي الظّهر، و يصلّي معها أربعة ثمّ يصلّي العصر.

٢ - **أمالي الطّوسيّ** : بإسناده عن زريق، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان ربّما يقدّم

---

٥ - المستدرك ٦ : ٢/١٧ ؛ الجعفريّات : ٤٤.

٦ - المستدرك ٦ : ٩/١٨ ؛ الدّعائم ١ : ١٤٠ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٢/١٧١.

٧ - المستدرك ٦ : ١١/١٩ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٣.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٥ : ٧/٢٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٦٧/٢٤٥.

٢ - الوسائل ٥ : ٤/٢٧ ؛ الأمالي ٢ : ٣٠٦.

عشرين ركعة يوم الجمعة في صدر النّهار فإذا كان عند زوال الشّمس أذّن و جلس جلسة ثمّ أقام و صلّى الظّهر، و كان لا يرى صلاة عند الزّوال يوم الجمعة إلّا الفريضة، و لا يقدّم صلاة بين يدي الفريضة إذا زالت الشّمس، و كان يقول : هي أوّل صلاة فرضها الله على العباد صلاة الظّهر يوم الجمعة مع الزّوال، و قال رسول‌الله ﷺ : لكلّ صلاة أوّل و آخر لعلّة تشغل سوى صلاة الجمعة و صلاة المغرب و صلاة الفجر و صلاة العيدين، فإنّه لا يقدّم بين يدي ذلك نافلة، قال : و ربّما كان يصلّي يوم الجمعة ستّ ركعات إذا ارتفع النّهار، و بعد ذلك ستّ ركعات أُخر، و كان إذا ركدت الشّمس في السّماء قبل الزّوال أذّن و صلّى ركعتين فما يفرغ إلّا مع الزّوال، ثمّ يقيم للصّلاة فيصلّي الظّهر و يصلّي بعد الظّهر أربع ركعات، ثمّ يؤذّن و يصلّي ركعتين ثمّ يقيم فيصلّي العصر.

٣ – و فيه : عن زريق، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا طلع الفجر فلا نافلة، و إذا زالت الشّمس يوم الجمعة فلا نافلة، و ذلك أنّ يوم الجمعة يوم ضيّق، و كان أصحاب محمّد ﷺ يتجهّزون للجمعة يوم الخميس لضيق الوقت.

الباب السّابع
وجوب استماع الخطبتين، و حكم الكلام في أثنائهما و الالتفات فيهما و ردّ السّلام

١ – الفقيه : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لا كلام و الإمام يخطب و لا التفات إلّا كما يحلّ في الصّلاة، و إنّما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين، جعلتا مكان الرّكعتين الأخيرتين، فهما صلاة حتّى ينزل الإمام.

و رواه في المقنع أيضاً مرسلاً.

٢ – و فيه : بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن

---

٣ – الوسائل ٥ : ٥/٢٨ ؛ الأمالي ٢ : ٣٠٧.

الباب السّابع

١ – الوسائل ٥ : ٢/٢٩ ؛ الفقيه ١ : ١٢٢٨/٢٦٩ ؛ المقنع : ٤٥.

٢ – الوسائل ٥ : ٤/٣٠ ؛ الفقيه ٤ : ٥ ؛ و المستدرك ٦ : ١/٢١ ، العروس : ٥٧ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٧/١٨٣.

آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال : نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة و الإمام يخطب، فمن فعل ذلك فقد لغا و من لغا فلا جمعة له.

و رواه جعفر بن محمّد بن أحمد القمّيّ في كتاب العروس، عن الصّادق عليه السلام مثله.

٣ - قرب الإسناد : عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام قال : يُكره الكلام يوم الجمعة و الإمام يخطب، و في الفطر و الأضحى و الاستسقاء.

٤ - و فيه : بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام أنّه كان يكره ردّ السّلام و الإمام يخطب.

[٥٢٩٠] ٥ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : لا كلام و الإمام يخطب، و لا التفات، إلّا كما يحلّ في الصّلاة.

٦ - و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : يستقبل النّاس الإمام (عند الخطبة)[1] بوجوههم، و يصغون إليه.

٧ - رسالة أعمال الجمعة : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من تكلّم يوم الجمعة و الإمام يخطب، فهو كالحمار يحمل أسفاراً، والّذي يقول له : أنصت، لا جمعة له.

٨ - فقه الرّضا عليه السلام : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لا كلام و الإمام يخطب يوم الجمعة، و لا التفات.

٩ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من اغتسل يوم الجمعة، واستنّ و مسّ من طيب كان عنده، و لبس من أحسن ثيابه، ثمّ خرج حتّى أتى إلى الجمعة، و لم يتخطّ رقاب

---

٣ - الوسائل ٥ : ٥/٣٠ ؛ القرب : ٧٠.

٤ - الوسائل ٥ : ٦/٣٠ ؛ القرب : ٦٩.

٥ - المستدرك ٦ : ٣/٢٢، الدّعائم ١ : ١٨٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٦.

٦ - المستدرك ٦ : ٥/٢٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٦.

(١) ليس في الدّعائم.

٧ - المستدرك ٦ : ٦/٢٢ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٢.

٨ - المستدرك ٦ : ٧/٢٣ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١١ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٤/١٩٣.

٩ - المستدرك ٦ : ٨/٢٣ ؛ اللّبّ : مخطوط.

النّاس، ثمّ أنصت إلى الخطبة، كان كفّارة ما بينها و بين الجمعة الّتي قبلها، و زيادة ثلاثة أيّام، لقوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا﴾[1].

الباب الثّامن
وجوب تقديم الخطبتين على صلاة الجمعة و جواز تقديم الخطبتين على الزّوال بحيث إذا فرغ زالت

١ - **التّهذيب**: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النّضر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي الجمعة حين تزول الشّمس قدر شراك، و يخطب في الظّلّ الأوّل، فيقول جبرئيل: يا محمّد، قد زالت الشّمس فانزل فصلّ...(الحديث).

٢ - **و فيه**: بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن خطبة رسول‌الله صلى الله عليه وآله أقبل الصّلاة أو بعدها؟ قال: قبل الصّلاة ثمّ يصلّي.

و رواه الكلينيّ عن الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، مثله، إلّا أنّه قال: يخطب ثمّ يصلّي.

٣ - **الأُصول السّتّة عشر**: - عن كتاب درست بن أبي منصور - عن ابن مسكان، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يخطب النّاس يوم الجمعة في الظّلّ الأوّل، فإذا زالت الشّمس أتاه جبرئيل، فقال له: قد زالت الشّمس انزل فصلّ.

---

(١) الأنعام / ١٦٠.

الباب الثّامن

١ - الوسائل ٥: ١/٣٠؛ التّهذيب ٣: ٤٢/١٢.

٢ - الوسائل ٥: ٢/٣٠؛ التّهذيب ٣: ٧٢/٢٠؛ الكافي ٣: ٣/٤٢١.

٣ - المستدرك ٦: ١/٢٣؛ الأُصول السّتّة عشر: ١٦٥.

الباب التّاسع
وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة و الفصل بينهما بجلسة

١ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين، ثمّ يجلس ثمّ يقوم.

٢ - و فيه : بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه[١] عليهم السلام قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً يخطب يوم الجمعة، و كانت سوقاً يقال لها البطحاء، و كانت بنو سليم تجلب إليها السّبي و الخيل و الغنم، و كانت الأنصار إذا تزوّجوا ضربوا بالكَبَر[٢] والمزمار، و إذا سمعوا ذلك خرج النّاس إليهم و تركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً، فعيّرهم الله بذلك فأنزل الله تعالى : ﴿وَ اِذَا رَاَوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْواً انْفَضُّوا اِلَيْهَا وَ تَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجَارَةِ وَ اللّٰهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾[٣].

[٥٣٠٠] ٣ - **المناقب لابن شهر آشوب** : عن ابن عبّاس، في قوله تعالى : ﴿وَ اِذَا رَاَوْا تِجَارَةً﴾[١]...(الآية) إنّ دحية الكلبيّ جاء يوم الجمعة من الشّام بالميرة[٢]، عند أحجار الزّيت، ثمّ ضرب بالطّبول ليؤذن النّاس بقدومه، فتفرّق النّاس إليه، إلّا عليّ والحسن والحسين و فاطمة عليهم السلام و سلمان و أبوذرّ و المقداد و صهيب، و تركوا النّبيّ صلى الله عليه وآله قائماً يخطب على المنبر، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : لقد نظر الله يوم الجمعة إلى مسجدي، فلولا الفئة الّذين جلسوا في مسجدي، لأُضرمت[٣] المدينة على أهلها ناراً، و حصّبوا بالحجارة كقوم لوط، و نزل فيهم

الباب التّاسع

١ - المستدرك ٦: ٢/٢٤؛ الجعفريّات : ٤٣.

٢ - المستدرك ٦: ٣/٢٤؛ الجعفريّات : ٤٣.

(١) الجعفريّات زيادة : عن جدّه.

(٢) الكَبَرُ : الطّبل له وجه واحد و جمعه كِبار (المجمع : كبر).

(٣) الجمعة / ١١.

٣ - المستدرك ٦: ٤/٢٥؛ المناقب ٢: ١٤٦؛ عنه في البحار ٨٩: ٣٩/١٩٥.

(١) الجمعة / ١١.

(٢) الميرة : طعام يمتاره النّاس : أي يجلبه من بلد إلى بلد (المجمع : مير).

(٣) المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة - و المناقب : لانضرمت.

﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ﴾[٤]...(الآية).

٤ – عوالي اللآلىء: عن جابر بن سمرة، قال: ما رأيت رسول‌الله ﷺ خطب إلّا و هو قائم، فمن حدّثك أنّه خطب و هو جالس، فكذّبه.

٥ – و فيه: روي أنّ ابن مسعود سئل: هل كان رسول‌الله ﷺ يخطب و هو جالس؟ فقال: أما تقرأ: ﴿وَ تَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[١].

الباب العاشر
حكم صلاة الجمعة على العبد والمرأة والمسافر

١ – دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إذا شهدت المرأة و العبد الجمعة، أجزأت عنهما من صلاة الظّهر.

٢ – و فيه: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: ليس على المسافر جمعة، و لا جماعة، و لا تشريق.

الباب الحادي عشر
وجوب إخراج المحبسين في الدّين أو في تهمة إلى الجمعة مع جماعة يردّونهم إلى السّجن بعد الصّلاة

١ – الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

---

(٤) النّور / ٣٧.

٤ – المستدرك ٦: ٦/٢٦؛ العوالي ٢: ١٥٥/٥٨؛ السّنن الكبرى ٣: ١٩٧؛ جامع الأُصول لابن الأثير ٦: ٤٣٢.

٥ – المستدرك ٦: ٧/٢٦؛ العوالي ٢: ١٥٦/٥٨.

(١) الجمعة / ١١.

الباب العاشر

١ – المستدرك ٦: ١/٢٦؛ الدّعائم ١: ١٨١؛ عنه في البحار ٨٩: ٧١/٢٥٥.

٢ – المستدرك ٦: ١/٢٦؛ الدّعائم ١: ١٨١؛ عنه في البحار ٨٩: ٧١/٢٥٥.

الباب الحادي عشر

١ – المستدرك ٦: ١/٢٧؛ الجعفريّات: ٤٤.

ابن محمّد، عن أبيه : أنّ عليّاً عليه السلام كان يخرج أهل السّجون مَن أُحبس في دين أو تهمة، إلى الجمعة فيشهدونها، و يضمنهم الأولياء حتّى يردّونهم.

٢ – و فيه : بهذا الإسناد، أنّ عليّاً عليه السلام كان يخرج الفسّاق إلى الجمعة، و كان يأمر بالتّضييق عليهم.

الباب الثّاني عشر
إنّ الخليفة إذا حضر مصراً لم يجز لأحد أن يتقدّم عليه و استحباب التّعمّم للإمام

١ ـ التّهذيب : بإسناده، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن رجل، عن عليّ بن الحسين الضّرير، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليهما السلام قال : إذا قدم الخليفة مصراً من الأمصار جمع النّاس ليس ذلك لأحد غيره.

٢ – رسالة أعمال الجمعة : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله و ملائكته يصلّون على أصحاب العمائم، يوم الجمعة.

الباب الثّالث عشر
كيفيّة الخطبتين و ما يعتبر فيهما

١ – الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : كلّ واعظ قبلة – يعني إذا خطب الإمام النّاس يوم

---

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٢٧ ؛ الجعفريّات : ٤٤.

الباب الثّاني عشر

١ – الوسائل ٥ : ١/٣٦ ؛ التّهذيب ٣ : ٨١/٢٣.

٢ – المستدرك ٦ : ٣/٢٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٢.

الباب الثّالث عشر

١ – الوسائل ٥ : ٤/٣٩ ؛ الكافي ٣ : ٩/٤٢٤ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦١/٢٧٥.

الجمعة ينبغي للنّاس أن يستقبلوه ـ.

و رواه الصّدوق مثله.

[٥٣١٠] ٢ – الفقيه : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام في يوم الجمعة...(إلى أن قال :) ثمّ يبدأ بعدالحمد بقل هو الله أحد، أو بقل يا أيّها الكافرون، أو بـإذا زلزلت الأرض، أو بألهٰـيكم التّكاثر، أو بالعصر و كان ممّا يداوم عليه قل هو الله أحد، ثمّ يجلس جلسة خفيفةً، ثمّ يقوم فيقول و ذكر الخطبة الثّانية.

٣ – مصباح المتهجّد : عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يوم جمعة، فقال : الحمد لله ذي القدرة والسّلطان، والرّأفة والامتنان، أحمده على تتابع النّعم، و أعوذ به من العذاب والنّقم، و أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، مخالفة للجاحدين، و معاندة للمبطلين، و إقراراً بأنّه ربّ العالمين، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله، قفّى[1] به المرسلين، و ختم به النّبيّين، و بعثه رحمة للعالمين – صلّى الله عليه و على آله أجمعين – و قد أوجب الصّلاة عليه، و أكرم مثواه لديه، و أجمل إحسانه إليه، أُوصيكم عباد الله بتقوى الله، الّذي هو وليّ ثوابكم، و إليه مردّكم و مآبكم، فبادروا بذلك قبل الموت الّذي لا ينجيكم منه حصن منيع، و لا هرب سريع، فإنّه وارد نـازل و واقـع عاجل، و إن تطاول الأجل و امتدّ المهل، فكلّ ما هو آت قريب، و من مهّد لنـفسه فـهو المصيب، فتزوّدوا رحمكم الله اليوم ليوم الممات، و احذروا أليم هول البيات[2]، فإنّ عقاب الله عظيم و عذابه أليم، نار تلهّب و نفس تعذّب، و شراب من صديد و مقامع من حديد، أعاذنا الله و إيّاكم من النّار و رزقنا الله و إيّاكم مرافقة الأبرار، و غفر لنا و لكم جميعاً إنّه هو الغفور الرّحيم، إنّ أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كتاب الله – ثمّ تعوّذ بالله و قـرأ سـورة العصر – ثمّ قال : جعلنا الله و إيّاكم ممّن تسعهم رحمته، و يشملهم عفوه و رأفته، و أستغفر

---

٢ – الوسائل ٥ : ٥/٣٩ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦٢/٢٧٧.

٣ – المستدرك ٦ : ١/٢٨ ؛ المصباح : ٣٤٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٧/٢٣٤.

(١) قفّى فلاناً بزيدٍ : أتبعه إيّاه (أقرب الموارد : قفو).

(٢) تبييت العدوّ : أن يقصد في اللّيل من غَيْرِ أن يَعْلم، فَيُؤخذ بغْتةً، و هو البَيات (المجمع : بيت).

الله لي و لكم.

ثمّ جلس يسيراً، ثمّ قام و قال: الحمد لله الّذي دنا في علوّه، و علا في دنوّه، و تواضع كلّ شيء لجلاله، و استسلم كلّ شيء لعزّته، و خضع كلّ شيء لقدرته، أحمده مقصّراً عن كنه شكره، و أُؤمن به إذعاناً لربوبيّته، و أستعينه طالباً لعصمته، و أتوكّل عليه مفوّضاً إليه، و أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً و تراً، لم يتّخذ صاحبة و لا ولداً، و أشهد أنّ محمّداً عبده المصطفى و رسوله المجتبى، و أمينه المرتضى، أرسله بالحقّ بشيراً و نذيراً و داعياً إليه و سراجاً منيراً، فبلّغ الرّسالة[٣]، و أدّى الأمانة، و نصح الأُمّة، و عبدالله حتّى أتاه اليقين، فصلّى الله عليه و آله في الأوّلين، و صلّى الله عليه في الآخرين، و صلّى الله عليه و آله يوم الدّين، أُوصيكم عباداللّه بتقوى الله، و العمل بطاعته، و اجتناب معصيته، فإنّ من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزاً عظيماً، و من يعص الله و رسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً و خسر خسراناً مبيناً إنّ الله و ملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً، اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك و رسولك، أفضل صلواتك على أنبيائك و أوليائك.

٤ - و فيه: عن زيد بن وهب: قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال: الحمد لله الوليّ الحميد، الحكيم المجيد، الفعّال لما يريد، علّام الغيوب و ستّار العيوب، خالق الخلق، و منزل القطر، و مدبّر الأمر، ربّ السّماء والأرض، والدّنيا والآخرة وارث العالمين و خير الفاتحين، الّذي من عظم شأنه أنّه لا شيء مثله، تواضع كلّ شيء لعظمته، و ذلّ كلّ شيء لعزّته، و استسلم كلّ شيء لقدرته، و قرّ كلّ شيء قراره لهيبته، و خضع كلّ شيء من خلقه لملكه و ربوبيّته، الّذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، و أن تقوم السّاعة و يحدث شيء إلّا بعلمه، نحمده على ما كان، و نستعينه من أمرنا على ما يكون، و نستغفره و نستهديه، و أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ملك الملوك، و سيّد السّادات، و جبّار السّماوات والأرض، الواحد القهّار، الكبير المتعال، ذوالجلال والإكرام، ديّان يوم الدّين،

---

(٣) المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة -: رسالته.

٤ - المستدرك ٦: ٢/٣٠؛ المصباح: ٣٣٨؛ عنه في البحار ٨٩: ٦٨/٢٣٦.

ربّنا و ربّ آبائنا الأوّلين، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله، أرسله داعياً إلى الحقّ و شاهداً على الخلق، فبلّغ رسالات ربّه كما أمره، لا متعدّياً و لا مقصّراً، و جاهد في الله أعداءه، لا وانياً[1] و لا ناكلاً[2]، و نصح له في عباده صابراً محتسباً، و قبضه الله إليه، و قد رضي عمله، و تقبّل سعيه، و غفر ذنبه، صلّى الله عليه و آله، أُوصيكم عباد الله بتقوى الله، و اغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الأيّام الخالية الفانية، و إعداد العمل الصّالح لجليل ما يشفى به عليكم الموت، و آمركم بالرّفض لهذه الدّنيا التّاركة لكم، الزّائلة عنكم، و إن لم تكونوا تحبّون تركها، و المبلية لأجسادكم و إن أحببتم تجديدها، و إنّما مثلكم و مثلها كركب سلكوا سبيلاً، فكأنّهم قد قطعوه، و أفضوا إلى علم، فكأنّهم قد بلغوه، و كم عسى المجري إلى الغاية أن يجري إليها حتّى يبلغها، و كم عسى أن يكون بقاء من له يوم لا يعدوه، و طالب حثيث من الموت يحدوه، فلا تنافسوا في عزّ الدّنيا و فخرها، و لا تعجبوا بزينتها و نعيمها، و لا تجزعوا من ضرّائها و بؤسها، فإنّ عزّ الدّنيا و فخرها إلى انقطاع، و إنّ زينتها و نعيمها إلى ارتجاع، و إنّ ضرّاءها و بؤسها إلى نفاد، و كلّ مدّة فيها إلى منتهى، و كلّ حيّ فيها إلى بلى، أو ليس لكم في آثار الأوّلين و في آبائكم الماضين معتبر و بصيرة إن كنتم تعقلون، ألم تروا إلى الأموات لا يرجعون، و إلى الأخلاف منكم لا يخلدون، قال الله تعالى والصّدق قوله: ﴿وَ حَرَامٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا اَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[3] و قال: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ اِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ اُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ مَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[4]، أوَ لستم ترون إلى أهل الدّنيا و هم يصبحون على أحوال شتّى: فمن ميّت يبكى، و مفجوع يعزّى و صريع يتلوّى، و آخر يبشّر و يهنّى، و من عائد يعود، و آخر بنفسه يجود، و طالب للدّنيا والموت يطلبه، و غافل ليس بمغفول عنه، و على أثر الماضي ما يمضي الباقي، والحمد لله ربّ العالمين، ربّ السّماوات السّبع، و ربّ الأرضين السّبع، و ربّ العرش العظيم، الّذي يبقى و يفنى ما

---

(١) وَنَى الرَّجُلُ في الأمرِ: فَتَرَ و ضَعُفَ فهو وانٍ (أقرب الموارد: وني).

(٢) نَكَلَ عَنْهُ: جَبُنَ (أقرب الموارد: نكل).

(٣) الأنبياء / ٩٥.

(٤) آل عمران / ١٨٥.

سواه، و إليه موئل[٥] الخلق و مرجع الأُمور، و هو أرحم الرّاحمين، ألا إنّ هذا يوم جعله الله[٦] عيداً، و هو سيّد أيّامكم و أفضل أعيادكم، و قد أمركم الله في كتابه بالسّعي فيه إلى ذكره، فلتعظم فيه رغبتكم، و لتخلص نيّتكم، و أكثروا فيه من التّضرّع إلى الله والدّعاء، و مسألة الرّحمة والغفران، فإنّ الله يستجيب لكلّ مؤمن دعاءه، و يورد النّار كلّ مستكبر عن عبادته، قال الله تعالى: ﴿اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[٧] و اعلموا أنّ فيه ساعة مباركة، لا يسأل الله فيها (عبد)[٨] مؤمن خيراً إلّا أعطاه، الجمعة واجبة على كلّ مؤمن، إلّا الصّبيّ والمرأة والعبد والمريض، غفر الله لنا و لكم سالف ذنوبنا، و عصمنا و إيّاكم من اقتراف الذّنوب بقيّة أعمارنا، إنّ أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كتاب الله، أعوذ بالله السّميع العليم، من الشّيطان الرّجيم، إنّ الله هو السّميع العليم، و كان يقرأ﴿قُل هو الله أحد﴾ أو ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ أو ﴿إذا زلزلت﴾ أو ﴿ألهيٰكُم التّكاثر﴾ أو ﴿العصر﴾ و كان ممّا يدوم عليه ﴿قل هو الله أحد﴾.

ثمّ يجلس جلسة كَلا و لا[٩] ـ ثمّ يقوم ـ فيقول: الحمد لله نحمده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكّل عليه، و نشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، و أنّ محمّداً عبده و رسوله، صلّى الله عليه و آله و سلامه و مغفرته و رضوانه، اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك و رسولك، و نبيّك و صفيّك، صلاة تامّة نامية زاكية، ترفع بها درجته، و تبيّن بها فضيلته، و صلّ على محمّد و آل محمّد، كما صلّيت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، اللّهمّ عذّب كفرة أهل الكتاب والمشركين، الّذين يصدّون عن سبيلك، و يجحدون آياتك، و يكذّبون رسلك، اللّهمّ خالف بين كلمتهم، و ألق الرّعب في قلوبهم، و أنزل عليهم رجزك و نقمتك، و بأسك الّذي لا تردّه عن القوم المجرمين، اللّهمّ انصر جيوش المسلمين و سراياهم و مرابطيهم، حيث كانوا من مشارق الأرض و مغاربها، إنّك على كلّ شيء قدير، اللّهمّ اغفر للمؤمنين و

---

(٥) المَوئِل: الملجأ (اللّسان: وأل).

(٦) المصباح و البحار زيادة: لكم.

(٧) غافر / ٦٠.

(٨) ليس في المصباح.

(٩) كناية عن تقليل مُدّة فعل (اللّسان: لا).

المؤمنات، والمسلمين والمسلمات و لمن هو لاحق بهم، و اجعل التّقوى زادهم، والجنّة مآبهم، والإيمان والحكمة في قلوبهم، و أوزعهم أن يشكروا نعمتك الّتي أنعمت عليهم، و أن يوفوا بعهدك الّذي عاهدتهم عليه، إله الحقّ و خالق الخلق آمين ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبىٰ وَ يَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[١٠] اذكروا الله فإنّه ذاكر لمن ذكره، و سلوه[١١] رحمته و فضله، فإنّه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ﴿رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[١٢].

٥ – مجمع البيان : أمّا أوّل جمعة جمعها رسول‌الله ﷺ بأصحابه، فقيل، إنّه قدم رسول‌الله ﷺ مهاجراً، حتّى نزل قبا على (بني)[١] عمرو بن عوف، و ذلك يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل حين الضّحى، فأقام بقبا يوم الاثنين و الثّلاثاء والأربعاء والخميس، و أسّس مسجدهم، ثمّ خرج من بين أظهرهم يوم الجمعة عامداً المدينة، فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف، في بطن وادٍ لهم، و قد اتّخذوا[٢] اليوم في ذلك الموضع مسجداً، و كانت هذه الجمعة أوّل جمعة جمعها رسول‌الله ﷺ في الإسلام، فخطب في هذه الجمعة، و هي أوّل خطبة (خطبها)[٣] بالمدينة فيما قيل، فقال ﷺ : الحمد لله (الّذي)[٤] أحمده و أستعينه و أستغفره و أستهديه، و أُومن به و لا أكفره و أُعادي من يكفره، و أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله، أرسله بالهدى و النّور والموعظة على فترة من الرّسل، و قلّة من العلم، و ضلالة من النّاس، و انقطاع من الزّمان، و دنوّ من السّاعة، و قرب من الأجل، من يطع الله و رسوله فقد رشد، و من يعصهما

---

(١٠) النّحل / ٩٠.

(١١) المصباح : واسألوه.

(١٢) البقرة / ٢٠١.

٥ – المستدرك ٦ : ٣/٣٣؛ المجمع ٥ : ٢٨٦؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٦/٢٣٢.

(١) ليس في المجمع.

(٢) المجمع : قد اتّخذ.

(٣) ليس في المستدرك – ط الحجريّة و المؤسّسة –.

(٤) ليس في المجمع.

فقد غوى، و فرط و ضلّ ضلالاً بعيداً، أُوصيكم بتقوى الله، فإنّه خير ما أوصى به المسلم المسلم، أن يحضّه على الآخرة، و أن يأمره بتقوى الله، فاحذروا ما حذّركم الله من نفسه، و أنّ تقوى الله لمن عمل به على وجلٍ و مخافة من ربّه، عون صدقٍ على ما تبغون من أمر الآخرة، و من يصلح الّذي بينه و بين الله من أمره في السّرّ والعلانية، لا ينوي بذلك إلّا وجه الله، يكن له ذكراً في عاجل أمره، و ذخراً فيما بعد الموت، حين يفتقر المرء إلى ما قدّم، و ما كان من سوى ذلك، يودّ لو أنّ بينها و بينه أمداً بعيداً، و يحذّركم الله نفسه، و الله رؤوف بالعباد، والّذي صدق قوله و نجز وعده، لا خلف لذلك، فإنّه يقول: ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَ مَا اَنَا بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾[٥] فاتّقوا الله في عاجل أمركم و آجله، في السّرّ والعلانية، فإنّه من يتّق الله يكفّر عنه سيّئاته، و يعظّم له أجراً، و من يتّق الله فقد فاز فوزاً عظيماً، و إنّ تقوى الله توقّي مقته، و توقّي عقوبته، و توقّي سخطه، و إنّ تقوى الله تبيّض الوجوه، و ترضي الرّبّ، و ترفع الدّرجة، خذوا بحظّكم و لا تفرّطوا في جنب الله، فقد علّمكم الله كتابه، و نهج لكم سبيله، ليعلم الّذين صدقوا و يعلم الكاذبين، فأحسنوا كما أحسن الله إليكم، و عادوا أعداءه، و جاهدوا في الله[٦] حقّ جهاده، هو اجتباكم و سمّاكم المسلمين، ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيا من حيّ عن بيّنة و لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فأكثروا ذكر الله، و اعملوا لما بعد اليوم، فإنّه من يصلح ما بينه و بين الله يكفيه[٧] الله ما بينه و بين النّاس، ذلك بأنّ الله يقضي على النّاس و لا يقضون عليه، و يملك من النّاس، و لا يملكون منه، الله أكبر (و لا حول)[٨] و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم فلذلك صارت الخطبة شرطاً في انعقاد الجمعة.

٦ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين، ثمّ يجلس، ثمّ يقوم.

---

(٥) ق / ٢٩.

(٦) المجمع: في سبيل الله.

(٧) و فيه: يكفه.

(٨) ليس في المجمع و البحار.

٦ - المستدرك ٦: ٤/٣٥؛ الجعفريّات: ٤٣.

الباب الرّابع عشر
وجوب صلاة الجمعة على من فاته ركعة منها و أدرك ركعة

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن يوسف بن الحارث، عن محمّد ابن عبدالرّحمن العرزميّ، عن أبيه عبدالرّحمن، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : من أدرك الإمام يوم الجمعة و هو يتشهّد فليصلّ أربعاً، و من أدرك ركعة فليضف إليها أُخرى يجهر فيها.

٢ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : من أدرك من الجمعة ركعة فقد أدركها، فليضف إليها أُخرى.

الباب الخامس عشر
استحباب السّبق إلى المسجد والمباكرة إليه يوم الجمعة والسّبق إلى صلاة الجمعة

١ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ثلاث لو تعلم أُمّتي ما لهم فيهنّ لضربوا عليهنّ بالسّهام : الأذان، والغدوّ إلى[1] الجمعة، والصّفّ الأوّل.

و رواه الرّاونديّ في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله.

الباب الرّابع عشر

١ – الوسائل ٥ : ٨/٤٢؛ التّهذيب ٣ : ٣٤٤/١٦٠.

٢ – المستدرك ٦ : ١/٣٦؛ الجعفريّات : ٤٤.

الباب الخامس عشر

١ – المستدرك ٦ : ١/٣٧ و ٢؛ الجعفريّات : ٣٤؛ النّوادر : ٢٤؛ عنه في البحار ٨٩ : ٤٤/١٩٧؛ الدّعائم ١ : ١٤٤.

(١) الجعفريّات : يوم.

و في دعائم الإسلام روينا عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله، و فيه : ما لها فيها لضربت عليها.

٢ - **تفسير أبي الفتوح** : عن أبي ذرّ الغفاريّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم الجمعة، أرسل الله تعالى ملائكة معهم أقلام من ذهب و صحف من فضّة، فيأتون و يقفون بباب المسجد، و يكتبون أسامي الّذين يأتون إلى المسجد الأوّل فالأوّل، فإذا كتبوا سبعين منهم قالوا : هؤلاء بعدد السّبعين الّذين اختارهم موسى عليه السلام من أُمّته، ثمّ يتخلّلون في‌الصّفوف، و يتفقّدون الّذين لم يحضروا، فيقولون : أين فلان ؟ قيل لهم : هو مريض، فيقولون : اللّهمّ اشفه حتّى يقيم صلاة الجمعة، و يقولون : أين فلان ؟ قيل لهم : ذهب إلى السّفر، فتقول الملائكة : اللّهمّ ردّه سالماً فإنّه صاحب الجمعة، أين فلان ؟ فيقولون : مات، فيقولون : اللّهمّ اغفر له فإنّه كان يقيم الجمعة.

٣ - **رسالة أعمال الجمعة** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إذا كان يوم الجمعة، كان على كلّ باب من أبواب المسجد ملائكة، يكتبون الأوّل فالأوّل، فإذا جلس الإمام طووا الصّحف، و جاؤوا يستمعون الذّكر.

[٥٣٢٠] ٤ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله : يجلس النّاس من الله يوم القيامة، على قدر رواحهم إلى الجمعات، الأوّل والثّاني والثّالث[١].

٥ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله : من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثمّ راح فكأنّما قرّب بدنة، و من راح في السّاعة الثّانية فكأنّما قرّب بقرة، و من راح في السّاعة الثّالثة فكأنّما قرّب كبشاً، و من راح في السّاعة الرّابعة فكأنّما قرّب دجاجة، و من راح في السّاعة الخامسة فكأنّما قرّب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذّكر.

---

٢ - المستدرك ٦ : ٣/٣٨ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٥.

٣ - المستدرك ٦ : ٤/٣٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٢.

٤ - المستدرك ٦ : ٥/٣٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٣.

(١) قوله : مِنَ الله : أي من كرامته و نحوها (ذيل الحديث).

٥ - المستدرك ٦ : ٦/٣٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٣.

٦ – و فيه : عنه ﷺ قال : من غسل يوم الجمعة و اغتسل، ثمّ بكّر و ابتكر و مشى و لم يركب، و دنا من الإمام، و استمع و لم يلغ[١]، كان له بكلّ خطوة عمل سنة، أجر صيامها و قيامها.

٧ – درر اللآلىء : عن أوس الثّقفيّ، عن النّبيّ ﷺ : من غسل و اغتسل، و غدا وابتكر، و دنا[١] و لم يلغ، كان له بكلّ خطوة عمل سنة، صيامها و قيامها.

٨ – و فيه : عن أبي سعيد الخدريّ : أنّ رسول‌الله ﷺ قال : إذا كان يوم الجمعة، كان على أبواب المساجد ملائكة يكتبون الأوّل فالأوّل، فكمهدي البدن والبقر و الشّاة، إلى عِلْيَة[١] الطّير، إلى العصفور، فإذا خرج الإمام طويت الصّحف، و كان من جاء بعد خروج الإمام، كمن أدرك الصّلاة و لم تفته.

٩ – و فيه : في حديث آخر عنه ﷺ قال : مشيك إلى المسجد، وانصرافك إلى أهلك، في الأجر سواء.

١٠ – الجعفريّات : حدّثني أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المعروف بابن السّقّاء الحافظ رحمه الله، حدّثنا عبدالله بن وصيف مولى هاشم بمكّة سنة سبع و ثلاثمائة، حدّثنا أبو محمّد[١] بن يوسف اليمانيّ، حدّثنا أبو فره موسى بن طارف[٢] ذكر ذلك، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول‌الله ﷺ : إذا كان يوم الجمعة بعث الله تعالى ملائكة يقفون على أبواب المساجد، و معهم صحف من نور،

---

٦ – المستدرك ٦ : ٧/٣٩ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٣ .

(١) لَغَا : تكلّم (اللّسان : لغو).

٧ – المستدرك ٦ : ٨/٣٩ ؛ الدّرر ١ : ١٢ .

(١) الدّرر زيادة : من الإمام.

٨ – المستدرك ٦ : ٩/٣٩ ؛ الدّرر ١ : ١٣ .

(١) هُم عِلْيَة النّاس : أي جِلَّتهم (أقرب الموارد : علو) و المراد من عِلْية الطّير : كبارها كالنّعام مثلاً.

٩ – المستدرك ٦ : ١٠/٤٠ ؛ الدّرر ١ : ١٣ .

١٠ – المستدرك ٦ : ٢/٧٠ ؛ الجعفريّات : ١٠١ .

(١) المستدرك – ط المؤسّسة – : أبو حمّة.

(٢) و فيه : أبو قره موسى بن طارق.

و أقلام من نور، فيكتبون الأوّل فالأوّل، فإذا سمعوا النّداء حضروا الخطبة.

الباب السّادس عشر
استحباب تسليم الإمام على النّاس عند صعود المنبر و جلوسه حتّى يفرغ المؤذّن

١ - التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن ابن عليّ بن يوسف، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع رفعه عن عليّ عليه السلام قال : من السّنّة إذا صعد الإمام المنبر أن يسلّم إذا استقبل النّاس.

٢ - و فيه : عنه، عن الحسن بن عليّ، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا خرج إلى الجمعة قعد على المنبر حتّى يفرغ المؤذّنون.

٣ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا صعد المنبر، سلّم على النّاس.

الباب السّابع عشر
اشتراط عدالة إمام الجمعة و عدم فسقه، و حكم من صلّى الجمعة خلف من لا يقتدى به

[٥٣٣٠] ١ - التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال في كتاب عليّ عليه السلام : إذا صلّوا

الباب السّادس عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٤٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٦٢/٢٤٤.

٢ - الوسائل ٥ : ٢/٤٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٦٣/٢٤٤.

٣ - المستدرك ٦ : ١/٤٠ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٧.

الباب السّابع عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٤٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٩٦/٢٨.

الجمعة في وقت فصلّوا معهم و لا تقومنّ من مقعدك حتّى تصلّي ركعتين اُخريين، قلت: فأكون قد صلّيت أربعاً لنفسي لم أقتد به؟ فقال: نعم.

٢ - **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ اُناساً رووا عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه صلّى أربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهنّ بتسليم، فقال: يا زرارة، إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام صلّى خلف فاسق فلمّا سلّم و انصرف قام أميرالمؤمنين عليه السلام فصلّى أربع ركعات لم يفصل بينهنّ بتسليم، فقال له رجل إلى جنبه: يا أباالحسن، صلّيت أربع ركعات لم تفصل بينهنّ، فقال: إنّها أربع ركعات مشبّهات و سكت، فوالله ما عقل ما قال له.

و رواه الشّيخ بإسناده عن عليّ بن إبراهيم، مثله.

الباب الثّامن عشر
استحباب الدّعاء يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب و في آخر ساعة منه

١ - **الاختصاص**: عن عبدالرّحمن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ عليهم السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال (في حديث): و أمّا يوم الجمعة، فهو يوم يجمع الله فيه الأوّلين والآخرين يوم الحساب، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة، إلّا خفّف الله عليه أهوال يوم القيامة بعد ما يخطب الإمام، و هي ساعة يرحم الله فيها المؤمنين والمؤمنات...(الخبر).

٢ - **درراللآلىء**: عن كعب قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: يوم الجمعة تفزع له السّماوات السّبع...(إلى أن قال:) فيها ساعة، لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئاً، إلّا أعطاه.

---

٢ - الوسائل ٥: ٤/٤٥؛ الكافي ٣: ٦/٣٧٤؛ التّهذيب ٣: ٧٥٦/٣٦٦.

الباب الثّامن عشر

١ - المستدرك ٦: ٢/٤١؛ الاختصاص: ٤٠.

٢ - المستدرك ٦: ٤/٤٢؛ الدّرر ١: ١٢.

٣ – و فيه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : التمسوا السّاعة الّتي تتحرّى يوم الجمعة بعد العصر إلى أن تغيب الشّمس.

٤ – و فيه : روى سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال : قال : إنّها ما بين العصر والمغرب.

٥ – و فيه : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : خير يوم طلعت فيه الشّمس يوم الجمعة...(إلى أن قال :) و فيه ساعة لا يوافقها مسلم يصلّي، لا يسأل الله حاجة أو خيراً إلّا أعطاه إيّاه، قال الرّاوي : قد علمت أيّ ساعة هي، هي آخر ساعة يوم الجمعة، هي السّاعة الّتي خلق الله تعالى فيها آدم، قال الله تعالى : ﴿خُلِقَ الْاِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾[1].

الباب التّاسع عشر
استحباب تعجيل ما يخاف فوته من آداب الجمعة يوم الخميس و التّهيّؤ للعبادة، و كراهة شرب دواء يوم الخميس لئلّا يضعف عن حضور الجمعة

١ – الكافي : عن عليّ بن محمّد، و محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : قول الله عزّوجلّ : ﴿فَاسْعَوْا اِلىٰ ذِكْرِاللهِ﴾[1] قال : اعملوا و عجّلوا فإنّه يوم مضيّق على المسلمين فيه، و ثواب أعمال المسلمين فيه، على قدر ما ضيّق عليهم، والحسنة والسّيّئة تضاعف فيه، قال : و قال أبوجعفر عليه السلام : والله لقد بلغني أنّ أصحاب النّبيّ صلى الله عليه وآله كانوا يتجهّزون للجمعة يوم

---

٣ – المستدرك ٦ : ٥/٤٢ ؛ الدّرر ١ : ١٢.

٤ – المستدرك ٦ : ٦/٤٢ ؛ الدّرر ١ : ١٢.

٥ – المستدرك ٦ : ٩/٤٣ ؛ الدّرر ١ : ١١.

(١) الأنبياء / ٣٧.

الباب التّاسع عشر

١ – الوسائل ٥ : ١/٤٦ ؛ الكافي ٣ : ١٠/٤١٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٢٠/٢٣٦.

(١) الجمعة / ٩.

الخميس لأنّه يوم مضيّق على المسلمين.

محمّد بن الحسن بإسناده عن سهل بن زياد، مثله.

٢ – **الفقيه** : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لا يشرب أحدكم الدّواء يوم الخميس فقيل : يا أميرالمؤمنين، و لم ذلك، قال : لئلّا يضعف عن إتيان الجمعة.

٣ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : كيف أنتم إذا تهيّأ أحدكم للجمعة عشيّة الخميس، كما تتهيّأ اليهود عشيّة الجمعة لِسَبْتِهِم.

[٥٣٤٠] ٤ – و فيه : بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام : أنّ عليّاً عليه السلام نهى أن يشرب الدّواء يوم الخميس، مخافة أن يضعف عن الجمعة.

الباب العشرون
استحباب تقليم الأظفار والأخذ من الشّارب يوم الجمعة و ما يقال عند ذلك، و كذا يوم الخميس أو السّبت

١ – **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قلّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله الدّاء و أدخل فيه الدّواء.

و في الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٢ – الوسائل ٥ : ٢/٤٧ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦٠/٢٧٤.

٣ – المستدرك ٦ : ١/٤٣ ؛ الجعفريّات : ٣٧.

٤ – المستدرك ٦ : ٢/٤٣ ؛ الجعفريّات : ٤٥.

الباب العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٧/٤٩ ؛ الثّواب : ١/٤١ ؛ و المستدرك ٦ : ٢/٤٥ و ٧/٤٦ و ٨ ؛ الجعفريّات : ٢٩ ؛ الدّعائم ١ : ١٢٤ ؛ النّوادر : ٢٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٤١/٣٦١.

و ذكر مثله، و فيه : أدخل فيه الشّفاء.

و في دعائم الإسلام : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه الرّاونديّ في نوادره، بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢ - الفقيه : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قلّم أظفاره يوم السّبت و يوم الخميس و أخذ من شاربه عوفي من وجع الضّرس و وجع العين.

و في الخصال عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن أبي محمّد بن الرّازيّ، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

و في ثواب الأعمال عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد، عن السّكونيّ، مثله.

٣ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قلّم أظافيره يوم الجمعة، لم تشعث[1] أنامله.

و رواه الرّاونديّ، بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٤ - رسالة أعمال الجمعة : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قلّم أظفاره يوم الجمعة، وقي من السّوء إلى مثلها، و كان صلى الله عليه وآله يقلّم أظفاره، و يقصّ شاربه، يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصّلاة.

٥ - العروس : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : من قلّم أظفاره يوم الجمعة، أخرج الله من أنامله داء، و أدخل فيه دواء، و لم يصبه جنون، و لا جذام، و لا برص.

---

٢ - الوسائل ٥ : ٥/٥٢ ؛ الفقيه ١ : ٣١٣/٧٤ ؛ الخصال : ١٠٠/٣٩٤ ؛ الثّواب : ٢/٤١.

٣ - المستدرك ٦ : ١/٤٤ و ٨/٤٦ ؛ الجعفريّات : ٢٩ ؛ النّوادر : ٢٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٤١/٣٦١.

(١) الشّعث : الانتشار و التّفرّق حول الأظفار كما يتشعّث رأس السّواك (المجمع : شعث).

٤ - المستدرك ٦ : ٥/٤٥ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٤/٣٥٨.

٥ - المستدرك ٦ : ٤/٤٥ ؛ العروس : ٥٤ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٦.

٦ – **جامع الأخبار** : قال رسول‌الله ﷺ : من قلّم أظفاره يوم الجمعة، يزيد في عمره و ماله.

٧ – **و فيه** : عن أنس بن مالك، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : من قلّم أظافيره يوم الجمعة، و أخذ من شاربه، و استاك، و أفرغ على رأسه من الماء حين يروح إلى الجمعة شيّعه سبعون ألف ملك، كلّهم يستغفرون له، و يشفعون له.

٨ – **العروس** : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من أخذ من شاربه و قلّم أظفاره يوم الجمعة، و قال حين يأخذه : بسم الله و بالله، و على سنّة رسول‌الله ﷺ لم يسقط منه قلامة[١] و لا جزازة[٢]، إلّا كتب الله له بها عتق رقبة، و لم يمرض إلّا مرضه الّذي يموت فيه.

الباب الحادي و العشرون
كراهة الحجامة يوم الأربعاء و الجمعة

١ – **الفقيه** : بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم‌السلام (في حديث المناهي) قال : نهى رسول‌الله ﷺ عن تقليم الأظفار بالأسنان، و نهى عن الحجامة يوم الأربعاء و الجمعة.

[٥٣٥٠] ٢ – **العروس** : عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم‌السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام : إنّ في يوم الجمعة ساعة، لا يحتجم فيها أحد إلّا مات.

---

٦ – المستدرك ٦ : ٩/٤٦ ؛ الجامع : ١٤٢.

٧ – المستدرك ٦ : ١٠/٤٦ ؛ الجامع : ١٤٢.

٨ – المستدرك ٦ : ١/٤٧ ؛ العروس : ٥٤ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٦.

(١) قُلامة الظّفر : ما سقط من طرفه (أقرب الموارد : قلم).

(٢) الجُزازة : ما سقط من الأديم و غيره إذا قُطِعَ (أقرب الموارد : جزز).

الباب الحادي و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ١/٥٣ ؛ الفقيه ٤ : ١/٢.

٢ – المستدرك ٦ : ١/٤٨ ؛ العروس : ٥٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٥.

الباب الثّاني و العشرون
تأكّد استحباب الطّيب يوم الجمعة، و في كلّ يوم أو يومين، و كراهة تركه

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن موسى بن الفرات، عن عليّ بن مطر، عن السّكن الخزّاز قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : حقّ على كلّ محتلم في كلّ جمعة أخذ شاربه و أظفاره و مسّ شيء من الطّيب، و كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم الجمعة و لم يكن عنده طيب دعا ببعض خُمر نسائه فبلّها في الماء ثمّ وضعها على وجهه.

٢ – **و فيه** : عنهم، عن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال عثمان بن مظعون لرسول‌الله صلى الله عليه وآله : قد أردت أن أدع الطّيب و أشياء ذكرها، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا تدع الطّيب، فإنّ الملائكة تستنشق ريح الطّيب من المؤمن، فلا تدع الطّيب في كلّ جمعة.

٣ – **و فيه** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : قال لي حبيبي جبرئيل عليه السلام : تطيّب يوماً و يوماً لا، و يوم الجمعة لابدّ منه و لا تترك[1] له.

٤ – **و فيه** : عنه، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ليتطيّب أحدكم يوم الجمعة و لو من قارورة امرأته.

و في الجعفريّات، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن

الباب الثّاني و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٥٤ ؛ الكافي ٦ : ١٠/٥١١.

٢ – الوسائل ٥ : ٣/٥٥ ؛ الكافي ٦ : ١٤/٥١١.

٣ – الوسائل ٥ : ٤/٥٥ ؛ الكافي ٦ : ١٢/٥١١.

(١) الوسائل – ط الإسلاميّة و المؤسّسة ـ : و لا مُتْرِك.

٤ – الوسائل ٥ : ٥/٥٥ ؛ الكافي ٦ : ١٣/٥١١ ؛ و المستدرك ٦ : ٢/٤٨ ؛ الجعفريّات : ٣٤ ؛ الدّعائم ١ : ١٨١.

محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه في دعائم الإسلام، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٥ – **الفقيه** : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم الجمعة و لم يصب طيباً دعا بثوب مصبوغ بزعفران فرشّ عليه الماء ثمّ مسح بيده ثمّ مسح به وجهه.

٦ – **العروس** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : قال لي حبيبي جبرئيل : تطيّب يوم و يوم لا، و يوم الجمعة لابدّ منه – أو لا ترك له – ليتطيّب أحدكم و لو من قارورة امرأته، فإنّ الملائكة تستنشق أرواحكم و تمسح وجوهكم بأجنحتها للصّفّ الأوّل ثلاثاً و ما بقي فمسحة مسحة.

٧ – **رسالة أعمال الجمعة** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : الغسل يوم الجمعة واجب على كلّ مسلم، و أن يستنّ – يعني يستاك – و أن يمسّ طيباً إن وجد.

٨ – **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : لا يغتسل رجل يوم الجمعة و يتطهّر ما استطاع من طهر، و يتدهّن بدهن من دهنه، و يمسّ من طيب بيته، و يخرج فلا يفرّق بين اثنين ثمّ يصلّي ما كتب له، ثمّ ينصت إذا تكلّم الإمام إلّا غفر له ما بينه و بين الجمعة الأُخرى.

الباب الثّالث و العشرون
حكم النّورة يوم الجمعة و سائر الأيّام

١ – **الكافي** : عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن حسّان، عن حذيفة بن منصور قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يطلي العانة و ما

---

٥ – الوسائل ٥ : ٦/٥٥ ؛ الفقيه ١ : ١٢٥٦/٢٧٤.

٦ – المستدرك ٦ : ١/٤٨ ؛ العروس : ٥٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٧.

٧ – المستدرك ٦ : ٤/٤٩ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٨.

٨ – المستدرك ٦ : ٥/٤٩ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٨.

الباب الثّالث و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٥٦ ؛ الكافي ٦ : ١٤/٥٠٧.

تحت الأليين[١] في كلّ جمعة.

[٥٣٦٠] ٢ - الفقيه : قال الصّادق عليه السلام : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : ينبغي للرّجل أن يتوقّى النّورة يوم الأربعاء فإنّه يوم نحس مستمرّ، و تجوز النّورة في سائر الأيّام.

٣ - الخصال : عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن أبي عامر، عن (أبي أحمد)[١] محمّد بن زياد ـ يعني ابن أبي عمير ـ عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : خمس خصال تورث البرص : النّورة يوم الجمعة و يوم الأربعاء، و التّوضّي و الاغتسال بالماء الّذي تسخّنه الشّمس، و الأكل على الجنابة، و غشيان المرأة في أيّام حيضها، والأكل على الشّبع.

الباب الرّابع و العشرون
استحباب التّنفّل يوم الجمعة بالصّلوات المرغّبة و ذكر جملة منها

١ - مصباح المتهجّد : عن محمّد بن زكريّا الغلابيّ، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، و عن عتبة بن أبي الزّبير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصّلاة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب عشر مرّات، و قل أعوذ بربّ الفلق عشر مرّات، و قل أعوذ بربّ النّاس عشر مرّات، و قل هو الله أحد عشر مرّات، و قل يا أيّها الكافرون عشر مرّات، و آية

---

(١) الكافي : الأليتين.

٢ - الوسائل ٥ : ٣/٥٦ ؛ الفقيه ١ : ٢٦٦/٦٨.

٣ - الوسائل ٥ : ٦/٥٦ ؛ الخصال : ٩/٢٧٠.

(١) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ.

الباب الرّابع و العشرون

١ - الوسائل ٥ : ١/٥٧ و ٢ ؛ المصباح : ٢٧٩ و ٢٨٠.

الكرسي عشر مرّات.

و في رواية أُخرى : إنّا أنزلناه عشر مرّات، و شهدالله عشر مرّات، فإذا ... استغفرالله مائة مرّة، ثمّ يقول : سبحان الله و الحمد لله و لاإله إلّاالله و الله أكبر ... قوّة إلّا بالله العليّ العظيم مائة مرّة، و يصلّي على النّبيّ ﷺ مائة مرّة، و قال الصّلاة و قال هذا القول دفع الله عنه شرّ أهل السّماء و شرّ أهل الأرض ... الحد

٢ – و فيه : عن زيد بن ثابت قال : أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله (إنّا)[1] نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة و لا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة فما فيه فضل صلاة الجمعة إذا رجعت إلى أهلي أخبرتهم به، فقال رسول الله ارتفاع النّهار فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعة الحمد مرّة، و قل أعوذ بربّ الفلق ... و اقرأ في الثّانية الحمد مرّة واحدة، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات، فإذا سلّمت الكرسيّ سبع مرّات، ثمّ قم فصلّ ثماني ركعات بتسليمتين، و اقرأ في كلّ ركعة مرّة، و إذا جاء نصرالله و الفتح مرّة، و قل هو الله أحد خمساً و عشرين مرّة، فإذا صلاتك فقل : سبحان ربّ العرش الكريم و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم مرّة، فوالّذي اصطفاني بالنّبوّة، ما من مؤمن و لا مؤمنة يصلّي هذه الصّلاة ... أقول إلّا و أنا ضامن له الجنّة، و لا يقوم من مقامه حتّى يغفر له ... ذنوبها...(الحديث).

٣ – و فيه : عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ عليه السلام قال : قال أراد أن يدرك فضل[1] الجمعة فليصلّ قبل الظّهر أربع ركعات، يقرأ في كلّ مرّة، و آية الكرسي خمس عشرة مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة هذه الصّلاة استغفرالله سبعين مرّة، و يقول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم

---

٢ – الوسائل ٥ : ٣/٥٧ ؛ المصباح : ٢٨١.

(١) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ.

٣ – الوسائل ٥ : ٥/٥٨ ؛ المصباح : ٢٨٠.

(١) المصباح زيادة : يوم.

(٢) و فيه : خمس عشرة.

مرّة، و يقول : لا إله إلّا الله وحده لا شريك له خمسين مرّة، و يقول : صلّى الله على النّبيّ الأُمّيّ و آله خمسين مرّة، فإذا فعل ذلك لم يقم من مقامه حتّى يعتقه الله من النّار...(تمام الخبر).

٤ – و فيه : عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب مرّة، و الأعلى مرّة، و خمس عشرة مرّة قل هو الله أحد، و في الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب مرّة، و إذا زلزلت مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، و في الرّكعة الثّالثة فاتحة الكتاب مرّة، و ألهيكم التّكاثر مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، و في الرّكعة الرّابعة فاتحة الكتاب مرّة، و إذا جاء نصر الله مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ من صلاته رفع يديه إلى الله تعالى... (الخبر).

و رواه السّيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع، عن محمّد بن عليّ اليزد آباديّ قال : خبرنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزوينيّ قال : حدّثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم، عن محمد بن عبدالله، عن يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

٥ – و فيه : عن عبدالله بن مسعود، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من صلّى يوم الجمعة بعد صلاة العصر ركعتين يقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل أعوذ بربّ الفلق خمساً و عشرين مرّة، و في الثّانية فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد و قل أعوذ بربّ النّاس خمساً و عشرين مرّة، فإذا فرغ منها قال خمس مرّات : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، لم يخرج من الدّنيا حتّى يريه الله في منامه الجنّة و يرى مكانه فيها.

٦ – و فيه : عن صفوان قال : دخل محمّد بن عليّ الحلبيّ على أبي عبدالله عليه السلام في يوم جمعة فقال له : تعلّمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم؟ فقال : يا محمّد، ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر[1] عند رسول‌الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام و لا أفضل ممّا علّمها أبوها[2]، قال : من صبح يوم الجمعة فاغتسل و صفّ قدميه و صلّى أربع ركعات مثنى مثنى يقرأ في أوّل كلّ

الوسائل ٥ : ٦/٥٨؛ المصباح : ٢٨٠؛ و المستدرك ٦ : ٨/٥٦؛ الجمال : ١٥٣؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٢/٣٦٧.

الوسائل ٥ : ٧/٥٨؛ المصباح : ٢٨٢.

الوسائل ٥ : ٨/٥٩؛ المصباح : ٢٨٢.

(١) المصباح : أكثر.

(٢) و فيه زيادة : محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله.

ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد خمسين مرّة، و في الثّانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرّة، و في الثّالثة فاتحة الكتاب و إذا زلزلت خمسين مرّة، و في الرّابعة فاتحة الكتاب و إذا جاء نصرالله و الفتح خمسين مرّة – و هذه سورة النّصر ـ و هي آخر سورة نزلت، فإذا فرغ منها دعا فقال...(و ذكر الدّعاء).

٧ – **و فيه** : عن الحارث الهمدانيّ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعات تتمّ ركوعهنّ و سجودهنّ و تقول فيما بين كلّ ركعتين : سبحان الله و بحمده مائة مرّة فافعل...(تمام الخبر).

٨ – **جمال الأُسبوع** : قال الشّيخ أبوالحسين محمّد بن هارون التّلعكبريّ، حدّثنا محمّد ابن القاسم الغلابيّ، قال : حدّثني أبويعلى بن أبي الحسين، قال : حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد النّيسابوريّ، عن أحمد بن عبدالله، عن عبدالرّحمن بن زياد بن أنعم، عن أبيه، عن حارثة بن قدّامة، عن زيد بن ثابت، قال : قام رجل من الأعراب فقال : بأبي أنت و أُمّي يا رسول‌الله، إنّا نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة، و لا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة، فدلّني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة، إذا مضيت إلى أهلي خبّرتهم به، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا كان ارتفاع النّهار فصلّ ركعتين، تقرأ في أوّل ركعة الحمد مرّة واحدة، و قل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، و اقرأ في الثّانية الحمد مرّة واحدة، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات، فإذا سلّمت فاقرأ آية الكرسيّ سبع مرّات، ثمّ قم فصلّ ثمان ركعات بتسليمتين، و تجلس في كلّ ركعتين منها و لا تسلّم فإذا تمّمت أربع ركعات سلّمت، ثمّ صلّيت أربع ركعات الأُخر كما صلّيت الأُولى، و اقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة واحدة، و إذا جاء نصر الله و الفتح مرّة واحدة، و قل هو الله أحد خمساً و عشرين مرّة، فإذا أتممت ذلك تشهّدت و سلّمت و دعوت بهذا الدّعاء سبع مرّات، و هو : يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال و الإكرام، يا إله الأوّلين و الآخرين، يا أرحم الرّاحمين، يا رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمهما، يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، صلّ على محمّد و آله و

---

٧ – الوسائل ٥ : ١٠/٥٩ ؛ المصباح : ٢٨٣.

٨ – المستدرك ٦ : ٢/٥٠ ؛ الجمال : ٣٢٠ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٨/٣٨٢.

اغفر لي،

و اذكر حاجتك، و قل: لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، سبعين مرّة، و سبحان الله ربّ العرش الكريم، فوالّذي بعثني واصطفاني بالحقّ، ما من مؤمن و لا مؤمنة يصلّي هذه الصّلاة يوم الجمعة، (و يقول)[1] كما أقول إلّا و أنا ضامن له الجنّة، و لا يقوم من مقامه حتّى يغفر له ذنوبه، و لأبويه ذنوبهما، و أعطاه الله تعالى ثواب من صلّى في ذلك اليوم في أمصار المسلمين، و كتب له أجر من صام و صلّى في ذلك اليوم في مشارق الأرض و مغاربها، و أعطاه الله تعالى ما لا عين رأت و لا أُذن سمعت.

[٥٣٧٠] ٩ - و فيه: عن أبي عبدالله محمّد بن وهبان رحمه الله قال: حدّثنا أبوحزن محمّد بن أحمد بن حمدان القشيريّ قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابيّ، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام و عن عتبة بن الزّبير، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصّلاة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب عشر مرّات، و مثلها قل أعوذ بربّ الفلق، و مثلها قل أعوذ بربّ النّاس، و مثلها قل هو الله أحد، و مثلها قل يا أيّها الكافرون، و مثلها آية الكرسيّ.

و في رواية أُخرى يقرأ عشر مرّات إنّا أنزلناه في ليلة القدر، و عشر مرّات ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَئِكَةُ وَ أُولُواْ الْعِلْمِ قَائِمَاً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1] و بعد فراغه من الصّلاة يستغفر الله مائة مرّة، و يقول: أستغفر الله ربّي و أتوب إليه.

و في رواية أُخرى أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم غافر الذّنب واسع المغفرة، و يقول: سبحان الله والحمد لله و لاإله‌إلّاالله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم مائة مرّة، و يصلّي على محمّد و آل محمّد مائة مرّة.

و قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى هذه الصّلاة و قال هذا القول، دفع الله عنه شرّ أهل السّماء

---

(١) ليس في الجمال و البحار.

٩ - المستدرك ٦: ٣/٥١؛ الجمال: ٣٠٠؛ عنه في البحار ٨٩: ٦٧/٣٧١.

(١) آل عمران / ١٨.

و أهل الأرض، و شرّ الشّيطان و شرّ كلّ سلطان جائر، و قضى الله له سبعين حاجة في‌الدّنيا، و سبعين حاجة في الآخرة مقضيّة غير مردودة، و قال : اللّيل و النّهار أربع و عشرون ساعة يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصّلاة في كلّ ساعة لكرامته (على الله)[٢] سبعين ألف إنسان، قد استوجبوا النّار من الموحّدين، يعتقهم الله تعالى من النّار، و لو أنّ صاحب هذه الصّلاة أتى المقابر فدعا الموتى أجابوه بإذن الله تعالى لكرامته على الله تعالى. ثمّ قال ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ إنّ العبد إذا صلّى بهذه الصّلاة، و دعا بهذا الدّعاء، بعث الله له سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات، و يدفعون عنه السّيّئات، و يرفعون له الدّرجات، و يستغفرون له و يصلّون عليه حتّى يموت، و لو أنّ رجلاً لا يولد له ولد، و امرأة لا يولد لها صلّيا هذه الصّلاة، و دعوا بهذا الدّعاء لرزقهما الله ولداً، و لو مات بعد هذه الصّلاة لكان له أجر سبعين ألف شهيد، و حين يفرغ من هذه الصّلاة يعطيه الله بكلّ قطرة قطرت من السّماء و بعدد نبات الأرض، و كتب له مثل أجر إبراهيم، و موسى، و زكريّا، و يحيى صلّى الله عليهم، و فتح عليه باب الغنى، و سدّ عنه باب الفقر، و لم يلدغه حيّة، و لا عقرب، و لا يموت غرقاً، و لا حرقاً، و لا شرقاً[٣]...(الخبر).

١٠ – و فيه : عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النّبيّ ﷺ قال : يوم الجمعة صلاة كلّه، ما من عبد قام إذا ارتفعت الشّمس قدر رمح، أو أكثر يصلّي بسبحة الضّحى ركعتين إيماناً و احتساباً، إلّا كتب الله عزّوجلّ له مائتي حسنة، و محا عنه مائتي سيّئة، و من صلّى ثمان ركعات رفع الله له في الجنّة ثمانمائة درجة، و غفر له ذنوبه كلّها، و من صلّى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له ألفاً و مائتي حسنة، و محا عنه ألفاً و مائتي سيّئة، و رفع له في الجنّة ألفاً و مائتي درجة.

و قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى الصّبح يوم الجمعة، ثمّ جلس في المسجد حتّى تطلع

---

(٢) ليس في المستدرك ـ ط الحجريّة و المؤسّسة ـ.

(٣) الشَّرَق : الغصّة (المجمع : شرق).

١٠ – المستدرك ٦ : ٤/٥٣ ؛ الجمال : ١٥٧ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٦/٣٧١.

الشّمس، كان له في الفردوس سبعون درجة، بعد ما بين الدّرجتين حُضْر[١] الفرس المضمّر[٢] سبعين مرّة[٣]، و من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات قرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يرى له.

١١ - و فيه : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الجمعة ركعتين، يقرأ في إحداهما فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد مائة مرّة ثمّ يتشهّد و يسلّم، و يقول : يا نور النّور يا الله، يا رحمن يا رحيم، يا حيُّ يا قيّوم، افتح لي أبواب رحمتك و مغفرتك، و منّ عليّ بدخول جنّتك، و أعتقني من النّار، يقولها سبع مرّات غفر الله له سبعين مرّة، واحدة تصلح دنياه و تسعاً و ستّين له في الجنّة درجات، و لا يعلم ثوابه إلّا الله عزّوجلّ.

١٢ - و فيه : عن أبي عبدالله محمّد بن وهبان قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمّد بن زكريّا قال : حدّثنا أبو حديبة قال : حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصلّ قبل الظّهر أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب[١] و آية الكرسيّ خمس عشرة مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ من الصّلاة استغفر الله سبعين مرّة، و يقول : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم خمسين مرّة[٢]، و يقول : صلّى الله على النّبيّ الأُمّيّ و آله خمسين مرّة، فإذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتّى يعتقه الله من النّار، و يتقبّل[٣] صلاته، و يستجيب دعاءه، و يغفر له و لأبويه، و يكتب الله تعالى بكلّ حرف خرج من فمه[٤] حجّة

---

(١) الحُضْر : العَدوُ (المجمع : حضر).

(٢) ضَمَّرَ الخيلَ : رَبَطَها و أكثر مَاءَها و عَلَفَها حتّى تَسمَنَ ثمَّ قَلَّلَ ماءَها وَ عَلَفَها مدّةً و ركَضَها في الميدان حتّى تَهْزَلَ (أقرب الموارد : ضمر).

(٣) الجمال و البحار : سنة.

١١ - المستدرك ٦ : ٥/٥٤ ؛ الجمال : ١٢٨ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٩/٣٦٥.

١٢ - المستدرك ٦ : ٦/٥٤ ؛ الجمال : ١٥٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٦٠/٣٦٦.

(١) الجمال و البحار زيادة : مرّة.

(٢) و فيهما زيادة : و يقول لا إله إلّا الله و حده لا شريك له خمسين مرّة.

(٣) و فيهما : و يقبل.

(٤) و فيهما : فيه.

و عمرة، و يبني له بكلّ حرف مدينة، و يعطيه ثواب من صلّى في مساجد الأمصار الجامعة من الأنبياء عليهم السلام.

١٣ - الجعفريّات : أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن وصيف مولى ابن هاشم، حدّثنا عليّ بن زياد و هو اليماميّ قال : حدّثنا محمّد بن خالد الحيريّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من دخل يوم الجمعة المسجد فصلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرّة، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، فذلك مائة مرّة لم يمت حتّى يرى منزله في الجنّة، أو يرى له[1].

الباب الخامس و العشرون
وجوب تعظيم يوم الجمعة و التّبرّك به و اتّخاذه عيداً و اجتناب جميع المحرّمات فيه

١ - الكافي : عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي‌نصر، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ يوم الجمعة سيّد الأيّام، يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السّيّئات، و يرفع فيه الدّرجات، و يستجيب فيه الدّعوات، و يكشف فيه الكربات، و يقضي فيه الحوائج العظام، و هو يوم المزيد لله فيه عتقاء و طلقاء[1] من النّار، دعا به أحد من النّاس و عرف حقّه و حرمته إلّا كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يجعله من عتقائه و طلقائه من النّار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً و بعث آمناً، و ما استخفّ أحد بحرمته و ضيّع حقّه إلّا كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يصليه نار جهنّم إلّا أن يتوب.

و رواه المفيد في المقنعة مرسلاً.

---

١٣ - المستدرك ٦ : ١٠/٥٧ ؛ الجعفريّات : ١٠٢.

(١) الجعفريّات : أو يرى و الحمد لله ربّ العالمين.

الباب الخامس و العشرون

١ - الوسائل ٥ : ٤/٦٣ ؛ الكافي ٣ : ٥/٤١٤ ؛ المقنعة : ٢٥ ؛ المصباح : ٢٣٠.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : عتقاً و طلقاً.

خ في المصباح عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.

ه : عن أحمد بن مهران، و عليّ بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن عليّ، عن أحمد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام (في حديث و أمّا اليوم الّذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزّوال، و هو اليوم الّذي هبط آدم، و ليس للمسلمين عيد كان أولى منه، عظّمه الله و عظّمه محمّد صلى الله عليه وآله فأمره عيداً فهو يوم الجمعة.

ه : خطب أمير المؤمنين عليه السلام في الجمعة فقال : الحمد لله الوليّ الحميد...(إلى أن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيداً و هو سيّد أيّامكم و أفضل أعيادكم، و قد في كتابه بالسّعي فيه إلى ذكره، فلتعظم رغبتكم فيه، و لتخلص نيّتكم فيه، و التضرّع و الدّعاء و مسألة الرّحمة والمغفرة، فإنّ الله عزّوجلّ يستجيب لكلّ من النّار من عصاه، و كلّ مستكبر عن عبادته، قال الله عزّوجلّ ﴿اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1] و فيه ساعة مباركة لا يسأل فيها شيئاً إلّا أعطاه.

ه : بإسناده عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : ليلة الجمعة يومها يوم أزهر، و من مات ليلة الجمعة كتب لهُ براءة من ضغطة القبر، و من جمعة كتب له براءة من النّار.

الخصال : عن محمّد بن أحمد الورّاق، عن عليّ بن محمّد مولى الرّشيد، عن دارم بن الرّضا عليه السلام عن آبائه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : تقوم السّاعة يوم الجمعة بين صلاة العصر

ل ص : ٥/٦٣ ؛ الكافي ١ : ٤/٤٠٠.

ل ص : ١٢/٦٥ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦٢/٢٧٥.

ر غافر : ٦٠.

ل ص : ١٣/٦٥ ؛ الفقيه ١ : ١٢٤٤/٢٧٢.

ل ص : ١٦/٦٦ ؛ الخصال : ٨٤/٣٩٠.

[٥٣٨٠] ٦ - و فيه : عن الحسن بن عليّ بن محمّد العطّار، عن محمّد بن أحمد بن مصعب، عن أحمد بن محمّد بن إسحاق الآمليّ، عن أحمد بن محمّد بن غالب، عن دينار، عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال : إنّ ليلة الجمعة و يوم الجمعة أربع و عشرون ساعة، لله عزّوجلّ في كلّ ساعة ستّمائة ألف عتيق من النّار.

٧ - إكمال الدّين : عن غير واحدٍ من أصحابنا، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : إنّ الله عزّوجلّ اختار من الأيّام الجمعة، و من الشّهور شهر رمضان، و من اللّيالي ليلة القدر، و اختارني على جميع الأنبياء، و اختار منّي عليّاً و فضّله على جميع الأوصياء...(الحديث).

ـ و فيه نصّ على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ـ.

٨ - عدّة الدّاعي : عن النّبيّ ﷺ قال : إنّ يوم الجمعة سيّد الأيّام و أعظمها عند الله عزّوجلّ و هو أعظم عندالله من يوم الفطر و يوم الأضحى، فيه خمس خصال : خلق الله فيه آدم و أهبط الله فيه آدم إلى الأرض، و فيه توفّى الله آدم، و فيه ساعة لا يسأل الله فيها أحد شيئاً إلّا أعطاه ما لم يسأل محرّماً[1]، و ما من ملكٍ مقرّبٍ و لا سماءٍ و لا أرضٍ و لا رياح و لا جبال و لا شجر إلّا و هو مشفق[2] من يوم الجمعة أن تقوم القيامة فيه.

و رواه الصّدوق في الخصال عن عبدوس بن عليّ الجرجانيّ، عن أحمد بن محمّد بن الشّغال، عن الحارث بن محمّد بن أبي أُسامة، عن يحيى بن أبي بكر[3]، عن زهير بن محمّد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن عبدالرّحمن بن زيد[4]، عن أبي لبابة، عن النّبيّ ﷺ مثله باختلاف يسير.

---

٦ - الوسائل ٥ : ١٧/٦٦ ؛ الخصال : ٩٣/٣٩٢.

٧ - الوسائل ٥ : ١٩/٦٧ ؛ الإكمال : ٣٢/٢٨١.

(١) العدّة و الخصال : حراماً.

(٢) مُشْفِق : خائف (اللّسان : شفق).

(٣) الوسائل ـ ط المؤسّسة ـ و الخصال : بكير.

(٤) الخصال : يزيد.

و رواه الشّيخ بإسناده في المصباح مرسلاً.

٩ - **العروس** : عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ جبرئيل أتاني بمرآة في وسطها كالنّكتة السّوداء، فقلت له : يا جبرئيل، ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة، قال : قلت : و ما الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير كثير، قال : قلت : و ما الخير الكثير ؟ قال : تكون لك عيداً و لأمّتك من بعدك إلى يوم القيامة، قلت : و ما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله مسألة فيها، و هي له قسم في الدّنيا إلّا أعطاها، و إن لم يكن له قسم في الدّنيا ذخرت له في الآخرة أفضل منها، و أن تعوّذ بالله من شرّ ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو أعظم منه.

١٠ - و فيه : عن عليّ عليه السلام قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله. بأبي أنت و أُمّي أخبرني عن يوم الأحد كيف سمّي يوم الأحد...(إلى أن قال) : بأبي أنت و أُمّي يا رسول الله، أخبرني عن يوم الجمعة، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله و قال : سألتني عن يوم الجمعة فقال : نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تسمّيه الملائكة في السّماء يوم المزيد، يوم الجمعة، يوم خلق الله فيه آدم عليه السلام يوم الجمعة نفخ الله في آدم الرّوح، يوم الجمعة يوم أسكن الله فيه آدم الجنّة، يوم الجمعة يوم أسجد الله ملائكته لآدم، يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حوّاء، يوم الجمعة يوم قال الله للنّار : ﴿كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾[1] يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب، يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم، يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيّوب، يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل بذبح عظيم، يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السّماوات والأرض و ما بينهما، يوم الجمعة يوم يتخوّف فيه الهول و شدّة القيامة و الفزع الأكبر.

١١ - و فيه : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مرّ سلمان الفارسيّ رحمه‌الله بمقابر يوم الجمعة،

---

٩ - المستدرك ٦ : ٥٨/١ ؛ العروس : ٤٧.

١٠ - المستدرك ٦ : ٥٨/٢ ؛ العروس : ٤٧.

(١) الأنبياء / ٦٩.

١١ - المستدرك ٦ : ٦٠/٦ ؛ العروس : ٥٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٤ و ٢٨٣.

فوقف ثمّ قال: السّلام عليكم يا أهل الدّيار فنعم دار قوم مؤمنين. يا أهل الجمع، هل علمتم أنّ اليوم الجمعة؟ قال: ثمّ انصرف فلمّا أن أخذ مضجعه أتاه آت في منامه، فقال له: يا أباعبدالله، إنّك أتيتنا فسلّمت علينا، و رددنا عليك السّلام، و قلت لنا: يا أهل الدّيار، هل علمتم أنّ اليوم الجمعة، و إنّا لنعلم ما يقول الطّير في يوم الجمعة. قال: فقال: يقول: سبّوح و قدّوس ربّ الملائكة والرّوح، سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذباً.

١٢ - **تفسير أبي الفتوح**: عن عبدالله بن عبّاس قال: إذا كان يوم الجمعة أمر الله تعالى أن ينصب عند البيت المعمور منبر و تحتوشه الملائكة، و يؤذّن جبرئيل، و يقدّم ميكائيل، و يصلّون الملائكة خلفه، فإذا فرغوا يقول جبرائيل: إلهي، وهبت ثواب هذا الأذان لأُمّة محمّد ﷺ و يقول ميكائيل: وهبت ثواب هذه الإمامة للأئمّة من أُمّة محمّد ﷺ و تقول الملائكة: وهبنا ثواب هذه الصّلاة للمصلّين من أُمّة محمّد ﷺ فيقول الله تعالى: تجودون عليّ، و أنا أولى بالجود والكرم؟! أُشهدكم أنّي غفرت ذنوب أُمّة محمّد ﷺ فينفرّقون إلى الجمعة الأُخرى.

١٣ - و فيه: عنه قال: إنّ في الجنّة حوراء اسمها لعبة، فضل حسنها على غيرها كفضل القمر على سائر الكواكب، فإذا كان يوم الجمعة تنزل الحور العين و يجلسن على الكراسيّ من الجواهر، و يسبّحن، و يهلّلن إلى أن تفرغ النّاس من الصّلاة الأُخرى، فيظهر نور من تحت العرش فيقولون للرّضوان: ما هذا النّور؟ فيقول: هذه لعبة تنزل من يمينها سبعون حوراء أخذن حليّها، و سبعون عن يسارها أخذن حللها، و سبعون أمامها بأيديهنّ مجامر من عود، و من ورائها سبعون أخذن ظفائرها بأيديهنّ، فتأتي و تجلس على كرسيّ، و هو كرسيّ من نور، فيرتفع صوتها بالتّسبيح والتّهليل إلى الصّلاة الأُخرى، فإذا فرغوا من الصّلاة الأُخرى قامت و طرحت الثّياب عن ساقها، فتقول الحور لها: أسبلي عليها الثّياب، فلو اطّلع عليك أهل الدّنيا ماتوا شوقاً إليك، ثمّ تقول لها الحور: قولي لمن أنت؟ فتقول: أنا

---

١٢ - المستدرك ٦: ١٠/٦١؛ تفسير أبي الفتوح ٥: ٣٢٥.

١٣ - المستدرك ٦: ١١/٦١؛ تفسير أبي الفتوح ٥: ٣٢٥.

لعبد هو أوّل من يدخل المسجد في يوم الجمعة، و آخر من يخرج منه إلى بيته، و من عادته أن يخرج إليه في الجمعة الأُخرى.

١٤ – و فيه : عن أنس قال : خرج علينا رسول‌الله ﷺ يوماً في غير ميعاده، فقالت الصّحابة : يا رسول‌الله، أبطأت اليوم في الخروج، فقال : كان عندي جبرئيل في صورة امرأة ذات جمال أبيض الوجه على وجهه خال، و قال : هذه هيئة يوم الجمعة، و هو اليوم الّذي لك و لأُمّتك فيه خير كثير، و أراد اليهود والنّصارى أن يكون هذا اليوم لهم فلم يعطوه، فقلت له : ما هذه النّكتة السّوداء، قال : هذه ساعة الاستجابة، فإن صادفها الدّعاء اقترن بالقبول، فإن لم يستجب له في الدّنيا ادّخر له في القيامة فيصرف عنه مكارهه، و هو أفضل الأيّام عند الله تعالى، و يدعونه أهل الجنّة يوم المزيد، قلت : و ما يوم المزيد ؟ قال : في الجنّة واد وسيع ترابه من المسك الأبيض، فإذا كان في القيامة يوم الجمعة أمر الله تعالى أن ينصب فيه كراسيّ من ذهب، فيأتي رسل الله تعالى و يجلسون عليها، و يأتي الصّدّيقون، والشّهداء، والمؤمنون، فيجلسون حولهم، فيقول الله تعالى : يا عبادي، سلوا حوائجكم، فيقولون : إلهنا نطلب رضاك، فيقول الله تعالى : رضيت عنكم سلوا حاجة أُخرى، فيسأله كلّ ما يتمنّاه، فيعطيهم الله ما لا عين رأت، و لا أُذن سمعت، و لم يخطر على قلب بشر، ثمّ يقول الله تعالى : رضيت عنكم، و أنجزت ما وعدتكم، و أتممت عليكم نعمتي، و هذا محلّ كرامتي، فيرجع كلّ إلى غرفته إلى الجمعة الأُخرى فيحضرون فيه، قلت : يا جبرئيل، و ممّ غرفهم ؟ قال : من اللّؤلؤ الأبيض، و الياقوت الأحمر، والزّمرّد الأخضر، عليها أبواب مفتّحة تجري فيها الأنهار يحضر فيها كلّ مع زوجه.

١٥ – و فيه : عنه ﷺ (في حديث) قال : و ما من دابّة إلّا و هي تسبّح الله تعالى يوم الجمعة مذ طلعت الشّمس خوفاً من القيامة، إلّا الجنّ و الإنس.

[٥٣٩٠] ١٦ – مقتضب الأثر : عن أحمد بن محمّد العطّار، عن عبدالله بن جعفر

---

١٤ – المستدرك ٦ : ١٢/٦٢ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

١٥ – المستدرك ٦ : ١٣/٦٣ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

١٦ – المستدرك ٦ : ١٤/٦٣ ؛ المقتضب : ٩ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٨/٢٧٣.

الحميريّ، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن ابن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله اختار من الأيّام الجمعة، و من الشّهور شهر رمضان، و من اللّيالي ليلة القدر...(الخبر).

و روي بإسنادٍ آخر عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

١٧ - **نوادر الرّاونديّ**: عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله بن عبد الصّمد، عن أحمد ابن محمّد، عن الحسين بن المثنّى، عن عفّان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك و تعالى اختار من الكلام أربعة، و من الملائكة أربعة، و من الأنبياء أربعة، و من الصّادقين أربعة، و من الشّهداء أربعة، و من النّساء أربعاً، و من الشّهور أربعة، و من الأيّام أربعة، و من البقاع أربعاً...(إلى أن قال:) فأمّا خيرته من الأيّام: فيوم الفطر، و يوم عرفة، و يوم الأضحى، و يوم الجمعة...(الخبر).

١٨ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم الجمعة نادت الطّير الطّير، والوحش الوحش، و السّباع السّباع، سلام عليكم، هذا يوم صالح.

١٩ - **مجمع البيان**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: أنّ لله تبارك و تعالى في كلّ يوم جمعة ستّمائة ألف عتيق من النّار، كلّهم قد استوجبوا النّار.

٢٠ - **لبّ اللّباب**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: خير الأيّام يوم الجمعة، فيه خلق آدم و فيه أُدخل الجنّة و فيه أُهبط، و فيه تقوم السّاعة، و فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو فيها إلّا استجيب له.

---

١٧ - المستدرك ٦: ١٧/٦٤؛ عن النّوادر في البحار ٩٧: ٣٤/٤٧.

١٨ - المستدرك ٦: ١٩/٦٥؛ الجعفريّات: ٣٩.

١٩ - المستدرك ٦: ٢٠/٦٥؛ المجمع ٥: ٢٨٩.

٢٠ - المستدرك ٦: ٢١/٦٥؛ اللّبّ: مخطوط.

٢١ – درر اللآلىء : عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : خير يوم طلعت فيه الشّمس يوم الجمعة، فيه خلق الله آدم، و فيه أُدخل الجنّة، و فيه أُهبط منها، و فيه تقوم السّاعة...(الخبر).

و رواه الشّيخ أبو الفتوح في تفسيره، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢٢ – تفسير أبي الفتوح : عنه صلى الله عليه وآله قال : اليوم الموعود يوم القيامة، و المشهود يوم عرفة، و الشّاهد يوم الجمعة، ما طلعت شمس، و لا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير إلّا استجاب الله له، أو يستعيذه من سوء إلّا استعاذه منه.

و عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الحسنة تضاعف يوم الجمعة، والسّيّئة تضاعف يوم الجمعة.

٢٣ – و فيه : عن سعد بن عبادة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : في يوم الجمعة خمس خصال : فيه خلق الله آدم، و فيه أهبط الله آدم، و فيه توفّاه، و فيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها ربّه شيئاً إلّا أعطاه ما لم يسأل إثماً، أو قطيعة رحم، و فيه تقوم السّاعة و ما من ملك مقرّب، و لا سماء، و لا جبل، و لا أرض، و لا ريح، إلّا و هو مشفق يوم الجمعة.

٢٤ – و فيه : عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الجمعة حجّ المساكين.

٢٥ – و فيه : عن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الجمعة تفزع له السّماوات السّبع، والبرّ[1] والبحر، و ما خلق الله من شيء إلّا الثّقلين، تضاعف فيه الحسنات، و تضاعف فيه السّيّئات، و الغسل فيها واجب على كلّ حال، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئاً إلّا أعطاه.

---

٢١ – المستدرك ٦ : ٢٤/٦٦ ؛ الدّرر : ١١ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٠/٢٧٤ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

٢٢ – المستدرك ٦ : ٢٥/٦٦ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٥٠٠.

٢٣ – المستدرك ٦ : ٢٦/٦٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

٢٤ – المستدرك ٦ : ٢٧/٦٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٣.

٢٥ – المستدرك ٦ : ٢٨/٦٧ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

(١) المستدرك – ط الحجريّة – : و الأرض.

الباب السّادس و العشرون
استحباب كثرة الدّعاء يوم الجمعة و خصوصاً آخر ساعة منه

[٥٤٠٠] ١ – المحاسن : عن عبدالله بن محمّد، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال : كان عليّ عليه السلام يقول : أكثروا المسألة في يوم الجمعة والدّعاء، فإنّ فيه ساعات يستجاب فيها الدّعاء و المسألة ما لم تدعوا بقطيعة و معصية[1] أو عقوق، و اعلموا أنّ الخير و البرّ يضاعفان يوم الجمعة.

٢ – معاني الأخبار : عن أحمد بن الحسن القطّان، عن عبدالرّحمن بن محمّد، عن يحيى ابن حكيم، عن أبي قتيبة، عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن فاطمة عليها السلام قالت : سمعت النّبيّ صلى الله عليه وآله يقول : إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عزّوجلّ فيها خيراً إلّا أعطاه إيّاه، قالت : فقلت : يا رسول‌الله، أيّة ساعة هي ؟ قال : إذا تدلّى نصف عين الشّمس للغروب، قال : فكانت فاطمة تقول لغلامها : اصعد على الظّراب[1] فإذا رأيت نصف عين الشّمس قد تدلّى للغروب فاعلمني حتّى أدعو.

٣ – العروس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : أنّه قال : إنّ الله اختار الجمعة فجعل يومها عيداً، و اختار ليلها فجعلها شلها، و إنّ من فضلها أن لا يسأل الله عزّوجلّ يوم الجمعة حاجة إلّا استجيب له، و إن استحقّ قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة و ليلتها صرف عنهم ذلك، و لم يبق شيء ممّا أحكمه الله و فصّله إلّا أبرمه في ليلة الجمعة، فليلة الجمعة ليلة غرّاء، و يوم الجمعة يوم أزهر.

٤ – دعوات الرّاوندي : عن عبدالله بن سنان قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن السّاعة

الباب السّادس و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٦٩ ؛ المحاسن : ٩٥/٥٨.

(١) المحاسن : أو معصية.

٢ – الوسائل ٥ : ٥/٦٩ ؛ المعاني : ٥٩/٣٩٩.

(١) الظّراب جمع ظَرِب : الجَبَلُ المُنبَسِطُ و قيل : ما ارتفع مِنَ الأرض (اللّسان : ظرب).

٣ – المستدرك ٦ : ١/٦٨ ؛ العروس : ٥٠ باختلاف يسير.

٤ – المستدرك ٦ : ٣/٦٨ ؛ الدّعوات : ٨ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٧/٢٧٣.

الّتي يستجاب فيها الدّعاء يوم الجمعة قال: ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي الصّفوف، و ساعة آخر النّهار إلى غروب الشّمس، و كانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت.

٥ - **لبّ اللّباب**: عن رسول‌الله ﷺ قال: إنّ في يوم الجمعة لساعة لا يحال بين الدّعاء و بين الإجابة.

٦ - **تفسير أبي الفتوح**: عن النّبيّ ﷺ أنّه قال (في حديث في فضل يوم الجمعة): و فيه ساعة لا يوافقها دعاء مؤمن فيها إلّا استجيب له فيها.

الباب السّابع و العشرون
استحباب الإكثار من الصّلاة على محمّد و آل محمّد في ليلة الجمعة و يومها و استحباب الصّلاة عليهم يوم الجمعة ألف مرّة

١ - **ثواب الأعمال**: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، (عن أبيه، عن أحمد بن أبي المنذر)[1]، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة[2] قضى الله له ستّين حاجة: ثلاثون حاجة للدّنيا، و ثلاثون حاجة للآخرة.

٢ - **الكافي**: عن عليّ بن محمّد، و محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: أكثروا من الصّلاة عليّ في اللّيلة الغرّاء و اليوم الأزهر: ليلة الجمعة و يوم الجمعة، فسئل: إلى كم الكثير؟ قال: إلى مائة، و ما زادت فهو أفضل.

---

٥ - المستدرك ٦: ٤/٦٨؛ اللّبّ: مخطوط.

٦ - المستدرك ٦: ٦/٦٩؛ تفسير أبي الفتوح ٥: ٣٢٤.

الباب السّابع و العشرون

١ - الوسائل ٥: ٣/٧١؛ الثّواب: ١/١٨٧.

(١) ليس في الثّواب.

(٢) الثّواب: مائة مرّة.

٢ - الوسائل ٥: ٦/٧٢؛ الكافي ٣: ٢/٤٢٨.

٣ – فقه الرّضا عليه السلام : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أكثروا الصّلاة عليّ في اللّيلة الغرّاء، و اليوم الأزهر، فقال صلى الله عليه وآله : اللّيلة الغرّاء ليلة الجمعة، و اليوم الأزهر يوم الجمعة، فيهما لله طلقاء و عتقاء، و هو يوم العيد لأُمّتي، أكثروا الصّدقة فيهما.

٤ – دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : أكثروا من الصّلاة عليّ يوم الجمعة، فإنّه يوم يضاعف فيه الأعمال.

[٥٤١٠] ٥ – رسالة أعمال الجمعة : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : أكثروا من الصّلاة عليّ في كلّ جمعة، فمن كان أكثركم صلاة عليّ كان أقربكم منّي منزلة، و من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة مرّة جاء يوم القيامة و على وجهه نور، و من صلّى عليّ في يوم الجمعة ألف مرّة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة.

٦ – لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : و من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة مرّة غفرت له خطيئته ثمانين سنة.

الباب الثّامن و العشرون
استحباب الإكثار من الدّعاء و الاستغفار و العبادة ليلة الجمعة

١ – الفقيه : بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنيّ، عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قلت للرّضا عليه السلام : يابن رسول‌الله، ما تقول في الحديث الّذي يرويه النّاس عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله تبارك و تعالى ينزل في كلّ ليلة جمعة إلى السّماء الدّنيا فقال عليه السلام : لعن الله المحرّفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذلك، إنّما قال صلى الله عليه وآله :

---

٣ – المستدرك ٥ : ٤/٧١ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١١ – ١٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٦٠.

٤ – المستدرك ٦ : ٥/٧٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٧٩ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٦٤.

٥ – المستدرك ٦ : ٧/٧٢ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٨.

٦ – المستدرك ٦ : ٨/٧٢ ؛ اللّبّ : مخطوط ؛ البحار ٩٤ : ٥٢/٦٤ ؛ عن جامع الأخبار : ٧٠.

الباب الثّامن و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ١/٧٢ ؛ الفقيه ١ : ١٢٣٨/٢٧١ ؛ الأمالي : ٥/٣٣٥ ؛ الاحتجاج ٢ : ٤١٠.

إنّ الله تبارك و تعالى ينزل ملكاً إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلة في الثّلث الأخير، و ليلة الجمعة في أوّل اللّيل، فيأمره فينادي: هل من سائل فأُعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير، أقبل، و يا طالب الشّرّ، أقصر، فلا يزال ينادي بهذا حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السّماء.

حدّثني بذلك أبي، عن جدّي، عن آبائه، عن رسول الله ﷺ.

و رواه في المجالس: عن أحمد بن محمّد بن عمر، عن محمّد بن هارون، عن عبدالله بن موسى أبي تراب الرّوياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني.

و رواه الطّبرسيّ في الاحتجاج عن إبراهيم بن أبي محمود، مثله.

٢ - **تفسير أبي الفتوح**: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: أن يفتحوا أبواب السّماء ليلة الجمعة، و يطّلع الله تعالى على المؤمنين في الأرض فمنهم من يصلّي، و منهم من هو نائم، فيقول: إنّا نجازي كلّاً على حسب عمله، المصلّين و النّائمين، فإذا كان آخر اللّيل يطّلع عليهم مرّة اُخرى، فيقول: ليس من شأني البخل، إنّي غفرت للمصلّين، و وهبت لهم النّائمين.

٣ - **درر اللآلىء**: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ لله في كلّ ليلة جمعة ستّمائة ألف عتيق من النّار كلّهم قد استوجبوها.

٤ - **إرشاد القلوب**: عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: خلق الله تعالى ملكاً تحت العرش يسبّحه بجميع اللّغات المختلفة، فإذا كان ليلة الجمعة أمره أن ينزل من السّماء إلى الدّنيا و يطّلع إلى أهل الأرض، و يقول: يا أبناء العشرين، لا تغرّنكم الدّنيا، و يا أبناء الثّلاثين، اسمعوا وعوا، و يا أبناء الأربعين، جدّوا و اجتهدوا، و يا أبناء الخمسين، لا عذر لكم، و يا أبناء السّتّين، ما ذا قدّمتم في دنياكم لآخرتكم، و يا أبناء السّبعين، زرعٌ قد دنا حصاده، و يا أبناء الثّمانين، أطيعوا الله في أرضه، و يا أبناء التّسعين، آن لكم الرّحيل فتزوّدوا، و يا أبناء المائة،

---

٢ - المستدرك ٦: ٤/٧٤؛ تفسير أبي الفتوح ٥: ٣٢٥.

٣ - المستدرك ٦: ٥/٧٤؛ الدّرر ١: ١٢؛ البحار ٨٩: ٢٦٩.

٤ - المستدرك ٦: ٧/٧٥؛ الإرشاد: ١٩٣.

أتتكم السّاعة و أنتم لا تشعرون، ثمّ يقول: لولا مشايخ ركّع، و فتيان خشّع، و صبيان رضّع، لصبّ عليكم العذاب صبّاً.

الباب التّاسع و العشرون
استحباب الصّلوات المرغّبة ليلة الجمعة

١ - **مصباح المتهجّد**: روي عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد أربعين مرّة، لقيته على الصّراط و صافحته، و من لقيته على الصّراط و صافحته، كنفيته الحساب و الميزان.

و في جمال الأُسبوع: عن أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن سعيد قال: حدّثنا أبو معاذ عبدالله بن محمّد بن الحسن الخطيب قال: حدّثنا الحسين بن عليّ بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله الجرّاح، عن سعيد بن عبد الكريم الواسطيّ، عن الرّبيع بن صبيح، عن الحسن قال: قال رسول‌الله ﷺ و ذكر مثله، إلّا أنّ فيه: و صافحته و رافقته.

٢ - **جمال الأُسبوع**: عن محمّد بن عليّ بن شاذان قال: حدّثني ميسرة بن عليّ أبو سعيد الخفّاف قال: حدّثنا الحسين بن عليّ بن محمّد الطّنافسيّ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبدالله بن الجرّاح، عن المحاربيّ، عن سليمان الفزاريّ، عن عمر بن عبدالله مولى عقبة قال: قال رسول‌الله ﷺ: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء الآخرة عشرين ركعة، يقرأ في كلّ ركعة منها بفاتحة الكتاب و قل هو الله أحد، عشر مرّات، حفظه الله تعالى في أهله، و ماله، و دينه، و دنياه، و آخرته.

و رواه في مصباح المتهجّد: عنه ﷺ مثله، و فيه: إحدى عشرة مرّة.

الباب التّاسع و العشرون

١ - الوسائل ٥: ١/٧٥؛ المصباح: ٢٢٨؛ و المستدرك ٦: ٣/٧٧؛ الجمال: ١٤٤؛ عنه في البحار ٨٩: ٣١/٣٢٥.

٢ - المستدرك ٦: ٤/٧٧؛ الجمال: ١٤٤؛ عنه في البحار ٨٩: ٣٢/٣٢٥؛ و الوسائل ٥: ٢/٧٥؛ المصباح: ٢٢٨.

٣ – و فيه : عن عليّ بن عبدالرّحمن بن عيسى، قال : حدّثنا الحسين بن سليمان بن منصور، قال : حدّثنا أحمد بن حامد بن يحيى العنانيّ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر، قال : حدّثنا أحمد بن سهيل الورّاق، قال : حدّثنا عبدالله بن داود، قال : حدّثنا ثابت بن حمّاد، عن المختاريّ بآمل، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب و إذا زلزلت خمس عشرة مرّة، آمنه الله تعالى من عذاب القبر، و من أهوال يوم القيامة.

٤ – و فيه : عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن شاذان القمّيّ (قال : حدّثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرّيّ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الأجرميّ بمكّة)[1]، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن البلخيّ، قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي حفص، عن حميد الطّويل، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى ليلة الجمعة أو يومها، أو ليلة الخميس أو يومه، أو ليلة الاثنين أو يومه، أربع ركعات (يقرأ)[2] في كلّ ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة، و يفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ منها قال : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد مائة مرّة، و مائة مرّة اللّهمّ صلّ على (محمّد و)[3] جبرئيل، أعطاه الله سبعين ألف قصر[4] في كلّ قصر سبعون ألف دار، و في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف جارية.

و في المصباح : عنه عليه السلام مثله باختلاف.

[٥٤٢٠] ٥ – و فيه : عن أبي الفضل محمّد بن عبدالله رحمه الله، قال : أخبرنا أبوبكر

---

٣ – المستدرك ٦ : ٥/٧٨ ؛ الجمال : ١٤٥ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٣/٣٢٥.

٤ – المستدرك ٦ : ٦/٧٨ ؛ الجمال : ١٤٥ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٤/٣٢٦ ؛ و الوسائل ٥ : ٤/٧٥ المصباح : ٢٢٨.

(١) ليس في الجمال.

(٢) ليس في المستدرك – ط الحجريّة و المؤسّسة –.

(٣) ليس في الجمال و الوسائل – ط الإسلاميّة و المؤسّسة –.

(٤) الجمال و الوسائل – ط الإسلاميّة و المؤسّسة – زيادة : في الجنّة.

٥ – المستدرك ٦ : ٧/٧٩ ؛ الجمال : ١٤٦ ؛ المصباح : ٢٢٩ ؛ عنهما في البحار ٨٩ : ٣٥/٣٢٦ ؛ والوسائل ٥ : ٥/٧٥.

محمّد بن أحمد بن إسماعيل الآدميّ، (قال: حدّثنا أحمد بن منصور الرّماديّ)[1]، قال: حدّثنا عبدالرّزّاق بن همام، عن معمّر بن راشد، عن الزّهريّ، عن عبدالرّحمن بن جابر، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: من صلّى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرّق بينهما، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و سورة الجمعة مرّة، و المعوّذتين عشر مرّات، و قل هو الله أحد عشر مرّات، و آية الكرسيّ و قل يا أيّها الكافرون مرّة مرّة، و يستغفر الله في كلّ ركعة سبعين مرّة، و يصلّي على النّبيّ و آله سبعين مرّة، و يقول: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّا الله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم سبعين مرّة، غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و قضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدّنيا، و سبعين حاجة من حوائج الآخرة، و كتب له ألف حسنة، و محا عنه ألف سيّئة، و أُعطي جميع ما يريد، و إن كان عاقّاً لوالديه غفر له.

و في المصباح: عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٦ – و فيه: عن عليّ بن عبدالرّحمن بن عيسى القنانيّ، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان ابن منصور القنانيّ، قال: حدّثنا محمّد بن حامد بن يحيى القنانيّ، قال: حدّثنا محمّد بن انسّريّ بن سهل البزّاز، قال: حدّثنا عليّ بن داود القنطريّ، قال حدّثنا عبدالرّحمن بن بشير، قال حدّثنا أبو مورد، عن سليمان بن هشام، عن ابن عمر و أبي هريرة قالا: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من قرأ في ليلة الجمعة أو يومها، قل هو الله أحد مائتي مرّة في أربع ركعات في كلّ ركعة خمسين مرّة، غفرت ذنوبه، و لو كانت مثل زبد البحر.

و رواه في المصباح: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٧ – و فيه: عن أبي عبدالله محمّد بن عليّ القزوينيّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زمرة أبوالحسين البزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن أيّوب، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الطّيالسيّ، قال: حدّثنا عبدالله بن الجرّاح، عن المحاربيّ، عن أبي‌بكر المدنيّ، عن سليمان بن محمّد، عن

---

(١) ليس في الجمال.

٦ – المستدرك ٦: ٨/٨٠؛ الجمال: ١٤٧؛ عنه في البحار ٨٩: ٢٧/٣١٩؛ و الوسائل ٥: ٦/٧٦؛ المصباح: ٢٢٩.

٧ – المستدرك ٦: ٩/٨١؛ الجمال: ١٤٨؛ عنه في البحار ٨٩: ٣٧/٣٢٧؛ و الوسائل ٥: ٧/٧٦؛ المصباح: ٢٢٩.

مطّلب بن خطيب[١]، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله أحد ألف مرّة، في كلّ ركعة مائتين و خمسين مرّة، لم يمت حتّى يرى الجنّة، أو ترى له.

و رواه في المصباح : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٨ – و فيه : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة قل هو الله أحد خمسين مرّة، و يقول في آخر صلاته : اللّهمّ صلّ على النّبيّ العربيّ[١]، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و كأنّما قرأ القرآن اثني عشر ألف مرّة، و رفع الله عنه يوم القيامة الجوع و العطش، و فرّج الله عنه كلّ همّ و حزن، و عصمه من إبليس و جنوده، و لم يكتب عليه خطيئة البتّة، و خفّف الله تعالى عنه سكرات الموت، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، و رفع عنه عذاب القبر، و لم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه، و تقبّل صلاته و صيامه و استجاب دعاءه، و لم يقبض ملك الموت روحه حتّى يجيئه رضوان بريحان الجنّة و شراب من الجنّة.

و رواه في المصباح : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٩ – و فيه : عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : من صلّى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد مرّة[١]، و قل أعوذ بربّ الفلق مرّة، و قل أعوذ بربّ النّاس مرّة، فإذا فرغ من صلاته خرّ ساجداً، و قال في سجوده سبع مرّات : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، دخل الجنّة يوم القيامة من أيّ أبوابها شاء، و يعطيه الله تعالى بكلّ ركعة ثواب نبيّ من الأنبياء، و بنى الله تعالى له بكلّ ركعة مدينة، و يكتب الله تعالى له ثواب كلّ آية قرأها ثواب حجّة و عمرة، و كان يوم القيامة في زمرة الأنبياء عليهم السلام.

و رواه في المصباح : عنه صلى الله عليه وآله مثله.

---

(١) البحار مطّلب بن حنطب.

٨ – المستدرك ٦ : ٨١/ ١٠؛ الجمال : ١٤٨؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٢٧/ ٣٨؛ والوسائل ٥ : ٧٦/ ٨؛ المصباح : ٢٢٩.

(١) البحار زيادة : و آله.

٩ – المستدرك ٦ : ٨٢/ ١١؛ الجمال : ١٤٩؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٢٧/ ٣٨؛ والوسائل ٥ : ٧٦/ ٩؛ المصباح : ٢٢٩.

(١) الجمال و البحار . مرّة مرّة.

١٠ – و فيه : عنه ﷺ : ركعتان أُخراوان في ليلة الجمعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد، و آية الكرسيّ مرّة[١]، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، و يقول في آخر صلاته ألف مرّة : اللّهمّ صلّ على النّبيّ الأُمّيّ، أعطاه الله تعالى شفاعة ألف نبيّ، و كتب له عشر حجج، و عشر عمر، و أعطاه الله قصراً في الجنّة كأوسع مدينة في الدّنيا.

١١ – و فيه : روي عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، والإخلاص سبعين مرّة، فإذا فرغ من صلاته، يقول : أستغفرالله سبعين مرّة فقيل : يا رسول‌الله، فما ثواب هاتين الرّكعتين ؟ قال : والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً، إنّ جميع أُمّتي لو دعا لهم هذا المصلّي بهذه الصّلاة، و بهذا الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنّة بشفاعته، و يعطيه الله بكلّ حرف قرأ في هذا الاستغفار بعدد نجوم السّماء دوراً، في كلّ دار بعدد نجوم السّماء قصور، في كلّ قصر بعدد نجوم السّماء حجر، في كلّ حجرة بعدد نجوم السّماء صفاف، في كلّ صفّة[١] بعدد نجوم السّماء بيوت، في كلّ بيت بعدد نجوم السّماء خزائن، في كلّ خزينة[٢] بعدد نجوم السّماء أسرّة، على كلّ سرير بعدد نجوم السّماء فرش، على كلّ فرش[٣] بعدد نجوم السّماء وسائد، و بعدد نجوم السّماء جواري، لكلّ جارية منهنّ بعدد نجوم السّماء وصائف و ولدان، في كلّ بيت بعدد نجوم السّماء صحاف[٤]، في كلّ صحيفة بعدد نجوم السّماء ألوان الطّعام، لا يشبه ريحه و لا طعمه بعضه بعضاً، يعطي الله كلّ هذا الثّواب لمن صلّى هاتين الرّكعتين.

---

١٠ – المستدرك ٦ : ١٢/٨٢ ؛ الجمال : ١١٩ ؛ البحار ٨٩ : ٢٨/٣٢٠.

(١) الجمال و البحار : مرّة مرّة.

١١ – المستدرك ٦ : ١٨/٨٤ ؛ الجمال : ١٢٦ ؛ البحار ٨٩ : ٣٢٢.

(١) الصُّفّة من البُنيان : شِبْه البَهْوِ الواسع الطّويل السَّمْك – أي الارتفاع – (اللّسان : صفف).

(٢) الجمال : خزانة.

(٣) و فيه : فراش.

(٤) الصَّحْفة : شبه قَصْعة، تُشْبع الخمسة و نحوهم، و الجمع : صحاف (اللّسان : صحف).

الباب الثّلاثون
ما يستحبّ للإنسان فعله يوم الجمعة

١ - **العروس** : عن أبي ذرّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من اغتسل يوم الجمعة و لبس صالح ثيابه و مسّ من طيب أهله، ثمّ راح إلى الجمعة، و لم يؤذ، و لم يتخطّ رقاب النّاس، كان كفّارة ما بينه و بين الجمعة الأُخرى، و زيادة ثلاثة أيّام إلى ما شاءالله من الأضعاف، لأنّ الله يقول : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا﴾[1] و يؤت من لدنه أجراً عظيماً بعد العشر، و كان وافداً على نفسه، و فيمن خلف إلى يوم القيامة.

٢ - **تفسير أبي الفتوح** : عن سلمان الفارسيّ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من اغتسل يوم الجمعة، و تنظّف، و تطيّب بما معه من الطّيب، و حضر صلاة الجمعة، و إذا حضر الإمام أصغى إليه، غفر الله ذنبه ما بين الجمعة و الجمعة الأُخرى.

٣ - و فيه : عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لمّا أُسري بي إلى السّماء ليلة المعراج، رأيت تحت العرش سبعين ألف مدينة، كلّ مدينة كدنياكم، و ملائكة ناشري أجنحتهم، يسبّحون الله، و يهلّلونه، و يقولون : اللّهمّ اغفر للّذين يحضرون صلاة الجمعة، اللّهمّ اغفر للّذين يغتسلون يوم الجمعة.

الباب الحادي و الثّلاثون
ما يستحبّ أن يقرأ و يقال عقيب الجمعة

[٥٤٣٠] ١ - **ثواب الأعمال** : عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ،

الباب الثّلاثون

١ - المستدرك ٦ : ٢/٨٨ ؛ العروس : ٥٤ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٧.

(١) الأنعام / ١٦٠.

٢ - المستدرك ٦ : ٥/٨٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٣.

٣ - المستدرك ٦ : ٦/٩٠ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣٢٤.

الباب الحادي و الثّلاثون

١ - الوسائل ٥ : ٤/٨٠ ؛ الثّواب : ١/٦٠ ؛ الأمالي : ٢/٢٦٨.

عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد سبع مرّات، و فاتحة الكتاب مرّة، و قل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، و فاتحة الكتاب مرّة، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات، لم تنزل به بليّة و لم تصبه فتنة إلى الجمعة الأُخرى، فإن قال: اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة الّتي حشوها البركة، و عمّارها الملائكة مع نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله و أبينا إبراهيم عليه السلام جمع الله بينه و بين محمّد صلى الله عليه وآله و إبراهيم عليه السلام في دارالسّلام.

و رواه في المجالس عن الحسن بن عبدالله بن سعيد، عن محمّد بن أحمد بن حمدان، عن أحمد بن عيسى، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثله.

٢ - جمال الأُسبوع: من كتاب رواية الأبناء، عن الآباء من آل رسول‌الله صلى الله عليه وآله رواية أبي عليّ محمّد بن (محمّد)[1] الأشعث الكنديّ الكوفيّ من الجزء العاشر، بإسناده عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرّة، و قل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، لم ينزل به بليّة و لم تصبه فتنة إلى الجمعة الأُخرى، فإن قال: اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة الّتي حشوها بركة و عمّارها ملائكة مع حبيبنا محمّد، و أبينا إبراهيم، جمع الله بينه و بين محمّد و إبراهيم عليهما و على آلهما السّلام في دارالسّلام.

٣ - و فيه: و من ذلك رواية أُخرى، حدّث أبوالحسين محمّد بن هارون التّلعكبريّ، قال: حدّثني أبي هارون بن موسى رضي الله عنه قال حدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السّمرقنديّ، قال: حدّثنا أبو النّصر محمّد بن مسعود العيّاشيّ، قال: حدّثنا الحسين بن اشكيب، عن الحسين بن يزيد النّوفليّ، عن إسماعيل بن أبي زياد السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من قرأ في عقب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، و فاتحة الكتاب مرّة، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات، لم ينزل به بليّة، و لم تصبه فتنة إلى الجمعة الأُخرى - قال: و زادنا بعض أصحابنا أنّه يقرأ بعد

---

٢ - المستدرك ٦: ٣/٩١؛ الجمال: ٤١٩.

(١) ليس في الجمال.

٣ - المستدرك ٦: ٤/٩٢؛ الجمال: ٤٢٠ باختلاف يسير.

الّذي ذكر[١] ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ... (إلى) مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٢] و آخر التّوبة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ... (إلى) الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[٣] فإن قال: اللّهمّ إنّي تعمّدت إليك بحاجتي، و أنزلت بك اليوم فقري، و فاقتي، و مسكنتي و أنا لرحمتك أرجى منّي لعملي، و لمغفرتك و رحمتك أوسع من ذنوبي، فتولّ ربّ قضاء كلّ حاجة هي لي بقدرتك[٤]، و تيسير ذلك عليك، فإنّي لم أُصب خيراً قطّ إلّا منك، و لم يصرف عنّي أحد سوءاً غيرك، و ليس أرجو لآخرتي و دنياي سواك، و لا ليوم فقري و تفرّدي في حفرتي إلّا أنت، صلّ على محمّد و آل محمّد، و أعطني خير الدّنيا و خير الآخرة، و اصرف عنّي شرّ الدّنيا و شرّ الآخرة، اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة الّتي حشوها بركة، و عمّارها الملائكة مع نبيّنا محمّد، و إبراهيم عليه السلام جمع الله بينه و بين محمّد، و إبراهيم عليه السلام في دار السّلام، و يستحبّ أن يصلّي على محمّد و آله، فيقول: اللّهمّ اجعل صلواتك و صلوات ملائكتك و أنبيائك على محمّد و آله، فمن قال ذلك لم يكتب عليه ذنب سنة.

و برواية أُخرى، قال: يقول: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و عجّل فرجهم، فمن قال ذلك لم يمت حتّى يدرك صاحب الأمر عليه السلام.

٤ - **مصباح المتهجّد**: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام قل هو الله أحد مائة مرّة[١]، و قال سبعين مرّة: اللّهمّ أكفني بحلالك عن حرامك، و أغنني بفضلك عمّن سواك، قضى الله له مائة حاجة، ثمانين من حوائج الآخرة، و عشرين من حوائج الدّنيا.

و روي: عكسه.

الشّيخ إبراهيم الكفعميّ في الجنّة عنه صلى الله عليه وآله مثله، و فيه: اللّهمّ أغنني بحلالك... (إلى آخره).

---

(١) الجمال زيادة: آية الكرسيّ و يقول.

(٢) الأعراف / ٥٤ - ٥٦.

(٣) التّوبة / ١٢٧ - ١٢٩.

(٤) الجمال زيادة: عليها.

٤ - المستدرك ٦: ١٥/٩٧؛ المصباح: ٣٢٨؛ عنه في البحار ٩٠: ١١/٦٨؛ مصباح الكفعميّ: ٤٢٢.

(١) مصباح الكفعميّ و البحار زيادة: و صلّ على النّبيّ و آله مائة مرّة.

الباب الثّاني و الثّلاثون
تحريم الأذان الثّالث يوم الجمعة

١ – **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى الخزّاز، عن حفص بن غياث، عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام قال : الأذان الثّالث يوم الجمعة بدعة.

قال المحقّق في المعتبر : الأذان الثّاني بدعة، و بعض أصحابنا يسمّيه الثّالث لأنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله شرّع للصّلاة أذاناً و إقامة فالزّيادة ثالث، و سمّيناه ثانياً لأنّه يقع عقيب الأذان الأوّل، انتهى.

٢ – **مجمع البيان** : عن السّائب بن زيد، قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذّن واحد بلال، فكان إذا جلس على المنبر أذّن على باب المسجد، فإذا نزل أقام الصّلاة[1]، كان أبوبكر و عمر كذلك حتّى إذا كان عثمان، و كثر النّاس، و تباعدت المنازل زاد أذاناً، فأمر بالتّأذين الأوّل على سطح دار له بالسّوق، يقال : لها الزّوراء، و كان يؤذّن له عليها، فإذا جلس عثمان على المنبر أذّن مؤذّنه، فإذا نزل أقام للصّلاة.

و رواه الشّيخ أبوالفتوح في تفسيره، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

الباب الثّالث و الثّلاثون
استحباب شراء شيء من الفاكهة و اللّحم يوم الجمعة للأهل و كراهة التّحدّث فيه بأحاديث الجاهليّة

١ – **الفقيه** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيتم الشّيخ يحدّث يوم الجمعة بأحاديث

الباب الثّاني و الثّلاثون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٨١ ؛ الكافي ٣ : ٥/٤٢١ .

٢ – المستدرك ٦ : ١/٩٨ ؛ المجمع ٥ : ٢٨٨ ؛ تفسير أبي الفتوح ٥ : ٣١٨.

(١) المجمع : للصّلاة ثمّ.

الباب الثّالث و الثّلاثون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٨٢ ؛ الفقيه ١ : ١٢٤٨/٢٧٣ ؛ الخصال : ٩٤/٣٩٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٦٧٤/٢٤٧ .

الجاهليّة فارموا رأسه و لو بالحصى.

و رواه في الخصال عن أحمد بن زياد، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام.

٢ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أطرفوا[1] أهاليكم في كلّ يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتّى يفرحوا بالجمعة.

و في الفقيه: قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله. و فيه: الفاكهة واللّحم.

٣ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: اشتروا لصبيانكم اللّحم، و ذكّروهم يوم الجمعة.

الباب الرّابع و الثّلاثون
كراهة إنشاد الشّعر إذا كان من الخنا يوم الجمعة و ليلتها و بقيّة المواضع، و ضرورة الحثّ على تعلّم شعر أبي طالب عليه السلام و تعليمه

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله:

---

٢ - المستدرك ٦: ١/٩٨؛ الجعفريّات: ٤٥؛ الوسائل ٥: ١/٨٢؛ الفقيه ١: ١٢٤٦/٢٧٣.

(١) أطْرَفْتُ فلاناً شيئاً: أعطيتُهُ شيئاً لم يَمْلِك مثله فأعجبَهُ (اللّسان: طرف).

٣ - المستدرك ٦: ٣/٩٩؛ اللّبّ: مخطوط.

الباب الرّابع و الثّلاثون

١ - الوسائل ٥: ٢/٨٣؛ التّهذيب ٢: ٩٥٢/٢٤٠.

من تمثّل ببيت شعر من الخنا[1] لم تقبل منه صلاة في ذلك اليوم، و من تمثّل باللّيل لم تقبل منه صلاة تلك اللّيلة.

[٥٤٤٠] ٢ - اختيار معرفة الرّجال : - المعروف برجال الكشّيّ - عن جعفر بن معروف، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن محمّد بن مروان قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام أنا و معروف بن خرّبوذ، و كان ينشدني الشّعر و أُنشده و يسألني و أسأله و أبو عبدالله يسمع، فقال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : لئن يمتلىء جوف الرّجل قيحاً خير له من أن يمتلي شعراً، فقال معروف : إنّما يعني بذلك الّذي يقول الشّعر، فقال : ويحك، أو ويلك، قد قال ذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

و رواه ابن ادريس في آخر السّرائر نقلاً من كتاب عبدالله بن بكير، عن محمّد بن مروان، مثله.

٣ - الفقيه : من ألفاظ رسول‌الله صلى الله عليه وآله الموجزة الّتي لم يسبق إليها : الشّعر من إبليس، إنّ من الشّعر لحكماً، و إنّ من البيان لسحراً.

٤ - المجازات النّبويّة : قال صلى الله عليه وآله : إنّ من الشّعر لحكماً و إنّ من البيان لسحراً.

٥ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله في امرىء القيس : يجيء يوم القيامة يحمل لواء الشّعراء إلى النّار.

٦ - و فيه : قال صلى الله عليه وآله : لئن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتّى يراه خير له من أن يمتلىء شعراً.

و في تفسير أبي الفتوح الرّازيّ : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

---

(١) الخَنَا : الفحش من القول (المجمع : خنو).

٢ - الوسائل ٥ : ٣/٨٣؛ الكشّيّ ٢ : ٣٧٥/٢٧١؛ المستطرفات : ١٠/١٣٨.

٣ - الوسائل ٥ : ٤/٨٤؛ الفقيه ٤ : ٨٢٨/٢٧٢.

٤ - الوسائل ٥ : ١٠/٨٤؛ المجازات : ٢٧٥ و ١١٥.

٥ - الوسائل ٥ : ٩/٨٥؛ المجازات : ١١٣/١٥١.

٦ - الوسائل ٥ : ٨/٨٥؛ المجازات : ٧٨/١١١؛ و المستدرك ٦ : ١/٩٩؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٤١٨.

٧ - تفسير أبي الفتوح : عن عائشة، قالت : كان الشّعر أبغض الحديث إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

٨ - العروس : بإسناده عن السّكونيّ، عن جعفر، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من تمثّل ببيت شعرٍ من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلاة تلك اللّيلة، و من تمثّل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلاة في يومه ذلك.

٩ - الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من تمثّل ببيت شعر فيه خنا لم يقبل منه صلاة ذلك اليوم، و إن تمثّل به باللّيل لم يقبل منه صلاة تلك اللّيلة و لقي الله تعالى يوم يلقاه، و لا خلاق له.

١٠ - و فيه : بهذا الإسناد، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ من البيان سحراً، و من العلم جهلاً، و من الشّعر حكماً، و من القول عِيّاً[1].

١١ - كتاب الحجّة في إيمان أبي طالب : بإسناده عن أبي الفرج الإصبهانيّ، قال حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التّلعكبريّ، قال : حدّثنا أبوالحسن محمّد بن عليّ بن المعمّر الكوفيّ، قال : حدّثنا عليّ بن أحمد بن مسعدة بن صدقة، عن عمّه، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام أنّه قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يعجبه أن يروى شعر أبي طالب و أن يدوّن، و قال : تعلّموه و علّموا أولادكم، فإنّه كان على دين الله و فيه علم كثير.

---

٧ - المستدرك ٦ : ٢/٩٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٤١٨.

٨ - المستدرك ٦ : ٣/٩٩ ؛ العروس : ١٥٤ باب النّهي عن إنشاد الشّعر ليلة الجمعة ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٧/٣١٢.

٩ - المستدرك ٦ : ٤/١٠٠ ؛ الجعفريّات : ١٥٨.

١٠ - المستدرك ٦ : ٥/١٠٠ ؛ الجعفريّات : ٢٣٠.

(١) العِيّ : التّحيّر في الكلام (المجمع : عيي).

١١ - المستدرك ٦ : ٦/١٠٠ ؛ عن كتاب الحجّة في البحار ٣٥ : ٥٤/١١٥.

الباب الخامس و الثّلاثون
كراهة السّفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة
و استحباب كونه بعد الصّلاة أو يوم السّبت

[٥٤٥٠] ١ - الفقيه : قال رسول‌الله ﷺ : اللّهمّ بارك لأُمّتي في بكورها يوم سبتها و خميسها.

٢ - نهج البلاغة : عن أميرالمؤمنين عليه السلام - في كتابه إلى الحارث الهمدانيّ - قال : و لا تسافر في يوم الجمعة حتّى تشهد الصّلاة إلّا ناصلاً[٢] في سبيل الله، أو في أمر تعذر به.

٣ - رسالة أعمال الجمعة : عن النّبيّ ﷺ : من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه أن لا يصاحب في سفره، و لا تقضى له حاجة.

٤ - الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : أربع تعليم من الله ليس بواجبات...(إلى أن قال :) و قوله تعالى : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾[١] فمن شاء انتشر، و من شاء أن يقعد في المسجد قعد.

الباب الخامس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٥ : ٤/٨٥ ؛ الفقيه ١ : ١٢٥٤/٢٧٤ و ٤ : ٨٢٨/٢٧٢.

٢ - الوسائل ٥ : ٦/٨٦ ؛ النّهج : الكتاب / ٦٩.

(٢) نَصَل علينا فلان : خرج (أقرب الموارد : نصل).

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٠١ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٥٧/٢١٢.

٤ - المستدرك ٦ : ٣/١٠١ ؛ الجعفريّات : ١٧٨.

(١) الجمعة / ١٠.

الباب السّادس و الثّلاثون
استحباب استقبال الخطيب النّاس و استقبال النّاس إيّاه

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : كلّ واعظ قبلة ـ يعني إذا خطب الإمام النّاس يوم الجمعة ينبغي للنّاس أن يستقبلوه ـ.

٢ - **الفقيه** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : كلّ واعظ قبلة، و كلّ موعوظ قبلة للواعظ ـ يعني في الجمعة و العيدين و صلاة الاستسقاء في الخطبة يستقبلهم الإمام و يستقبلونه حتّى يفرغ من خطبته ـ.

٣ - **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلّ واعظ قبلة.

و في نوادر الرّاونديّ : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثله.

٤ - **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : يستقبل النّاس الإمام (عند الخطبة)[1] بوجوههم، و يصغون إليه.

الباب السّادس و الثّلاثون

١ - الوسائل ٥ : ١/٨٦ ؛ الكافي ٣ : ٩/٤٢٤.

٢ - الوسائل ٥ : ٣/٨٦ ؛ الفقيه ١ : ١٢٦١/٢٧٥.

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٠٢ ؛ الجعفريّات : ١٩٤ ؛ النّوادر : ١١ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٤٤/١٩٧.

٤ - المستدرك ٦ : ٢/١٠٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٦.

(١) ليس في الدّعائم.

الباب السّابع والثّلاثون
استحباب قراءة سورة النّساء في كلّ جمعة، و الصّدقة في يومها و ليلتها، و زيارة قبر الوالدين

١ – **ثواب الأعمال** : عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن عابس، عن أبي مريم، عن المنهال بن عمرو، عن زرّبن حبيش، عن عليّ عليه السلام قال : من قرأ سورة النّساء في كلّ جمعة أمِنَ من ضغطة القبر.

و في تفسير العيّاشيّ : عن زرّبن حبيش، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام مثله.

٢ – **فقه الرّضا** عليه السلام : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : اللّيلة الغرّاء ليلة الجمعة، و اليوم الأزهر يوم الجمعة، فيهما لله طلقاء و عتقاء يوم القيامة لأُمّتي[1]، أكثروا الصّدقة فيهما.

[٥٤٦٠] ٣ – رسالة أعمال الجمعة : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : من زار قبر أبويه، أو أحدهما في كلّ جمعة، غفر له و كتب برّاً.

الباب الثّامن و الثّلاثون
استحباب الجماع يوم الجمعة و ليلتها

١ – **قرب الإسناد** : عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال لرجل من أصحابه يوم الجمعة : هل صمت اليوم ؟ قال : لا،

الباب السّابع و الثّلاثون

١ – الوسائل ٥ : ٤/٨٧ ؛ الثّواب : ١/١٣١ ؛ و المستدرك ٦ : ٢/١٠٣ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ١/٢١٥ .

٢ – المستدرك ٦ : ٥/١٠٦ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٨/٣٦٠.

(١) فقه الرّضا عليه السلام و البحار : و عتقاء و هو يوم العيد لأُمّتي.

٣ – المستدرك ٦ : ١/١٠٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٦/٣٥٩.

الباب الثّامن و الثّلاثون

١ – الوسائل ٥ : ١/٩١ ؛ القرب : ٣٢ ؛ الفقيه ٣ : ٤٦٠/١٠٩ .

قال له : فهل تصدّقت اليوم بشيء ؟ قال : لا، قال له : قم فأصب من أهلك فإنّه منك صدقة عليها.

و رواه الصّدوق مرسلاً نحوه.

٢ - **العروس** : عن أبي سعيد الخدريّ، قال : كان فيما أوصى رسول‌الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام : إن جامعت أهلك ليلة الجمعة فإنّ الولد يكون حليماً قوّالاً مفوّهاً، و إن جامعتها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فإنّ الولد يرجى أن يكون من الأبدال، و إن جامعتها بعد العصر يوم الجمعة فإنّ الولد يكون مشهوراً معروفاً عالماً.

٣ - **رسالة أعمال الجمعة** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ للمجامع فيه ـ أي في يوم الجمعة ـ أجرين اثنين : أجر غسله، و أجر غسل امرأته.

الباب التّاسع و الثّلاثون
عدم جواز الصّلاة حال خطبة الجمعة

١ - **قرب الإسناد** : عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن الصّادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : النّاس في الجمعة على ثلاثة منازل : رجل أتى الجمعة قبل أن يخرج الإمام و شهدها بإنصات و سكون، فإنّ ذلك كفّارة (لذنوبه من)[1] الجمعة إلى الجمعة و زيادة ثلاثة أيّام لقول الله عزّوجلّ : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا﴾[2] و رجل شهدها بلغط[3] و قلق فذلك حظّه، و رجل أتاها و الإمام يخطب فقام يصلّي فقد خالف السّنّة، و هو يسأل الله عزّوجلّ إن شاء أعطاه، و إن شاء حرمه.

---

٢ - المستدرك ٦ : ١/١٠٧ ؛ العروس : ٥١ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ١٨/٣١٣ .

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٠٧ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٨/٣٦٠.

الباب التّاسع و الثّلاثون

١ - الوسائل ٥ : ١/٩٣ ؛ القرب : ١٧ ؛ أمالي الصّدوق : ٩/٣١٧.

(١) ليس في الوسائل - ط المؤسّسة - و القرب.

(٢) الأنعام / ١٦٠ .

(٣) اللَّغَط : صَوْت و ضَجَّة لا يُفهم معناه (اللّسان : لغط).

و رواه الصّدوق في المجالس عن أحمد بن هارون الفاميّ، عن محمّد بن جعفر بن بطّة، عن أحمد بن إسحاق، مثله.

٢ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : النّاس في إتيان الجمعة ثلاثة رجال، رجل حضر الجمعة للّغو و المِرَاء فذلك حظّه منها، و رجل جاء و الإمام يخطب فصلّى، فإن شاء الله أعطاه و إن شاء حرمه، و رجل حضر قبل خروج الإمام فصلّى ما قضى له ثمّ جلس في إنصات و سكون حتّى خرج الإمام إلى أن قضيت فهي كفّارة لما بينها و بين الجمعة الّتي تليها، و زيادة ثلاثة أيّام، و ذلك لأنّ الله تعالى يقول : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا﴾[1].

٣ – أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن الحسين بن عبيدالله الغضائريّ، عن الصّدوق، عن أحمد بن هارون الفاميّ، عن محمّد بن جعفر بن بطّة، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : النّاس في يوم الجمعة[1] على ثلاثة منازل، رجل شهدها بإنصات و سكون قبل الإمام و ذلك كفّارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثّانية و زيادة ثلاثة أيّام لقول الله عزّوجلّ : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا﴾[2] و رجل شهدها بلغط و ملق[3] و قلق فذلك حظّه، و رجل شهدها و الإمام يخطب فقام يصلّي فقد أخطأ السّنّة، و ذاك ممّن إذا سأل الله عزّوجلّ إن شاء أعطاه و إن شاء حرمه.

الباب الأربعون
استحباب التّطوّع بخمسمائة ركعة من الجمعة إلى الجمعة

١ – المحاسن : عن الحسين بن يزيد النّوفليّ، عن إسماعيل بن أبي زياد السّكونيّ، عن

---

٢ – المستدرك ٦ : ١/١٠٨ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٢ باختلاف ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٦ .

(١) الأنعام / ١٦٠ .

٣ – المستدرك ٦ : ٢/١٠٩ ؛ أمالي الطّوسيّ ٢ : ٤٤ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٨/١٩٠ .

(١) أمالي الطّوسيّ و البحار : في الجمعة.

(٢) الأنعام / ١٦٠ .

(٣) الملَق : الوُدُّ و اللّطف، و أن يعطي في اللّسان ما ليس في القلب (المجمع : ملق).

الباب الأربعون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٩٤ ؛ المحاسن : ٩٩/٥٩ ؛ الثّواب : ١/٦٨ .

جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من صلّى بين الجمعتين خمسمائة صلاة فله عندالله ما يتمنّى من الخير.

محمّد بن عليّ بن الحسين في ثواب الأعمال عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن أبي محمّد الرّازيّ، عن السّكونيّ، مثله.

٢ - الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تنفّل ما بين الجمعة إلى الجمعة خمسمائة ركعة فله عند الله ما شاء إلّا أن يشاء محرّماً.

الباب الحادي و الأربعون
كراهة تخطّي رقاب النّاس في الجمعة بعد خروج الإمام إلّا مع ضيق الصّفّ الأخير و سعة الّذي قبله

١ - قرب الإسناد: عن السّندي بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: لا بأس بأن يتخطّى الرّجل يوم الجمعة إلى مجلسه حيث كان فإذا خرج الإمام فلا يتخطّأنّ أحد رقاب النّاس، و ليجلس حيث يتيسّر[1] إلّا من جلس على الأبواب و منع النّاس أن يمضوا إلى السّعة، فلا حرمة له أن يتخطّاه.

الباب الثّاني و الأربعون
نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة الجمعة و آدابها

[٥٤٧٠] ١ - الغارات: عن عبدالله بن أبي شيبة، عن أبي معاوية الضّرير،

---

٢ - المستدرك ٦: ١/١٠٩؛ الجعفريّات: ٣٥.

الباب الحادي و الأربعون

١ - الوسائل ٥: ١/٩٤؛ القرب: ٧٢.

(١) القرب: تيسّر.

الباب الثّاني و الأربعون

١ - المستدرك ٦: ١/١١٠؛ الغارات ١: ١٠٢؛ عنه في البحار ٨٩: ٤٧/٢٠٠.

عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله قال : كان عليّ عليه السلام يخطب على منبر من آجرّ.

٢ – **رسالة أعمال الجمعة** : روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله النّهي عن الاحتباء[١] وقت الخطبة.

و عنه صلى الله عليه وآله : مشيك إلى المسجد، و انصرافك إلى أهلك[٢] سواء.

٣ – **مصباح المتهجّد و جمال الأُسبوع** : مرسلاً عن أنس، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من قال هذه الكلمات سبع مرّات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنّة، و من قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنّة، قال : اللّهمّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت، خلقتني و أنا عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك و وعدك ما استطعت، أعوذ بك[١] من شرّ ما صنعت، أبوء بنعمتك[٢] و أبوء بذنبي، فاغفر لي إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت.

٤ – **العروس** : عن الحسن[١] بن عليّ عليهما السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ آية الكرسيّ في لوح من زمرّد أخضر، مكتوب بمداد مخصوص بالله، ليس من يوم جمعة إلّا صكّ[٢] ذلك اللّوح جبهة إسرافيل، فإذا صكّ جبهته سبّح، فقال : سبحان من لا ينبغي التّسبيح إلّا له، و لا العبادة و الخضوع إلّا لوجهه، ذلك الله القدير الواحد العزيز، فإذا سبّح، سبّح جميع من في السّماوات من ملك، و هلّلوا، فإذا سمع أهل السّماء الدّنيا تسبيحهم قدّسوا، فلا يبقى ملك مقرّب، و لا نبيّ مرسل، إلّا دعا لقارىء آية الكرسيّ على التّنزيل.

---

٢ – المستدرك ٦ : ٣/١١٠ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢١٣ و ٢١٤.

(١) الاحتباء : هو ضمّ السّاقين إلى البطن بالثّوب أو اليدين ، و لعلّ العلّة لكونها مجلبة للنّوم أو لكونها جلسة تنافي تعظيم الله و توقيره (المجمع : حبو).

(٢) البحار زيادة : في الأجر.

٣ – المستدرك ٦ : ١١/١١٣ ؛ المصباح : ٢٣٨ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٧/٢٩٦ ؛ الجمال : ١٩٨.

(١) الجمال و البحار : أعوذ برضاك.

(٢) و فيهما : بعملي.

٤ – المستدرك ٦ : ١٥/١١٦ ؛ العروس : ٥٣ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٥.

(١) العروس و البحار : الحسين.

(٢) صكّه : ضربه (اللّسان : صكك).

٥ – رسالة أعمال الجمعة : عن أنس، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرّات : أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم، و أتوب إليه، غفرت ذنوبه و إن كانت أكثر من زبد البحر.

٦ – عوالي اللآلىء : روي : أنّ النّبيّ ﷺ تكلّم في الخطبة ثلاث مرّات، أحدها : لمّا جاء الحسن و الحسين عليهما السلام و هما صغيران، فعثر الحسين عليه السلام بذيله فوقع، فنزل النّبيّ ﷺ في أثناء الخطبة و أخذهما على كتفيه، و صعد المنبر و قال : هذان ولداي وديعتي عند المسلمين، و الثّانية : لمّا سأله السّائل عن السّاعة : فأجابه، و الثّالثة : لمّا قدم بعض اُمرائه على بعض جيوش الإسلام فكلّمه.

٧ – و فيه : روي : أنّه ﷺ كان يخطب يوماً للجمعة، إذ قام رجل فقال : هلكت مواشينا، و انقطع السّبل، فادعُ الله تعالى يسقي عباده، فدعا رسول‌الله ﷺ فمطروا من الجمعة إلى الجمعة.

٨ – دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام قال : لئن أجلس عن الجمعة أحبّ إليّ من أن أقعد، حتّى إذا جلس الإمام جئت أتخطّى رقاب النّاس.

٩ – الغارات : أخبرني عمرو بن حمّاد بن طلحة الفزّاريّ، قال : حدّثنا محمّد بن الفضيل بن غزوان، عن أبي حيّان التّيميّ، عن مجمّع أنّ عليّاً عليه السلام كان يكنس بيت المال كلّ يوم جمعة، ثمّ ينضحه بالماء، ثمّ يصلّي فيه ركعتين، ثمّ يقول : تشهدان لي يوم القيامة.

قال : و حدّثني شيخ لنا، عن أبي يحيى المدنيّ، عن جويبر، عن الضّحّاك بن مزاحم (في حديث) قال : و كان عليّ عليه السلام يعطيهم من الجمعة إلى الجمعة، و كان يقول :

هذا جناي[1] و خياره فيه و كلّ جانٍ يده إلى فيه

---

٥ – المستدرك ٦ : ١١٧/١٨ ؛ الرّسالة : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٣٥٩/٣٦.

٦ – المستدرك ٦ : ١١٧/٢٠ ؛ العوالي ٢ : ٢١٩/١٩ ؛ السّنن الكبرى ٣ : ٢١٨، باب كلام الإمام في الخطبة.

٧ – المستدرك ٦ : ١١٨/٢١ ؛ العوالي ٢ : ٢٢٣/٣٣ ؛ السّنن الكبرى ٣ : ٢٢١، باب حجّة من زعم أنّ الإنصات للإمام اختيار ؛ صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب داء الاستسقاء، حديث ٨.

٨ – المستدرك ٦ : ١١٨/٢٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٢ ؛ عنه في البحار ٨٩ : ٢٥٦.

٩ – المستدرك ٦ : ١١٨/٢٣ ؛ الغارات ١ : ٤٥.

(١) الجَنَى : ما يُجتنى من الشّجر (اللّسان : جني).

أبواب صلاة العيد

الباب الأوّل
استحباب المبادرة لصلاة العيد، و حكم من فاتته الصّلاة و كيفيّة إتيان أربع ركعات بعد صلاة العيد

١ - لبّ اللّباب : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم الفطر و خرج النّاس إلى الجبّانة[1] أطّلع الله عليهم، و يقول : عبادي لي صمتم و لي صلّيتم عودوا مغفوراً لكم.

[٥٤٨٠] ٢ - التّهذيب : بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أبي البختريّ، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : من فاتته صلاة العيد فليصلّ أربعاً.

و رواه الصّدوق في الهداية، مثله، باختلاف يسير.

٣ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه عليهم السلام، أنّ عليّاً عليه السلام قال : من كان مصلّياً بعد العيدين فليصلّ أربعاً.

أبواب صلاة العيد
الباب الأوّل

١ - المستدرك ٦ : ٣/١٢١ ؛ اللّبّ : مخطوط.

(١) الجبّانة : الصّحراء (اللّسان : جبن).

٢ - الوسائل ٥ : ٢/٩٩ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٩٥/١٣٥ ؛ و المستدرك ٦ : ٤/١٢٣ ؛ الهداية : ٥٣ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٣٧٥.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٢٣ ؛ الجعفريّات : ٤٦.

٤ – **ثواب الأعمال** : عن محمّد بن إبراهيم، عن عثمان بن محمّد، و أبي يعقوب القزّاز، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن شبيب، عن عاصم بن عبدالله النّخعيّ، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن سليمان التّميميّ، عن أبي عثمان النّهديّ، عن سلمان الفارسيّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام يقرأ في أوّلهنّ : سبّح اسم ربّك الأعلى، فكأنّما قرأ جميع الكتب، كلّ كتاب أنزله الله، و في الرّكعة الثّانية : و الشّمس و ضحيٰها، فله من الثّواب ما طلعت عليه الشّمس، و في الثّالثة : والضّحى، فله من الثّواب كمن أشبع جميع المساكين و دهّنهم و نظّفهم، و في الرّابعة : قل هو الله أحد، ثلاثين مرّة غفرالله له ذنوب خمسين سنة مستقبلة و خمسين سنة مستدبرة.

قال الصّدوق : هذا لمن كان إمامه مخالفاً فصلّى معه تقيّة، ثمّ يصلّي هذه الأربع ركعات للعيد، قال : فأمّا من كان إمامه موافقاً لمذهبه و إن لم يكن مفروض الطّاعة لم يكن له أن يصلّي بعد ذلك حتّى تزول الشّمس.

الباب الثّاني
عدم استحباب الأذان و الإقامة لصلاة العيد و كراهة التّنفّل قبلها إلّا بالمدينة

١ – **الفقيه** : بإسناده عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : و كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا انتهى إلى المصلّى تقدّم فصلّى بالنّاس بلا أذان و لا إقامة.

٢ – **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن العبّاس بن عامر، عن أبان، عن محمّد بن الفضل الهاشميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ركعتان من السّنّة ليس تصلّيان في موضع إلّا في المدينة، قال : تصلّي في مسجد الرّسول صلى الله عليه وآله في العيد قبل أن يخرج

---

٤ – الوسائل ٥ : ١/١٠٠ ؛ الثّواب : ١٠٢.

الباب الثّاني

١ – الوسائل ٥ : ٣/١٠١ ؛ الفقيه ١ : ١٤٨٧/٣٢٨.

٢ – الوسائل ٥ : ١٠/١٠٢ ؛ الكافي ٣ : ١١/٤٦١ ؛ الفقيه ١ : ١٤٧٥/٣٢٢ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٠٨/١٣٨.

إلى المصلّى، ليس ذلك إلّا بالمدينة لأنّ رسول‌الله ﷺ فعله.

و رواه الصّدوق بإسناده عن محمّد بن الفضل الهاشميّ، مثله.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

الباب الثّالث
حكم صلاة العيد للمسافر، و حكم ما لو ثبت هلال شوّال قبل الزّوال

١ - **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: ليس على المسافر عيد، و لا جمعة.

٢ - و فيه: عن عليّ عليه السلام أنّه قال في القوم لا يرون الهلال فيصبحون صياماً حتّى يمضي وقت صلاة العيد من أوّل النّهار، فيشهد شهود عدول أنّهم رأوه من ليلتهم الماضية، قال: يفطرون، و يخرجون من غد، فيصلّون صلاة العيد في أوّل النّهار.

الباب الرّابع
كيفيّة صلاة العيدين و قراءتها و قنوتها و تكبيرها و جملة من أحكامها

١ - **الكافي**: عن عليّ بن محمّد[1]، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية - يعني ابن عمّار - قال: سألته عن صلاة العيدين، فقال: ركعتان ليس قبلهما و لا بعدهما شيء، و ليس فيهما أذان و لا إقامة، تكبّر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة، تبدأ فتكبّر و تفتتح الصّلاة، ثمّ

الباب الثّالث

١ - المستدرك ٦: ١/١٢٤؛ الدّعائم ١: ١٨٧؛ عنه في البحار ٩٠: ٣٧٥.

٢ - المستدرك ٦: ١/١٢٤؛ الدّعائم ١: ١٨٧؛ عنه في البحار ٩٠: ٨/٣٥٧.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٥: ٢/١٠٥؛ الكافي ٣: ٣/٤٦٠؛ التّهذيب ٣: ٢٧٨/١٢٩.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة و المؤسّسة -: عليّ بن إبراهيم.

تقرأ فاتحة الكتاب، ثمّ تقرأ والشّمس و ضحيٰها، ثمّ تكبّر خمس تكبيرات، ثمّ تكبّر و تركع فتكون تركع بالسّابعة و تسجد سجدتين ثمّ تقوم فتقرأ فاتحة الكتاب و هل أتاك حديث الغاشية، ثمّ تكبّر أربع تكبيرات و تسجد سجدتين، و تتشهّد و تسلّم، قال : و كذلك صنع رسول‌الله صلى الله عليه وآله...(الحديث).

و رواه محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

٢ - التّهذيب : عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال : ما كان تكبير النّبيّ صلى الله عليه وآله في العيدين إلّا تكبيرة واحدة حتّى أبطأ عليه لسان الحسين، فلمّا كان ذات يوم عيد ألبسته اُمّه و أرسلته مع جدّه، فكبّر النّبيّ صلى الله عليه وآله و كبّر الحسين حتّى كبّر النّبيّ صلى الله عليه وآله سبعاً ثمّ قام في الثّانية فكبّر النّبيّ صلى الله عليه وآله و كبّر الحسين حتّى كبّر خمساً، فجعلها رسول‌الله صلى الله عليه وآله سنّة و ثبتت السّنّة إلى اليوم.

٣ - قرب الإسناد : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يكبّر في العيدين و الاستسقاء في الاُولى سبعاً، و في الثّانية خمساً، و يصلّي قبل الخطبة و يجهر بالقراءة.

و رواه في الجعفريّات بإسناده عن عليّ عليه السلام مثله.

[٥٤٩٠] ٤ - و فيه : بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيدين بسبّح اسم ربّك الأعلى، و هل أتيك حديث الغاشية.

٥ - فقه الرّضا عليه السلام : و اقرأ في الرّكعة الاُولى هل أتيك حديث الغاشية، و في الثّانية و الشّمس أو سبّح اسم ربّك، و تكبّر في الرّكعة الاُولى بسبع تكبيرات، و في الثّانية خمس تكبيرات، يقنت بين كلّ تكبيرتين...(إلى أن قال :) و روي : أنّ أمير المؤمنين عليه السلام صلّى

---

٢ - الوسائل ٥ : ١٥/١٠٨ ؛ التّهذيب ٣ : ٨٥٥/٢٨٦.

٣ - الوسائل ٥ : ٢١/١١٠ ؛ القرب : ٥٤ ؛ المستدرك ٦ : ١/١٢٥ ؛ الجعفريّات : ٤٥.

٤ - المستدرك ٦ : ٢/١٢٥ ؛ الجعفريّات : ٤٠.

٥ - المستدرك ٦ : ٤/١٢٦ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١٢ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ١٧/٣٦٧.

بالنّاس صلاة العيد فكبّر في الرّكعة الأُولى بثلاث تكبيرات، و في الثّانية بخمس تكبيرات، و قرأ فيهما بسبّح اسم ربّك، و هل أتيك حديث الغاشية.

و روي : أنّه كبّر عليه السلام في الأُولى بسبع و كبّر في الثّانية بخمس، و ركع بالخامسة، و قنت بين كلّ تكبيرتين حتّى إذا فرغ دعا.

٦ - المناقب لابن شهر آشوب : عن أبي المفضّل الشّيبانيّ في أماليه، و ابن الوليد في كتابه بالإسناد، عن جابر بن عبدالله، قال : كان الحسن بن عليّ عليهما السلام قد ثقل لسانه، و أبطأ كلامه، فخرج رسول‌الله صلى الله عليه وآله في عيد من الأعياد، و خرج معه الحسن بن عليّ عليهما السلام و قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : الله أكبر؛ يفتتح الصّلاة، فقال الحسن عليه السلام : الله أكبر، فسّر بذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله فلا يزال[1] رسول‌الله يكبّر، و الحسن عليه السلام معه يكبّر، حتّى كبّر سبعاً فوقف الحسن عليه السلام عند السّابعة، فوقف رسول‌الله صلى الله عليه وآله عندها، ثمّ قام رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلى الرّكعة الثّانية، فكبّر الحسن عليه السلام حتّى بلغ رسول‌الله صلى الله عليه وآله خمس تكبيرات، فوقف الحسن عليه السلام عند الخامسة، (و وقف رسول‌الله صلى الله عليه وآله عند الخامسة)[2]، فصار ذلك سنّة في تكبير العيدين.

و في رواية : أنّه كان الحسين عليه السلام.

الباب الخامس

تأخير الخطبتين عن صلاة العيد و الفصل بينهما بجلسة خفيفة، و استحباب أن يعتمّ الإمام شاتياً كان أو قائظاً، و يتوكّأ على عنزة وقت الخطبة

١ - التّهذيب : عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يعتمّ في العيدين شاتياً كان أو قائظاً، و يلبس درعه،

---

٦ - المستدرك ٦ : ٥/١٢٦ ؛ المناقب ٤ : ١٣.

(١) المناقب : فلم يزل.

(٢) ليس في المناقب.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٥ : ٣/١١١ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٨٢/١٣٠.

و كذلك ينبغي للإمام، و يجهر بالقراءة كما يجهر في الجمعة.

٢ – الفقيه : كان عليّ عليه السلام إذا انتهى إلى المصلّى يوم العيد تقدّم فصلّى بالنّاس، فإذا فرغ من الصّلاة صعد المنبر ثمّ بدأ فقال : – و ذكر الخطبة – ...(إلى أن قال :) و كان يقرأ : قل يا أيّها الكافرون أو التّكاثر أو والعصر، و كان ممّا يدوم عليه قل هو الله أحد، و كان إذا قرأ إحدى هذه السّور جلس كجلسة العجلان، ثمّ نهض و هو أوّل[1] من حفظ عنه الجلسة بين الخطبتين.

٣ – و فيه : بإسناده عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) في أحوال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ...(إلى أن قال :) و كان له عنزة[1] يتّكىء عليها و يخرجها في العيدين فيخطب بها.

٤ – و فيه : بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الصّادق، عن أبيه عليهما السلام قال : كانت لرسول‌الله صلى الله عليه وآله عنزة في أسفلها عكّاز يتوكّأ عليها و يخرجها في العيدين يصلّي إليها.

٥ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله و أبابكر، و عمر و عثمان، كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين، و في الاستسقاء، و يصلّون قبل الخطبة.

٦ – و فيه : بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال (في حديث) : و كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في أسفلها عكّاز يتوكّأ عليها، و يخرجها في العيدين يصلّي إليها، و كان يجعلها في السّفر قبلة يصلّي إليها.

---

٢ – الوسائل ٥ : ٧/١١١ ؛ الفقيه ١ : ١٤٨٧/٣٢٨ .

(١) الفقيه : و هو عليه السّلام كان أوّل.

٣ – الوسائل ٥ : ٩/١١٢ ؛ الفقيه ٤ : ٤٥٤/١٣٠ .

(١) العَنَزَة : أطْولُ من العَصا و أقصر من الرّمْح (المجمع : عنز).

٤ – الوسائل ٥ : ١٠/١١٢ ؛ الفقيه ١ : ١٤٧٦/٣٢٣ .

٥ – المستدرك ٦ : ١/١٢٧ ؛ الجعفريّات : ٤٥ .

٦ – المستدرك ٦ : ٢/١٢٧ ؛ الجعفريّات : ١٨٤ .

٧ – **فقه الرّضا** عليه السلام : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان إذا فرغ دعا، و هو مستقبل القبلة، ثمّ خطب...(الخبر).

الباب السّادس
استحباب الأكل قبل خروجه في الفطر
و بعد عوده في الأضحى ممّا يضحّي به

[٥٥٠٠] ١ – **الفقيه** : بالإسناد عن حريز، عن زرارة قال : قال أبوجعفر عليه السلام : كان أميرالمؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الأضحى شيئاً حتّى يأكل من أُضحيّته، و لا يخرج يوم الفطر حتّى يطعم و يؤدّي الفطرة، ثمّ قال : و كذلك نفعل نحن.

و رواه في إقبال الأعمال : عن هارون بن موسى التّلعكبريّ، عن حريز بن عبدالله، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢ – **و فيه** : كان عليّ عليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلّى، و لا يأكل يوم الأضحى حتّى يذبح.

٣ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يحبّ أن يفطر الرّجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلّى، و كان يكره أن يفطر (يوم الأضحى)[1] حتّى يرجع من المصلّى.

٤ – **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الخروج إلى

---

٧ – المستدرك ٦ : ٣/١٢٨ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١٢ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٣٦٨.

الباب السّادس

١ – الوسائل ٥ : ٢/١١٣ ؛ الفقيه ١ : ١٤٦٩/٣٢١ ؛ و المستدرك ٦ : ٦/١٢٩ ؛ الإقبال : ٢٨١ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٥/٣٧٢.

٢ – الوسائل ٥ : ٣/١١٣ ؛ الفقيه ١ : ١٤٦٨/٣٢١.

٣ – المستدرك ٦ : ١/١٢٨ ؛ الجعفريّات : ٤٥.

(١) ليس في الجعفريّات.

٤ – المستدرك ٦ : ٢/١٢٩ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٤.

المصلّى يوم العيد[١] أفطر قبل أن يخرج على تُميرات أو زبيبات.

٥ – و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يكره أن يطعم شيئاً يوم الأضحى، حتّى يرجع من المصلّى.

الباب السّابع
استحباب التّطيّب يوم الفطر و الإفطار على تمرٍ أو زبيب

١ – **الكافي** : عن عليّ بن زياد[١]، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا أُتي بطيب يوم الفطر بدأ بنسائه.

و رواه الصّدوق مرسلاً إلّا أنّه قال : بلسانه.

٢ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام : أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا أراد أن يخرج إلى المصلّى يوم الفطر كان يفطر على تمرات أو زبيبات.

الباب الثّامن
حكم ما إذا اجتمع عيد و جمعة

١ – **الفقيه** : بإسناده عن الحلبيّ أنّه سأل أباعبدالله عليه السلام عن الفطر و الأضحى، إذا

---

(١) الدّعائم : يوم الفطر.

٥ – المستدرك ٦ : ٣/١٢٩ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٥ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٧/٣٧٣.

الباب السّابع

١ – الوسائل ٥ : ٢/١١٥ ؛ الكافي ٤ : ٥/١٧٠ ؛ الفقيه ٢ : ٤٨٤/١١٣.

(١) الكافي : سهل بن زياد.

٢ – المستدرك ٦ : ١/١٣٠ ؛ الجعفريّات : ٤٠.

الباب الثّامن

١ – الوسائل ٥ : ١/١١٥ ؛ الفقيه ١ : ١٣٧٧/٣٢٣ ؛ المقنعة : ٣٣.

اجتمعا في يوم الجمعة، فقال: اجتمعا في زمان عليّ عليه السلام فقال: من شاء أن يأتي إلى الجمعة فليأت، و من قعد فلا يضرّه، و ليصلّ الظّهر، و خطب خطبتين جمع فيهما خطبة العيد و خطبة الجمعة.

و رواه المفيد في المقنعة مرسلاً نحوه...(إلى قوله :) فلا يضرّه.

٢ - الكافي : عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اجتمع عيدان على عهد أميرالمؤمنين عليه السلام فخطب النّاس فقال: هذا يوم اجتمع فيه عيدان، فمن أحبّ أن يجمع معنا فليفعل، و من لم يفعل فإنّ له رخصة، يعني من كان متنحّياً.

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

٣ - التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: إذا اجتمع عيدان للنّاس في يوم واحد فإنّه ينبغي للإمام أن يقول للنّاس في خطبته الأُولى: إنّه قد اجتمع لكم عيدان فأنا أُصلّيهما جميعاً، فمن كان مكانه قاصياً فأحبّ أن ينصرف عن الآخر فقد أذنت له.

[٥٥١٠] ٤ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: اجتمع في زمان عليّ بن أبي طالب عليه السلام عيدان، فصلّى بالنّاس، ثمّ قال: قد أذنت لمن كان قاصياً أن ينصرف إن أحبّ، ثمّ راح فصلّى بالنّاس العيد الآخر.

٥ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه اجتمع في خلافته عيدان في يوم واحد، جمعة و عيد، فصلّى بالنّاس صلاة العيد ثمّ قال: أذنت لمن كان مكانه قاصياً - يعني من أهل البوادي - أن ينصرف، ثمّ صلّى الجمعة بالنّاس في المسجد.

---

٢ - الوسائل ٥: ٢/١١٦؛ الكافي ٣: ٨/٤٦١؛ التّهذيب ٣: ٣٠٦/١٣٧.

٣ - الوسائل ٥: ٣/١١٦؛ التّهذيب ٣: ٣٠٤/١٣٧.

٤ - المستدرك ٦: ١/١٣١؛ الجعفريّات: ٤٥.

٥ - المستدرك ٦: ٢/١٣٢؛ الدّعائم ١: ١٨٧؛ عنه في البحار ٩٠: ٣٧٥.

الباب التّاسع
كراهة الخروج بالسّلاح في العيدين إلّا مع الخوف

١ - **الكافي** : عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه قال : نهى النّبيّ صلى الله عليه وآله أن يخرج السّلاح في العيدين إلّا أن يكون عدوّ حاضر.

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن النّوفليّ، مثله، إلّا أنّه قال : عدوّ ظاهر.

و في الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه الرّاونديّ في نوادره بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

٢ - **دعائم الإسلام** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه رخّص في إخراج السّلاح للعيدين إذا حضر عدوّ.

الباب العاشر
استحباب الخروج إلى الصّحراء في صلاة العيدين و كونه بعد طلوع الشّمس و الصّلاة على الأرض و السّجود عليها لا على طنفسة أو خمرة أو حصير

١ - **الفقيه** : بإسناده عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام أنّه كان إذا خرج يوم

الباب التّاسع

١ - الوسائل ٥ : ١/١١٦ ؛ الكافي ٣ : ٦/٤٦٠ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٠٥/١٣٧ ؛ و المستدرك ٦ : ١/١٣٢ ؛ الجعفريّات : ٣٨ ؛ النّوادر : ٥١ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٠/٣٧٠.

٢ - المستدرك ٦ : ٢/١٣٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٥ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٧/٣٧٤.

الباب العاشر

١ - الوسائل ٥ : ١/١١٧ ؛ الفقيه ١ : ١٤٧٢/٣٢٢.

الفطر و الأضحى أبي أن يؤتى بطنفسة[١] يصلّي عليها، و يقول : هذا يوم كان رسول‌الله ﷺ يخرج فيه حتّى يبرز لآفاق السّماء ثمّ يضع جبهته على الأرض.

٢ – الكافي : عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أُتي أبي بالخمرة[١] يوم الفطر فأمر بردّها، ثمّ قال : هذا يوم كان رسول‌الله ﷺ يحبّ أن ينظر إلى آفاق السّماء و يضع وجهه[٢] على الأرض.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس، عن حمّاد، مثله.

٣ – و فيه : عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) أنّه سأله عن صلاة العيدين فقال : ركعتان...(إلى أن قال :) و يخرج إلى البرّ حيث ينظر إلى آفاق السّماء، و لا يصلّي على حصير و لا يسجد عليه، و قد كان رسول‌الله ﷺ يخرج إلى البقيع فيصلّي بالنّاس.

٤ – و فيه : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن المفضّل بن صالح، عن ليث المراديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قيل لرسول‌الله ﷺ يوم فطر أو يوم أضحى : لو صلّيت في مسجدك، فقال : إنّي لأُحبّ أن أبرز إلى آفاق السّماء.

٥ – التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النّضر، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النّاس لأميرالمؤمنين عليه السلام : ألا تخلّف رجلاً يصلّي في العيدين، فقال : لا أُخالف السّنّة.

---

(١) الطَّنْفِسَة : البساط الّذي له خَمْل رقيق (اللّسان : طنفس).

٢ – الوسائل ٥ : ١١٨/٥؛ الكافي ٣ : ٤٦١/٧؛ التّهذيب ٣ : ٢٨٤/٨٤٦.

(١) الخُمْرَةُ : حَصيرة صغيرة قدر ما يسجد عليها المصلّي (أقرب الموارد : خمر).

(٢) التّهذيب : جبهته.

٣ – الوسائل ٥ : ١١٨/٦؛ الكافي ٣ : ٤٦٠/٣.

٤ – الوسائل ٥ : ١١٨/٧؛ الكافي ٣ : ٤٦٠/٤.

٥ – الوسائل ٥ : ١١٩/٩؛ التّهذيب ٣ : ١٣٧/٣٠٢.

٦ – و فيه : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس – يعني ابن معروف – عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يخرج حتّى ينظر إلى آفاق السّماء، و قال : لا تصلّينّ يومئذٍ على بساط و لا بارية.

و رواه في إقبال الأعمال : بإسناده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام مثله، و زاد في آخره : ـ يعني في صلاة العيدين ـ.

[٥٥٢٠] ٧ – دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال : و لا يصلّى في العيدين في السّقائف[١]، و لا في البيوت، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان يخرج فيها[٢] حتّى يبرز لأُفق السّماء، و يضع جبهته على الأرض.

٨ – و فيه : عن عليّ صلوات الله عليه، أنّه قيل له : يا أميرالمؤمنين، لو أمرت من يصلّي بضعفاء النّاس يوم العيد في المسجد، قال : (إنّي)[١] أكره أن أستنّ[٢] سنّة لم يستنّها رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

٩ – **تذكرة الفقهاء** : روى العلّامة في التّذكرة من طريق الجمهور، قيل لعليّ عليه السلام : قد اجتمع في المسجد ضعفاء النّاس، و لو صلّيت بهم في المسجد، فقال : أُخالف السّنّة إذاً، و لكن أخرج إلى المصلّى و أستخلف من يصلّي بهم في المسجد أربعاً.

١٠ – و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه قيل له : لو أمرت من يصلّي بضعفة النّاس هوناً في المسجد الأكبر، قال : إنّي إن أمرت رجلاً يصلّي أمرته أن يصلّي بهم أربعاً، انتهى.

---

٦ – الوسائل ٥ : ١١٩/ ١٠ و ١٢ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٨٥/ ٨٤٩ ؛ الإقبال : ٢٨٥.

٧ – المستدرك ٦ : ١٣٣/ ١ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٥ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٣٧٤/ ٢٧.

(١) السّقائف، جمع سقيفة : و هي كلّ بناء سُقِفَتْ به صُفَّةٌ أو شبهها (اللّسان : سقف).

(٢) الدّعائم : فيهما.

٨ – المستدرك ٦ : ١٣٣/ ٢ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٥ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٣٧٤/ ٢٧.

(١) ليس في المستدرك – ط الحجريّة – و البحار.

(٢) الدّعائم : أسُنَّ.

٩ – المستدرك ٦ : ١٣٤/ ٤ ؛ التّذكرة ١ : ١٥٩.

١٠ – المستدرك ٦ : ١٣٤/ ٥ ؛ التّذكرة ١ : ١٦٠.

فالمراد بالخبر، أن يصلّي بهم في يوم العيد الصّلاة الّتي عليهم، و هي الأربع لا صلاة العيد.

١١ - الأُصول السّتّة عشر : - أصل عاصم بن حميد - عن محمّد بن مسلم، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال النّاس لعليّ عليه السلام : ألا تخلّف رجلاً يصلّي بضعفة النّاس في العيدين ؟ قال : فقال : لا أُخالف السّنّة.

١٢ - إقبال الأعمال : بإسناده إلى يونس بن عبدالرّحمن، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير المراديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يخرج بعد طلوع الشّمس.

الباب الحادي عشر
كيفيّة الخروج إلى صلاة العيد و آدابه

١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن ياسر الخادم و الرّيّان بن الصّلت جميعاً قالا : لمّا انقضى أمر المخلوع و استوى الأمر للمأمون كتب إلى الرّضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان، ثمّ ذكر ولايته لعهد المأمون...(إلى أن قال :) فحدّثني ياسر قال : لمّا حضر العيد بعث المأمون إلى الرّضا عليه السلام يسأله أن يركب و يحضر العيد و يصلّي و يخطب، فبعث إليه الرّضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني و بينك من الشّروط في دخول هذا الأمر...(إلى أن قال :) إن أعفيتني من ذلك فهو أحبّ إليّ، و إن لم تعفني خرجت كما خرج رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أميرالمؤمنين عليه السلام فقال المأمون : اخرج كيف شئت...(إلى أن قال :) و اجتمع القوّاد و الجند على باب أبي‌الحسن عليه السلام فلمّا طلعت الشّمس قام عليه السلام فاغتسل و تعمّم بعمامة بيضاء من قطن، ألقى طرفاً منها على صدره، و طرفاً بين كتفيه، و تشمّر ثمّ قال لجميع مواليه : افعلوا مثل ما فعلت، ثمّ أخذ بيده

---

١١ - المستدرك ٦ : ٦/١٣٤ ؛ الأُصول السّتّة عشر : ٣٢ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٦/٣٧٣ .

١٢ - الوسائل ٥ : ١/١١٩ ؛ الإقبال : ٢٨١ .

الباب الحادي عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/١٢٠ ؛ الكافي ١ : ٧/٤٠٨ ؛ العيون ٢ : ٢١/١٤٩ ؛ الإرشاد : ٣١٢ .

عكّازاً[١] ثمّ خرج و نحن بين يديه، و هو حافٍ قد شمّر سراويله إلى نصف السّاق، و عليه ثياب مشمّرة، فلمّا مشى و مشينا بين يديه رفع رأسه إلى السّماء و كبّر أربع تكبيرات، فخيّل لنا أنّ السّماء و الحيطان تجاوبه والقوّاد و النّاس على الباب قد تهيّؤوا و لبسوا السّلاح و تزيّنوا بأحسن الزّينة، فلمّا طلعنا عليهم بهذه الصّورة و طلع الرّضا عليه السلام وقف على الباب وقفة، ثمّ قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر على ما هدانا، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام، و الحمد لله على ما أبلانا، نرفع بها أصواتنا، قال ياسر: فتزعزعت مرو بالبكاء و الضّجيج و الصّياح لمّا نظروا إلى أبي الحسن عليه السلام و سقط القوّاد عن دوابّهم، و رموا بخفافهم لمّا رأوا أبا الحسن عليه السلام حافياً و كان يمشي و يقف في كلّ عشر خطوات، و يكبّر ثلاث مرّات[٢]، قال ياسر: فتخيّل لنا[٣] أنّ السّماوات[٤] و الأرض و الجبال تجاوبه، و صارت مرو ضجّة واحدة بالبكاء، و بلغ المأمون ذلك، فقال له الفضل بن سهل ذوالرّئاستين: يا أميرالمؤمنين، إن بلغ الرّضا عليه السلام المصلّى على هذا السّبيل افتتن النّاس، و الرّأي أن تسأله أن يرجع، فبعث إليه المأمون فسأله الرّجوع، فدعا أبوالحسن عليه السلام بخفّه فلبسه و ركب و رجع.

و رواه الصّدوق في عيون الأخبار: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، و الحسن[٥] بن إبراهيم المكتّب، و عليّ بن عبدالله الورّاق كلّهم، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن ياسر الخادم و الرّيّان بن الصّلت و إبراهيم بن هاشم و محمّد بن عرفة و صالح بن سعيد كلّهم عن الرّضا عليه السلام نحوه.

و رواه محمّد بن محمّد المفيد في الإرشاد: عن علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم و الرّيّان ابن الصّلت، مثله باختلاف و زيادة في بعض الألفاظ.

---

(١) العُكّازة: عَصاً في أسفلها زُجّ يتوكّأ عليها الرّجل (اللّسان: عكز).

(٢) العيون: أربع مرّات.

(٣) الكافي و العيون: إلينا.

(٤) و فيهما: السّماء.

(٥) العيون: و الحسين.

٢ - عوالي اللآلىء : عن أبي سعيد الخدريّ، عن النّبيّ ﷺ أنّه كان يخرج يوم الفطر و يوم الأضحى إلى المصلّى ماشياً، و أنّه ما ركب في عيد، و لا جنازة قطّ، و قال ﷺ : من السّنّة أن يأتي إلى العيد ماشياً، ثمّ يركب إذا رجع.

٣ - إثبات الوصيّة : في سياق قصّة الرّضا عليه السلام قال : فروى أنّ المأمون استقبله، و أكرمه، و عظّمه...(إلى أن قال :) ثمّ سأله المأمون أن يخرج و يصلّي بالنّاس في عيد الأضحى، فاستعفاه و امتنع عليه، فلم يعفه فأمر القوّاد و الجيش بالرّكوب معه، فاجتمعوا و سائر النّاس على بابه فخرج عليه السلام و عليه قميصان، و طيلسان، و عمامة، قد أسدل لها ذؤابتين من قدّامه و خلفه، و قد اكتحل و تطيّب و بيده عنزة كما كان رسول‌الله ﷺ يفعل في الأعياد، فلمّا خرج وقف بباب داره، و كبّر، و قدّس، و هلّل، و سبّح، فضجّ النّاس بالبكاء، و هو يمشي فترجّل القوّاد، والجيش يمشون بين يديه و خلفه، و كلّما خطا أربعين خطوة وقف، فكبّر، و هلّل، و النّاس يكبّرون معه، و كاد البلد أن يفتتن، و اتّصل الخبر بالمأمون فبعث إليه : يا سيّدي، كنت أعلم بشأنك منّي فارجع، فرجع و لم يصلّ بالنّاس...(الخبر).

٤ - دعائم الإسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه كان يمشي في خمسة مواطن حافياً، و يعلّق نعليه بيده اليسرى، و كان يقول : إنّها مواطن لله، فأحبّ أن أكون فيها حافياً : يومُ الفطر، و يوم النّحر، و يوم الجمعة، و إذا عاد مريضاً، و إذا شهد جنازة.

الباب الثّاني عشر
استحباب التّكبير في الأضحى و كيفيّته

[٥٥٣٠] ١ - الفقيه : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام في الأضحى فقال : الله أكبر، الله أكبر،

---

٢ - المستدرك ٦ : ١/١٣٥ ؛ العوالي ٢ : ٢٢٠/٢٠ و ٢١ ؛ سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصّلاة و السّنّة فيها، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً، حديث ١٢٩٤ و ١٢٩٥ ؛ كنزالعمّال ٨ : ح ٢٤٥١٦.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٣٥ ؛ الإثبات : ١٧٩.

٤ - المستدرك ٦ : ٣/١٣٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٥ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٧/٣٧٤.

الباب الثّاني عشر

١ - الوسائل ٥ : ٥/١٢٥ ؛ الفقيه ١ : ١٤٨٧/٣٢٨.

لا إله إلّاالله والله أكبر، الله أكبر و لله الحمد، الله أكبر على ما هدانا و له الشّكر فيما أولانا[1]، و الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

٢ – و فيه : كان عليّ عليه السلام يبدأ بالتّكبير إذا صلّى الظّهر من يوم النّحر، و كان يقطع التّكبير آخر أيّام التّشريق عند الغداة، و كان يكبّر في دبر كلّ صلاة فيقول : الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلّاالله والله أكبر، الله أكبر و لله الحمد، فإذا انتهى إلى المصلّى تقدّم فصلّى بغير أذان و لا إقامة، فإذا فرغ من الصّلاة صعد المنبر...(الحديث).

٣ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يكبّر بعد الصّبح يوم عرفة، و لا يزال يكبّر بعد كلّ صلاة حتّى يكبّر بعد العصر آخر أيّام التّشريق.

الباب الثّالث عشر
استحباب التّكبير في أيّام التّشريق عقيب الصّلاة للرّجال و النّساء و الدّعاء بين التّكبيرات في صلاة العيد بالمأثور

١ – التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبيه، عن حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال : على الرّجال و النّساء أن يكبّروا أيّام التّشريق في دبر الصّلوات، و على من صلّى وحده و على من صلّى تطوّعاً.

٢ – و فيه : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا كبّر

---

(١) الوسائل – ط الإسلاميّة و المؤسّسة – : أبلانا.

٢ – الوسائل ٥ : ٦/١٢٥ ؛ الفقيه ١ : ١٤٨٧/٣٢٨.

٣ – المستدرك ٦ : ٤/١٣٩ ؛ الجعفريّات : ٤٦.

الباب الثّالث عشر

١ – الوسائل ٥ : ٢/١٢٨ ؛ التّهذيب ٣ : ٨٦٩/٢٨٩.

٢ – الوسائل ٥ : ٣/١٣١ ؛ التّهذيب ٣ : ٣١٥/١٤٠.

في العيدين قال بين كلّ تكبيرتين : أشهد أن لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله، اللّهمّ أهل الكبرياء والعظمة، و أهل الجود و الجبروت، و أهل العفو و الرّحمة، و أهل التّقوى و المغفرة، أسألك في هذا اليوم الّذي جعلته للمسلمين عيداً، و لمحمّد صلى الله عليه وآله ذخراً و مزيداً أن تصلّي على محمّد و آل محمّد كأفضل ما صلّيت على عبد من عبادك، و صلّ على ملائكتك[1] و رسلك، و اغفر للمؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللّهمّ إنّي أسألك (من)[2] خير ما سألك عبادك المرسلون، و أعوذ بك من شرّ ما عاذ بك منه عبادك المرسلون.

الباب الرّابع عشر
جواز خروج النّساء في العيد للصّلاة و عدم وجوبها عليهنّ

١ – التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّما رخّص رسول‌الله صلى الله عليه وآله للنّساء العواتق[1] في الخروج في العيدين للتّعرّض[2] للرّزق.

٢ – ذكرى الشّيعة : روى أبو إسحاق إبراهيم الثّقفيّ في كتابه بإسناده عن عليّ عليه السلام أنّه قال : لا تحبسوا النّساء من الخروج إلى العيدين فهو عليهنّ واجب.

قال الشّيخ الحرّ العامليّ رحمه الله : هذا محمول على الاستحباب للتّعرّض للرّزق، أو على أنّ لهنّ ميلاً شديداً إلى ذلك فهو عندهنّ كالواجب.

---

(١) التّهذيب بزيادة : المقرّبين.

(٢) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة و المؤسّسة ـ.

الباب الرّابع عشر

١ – الوسائل ٥ : ١/١٣٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٨٥٨/٢٨٧.

(١) العواتق من النّساء : جمع عاتق و هي الشّابّة أوّل ما تدرك (المجمع : عتق).

(٢) الوسائل – ط الإسلاميّة و المؤسّسة – : للتّعريض.

٢ – الوسائل ٥ : ٥/١٣٤ ؛ الذّكرى : ٢٣٩.

٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : رخّص رسول‌الله صلى الله عليه وآله في خروج النّساء العواتق للعيدين للتّعرّض للرّزق ـ يعني النّكاح ـ.

٤ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر النّساء أن يصلّين في العيدين أربع ركعات.

الباب الخامس عشر
استحباب استماع الخطبة، و الجهر بالقراءة في العيدين

١ - أمالي ابن الشّيخ : عن أبيه، عن ابن بشران، عن عليّ بن محمّد المقريّ، عن يحيى ابن عثمان، عن سعيد بن حمّاد، عن الفضل بن موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله ابن السّائب قال : حضرت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوم عيد فلمّا قضى صلاته قال : من أحبّ أن يسمع الخطبة فليسمع، و من أحبّ أن ينصرف فلينصرف.

[٥٥٤٠] ٢ - التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يعتمّ في العيدين...(إلى أن قال :) و يجهر بالقراءة كما يجهر في الجمعة.

٣ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يكبّر في العيدين...(إلى أن قال) : و يجهر بالقراءة.

قال جعفر بن محمّد عليه السلام : قال أبي : فعل ذلك أبوبكر.

---

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٤٥ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٦ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٧/٣٧٤.

٤ - المستدرك ٦ : ٢/١٤٥ ؛ الجعفريّات : ٤٠.

الباب الخامس عشر

١ - الوسائل ٥ : ٢/١٣٦ ؛ أمالي الطّوسيّ ٢ : ١١.

٢ - الوسائل ٥ : ١/١٣٧ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٨٢/١٣٠.

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٤٧ ؛ الجعفريّات : ٤٥.

٤ – و فيه : بهذا الإسناد عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أبابكر، و عمر، و عثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين، و في الاستسقاء، و يصلّو ن قبل الخطبة.

الباب السّادس عشر
استحباب إحياء ليلتي العيدين و غيرهما للعبادة

١ – **ثواب الأعمال** : عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عبدالله البغداديّ، عن يحيى ابن عثمان المصريّ، عن ابن بكير، عن المفضّل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة ابن سليمان، عن هارون بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أحيا ليلة العيد و ليلة النّصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

٢ – و فيه : عن محمّد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمّد، عن محمّد بن سليمان، عن أحمد بن بكر، عن محمّد بن مصعب، عن حمّاد، عن ثابت، عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

٣ – **قرب الإسناد** : عن السّنديّ بن محمّد، عن وهب بن وهب القرشيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : كان يعجبه أن يفرّغ نفسه أربع ليال من السّنة : أوّل ليلة من رجب، و ليلة النّحر، و ليلة الفطر، و ليلة النّصف من شعبان.

و رواه الشّيخ في المصباح عن وهب بن وهب.

٤ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، قال : كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : يعجبني أن يفرّغ الرّجل نفسه[1]

---

٤ – المستدرك ٦ : ٢/١٤٧ ؛ الجعفريّات : ٤٥.

الباب السّادس عشر

١ – الوسائل ٥ : ١/١٣٨ ؛ الثّواب : ٢/١٠١.

٢ – الوسائل ٥ : ٢/١٣٩ ؛ الثّواب : ١/١٠١.

٣ – الوسائل ٥ : ٣/١٣٩ ؛ القرب : ٢٦ ؛ المصباح : ٧٣٥.

٤ – المستدرك ٦ : ١/١٤٨ ؛ الجعفريّات : ٤٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٨٤ ؛ عنهما في البحار ٩١ : ١٢/١٢٢.

(١) الدّعائم و البحار زيادة : في السّنة.

أربع ليال: ليلة الفطر، و ليلة الأضحى، و أوّل ليلة من رجب، و ليلة النّصف من شعبان.

و رواه في دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام مثله باختلاف يسير.

٥ ـ تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ لله عزّوجلّ خياراً من كلّ ما خلقه، فأمّا خياره من اللّيالي فليالي الجُمَع، و ليلة النّصف من شعبان، و ليلة القدر، و ليلة العيدين[1]، و أمّا خياره من الأيّام فأيّام الجُمَع، و الأعياد.

الباب السّابع عشر
استحباب العود من صلاة العيد و غيرها في غير طريق الذّهاب و ما يستحبّ تذكّره عند الخروج إليها و الرّجوع منها

١ ـ الفقيه: بإسناده عن السّكونيّ أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا خرج إلى العيدين لم يرجع في الطّريق الّذي بدأ فيه، يأخذ في طريق غيره.

٢ ـ الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن موسى بن عمر بن بزيع قال: قلت للرّضا عليه السلام: جعلت فداك إنّ النّاس رووا أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ في طريق رجع في غيره، فهكذا كان يفعل؟ قال: فقال: نعم، فأنا أفعله كثيراً فافعله، ثمّ قال لي: أما إنّه أرزق لك.

و رواه ابن طاووس في كتاب الإقبال بإسناده عن أبي محمّد هارون بن موسى، بإسناده عن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام نحوه.

[٥٥٥٠] ٣ ـ الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا خرج من المصلّى لم

---

٥ ـ المستدرك ٦: ٢/١٤٨؛ تفسير الإمام عليه السلام: ٢٧٨؛ عنه في البحار ٩١: ٢٣/١٢٦.

(١) تفسير الإمام عليه السلام: ليلتا العيد، و في البحار: ليلتا العيدين.

الباب السّابع عشر

١ ـ الوسائل ٥: ١/١٣٩؛ الفقيه ١: ١٤٧٩/٣٢٣.

٢ ـ الوسائل ٥: ٢/١٣٩؛ الكافي ٨: ١٢٤/١٤٧ و ٥: ٤١/٣١٤؛ الإقبال: ٢٨٣.

٣ ـ المستدرك ٦: ١/١٤٩؛ الجعفريّات: ٤٧.

يرجع في الطّريق الّذي ابتدأ به.

٤ – دعائم الإسلام : عن رسول‌الله ﷺ أنّه كان إذا انصرف من المصلّى يوم العيد، لم ينصرف على الطّريق الّذي خرج عليه.

٥ – عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ ﷺ أنّه كان يخرج إلى العيد من طريق الشّجرة، و يدخل من طريق المعرس، و كان ﷺ يقصد في الخروج أبعد الطّريقين، و يقصد في الرّجوع أقربهما.

٦ – أمالي الصّدوق : عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمدانيّ، عن المنذر بن محمّد، عن إسماعيل بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الفضل الهاشميّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقال : أيّها النّاس، إنّ يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون، و هو أشبه يوم بقيامتكم، فاذكروا الله بخروجكم[1] من منازلكم إلى مصلّاكم خروجكم من الأجداث إلى ربّكم، و اذكروا بوقوفكم في مصلّاكم وقوفكم بين يدي ربّكم، و اذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنّة و النّار...(الحديث).

الباب الثّامن عشر
استحباب كثرة ذكرالله و العمل الصّالح يوم العيد و عدم جواز الاشتغال باللّعب و الضّحك

١ – الكافي : عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عمر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النّبيّ ﷺ : إذا

---

٤ – المستدرك ٦: ٢/١٤٩؛ الدّعائم ١: ١٨٦؛ عنه في البحار ٩٠: ٢٧/٣٧٤.

٥ – المستدرك ٦: ٣/١٤٩؛ العوالي ٢: ٢٢/٢٢١ و ٢٣؛ كنزالعمّال ٨: ح ٢٤٥١٦.

٦ – الوسائل ٥: ١/١٤١؛ الأمالي: ٩/٨٩، مجلس: ٢١.

(١) الوسائل ـ ط المؤسّسة ـ: فاذكروا بخروجكم.

الباب الثّامن عشر

١ – الوسائل ٥: ١/١٤٠؛ الكافي ٤: ٣/١٦٨؛ الفقيه ١: ١٤٨٢/٣٢٣.

كان أوّل يوم من شوّال نادى مناد : أيّها المؤمنون، اغدوا إلى جوائزكم، ثمّ قال : يا جابر، جوائز الله ليست بجوائز هؤلاء الملوك، ثمّ قال : هو يوم الجوائز.

و رواه الصّدوق بإسناده عن جابر، مثله.

٢ - **الفقيه** : نظر الحسين بن عليّ عليه السلام إلى ناس في يوم فطر يلعبون و يضحكون، فقال لأصحابه والتفت إليهم : إنّ الله عزّوجلّ جعل شهر رمضان مضماراً[١] لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى رضوانه، فسبق فيه قوم ففازوا و تخلّف آخرون فخابوا، فالعجب كلّ العجب من الضّاحك اللّاعب في اليوم الّذي يثاب فيه المحسنون و يخيب فيه المقصّرون، و أيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه و مسيء بإساءته.

٣ - **نهج البلاغة** : قال أميرالمؤمنين عليه السلام في بعض الأعياد : إنّما هو عيد لمن قبل الله صيامه، و شكر قيامه، و كلّ يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد.

٤ - **إقبال الأعمال** : نقلاً عن أبي عبدالله محمّد بن عمران بن موسى المرزبانيّ في الجزء السّابع من كتابه كتاب الأزمنة، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر أبوالعبّاس، عن محمّد بن يزيد النّحويّ، قال : خرج الحسن بن عليّ عليه السلام في يوم فطر و النّاس يضحكون، فقال : إنّ الله عزّوجلّ جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه، يستبقون فيه إلى طاعته، فسبق قوم ففازوا، و تخلّف آخرون فخابوا، والعجب من الضّاحك في هذا اليوم الّذي يفوز فيه المحسنون، و يخسر فيه المبطلون، والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه، و مسيء بإساءته عن ترجيل[١] شعره[٢] و تصقيل[٣] ثوبه[٤].

---

٢ - الوسائل ٥ : ٣/١٤٠ ؛ الفقيه ١ : ١٤٨٣/٣٢٤.

(١) ضَمَّرَ الخيلَ : رَبَطَها و أكثَرَ مَاءَها و عَلَفَها حتّى تَسْمَنَ ثمّ قلَّلَ ماءَها و عَلَفَها مدّة و رَكَّضَها في الميدان حتّى تَهزُلَ (أقرب الموارد : ضمر).

٣ ـ المستدرك ٦ : ١/١٤٩ ؛ النّهج : قصار الحكم / ٤٢٨.

٤ ـ المستدرك ٦ : ٢/١٥٠ ؛ الإقبال : ٢٧٥ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٧/١١٩.

(١) ترجيل الشّعر : تسريحه (المجمع : رجل).

(٢) الإقبال و البحار : شعر.

(٣) صَقَلَ الشّيء : جَلَاهُ (اللّسان : صقل).

(٤) الإقبال و البحار : ثوب.

الباب التّاسع عشر
نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة العيدين

١ - **إقبال الأعمال** : بإسناده إلى أبي محمّد هارون بن موسى التّلعكبريّ، بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفيّ، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ، قال : كنت بالمدينة و قد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاوية، و كان شهر رمضان، فلمّا كان في آخر ليلة منه، أمر مناديه أن ينادي في النّاس بالخروج إلى البقيع لصلاة العيد، فغدوت من منزلي أُريد إلى سيّدي عليّ بن الحسين عليه السلام غلساً[1]، فما مررت بسكّة من سكك المدينة إلّا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع، فيقولون : إلى أين تريد يا جابر ؟ فأقول : إلى مسجد رسول‌الله صلى الله عليه وآله حتّى أتيت المسجد، فدخلته فما وجدت فيه إلّا سيّدي عليّ بن الحسين عليه السلام قائماً يصلّي صلاة الفجر وحده، فوقفت وصلّيت بصلاته، فلمّا أن فرغ من صلاته سجد سجدة الشّكر، ثمّ إنّه جلس يدعو، و جعلت أُؤمّن على دعائه، فما أتى إلى آخر دعائه حتّى بزغت الشّمس، فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة، و تجاه قبر رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ إنّه رفع يديه حتّى صارتا بإزاء وجهه، و قال : إلهي و سيّدي...(الدّعاء، و هو طويل).

٢ - **لبّ اللّباب** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله أبدلكم بيومين يومين، بيوم النّيروز و المهرجان، الفطر و الأضحى.

[٥٥٦٠] ٣ - و فيه : عنه صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله بنى الجنّة من ياقوت أحمر، و سبكت بالذّهب، ستورها السّندس و الإستبرق أشجارها الزّمرّد، ثمارها الحلل، أعدّها الله لهذه الأُمّة يوم الفطر.

٤ - **و فيه** : عنه صلى الله عليه وآله قال : إنّ الملائكة يقومون يوم العيد على أفواه السّكّة، و يقولون :

الباب التّاسع عشر

١ ـ المستدرك ٦ : ٤/١٥٣ ؛ الإقبال : ٢٨٥ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٣/٧.

(١) الغلس : ظلام آخر اللّيل (اللّسان : غلس).

٢ ـ المستدرك ٦ : ٥/١٥٣ ؛ اللّبّ : مخطوط .

٣ ـ المستدرك ٦ : ٦/١٥٤ ؛ اللّبّ : مخطوط .

٤ ـ المستدرك ٦ : ٧/١٥٤ ؛ اللّبّ : مخطوط .

اغدوا إلى ربّ كريم يعطي الجزيل، و يغفر العظيم.

٥ - و فيه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال : اليوم لنا عيد، و غداً لنا عيد، و كلّ يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد.

٦ - مصباح المتهجّد : خطبة يوم الفطر لأميرالمؤمنين عليه السلام : روي أبو مخنف، عن جندب بن عبدالله الأزديّ، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان يخطب يوم الفطر، فيقول : الحمد لله الّذي خلق السّماوات و الأرض، و جعل الظّلمات و النّور ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[1] لا نشرك بالله شيئاً، و لا نتّخذ من دونه وليّاً، و الحمد لله الّذي له ما في السّماوات و ما في الأرض، و له الحمد في الآخرة، و هو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض، و ما يخرج منها، و ما ينزل من السّماء، و ما يعرج فيها، و هو الرّحيم الغفور، كذلك الله ربّنا جلّ ثناؤه، و لا أمد له و لا غاية و لا نهاية، و لا إله إلّا هو، و إليه المصير، و الحمد لله الّذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، إنّ الله بالنّاس لرؤوف رحيم، اللّهمّ ارحمنا برحمتك، و اعصمنا بعافيتك، و أمددنا بعصمتك، و لا تخلنا من فضلك و رحمتك، إنّك أنت الغفور الرّحيم، و الحمد لله الّذي لا مقنوطاً من رحمته، و لا مخلوّاً من نعمته، و لا مؤيساً من روحه، و لا مستنكفاً عن عبادته، الّذي بكلمته قامت السّماوات السّبع، و قرّت الأرضون السّبع، و ثبتت الجبال الرّواسيّ، و جرت الرّياح اللّواقح، و سار في جوّ السّماء السّحاب، و قامت على حدودها البحار، فتبارك الله ربّ العالمين، إله قاهر قادر، ذلّ له المتعزّزون، و تضاءل له المتكبّرون، و دان طوعاً و كرهاً له العالمون، نحمده بما حمد به نفسه و كما هو أهله، و نستعينه و نستغفره و نستهديه، و نشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي الصّدور، و ما تجنّ[2] البحار، و ما تواري الأسراب[3]، و ما تغيض الأرحام[4] و ما تزداد، و كلّ شيء

---

٥ ـ المستدرك ٦ : ٨/١٥٤ ؛ اللّبّ : مخطوط .

٦ ـ المستدرك ٦ : ٩/١٥٤ ؛ المصباح : ٦٠٣ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٥/٢٩ .

(١) الأنعام / ١ .

(٢) تَجِنُّ : تُغَطّي و تَسْتُرُ (اللّسان : جنن).

(٣) السَّرَبُ : اَلْمَسْلَكُ في خُفْيَة، حَفير تحت الأرض و الجمع : أسراب (اللّسان : سرب).

(٤) ما تَغيضُ الأرحام و ما تَزدادُ : ما نَقَصَ الحَمْل عن تسعة أشهر و ما زاد على التّسعة (اللّسان : غيض).

عنده بمقدار، عالم الغيب و الشّهادة الكبير المتعال، لا توارى منه ظلمات، و لا تغيب عنه غائبة ﴿وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٍ وَ لَا يَابِسٍ إِلّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾[٥] و يعلم ما يعمل العاملون، و إلى أيّ منقلب ينقلبون، و نستهدي الله بالهدى، و نعوذ به من الضّلالة و الرّدى، و نشهد أنّ محمّداً عبده و نبيّه، و رسوله إلى النّاس كافّة، و أمينه على وحيه، و أنّه بلّغ رسالة ربّه، و جاهد في الله المدبرين عنه، و عبده حتّى أتاه اليقين ﷺ.

أُوصيكم عباد الله بتقوى الله، الّذي لا تبرح منه نعمة و لا تفقد له رحمة. و لا يستغني عنه العباد، و لا تجزىء أنعمه الأعمال، الّذي رغّب في الآخرة، و زهّد في الدّنيا، و حذّر عن المعاصي، و تعزّز بالبقاء، و تفرّد بالعزّ و البهاء (و ذلّل خلقه بالموت و الفناء)[٦]، و جعل الموت غاية المخلوقين، و سبيل الماضين، فهو معقود بنواصي الخلق كلّهم، حتم في رقابهم لا يعجزه إباق الهارب، و لا يفوته ناءٍ و لا آئب، يهدم كلّ لذّة، و يزيل كلّ بهجة، و يقشع كلّ نعمة.

عباد الله، إنّ الدّنيا دار رضي الله لأهلها الفناء، و قدّر عليهم منها الجلاء، و كلّ ما فيها نافد، و كلّ من يسكنها بائد، و هي مع ذلك حلوة خضرة رائقة نضرة، قد زيّنت للطّالب، و لا طت[٧] بقلب الرّاغب، يَطَّيبها[٨] الطّامع، و يجتويها[٩] الوجل الخائف، فارتحلوا رحمكم الله منها بأحسن ما بحضرتكم من الزّاد، و لا تطلبوا منها سوى البلغة، و كونوا فيها كسفر نزلوا منزلاً فتمتّعوا منها بأدنى ظلّ، ثمّ ارتحلوا لشأنهم، و لا تمدّوا أعينكم فيها إلى ما متّع به المترفون، و أضرّوا فيها بأنفسكم فإنّ ذلك أخفّ للحساب و أقرب من النّجاة، (و إيّاكم و التّنعّم بزخارفها، و التّلهّي بفاكهاتها، فإنّ في ذلك غفلة و اغتراراً)[١٠]، ألا و إنّ الدّنيا قد

---

(٥) الأنعام / ٥٩.

(٦) ليس في المصباح و البحار.

(٧) لاط حُبُّهُ بِقَلْبِي: لَزِقَ (اللّسان: لوط).

(٨) البحار و المستدرك - ط الحجريّة -: يطيّبها، و يَطَّيبه: إذا دَعاه وَ صَرَفَهُ إليه و اخْتارَهُ لِنَفْسِهِ (اللّسان: طيب).

(٩) و فيها: يحتويها، و اجْتَوَيْتُ البَلَدَ: أي كَرِهْتُ المُقامَ فيه (المجمع: جوى).

(١٠) ليس في البحار.

تنكّرت و أدبرت و آذنت بوداع، ألا و إنّ الآخرة قد أقبلت و أشرفت و نادت بإطّلاع، ألا و إنّ المضمار اليوم و عداً السّباق، ألا و إنّ السّبقة الجنّة، و الغاية النّار، أفلا تائب من خطيئته قبل هجوم منيّته، ألا عامل لنفسه قبل يوم فقره و بؤسه، جعلنا الله و إيّاكم ممّن يخافه و يرجو ثوابه، ألا و إنّ هذا اليوم يوم جعله[١١] الله لكم عيداً و جعلكم له أهلاً، فاذكروا الله يذكركم، و كبّروه و عظّموه، و سبّحوه و مجّدوه، و ادعوه يستجب لكم، و استغفروه يغفر لكم، و تضرّعوا و ابتهلوا، و توبوا و أنيبوا، و أدّوا فطرتكم، فإنّها سنّة نبيّكم، و فريضة واجبة من ربّكم، فليخرجها كلّ امرىء منكم عن نفسه و عن عياله كلّهم: ذكرهم و أُنثاهم، صغيرهم و كبيرهم، و حرّهم و مملوكهم، يخرج عن كلّ واحد منهم صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو نصف صاع من برّ، من طيّب كسبه، طيّبة بذلك نفسه.

عباد الله، تعاونوا على البرّ و التّقوى، و تراحموا و تعاطفوا، و أدّوا فرائض الله عليكم فيما أمركم به من إقامة الصّلوات المكتوبات، و أداء الزّكوات، وصيام شهر رمضان، و حجّ البيت، و الأمر بالمعروف و النّهي عن المنكر، و الإحسان إلى نسائكم و ما ملكت أيمانكم، و اتّقوا الله فيما نهاكم عنه، و أطيعوه في اجتناب قذف المحصنات، و إتيان الفواحش، و شرب الخمر، و بخس المكيال، و نقص الميزان، و شهادة الزّور، والفرار من الزّحف، عصمنا الله و إيّاكم بالتّقوى، و جعل الآخرة خيراً لنا و لكم من هذه الدّنيا، إنّ أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كلام الله، أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، بسم الله الرّحمن الرّحيم قل هو الله أحد...(إلى آخره).

ثمّ جلس و قام فقال: الحمد لله، نحمده و نستعينه، و نستغفره و نستهديه، و نؤمن به، و نتوكّل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيّئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي، و من يضلل فلن تجد له وليّاً مرشداً، و أشهد أن لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله - و ذكر فيها باقي الخطبة الصّغيرة في يوم الجمعة -.

٧ - بحار الأنوار: - في خطبة يوم الأضحى -: روى أبو مخنف، عن عبدالرّحمن بن جندب، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام خطب يوم الأضحى، فكبّر و قال: الله أكبر الله أكبر، لا إله

---

(١١) المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة -: جعل.

٧ - المستدرك ٦: ١٥٤/ ذيل حديث ٩؛ البحار ٩١: ٤/٩٩.

إلّاالله والله أكبر، الله أكبر و لله الحمد على ما هدانا، و له الشّكر على ما أبلانا، و الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام، الله أكبر زنة عرشه، و رضى نفسه، و مداد كلماته، و عدد قطر سماواته، و نطف[١] بحوره، له الأسماء الحسنى، و له الحمد في الآخرة و الأُولى، حتّى يرضى و بعد الرّضى، إنّه هو العليّ الكبير، الله أكبر كبيراً متكبّراً، و إلهاً عزيزاً متعزّزاً، و رحيماً عطوفاً متحنّناً، يقبل التّوبة و يقيل العثرة، و يعفو بعد القدرة، و لا يقنط من رحمة الله إلّا القوم الضّالّون، الله أكبر كبيراً، و لا إله إلّاالله مخلصاً، و سبحان الله بكرة و أصيلاً، والحمد لله نحمده و نستعينه، و نستغفره و نستهديه، و نشهد أن لا إله إلّاالله وحده لا شريك له، و أنّ محمّداً عبده و رسوله، من يطع الله و رسوله فقد اهتدى و فاز فوزاً عظيماً، و من يعص الله و رسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً.

أُوصيكم عباد الله، بتقوى الله، و كثرة ذكر الموت، و أُحذّركم الدّنيا، الّتي لم يمتّع بها أحد قبلكم، و لا تبقى لأحد بعدكم، فسبيل من فيها سبيل الماضين من أهلها، ألا و إنّها قد تصرّمت[٢] و آذنت بانقضاء، و تنكّر معروفها و أصبحت مدبرة مولّية، فهي تهتف بالفناء و تصرخ بالموت، و قد أمرّ منها ما كان حلواً، و كدر منها ما كان صفواً، فلم يبق منها إلّا شُفافة[٣] كشفافة الإناء و جرعة كجرعة الإداوة[٤]، لو تمزّزها[٥] الصّديان[٦] لم تنقع[٧] غلّته، فأزمعوا عباداالله على الرّحيل عنها، و أجمعوا متاركتها، فما من حيّ يطمع في بقاء، و لا نفس إلّا و قد أذعنت للمنون، و لا يغلبنّكم الأمل، و لا يطل عليكم الأمد، فتقسوا قلوبكم، و لا تغترّوا بالمنى، و خدع الشّيطان و تسويفه، فإنّ الشّيطان عدوّكم، حريص على إهلاككم، تعبّدوا لله عباداالله، أيّام الحياة، فوالله لو حننتم حنين الواله المعجال، و دعوتم دعاء الحمام و

---

(١) النُّطفةُ : الماءُ الصّافي قَلَّ أو كَثُرَ و الجمع : نُطَف و نِطاف (أقرب الموارد : نطف).

(٢) الانصرام : الانقطاع، وانْصَرَمَ اللّيلُ و تَصَرَّمَ : ذَهَبَ (المجمع : صرم).

(٣) الشُّفافة : بقيّة الماء و اللّبن في الإناء (اللّسان : شفف).

(٤) الإداوة : إناء صغير من جلد يتّخذ للماء (اللّسان : أدو).

(٥) التَّمَزُّز : شرب الشّراب قليلاً قليلاً (اللّسان : مزز).

(٦) الصَّدَى : شدّةُ العطش، صَدِيَ يَصْدَى فهو صَدْيانُ (اللّسان : صدي).

(٧) شَرِبَ حتّى نَقَعَ : أي شَفي غَلِيلَه وَ رَوِيَ (اللّسان : نقع).

جأرتم جؤار[٨] متبتّلي[٩] الرّهبان، و خرجتم إلى الله عزّوجلّ من الأموال و الأولاد، التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده، أو غفران سيّئة أحصتها كَتَبَته، و حفظتها رسله، لكان قليلاً فيما ترجون من ثوابه، و تخشون من عقابه، و تالله، لو انماثت[١٠] قلوبكم انمياثاً، و سالت من رهبة الله عيونكم دماً، ثمّ عمّرتم عمر الدّنيا، على أفضل اجتهاد و عمل، ماجزت أعمالكم حقّ نعمة الله عليكم، و لا استحققتم الجنّة بسوى رحمة الله و منّه عليكم، جعلنا الله و إيّاكم من المقسطين التّائبين الأوّابين.

ألا و إنّ هذا اليوم يوم حرمته عظيمة، و بركته مأمولة، والمغفرة فيه مرجوّة، فأكثروا ذكر الله، و تعرّضوا لثوابه بالتّوبة و الإنابة، و الخضوع و التّضرّع، فإنّه يقبل التّوبة عن عباده و يعفو عن السّيّئات، و هو الرّحيم الودود، و من ضحّى منكم فليضحّ بجذع من الضّأن، فلا يجزىء عنه جذع من المعز، و من تمام الأُضحيّة استشراف[١١] أُذنيها، و سلامة عينيها، فإذا سلمت الأُذن والعين سلمت الأُضحيّة و تمّت، و إن كانت عضباء[١٢] القرن، تجرّ رجليها إلى المنسك، فإذا ضحّيتم فكلوا منها و أطعموا و ادّخروا، و احمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الأنعام، و أقيموا الصّلاة و آتوا الزّكاة، و أحسنوا العبادة، و أقيموا الشّهادة بالقسط، و ارغبوا فيما كتب الله لكم، و أدّوا ما فرض الله عليكم، من الحجّ و الصّيام و الصّلاة و الزّكاة و معالم الإيمان، فإنّ ثواب الله عظيم، (و لا ينفد)[١٣] و خيره جسيم، (لا يبيد)[١٤]، و أمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر، و أعينوا الضّعيف، و انصروا المظلوم، و خذوا فوق يد الظّالم أو المريب، و أحسنوا إلى نسائكم و ما ملكت أيمانكم، و اصدقوا الحديث، و أدّوا الأمانة، و أوفوا بالعهد، و كونوا قوّامين بالقسط، و أوفوا الكيل[١٥] والميزان، و جاهدوا في سبيل الله حقّ جهاده، و لا تغرّنّكم الحياة الدّنيا، و لا يغرّنّكم بالله الغرور، إنّ أبلغ الموعظة و أحسن

---

(٨) جَأَرَ، جُؤاراً: رفع صوته مع تَضَرُّعٍ و استِغاثةٍ (اللّسان: جأر).

(٩) التّبتّل: الانقطاع إلى الله تعالى و إخلاص النّيّة (المجمع: بتل).

(١٠) إنماثَ الشّيءُ انمياثاً: اختَلَطَ و ذَابَ (أقرب الموارد: موث).

(١١) أُمِرْنا في الأضاحيّ أن نَسْتَشْرِف العينَ و الأُذنَ: أي نتأمّل سَلامتها من آفةٍ تكون بهما (اللّسان: شرف).

(١٢) العضباء: مكسورة القرن الدّاخل (المجمع: عضب).

(١٣ و ١٤) ليس في المستدرك - ط الحجريّة - و البحار.

(١٥) البحار: المكيال.

القصص كلام الله.

ثمّ تعوّذ، و قرأ سورة الإخلاص، و جلس كالرّائد[١٦] العجلان، ثمّ نهض فقال عليه السلام: الحمد لله، نحمده و نستعينه، و نستهديه و نستغفره، و نؤمن به و نتوكّل عليه ـ و ذكر باقي الخطبة القصيرة، نحواً من خطبة يوم الجمعة ـ.

٨ – **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام أمر عبدالرّحمن بن أبي ليلى يصلّي بالنّاس العيدين في المسجد الأعظم، وكان عليّ عليه السلام يخرج إلى المصلّى فيصلّي بالنّاس.

---

(١٦) الرّائد: الّذي يتقدّم القوم يبصر لهم الكلأ و مساقط الغيث (المجمع: رود).

٨ ـ المستدرك ٦: ٤/١٣٤؛ الجعفريّات: ٤٦.

أبواب صلاة الكسوف و الآيات

الباب الأوّل
وجوبها لكسوف الشّمس و خسوف القمر

١ - **المقنعة** : روي عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : صلاة الكسوف فريضة.

٢ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبدالله قال : سمعت أباالحسن موسى عليه السلام يقول إنّه لمّا قبض إبراهيم بن رسول‌الله صلى الله عليه وآله جرت فيه ثلاث سنن : أمّا واحدة فإنّه لمّا مات انكسفت الشّمس، فقال النّاس : انكسفت الشّمس لفقد ابن رسول‌الله صلى الله عليه وآله فصعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها النّاس، إنّ الشّمس و القمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره، مطيعان له، لا ينكسفان لموت أحد و لا لحياته، فإذا انكسفتا أو واحدة منهما فصلّوا، ثمّ نزل فصلّى بالنّاس صلاة الكسوف.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب.

و رواه البرقيّ في المحاسن عن أبي سمينة، عن محمّد بن أسلم، عن الحسين بن خالد، عن أبي‌الحسن موسى بن جعفر عليه السلام.

أبواب صلاة الكسوف و الآيات
الباب الأوّل

١ - الوسائل ٥ : ٦/١٤٣؛ المقنعة : ٣٥.

٢ - الوسائل ٥ : ١٠/١٤٣؛ الكافي ٣ : ١/٤٦٣؛ التّهذيب ٣ : ٣٢٩/١٥٤؛ المحاسن : ٣١/٣١٣.

٣ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ صلوات الله عليهم، أنّه قال : انكسف القمر على عهد رسول‌الله ﷺ و عنده جبرئيل فقال له (رسول‌الله ﷺ)[1] : يا جبرئيل، ما هذا ؟ فقال جبرئيل : أما إنّه أطوع لله منكم، أما إنّه لم يعص ربّه قطّ منذ خلقه، و هذه آية و عبرة، فقال له رسول‌الله ﷺ : فماذا[2] ينبغي عندها ؟ و ما أفضل ما يكون من العمل إذا كانت ؟ قال : الصّلاة و قراءة القرآن.

٤ - الهداية للصّدوق : قال أبوجعفر عليه السلام : فرض الله الصّلاة، و سنّ رسول‌الله ﷺ على عشرة أوجه : صلاة الحضر و السّفر، و صلاة الخوف على ثلاثة أوجه، و صلاة الكسوف للشّمس والقمر[1]...(الخبر).

الباب الثّاني
إنّ وقت صلاة الكسوف من الابتداء إلى الانجلاء

[٥٥٧٠] ١ - التّهذيب : عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن رهط و هم : الفضيل و زرارة و بريد و محمّد بن مسلم عن كليهما عليهما السلام و منهم من رواه عن أحدهما عليهما السلام...(إلى أن قال :) قال : صلّى رسول‌الله ﷺ و النّاس خلفه في كسوف الشّمس ففرغ حين فرغ و قد انجلى كسوفها.

٢ - دعائم الإسلام : روينا عن عليّ عليه السلام أنّه صلّى صلاة الكسوف، فانصرف قبل أن

---

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٦٣ ؛ الدّعائم ١ : ٢٠٠ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢١/١٦٥.

(١) ليس في الدّعائم.

(٢) الدّعائم : فما.

٤ - المستدرك ٦ : ٣/١٦٥ ؛ الهداية : ٢٨.

(١) الهداية : و صلاة خسوف القمر.

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٥ : ٤/١٤٦ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٣٣/١٥٥.

٢ - المستدرك ٦ : ١/١٦٦ ؛ الدّعائم ١ : ٢٠١ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٦٧.

ينجلي، فجلس في مصلّاه يدعو و يذكر الله و جلس النّاس كذلك يدعون و يذكرون، حتّى انجلت.

الباب الثّالث
استحباب صلاة الكسوف في المساجد

١ - **الفقيه** : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ الشّمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بتقديره و ينتهيان إلى أمره، لا ينكسفان لموت أحد و لا لحياة أحد، فإن انكسف أحدهما فبادروا إلى مساجدكم.

٢ - **المقنعة** : عن الصّادق عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الشّمس و القمر لا ينكسفان لموت أحد و لا لحياة أحد، و لكنّهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فبادروا إلى مساجدكم للصّلاة.

٣ - **دعائم الإسلام** : عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : و كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا انكسفت الشّمس أو[1] القمر، قال للنّاس : اسعوا إلى مساجدكم.

٤ - **مسكّن الفؤاد** : عن محمّد بن لبيد قال : انكسفت الشّمس يوم مات إبراهيم بن رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال النّاس : انكسفت لموت إبراهيم ابن النّبيّ، فخرج رسول‌الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك، فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال : أمّا بعد أيّها النّاس، إنّ الشّمس و القمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد و لا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى المساجد.

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٥ : ٢/١٤٨ ؛ الفقيه ١ : ١٥١٠/٣٤١.

٢ - الوسائل ٥ : ٣/١٤٨ ؛ المقنعة : ٣٥.

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٦٨ ؛ الدّعائم ١ : ٢٠٠ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢١/١٦٦

(١) الدّعائم : أو انكسف.

٤ - المستدرك ٦ : ٣/١٦٨ ؛ المسكّن : ١٠٣ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٥/١٦٣.

الباب الرّابع
كيفيّة صلاة الكسوف و الآيات و جملة من أحكامها و عدم وجوب إعادة صلاة الكسوف إن فرغ منها قبل الانجلاء

١ – التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة. عن رهط و هم الفضيل و زرارة و بريد و محمّد بن مسلم عن كليهما عليهما السلام و منهم من رواه عن أحدهما عليه السلام : أنّ صلاة كسوف الشّمس والقمر والرّجفة والزّلزلة عشر ركعات و أربع سجدات، صلّاها رسول‌الله صلى الله عليه وآله و النّاس خلفه في كسوف الشّمس، ففرغ حين فرغ و قد انجلى كسوفها.

و رووا : أنّ الصّلاة في هذه الآيات كلّها سواء، و أشدّها و أطولها كسوف الشّمس، تبدأ فتكبّر بافتتاح الصّلاة، ثمّ تقرأ أُمّ الكتاب و سورة، ثمّ تركع، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقرأ أُمّ الكتاب و سورة، ثمّ تركع الثّانية، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقرأ أُمّ الكتاب و سورة، ثمّ تركع الثّالثة، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقرأ أُمّ الكتاب و سورة، ثمّ تركع الرّابعة، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقرأ أُمّ الكتاب و سورة، ثمّ تركع الخامسة، فإذا رفعت رأسك قلت : سمع الله لمن حمده، ثمّ تخرّ ساجداً فتسجد سجدتين، ثمّ تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الأُولى، قال : قلت : و إن هو قرأ سورة واحدة في الخمس ركعات يفرّقها[1] بينها ؟ قال : أجزأه أُمّ القرآن في أوّل مرّة، فإن قرأ خمس سورة فمع كلّ سورة أُمّ الكتاب و القنوت في الرّكعة الثّانية قبل الرّكوع إذا فرغت من القراءة، ثمّ تقنت في الرّابعة مثل ذلك، ثمّ في السّادسة، ثمّ في الثّامنة، ثمّ في العاشرة.

٢ – و فيه : عن محمّد بن عليّ بن محبوب عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبي البختريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام صلّى في كسوف الشّمس ركعتين في أربع

الباب الرّابع

١ – الوسائل ٥ : ١/١٤٩ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٣٣/١٥٥.

(١) التّهذيب : ففرّقها.

٢ – الوسائل ٥ : ٤/١٥٠ ؛ التّهذيب ٣ : ٨٧٩/٢٩١.

سجدات و أربع ركعات، قام فقرأ ثمّ ركع، ثمّ رفع رأسه فقرأ ثمّ ركع، ثمّ قام فدعا مثل ركعتيه[1]، ثمّ سجد سجدتين، ثمّ قام ففعل مثل ما فعل في الأُولى في قراءته و قيامه و ركوعه و سجوده سواء.

قال الشّيخ الطّوسيّ: الوجه في هذا الحديث التّقيّة.

٣ - ذكرى الشّيعة: روى الشّيخ في الخلاف عن عليّ عليه السلام أنّه جهر في الكسوف.

قال الشّيخ: و عليه إجماع الفرقة.

٤ - الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله صلّى صلاة الكسوف بالنّاس، فقرأ الحجر ثمّ ركع قدر القراءة، ثمّ رفع رأسه ثمّ سجد قدر الرّكوع، ثمّ ركع مرّة أُخرى قدر الخشوع، ثمّ رفع رأسه ثمّ سجد قدر الرّكوع، ثمّ رفع رأسه فدعا بين السّجدتين على قدر السّجود، ثمّ سجد الأُخرى، ثمّ قام فقرأ سورة الرّوم، ثمّ ركع فدعا قدر الخشوع، ثمّ رفع رأسه ثمّ سجد سجدتين، فكان فراغه حين انجلت الشّمس فمضت السّنّة أنّ صلاة الكسوف ركعتان، فيها أربع ركعات و أربع سجدات.

[٥٥٨٠] ٥ - نوادر الرّاونديّ: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال عليّ عليه السلام: إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله صلّى صلاة الكسوف بالنّاس، فقرأ سورة الحجّ، ثمّ ركع قدر القراءة، ثمّ رفع صلبه فقرأ قدر الرّكوع، ثمّ ركع مرّة أُخرى، ثمّ رفع رأسه ثمّ سجد[1] قدر الرّكوع، ثمّ رفع رأسه فدعا بين السّجدتين على قدر السّجود، ثمّ سجد الأُخرى، ثمّ قام فقرأ سورة الرّوم، ثمّ ركع قدر القراءة، ثمّ رفع صلبه فقرأ قدر الرّكوع، ثمّ ركع قدر القراءة، ثمّ رفع رأسه ثمّ سجد سجدتين، فكان فراغه حيث تجلّت الشّمس، فمضت السّنّة أنّ صلاة الكسوف ركعتان، فيهما أربع ركعات و أربع سجدات.

---

(١) التّهذيب: ركعته، و في الوسائل - ط الإسلاميّة -: ركعتين.

٣ - الوسائل ٥: ١٤/١٥٣؛ الذّكرى: ٢٤٥؛ الخلاف: ٢٧٤.

٤ - المستدرك ٦: ٤/١٧١؛ الجعفريّات: ٣٩.

٥ - المستدرك ٦: ٥/١٧١؛ النّوادر: ٢٨؛ عنه في البحار ٩١: ١٤/١٦٢.

(١) النّوادر: مرّة أُخرى قدر الرّكوع، ثمّ سجد.

قال الشّيخ النّوري ﷺ : حمله الشّيخ الطّوسيّ ﷺ على التّقيّة.

٦ - **دعائم الإسلام** : عن عليّ ﷺ أنّه صلّى صلاة الكسوف، فانصرف قبل أن تنجلي، فجلس في مصلّاه يدعو و يذكر الله، و جلس النّاس كذلك يدعون و يذكرون، حتّى انجلت.

الباب الخامس
استحباب إطالة صلاة الكسوف بقدره حتّى للإمام و ما يُدعى به عند الزّلزلة

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن الحسن بن عليّ، عن جعفر ابن محمّد، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ قال : انكسفت الشّمس في زمان رسول‌الله ﷺ فصلّى بالنّاس ركعتين و طوّل حتّى غشي على بعض القوم ممّن كان وراءه من طول القيام.

٢ - **الفقيه** : انكسفت الشّمس على عهد أميرالمؤمنين ﷺ فصلّى بهم حتّى كان الرّجل ينظر إلى الرّجل قد ابتلّت قدمه من عرقه.

٣ - **المقنعة** : روي عن أميرالمؤمنين ﷺ أنّه صلّى بالكوفة صلاة الكسوف فقرأ فيها بالكهف و الأنبياء و ردّدها خمس مرّات و أطال في ركوعها حتّى سال العرق على أقدام من كان معه، و غشي على كثير منهم.

٤ - **دعائم الإسلام** : روينا عن عليّ ﷺ أنّه قرأ في الكسوف بسورة[1]

---

٦ - المستدرك ٦ : ٢/١٧٣ ؛ الدّعائم ١ : ٢٠١ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٦٧.

الباب الخامس

١ - الوسائل ٥ : ١/١٥٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٨٨٥/٢٩٣.

٢ - الوسائل ٥ : ٢/١٥٤ ؛ الفقيه ١ : ١٥١١/٣٤١.

٣ - الوسائل ٥ : ٣/١٥٤ ؛ المقنعة : ٣٥.

٤ - المستدرك ٦ : ٢/١٧٤ ؛ الدّعائم ١ : ٢٠١ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٦٦.

(١) الدّعائم : سورة.

المثاني[٢]، و سورة الكهف، و سورة الرّوم، و سورة يٰسٓ، و سورة والشّمس و ضحٰها.

٥ - علل الشّرائع : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن الهيثم النّهديّ، عن بعض أصحابنا بإسناده رفعه قال : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقرأ : ﴿إِنَّ اللّهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰاتِ وَ الْأَرْضَ اَنْ تَزُولاٰ وَ لَئِنْ زٰالَتٰا اِنْ اَمْسَكَهُمٰا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كٰانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾[١] يقولها عند الزّلزلة، و يقول : ﴿وَ يُمْسِكُ السَّمٰاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ اِلّٰا بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّهَ بِالنّٰاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾[٢].

الباب السّادس
عدم جواز سبّ الرّياح و الجبال و السّاعات و الأيّام و اللّيالي و استحباب توقّي البرد في أوّله لا في آخره

١ - الفقيه : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا تسبّوا الرّياح فإنّها مأمورة، و لا تسبّوا الجبال[١] و لا السّاعات و لا الأيّام و لا اللّيالي فتأثموا و يرجع إليكم.

و في العلل عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النّوفليّ، عن إسماعيل بن مسلم السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله...(و ذكر الحديث).

٢ - نهج البلاغة : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : توقّوا البرد في أوّله و تلقّوه في آخره، فإنّه يفعل بالأبدان كما يفعل بالأشجار، أوّله يحرق و آخره يورق.

---

(٢) الدّعائم و البحار : من المثاني.

٥ - الوسائل ٥ : ١٥٩/٤ ؛ العلل : ٥٥٥/٤.

(١) فاطر / ٤١.

(٢) الحجّ / ٦٥.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٥ : ١٦١/١ ؛ الفقيه ١ : ٣٤٤/١٥٢٣ ؛ العلل : ٥٧٧/١.

(١) الوسائل - ط المؤسّسة - : و لا الجبال.

٢ - الوسائل ٥ : ١٦١/٢ ؛ النّهج : قصار الحكم / ١٢٨.

٣ - تفسير العيّاشيّ : عن ابن وكيع، عن رجل، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تسبّوا الرّيح، فإنّها بُشر، و إنّها نُذُر، و إنّها لواقح، فاسألوا الله من خيرها، و تعوّذوا به من شرّها.

[٥٥٩٠] ٤ - عوالي اللّآلىء : عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : لا تسبّوا الرّيح، فإنّها من نفس الرّحمن.

٥ - و فيه : عن ابن عبّاس قال : لعن رجل الرّيح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لا تلعن الرّيح، فإنّها مأمورة، و إنّه من لعن شيئاً ليس له بأهل، رجعت اللّعنة عليه.

---

٣ - المستدرك ٦ : ١/١٧٦ ؛ تفسير العيّاشيّ ٢ : ٤/٢٣٩ ؛ عنه في البحار ٦٠ : ١٤/١٢.

٤ - المستدرك ٦ : ٢/١٧٧ ؛ العوالي ١ : ٧٣/٥١.

٥ - المستدرك ٦ : ٣/١٧٧ ؛ العوالي ١ : ٢٠٣/١٧٣ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٤٤.

أبواب صلاة الاستسقاء

الباب الأوّل
استحبابها و كيفيّتها و جملة من أحكامها

١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن صلاة الاستسقاء فقال : مثل صلاة العيدين يقرأ فيها و يكبّر فيها كما يقرأ و يكبّر فيها، يخرج الإمام و يبرز إلى مكان نظيف في سكينة و وقار و خشوع و مسكنة، و يبرز معه النّاس، فيحمد الله و يمجّده و يثني عليه و يجتهد في الدّعاء و يكثر من التّسبيح و التّهليل و التّكبير، و يصلّي مثل صلاة العيدين ركعتين في دعاء و مسألة و اجتهاد، فإذا سلّم الإمام قلّب ثوبه و جعل الجانب الّذي على المنكب الأيمن على المنكب الأيسر والّذي على الأيسر على الأيمن، فإنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كذلك صنع.

٢ – و فيه : عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السّنديّ، عن جعفر بن بشير، عن زريق، عن أبي العبّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أتى قوم رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالوا له : إنّ بلادنا قد قحطت[1] فادع الله يرسل السّماء علينا، فأمر رسول‌الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فأُخرج و اجتمع

أبواب صلاة الاستسقاء

الباب الأوّل

١ – الوسائل ٥ : ١/١٦٢ ؛ الكافي ٣ : ٢/٤٦٢.

٢ – الوسائل ٥ : ٤/١٦٣ ؛ الكافي ٨ : ٢٦٦/٢١٧.

(١) الكافي زيادة : و توالت السّنون علينا.

النّاس، فصعد رسول‌الله ﷺ و دعا و أمر النّاس أن يؤمّنوا...(الحديث).

٣ – الفقيه : قال أبو جعفر عليه السلام : كان رسول‌الله ﷺ يصلّي الاستسقاء[1] ركعتين و يستسقي و هو قاعد.

٤ – و فيه : قال : بدأ بالصّلاة قبل الخطبة و جهر بالقراءة.

٥ – قرب الإسناد : عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : كان رسول‌الله ﷺ يكبّر في العيدين و الاستسقاء في الأُولى سبعاً، و في الثّانية خمساً، و يصلّي قبل الخطبة، و يجهر بالقراءة.

٦ – الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : مضت السّنّة في الاستسقاء، أن يقوم الإمام فيصلّي ركعتين، ثم يستسقي بالنّاس.

و رواه السّيّد الرّاونديّ في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام مثله.

٧ – و فيه : بهذا الإسناد : أنّ عليّاً عليه السلام كان إذا استسقى، يدعو بهذا الدّعاء : اللّهمّ انشر علينا رحمتك، بالغيث العميق و السّحاب الفتيق، و منّ على عبادك بِيُنُوعِ الثّمرة، و أحي عبادك و بلادك ببلوغ الزّهرة، و أشهد ملائكتك الكرام السّفرة، بسقياً منك نافعاً، دائماً غزره، واسعاً درّه، وابلاً[1] سريعاً عاجلاً، تحيي به ما قد مات، و تردّ به ما قد فات، و تخرج به ما هو آت. و توسّع لنا به في الأقوات، سحاباً متراكماً هنيئاً مريئاً طبقاً مجلّلاً[2]،

---

٣ – الوسائل ٥ : ٦/١٦٣ ؛ الفقيه ١ : ١٥٠٥/٣٣٨.

(١) الفقيه : للاستسقاء.

٤ – الوسائل ٥ : ٧/١٦٣ ؛ الفقيه ١ : ١٥٠٥/٣٣٨.

٥ – الوسائل ٥ : ٨/١٦٤ ؛ القرب : ٥٤.

٦ – المستدرك ٦ : ١/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٤٩ ؛ النّوادر : ٢٩ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٤/٣١٥.

٧ – المستدرك ٦ : ٢/١٧٩ ؛ الجعفريّات : ٤٩ ؛ النّوادر : ٢٩ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٤/٣١٥.

(١) الوابل : المطر الشّديد الضّخم (اللّسان : وبل).

(٢) المُجَلِّل : السّحاب الّذي يُجَلِّل الأرض بالمطر أي يَعُمُّ (اللّسان : جلل).

غير مضرّودقه[٣]، و لا خلّب برقه[٤]، اللّهمّ اسقنا غيثاً مريعاً ممرعاً عديماً واسعاً غزيراً، يرو به البهم[٥]، و يجبر به النّهم[٦]، اسقنا سقياً تسيل منه الرّضاب[٧]، و يملأ منه الحباب، و تفجّر منه الأنهار، و تنبت به الأشجار، و ترخّص به الأسعار، في جميع الأمصار، و تنعش به البهائم و الخلق، و تنبت به الزّرع، و تدرّ به الضّرع، و تزدنا به قوّة إلى قوّتك، اللّهمّ لا تجعل ظلّه علينا سموماً، و لا تجعل برده علينا حسوماً، و لا تجعل ضرّه علينا رجوماً، و لا ماءه علينا اُجاجاً، اللّهمّ ارزقنا من بركات السّماوات و الأرض.

و رواه السّيّد الرّاونديّ في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام مثله باختلاف في بعض الألفاظ.

٨ - **دعائم الإسلام** : عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : صلاة الاستسقاء كصلاة العيدين، يصلّي الإمام ركعتين، و يكبّر فيهما كما يكبّر في صلاة العيدين، ثمّ يرقى المنبر، فإذا استوى عليه جلس جلسة خفيفة، ثمّ قام فحوّل رداءه، فجعل ما على عاتقه الأيمن منه، على عاتقه الأيسر، و ما على عاتقه الأيسر، على عاتقه الأيمن، كذلك فعل رسول‌الله صلى الله عليه وآله و عليّ عليه السلام و هي (من)[١] السّنّة، ثمّ يكبّر الله رافعاً صوته، و يحمده بما هو أهله، و يسبّحه و يثني عليه، و يجتهد في الدّعاء، و يكثر من التّسبيح و التّهليل و التّكبير، مثل (ما يفعل في)[٢] صلاة العيدين، ثمّ يستسقي[٣] و يكبّر بعض التّكبير مستقبل القبلة (ثمّ يلتفت)[٤] عن يمينه و عن شماله، و يخطب و يعظ النّاس.

---

(٣) الوَدْق : المطر كُلُّهُ شديده و هَيِّنُهُ (اللّسان : ودق).

(٤) بَرْقٌ خُلَّبٌ : هو الّذي ليس فيه مطر (اللّسان : برق).

(٥) البَهَمَة : أولاد الضّأن والمَعز و البقر، و الجمع : بَهَم (أقرب الموارد : بهم).

(٦) النَّهَمُ و النَّهامَة : إفراط الشّهوة في الطّعام و أن لا تمتلىء عينُ الآكل و لا تشبع (اللّسان : نهم).

(٧) الظّاهر أنّه تصحيف (الظِّراب) ، و الظِّراب : الرّوابي الصّغار (اللّسان : ظرب).

٨ - المستدرك ٦ : ٣/١٨١؛ الدّعائم ١ : ٢٠٣؛ عنه في البحار ٩١ : ١/٢٩٢.

(١ و ٢) ليس في الدّعائم.

(٣) الدّعائم : و يستسقي الله لعباده.

(٤) ليس في المستدرك - ط الحجريّة - و البحار.

[٥٦٠٠] ٩ - فقه الرّضا عليه السلام : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يدعو عند الاستسقاء بهذا الدّعاء يقول : يا مغيثنا (و مغنينا)[١] و معيننا على ديننا و دنيانا، بالّذي تنشر علينا من الرّزق، نزل بنا عظيم[٢] لا يقدر على تفريجه غير منزله، عجّل على العباد فرجه، فقد أشرفت الأبدان على الهلاك، فإذا هلكت الأبدان هلك الدّين، يا ديّان العباد، و مقدّر أُمورهم بمقادير أرزاقهم، لا تحل بيننا و بين رزقك، و ما أصبحنا[٣] فيه من كرامتك معترفين، قد أُصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا، ارحمنا بمن جعلته أهلاً لاستجابة دعائه حين سألك[٤]، يا رحيم لا تحبس عنّا ما في السّماء، و انشر علينا نعمك[٥]، و عد علينا برحمتك، و ابسط علينا كنفك، و عد علينا بقبولك، و اسقنا الغيث و لا تجعلنا من القانطين، و لا تهلكنا بالسّنين، و لا تؤاخذنا بما فعل المبطلون، و عافنا يا ربّ من النّقمة في الدّين، و شماتة القوم الكافرين، يا ذا النّفع و الضّرّ[٦]، إنّك إن أجبتنا فبجودك و كرمك، و لإتمام ما بنا من نعمائك، و إن تردّنا[٧] فبلا ذنب منك لنا، و لكن بجنايتنا على أنفسنا، فاعف عنّا قبل أن تصرفنا و أقلنا و أقلبنا بإنجاح الحاجة، يا الله.

١٠ - البلد الأمين و مصباح الكفعميّ : أفضل القنوت في صلاة الاستسقاء، ما روي عن النّبيّ صلى الله عليه و آله و هو : أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم، الرّحمن الرّحيم، ذا الجلال و الإكرام، و أسأله أن يتوب عليَّ توبة عبد[١] ذليل، خاضع فقير بائس، مسكين مستكين، لا يملك لنفسه نفعاً و لا ضرّاً، و لا موتاً و لا حياةً و لا نشوراً.

---

٩ - المستدرك ٦ : ٤/١٨١ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١٥ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٨/٣٣٣ .

(١) ليس في فقه الرّضا عليه السلام و البحار.

(٢) فقه الرّضا عليه السلام : بنا نبأ عظيم.

(٣) و فيه : وهبنا ما أصبحنا.

(٤) و فيه : نسألك.

(٥) و فيه : كنفك.

(٦) المستدرك - ط الحجريّة - و فقه الرّضا عليه السلام و البحار : و النّصر.

(٧) فقه الرّضا عليه السلام : رددتنا.

١٠ - المستدرك ٦ : ٥/١٨٣ ؛ البلد : ١٦٦ ؛ المصباح : ٤١٦ ؛ و عنهما في البحار ٩١ : ٢٥/٣٣٩ .

(١) البلد و المصباح : على عبدٍ.

اللّهمّ معتق الرّقاب، و ربّ الأرباب، و منشىء السّحاب، و منزل القطر من السّماء إلى الأرض بعد موتها، فالق الحبّ و النّوى، و مخرج النّبات، و جامع الشّتات، صلّ على محمّد و آل محمّد، و اسقنا غيثاً مغيثاً، غدقاً مغدقاً[٢]، هنيئاً مريئاً، تنبت به الزّرع، و تدرّ به الضّرع، و تحيي به ممّا خلقت أنعاماً و أناسيّ كثيراً، اللّهمّ اسق عبادك و بهائمك، و انشر رحمتك، و أحي بلادك الميتة.

١١ - عوالي اللّآلىء : روى ابن عبّاس : عن النّبيّ ﷺ أنّه صلّى ركعتين للاستسقاء، كصلاة العيد.

١٢ - أمالي الطّوسيّ : عن الحسين بن عبدالله بن إبراهيم، عن أبي محمّد هارون بن موسى التّلعكبريّ، قال : حدّثنا محمّد بن همام بن سهيل قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن خالد الطّيالسيّ الخزّاز، قال : حدّثنا أبوالعبّاس رزيق بن الزّبير الخلقانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ قوماً أتوا النّبيّ ﷺ فقالوا : يا رسول‌الله، إنّ بلادنا قد قحطت، و تأخّر عنّا المطر، و تواترت علينا السّنون فادع الله تعالى أن يرسل السّماء علينا، فأمر رسول‌الله ﷺ بالمنبر فأُخرج، و اجتمع النّاس، فصعد المنبر و دعا، و أمر النّاس أن يؤمّنوا، فلم يلبث أن هبط جبرئيل فقال : يا محمّد، أخبر النّاس، أنّ ربّك قد وعدهم أنّهم يمطرون في يوم كذا و كذا، (في ساعة كذا و كذا)[١]، قال : فلم يزل النّاس يتلوّمون[٢] ذلك اليوم و تلك السّاعة، حتّى إذا كانت (تلك)[٣] السّاعة، أهاج الله، ريحاً فأثارت سحاباً، و جلّلت السّماء و أرخت عزاليها[٤].

---

(٢) المستدرك - ط الحجريّة - و البلد و المصباح : مغدودقاً.

١١ - المستدرك ٦ : ١٨٣/٦؛ العوالي ٢ : ٢٢٣/٣٤؛ السّنن الكبرى ٣ : ٣٤٤.

١٢ - المستدرك ٦ : ١٨٤/٧؛ الأمالي ٢ : ٣٠٨؛ عنه في البحار ٩١ : ٣١٧/٥.

(١) ليس في الأمالي.

(٢) الأمالي : يتتبّعون، و تَلَوَّمَ في الأمر : تَمكَّثَ و انْتَظَرَ (اللّسان : لوم).

(٣) ليس في الأمالي.

(٤) أرسلتِ السّماءُ عَزَاليها : كَثُرَ مَطرها (اللّسان : عزل).

١٣ - مجمع البيان : عن عليّ عليه السلام أنّه قد صعد المنبر للاستسقاء، فما سمع منه غير الاستغفار، فقيل له في ذلك، فقال : ألم تسمعوا قوله تعالى : ﴿اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهَاراً﴾[1] ثمّ قال عليه السلام : و أيّ دعاء أفضل من الاستغفار و أعظم بركة منه في الدّنيا و الآخرة.

الباب الثّاني

استحباب الخروج للاستسقاء يوم الاثنين، و تحويل الإمام رداءه عنده

١ - عيون أخبار الرّضا عليه السلام : عن محمّد بن القاسم المفسّر، عن يوسف بن محمّد بن زياد، و عليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ العسكريّ، عن آبائه، عن الرضّا عليهم السلام (في حديث) : أنّ المطر احتبس فقال له المأمون : لو دعوت الله عزّوجلّ، فقال له الرّضا عليه السلام : نعم، قال : فمتى تفعل ذلك ؟ و كان يوم الجمعة، فقال : يوم الاثنين، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أتاني البارحة في منامي و معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا بنيّ، انتظر يوم الاثنين و ابرز إلى الصّحراء و استسق فإنّ الله عزّوجلّ سيسقيهم...(إلى أن قال :) فلمّا كان يوم الاثنين خرج إلى الصّحراء و معه الخلائق...(الحديث).

٢ - التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن عليّ بن السّنديّ، عن محمّد ابن عمرو بن سعيد، عن محمّد بن يحيى الصّيرفيّ، عن محمّد بن سفيان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن تحويل النّبيّ صلى الله عليه وآله رداءه إذا استسقى، قال : علامة بينه و بين أصحابه يحوّل الجدب خصباً.

محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

---

١٣ - المستدرك ٦ : ٨/١٨٤.

(١) نوح / ١٠ - ١٢.

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٥ : ٢/١٦٤ ؛ العيون ٢ : ١/١٦٧.

٢ - الوسائل ٥ : ٢/١٦٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٢٤/١٥٠ ؛ الكافي ٣ : ٣/٤٦٣ ؛ الفقيه ١ : ١٥٠٦/٣٣٨ ؛ و المستدرك ٦ : ٢/١٨٦ ؛ الهداية : ٣٨ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٨/٣٢١.

محمّد بن عليّ بن الحسين قال : سئل الصّادق عليه السلام (و ذكر الحديث).

و رواه الصّدوق في الهداية، مثله.

٣ - علل الشّرائع : عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن عبدالله بن الصّلت القمّيّ، عن أنس بن عياض اللّيثيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كان إذا استسقى ينظر إلى السّماء ويحوّل رداءه عن يمينه إلى يساره و عن يساره إلى يمينه، قال : قلت له : ما معنى ذلك ؟ قال : علامة بينه و بين أصحابه يحوّل الجدب خصباً.

٤ - و فيه : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته : لأيّ علّة حوّل رسول‌الله صلى الله عليه وآله في صلاة الاستسقاء رداءه الّذي على يمينه على يساره، و الّذي على يساره على يمينه ؟ قال : أراد بذلك تحوّل الجدب خصباً.

٥ - الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله خرج إلى المصلّى، فاستسق و استقبل القبلة، و نظر إلى السّماء، و حوّل رداءه يمينه على شماله، و شماله على يمينه.

الباب الثّالث

استحباب الاستسقاء في الصّحراء لا في المسجد إلّا بمكّة و كون الخطبة فيه بعد الصّلاة، و استحباب الجهر فيها بالقراءة

[٥٦١٠] ١ - التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن خالد

---

٣ - الوسائل ٥ : ٣/١٦٥ ؛ العلل : ١/٣٤٦ .

٤ - الوسائل ٥ : ٤/١٦٦ ؛ العلل : ٢/٣٤٦ .

٥ ـ المستدرك ٦ : ١/١٨٥ ؛ الجعفريّات : ٤٩ .

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٥ : ١/١٦٦ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٢٥/١٥٠ ؛ القرب : ٦٤ ؛ و المستدرك ٦ : ١/١٨٦ ؛ الهداية : ٣٧ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٨/٣٢١ .

البرقيّ، عن ابن أبي عمير، عن أبي البختريّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال: مضت السّنّة أنّه لا يستسقى إلّا بالبراري حيث ينظر النّاس إلى السّماء، و لا يستسقى في المساجد إلّا بمكّة.

و رواه الحميريّ في قرب الإسناد عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ.

و في الهداية: قال أميرالمؤمنين عليه السلام و ذكر مثله.

٢ - **التّهذيب**: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن موسى بن بكر، أو عبدالله بن مغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه و آله صلّى للاستسقاء ركعتين، و بدأ بالصّلاة قبل الخطبة و كبّر سبعاً و خمساً و جهر بالقراءة.

الباب الرّابع
كراهة الإشارة إلى المطر و الهلال

١ - **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله: لا تشيروا إلى المطر و لا إلى الهلال فإنّ الله يكره ذلك.

و رواه الحميريّ في قرب الإسناد عن هارون بن مسلم.

٢ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تشيروا إلى الهلال بالأصابع، و لا إلى المطر بالأصابع.

---

٢ - الوسائل ٥: ١/١٦٦؛ التّهذيب ٣: ٣٢٦/١٥٠.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٥: ٢/١٦٧؛ الكافي ٨: ٣٢٦/٢٤٠؛ القرب: ٣٦.

٢ ـ المستدرك ٦: ٢/١٨٧؛ الجعفريّات: ٣١.

الباب الخامس
وجوب التّوبة و الإقلاع عن المعاصي
و القيام بالواجبات عند الجدب و غيره

١ - **أمالي الصّدوق** : عن عليّ بن الحسين بن شاذويه، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن الحكم، عن مندل بن عليّ، عن محمّد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا غضب الله تبارك و تعالى على أُمّة، و لم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، و قصرت أعمارها، و لم تربح تجّارها، و لم تزك ثمارها، و لم تغزر أنهارها، و حبس عنها أمطارها، و سلّط عليها شرارها.

و رواه في الفقيه أيضاً عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

و رواه الشّيخ أيضاً مرسلاً.

٢ - **بحار الأنوار** : - عن أعلام الدّين - عن الصّادق قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ الله تعالى ابتلى عباده عند ظهور الأعمال السّيّئة، بنقص الثّمرات، و حبس البركات، و إغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، و يقلع مقلع، و يتذكّر متذكّر، و يزدجر مزدجر، و قد جعل الله تعالى الاستغفار سبباً لدرور الرّزق[1] و رحمة الخلق، فقال سبحانه: ﴿اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾[2] فرحم الله عبداً قدّم توبته، و استقال عثرته، و ذكر خطيئته، وحذر منيّته، فإنّ أجله مستور عنه، و أمله خادع له، و الشّيطان موكّل به يزيّن له المعصية ليركبها، و يمنّيه

الباب الخامس

١ ـ المستدرك ٦: ٣/١٨٩؛ الأمالي: ٢٣/٤٦٦؛ عنه في البحار: ٩١: ١٢/٣٢٨؛ و الوسائل ٥: ٢/١٦٨؛ الفقيه ١: ١٤٩٢/٣٣٢؛ التّهذيب ٣: ٣١٩/١٤٨.

٢ ـ المستدرك ٦: ٢/١٨٨؛ البحار ٩١: ٢٠/٣٣٦.

(١) البحار: الأرزاق.

(٢) نوح / ١٠ - ١٢.

التّوبة ليسوّفها[٣]، حتّى تهجم عليه منيّته أغفل ما يكون عنها، فيالها حسرة على ذي غفلة، أن يكون عمره عليه حجّة، و أن تؤدّيه أيّامه إلى شقوة، نسأل الله سبحانه أن يجعلنا و إيّاكم ممّن لا تبطره نعمة، و لا تحلّ به بعد الموت ندامة و لا نقمة.

٣ - **الخصال** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام (في حديث الأربعمائة) أنّه قال : و لو أنّهم إذا نزلت بهم النّقم، و زالت عنهم النّعم، فزعوا إلى الله بصدق من نيّاتهم، و لم يتمنّوا[١] و لم يسرفوا، لأصلح الله لهم كلّ فاسد، و لردّ عليهم كلّ صالح.

و في نهج البلاغة : عنه عليه السلام ما يقرب منه.

٤ - **لبّ اللّباب** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : ما مطر قوم إلّا برحمته، و ما قحطوا إلّا بسخطه.

و قال صلى الله عليه وآله : قال ربّي : لو أنّ عبادي أطاعوني، لسقيتهم المطر بالنّيل، و أطلعت عليهم الشّمس بالنّهار، و لم أُسمعهم صوت الرّعد.

و وفد قوم إليه صلى الله عليه وآله فشكوا إليه القحط، فقال : اجثوا على ركبكم، و تضرّعوا إلى ربّكم، و اسألوا يسقيكم، فنفعلوا ذلك، فسقوا حتّى سألوا أن يكشف عنهم.

الباب السّادس
استحباب القيام أوّل ما يمطر

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام يقوم في المطر أوّل ما يمطر حتّى يبتلّ رأسه و لحيته و ثيابه، فقيل له : يا أميرالمؤمنين، الكِنّ الكِنّ[١]، فيقول : إنّ هذا ماء قريب العهد بالعرش ثمّ

---

(٣) سوّفته : إذا قلت له مرّة بعد مرّة : سوف أفعل، و التّسويف في الأمر : تأخيره (المجمع : سوف).

٣ - المستدرك ٦ : ١٩٠/٤ ؛ الخصال : ٦٢٤ ؛ النّهج : الخطبة / ١٧٨ .

(١) الخصال : يهنوا.

٤ ـ المستدرك ٦ : ١٩٠/٥ ؛ اللّبّ : مخطوط .

الباب السّادس

١ - الوسائل ٥ : ١٦٨/١ ؛ الكافي ٨ : ٣٢٦/٢٣٩ ؛ العلل : ٤٦٣ ؛ القرب : ٣٥.

(١) الكِنّ : وِقاءُ كلِّ شيءٍ و سَتْرُهُ (اللّسان : كنن).

أنشأ يحدّث فقال : إنّ تحت العرش بحراً فيه ماء ينبت أرزاق الحيوانات، فـإذا أراد الله أن ينبت به ما يشاء (لهم)[٢] رحمة منه لهم أوحى الله إليه فمطر ما شاء من سماء إلى سماء حتّى يصير إلى سماء الدّنيا فيما أظنّ فيلقيه إلى السّحاب...(الحديث).

و رواه الصّدوق في العلل عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن هارون بن مسلم.

و رواه الحميريّ في قرب الإسناد عن هارون بن مسلم.

٢ - الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : إنّ المطر الّذي يكون منه أرزاق الحيوان، من تحت العرش، فمن ثمّ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر أوّل مرّة، و يقوم صلى الله عليه وآله حتّى يبلّ رأسه و لحيته، ثمّ يقول : إنّ هنا ماء قريب عهد بالعرش، فإذا أراد الله تبارك و تعالى أن يمطر، أنزله من ذلك إلى البحر، إلى سماء بعد سماء، حتّى يقع إلى مكان يقال له : مزن، ثمّ يوحي[١] الله تبارك و تعالى إلى الرّيح، فينفخ السّحاب، حتّى يقع إلى مكان، ثمّ ينزل من المزن[٢] إلى السّحاب، فليس (من)[٣] قطرة في الأرض إلّا و معها ملك، يضعها موضعها، و ليس من قطرة تقع على قطرة.

و في نوادر الرّاونديّ : بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثله، مع اختلاف يسير، و فيه : يستمطر أوّل مطر.

[٥٦٢٠] ٣ - دعوات الرّاونديّ : كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا أصابه المطر مسح بـه صلعته، و قال : بركة من السّماء، لم يصبها يد و لا سقاء.

---

(٢) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ.

٢ ـ المستدرك ٦ : ١/١٩١ ؛ الجعفريّات : ٢٤١ ؛ النّوادر : ٤١.

(١) الجعفريّات : مدن.

(٢) و فيه : المدن.

(٣) ليس في الجعفريّات.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٩١ ؛ الدّعوات : ٨٣ ؛ عنه في البحار ٥٩ : ٢٩/٣٨٤.

الباب السّابع
استحباب الدّعاء للاستصحاء عند زيادة الأمطار و خوف الضّرر

١ - **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السّنديّ، عن جعفر بن بشير، عن زريق أبي العبّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث استسقاء النّبيّ صلى الله عليه وآله) قال : فجاء أُولئك النّفر فقالوا : يا رسول‌الله، أُدع الله (لنا)[1] أن يكفّ عنّا السّماء فقد كدنا أن نغرق، فاجتمع النّاس فدعا النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال له رجل : أسمعنا يا رسول‌الله فإنّ كلّ ما تقول ليس نسمع، فقال : قولوا : اللّهمّ حوالينا و لا علينا، اللّهمّ صبّها في بطون الأودية، و نبات الشّجر، و حيث يرعى أهل الوبر، اللّهمّ اجعلها رحمة و لا تجعلها عذاباً.

٢ - **أمالي الطّوسيّ** : عن الحسين بن عبدالله بن إبراهيم، عن أبي محمّد هارون بن موسى التّلعكبريّ، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن خالد الطّيالسيّ، عن أبي العبّاس زريق بن الزّبير الخلقانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث استسقاء النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : فجاء أُولئك النّفر بأعيانهم إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول‌الله، أُدع الله أن يكفّ عنّا السّماء، فإنّا قد كدنا أن نغرق، فاجتمع النّاس، و دعا النّبيّ صلى الله عليه وآله، و أمرهم أن يؤمّنوا، فقال له رجل : يا رسول‌الله، أسمعنا فإنّ كلّ ما تقول ليس نسمع، فقال : قولوا : حوالينا و لا علينا، اللّهمّ صبّها في بطون الأودية، و في منابت الشّيح[1]، و حيث يرعى أهل الوبر، اللّهمّ اجعله رحمة و لا تجعله عذاباً.

٣ - **أمالي المفيد** : عن عليّ بن بلال، عن النّعمان بن أحمد القاضي، عن إبراهيم بن عرفة، عن أحمد بن رشيد بن خيثم، عن عمّه سعيد، عن مسلم الغلابيّ، قال : جاء أعرابيّ

الباب السّابع

١ - الوسائل ٥ : ١/١٦٩ ؛ الكافي ٨ : ٢٦٦/٢١٧ .

(١) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ .

٢ - المستدرك ٦ : ١/١٩٢ ؛ الأمالي ٢ : ٣٠٩ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٥/٣١٧ .

(١) الأمالي : الشّجر.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/١٩٢ ؛ الأمالي ١ : ٣٠١/ ٣ .

إلى النّبيّ ﷺ فقال: والله يا رسول الله، لقد أتيناك و مالنا بعير يئطّ[١] و لا غنم يغطّ[٢] ثمّ أنشأ يقول:

أتيناك يا خير البريّة كلّها ... لترحمنا ممّا لقينا من الأزل[٣]
أتيناك و العذراء يدمي لبانها[٤] ... و قد شغلت أمّ البنين[٥] عن الطّفل
و ألقى بكفّيه الفتى استكانة ... من الجوع ضعفاً لا يمرّ و لا يحلي[٦]
و لا شيء ممّا يأكل النّاس عندنا ... سوى الحنظل العاميّ[٧] و العلهز[٨] الفسل[٩]
و ليس لنا إلّا إليك فرارنا ... و أين فرار النّاس إلّا إلى الرّسل

فقال رسول الله ﷺ: إنّ هذا الأعرابيّ يشكو قلّة المطر و قحطاً شديداً ثمّ قام يجرّ رداءه حتّى صعد المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، فكان فيما[١٠] حمده به[١١] أن قال: الحمد لله الّذي علا في السّماء فكان عالياً، و في الأرض قريباً دانياً، أقرب إلينا من حبل الوريد و رفع يديه إلى السّماء و قال: اللّهمّ اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً مريعاً، غدقاً طبقاً، عاجلاً غير رائث، نافعاً غير ضارّ، تملأ به الضّرع، و تنبت به الزّرع، و تحيي به الأرض بعد موتها، فما ردّ يده إلى

---

(١) بعير يئطّ: أي يحنّ و يصيح، و يريد ما لنا بعير أصلاً لأنّ البعير لابدّ أن يئطّ (اللّسان: أطط).

(٢) غطّ البعير: أي هدر في الشّقشقة (اللّسان: غطط).

(٣) الأزل: الضّيق و الشّدّة، و الجَدْب (اللّسان: أزل).

(٤) أي يَدْمَى صدرُها لامتِهانها نفسَها في الخدمة، حيث لا تَجِدُ ما تُعطِيه مَنْ يَخْدُمها مِن الجَدْب و شدّة الزّمان (النّهاية: لبن).

(٥) الأمالي: الصّبي.

(٦) أي ما ينطق بخير و لا شرّ من الجوع و الضّعف، و فلان لا يُمِرُّ و لا يُحلي: أي لا يَضُرُّ و لا يَنْفَعُ (اللّسان: مرر).

(٧) هو منسوب إلى العام، لأنّه يُتَّخَذُ في عام الجَدْب (النّهاية: عوم).

(٨) العِلْهِز: هو شيء يتّخذونه في سنين المَجَاعة، يَخْلِطون الدّم بأوبار الإبل ثمّ يَشْوُونه بالنّار و يأكلونه، و قيل: شيء يَنبُتُ ببلاد بني سليم له أصل كأصل البَرْدِيّ (النّهاية: علهز).

(٩) الفَسْلُ: الرّديءُ من كلّ شيء (النّهاية: فسل).

(١٠) الأمالي: و كان ممّا.

(١١) و فيه: حمد ربّه.

نحره، حتّى أحدق السّحاب بالمدينة كالإكليل[١٢] و ألقت السّماء بأوداقها[١٣]، و جاء أهل البطاح يصيحون[١٤]: يا رسول‌الله، الغرق الغرق، فقال رسول‌الله ﷺ: اللّهمّ حوالينا و لا علينا فانجاب[١٥] السّحاب عن السّماء، فضحك رسول‌الله ﷺ...(الخبر).

٤ - **لبّ اللّباب**: و استسق رسول‌الله ﷺ لمّا شكوا إليه الجدب، فأتاهم المطر، و دام حتّى خافوا الغرق و الخراب، فقال: حوالينا و لا علينا و كان يمطر حوالي المدينة و لا يمطر فيها.

الباب الثّامن
عدم جواز الاستسقاء بالأنواء

١ - **تفسير القمّيّ**: عن محمّد بن أحمد بن ثابت، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، و أحمد بن الحسن القزّاز جميعاً، عن صالح بن خالد، عن ثابت بن شريح، عن أبان بن تغلب، عن عبدالأعلى الثّعلبيّ و لا أراني إلّا و قد سمعته من عبدالأعلى، عن أبي عبدالرّحمن السّلميّ، أنّ عليّاً عليه السلام قرأ بهم الواقعة: و تجعلون شكركم انّكم تكذّبون، فلمّا انصرف، قال: إنّي قد عرفت أنّه سيقول قائل: لِمَ قرأ هكذا؟ إنّي[١] سمعت رسول‌الله ﷺ يقرأها هكذا، و كانوا إذا مطروا (قال: مطرنا)[٢] بنوء[٣] كذا و كذا، فأنزل الله: و تجعلون شكركم أنّكم تكذّبون.

---

(١٢) يريد أنّ الغيم تقشّع عنها و استدار بآفاقها (اللّسان: كلل).

(١٣) الأمالي: و التقت السّماء بأردافها.

(١٤) و فيه: يضجّون.

(١٥) إنجابت السّحابة: انكشفت (اللّسان: جوب).

٤ - المستدرك ٦: ٣/١٩٤؛ اللّبّ: مخطوط..

الباب الثّامن

١ - المستدرك ٦: ١/١٩٥؛ تفسير القمّيّ ٢: ٣٤٩.

(١) تفسير القمّيّ: قرأتها لأنّي.

(٢) و فيه: قالوا أمطرنا.

(٣) أي مُطِرْنا بطُلوع نجم و سقوط آخر (اللّسان: نوء).

٢ - ذكرى الشّيعة : عن الشّيخ رحمه الله، عن زيد بن خالد الجهنيّ، قال : صلّى بنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله صلاة الصّبح بالحديبيّة، في أثر سماء كانت من اللّيل فلمّا انصرف استقبل النّاس، فقال : هل تدرون ما ذا قال ربّكم ؟ قالوا : الله و رسوله أعلم، قال : قال : أصبح من عبادي مؤمن بي و كافر بالكوكب[1]، من قال : مطرنا بفضل الله و رحمته، فذلك مؤمن بي و كافر بالكوكب[2]، و أمّا من قال : مطرنا بنوء كذا و كذا، فذلك كافر بي و مؤمن بالكوكب[3].

٣ - الخرائج و الجرائح : روي أنّه في وقعة تبوك، أصاب النّاس عطش، فقالوا : يا رسول‌الله، لو دعوت الله لسقانا، فقال صلى الله عليه وآله : لو دعوت الله لسقيت، قالوا : يا رسول‌الله، اُدع لنا[1] ليسقينا، فدعا فسالت الأودية، فإذا قوم على شفير الوادي، يقولون : مطرنا بنوء الذّراع، و بنوء كذا، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ألا ترون، فقال خالد : ألا أضرب أعناقهم ؟ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا، هم يقولون هكذا، و هم يعلمون أنّ الله أنزله.

٤ - عوالي اللّآلىء : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : أربع في اُمّتي من أمر الجاهليّة، لن يدعوها : الطّعن في الأنساب و التّفاخر بها و بالأحساب، و النّياحة، و العدوى[1]، و قول : مطرنا بنوء كذا.

الباب التّاسع
نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة الاستسقاء

١ - قرب الإسناد : عن السّنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن الصّادق عليه السلام عن

---

٢ - المستدرك ٦ : ٢/١٩٥ ؛ الذّكرى : ١٧/٢٥١.

(١) الذّكرى : بالكواكب و كافر بي و مؤمن بالكواكب.

(٢ و ٣) و فيه : بالكواكب.

٣ - المستدرك ٦ : ٣/١٩٦ ؛ الخرائج : ٢١.

(١) الخرائج : الله.

٤ - المستدرك ٦ : ٤/١٩٦ ؛ العوالي ١ : ٣٠/١١٤.

(١) العَدْوى : ما يُعْدي من جَرَبٍ أو غيره، أي يسري من واحدٍ إلى آخر (أقرب الموارد : عدو).

الباب التّاسع

١ - المستدرك ٦ : ١/١٩٧ ؛ القرب : ٧٣ باختلاف يسير ؛ عنه في البحار ٩١ : ٩/٣٢١ ؛ الفقيه ١ : ١٧/٣٣٨.

أبيه، عن جدّه عليه السلام قال : اجتمع عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام قوم فشكوا إليه قلّة المطر، و قالوا : يا أباالحسن، أُدع لنا بدعوات في الاستسقاء، قال : فدعا عليّ عليه السلام الحسن و الحسين عليهما السلام فقال للحسن عليه السلام : أُدع لنا بدعوات في الاستسقاء، فقال (الحسن)[1] عليه السلام : اللّهمّ هيّج لنا السّحاب، بفتح الأبواب، بماء عباب[2] و رباب[3]، بانصباب و انسكاب، يا وهّاب، اسقنا مغدقة[4] (مطبقة)[5] مونقة، فتّح أغلاقها، و يسّر أطباقها، (و سهّل إطلاقها)[6] و عجّل سياقها بالأندية[7] في بطون الأودية، بصبوب[8] الماء، يا فعّال اسقنا مطراً (قطراً)[9]، طلّاً[10] مطلّاً، مطبقاً طبقاً، عامّاً معمّاً، دهماً[11] بُهماً[12]، رجماً رشّاً مرشّاً، واسعاً كافياً، عاجلاً طيّباً (مريئاً)[13] مباركاً، سلاطحاً بلاطحاً[14]، يباطح الأباطح[15] مغدودقاً مطبوبقاً مغرورقاً، اسق سهلنا و جبلنا، و بدونا و حضرنا، حتّى ترخص به أسعارنا، و تبارك لنا في صاعنا و مدّنا، أرنا الرّزق موجوداً، و الغلا مفقوداً، آمين ربّ العالمين.

ثم قال عليه السلام للحسين عليه السلام : أُدع، فقال الحسين عليه السلام : اللّهمّ يا معطي الخيرات من مناهلها،

---

(١) ليس في المستدرك ـ ط الحجريّة ـ.

(٢) عُباب الماء : أوّله و معظمه (اللّسان : عبب).

(٣) الرَّباب : سحاب أبيض، و قيل : هو السّحاب، واحدته : ربابة (اللّسان : ربب).

(٤) الماءُ الغَدَقُ : الكثير (اللّسان : غدق).

(٥) طَبَّقَ السّحابُ الجوَّ : غشّاه (اللّسان : طبق).

(٦) ليس في المستدرك – ط الحجريّة – و البحار.

(٧) النَّدى : المطر، ما أصاب من بَلل (أقرب الموارد : ندو).

(٨) القرب : بضرب.

(٩) ليس في القرب.

(١٠) الطَّلُّ : المطر الصِّغار القَطْر الدّائم (اللّسان : طلل).

(١١) الدَّهم : العدد الكثير (اللّسان : دهم).

(١٢) البَهيم : الأسود، و الجمع : بُهْم (أقرب الموارد : بهم) ، و في الفقيه : رهياً، و الرّهمة : المطرالضّعيف الدّائم الصّغير (اللّسان : رهم).

(١٣) ليس في المستدرك ـ ط الحجريّة ـ.

(١٤) السَّلاطح : العريض، و البَلْطح : الّذي يضرب بنفسه الأرض (المجمع : سلطح).

(١٥) الأبطح : مسيل واسع، بطن الوادي و الجمع : الأباطح (اللّسان : بطح).

و منزل الرّحمات من معادنها، و مجرى البركات على أهلها، منك الغيث المغيث، و أنت الغياث المستغاث، و نحن الخاطئون و أهل الذّنوب، و أنت المستغفر الغفّار، لا إله إلّاأنت، اللّهمّ أرسل السّماء علينا لحينها مدراراً، و اسقنا الغيث واكفاً[١٦] مغزاراً، غيثاً مغيثاً، واسعاً متّسعاً، مهطلاً مرياً ممرعاً، غدقاً مغدقاً، غيداقاً مجلجلاً[١٧]، سحّاً[١٨] سحساحاً[١٩] ثجّاً ثجّاجاً[٢٠]، سائلاً مسبلاً عامّاً، ودقاً[٢١] مطفاحاً[٢٢]، يدفع الودق بالودق دفاعاً، و يتلو القطر منه قطراً، غير خلّب برقه و لا مكذّب رعده، تنعش به الضّعيف من عبادك و تحيي به الميّت من بلادك، و تونق به ذرى الآكام[٢٣] من بلادك، و تستحقّ به علينا من مننك آمين ربّ العالمين.

فما فرغا من دعائهما، حتّى صبّ الله تبارك و تعالى عليهم ماءً صبّاً قال: فقيل لسلمان: يا أبا عبدالله، أعلّما هذا الدّعاء؟ فقال: ويحكم، أين أنتم من حديث رسول‌الله صلى الله عليه وآله حيث يقول: إنّ الله أجرى على ألسن أهل بيتي مصابيح الحكمة.

و رواه الصّدوق في الفقيه مرسلاً، هكذا: و جاء قوم من أهل الكوفة...(الخ).

[٥٦٣٠] ٢ - نهج البلاغة: و من خطبة له عليه السلام في الاستسقاء: اللّهمّ قد انصاحت جبالنا[١]، و اغبرّت أرضنا، و هامت دوابّنا، و تحيّرت في مرابضها، و عجّت عجيج الثّكالى على أولادها، و ملّت التّردّد إلى مراتعها، و الحَنين إلى مواردها، (اللّهمّ)[٢] فارحم أنين

---

(١٦) الواكِف: المطر المنهل (أقرب الموارد: وكف).

(١٧) المُجلجل من السّحاب: الّذي فيه صوت الرّعد (اللّسان: جلل).

(١٨) سحّ المطرُ سحّاً: أي سال من فوق واشتدّ انصبابه (اللّسان: سحح).

(١٩) مطر سَحْساح: شديد يَسُحُّ جداً يقشِر وَجْهَ الأرْضِ (اللّسان: سحسح).

(٢٠) الثّجّ: الصّبّ الكثير، مطر ثجّاج: شديد الانصباب جدّاً (اللّسان: ثجج).

(٢١) وَدَقَ: أي قَطْر (اللّسان: ودق).

(٢٢) طفح الإناء و النّهر: امتلأ و ارتفع حتّى يفيض (اللّسان: طفح).

(٢٣) الأكَمَة: تلّ (أقرب الموارد: أكم).

٢ - المستدرك ٦: ٢/١٩٩؛ النّهج: الخطبة / ١١٥ في الاستسقاء؛ عنه في البحار ٩١: ٧/٣١٨.

(١) انصاحت جبالنا: أي تشقّقت و جفّت لعدم المطر (اللّسان: صوح).

(٢) ليس في المستدرك - ط الحجريّة - و البحار.

الآنّة[٣] و حنين الحانّة، اللّهمّ فارحم حيرتها في مذاهبها، و أنينها في موالجها[٤]، اللّهمّ خرجنا إليك حين اعتكرت[٥] علينا حدابير السّنين، و أخلفتنا مخايل[٦] الجود، فكنت الرّجاء للمبتئس والبلاغ للملتمس، ندعوك حين قنط الأنام، و منع الغمام، و هلك السّوام[٧]، أن لا تؤاخذنا بأعمالنا، و لا تأخذنا بذنوبنا، و انشر علينا رحمتك بالسّحاب المنبعق[٨]، و الرّبيع المُغدق، و النّبات المونق، سحاباً[٩] وابلاً، تحيي به ما قد مات، و تردّ به ما قد فات، اللّهمّ سقياً منك محيية مروية، تامّة عامّة، طيّبة مباركة، هنيئة مريئة[١٠]، زاكياً نبتها، ثامراً فرعها، ناضراً ورقها، تنعش بها الضّعيف من عبادك، و تحيي بها الميّت من بلادك، اللّهمّ سقياً منك تعشب بها نجادنا[١١]، و تجري بها وهادُنا[١٢]، و تخصب بها جنابنا[١٣]، و تقبل بها ثمارنا، و تعيش بها مواشينا، و تندى بها أقاصينا، و تستعين بها ضواحينا من بركاتك الواسعة، و عطاياك الجزيلة، على بريّتك المرملة[١٤]، و وحشك المهملة، و أنزل علينا سماءً مُخضِلة[١٥]، مدراراً هاطلة، يدافع الودق منها الودق، و يحفز[١٦] القطر منها القطر، غير خُلّب برقها، و لا

---

(٣) ما له حانّة و لا آنّة : أي ماله ناقة و لا شاة (اللّسان : أنن).

(٤) المستدرك – ط الحجريّة المؤسّسة – : معالجها، و موالج : مداخل (اللّسان : ولج).

(٥) اعتكرت علينا حَدابير السِّنين، الحَدابير : جمع حِدْبار، و هي النّاقة الّتي بلا عظم ظهرها و نشزت حراقيفها من الهزال، فشبّه بها السّنين الّتي كثر فيها الجَدْب و القحط (اللّسان : حدبر).

(٦) المَخِيلة : السّحابة، و جمعها : مَخايل (اللّسان : خيل).

(٧) السَّوام : كلّ ما رعى من المال في الفَلَوات إذا خُلِّيَ وَسَوْمَه يرعى حيثُ شاء (اللّسان : سوم).

(٨) انْبَعَقَ المطرُ : سالَ لكثرته (اللّسان : بعق).

(٩) المستدرك ـ ط الحجريّة و المؤسّسة ـ : سحاباً، وسحّ المطر سحّاً : سال من فوق واشتدّ انصبابه (اللّسان : سحح).

(١٠) النّهج : مريعة.

(١١) النّجد : ما أشرف من الأرض و ارتفع، و الجمع : نَجاد (أقرب الموارد : نجد).

(١٢) الوَهْدُ و الوَهْدة : المطمئنّ من الأرض و المكان المنخفض كأنّه حُفرة و الجمع : وِهاد (اللّسان : وهد).

(١٣) الجَناب : النّاحية (النّهاية : جنب).

(١٤) المُرْمِلَة : الفقيرة (النّهاية : رمل).

(١٥) مُخْضَلة : مُبَلّلة (النّهاية : خضل).

(١٦) يحفز : يدفع (النّهاية : حفز).

جَهام عارضها[١٧]، و لا قَزَع[١٨] ربابها[١٩]، و لا شَفّان ذِهابها[٢٠]، حتّى يخصب لإمراعها المجدبون، و يَحْيَا ببركتها المسنتون[٢١]، فإنّك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر رحمتك و أنت الوليّ الحميد.

٣ - و فيه : و من خطبة له عليه السلام في الاستسقاء : ألا و إنّ الأرض الّتي تحملكم، و السّماء الّتي تظلّكم، مطيعتان لربّكم، و ما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما، توجّعاً لكم، و لا زُلفة إليكم، و لا لخير ترجوانه منكم، و لكن أُمرتا بمنافعكم فأطاعتا، و أُقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا، إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السّيّئة، بنقص الثّمرات، و حبس البركات، و إغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، و يقلع مقلع، و يتذكّر متذكّر، و يزدجر مزدجر، و قد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لدرور الرّزق و رحمة الخلق، فقال : ﴿اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَ بَنِينَ﴾[١].

فرحم الله امرأً استقبل توبته، و استقال خطيئته، و بادر منيّته، اللّهمّ إنّا خرجنا إليك من تحت الأستار و الأكنان، و بعد عجيج البهائم و الولدان، راغبين في رحمتك، و راجين فضل نعمتك، و خائفين عذابك[٢] و نقمتك، اللّهمّ فاسقنا غيثك و لا تجعلنا من القانطين، و لا تهلكنا بالسّنين، و لا تؤاخذنا بما فعل السّفهاء منّا، يا أرحم الرّاحمين، اللّهمّ إنّا خرجنا إليك، نشكو إليك ما لا يخفى عليك، حين ألجأتنا المضائق الوعرة، و أجاءتنا[٣] المقاحط المجدبة، و أعيتنا المطالب المتعسّرة، و تلاحمت علينا الفتن المستصعبة، اللّهمّ إنّا نسألك، أن لا تردّنا

---

(١٧) الجَهام : السّحاب الّذي لا ماء فيه،العارض : السّحاب الّذي يَعترض في أُفق السَّماءِ (النّهاية : جهم، عرض).

(١٨) القَزَع : القِطع الصّغار المُتفرّقة من السّحاب (النّهاية : قزع).

(١٩) الرَّباب : السّحاب الأبيض (اللّسان : ربب).

(٢٠) تقديره : و لا ذات شفّان ذهابُها، و الشّفّان : الرّيح الباردة و الذِّهاب : الأمطار اللّيّنة (الجمع : شفف).

(٢١) المُسْنِتُونَ : المُجْدِبُونَ (النّهاية : سنت).

٣ - المستدرك ٦ : ٣/٢٠١؛ النّهج : الخطبة / ١٤٣ في الاستسقاء ؛ عنه في البحار ٩١ : ٣/٣١٢.

(١) نوح / ١٠ - ١٢.

(٢) النّهج و البحار : من عذابك.

(٣) أجاءه : ألجأه (اللّسان : جيأ).

خائبين، و لا تقلبنا واجمين[٤]، و لا تخاطبنا بذنوبنا، و لا تقايسنا بأعمالنا، اللّهمّ انشر علينا غيثك و بركتك و رزقك و رحمتك، و اسقنا سقياً ناقعة مُرْوِيَة معشبة، تنبت بها ما قد فات، و تحيي بها ما قد مات، نافعة الحيا[٥]، كثيرة المجتنى، تُروي بها القيعان[٦]، و تسيل (بها)[٧] البُطنان[٨]، و تستورق الأشجار، و ترخص الأسعار، إنّك على ما تشاء قدير.

٤ - مصباح المتهجّد : روي أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال : الحمد لله سابغ النّعم، و مفرّج الهمّ، و بارىء النّسم، الّذي جعل السّماوات المرساة عماداً، و الجبال أوتاداً، والأرض للعباد مهاداً، و ملائكته على أرجائها، و حمل عرشه على أمطائها[١]، و أقام بعزّته أركان العرش، و أشرق بضوئه، شعاع الشّمس، و أطفأ بشعاعه ظلمة الغَطش[٢]، و فجّر الأرض عيوناً و القمر نوراً، و النّجوم بهوراً[٣]، ثمّ تجلّى فتمكّن، و خلق فأتقن، و أقام فتهيمن، فخضعت له نخوة المستكبر، و طلبت إليه خلّة المتمكّن[٤]، اللّهمّ فبدرجتك الرّفيعة، و محلّتك المنيعة، و فضلك البالغ، و سبيلك الواسع، أسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، كما دان لك، و دعا إلى عبادتك، و وفى بعهودك، و أنفذ أحكامك، و اتّبع أعلامك، عبدك و نبيّك و أمينك على عهدك إلى عبادك، القائم بأحكامك، و مريد من أطاعك، و قاطع عذر من عصاك، اللّهمّ فاجعل محمّداً أجزل من جعلت له نصيباً

---

(٤) الواجمُ : الّذي اشتدّ حُزنه حتّى أمسك عن الكلام (اللّسان : وجم).

(٥) الحَيا : الخِصْب و المطر (النّهاية : حيي).

(٦) القيعان : جمع قاع : و هو أرض واسعة سهلة مطمئنّة مستوية، تنفرج عنها الجبال و الآكام، و لا تُنبت الشّجر (اللّسان : قوع).

(٧) ليس في النّهج.

(٨) البُطنان : جمع البَطْن، و هو المنخفض من الأرض (المجمع : بطن).

٤ - المستدرك ٦ : ٤/٢٠٣ ؛ المصباح : ٤٧٤ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢/٢٩٣ .

(١) المطا : الظّهر، و الجمع : أمطاء (اللّسان : مطو).

(٢) الغَطَش : الظّلام (اللّسان : غطش).

(٣) بَهَرَ القمر النّجوم بُهوراً : غمرها بضوئه (اللّسان : بهر).

(٤) البحار : المتمسكن.

من رحمتك، و أنضر من أشرق وجهه بسِجال[٥] عطيّتك، و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك، و أوفرهم حظّاً من رضوانك، و أكثرهم صفوف أُمّة في جنانك، كما لم يسجد للأحجار، و لم يعتكف للأشجار، و لم يستحلّ السِّباء[٦]، و لم يشرب الدّماء، اللّهمّ خرجنا إليك حين فاجأتنا المضائق الوعرة، و ألجأتنا المحابس العسرة، و عضّتنا علائق الشّين، و تأثّلت[٧] علينا لواحق المَيْن[٨]، و اعتكرت علينا حدابير السّنين، و أخلفتنا مخايل الجود، و استظمأنا لصوارخ القود[٩]، فكنت رجاء المبتئس، و الثّقة للملتمس، ندعوك حين قنط الأنام، و منع الغمام، و هلك السّوام، يا حيّ يا قيّوم، عدد الشّجر و النّجوم، و الملائكة الصّفوف، و العَنان[١٠] المكفوف، أن لا تردّنا خائبين، و لا تؤاخذنا بأعمالنا، و لا تحاصّنا[١١] بذنوبنا، و انشر علينا رحمتك، بالسّحاب المِثْآق[١٢]، و النّبات المونق، و امنن على عبادك بتنويع الثّمرة، و أحي بلادك ببلوغ الزّهرة، و أشهد ملائكتك الكرام السّفرة، سقياً منك نافعة، دائمة غزرها، واسعاً درّها، سحاباً وابلاً، سريعاً عاجلاً، تحيي به ما قد مات، و تردّ به ما قد فات، و تخرج به ما هو آت، اللّهمّ اسقنا غيثاً مغيثاً، ممرعاً طبقاً مجلجلاً، متتابعاً خفوقه، منبجسة بروقه، مرتجسة[١٣] هموعة[١٤]، وسيبه[١٥] مستدرٌّ، و صوبه[١٦]

---

(٥) السِّجْل : الدَّلْو الضّخمة المملوءة ماءً، و الجمع : سِجال (اللّسان : سجل).

(٦) السِّباء : الخمر (اللّسان : سبأ).

(٧) تأثّلتْ : اجْتَمَعَتْ (المجمع : أثل).

(٨) المَيْن : الكذب (اللّسان : مين).

(٩) القَوْد : الخيل (اللّسان : قود).

(١٠) العَنان : السّحاب (اللّسان : عنن).

(١١) تحاصّ القومُ تحاصّاً : اقتسموا حِصَصَهم (اللّسان : حصص) والمُراد المُقاصّة بالأعمال، بأن يسقط حصّة من الثّواب لأجل الذّنوب، أو يجعل لكلّ ذنب حصّة من العقاب (البحار ٩١ : ٣٠١).

(١٢) المِثْآق : المُمْتلىء (المجمع : تأق).

(١٣) غيث مُرْتَجِسة : من قولهم : رجَست السّماء : إذا رعدت و تمخّضت (المجمع : رجس).

(١٤) الهَموع : السّيّال (أقرب الموارد : همع).

(١٥) السَّيْب : مجرى الماء، و السَّيب : العطاء (أقرب الموارد : سيب).

(١٦) الصَّوب : الانْصِباب (القاموس المحيط : صوب).

مسبطرّ[١٧]، و لا تجعل ظلّه علينا سموماً، و برده علينا حسوماً، و ضوءه علينا رجوماً، و ماءه أُجاجاً، و نباته رماداً رِمدداً[١٨].

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من الشّرك و هواديه[١٩]، و الظّلم و دواهيه، والفقر و دواعيه، يا معطي الخيرات من أماكنها، و مرسل البركات من معادنها، منك الغيث المغيث، و أنت الغياث المستغاث، و نحن الخاطئون من أهل الذّنوب، و أنت المستغفر الغفّار، نستغفرك للجهالات من ذنوبنا، و نتوب إليك من عوامّ خطايانا.

اللّهمّ فأرسل علينا ديمة مدراراً، و اسقنا الغيث واكفاً مغزاراً، غيثاً واسعاً، و بركة من الوابل نافعة، يدافع الودق بالودق دفاعاً، و يتلو القطر منه القطر، غير خلّب برقه، و لا مكذّب رعده، و لا عاصفة جنائبه، بل ريّاً يغصّ بالرّي ربابه، و فاض فانصاع به سحابه، و جرى آثار هيدبه[٢٠] جنابه، سقياً منك محيية مرويّة، محفلة متّصلة، زاكياً نبتها، نامياً زرعها، ناضراً عودها، ممرعة آثارها، جارية بالخصب و الخير على أهلها، تنعش بها الضّعيف من عبادك، و تحيي بها الميّت من بلادك، و تنعم بها المبسوط من رزقك، و تخرج بها المخزون من رحمتك، و تعمّ بها من نأى من خلقك، حتّى يخصب لإمراعها المجدبون، ويحيا ببركتها المسنتون، و تترع[٢١] بالقيعان غدرانها، و تورق ذرى الآكام رجواتها، و يدهامّ[٢٢] بذرى الآكام شجرها، و يستحقّ علينا بعد اليأس شكراً، مِنَّةً من مننك مجلّلة، و نعمة من نعمك متّصلة، على بريّتك المرملة[٢٣]، و بلادك المغربة، و بهائمك المعملة، و وحشك المهملة، اللّهمّ منك ارتجاؤنا، و إليك مآبنا، فلا تحبسه عنّا لتبطّنك سرائرنا، و لا تؤاخذنا بما فعل السّفهاء منّا، فإنّك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا، و تنشر رحمتك، و أنت الوليّ الحميد.

---

(١٧) اسْبَطَرّ : امتدّ (القاموس المحيط : سبطر).

(١٨) الرِّمْدِد : المُتناهي في الاحتراق و الدِّقّة (اللّسان : رمد).

(١٩) هوادي الخيل : أوائلها (اللّسان : هدي).

(٢٠) الهَيْدَب : السّحاب المتدَلِّي (أقرب الموارد : هدب).

(٢١) تَرَعَ : امتلأ (اللّسان : ترع).

(٢٢) إدهامّ الزّرع : علاه السّواد ريّاً (اللّسان : دهم).

(٢٣) المُرمِل : الّذي نَفِدَ زاده (اللّسان : رمل).

ثمّ بكى عليه السلام و قال : سيّدي صاحت جبالنا، و اغبرّت أرضنا، و هامت دوابّنا، و قنط ناس منّا، و تاهت البهائم و تحيّرت في مراتعها، و عجّت عجيج الثّكلى على أولادها، و ملّت الدّوران في مراتعها، حين حبست عنها قطر السّماء، فدقّ لذلك عظمها،و ذهب لحمها، و ذاب شحمها، و انقطع درّها، اللّهمّ ارحم أنين الآنّة، و حنين الحانّة، و ارحم تحيّرها في مراتعها، و أنينها في مرابضها، يا كريم.

٥ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثني موسى بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : أنّ رسول‌الله ﷺ إذا نظر إلى المطر قال : اللّهمّ اجعله صيباً نافعاً.

---

٥ - المستدرك ٦ : ٩/٢١٠؛ الجعفريّات : ٢١٧.

أبواب نافلة شهر رمضان

الباب الأوّل
استحباب التّطوّع بالصّلاة في شهر رمضان خصوصاً في ليالي القدر و الإكثار فيها من العبادة

١ – **روضة الواعظين** : عن رسول‌الله ﷺ أنّ شهر رمضان يضاعف الله فيه الحسنات...(إلى أن قال :) إنّ شهركم هذا ليس كالشّهور، إنّه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة و الرّحمة، و إذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذّنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة، و أعمال الخير فيه مقبولة، من صلّى منكم في هذا الشّهر ركعتين يتطوّع بهما غفر الله له.

٢ – **إقبال الأعمال** : – نقلاً عن كتاب كنز اليواقيت – عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : من صلّى في ليلة القدر ركعتين فقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد سبع مرّات فإذا فرغ يستغفر سبعين مرّة فما زاد لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له و لأبويه، و بعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أُخرى، و بعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون الأشجار و يبنون القصور و يجرون له الأنهار و لا يخرج من الدّنيا حتّى يرى ذلك كلّه.

أبواب نافلة شهر رمضان

الباب الأوّل

١ – الوسائل ٥ : ٤/١٧١ ؛ الرّوضة : ٣٣٩.

٢ – الوسائل ٥ : ٧/١٧٢ ؛ الإقبال : ١٨٦.

٣ – و فيه : من الكتاب المذكور عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : قال موسى : إلهي، أُريد قربك، قال : قربي لمن استيقظ ليلة القدر، قال : إلهي، أُريد رحمتك، قال : رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال : إلهي، أُريد الجواز على الصّراط قال : ذلك لمن تصدّق بصدقة ليلة القدر، قال : إلهي، أُريد من أشجار الجنّة و ثمارها، قال : ذلك لمن سبّح تسبيحة في ليلة القدر، قال : إلهي، أُريد النّجاة من النّار، قال : ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال : إلهي، أُريد رضاك، قال رضاي لمن صلّى ركعتين في ليلة القدر.

٤ – و فيه : من الكتاب المذكور عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : تفتح أبواب السّماء في ليلة القدر، فما من عبد يصلّي فيها إلّا كتب الله له بكلّ سجدة شجرة في الجنّة، لو يسير الرّاكب في ظلّها مائة عام لا يقطعها، و بكلّ ركعة بيتاً في الجنّة من دُرّ و ياقوت و زبرجد...(الحديث).

٥ – و فيه : – عن كتاب الحسنى لجعفر بن محمّد الدّوريستيّ – عن أبيه، عن محمّد بن عليّ بن بابويه، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن العبّاس بن الحريش، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله : من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السّماء و مثاقيل الجبال و مكاييل البحار.

٦ – دعائم الإسلام : عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله نهى أن يغفل عن ليلة إحدى و عشرين، و ليلة ثلاث و عشرين، أو ينام[1] أحدٌ تلك اللّيلة.

---

٣ – الوسائل ٥ : ٨/١٧٣ ؛ الإقبال : ١٨٦ .

٤ – الوسائل ٥ : ٩/١٧٣ ؛ الإقبال : ١٨٦ .

٥ – الوسائل ٥ : ١٠/١٧٣ ؛ الإقبال : ٢١٣ .

٦ – المستدرك ٦ : ٤/٢١٢ ؛ الدّعائم ١ : ٢٨١ ؛ عنه في البحار ٩٧ : ١٢/٩ .

(١) الدّعائم : و نهى أن ينام.

الباب الثّاني
استحباب نافلة شهر رمضان

[٥٦٤٠] ١ – **الكافي** : عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي العبّاس و عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يزيد في صلاته في شهر رمضان، إذا صلّى العتمة صلّى بعدها فيقوم النّاس خلفه فيدخل و يدعهم ثمّ يخرج أيضاً فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل و يدعهم مراراً، قال : و قال : لا تصلّ بعد العتمة في غير شهر رمضان.

محمّد بن الحسن بإسناده، عن محمّد بن يعقوب، مثله.

٢ – **التّهذيب** : بإسناده عن عليّ بن حاتم، عن حميد بن زياد، عن عبدالله بن أحمد النّهيكيّ، عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن زياد، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا جاء شهر رمضان زاد في الصّلاة، و أنا أزيد فزيدوا.

٣ – **و فيه** : بإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن الحسن المروزيّ، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن محمّد بن يحيى قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسئل : هل يزاد في شهر رمضان في صلاة النّوافل ؟ فقال : نعم، قد كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي بعد العتمة في مصلّاه فيكثر، و كان النّاس يجتمعون خلفه ليصلّوا بصلاته فإذا كثروا خلفه تركهم و دخل منزله، فإذا تفرّق النّاس عاد إلى مصلّاه فصلّى كما كان يصلّي، فإذا كثر النّاس خلفه تركهم و دخل و كان يصنع ذلك مراراً.

٤ – **و فيه** : عنه، عن محمّد بن خالد، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار، عن جابر بن عبدالله قال : إنّ أباعبدالله عليه السلام قال له : إنّ أصحابنا هؤلاء أبوا أن يزيدوا في صلاتهم

الباب الثّاني

١ – الوسائل ٥ : ١/١٧٣ ؛ الكافي ٤ : ٢/١٥٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٨/٦١.

٢ – الوسائل ٥ : ٢/١٧٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٤/٦٠.

٣ – الوسائل ٥ : ٣/١٧٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٥/٦٠.

٤ – الوسائل ٥ : ٤/١٧٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٦/٦٠.

في رمضان، و قد زاد رسول‌الله صلى الله عليه وآله في صلاته في رمضان.

٥ – و فيه : عنه، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن النّعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي بصير أنّه سأل أباعبدالله عليه السلام : أيزيد الرّجل في الصّلاة في رمضان ؟ قال : نعم، إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قد زاد في رمضان في الصّلاة.

٦ – فقه الرّضا عليه السلام : أروي عن العالم عليه السلام : أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان يخرج فيصلّي وحده في شهر رمضان، فإذا كثر النّاس خلفه دخل بيته.

الباب الثّالث
استحباب صلاة ألف ركعة في كلّ يوم و ليلة من شهر رمضان و غيره مع القدرة

١ – التّهذيب : بإسناده عن عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين، عن النّضر بن شعيب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن استطعت أن تصلّي في شهر رمضان و غيره في اليوم و اللّيلة ألف ركعة فافعل، فإنّ عليّاً عليه السلام كان يصلّي في اليوم و اللّيلة ألف ركعة.

٢ – و فيه : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن عليّ بن أبي حمزة قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فقال له أبو بصير : ما تقول في الصّلاة في رمضان ؟ فقال له : إنّ لرمضان حرمة[1] و حقّاً لا يشبهه شيء من الشّهور، صلّ ما استطعت في رمضان تطوّعاً باللّيل و النّهار، و إن استطعت في كلّ يوم و ليلة ألف ركعة فصلّ، إنّ عليّاً عليه السلام كان في آخر

---

٥ – الوسائل ٥ : ٥/١٧٤ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٧/٦١.

٦ – المستدرك ٦ : ١/٢١٣ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١١ ؛ عنه في البحار ٩٦ : ٣/٣٨٥.

الباب الثّالث

١ – الوسائل ٥ : ١/١٧٦ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٠٩/٦١.

٢ – الوسائل ٥ : ٢/١٧٧ ؛ التّهذيب ٣ : ٢١٥/٦٣ ؛ الكافي ٤ : ١/١٥٤.

(١) التّهذيب : لحرمة.

عمره يصلّي في كلّ يوم و ليلة ألف ركعة...(الحديث).

و رواه الكلينيّ عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد.

٣ - المناقب لابن شهر آشوب : عن أبانة العكبريّ، عن سليمان بن المغيرة، عن أُمّه، قالت: سألت أُمّ سعيد سريّة عليّ عليه السلام عن صلاة عليّ عليه السلام في شهر رمضان فقالت: رمضان و شوّال سواء، يحيي اللّيل كلّه.

الباب الرّابع
استحباب صلاة مائة ركعة ليلة نصف شهر رمضان و كيفيّتها

١ - التّهذيب : بإسناده عن عليّ بن حاتم، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن بندار، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلة النّصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة بقل هو الله أحد، عشر مرّات أهبط الله إليه من الملائكة عشرة يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ و الإنس و أهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمنونه من النّار.

و رواه المفيد في المقنعة مرسلاً.

و كذا ابن طاووس في الإقبال باختلاف يسير.

[٥٦٥٠] ٢ - المقنعة : مرسلاً عن الصّادق عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلة النّصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة عشر مرّات بقل هو الله أحد فذلك ألف مرّة في مائة لم يمت حتّى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشّرونه بالجنّة و ثلاثين يؤمنونه من النّار.

---

٣ - المستدرك ٦: ٢/٢١٣؛ المناقب ٢: ١٢٣.

الباب الرّابع

١ - الوسائل ٥: ١/١٧٧؛ التّهذيب ٣: ٢١٢/٦٢؛ المقنعة: ٢٨؛ الإقبال: ١٥٠.

٢ - الوسائل ٥: ٢/١٧٧؛ المقنعة: ٢٨.

الباب الخامس
استحباب زيادة ألف ركعة في شهر رمضان
و ترتيبها و أحكامها

١ - التّهذيب : بإسناده عن عليّ بن الحسين بن فضّال، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ممّا كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصنع في شهر رمضان كان يتنفّل في كلّ ليلة و يزيد على صلاته الّتي كان يصلّيها قبل ذلك منذ أوّل ليلة إلى تمام عشرين ليلة، في كلّ ليلة عشرين ركعة، ثماني ركعات منها بعد المغرب و اثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة، و يصلّي في العشر الأواخر في كلّ ليلة ثلاثين ركعة اثنتي عشرة منها بعد المغرب، و ثماني عشرة بعد العشاء الآخرة، و يدعو و يجتهد اجتهاداً شديداً، و كان يصلّي في ليلة إحدى و عشرين مائة ركعة، و يصلّي في ليلة ثلاث و عشرين مائة ركعة و يجتهد فيها.

و رواه ابن طاووس في إقبال الأعمال عن كتاب عليّ بن الحسن بن فضّال، مثله.

٢ - و فيه : عن عليّ بن حاتم، عن أحمد بن عليّ، عن محمّد بن أبي الصّهبان، عن محمّد ابن سليمان قال : إنّ عدّة من أصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم : يونس بن عبدالرّحمن، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام و صباح الحذّاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام و سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال محمّد بن سليمان : و سألت الرّضا عليه السلام عن هذا الحديث فأخبرني به، و قال : هؤلاء جميعاً: سألنا عن الصّلاة في شهر رمضان كيف هي ؟ و كيف فعل رسول‌الله صلى الله عليه وآله ؟ فقالوا : جميعاً : إنّه لمّا دخلت أوّل ليلة من شهر رمضان صلّى رسول‌الله صلى الله عليه وآله المغرب، ثمّ صلّى أربع ركعات الّتي كان يصلّيهنّ بعد المغرب في كلّ ليلة، ثمّ صلّى ثماني ركعات، فلمّا صلّى العشاء الآخرة و صلّى الرّكعتين اللّتين كان يصلّيهما بعد العشاء الآخرة و هو جالس في كلّ ليلة قام فصلّى اثنتي عشرة ركعة، ثمّ دخل بيته فلمّا رأى ذلك النّاس و نظروا إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله و قد زاد في الصّلاة حين دخل

الباب الخامس

١ - الوسائل ٥ : ٢/١٧٩ ؛ التّهذيب ٣ : ٢١٣/٦٢ ؛ الإقبال : ١٣.

٢ - الوسائل ٥ : ٦/١٨١ ؛ التّهذيب ٣ : ٢١٧/٦٤ ؛ الإقبال : ١٢.

شهر رمضان سألوه عن ذلك فأخبرهم أنّ هذه الصّلاة صلّيتها لفضل شهر رمضان على الشّهور، فلمّا كان من اللّيل قام يصلّي فاصطفّ النّاس خلفه فانصرف إليهم فقال: أيّها الناس، إنّ هذه الصّلاة نافلة و لن يجتمع للنّافلة، فليصلّ كلّ رجل منكم وحده، و ليقل ما علّمه الله من كتابه، و اعلموا أنّه لا جماعة في نافلة، فافترق النّاس فصلّى كلّ واحد منهم على حياله لنفسه، فلمّا كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشّمس و صلّى المغرب بغسل، فلمّا صلّى المغرب و صلّى أربع ركعات الّتي كان يصلّيها فيما مضى في كلّ ليلة بعد المغرب دخل إلى بيته، فلمّا أقام بلال الصّلاة للعشاء الآخرة خرج النّبيّ ﷺ فصلّى بالنّاس، فلمّا انفتل صلّى الرّكعتين و هو جالس كما كان يصلّي كلّ ليلة، ثمّ قام فصلّى مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد،عشر مرّات، فلمّا فرغ من ذلك صلّى صلاته الّتي كان يصلّي كلّ ليلة في آخر اللّيل و أوتر، فلمّا كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من اللّيالي في شهر رمضان ثماني ركعات بعد المغرب، و اثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة، فلمّا كان ليلة إحدى و عشرين اغتسل حين غابت الشّمس و صلّى فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة، فلمّا كان في ليلة اثنتين و عشرين زاد في صلاته فصلّى ثماني ركعات بعد المغرب، و اثنتين و عشرين ركعة بعد العشاء الآخرة، فلمّا كانت ليلة ثلاث و عشرين اغتسل أيضاً كما اغتسل في ليلة تسع عشرة و كما اغتسل في ليلة إحدى و عشرين، ثمّ فعل مثل ذلك، قالوا: فسألوه عن صلاة الخمسين ما حالها في شهر رمضان، فقال: كان رسول الله ﷺ يصلّي هذه الصّلاة و يصلّي صلاة الخمسين على ما كان يصلّي في غير شهر رمضان و لا ينقص منها شيئاً.

و رواه ابن طاووس في إقبال الأعمال بإسناده عن عليّ بن عبدالواحد النّهديّ، عن عليّ بن حاتم، مثله.

٣ – و فيه: عنه، عن عليّ بن سليمان، عن عليّ بن أبي خليس، عن أحمد بن محمّد بن مطهّر قال: كتبت إلى أبي محمّد عليه السلام: أنّ رجلاً روى عن آبائك أنّ رسول الله ﷺ ما كان يزيد من الصّلاة في شهر رمضان على ما كان يصلّيه في سائر الأيّام، فوقّع عليه السلام: كذب فضّ الله

---

٣ – الوسائل ٥: ٨/١٨٣؛ التّهذيب ٣: ٢٢١/٦٨؛ الإقبال: ١١.

فاه، صلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة إلى عشرين من الشّهر، و صلّ ليلة إحدى و عشرين مائة ركعة، و صلّ ليلة ثلاث و عشرين مائة ركعة، و صلّ في كلّ ليلة من العشر الأواخر ثلاثين ركعة.

و رواه ابن طاووس في كتاب الإقبال بإسناده عن هارون بن موسى التّلعكبريّ، عن أبي عليّ بن همام، عن عليّ بن سليمان، عن ابن أبي خليس، عن محمّد بن أحمد بن مطهّر، نحوه.

٤ - الكافي :عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد بن مطهّر أنّه كتب إلى أبي محمّد عليه السلام يخبره بما جاءت به الرّواية أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله ما كان يصلّي في شهر رمضان و غيره من اللّيل سوى ثلاث عشرة ركعة منها الوتر و ركعتا الفجر، فكتب عليه السلام : فضّ الله فاه، صلّى من شهر رمضان في عشرين ليلة، كلّ ليلة عشرين ركعة ثماني بعد المغرب، و اثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة، و اغتسل ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين، و صلّى فيهما ثلاثين ركعة، اثنتي عشرة ركعة بعد المغرب و ثماني عشرة بعد العشاء الآخرة، و صلّى فيهما مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد، عشر مرّات، و صلّى إلى آخر الشّهر كلّ ليلة ثلاثين ركعة كما[1] فسّرت لك.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

الباب السّادس
استحباب الصّلاة المخصوصة كلّ ليلة من شهر رمضان و آخر ليلة منه

١ - كتاب الأربعين للشّهيد رحمه الله: عن السّيّد عميد الدّين، عن أبيه، عن محمّد بن

---

٤ - الوسائل ٥ : ١٠/١٨٤ ؛ الكافي ٤ : ٦/١٥٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٢/٦٨ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : كلّ على ما.

الباب السّادس

١ - الوسائل ٥ : ١/١٨٦ ؛ كتاب الأربعين : الحديث الأربعون ؛ الذّكرى ٢٥٤ .

جهيم، عن فخّار بن عبدالحميد، عن فضل الله بن عليّ الرّاونديّ العلويّ، عن ذي الفقار بن معبد العلويّ، عن أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النّجاشيّ، عن محمّد بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة القنانيّ الكاتب – و ذكر في الذّكرى أنّ الحديث مأخوذ من كتابه – عن محمّد بن جعفر بن الحسين المخزوميّ، عن محمّد بن محمّد بن الحسين بن هارون الكنديّ، عن أبيه، عن إسماعيل بن بشير، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه سأله عن فضل شهر رمضان و عن فضل الصّلاة فيه، فقال: من صلّى في أوّل ليلة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و خمس عشرة مرّة قل هو الله أحد، أعطاه الله ثواب الصّدّيقين و الشّهداء، و غفر له جميع ذنوبه و كان يوم القيامة من الفائزين.

و من صلّى في اللّيلة الثّانية أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرّة، غفر الله له جميع ذنوبه و وسّع عليه، و كفي السّوء سنة[1].

و من صلّى في اللّيلة الثّالثة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و خمسين مرّة قل هو الله أحد، ناداه منادٍ من قبل الله عزّوجلّ: ألا إنّ فلان بن فلان من عتقاء الله من النّار، و فتحت له أبواب السّماوات، و من قام تلك اللّيلة فأحياها غفر الله له.

و من صلّى في اللّيلة الرّابعة ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرّة، رفع الله تبارك و تعالى عمله تلك اللّيلة كعمل سبعة أنبياء ممّن بلّغ رسالات ربّه.

و من صلّى في اللّيلة الخامسة ركعتين، بمائة مرّة قل هو الله أحد في كلّ ركعة، فإذا فرغ صلّى على محمّد و آل محمّد مائة مرّة، زاحمني يوم القيامة على باب الجنّة.

و من صلّى في اللّيلة السّادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد و تبارك الّذي بيده الملك، فكأنّما صادف ليلة القدر.

و من صلّى في اللّيلة السّابعة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث عشرة مرّة، بنى الله له في جنّة عدن قصري ذهب و كان في

---

(١) كتاب الأربعين: و كفى أمر سنته.

أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله.

و من صلّى في اللّيلة الثّامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و قل هو الله أحد، عشر مرّات و سبّح ألف تسبيحة فتحت له أبواب الجنان الثّمانية يدخل من أيّها شاء.

و من صلّى في اللّيلة التّاسعة من شهر رمضان بين العشاءين ستّ ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد و آية الكرسيّ سبع مرّات و صلّى على النّبيّ خمسين مرّة صعدت الملائكة بعمله كعمل الصّدّيقين و الشّهداء و الصّالحين.

و من صلّى في اللّيلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و قل هو الله أحد ثلاثين مرّة، وسّع الله عليه رزقه و كان من الفائزين.

و من صلّى ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أعطيناك الكوثر عشرين مرّة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن جهد الشّيطان جهده.

و من صلّى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أنزلناه ثلاثين مرّة أعطاه الله ثواب الشّاكرين، و كان يوم القيامة من الفائزين.

و من صلّى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و خمساً و عشرين مرّة قل هو الله أحد، جاء يوم القيامة على الصّراط كالبرق الخاطف.

و من صلّى ليلة أربع عشرة من شهر رمضان ستّ ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إذا زلزلت ثلاثين مرّة، هوّن الله عليه سكرات الموت و منكراً و نكيراً.

و من صلّى ليلة النّصف منه مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و عشر مرّات قل هو الله أحد، و صلّى أيضاً أربع ركعات يقرأ في الأوّلتين مائة مرّة قل هو الله أحد، و الثّنتين الأخيرتين خمسين مرّة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر و رمل عالج و عدد نجوم السّماء و ورق الشّجر في أسرع من طرفة عين مع ماله عند الله من المزيد.

و من صلّى ليلة ستّ عشرة من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و ألهيكم التّكاثر اثنتي عشرة مرّة، خرج من قبره و هو ريّان ينادي بشهادة أن لا إله

إلّاالله حتّى يرد القيامة فيؤمر به إلى الجنّة بغير حساب.

و من صلّى ليلة سبع عشرة منه ركعتين يقرأ في الأُولى ما تيسّر بعد فاتحة الكتاب و في الثّانية مائة مرّة قل هو الله أحد و قال : لا إله إلّاالله مائة مرّة أعطاه الله ثواب ألف حجّة و ألف عمرة و ألف غزوة.

و من صلّى ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد و إنّا أعطيناك الكوثر خمساً و عشرين مرّة، لم يخرج من الدّنيا حتّى يبشّره ملك الموت بأنّ الله عزّوجلّ راضٍ عنه غير غضبان.

و من صلّى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إذا زلزلت خمسين مرّة، لقى الله عزّوجلّ كمن حجّ مائة حجّة و اعتمر مائة عمرة و قبل الله منه سائر عمله.

و من صلّى ليلة عشرين [من شهر رمضان][٢] ثماني ركعات [يقرأ فيها ما شاء][٣] غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

و من صلّى ليلة إحدى و عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سماوات و استجيب له الدّعاء مع ماله عندالله من المزيد.

و من صلّى ليلة اثنتين و عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

و من صلّى ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات [يقرأ فيها ما شاء][٤] فتحت له أبواب السّماوات السّبع و استجيب دعاؤه.

و من صلّى ليلة أربع و عشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثّواب كمن حجّ و اعتمر.

و من صلّى ليلة خمس و عشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها الحمد و عشر مرّات قل هو الله أحد، كتب الله له ثواب العابدين.

و من صلّى ليلة ستّ و عشرين منه ثماني ركعات [يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد قل هو الله

(٢ – ٤) أثبتناه من كتاب الأربعين.

أحد مائة مرّة][٥] فتحت له سبع سماوات و استجيب له الدّعاء مع ماله عند الله من المزيد.

و من صلّى ليلة سبع و عشرين منه أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرّة و تبارك الّذي بيده الملك [مرّة][٦] فإن لم يحفظ تبارك فخمس و عشرون مرّة قل هو الله أحد، غفرالله له و لوالديه.

و من صلّى ليلة ثمان و عشرين من شهر رمضان ستّ ركعات بفاتحة الكتاب و عشر مرّات آيةالكرسيّ و عشر مرّات إنّا أعطيناك الكوثر و عشر مرّات قل هو الله أحد و صلّى على النّبيّ ﷺ غفرالله له.

و من صلّى ليلة تسع و عشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحة الكتاب و عشرين مرّة قل هو الله أحد، مات من المرحومين و رفع كتابه في أعلى عليّين.

و من صلّى ليلة ثلاثين من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب [مرّة][٧] و عشرين مرّة قل هو الله أحد و يصلّي على النّبيّ ﷺ مائة مرّة ختم الله له بالرّحمة.

٢ - فضائل الأشهر الثّلاثة : عن عبدوس بن عليّ بن عبّاس الجرجانيّ، عن موسى ابن الحسين المؤدّب، عن محمّد بن أحمد القرشيّ، عن الحسين بن عليّ بن خالد، عن معروف بن الوليد، عن سعد، عن أبي طيبة، عن كردين، عن الرّبيع، عن ابن مسعود، عن النّبيّ ﷺ عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن الله عزّوجلّ قال: من صلّى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد، عشر مرّات و يقول في ركوعه و سجوده عشر مرّات: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و يتشهّد في كلّ ركعتين ثمّ يسلّم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التّسليم: أستغفر الله ألف مرّة فإذا فرغ من الاستغفار سجد و يقول في سجوده: يا حيّ يا قيّوم يا ذاالجلال والإكرام يا رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمها يا أرحم الرّاحمين يا إله الأوّلين و الآخرين اغفر لنا ذنوبنا و تقبّل منّا صلاتنا و صيامنا و قيامنا، فإنّه لا يرفع رأسه

(٥ - ٧) أثبتناه من كتاب الأربعين.

٢ - الوسائل ٥: ٣/١٨٩؛ الفضائل: ١٣٤.

من السّجود حتّى يغفر الله له ـ ثمّ ذكر ثواباً جزيلاً ـ.

الباب السّابع
عدم وجوب نافلة شهر رمضان و عدم استحباب زيادة النّوافل المرتّبة، و حكم صلاة اللّيل

١ – **التّهذيب** : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبيّ، قال : سألته عن الصّلاة في رمضان، فقال : ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر و ركعتا الصّبح بعد الفجر كذلك كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي و أنا كذلك أُصلّي، و لو كان خيراً لم يتركه رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

و رواه الصّدوق بإسناده عن ابن مسكان.

٢ – **و فيه** : عنه، عن حمّاد، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الصّلاة في شهر رمضان فقال : ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر و ركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي، و لو كان فضلاً كان رسول‌الله أعمل به و أحقّ.

و رواه الصّدوق بإسناده عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان.

و رواه أيضاً بإسناده عن عبدالله بن سنان، مثله.

٣ – **و فيه** : بإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن عبيدالله الحلبيّ والعبّاس بن عامر جميعاً، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالحميد الطّائي، عن محمّد بن مسلم قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى العشاء الآخرة آوى إلى فراشه لا يصلّي شيئاً إلّا بعد انتصاف اللّيل لا في رمضان و لا في غيره.

الباب السّابع

١ – الوسائل ٥ : ١٩٠/١ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٣/٦٨ ؛ الفقيه ٢ : ٣٩٥/٨٨.

٢ – الوسائل ٥ : ١٩٠/٢ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٤/٦٩ ؛ الفقيه ٢ : ٣٩٦/٨٨ و ١ : ١٥٦٨/٣٥٨.

٣ – الوسائل ٥ : ١٩٠/٣ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٥/٦٩.

[٥٦٦٠] ٤ - فقه الرّضا عليه السلام : قال العالم : قيام شهر رمضان بدعة و صيامه مفروضة، فقلت : كيف أُصلّي في شهر رمضان ؟ فقال : عشر ركعات و الوتر، والرّكعتان قبل الفجر، كذلك كان يصلّي رسول الله صلى الله عليه وآله و لو كان خيراً لم يتركه.

الباب الثّامن
عدم جواز الجماعة في صلاة النّوافل في شهر رمضان و لا في غيره عداما استثني

١ - الفقيه : بأسانيده عن زرارة و محمّد بن مسلم و الفضيل أنّهم سألوا أباجعفر الباقر عليه السلام و أباعبدالله الصّادق عليه السلام عن الصّلاة في شهر رمضان نافلة بالليل (في)[1] جماعة، فقالا : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلّى العشاء الآخرة انصرف إلى منزله ثمّ يخرج من آخر اللّيل إلى المسجد فيقوم فيصلّي، فخرج في أوّل ليلة من شهر رمضان ليصلّي كما كان يصلّي، فاصطفّ النّاس خلفه فهرب منهم إلى بيته و تركهم، ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام في اليوم الرّابع[2] على منبره فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال : أيّها النّاس، إنّ الصّلاة باللّيل في شهر رمضان من النّافلة في جماعة بدعة، و صلاة الضّحى بدعة، ألا فلا تجتمعوا ليلاً في شهر رمضان لصلاة اللّيل، و لا تصلّوا صلاة الضّحى فإنّ تلك معصية، ألا و إنّ كلّ بدعة ضلالة و كلّ ضلالة سبيلها إلى النّار، ثمّ نزل و هو يقول : قليل في سنّة خير من كثير في بدعة.

محمّد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة و محمّد بن مسلم و الفضيل، مثله.

---

٤ - المستدرك ٦ : ١/٢١٦ ؛ فقه الرّضا عليه السلام : ١١ ؛ عنه في البحار ٩٦ : ٣/٣٨٤.

الباب الثّامن

١ - الوسائل ٥ : ١/١٩١ ؛ الفقيه ٢ : ٣٩٤/٨٧ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٦/٦٩.

(١) ليس في الفقيه و التّهذيب.

(٢) الوسائل - ط المؤسّسة - و الفقيه : الثّالث.

٢ – التّهذيب : بإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو ابن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الصّلاة في رمضان في المساجد فقال : لمّا قدم أميرالمؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن عليّ عليهما السلام أن ينادي في النّاس : لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة فنادى في النّاس الحسن بن علي عليهما السلام بما أمره به أميرالمؤمنين عليه السلام فلمّا سمع النّاس مقالة الحسن بن عليّ عليهما السلام صاحوا : وا عمراه وا عمراه، فلمّا رجع الحسن إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال له : ما هذا الصّوت ؟ قال : يا أميرالمؤمنين، النّاس يصيحون : وا عمراه وا عمراه فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : قل لهم صلّوا.

٣ – الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي العبّاس البقباق و عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يزيد في صلاته في شهر رمضان إذا صلّى العتمة صلّى بعدها، فيقوم النّاس خلفه فيدخل و يدعهم، ثمّ يخرج أيضاً فيجيئون و يقومون خلفه فيدعهم و يدخل مراراً...(الحديث).

٤ – و فيه : عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس الهلاليّ قال : خطب أميرالمؤمنين عليه السلام فحمد الله و أثنى عليه ثمّ صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال : ألا إنّ أخوف ما أخاف عليكم خلّتان : اتّباع الهوى، و طول الأمل...(إلى أن قال :) قد عملت الولاة قبلي أعمالاً خالفوا فيها رسول‌الله صلى الله عليه وآله متعمّدين لخلافه، فاتقين[1] لعهده، مغيّرين لسنّته، و لو حملت النّاس على تركها...لتفرّق عنّي جندي حتّى أبقى وحدي أو قليل من شيعتي... (إلى أن قال :) والله، لقد أمرت النّاس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلّا في فريضة و أعلمتهم أنّ اجتماعهم في النّوافل بدعة، فتنادى بعض أهل عسكري ممّن يقاتل معي : يا أهل الإسلام، غيّرت سنّة عمر، ينهانا عن الصّلاة في شهر رمضان تطوّعاً، و لقد

---

٢ – الوسائل ٥ : ٢/١٩٢ ؛ التّهذيب ٣ : ٢٢٧/٧٠.

٣ – الوسائل ٥ : ٣/١٩٢ ؛ الكافي ٤ : ٢/١٥٤.

٤ – الوسائل ٥ : ٤/١٩٣ ؛ الكافي ٨ : ٢١/٥٨.

(١) الكافي : ناقضين.

خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري...(الحديث).

٥ - **مستطرفات السّرائر** : ـ نقلاً من كتاب أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ـ عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام قالا : لمّا كان أميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة أتاه النّاس فقالوا له : اجعل لنا إماماً يؤمّنا في رمضان، فقال لهم : لا، و نهاهم أن يجتمعوا فيه، فلمّا أمسوا جعلوا يقولون : ابكوا رمضان، و ارمضاناه، فأتى الحارث الأعور في أُناس فقال : يا أميرالمؤمنين، ضجّ النّاس و كرهوا قولك، قال : فقال عند ذلك : دعوهم و ما يريدون ليصلّ بهم من شاؤوا، ثمّ قال : ﴿وَ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلّىٰ وَ نُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيراً﴾[1].

و رواه العيّاشيّ في تفسيره عن حريز، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام مثله.

٦ - **كتاب سليم** : قال :(سمعت عليّاً عليه السلام يقول)[1] : منهومان لا يشبعان منهوم[2] في الدّنيا لا يشبع و منهوم في العلم لا يشبع منه...(إلى أن قال :) ثمّ أقبل بوجهه على ناس من أهل بيته و شيعته فقال : والله، لقد علمت ما عملت قبلي الأئمّة أُموراً[3] عظيمة خالفت فيها رسول‌الله صلى الله عليه وآله متعمّدين، لو حملت النّاس على تركها و تحويلها عن موضعها إلى ما كانت تجري عليه على عهد رسول‌الله صلى الله عليه وآله لتفرّق عنّي جندي حتّى لا يبقى في عسكري غيري و قليل من شيعتي، الّذين إنّما عرفوا فضلي و إمامتي من كتاب الله و سنّة نبيّ الله صلى الله عليه وآله لا من غيرهما...(إلى أن قال :) و أمرت النّاس أن لا يجمعوا شهر رمضان إلّا في الفريضة، فصاح أهل العسكر و قالوا : غيّرت سنّة عمر، و نهيتنا[4] أن نصلّي في شهر رمضان تطوّعاً، حتّى خفت أن يثوروا في ناحية عسكري...(الخبر).

---

٥ - الوسائل ٥ : ١٩٣/٥ ؛ المستطرفات : ١٤٦/١٨ ؛ تفسير العيّاشيّ ١ : ٢٧٥/٢٧٢.

(١) النّساء / ١١٥.

٦ - المستدرك ٦ : ٢١٦/١ ؛ كتاب سليم : ١٦١.

(١) كتاب سليم : سمعت أبا الحسن عليه السلام يحدّثني و يقول : إنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : ...

(٢) المنهوم : الّذي لا يشبع من الطّعام (المجمع : نهم).

(٣) كتاب سليم : لقد عملت الأئمّة قبلي بأُمور.

(٤) كتاب سليم : نهينا.

٧ - **دعائم الإسلام** : عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال : صوم شهر رمضان فريضة، و القيام في جماعة في ليله بدعة، و ما صلّاها رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في لياليه بجماعة التّراويح)[١]. و لو كانت خيراً ما تركها، و قد صلّى في بعض ليالي شهر رمضان وحده، فقام قوم خلفه فلمّا أحسّ بهم دخل بيته، فعل ذلك ثلاث ليال، فلمّا أصبح بعد ثلاث (ليال)[٢] صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال : أيّها النّاس، لا تصلّوا النّافلة[٣] ليلاً، في شهر رمضان و لا غيره[٤] في جماعة، فإنّ الّذي صنعتم بدعة، و لا تصلّوا الضّحى، فإنّ الصّلاة ضحىً بدعة، و كلّ بدعة ضلالة، و كلّ ضلالة سبيلها إلى النّار، ثمّ نزل و هو يقول : (عمل)[٥] قليل في سنّة خير من (عمل)[٦] كثير في بدعة.

قال القاضي أبوحنيفة النّعمان بن محمّد التّميميّ المغربيّ صاحب كتاب دعائم الإسلام : و قد روت العامّة في مثل هذا عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله و أنّ الصّلاة نافلة في جماعة في ليل شهر رمضان لم يكن في عهد رسول‌الله صلى الله عليه وآله و لا في أيّام أبي بكر، و لا في صدر من أيّام عمر، حتّى أحدث ذلك عمر، فاتّبعوه عليه.

و قال أبوالقاسم الكوفيّ في كتاب الاستغاثة : إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله استنّ على المصلّين النّوافل في ليل رمضان فرادى، و هي الّتي تسمّى التّراويح فاجتمعت الأُمّة أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله لم يرخّص في صلاتها جماعة فلمّا ولّى عمر أمرهم بصلاتها جماعة، فصلّوا كذلك، و جعلوها من السّنن المؤكّدة، ثمّ والوا عليها و واظبوا، و هم في ذلك مقرّون بأنّها بدعة، ثمّ يزعمون أنّها بدعة حسنة...(إلى آخر ما قال).

---

٧ - المستدرك ٦ : ٢/٢١٧ ؛ الدّعائم ١ : ٢١٣ ؛ عنه في البحار ٩٧ : ٤/٣٨١ ؛ الاستغاثة : ٤١ باختلاف في اللّفظ.

(١) ليس في الدّعائم.

(٢) ليس في البحار و المستدرك ـ ط الحجريّة ـ.

(٣) الدّعائم : غير الفريضة.

(٤) الدّعائم و البحار : و لا في غيره.

(٥ و ٦) ليس في البحار و المستدرك ـ ط الحجريّة ـ.

الباب التّاسع
نوادر ما يتعلّق بأبواب نافلة شهر رمضان

١ - **فضائل الأشهر الثّلاثة** : حدّثنا أبومحمّد عبدوس بن عليّ بن العبّاس الجرجانيّ، قال : حدّثنا أبوعمران موسى بن الحسين الباغثيّ[١] المؤدّب، قال : حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد القرشيّ، قال : أخبرنا الحسين بن عليّ بن خالد، قال : حدّثنا معروف بن الوليد، قال : حدّثنا سعد، قال : حدّثنا أبوطيبة، عن كردين و برد الحاري، عن الرّبيع بن خيثم، عن عبدالله بن مسعود، عن النّبيّ ﷺ قال : والّذي بعثني بالحقّ، إنّ جبرئيل خبّرني عن إسرافيل، عن ربّه تبارك و تعالى، أنّه قال : من صلّى في آخر ليلة من شهر رمضان، عشر ركعات يقول[٢] في كلّ ركعة : فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد عشر مرّات، و يقول في ركوعه و سجوده عشر مرّات : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و يتشهّد في كلّ ركعتين، ثمّ يسلّم، فإذا فرغ من آخر عشر ركعات، قال بعد فراغه من التّسليم : أستغفر الله، ألف مرّة فإذا فرغ من الاستغفار سجد، و يقول في سجوده : يا حيّ يا قيّوم، يا ذاالجلال و الإكرام، يا رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمها، يا أرحم الرّاحمين، يا إله الأوّلين و الآخرين، اغفر لنا ذنوبنا، و تقبّل منّا صلاتنا و صيامنا و قيامنا.

قال النّبيّ ﷺ : والّذي بعثني بالحقّ، إنّه لا يرفع رأسه من السّجود حتّى يغفر الله له، و يتقبّل منه شهر رمضان، و يتجاوز عن ذنوبه، و إن كان قد أذنب سبعين ذنباً، كلّ ذنب أعظم من ذنوب العباد، و يتقبّل من جميع أهل الكورة[٣] الّتي هو فيها، و قال النّبيّ ﷺ لجبرئيل : يا جبرئيل، يتقبّل الله منه خاصّة شهر رمضان، و من جميع أهل بلاده عامّة ؟ قال : نعم، والّذي بعثك نبيّاً، إنّه من كرامته عليه، و عظم منزلته لربّه، يتقبّل الله منه و منهم صلواتهم و

الباب التّاسع

١ - المستدرك ٦ : ١/٢١٩ ؛ الفضائل : ١٣٤/١٤٣.

(١) الفضائل : الباغشيّ.

(٢) و فيه : يقرأ.

(٣) الكُورة : المدينة و النّاحية (المجمع : كور).

صيامهم و قيامهم، و يغفر لهم ذنوبهم، و يستجيب له دعاءه، و الّذي بعثني بالحقّ، إنّه متى صلّى هذه الصّلاة، و استغفر هذه الاستغفار، يتقبّل الله منه صلاته و صيامه و قيامه و يغفر له و يستجيب دعاءه لديه، لأنّ الله جلّ جلاله يقول في كتابه : ﴿اِسْتَغْفِروا رَبَّكُم اِنَّهُ كانَ غَفّاراً﴾[٤] و يقول : ﴿وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ﴾[٥] و قال : ﴿وَالَّذينَ اِذا فَعَلُوا فاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اللّهُ﴾[٦] و يقول عزّوجلّ : ﴿وَ اَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَتاعاً حَسَنًا اِلىٰ اَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾[٧] و قال عزّوجلّ : ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كانَ تَوّاباً﴾[٨].

و قال النّبيّ ﷺ : هذه هديّة لي خاصّة و لأُمّتي من الرّجال و النّساء، لم يعط الله عزّوجلّ أحداً ممّن كان قبلي من الأنبياء و غيرهم.

---

(٤) نوح / ١٠.

(٥) هود / ٩٠.

(٦) آل عمران / ١٣٥.

(٧) هود / ٣.

(٨) النّصر / ٣.

باب صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

استحبابها و كيفيّتها و جملة من أحكامها

١ - الكافي : عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبيّ، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لجعفر : يا جعفر، ألا أمنحك ؟ ألا أُعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ فقال له جعفر : بلى يا رسول‌الله، قال : فظنّ النّاس أنّه يعطيه ذهباً أو فضّة فتشرّف النّاس لذلك، فقال له : إنّي أُعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كلّ يوم كان خيراً لك من الدّنيا و ما فيها، و إن صنعته بين يومين غفرالله لك ما بينهما أو كلّ جمعة، أو كلّ شهر، أو كلّ سنة، غفر لك ما بينهما، تصلّي أربع ركعات تبتدأ فتقرأ و تقول إذا فرغت : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّا الله والله أكبر، تقول ذلك خمس عشرة مرّة بعد القراءة، فإذا ركعت قلته عشر مرّات، فإذا رفعت رأسك من الرّكوع قلته عشر مرّات، فإذا سجدت قلته عشر مرّات، فإذا رفعت رأسك من السّجود فقل بين السّجدتين عشر مرّات، فإذا سجدت الثّانية فقل عشر مرّات، فإذا رفعت رأسك من السّجدة الثّانية قلت عشر مرّات و أنت قاعد قبل أن تقوم، فذلك خمس و سبعون تسبيحة في كلّ ركعة، ثلاثمائة تسبيحة في أربع ركعات، ألف و مائتا تسبيحة و تهليلة و تكبيرة و تحميدة إن شئت صلّيتها بالنّهار، و إن شئت صلّيتها باللّيل.

باب صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

١ - الوسائل ٥ : ١/١٩٤ ؛ الكافي ٣ : ١/٤٦٥ .

[٥٦٧٠] ٢ – و فيه : عن محمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من صلّى صلاة جعفر كتب الله له من الأجر مثل ما قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لجعفر ؟ قال : إي والله.

و رواه الصّدرق مرسلاً، نحوه.

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن يعقوب، مثله.

٣ – التّهذيب : بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن بسطام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال له رجل : جعلت فداك، أيلتزم الرّجل أخاه ؟ فقال : نعم، إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أنّ جعفراً قد قدم، فقال : والله ما أدري بأيّهما أنا أشدّ سروراً ؟ بقدوم جعفر ؟ أو بفتح خيبر ؟ قال : فلم يلبث أن جاء جعفر، قال : فوثب رسول‌الله صلى الله عليه وآله فالتزمه و قبّل ما بين عينيه، فقلت له : الأربع ركعات الّتي بلغني أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أمر جعفراً أن يصلّيها، قال : لمّا قدم عليه قال له : يا جعفر، ألا أُعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ قال : فتشوّف النّاس و رأوا أنّه يعطيه ذهباً أو فضّة، قال : بلى يا رسول‌الله قال : صلّ أربع ركعات متى ما صلّيتهنّ غفر لك ما بينهنّ إن استطعت كلّ يوم و إلّا فكلّ يومين، أو كلّ جمعة، أو كلّ شهر، أو كلّ سنة فإنّه يغفر لك ما بينهما، قال : كيف أُصلّيها ؟ فقال : تفتتح الصّلاة ثمّ تقرأ ثمّ تقول خمس عشرة مرّة و أنت قائم : سبحان‌الله والحمد لله و لا إله إلّاالله والله أكبر، فإذا ركعت قلت ذلك عشراً، و إذا رفعت رأسك فعشراً، و إذا سجدت فعشراً، و إذا رفعت رأسك فعشراً، و إذا سجدت الثّانية عشراً، و إذا رفعت رأسك عشراً، فذلك خمس و سبعون تكون ثلاثمائة في أربع ركعات فهنّ ألف و مائتان، و تقرأ في كلّ ركعة بقل هو الله أحد و قل يا أيّها الكافرون.

و رواه الشّهيد في كتاب الأربعين : بإسناده عن المفيد، عن أبي المفضّل الشّيبانيّ، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة، عن الحسين بن عثمان، عن ابن بسطام، عن الصّادق عليه السلام نحوه و زاد : و لا تصلّها من صلاتك الّتي كنت تصلّي قبل ذلك.

---

٢ – الوسائل ٥ : ١٩٤/٢ ؛ الكافي ٣ : ٤٦٧/٧ ؛ الفقيه ١ : ٣٤٩/١٥٤٠ ؛ التّهذيب ٣ : ١٨٨/٤٢٦.

٣ – الوسائل ٥ : ١٩٥/٣ و ٤ ؛ التّهذيب ٣ : ١٨٦/٤٢٠ ؛ كتاب الأربعين : ٥٣/٢٣.

٤ – **الفقيه** : بإسناده عن أبي حمزة الثّماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لجعفر بن أبي طالب : يا جعفر، ألا أمنحك ؟ ألا أُعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أُعلّمك صلاة إذا أنت صلّيتها لو كنت فررت من الزّحف و كان عليك مثل رمل عالج و زبد البحر ذنوباً غفرت لك ؟ قال : بلى يا رسول‌الله، قال : تصلّي أربع ركعات إذا شئت، إن شئت كلّ ليلة، و إن شئت كلّ يوم، و إن شئت فمن جمعة إلى جمعة، و إن شئت فمن شهر إلى شهر، و إن شئت فمن سنة إلى سنة، تفتتح الصّلاة ثمّ تكبّر خمس عشرة مرّة تقول : الله أكبر و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله ثمّ تقرأ الفاتحة و سورة و تركع و تقولهنّ في ركوعك عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقولهنّ عشر مرّات و تخرّ ساجداً فتقولهنّ عشر مرّات في سجودك، ثمّ ترفع رأسك من السّجود فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ تخرّ ساجداً فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من السّجود فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ تنهض فتقولهنّ خمس عشرة مرّة، ثمّ تقرأ الفاتحة و سورة، ثمّ تركع و تقولهنّ عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من الرّكوع فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ تخرّ ساجداً فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من السّجود فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ تسجد فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ ترفع رأسك من السّجود فتقولهنّ عشر مرّات، ثمّ تتشهّد و تسلّم، ثمّ تقوم فتصلّي ركعتين أُخراوين فتصنع فيهما مثل ذلك، ثمّ تسلّم، قال أبوجعفر عليه السلام : فذلك خمس و سبعون مرّة في كلّ ركعة ثلاثمائة تسبيحة يكون ثلاثمائة مرّة، في الأربع ركعات ألف و مائتا تسبيحة يضاعفها الله عزّوجلّ و يكتب لك بها اثنتي عشرة ألف حسنة، الحسنة منها مثل جبل أُحد و أعظم.

٥ – **المقنع** : قال : اعلم أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا افتتح خيبر أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب، فقال : ما أدري بأيّهما أنا أشدّ فرحاً ؟ بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ فلم يلبث أن قدم جعفر فقام إليه رسول‌الله صلى الله عليه وآله و التزمه و قبّل ما بين عينيه و جلس النّاس حوله ثمّ قال ابتداءً منه : يا جعفر، قال : لبّيك يا رسول‌الله، قال : ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ألا أُعطيك ؟ فقال جعفر : بلى يا رسول‌الله، فظنّ النّاس أنّه يعطيه ذهباً أو ورقاً فقال : إنّي أُعطيك شيئاً إن

---

٤ – الوسائل ٥ : ١٩٦/٥ ؛ الفقيه ١ : ١٥٣٦/٣٤٧.

٥ – الوسائل ٥ : ١٩٧/٧ ؛ المقنع : ٤٣.

صنعته كلّ يوم كان خيراً لك من الدّنيا و ما فيها، و إن صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما، أو كلّ جمعة، أو كلّ شهر، أو كلّ سنة غفر لك ما بينهما، و لو كان عليك من الذّنوب مثل عدد النّجوم و مثل ورق الشّجر و مثل عدد الرّمل لغفرها الله لك، و لو كنت فارّاً من الزّحف، صلّ أربع ركعات تبدأ فتكبّر ثمّ تقرأ، فإذا فرغت من القراءة قلت: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّا الله و الله أكبر خمس عشرة مرّة، فإذا ركعت قلتها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الرّكوع قلتها عشراً، فإذا سجدت قلتها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السّجود قلتها عشراً، فإذا سجدت قلتها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السّجود قلتها عشراً، و أنت جالس قبل أن تقوم فذلك خمس و سبعون تسبيحة و تحميدة و تكبيرة و تهليلة في كلّ ركعة، فذلك ثلاثمائة في أربع ركعات، فذلك ألف و مائتان، و تقرأ فيها بقل هو الله أحد.

٦ - **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: لمّا قدم جعفر بن أبي طالب، تلقّاه رسول الله صلى الله عليه و آله فقبّل ما بين عينيه، فلمّا جلسنا قال صلى الله عليه و آله: ألا أُعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك؟ قال: بلى يا رسول‌الله، قال: تصلّي أربع ركعات، تقرأ في كلّ ركعة الحمد و سورة، ثمّ تقول: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، خمس عشرة مرّة، ثمّ تركع فتقول عشراً، ثمّ ترفع رأسك فتقول عشراً، ثمّ تسجد فتقول عشراً، ثمّ ترفع رأسك فتقول عشراً، ثمّ تسجد فتقول عشراً، ثمّ ترفع رأسك فتقول عشراً، فذلك خمس و سبعون مرّة في كلّ ركعة، فإن استطعت أن تصلّيها في كلّ يوم فافعل، فإن لم تستطع في كلّ يوم ففي كلّ جمعة، و إن لم تستطع في كلّ جمعة ففي كلّ شهر، و إن لم تستطع في كلّ شهر ففي كلّ سنة، فإن لم تستطع في كلّ سنة ففي عمرك مرّة، فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك، كبيره و صغيره، خطأه و عمده، جديده و حديثه.

و في نوادر الرّاونديّ: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام و ذكر مثله باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

و عن محمّد بن الأشعث: حدّثنا أحمد بن أبي عمران، عن عاصم بن عليّ بن عاصم، عن

---

٦ - المستدرك ٦: ١/٢٢٣ و ٤/٢٢٦؛ الجعفريّات: ٤٩؛ النّوادر: ٢٨.

أبي معشر المدنيّ، عن محمّد بن كعب قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لجعفر: مثل ذلك.

و قال ابن عمران: حدّثنا إسحاق بن إسرائيل، عن موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال للعبّاس، مثله.

٧ - الهداية للصّدوق: قال الصّادق عليه السلام: لمّا قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشة، كان النّبيّ صلى الله عليه وآله قد فتح خيبر، فلمّا دخل عليه قام إليه و استقبله و قبّل ما بين عينيه، ثمّ قال: ما أدري؟ بأيّهما أنا أشدّ فرحاً، بفتح خيبر أو بقدوم جعفر؟ ثمّ قال: يا جعفر، ألا أحبوك؟ ألا أُعطيك؟ ألا أمنحك؟ قال: بلى يا رسول‌الله، قال: صلّ أربع ركعات في كلّ يوم، فإن لم تطق ففي كلّ جمعة، فإن لم تطق ففي كلّ شهر، فإن لم تطق ففي كلّ سنة، فإن لم تطق ففي كلّ عمرك مرّة، فإنّك إن صلّيتها محا الله ذنوبك، و لو كانت مثل رمل عالج و زبد البحر، فقيل: يا رسول‌الله، فمن صلّى هذه الصّلاة له من الثّواب ما لجعفر؟ قال: نعم.

٨ - جمال الأُسبوع: بإسناده من عدّة طرق إلى الشّيخ أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلويّ، قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن حمزة العلويّ العبّاسيّ، قال: حدّثنا أبي و أبوهاشم داود بن القاسم الجعفريّ، قال: حدّثنا الرّضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام أنّ رجلاً سأل أباه جعفر بن محمّد عليهما السلام عن صلاة التّسبيح، فقال: تلك الحبوة، حدّثني أبي، عن جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: لمّا قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقّاه رسول‌الله صلى الله عليه وآله على غلوة[1] من معرّسه[2] بخيبر، فلمّا رآه جعفر أسرع إليه هرولة، فاعتنقه رسول‌الله صلى الله عليه وآله و حادثه شيئاً، ثمّ ركب العضباء و أردفه، فلمّا انبعثت بهما الرّاحلة، أقبل عليه فقال: يا جعفر، يا أخ، ألا أحبوك؟ ألا أُعطيك؟ ألا أصطفيك؟ قال: فظنّ النّاس أنّه يعطي جعفراً عظيماً من المال، قال: و ذلك لمّا فتح الله على نبيّه خيبر و غنّمه أرضها و أموالها و أهلها، فقال جعفر: بلى، فداك أبي و أُمّي،

---

٧ - المستدرك ٦: ٥/٢٢٧؛ الهداية: ٣٦؛ عنه في البحار ٩١: ١١/٢٠٦.

٨ - المستدرك ٦: ٣/٢٢٤؛ الجمال: ٢٨١؛ عنه في البحار ٩١: ١/١٩٣.

(١) الغَلْوَة: قدر رمية بسهم (اللّسان: غلو).

(٢) التّعريس: نزول المسافر آخر اللّيل للنّوم و الاستراحة، و المعرّس: موضع التّعريس (المجمع: عرس).

فعلّمه صلاة التّسبيح.

قال أبو عبدالله الصّادق عليه السلام : وصفتها أنّها أربع ركعات، بتشهّدين و تسليمتين، فإذا أراد امرؤ أن يصلّيها، فيتوجّه فليقرأ في الرّكعة الأُولى سورة الحمد و إذا زلزلت، و في الرّكعة الثّانية سورة الحمد و العاديات، و يقرأ في الرّكعة الثّالثة الحمد و إذا جاء نصرالله و الفتح، و في الرّابعة الحمد و قل هو الله أحد، فإذا فرغ من القراءة في كلّ ركعة، فليقل قبل الرّكوع خمس عشرة مرّة : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و ليقل ذلك في ركوعه عشراً، و إذا استوى من الرّكوع قائماً قالها عشراً، فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جلس بين السّجدتين قالها عشراً، و إذا سجد الثّانية قالها عشراً، و إذا جلس ليقوم قالها عشراً يفعل ذلك في الأربع ركعات، يكون ثلاثمائة دفعة، يكون ألفاً و مائتي تسبيحة.

أبواب صلاة الاستخارة و ما يناسبها

الباب الأوّل
استحبابها حتّى في العبادات المندوبات و كيفيّتها

١ - **مكارم الأخلاق** : كان أميرالمؤمنين عليه السلام يصلّي ركعتين، و يقول في دبرهما : أستخير الله مائة مرّة، ثمّ يقول : اللّهمّ إنّي قد هممت بأمرٍ قد علمته، فإن كنت تعلم أنّه خير لي في ديني و دنياي و آخرتي، فيسّره لي، و إن كنت تعلم أنّه شرّ لي في ديني و دنياي و آخرتي فاصرفه عنّي، كرهت نفسي ذلك أم أحبّت، فإنّك تعلم و لا أعلم، و أنت علّام الغيوب، ثمّ يعزم.

٢ - و فيه : عن جابر بن عبدالله، قال : كان النّبيّ صلى الله عليه و آله يعلّمنا الاستخارة (في الأُمور كلّها)[1] كما يعلّمنا السّورة من القرآن يقول : إذا همّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين، من غير الفريضة ثمّ ليقل : اللّهمّ إنّي أستخيرك بعلمك، و أستقدرك بقدرتك، و أسألك من فضلك العظيم، فإنّك تقدر و لا أقدر، و تعلم و لا أعلم، و أنت علّام الغيوب، اللّهمّ إن كنت تعلم أنّ هذا الأمر خير لي في ديني و معاشي و عاقبة أمري - أو قال : و عاجل أمري و آجله -

---

أبواب صلاة الاستخارة و ما يناسبها

الباب الأوّل

١ - المستدرك ٦ : ٣/٢٣٦ ؛ المكارم : ٣٢٠ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٥/٢٥٨ .

٢ - المستدرك ٦ : ٤/٢٣٦ ؛ المكارم : ٣٢٣ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢٦٥ .

(١) ليس في المكارم.

فاقدره و يسّره لي، ثمّ بارك لي فيه، و إن كنت تعلم (أنّ هذا الأمـر)[٢] شرّ لي في ديـني و معاشي و عاقبة أمري - أو قال : و عاجل أمري و آجله - فاصرفه عنّي و اصرفني عنه، و اقدر لي الخير حيث كان[٣]، ثمّ رضّني به، قال : و يسمّي حاجته.

٣ - فتح الأبواب : أخبرني أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شـاذان، قـال : حدّثنا أبو جعفر، أحمد بن يعقوب بن يوسف الإصفهانيّ، قال : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عليّ الإصفهانيّ صاحب الشّاذكونيّ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سـعيد الثّقفيّ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليمانيّ، قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن نوح الأصبحيّ و أبو الخصيب سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحيّ، قالا : حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : قال عليّ عليه السلام : إنّه كان لرسول‌الله صلى الله عليه وآله سرّ قلّ ما عثر عليه...(إلى أن قال :) قال صلى الله عليه وآله : إنّي لمّا أُسري بي إلى السّماء السّابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش، تـفور كـما يـفور القـدر، فـلمّا أردت الانصراف أُقعدت عند تلك الفرجة، ثمّ نوديت : يا محمّد، إنّ ربّك يقرأ عليك السّلام...(إلى أن قال) : يا محمّد، و من همّ بأمرين، فأُحبّ أن أختار له أرضاهما لي، فألزمه إيّاه، فليقل حين يريد ذلك : اللّهمّ اخترلي بعلمك، و وفّقني بعلمك لرضـاك و محـبّتك، اللّـهمّ اخـتر لي بقدرتك و جنّبني بعزّتك[١] مقتك و سخطك، اللّهمّ اختر لي فيما أُريد من هذين الأمرين - و تسمّيهما - أسرّهما إليّ و أحبّهما إليك، و أقربهما منك، و أرضاهما لك، اللّهمّ إنّي أسألك بالقدرة الّتي زويت بها علم الأشياء كلّها عن جميع خلقك، فإنّك عالم بهواي و سريرتي و علانيتي، فصلّ على محمّد و آله، واسفع بناصيتي[٢] إلى ما تراه لك رضاً فيما استخرتك فيه حتّى يلزمني من ذلك أمر أرضى فيه بحكمك و أتّكل فيه على قضائك، و أكتفي فيه بقدرتك،

---

(٢) المكارم : أنّه.

(٣) و فيه : ما كان.

٣ - المستدرك ٦ : ٨/٢٤٣ ؛ الفتح : ٢٧ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢١/٢٦٧ ؛ أدعية السّرّ : ١ ؛ عنه في البحار ٩٥ : ٣٢٥.

(١) البحار : بقدرتك.

(٢) سَفَعَ بناصِيته : أخذ، و ناصيته : مقدّم رأسه (اللّسان : سفع).

و لا تقلبني و هواي لهواك مخالفاً، و لا بما أُريد لما تريد مجانباً، أغلب بقدرتك الّتي تقضي بها ما أحببت على من أحببت بهواك هواي، و يسرّني لليسرى الّتي ترضى بها عن صاحبها و لا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري، برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء، اللّهمّ أوقع خيرتك في قلبي، و افتح قلبي للزومها يا كريم، آمين يا ربّ العالمين، فإنّه إذا قال ذلك، اخترت له منافعه في العاجل و الآجل.

و رواه السّيّد فضل الله الرّاونديّ في أدعية السّرّ: قال: قرأت بخطّ الشّيخ الصّالح محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن مهروية الكرمنديّ، قال: و أخبرني ابنه الشّيخ الخطيب أحمد، قال ﷺ: وجدت أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن أبان، قال: أخبرني أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس و ساق مثله سنداً و متناً.

الباب الثّاني
استحباب الاستخارة بالرّقاع و كيفيّتها

[٥٦٨٠] ١ - فتح الأبواب: عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن جعفر بن محمّد (في حديث) قال: إذا عزمت على السّفر أو حاجة مهمّة فأكثر من الدّعاء والاستخارة فإنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول‌الله ﷺ كان يعلّم أصحابه الاستخارة كما يعلّمهم السّورة من القرآن، و إنّا لنعمل[1] بذلك متى همنا بأمر و نتّخذ رقاعاً للاستخارة، فما خرج لنا عملنا عليه أحببنا ذلك أو[2] كرهنا، فقال: يا مولاي، فعلّمني كيف أعمل؟ فقال: إذا أردت ذلك فأسبغ الوضوء، و صلّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعة الحمد و قل هو الله أحد مائة مرّة، فإذا سلّمت فارفع يديك بالدّعاء و قل في دعائك: يا كاشف الكرب و مفرّج الهمّ، و ذكر دعاء...(إلى أن قال:) و أكثر الصّلاة على محمّد و آل محمّد، و يكون معك ثلاث رقاع قد

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٥: ٣/٢٠٩؛ الفتح: ١٦١.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - نعمل.

(٢) الفتح: أم.

اتّخذتها في قدر واحد و هيئة واحدة، و اكتب في رقعتين منها : اللّهمّ فاطر السّماوات و الأرض، عالم الغيب و الشّهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اللّهمّ إنّك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و تمضي و لا أمضي، و أنت علّام الغيوب، صلّ على محمّد و آل محمّد، و أخرج لي أحبّ السّهمين إليك و خيرهما لي في ديني و دنياي و عاقبة أمري إنّك على كلّ شيء قدير و هو عليك يسير. و تكتب في ظهر إحدى الرّقعتين : افعل، و على ظهر الأُخرى : لا تفعل، و تكتب على الرقعة الثّالثة : لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم استعنت بالله و توكّلت على الله و هو حسبي و نعم الوكيل، توكّلت في جميع اُموري على الله الحيّ الّذي لا يموت، و اعتصمت بذي العزّة و الجبروت، و تحصّنت بذي الحول و الطّول و الملكوت، و سلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، و صلّى الله على محمّد النّبيّ و آله الطّاهرين، ثمّ تترك ظهر هذه الرّقعة أبيض و لا تكتب عليه شيئاً و تطوي الثّلاث رقاع طيّاً شديداً على صورة واحدة، و تجعل في ثلاث بنادق شمع أو طين على هيئة واحدة و وزن واحد، و ادفعها إلى من تثق به، و تأمره أن يذكر الله و يصلّي على محمّد و آله، و يطرحها إلى كمّه، و يدخل يده اليمنى فيجيلها في كمّه و يأخذ منها واحدة من غير أن ينظر إلى شيء من البنادق، و لا يتعمّد واحدةً بعينها، و لكن أيّ واحدة وقعت عليها يده من الثّلاث أخرجها، فإذا أخرجها أخذتها منه و أنت تذكر الله و تسأله الخيرة فيما خرج لك، ثمّ فضّها و اقرأها و اعمل بما يخرج على ظهرها، و إن لم يحضرك من تثق به طرحتها أنت إلى كمّك و أجلتها بيدك و فعلت كما وصفت لك، فإن كان على ظهرها : إفعل، فافعل و امض لما أردت، فإنّه يكون لك فيه إذا فعلته الخيرة إن شاءالله، و إن كان على ظهرها : لا تفعل، فإيّاك أن تفعله أو تخالف فإنّك إن خالفت لقيت عنتاً، و إن تمّ لم يكن لك فيه الخيرة، و إن خرجت الرّقعة الّتي لم تكتب على ظهرها شيئاً فتوقّف إلى أن تحضر صلاة مفروضة ثمّ قم فصلّ ركعتين كما وصفت لك ثمّ صلّ الصّلاة المفروضة أو صلّها بعد الفرض ما لم تكن الفجر أو العصر، فأمّا الفجر فعليك بالدّعاء بعدها إلى أن تنبسط الشّمس، ثمّ صلّها، و أمّا العصر فصلّها قبلها، ثمّ ادع الله بالخيرة كما ذكرت لك، و أعد الرّقاع و اعمل بحسب ما يخرج لك و كلّما خرجت الرّقعة الّتي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقّف إلى صلاة مكتوبة كما أمرتك إلى أن

يخرج لك ما تعمل عليه إن شاءالله.

٢ – و فيه : وجدت بخطّ عليّ بن يحيى الحافظ و لنا منه إجازة بكلّ ما يرويه ما هذا لفظه : استخارة مولانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و هي أن تضمر شيئاً و تكتب هذه الاستخارة و تجعلها في رقعتين، و تجعلهما في مثل البندق و يكون بالميزان و تضعهما في إناء فيه ماء و يكون على ظهر إحداهما : إفعل : و في الأُخرى : لا تفعل، و هذه كتابتها : ما شاء الله كان، اللّهمّ إنّي أستخيرك خيار من فوّض إليك أمره و أسلم إليك نفسه و استسلم إليك في أمره وخلا لك وجهه، و توكّل عليك فيما نزل به، اللّهمّ خر لي و لا تخر عليَّ و كن لي و لا تكن عليَّ، و انصرني و لا تنصر عليَّ، و أعنّي و لا تعن عليَّ، و أمكنّي و لا تمكّن منّي، و اهدني إلى الخير و لا تضلّني، و أرضني بقضائك و بارك لي في قدرك، إنّك تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و أنت على كلّ شيء قدير، اللّهمّ إن كانت الخيرة لي في أمري هذا في ديني و دنياي فسهّله لي، و إن كان غير ذلك فاصرفه عنّي يا أرحم الرّاحمين، إنّك على كلّ شيء قدير، فأيّهما طلع على وجه الماء فافعل به و لا تخالفه إن شاءالله.

الباب الثّالث
استحباب الدّعاء بطلب الخيرة و تكرار ذلك، ثمّ يفعل ما يترجّح في قلبه أو يستشير فيه بعد ذلك

١ – **أمالي ابن الشّيخ** : عن أبيه، عن محمّد بن محمّد، عن عليّ بن خالد المراغيّ، عن محمّد بن فيض العجليّ، عن أبيه، عن عبدالعظيم الحسنيّ، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : بعثني رسولالله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقال و هو يوصيني : يا عليّ، ما حار من استخار، و لا ندم من استشار...(الحديث).

---

٢ – الوسائل ٥ : ٤/٢١١ ؛ الفتح : ٢٦٤.

الباب الثّالث

١ – الوسائل ٥ : ١١/٢١٦ ؛ أمالي الطّوسيّ ١ : ١٣٥.

٢ – فتح الأبواب : نقلاً من فردوس الأخبار : أنّ النّبيّ ﷺ قال : يا أنس، إذا هممت بأمر، فاستخر ربّك فيه سبع مرّات، ثمّ انظر إلى الّذي يسبق إلى قلبك، فإنّ الخيرة فيه، ـ يعني إفعل ذلك ـ.

٣ – الاختيار لابن الباقي : روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام : ما شاء الله كان، اللّهمّ إنّي أستخيرك خيار من فوّض إليك أمره، و أسلم إليك نفسه و استسلم إليك في أمره وخلا لك وجهه، و توكّل عليك فيما نزل به، اللّهمّ خر لي و لا تخر عليّ، و كن لي و لا تكن عليّ، و انصرني و لا تنصر عليّ، و أعنّي و لا تعن عليّ، و أمكنّي و لا تمكّن منّي، و اهدني إلى الخير و لا تضلّني، و أرضني بقضائك، و بارك لي في قدرتك، إنّك تفعل ما تشاء، و تحكم ما تريد، و أنت على كلّ شيء قدير، اللّهمّ إن كانت الخيرة في أمري هذا في ديني و دنياي و عاقبة أمري فسهّل[1] لي، و إن كان غير ذلك فاصرفه عنّي، يا أرحم الرّاحمين، إنّك على كلّ شيء قدير، و حسبنا الله و نعم الوكيل.

الباب الرّابع
كراهة عدم الرّضا بالخيرة و استحباب كون عددها وتراً

١ – المحاسن : عن النّوفليّ بإسناده قال : قال رسول‌الله ﷺ : من استخار الله فليوتر.

٢ – التّهذيب : بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال : قال الله عزّوجلّ : إنّ عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب.

---

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٢٥٥ ؛ الفتح : ١٣ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٩/٢٦٥.

٣ – المستدرك ٦ : ٧/٢٥٧ ؛ الاختيار : مخطوط ؛ عنه في البحار ٩١ : ٣٩/٢٨٤.

(١) البحار : فسهّله.

الباب الرّابع

١ – الوسائل ٥ : ٥/٢١٨ ؛ المحاسن : ١/٥٩٩.

٢ – الوسائل ٥ : ٦/٢١٨ ؛ التّهذيب ٣ : ٩٥٨/٣٠٩.

٣ - الجعفريّات : بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تجمّر فليوتر، و من اكتحل فليوتر، و من استنجى فليوتر، و من استخار الله تعالى فليوتر.

الباب الخامس
نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة الاستخارة و ما يناسبها

١ - جواهر الكلام : استخارة مستعملة عند بعض أهل زماننا، و ربّما نسبت إلى مولانا القائم عليه السلام و هي، أن تقبض على السّبحة بعد قراءة و دعاء، و تسقط ثمانية ثمانية، فإن بقي واحد فحسنة في الجملة، و إن بقي اثنان فنهي واحد، و إن بقي ثلاثة فصاحبها بالخيار، لتساوي الأمرين، و إن بقي أربعة فنهيان، و إن بقي خمس فعند بعض أنّه يكون فيها تعب، و عند بعض أنّ فيها ملامة، و إن بقي ستّة فهي الحسنة الكاملة، الّتي تحبّ العجلة، و إن بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة، من اختلاف الرّأيين أو الرّوايتين، و إن بقي ثمانية فقد نهي عن ذلك أربع مرّات...(إلى أن قال :) و يخطر بالبال، إنّي عثرت في غير واحد من المجاميع على فال لمعرفة قضاء الحاجة و عدمها، ينسب إلى أميرالمؤمنين عليه السلام يقبض قبضة من حنطة أو غيرها، ثمّ يسقط ثمانية ثمانية.

---

٣ - المستدرك ٦ : ٣/٢٦٢ ؛ الجعفريّات : ١٦٩ .

الباب الخامس

١ - المستدرك ٦ : ٢/٢٦٨ ؛ الجواهر ١٢ : ١٧٢ .

أبواب بقيّة الصّلوات المندوبة

الباب الأوّل
استحباب صلاة ليلة الفطر و كيفيّتها

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد السّيّاري رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في أوّل ركعة منهما الحمد و قل هو الله أحد ألف مرّة، و في الرّكعة الثّانية الحمد و قل هو الله أحد مرّة واحدة لم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إيّاه.

و رواه المفيد في المقنعة مرسلاً.

[٥٦٩٠] ٢ - **الكافي** : روي أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان يصلّي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأُولى الحمد و قل هو الله أحد ألف مرّة، و في الثّانية الحمد و قل هو الله أحد مرّة واحدةً.

و رواه ابن طاووس في الإقبال نقلاً عن أبي محمّد هارون بن موسى بإسناده إلى الحارث الأعور، عن عليّ عليه السلام والّذي قبله نقلاً من كتاب عمل شهر رمضان لمحمّد بن أبي قرّة بإسناده إلى الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

أبواب بقيّة الصّلوات المندوبة

الباب الأوّل

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٢١ ؛ التّهذيب ٣ : ٣٢٨/٧١ ؛ الإقبال : ٢٧٢ ؛ المقنعة : ٢٨ .

٢ - الوسائل ٥ : ٢/٢٢١ ؛ الكافي ٤ : ٣/١٦٧ ؛ الإقبال : ٢٧٢ .

٣ - ثواب الأعمال : عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سهل هارون بن محمّد بن زنجلة، عن أحمد بن حميد، عن أبي عبدالله، عن أبي صالح، عن سعد بن سعيد، عن أبي طيبة، عن كرز بن وبرة، عن الرّبيع بن خثيم، عن عبدالله بن مسعود، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن الله عزّوجلّ أنّه قال : من صلّى ليلة الفطر عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد عشر مرّات و يقول في ركوعه و سجوده : سبحان الله والحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، ثمّ يتشهّد و يسلّم بين كلّ ركعتين، فإذا فرغ منها قال ألف مرّة : أستغفر الله و أتوب إليه، ثمّ يسجد و يقول في سجوده : يا حيّ يا قيّوم، يا ذاالجلال و الإكرام، يا رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمها، يا أكرم الأكرمين، يا أرحم الرّاحمين، يا إله الأوّلين و الآخرين اغفر لي ذنوبي و تقبّل صومي و صلاتي و قيامي،قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّه لا يرفع رأسه من السّجود حتّى يغفر الله له و يتقبّل منه شهر رمضان، و يتجاوز عن ذنوبه و إن كان قد أذنب سبعين ذنباً كلّ ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد...(الحديث).

٤ - و فيه : عنه، عن أحمد بن جعفر بن محمّد الهمدانيّ، عن إسماعيل بن الفضل، عن سختويه بن شبيب الباهليّ، عن عاصم، عن إسماعيل، عن سليمان التّميميّ، عن أبي عثمان الهنديّ، عن سلمان الفارسيّ قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من عبد يصلّي ليلة العيد ستّ ركعات إلّا شفّع في أهل بيته كلّهم و إن كانوا قد وجبت لهم النّار...(إلى أن قال :) قال محمّد بن الحسن : يقرأ في كلّ ركعة خمس مرّات قل هو الله أحد.

٥ - إقبال الأعمال : عن الحارث الأعور : أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان يصلّي ليلة الفطر بعد المغرب و نافلتها ركعتين، يقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب و مائة مرّة قل هو الله أحد، و في الثّانية فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد مرّة، ثمّ يقنت و يركع و يسجد و يسلّم، ثمّ يخرّ لله ساجداً، و يقول في سجوده : أتوب إلى الله مائة مرّة، ثمّ يقول : والّذي نفسي بيده، لا يفعلها

---

٣ - الوسائل ٥ : ٣/٢٢٢ ؛ الثّواب : ١/١٠٠ .

٤ - الوسائل ٥ : ٤/٢٢٢ ؛ الثّواب : ٢/١٠١ .

٥ - المستدرك ٦ : ١/٢٧١ ؛ الإقبال : ٢٧٢ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٧/١١٩ .

أحد، فيسأل الله شيئاً إلّا أعطاه، و لو أتى من الذّنوب مثل رمل عالج.

الباب الثّاني
استحباب صلاة رسول‌الله صلى الله عليه وآله و كيفيّتها

١ - **مصباح المتهجّد** : صلاة النّبيّ صلى الله عليه وآله هما ركعتان، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و إنّا أنزلناه، خمس عشرة مرّة و أنت قائم، و خمس عشرة مرّة في الرّكوع، و خمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً، و خمس عشرة مرّة إذا سجدت، و خمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك، و خمس عشرة مرّة في السّجدة الثّانية، و خمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السّجدة الثّانية، ثمّ تقوم فتصلّي أيضاً ركعة اُخرى كما صلّيت الرّكعة الاُولى، فإذا سلّمت عقّبت بما أردت و انصرفت و ليس بينك و بين الله عزّوجلّ ذنب إلّا غفره لك.

٢ - **جمال الأُسبوع** : بإسناده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى التّلعكبريّ، عن أبيه هارون بن موسى، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن يونس بن هشام، عن الرّضا عليه السلام قال : سألته عن صلاة جعفر، فقال : أين أنت عن صلاة النّبيّ صلى الله عليه وآله ؟ فعسى رسول‌الله صلى الله عليه وآله لم يصلّ صلاة جعفر، و لعلّ جعفراً لم يصلّ صلاة رسول‌الله صلى الله عليه وآله قطّ، فقلت : علّمنيها ؟ قال : تصلّي ركعتين تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و إنّا أنزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرّة، ثمّ تركع فتقرأها خمس عشرة مرّة، و خمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً، و خمس عشرة مرّة إذا سجدت، و خمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السّجود، و خمس عشرة مرّة في السّجدة الثّانية، و خمس عشرة مرّة قبل أن تنهض إلى الرّكعة الاُخرى، ثمّ تقوم إلى الثّانية فتفعل كما فعلت في الرّكعة الاُولى، ثمّ تنصرف و ليس بينك و بين الله ذنب إلّا و قد غفر لك، و تعطى جميع ما سألت.

و الدّعاء بعدها : لا إله إلّاالله ربّنا و ربّ آبائنا الأوّلين، لا إله إلّاالله إلهاً واحداً و نحن له

الباب الثّاني

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٢٣ ؛ المصباح : ٢٥٥.

٢ - المستدرك ٦ : ١/٢٧٢ ؛ الجمال : ٢٤٦ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١/١٦٩.

مسلمون، لا إله إلّاالله لا نعبد إلّا إيّاه، مخلصين له الدّين و لو كره المشركون، لا إله إلّاالله وحده وحده، أنجز وعده و نصر عبده، و أعزّ جنده و هزم الأحزاب وحده، فله الملك و له الحمد، (ولله الملك و الحمد)[1] و هو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ أنت نور السّماوات و الأرض و من فيهنّ فلك الحمد، و أنت قيّام السّماوات و الأرض و من فيهنّ و لك الحمد، و أنت الحقّ، و وعدك حقّ، و قولك الحقّ، و إنجازك حقّ، و الجنّة حقّ، و النّار حقّ، اللّهمّ لك أسلمت، و بك آمنت و عليك توكّلت، و بك خاصمت و إليك حاكمت، يا ربّ يا ربّ اغفر لي ما قدّمت و أخّرت، و ما أسررت و أعلنت، أنت إلهي لا إله إلّا أنت، صلّ على محمّد و آل محمّد، و ارحمني و اغفر لي و تب عليّ، إنّك أنت كريم رؤوف رحيم.

الباب الثّالث
استحباب صلاة كلّ ليلة من رجب و كيفيّتها و صلاة الرّغائب ليلة أوّل جمعة منه و جملة من صلوات رجب

١ - مصباح الكفعميّ : - نقلاً من كتاب مصباح الزّائر لابن طاووس - عن سلمان الفارسيّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه من صلّى في اللّيلة الأُولى من رجب ثلاثين ركعة بالحمد و الجحد ثلاثاً و التّوحيد ثلاثاً غفر الله له ذنوبه، و برأ من النّفاق و كتب من المصلّين إلى السّنة المقبلة.

و في الثّانية : عشراً، بالحمد و الجحد و ثوابه كما مرّ.

و في الثّالثة : عشراً، بالحمد مرّة و النّصر خمساً بنى الله له قصراً في الجنّة...(الحديث).

و في الرّابعة : مائة ركعة، في الأُولى بالحمد و الفلق، و في الثّانية بالحمد و النّاس كلّها نزل من كلّ سماء ملائكة يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة...(الخبر).

و في الخامسة : ستّاً، بالحمد و التّوحيد خمساً و عشرين مرّة أُعطي ثواب أربعين

---

(١) ليس في الجمال و البحار.

الباب الثّالث

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٢٦؛ المصباح : ٥٢٤.

نبيّاً...(الخبر).

و في السّادسة : ركعتين، بالحمد و آية الكرسيّ سبعاً نودي : أنت وليّ الله حقّاً حقّاً...(الخبر).

و في السّابعة : أربعاً، بالحمد و التّوحيد و المعوّذتين ثلاثاً ثلاثاً، فإذا سلّم صلّى على النّبي و آله عشراً و قرأ الباقيات الصّالحات عشراً أظلّه الله في ظلّ عرشه و أعطاه ثواب من صام رمضان...(الخبر).

و في الثّامنة : عشرين ركعة، بالحمد و القلاقل ثلاثاً ثلاثاً أعطاه الله ثواب الشّاكرين و الصّابرين.

و في التّاسعة : ركعتين، بالحمد و ألهيكم خمساً لم يقم حتّى يغفر له...(الخبر).

و في العاشرة : اثنتي عشرة بعد المغرب، بالحمد و التّوحيد ثلاثاً رفع له قصر في الجنّة...(الخبر).

و في الحادية عشرة : اثنتي عشرة، بالحمد و آية الكرسيّ اثنتي عشرة، كان كمن قرأ كلّ كتاب أنزله الله و نودي : استأنف العمل فقد غفر لك.

و في الثّانية عشرة : ركعتين، بالحمد و ﴿اٰمَنَ الرَّسُولُ﴾[1]... (السّورة) عشراً أُعطي ثواب الآمرين بالمعروف و النّاهين عن المنكر...(الخبر).

و في الثّالثة عشرة : عشراً، يقرأ في أوائلها بالحمد و العاديات، و في آخر كلّ ركعة منها بالحمد و التّكاثر غفر له و إن كان عاقّاً...(الخبر).

و في الرّابعة عشرة : ثلاثين، بالحمد و التّوحيد و قوله : ﴿اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾[2]...(السورة) غفرت له ذنوبه...(الخبر).

و في الخامسة عشرة و السّادسة عشرة و السّابعة عشرة : ثلاثين، بالحمد و التّوحيد إحدى عشرة أُعطي ثواب سبعين شهيداً...(الخبر).

و في الثّامنة عشرة : ركعتين، بالحمد مرّة و التّوحيد مرّة، و الفلق عشراً و النّاس عشراً

---

(١) البقرة / ٢٨٥.

(٢) الكهف / ١١٠.

غفرت ذنوبه...(الخبر).

و في التّاسعة عشرة : أربعاً، بالحمد و آية الكرسيّ خمس عشرة مرّة، و كذلك التّوحيد أُعطي كثواب موسى عليه السلام...(الخبر).

و في العشرين : ركعتين، بالحمد و القدر خمساً أُعطي ثواب إبراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام و أمن من شرّ الثّقلين و نظر (الله)[٣] إليه بالمغفرة.

و في الحادية و العشرين : ستّاً، بالحمد و الكوثر عشراً و التّوحيد عشراً لم يكتب عليه ذنب (سنة)[٤]...(الخبر).

و في الثّانية و العشرين : ثمانياً، بالحمد و الجحد سبعاً و يسلّم و يصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله عشراً ثمّ يستغفر الله عشراً لم يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه في الجنّة و يموت على الإسلام، و يكون له ثواب سبعين نبيّاً...(الخبر).

و في الثّالثة و العشرين : ركعتين، بالحمد و الضّحى خمساً أُعطي بكلّ حرف و بكلّ كافر و كافرة درجة في الجنّة...(الخبر).

و في الرّابعة و العشرين : أربعين، بالحمد والإخلاص كتب الله له ألفاً من الحسنات و محا عنه من السّيّئات، و رفع له من الدّرجات كذلك...(الخبر).

و في الخامسة و العشرين : عشرين بين العشاءين، بالحمد و ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾[٥]...(السّورة) حفظه الله في نفسه...(الخبر).

و في السّادسة و العشرين : اثنتي عشرة، بالحمد و التّوحيد أربعين مرّة صافحته الملائكة...(الخبر).

و في السّابعة و العشرين و الثّامنة و العشرين و التّاسعة و العشرين : اثنتي عشرة، بالحمد و الأعلى عشراً، و القدر عشراً، و يسلّم و يصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة، و يستغفر الله مائة، كتب له ثواب عبادة الملائكة.

و في الثّلاثين : عشراً، بالحمد و التّوحيد إحدى عشرة أُعطي في جنّة الفردوس سبع

(٣ و ٤) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ.

(٥) البقرة / ٢٨٥.

مدن...(الخبر).

٢ - إقبال الأعمال : - نقلاً من كتاب روضة العابدين - عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى المغرب أوّل ليلة من رجب ثمّ يصلّي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كلّ[1] ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد مرّة و يسلّم بين كلّ ركعتين...(إلى أن قال :) حفظ و الله في نفسه و ماله و أهله و ولده، و أُجير من عذاب القبر، و جاز على الصّراط كالبرق الخاطف من غير حساب.

٣ - و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى في أوّل ليلة من رجب بعد العشاء ركعتين يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و ألم نشرح و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و في الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب و ألم نشرح و قل هو الله أحد و المعوّذتين، ثمّ يتشهّد و يسلّم ثمّ يهلّل الله ثلاثين مرّة و يصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثين مرّة فإنّه يغفر له ما سلف من ذنوبه، و يخرجه من الخطايا كيوم ولدته أُمّه.

٤ - و فيه : - عن كتاب التّحفة - قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى في رجب ستّين ركعة في كلّ ليلة منه ركعتين يقرأ في كلّ ركعة منها[1] فاتحة الكتاب مرّة، و قل يا أيّها الكافرون ثلاث مرّات و قل هوالله أحد مرّة... (إلى أن قال :) فإنّ الله يستجيب دعاءه و يعطى ثواب ستّين حجّة و ستّين عمرة.

[٥٧٠٠] ٥ - و فيه : - وجدت في بعض كتب عمل رجب - عن سلمان، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل يا أيّهاالكافرون مرّة و قل هو الله أحد ثلاث مرّات غفر الله له كلّ ذنب عمل و سلف له من ذنوبه، و كتب الله له بكلّ ركعة عبادة ستّين سنة، و أعطاه الله بكلّ سورة قصراً من

---

٢ - الوسائل ٥ : ٢/٢٢٩ ؛ الإقبال : ٦٢٩.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : أوّل كلّ.

٣ - الوسائل ٥ : ٣/٢٢٩ ؛ الإقبال : ٦٢٩.

٤ - الوسائل ٥ : ٤/٢٢٩ ؛ الإقبال : ٦٣٠.

(١) الإقبال : منها.

٥ - الوسائل ٥ : ٥/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٠.

لؤلؤة في الجنّة...(الحديث).

٦ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأ في ليلة من شهر رجب قل هو الله أحد مائة مرّة في ركعتين فكأنّما صام مائة سنة في سبيل الله، و أعطاه الله مائة قصر في الجنّة، كلّ قصر في جوار النّبيّ صلى الله عليه وآله[1].

٧ – و فيه : عن سلمان، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إذا كان أوّل يوم (من)[1] رجب تصلّي عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات غفر الله لك ذنوبك كلّها من اليوم الّذي جرى عليك القلم إلى هذه اللّيلة...(الحديث).

٨ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : قال : تصلّي أوّل يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة، الأوّلة بالحمد مرّة و قل هو الله أحد عشر مرّات، والثّانية بالحمد مرّة و قل هو الله أحد عشر مرّات و قل يا أيّها الكافرون ثلاث مرّات، و في الثّالثة الحمد مرّة و قل هو الله أحد عشر مرّات و ألهيكم التّكاثر مرّة، و في الرّابعة الحمد مرّة و الإخلاص خمساً و عشرين مرّة و آية الكرسيّ ثلاث مرّات.

٩ – و فيه : عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صام يوماً من رجب و صلّى فيه أربع ركعات يقرأ في أوّل ركعة مائة مرّة آية الكرسيّ و يقرأ في الثّانية قل هو الله أحد مائتي مرّة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يُرى له.

١٠ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظّهر و العصر أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و آية الكرسيّ سبع مرّات و قل هو الله أحد خمس مرّات ثمّ قال : أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو و أسأله التّوبة عشر مرات كتب‌الله

---

٦ – الوسائل ٥ : ٦/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٠.

(١) الإقبال : نبيّ من الأنبياء عليهم السلام.

٧ – الوسائل ٥ : ٧/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٧.

(١) ليس في الوسائل ـ ط الإسلاميّة ـ.

٨ – الوسائل ٥ : ٨/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٧.

٩ – الوسائل ٥ : ٩/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٧.

١٠ – الوسائل ٥ : ١٠/٢٣٠ ؛ الإقبال : ٦٣٧.

له من يوم يصلّيها إلى يوم يموت كلّ يوم ألف حسنة...(الحديث).

١١ – و فيه : عنه ﷺ قال : من صلّى في اليوم الثّالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة ﴿وَ اِلٰهُكُم اِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾[1] إلى قوله : ﴿اَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعاً وَ اَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ العَذَابِ﴾[2] أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون.

١٢ – و فيه : عنه ﷺ قال : و من صلّى في النّصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النّهار خمسين ركعة، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد مرّة، و المعوّذتين مرّة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه...(الحديث).

١٣ – **مصباح المتهجّد** : عن سلمان قال : قال رسول‌الله ﷺ : ما من مؤمن و لا مؤمنة يصلّي في هذا الشّهر ثلاثين ركعة و هو شهر رجب يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و قل يا أيّها الكافرون ثلاث مرّات إلّا محا الله عنه كلّ ذنب عمله في صغره و كبره، و أعطاه الله من الأجر كمن صام ذلك الشّهر كلّه، و كتب عند الله من المصلّين إلى السّنة المقبلة، و رفع له كلّ يوم ثواب شهيد من شهداء بدر، و كتب الله له بصوم كلّ يوم يصومه منه عبادة سنة، و رفع له ألف درجة، فإن صام الشّهر كلّه أنجاه الله من النّار و وجبت[1] له الجنّة...(إلى أن قال :) قلت : متى أُصلّيها ؟ قال : تصلّي في أوّله عشر ركعات...(إلى أن قال :) و صلّ في وسط الشّهر عشر ركعات، و صلّ في آخر الشّهر عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و قل هو الله أحد ثلاث مرّات و قل يا أيّهاالكافرون ثلاث مرّات.

١٤ – **نوادر الرّاونديّ** : عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله، عن عبدالله بن عبدالصّمد،

---

١١ – الوسائل ٥ : ١١/٢٣١ ؛ الإقبال : ٦٥٠.

(١) البقرة / ١٦٣.

(٢) البقرة / ١٦٥.

١٢ – الوسائل ٥ : ١٢/٢٣١ ؛ الإقبال : ٦٥٨.

١٣ – الوسائل ٥ : ١٥/٢٣١ ؛ المصباح : ٧٥٢.

(١) الوسائل ـ ط المؤسّسة ـ : و أوجب.

١٤ – المستدرك ٦ : ٢/٢٨١ ؛ عن النّوادر في البحار ٩١ : ٣٧/٤٩.

عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن الرّبيع، عن عبدالله بن معاوية، عن عبدالله بن مالك، عن ثوبان، قال: كنّا و النّبيّ ﷺ في مقبرة، فوقف ثمّ مرّ، ثمّ وقف، ثمّ مرّ، فقلت: بأبي أنت و أُمّي يا رسول‌الله، ما وقوفك بين هؤلاء القبور؟ فبكى رسول‌الله ﷺ بكاءً شديداً، و بكيت[1] فلمّا فرغ قال يا ثوبان، هؤلاء يعذّبون في قبورهم، سمعت أنينهم فرحمتهم، و دعوت الله أن يخفّف عنهم ففعل فلو صاموا هؤلاء أيّام رجب و قاموا فيها ما عذّبوا في قبورهم، فقلت: يا رسول‌الله، صيامه و قيامه أمان من عذاب القبر، قال: نعم يا ثوبان، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ثمّ ذكر ﷺ فضل صوم يوم من رجب و قيام ليله...(إلى أن قال:) فقيل: فإن لم يقدر على قيامه، قال ﷺ: من صلّى العشاء الآخرة، و صلّى قبل الوتر ركعتين، بما علّمه الله من القرآن، أرجو أنّ الله لا يبخل عليه بهذا الثّواب، قال ثوبان: منذ سمعت ذلك ما تركته إلّا قليلاً.

[٥٧١٠] ١٥ - و فيه: عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن عبدالله، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي صالح، عن سعد بن سعيد، عن سفيان الثّوريّ، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال النّبيّ ﷺ: من صام أيّام البيض من رجب، و قام لياليها، و يصلّي ليلة النّصف مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب، و قل هو الله أحد عشر مرّات، فإذا فرغ من هذه الصّلاة، استغفر سبعين مرّة، رفع عنه شرّ أهل السّماء، و شرّ أهل الأرض، و شرّ إبليس و جنوده...(الخبر).

١٦ - و فيه: عن أبي المحاسن، عن عبدالله بن عبدالصّمد، عن سعيد بن محمّد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبدالله بن عمران، عن إسماعيل بن جعفر، عن زيد بن عبدالله، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول‌الله ﷺ: من صلّى ليلة النّصف من رجب عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد ثلاثين مرّة، فإذا فرغ استغفر

---

(١) البحار: و بكينا.

١٥ - المستدرك ٦: ٣/٢٨٢؛ عن النّوادر في البحار ٩٧: ٣٨/٥٠.

١٦ - المستدرك ٦: ٤/٢٨٣؛ عن النّوادر في البحار ٩٧: ٣٩/٥٠.

الله و سجد و سبّحه و مجّده و كبّره مائة مرّة، لم يكتب عليه خطيئة[١] إلى مثلها من القابل، و كتب الله له بكلّ قطرة تنزل من السّماء في تلك السّنة حسنة، و أعطاه بكلّ ركعة و سجدة قصراً في الجنّة من زبرجد، و أعطاه بكلّ حرف من القرآن الّذي قرأه مدينة من ياقوت و يتوّج بتاج الكرامة.

١٧ - و فيه : عن أبي المحاسن، عن عبدالله، عن أبي جعفر، عن عقيل بن شمر، عن محمّد بن أبي عثمان، عن هذيل بن إبراهيم، عن صالح بن بنان، عن سليمان، قال : سمعت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يحدّث عن أبيه أنّه قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ جبرئيل أتى إليّ بسبع كلمات، و هي الّتي قال الله تعالى : ﴿وَ اِذِ ابْتَلٰى اِبْرٰهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاَتَمَّهُنَّ﴾[١] و أمرني أن أُعلّمكم، و هي سبع كلمات من التّوراة بالعبريّة، ففسّرها لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا ألله يا رحمن، يا ربّ، يا ذا الجلال والإكرام، يا نور السّماوات و الأرض، يا قريب يا مجيب...(إلى أن قال صلى الله عليه وآله) : لمّا نزل جبرئيل، سأله إبراهيم كيف يدعو بهنّ ؟ قال : صم رجباً حتّى [إذا][٢] بلغت سبع ليال آخر ليلة قم فصلّ ركعتين، بقلب وجل، ثمّ سل الله الولاية و المعونة و العافية و الرّفعة في الدّنيا و الآخرة، و النّجاة من النّار.

١٨ - إقبال الأعمال : وجدت في رواية بإسناد متّصل عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى ليلة خمس عشرة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد عشر مرّات أعتقه الله من النّار، و كتب له بكلّ ركعة عبادة أربعين شهيداً، و أعطاه بكلّ آية اثني عشر نوراً، و بني له بكلّ مرّة يقرأ[١] قل هو الله أحد اثنتي عشرة مدينة من مسك و عنبر، و كتب الله له ثواب من صام و صلّى في ذلك الشّهر من ذكر و أُنثى فإن مات ما بينه و بين السّنة القابلة، مات شهيداً و وُقي فتنة القبر.

---

(١) المستدرك - ط المؤسّسة - : خطيئته.

١٧ - المستدرك ٦ : ٥/٢٨٣ ؛ عن النّوادر في البحار ٩٧ : ٤٢/٥٢ .

(١) البقرة / ١٢٤ .

(٢) أثبتناه من البحار.

١٨ - المستدرك ٦ : ٦/٢٨٤ ؛ الإقبال : ٦٥٦ .

(١) الإقبال : بقراءة.

١٩ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى فيها – أي ليلة النّصف من رجب – ثلاثين ركعة بالحمد و قل هو الله أحد، إحدى عشرة مرّة[1] لم يخرج من صلاته، حتّى يعطى ثواب سبعين شهيداً، و يجيء يوم القيامة و نوره يضيء لأهل الجمع، كما بين مكّة و المدينة، و أعطاه الله براءة من النّار، و براءة من النّفاق، و يرفع عنه عذاب القبر.

الباب الرّابع
استحباب صلاة الرّغائب ليلة أوّل جمعة من رجب

١ – بحارالأنوار : – كتاب الإجازات – إجازة العلّامة لبني زهرة، بإسناده عن أنس ابن مالك، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : رجب شهر الله، و شعبان شهري، و رمضان شهر أُمّتي... ثمّ قال : من صامه كلّه استوجب على الله ثلاثة أشياء : مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، و عصمة فيما بقي من عمره، و أماناً من العطش يوم الفزع الأكبر، فقام شيخ ضعيف فقال: يا رسول‌الله، إنّي عاجز عن صيامه كلّه، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : صم أوّل يوم منه، فإنّ الحسنة بعشر أمثالها، و أوسط يوم منه، و آخر يوم منه، فإنّك تعطى ثواب من صامه كلّه، و لكن لا تغفلوا عن ليلة أوّل جمعة منه فإنّها ليلة تسمّيها الملائكة ليلة الرّغائب، و ذلك إنّه إذا مضى ثلث اللّيل لا يبقى ملك في السّماوات و الأرض إلّا و يجتمعون في الكعبة و حواليها و يطلع الله عليهم فيقول لهم : يا ملائكتي، سلوني ما شئتم فيقولون : يا ربّنا، حاجتنا إليك أن تغفر لصوّام رجب فيقول الله عزّوجلّ : قد فعلت ذلك، ثمّ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما من أحد يصوم يوم الخميس أوّل خميس من رجب ثمّ يصلّي ما بين العشاء و العتمة اثنتي عشرة ركعة، فإذا فرغ من صلاته صلّى عليّ سبعين مرّة يقول : اللّهمّ صلّ على محمّد و على آله ثمّ يسجد و يقول في سجوده سبعين مرّة : سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الرّوح ثمّ يرفع رأسه و

---

١٩ – المستدرك ٦ : ٧/٢٨٤ ؛ الإقبال : ٦٥٦.

(١) الإقبال : عشر مرّات.

الباب الرّابع

١ – الوسائل ٥ : ١/٢٣٢ ؛ البحار ١٠٧ : ١٢٥ ؛ الأقبال : ٦٣٢.

يقول : ربّ اغفر و ارحم و تجاوز عمّا تعلم إنّك أنت العليّ الأعظم، ثمّ يسجد سجدة و يقول فيها ما قال في الأُولى، ثمّ يسأل الله حاجته في سجوده فإنّها تقضى، قال رسول‌الله ﷺ : والّذي نفسي بيده، لا يصلّي عبد أو أمة هذه الصّلاة إلّا غفر له جميع ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر، و يشفّع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممّن استوجب النّار...(الحديث).

و رواه ابن طاووس في الإقبال مرسلاً عن النّبيّ ﷺ نحوه.

الباب الخامس
استحباب صلاة كلّ ليلة من شعبان و كيفيّتها

١ – **مصباح الكفعميّ** : عن النّبيّ ﷺ قال : من صلّى في اللّيلة الأُولى من شعبان مائة ركعة بالحمد و التّوحيد، فإذا سلّم قرأ الفاتحة خمسين مرّة دفع الله عنه شرّ أهل السّماء و الأرض...(الخبر).

و في الثّانية : خمسين، بالحمد و التّوحيد و المعوّذتين مرّة مرّة لم يكتب عليه سيّئة إلى أن يحول عليه الحول...(الخبر).

و في الثّالثة : ركعتين، بالفاتحة و التّوحيد خمساً و عشرين مرّة فتحت له أبواب الجنّة...(الخبر).

و في الرّابعة : أربعين، بالحمد و التّوحيد خمساً و عشرين مرّة كتب له بكلّ ركعة ثواب ألف سنة...(الخبر).

و في الخامسة : ركعتين، بالحمد و التّوحيد خمسمائة و يصلّي على النّبيّ ﷺ بعد التّسليم سبعين مرّة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدّارين، و أُعطي بعدد نجوم السّماء مدناً في الجنّة.

و في السّادسة : أربعاً، بالحمد و التّوحيد عشراً[1]، قبض الله روحه على

الباب الخامس

١ – الوسائل ٥ : ١/٢٣٣ ؛ المصباح : ٥٣٩ ؛ الأقبال : ٦٨٣ .

(١) الإقبال : خمسين مرّة.

السّعادة...(الخبر).

و في السّابعة : ركعتين، بالحمد و التّوحيد مائة في الأُولى، و في الثّانية بالحمد و آية الكرسيّ مرّة أجاب الله دعاءه...(الخبر).

و في الثّامنة : ركعتين، في الأُولى بالحمد و التّوحيد خمس عشرة مرّة و في الثّانية بالحمد و قوله : ﴿قُلْ إِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ...﴾[٢] (الآية) ثمّ يقرأ التّوحيد خمس عشرة غفرالله له ذنوبه و لو كانت كزبد البحر و كأنّما قرأ الكتب الأربع.

و في التّاسعة : أربعاً، بالحمد و النّصر عشراً حرّم الله جسده على النّار...(الخبر).

و في العاشرة : أربعاً، بالحمد و آية الكرسيّ ثلاثاً و الكوثر ثلاثاً كتب الله له مائة ألف حسنة...(الخبر).

و في الحادية عشرة : ثمان، بالحمد و الجحد عشراً لا يصلّيها إلّا مؤمن مستكمل الإيمان، و يعطى بكلّ ركعة روضة من رياض الجنّة...(الحديث).

و في الثّانية عشرة : اثنتي عشرة، بالحمد و التّكاثر عشراً غفرت له ذنوب أربعين سنة...(الخبر).

و في الثّالثة عشرة : ركعتين، بالحمد و التّين خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه و كأنّما أعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل، و اُعطي براءة من النّفاق، و مرافقة النّبيّ ﷺ و إبراهيم...(الخبر).

و في الرّابعة عشرة : أربعاً، بالحمد و العصر خمساً كتب الله له ثواب المصلّين...(الخبر).

و في الخامسة عشرة : أربعاً، بين العشاءين بالحمد و التّوحيد عشراً و يقول بعد تسليمه : اللّهمّ اغفر لنا عشراً، يا ربّ ارحمنا عشراً، سبحان الّذي يحيي الموتى و يميت الأحياء و هو على كلّ شيء قدير عشراً، استجيب له...(الخبر).

و في السّادسة عشرة : ركعتين، بالحمد و آية الكرسيّ مرّة و التّوحيد خمس عشرة مرّة اُعطي كالنّبيّ ﷺ على نبوّته و بني له في الجنّة مائة قصر.

---

(٢) الكهف / ١١٠.

و في السّابعة عشرة : ركعتين، بالحمد و التّوحيد سبعين[٣] مرّة، و يسلّم ثمّ يستغفر الله سبعين مرّة غفر الله له و لم يكتب عليه خطيئة.

و في الثّامنة عشرة : عشراً، بالحمد و التّوحيد خمساً قضيت كلّ حاجة طلبها في ليلته...(الخبر).

و في التّاسعة عشرة : ركعتين، بالحمد[٤] و آية الملك خمساً غفر الله له...(الخبر).

و في العشرين : أربعاً، بالحمد و النّصر خمس عشرة لم يخرج من الدّنيا حتّى يراني في نومه...(الخبر).

و في الحادية و العشرين : ثمان، بالحمد و التّوحيد و المعوّذتين مرّة مرّة كتب له بعدد نجوم السّماء حسنات...(الخبر).

و في الثّانية و العشرين : ركعتين، بالحمد و الجحد مرّة[٥] و التّوحيد خمس عشرة مرّة كتب اسمه في أسماء الصّدّيق[٦]، و جاء يوم القيامة و هو في ستر الله...(الخبر).

و في الثّالثة و العشرين : ثلاثين، بالحمد و الزّلزلة نزع الله الغلّ و الغشّ من قلبه...(الخبر).

و في الرّابعة و العشرين : ركعتين، بالحمد و النّصر عشراً أُعتق من النّار...(الخبر).

و في الخامسة و العشرين : عشراً، بالحمد و التّكاثر، أُعطي ثواب الآمرين بالمعروف و النّاهين عن المنكر و ثواب سبعين نبيّاً.

و في السّادسة و العشرين : عشراً، بالحمد و ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾[٧]...(السّورة) عشراً عوفي من آفات الدّارين[٨]، و أُعطي في القيامة ستّة أنوار.

و في السّابعة و العشرين : ركعتين، بالحمد و الأعلى عشراً كتب الله له ألف الف حسنة...(الخبر).

---

(٣) الإقبال : إحدى و سبعين.

(٤) المصباح زيادة : و آية الكرسيّ.

(٥) و فيه : مرّتين.

(٦) الإقبال : في أسماء الصّدّيقين.

(٧) البقرة / ٢٨٥.

(٨) الوسائل – ط الإسلاميّة – : الدّنيا.

و في الثّامنة و العشرين : أربعاً، بالحمد و التّوحيد و المعوّذتين مرّة مرّة، بعث من قبره و وجهه كالقمر ليلة البدر و يدفع الله عنه أهوال يوم القيامة...(الحديث).

و في التّاسعة و العشرين : عشراً، بالحمد مرّة و التّكاثر و التّوحيد و المعوّذتين عشراً عشراً أُعطي ثواب المجاهدين[٩]...(الخبر).

و في الثّلاثين : ركعتين، بالحمد و الأعلى عشراً فإذا سلّم صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة أُعطي ألف[١٠] مدينة في جنّة المأوى...(الخبر).

عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس في الإقبال عن النّبيّ صلى الله عليه وآله و ذكر الصّلوات السّابقة كما رواها الكفعميّ و زيادة في الثّواب.

٢ - **إقبال الأعمال** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى أوّل ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد و الإخلاص خمس عشرة مرّة أعطاه الله ثواب اثني عشر ألف شهيد...(الحديث).

٣ - و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى أوّل ليلة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و ثلاثين مرّة قل هو الله أحد فإذا سلّم قال : اللّهمّ هذا عهدي عندك إلى يوم القيامة، حُفظ من إبليس و جنوده، و أعطاه الله ثواب الصّدّيقين.

٤ - و فيه : عنه صلى الله عليه وآله : من صام ثلاثة أيّام من أوّل شعبان و يقوم لياليها و صلّى ركعتين يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد إحدى عشرة مرّة دفع الله عنه شرّ أهل السّماوات و شرّ أهل الأرضين و شرّ إبليس و جنوده و شرّ كلّ سلطان جائر...(الحديث).

[٥٧٢٠] ٥ - و فيه : عنه صلى الله عليه وآله قال : تتزيّن السّماوات في كلّ خميس من شعبان

---

(٩) الإقبال : المجتهدين.

(١٠) و فيه : ألف ألف.

٢ - الوسائل ٥ : ٢/٢٣٦ ؛ الإقبال : ٦٨٣.

٣ - الوسائل ٥ : ٣/٢٣٦ ؛ الإقبال : ٦٨٣.

٤ - الوسائل ٥ : ٤/٢٣٦ ؛ الإقبال : ٦٨٤.

٥ - الوسائل ٥ : ٥/٢٣٦ ؛ الإقبال : ٦٨٨.

فتقول الملائكة : إلهنا اغفر لصائمه و أجب دعاءهم، فمن صلّى فيه ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد مائة مرّة فإذا سلّم صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة، قضى الله له كلّ حاجة من أمر دينه و دنياه...(الحديث).

٦ – و فيه : عن جبرئيل في فضل ليلة نصف شعبان (في حديث طويل :) يا محمّد، من أحياها بتكبير و تهليل و تسبيح و دعاء و صلاة و قراءة و تطوّع و استغفار كانت الجنّة له منزلاً و مقيلاً، و غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، يا محمّد، من صلّى فيها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد عشر مرّات، فإذا فرغ من الصّلاة قرأ آية الكرسيّ عشر مرّات، و فاتحة الكتاب عشراً، و سبّح الله مائة مرّة غفر الله له مائة كبيرة – و ذكر ثواباً جزيلاً ـ...(إلى أن قال :) فأحيها يا محمّد و مر أُمّتك باحيائها و التّقرّب إلى الله بالعمل فيها فإنّها ليلة شريفة...(إلى أن قال :) و هي ليلة لا يدعو فيها داع إلّا استجيب له، و لا سائل إلّا أُعطي، و لا مستغفر إلّا غفر له، و لا تائب إلّا تيب[1] عليه، من حرم خيرها يا محمّد فقد حرم.

٧ – و فيه : عنه صلى الله عليه وآله : من أحيا ليلة العيد و ليلة النّصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

الباب السّادس
استحباب صلاة ليلة نصف شعبان و كيفيّتها و الإكثار من العبادة و الدّعاء فيها

١ – **مصباح المتهجّد** : عن عمرو بن ثابت، عن محمّد بن مروان، عن الباقر عليه السلام قال :

---

٦ – الوسائل ٥ : ٦/٢٣٧ ؛ الإقبال : ٦٩٩.

(١) الإقبال : يتوب.

٧ – الوسائل ٥ : ٨/٢٣٧ ؛ الإقبال : ٧١٨.

الباب السّادس

١ – الوسائل ٥ : ٥/٢٣٩ ؛ المصباح : ٧٦٨.

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى ليلة النّصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و قل هو الله أحد، عشر مرّات لم يمت حتّى يرى منزله من الجنّة أو تُرى له.

٢ – و فيه : عن التّلعكبريّ، عن سالم مولى أبي حذيفة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من تطهّر ليلة النّصف من شعبان فأحسن الطّهر و لبس ثوبين نظيفين ثمّ خرج إلى مصلّاه فصلّى العشاء الآخرة، ثمّ صلّى بعدها ركعتين، يقرأ في أوّل ركعة الحمد و ثلاث آيات من أوّل البقرة، و آية الكرسيّ وثلاث آيات من آخرها، ثمّ يقرأ في الرّكعة الثّانية الحمد و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات، و قل أعوذ برب الفلق سبع مرّات، و قل هو الله أحد سبع مرّات، ثمّ يسلّم و يصلّي بعدها أربع ركعات، يقرأ في أوّل ركعة يٰسٓ و في الثّانية حم الدّخان، و في الثّالثة الم السّجدة، و في الرّابعة تبارك الّذي بيده الملك، ثمّ يصلّي بعدها مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة بقل هو الله أحد، عشر مرّات و الحمد مرّة واحدة قضى الله له ثلاث حوائج، إمّا في عاجل الدّنيا، أو في آجل الآخرة، ثمّ إن سأل أن يراني من ليلته رآني[1].

٣ – و فيه : عن الحسن البصريّ، عن عائشة : أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال : في هذه اللّيلة – يعني ليلة نصف شعبان – : هبط عليّ جبرئيل، فقال : يا محمّد، مر أُمّتك إذا كان ليلة نصف من شعبان أن يصلّي أحدهم عشر ركعات، يتلو في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد عشر مرّات، ثمّ يسجد و يقول في سجوده : اللّهمّ سجد لك سوادي و خيالي و بياضي يا عظيم كلّ عظيم، اغفر لي ذنبي العظيم، فإنّه لا يغفره غيرك، فإنّه من فعل ذلك محا الله عنه اثنتين و سبعين ألف سيّئة و كتب له من الحسنات مثلها، و محا الله عن والديه سبعين ألف سيّئة.

و رواه الصّدوق في كتاب فضائل شعبان عن عبدوس بن عليّ الجرجانيّ، عن جعفر بن محمّد بن مرزوق، عن عبدالله بن سعيد الطّائيّ، عن عبّاد بن صُهيب، عن هشام بن حيّان، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قالت عائشة (في آخر حديث طويل) في ليلة

---

٢ – الوسائل ٥ : ٦/٢٣٩؛ المصباح : ٧٦٩.

(١) الوسائل – ط المؤسّسة – : يراني.

٣ – الوسائل ٥ : ٨/٢٤٠؛ المصباح : ٧٧٠؛ فضائل الأشهر الثّلاثة : ٤٧/٦٥.

النّصف من شعبان : إنّ رسول‌الله ﷺ قال : في هذه اللّيلة هبط عليّ حبيبي جبرئيل، و ذكر نحوه.

٤ – و فيه : عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه قال : كان عليّ عليه السلام يقول : يعجبني أن يفرّغ الرّجل نفسه في السّنة أربع ليال : ليلة الفطر، و ليلة الأضحى، و ليلة النّصف من شعبان، و أوّل ليلة من رجب.

و عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه مثله.

و رواه في الجعفريّات بإسناده عن عليّ عليه السلام مثله.

٥ – و فيه : عن الحارث بن عبدالله، عن عليّ عليه السلام قال : إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر و ليلة النّحر و أوّل ليلة من المحرّم و ليلة عاشوراء و أوّل ليلة من رجب و ليلة النّصف من شعبان فافعل، و أكثر فيهنّ من الدّعاء و الصّلاة و تلاوة القرآن.

٦ – و فيه : عن سعد بن سعد، عن الرّضا عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام لا ينام ثلاث ليال. ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان، و ليلة الفطر، و ليلة النّصف من شعبان، و فيها تقسّم الأرزاق و الآجال و ما يكون في السّنة.

و رواه المفيد في مسارّ الشّيعة مرسلاً نحوه.

٧ – **إقبال الأعمال** : عن السّيّد يحيى بن الحسين في كتاب الأمالي، بإسناده إلى عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى ليلة النّصف من شعبان مائة ركعة، بألف مرّة قل هو الله أحد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب، و لم يمت حتّى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله، ثلاثون منهم يبشّرونه بالجنّة، و ثلاثون كانوا يعصمونه من الشّيطان، و ثلاثون يستغفرون له آناء اللّيل و النّهار، و عشرة يكيدون من كاده.

[٥٧٣٠] ٨ – و فيه : قال رسول‌الله ﷺ : كنت نائماً ليلة النّصف من شعبان، فأتاني

---

٤ – الوسائل ٥ : ٩/٢٤٠ ؛ المصباح : ٧٨٣ ؛ المستدرك ٦ : ٤/٢٨٨ ؛ الجعفريّات : ٤٦.

٥ – الوسائل ٥ : ١٠/٢٤١ ؛ المصباح : ٧٨٣.

٦ – الوسائل ٥ : ١١/٢٤١ ؛ المصباح : ٧٨٣ ؛ المسارّ : ٧٤.

٧ – المستدرك ٦ : ١/٢٨٥ ؛ الوسائل ٥ : ٧/٢٣٧ ؛ الإقبال : ٧٠١.

٨ – المستدرك ٦ : ٢/٢٨٥ ؛ الإقبال : ٦٩٩.

جبرئيل، و قال : يا محمّد، أتنام في هذه اللّيلة ؟ فقلت : يا جبرئيل، و ما هذه اللّيلة ؟ قال : هي ليلة النّصف من شعبان، قم يا محمّد، فأقامني ثمّ ذهب بي إلى البقيع، ثمّ قال لي : ارفع رأسك، فإنّ هذه ليلة تفتح فيها أبواب السّماء، فيفتح فيها أبواب الرّحمة، و باب الرّضوان، و باب المغفرة، و باب الفضل و باب التّوبة، و باب النّعمة، و باب الجود، و باب الإحسان، يعتق الله فيها بعدد شعور النّعم و أصوافها، يُثبت الله فيها الآجال، و يقسّم فيها الأرزاق من السّنة إلى السّنة، و ينزل ما يحدث في السّنة كلّها، يا محمّد، من أحياها بتكبير و تسبيح و تهليل و دعاء و صلاة و قراءة و تطوّع و استغفار كانت الجنّة له منزلاً و مقيلاً، و غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، يا محمّد، من صلّى فيها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد عشر مرّات، فإذا فرغ من الصّلاة قرأ آية الكرسيّ عشر مرّات، و فاتحة الكتاب عشراً و سبّح الله مائة مرّة، غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنّار، و أُعطي بكلّ سورة و تسبيحة قصراً في الجنّة و شفّعه الله في مائة من أهل بيته، و شركه في ثواب الشّهداء، و أعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشّهر، و قائمي هذه اللّيلة، من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأحيها يا محمّد و أمر أُمّتك بإحيائها، و التّقرّب إلى الله تعالى بالعمل فيها، فإنّها ليلة شريفة و لقد أتيتك يا محمّد و ما في السّماء ملك، إلّا و قد صفّ قدميه في هذه اللّيلة بين يدي الله تعالى، قال : فهم بين راكع و قائم و ساجد و داع و مكبّر و مستغفر و مسبّح.

يا محمّد، إنّ الله يطّلع[1] هذه اللّيلة، فيغفر لكلّ مؤمن قائم يصلّي، و قاعد يسبّح و راكع و ساجد و ذاكر، و هي ليلة لا يدعو فيها داع إلّا استجيب له و لا سائل إلّا أُعطي، و لا مستغفر إلّا غفر له، و لا تائب إلّا تيب[2] عليه، من حرم خيرها يا محمّد فقد حرم، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول : اللّهمّ اقسم لنا من خشيتك، ما يحول بيننا و بين معصيتك، و من طاعتك، ما تبلّغنا به من رضوانك، و من اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدّنيا، اللّهمّ أمتعنا بأسماعنا و أبصارنا و قوّتنا ما أحييتنا، و اجعله الوارث منّا، و اجعل ثارنا على من

---

(١) الإقبال زيادة : في.

(٢) و فيه : يتوب.

ظلمنا، و انصرنا على من عادانا و لا تجعل مصيبتنا في ديننا، و لا تجعل الدّنيا أكبر همّنا، و لا مبلغ علمنا، و لا تسلّط علينا من لا يرحمنا، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

٩ – و فيه : في رواية في فضل هذه المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرّة و عشر مرّات قل هو الله أحد ما وجدناه، قال راوي الحديث : و لقد حدّثني ثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ : أنّه من صلّى هذه الصّلاة في هذه اللّيلة نظر الله إليه سبعين نظرة، و قضى له بكلّ نظرة سبعين حاجة، أدناها المغفرة، ثمّ لو كان شقيّاً، فطلب السّعادة لأسعده الله ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[1] و لو كان والداه من أهل النّار، و دعا لهما أُخرجا من النّار، بعد أن لا يشركا بالله شيئاً، و من صلّى هذه الصّلاة، قضى الله له كلّ حاجة طلب، و أعدّ له في الجنّة ما لا عين رأت، و لا أُذن سمعت، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً من صلّى هذه الصّلاة يريد بها وجه الله تعالى، جعل الله له نصيباً في أجر جميع من عبدالله تلك اللّيلة، و يأمر الله الكرام الكاتبين، أن يكتبوا له الحسنات، و يمحوا عنه السّيّئات، حتّى لا يبقى له السّيّئة، و لا يخرج من الدّنيا حتّى يرى منزله من الجنّة، و يبعث الله إليه ملائكة يصافحونه و يسلّمون عليه، و يحشر يوم القيامة مع الكرام البررة، فإن مات قبل الحول مات شهيداً و يشفّع في سبعين ألفاً من الموحّدين، فلا يضعف عن القيام تلك اللّيلة إلّا شقيّ.

الباب السّابع
استحباب صلاة ليلة المبعث و كيفيّتها

١ – إقبال الأعمال : عن النّبيّ ﷺ : من صلّى في اللّيلة السّابعة و العشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و سبّح عشر مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرّات، فإذا فرغ من صلاته، صلّى على النّبيّ ﷺ مائة مرّة، و استغفر الله

---

٩ – المستدرك ٦ : ٣/٢٨٧ ؛ الإقبال : ٧٠٠.

(١) الرّعد / ٣٩.

الباب السّابع

١ – المستدرك ٦ : ٢/٢٩٠ ؛ الإقبال : ٦٧١.

مائة مرّة، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة.

٢ - نوادر الرّاونديّ : عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله، عن محمّد بن أحمد، عن عقيل بن شمر، عن محمّد بن عمران، عن محمّد بن عبدالله، عن عبدالرّحيم بن محمّد، عن خالد بن يزيد، عن محمّد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس، قال : كان يقول : في سبع و عشرين ليلة خلت من رجب، بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله فمن صلّى في تلك اللّيلة اثنتي عشرة ركعة، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، ثمّ صام ذلك اليوم، كان كفّارة ستّين سنة.

الباب الثّامن
استحباب صلاة فاطمة عليها السلام و كيفيّتها

جمال الأسبوع : حدّث محمّد بن هارون التّلعكبريّ، قال : أخبرنا محمّد بن بشير، قال : حدّثنا عليّ بن حبشي، قال : حدّثنا العبّاس بن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كانت لأُمّي فاطمة عليها السلام ركعتان تصلّيهما، علّمها جبرئيل عليه السلام (ركعتان تقرأ في الأُولى الحمد مرّة، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرّة، و في الثّانية الحمد مرّة، و مائة مرّة قل هو الله أحد)[1]، فإذا سلّمت سبّحت التّسبيح، و هو : سبحان ذي العزّ الشّامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان من لبس البهجة و الجمال، سبحان من تردّى بالنّور والوقار، سبحان من يرى أثر النّمل في الصّفاء، سبحان من يرى وقع الطّير في الهواء، سبحان من هو هكذا و لا هكذا غيره، و قد روي أنّه يقول تسبيحها المنقول بعقب كلّ فريضة، ثمّ صلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة.

---

٢ - المستدرك ٦ : ٤/٢٩١ ؛ عن النّوادر في البحار ٩٧ : ٤١/٥١.

الباب الثّامن

١ - المستدرك ٦ : ١/٢٩٢ ؛ الجمال : ٢٦٣ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٨/١٨١.

(١) ليس في الجمال.

٢ – **و فيه** : عن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم العلويّ الرّازيّ، و أبي الفرج محمّد بن موسى القزوينيّ، و أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن عبّاس، قالوا : أخبرنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزّاهري، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام قال : كان لأُمّي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها، علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأُولى : الحمد مرّة و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرّة، و في الثّانية : الحمد مرّة، و مائة مرّة قل هو الله أحد، فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطّاهرة عليها السلام و هو التّسبيح الّذي تقدّم، و تكشف عن ركبتيك و ذراعيك على المصلّى، و تدعو بهذا الدّعاء، و تسأل حاجتك، تعطها إن شاء الله تعالى...(الدّعاء و هو طويل).

الباب التّاسع
استحباب صلاة المهمّات

١ – **مكارم الأخلاق** : عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال : إذا كان لك مهمّ فصلّ أربع ركعات تحسن قنوتهنّ و أركانهنّ : تقرأ في الأُولى الحمد مرّة، و ﴿حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[1] سبع مرّات، و في الثّانية الحمد مرّة و قوله : ﴿مَا شَاءَ اللّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ إِنْ تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَ وَلَدًا﴾[2] سبع مرّات، و في الثّالثة الحمد مرّة و قوله : ﴿لَا إِلهَ إِلّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[3] سبع مرّات، و في الرّابعة الحمد مرّة ﴿وَ أُفَوِّضُ اَمْرِي إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[4] سبع مرّات، ثمّ تسأل حاجتك.

---

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٢٩٣ ؛ الجمال : ٢٦٧.

الباب التّاسع

١ – الوسائل ٥ : ١/٢٤٥ ؛ المكارم : ٣٣٣.

(١) آل عمران / ١٧٣.

(٢) الكهف / ٣٩.

(٣) الأنبياء / ٨٧.

(٤) غافر / ٤٤.

الباب العاشر
استحباب صلاة أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و كيفيّتها

١ - **أمالي الصّدوق** : عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من صلّى أربع ركعات، بمائتي مرّة قل هو الله أحد في كلّ ركعة خمسين مرّة، لم ينفتل و بينه و بين الله عزّوجلّ ذنب إلّا غفر له.

و ذكر القطب الرّاونديّ في دعواته، و ابن طاووس في جمال الأُسبوع، هذه الصّلاة لأميرالمؤمنين عليه السلام.

٢ - **مصباح المتهجّد و جمال الأُسبوع** : صلاة أُخرى لعليّ عليه السلام تصلّي يوم الجمعة، فأوّل ما تبدأ به أن تقول عند وضوئك : بسم الله...(الدّعاء) ثمّ امض إلى المسجد، و قل حين تدخله قبل أن تستفتح الصّلاة : (و ذكرا دعاء) ثمّ أمكن قدميك من الأرض، و ألصق إحداهما بالأُخرى، و إيّاك و الالتفات و حديث النّفس، و اقرأ في الرّكعة الأُولى : الحمد لله ربّ العالمين، و قل هو الله أحد، و ألم تنزيل السّجدة، و إن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّر، و اقرأ في الثّانية : سورة يٰسٓ، و في الثّالثة : حم الدّخان، و في الرّابعة : تبارك الّذي بيده الملك، و إن أحببت بغير ذلك من القرآن، فما تيسّر منه، فإذا قضيت القراءة في الرّكعة الأُولى فقل قبل أن تركع و أنت قائم، خمس عشرة مرّة : لا إله إلّاالله، و الله أكبر، و الحمد لله، و سبحان الله و بحمده، و تبارك الله، و تعالى الله ما شاء الله، لا حول و لا قوّة إلّا بالله، و لا ملجأ و لا منجى من الله إلّا إليه، سبحان الله و الله أكبر، و لا إله إلّاالله عدد الشّفع و الوتر، و الرّمل و القطر، و عدد كلمات ربّي، الطّيّبات التّامّات المباركات، ثمّ ارفع يديك حذاء منكبيك، ثمّ كبّر و اركع، فقله و أنت راكع عشراً، ثمّ ارفع رأسك من ركوعك و قله و أنت

الباب العاشر

١ - المستدرك ٦ : ٢٩٦/١ ؛ الأمالي : ٨٧ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٧١/٢ ؛ الدّعوات : ٣٢ ؛ الجمال : ٢٤٨.

٢ - المستدرك ٦ : ٢٩٦/٢ ؛ المصباح : ٢٦٢ ؛ الجمال : ٢٥٨ ؛ عنهما في البحار ٩١ : ١٧٨/٦ ؛ الدّعوات : ٣٢.

قائم عشراً، ثمّ كبّر و اسجد، و قل هذا الكلام و أنت ساجد عشراً، ثمّ ارفع رأسك من سجودك فقله و أنت جالس عشراً، ثمّ اسجد الثّانية فقل في سجودك عشراً، ثمّ انهض إلى الثّانية فقله قبل أن تقرأ عشراً، ثمّ تفعل كما صنعت في الأوّلة، تقول: الله أكبر الله أكبر مثل الكلام الأوّل، و ليكن تشهّدك في الرّكعتين الأوّلتين و الآخرتين و تقول، و ذكر دعاء في التّشهّد، ثمّ دعاء بعد الصّلاة.

و ذكر الرّاونديّ في دعواته صلوات الرّسول و الأئمّة صلوات الله عليهم، و ذكر الصّلاة الأُولى لأميرالمؤمنين عليه السلام و قال في آخر كلامه: و يصلّي على النّبيّ و آل النّبيّ صلّى الله عليه و عليهم، مائة مرّة، بعد كلّ صلاة من هذه الصّلوات، ثمّ يسأل الله حاجته.

٣ - جمال الأُسبوع: صلاة الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام في يوم الجمعة و هي أربع ركعات مثل صلاة أميرالمؤمنين عليه السلام.

صلاة أُخرى للحسن عليه السلام يوم الجمعة و هي أربع ركعات، كلّ ركعة بالحمد مرّة و بالإخلاص خمساً و عشرين مرّة.

صلاة الحسين بن عليّ عليهما السلام أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة الفاتحة خمسين مرّة و الإخلاص خمسين مرّة و إذا ركعت في كلّ ركعة تقرأ الفاتحة عشراً، و الإخلاص عشراً. و كذلك إذا رفعت رأسك من الرّكوع، و كذلك في كلّ سجدة و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدّعاء...(و ذكر دعاء طويلاً).

[٥٧٤٠] ٤ - دعوات الرّاونديّ: بعد ذكر صلوات النّبيّ صلى الله عليه و آله و أميرالمؤمنين و الزّهراء عليهما السلام قال: و صلاة الحسن و الحسين عليهما الصّلاة و السّلام، ركعتان، يقرأ في كلّ ركعة: الحمد مرّة، و قل هو الله أحد خمساً و عشرين مرّة.

---

٣ - الوسائل ٥: ١/٢٩٧؛ الجمال: ٢٧٠.

٤ - المستدرك ٦: ١/٣٨١؛ الدّعوات: ٣٢؛ عنه في البحار ٩١: ١٢/١٩١.

الباب الحادي عشر
استحباب التّطوّع في كلّ يوم باثنتي عشرة ركعة
و صلاة الانتصار من الظّالم

١ - **أمالي الطّوسيّ** : بإسناده المتقدّم عن أبي ذرّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله في وصيّته له قال : يا أباذرّ، إنّ الله بعث عيسى بن مريم بالرّهبانيّة و بعثت بالحنيفيّة السّمحة، و حبّبت إليّ النّساء و الطّيب و جعلت في الصّلاة قرّة عيني، يا أباذرّ، أيّما رجل تطوّع في يوم باثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقّاً واجباً بيت في الجنّة.

٢ - **مصباح الكفعميّ** : عن النّعمانيّ في كتاب دفع الهموم و الأحزان، عن عليّ عليه السلام : أنّه من ظلم و لم يرجع ظالمه عنه، فليفض الماء على نفسه، و يسبغ الوضوء و يصلّي ركعتين و يقول : اللّهمّ إنّ فلان بن فلان ظلمني، و اعتدى عليّ، و نصب لي، و أمضّني[١]، و أرمضني[٢]، و أذلّني، و أخلقني، اللّهمّ فَكِلْه إلى نفسه، و هُدَّ رُكْنه، و عجّل جائحته[٣]، و اسلبه نعمتك عنده، و اقطع رزقه، و ابتر عمره، و امح أثره، و سلّط عليه عدوّه، و خذه في مأمنه كما ظلمني، و اعتدى عليّ، و نصب لي، و أمضّ، و أرمض، و أذلّ، و أخلق، اللّهمّ إنّي أستعديك على فلان بن فلان، فأعْدِني، فإنّك أشدّ بأساً و أشدّ تنكيلاً، فإنّه لا يُمهل، إن شاء الله تعالى، يفعل ذلك ثلاثاً.

و رواه السّيّد ابن طاووس في كتاب المجتنى عن النّعمانيّ في كتاب دفع الهموم، مثله باختلاف يسير.

الباب الحادي عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٤٦ ؛ الأمالي ١ : ١٤١.

٢ - المستدرك ٦ : ١/٢٩٨ ؛ المصباح : ٢٠٥ ؛ المجتنى : ٣.

(١) أمضّني الجُرحُ : آلمني و أوجعني (اللّسان : مضض).

(٢) أرْمضتني الرّمضاء : أحرقتني (اللّسان : رمض).

(٣) الجائحة : الشّدّة و النّازلة العظيمة الّتي تجتاح المال مِنْ سَنَةٍ أو فتنةٍ (اللّسان : جوح).

الباب الثّاني عشر
استحباب صلاة ركعتي الوصيّة بين المغرب و العشاء كلّ ليلة و كيفيّتها

١ - **مصباح المتهجّد** : عن الصّادق، عن أبيه، عن آبائه، عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : أُوصيكم بركعتين بين العشاءين يقرأ في الأُولى الحمد و إذا زلزلت الأرض ثلاث عشرة مرّة، و في الثّانية الحمد مرّة و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، فإن فعل ذلك في كلّ شهر كان من المتّقين[١]، فإن فعل ذلك في كلّ سنة كان من المحسنين، فإن فعل ذلك في كلّ جمعة مرّة كان من المصلّين[٢]، فإن فعل ذلك كلّ ليلة زاحمني[٣] في الجنّة و لم يحص ثوابه إلّا الله تعالى.

و في فلاح السّائل : عن أبي الحسن عليّ بن الحسين بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد العلويّ الجوّانيّ، في كتابه إلينا، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن إبراهيم الجوّانيّ، عن سلمة بن سليمان السّراويّ، عن عتيق بن أحمد بن رياح، عن محمّد بن سعد الجرجانيّ، عن عثمان بن محمّد بن الصّباح، عن داود بن سليمان الجرجانيّ، عن عمرو بن سعيد الزّهريّ، عن الصّادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قلنا لرسول‌الله ﷺ عند وفاته : يا رسول‌الله، أوصنا فقال، و ذكر مثله، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

و روى هذه الصّلاة الشّيخ المعين أحمد بن عليّ بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن القاسم في كتابه، كما نقله عنه الكفعميّ في مصباحه.

الباب الثّاني عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٤٧ ؛ مصباح المتهجّد : ٩٤ ؛ و المستدرك ٦ : ١/٣٠٠ ؛ الفلاح : ٢٤٦ ؛ عنه في البحار ٨٧ : ١٦/٩٨ ؛ مصباح الكفعمي : ٤١١ .

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - : المؤمنين : و في الوسائل - ط المؤسّسة - و مصباح المتهجّد : الموقنين.

(٢) الوسائل - ط الإسلاميّة و المؤسّسة - و مصباح المتهجّد : المخلصين.

(٣) المستدرك - ط الحجريّة و المؤسّسة - : يزاحمني.

الباب الثّالث عشر
استحباب الصّلاة عند الأمر المخوف

١ - **مصباح المتهجّد** : بإسناده عن إبراهيم بن عمر الصّنعانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: للأمر المخوف العظيم تصلّي ركعتين، و هي الّتي كانت الزّهراء عليها السلام تصلّيها تقرأ في الأُولى الحمد مرّة، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، و في الثّانية مثل ذلك، فإذا سلّمت صلّيت على النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ ترفع يديك و تقول...(و ذكر الدّعاء).

و في **جمال الأُسبوع** : عن محمّد بن وهبان الدّبيليّ، قال : حدّثنا عمر بن المفضّل ورّاق الطّبريّ، قال : حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان الغزال، قال : حدّثنا أبي، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الصّنعانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلّا أنّه قال : صلّيت على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة.

الباب الرّابع عشر
استحباب التّنفّل و لو بركعتين في ساعة الغفلة
و هي ما بين العشاءين

١ - **الفقيه** : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله تنفّلوا في ساعة الغفلة و لو بركعتين خفيفتين، فإنّهما تورثان دارالكرامة ـ قال : و في خبر آخر دارالسّلام - و هي الجنّة، و ساعة الغفلة بين المغرب و العشاء الآخرة.

و في **العلل** عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر الحديث.

الباب الثّالث عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٤٨ ؛ المصباح : ٢٦٦ ؛ و المستدرك ٦ : ١/٣٠١ ؛ الجمال : ٢٦٦.

الباب الرّابع عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٤٩ ؛ الفقيه ١ : ١٥٦٤/٣٥٧ ؛ العلل : ١/٣٤٣ ؛ الثّواب : ٧٢ ؛ الأمالي : ١٠/٤٤٥ ؛ المعاني : ٢٦٥ ؛ التّهذيب ٢ : ٩٦٣/٢٤٣.

و في ثواب الأعمال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، نحوه.

و في المجالس عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، مثله.

و في معاني الأخبار عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوزيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن النّبيّ ﷺ نحوه إلى قوله : والعشاء.

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن وهب، عن السّكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، مثله.

٢ - فلاح السّائل : عن أحمد بن محمّد الفاميّ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال : قال رسول‌الله ﷺ : صلّوا في ساعة الغفلة و لو ركعتين، فإنّهما توردان دارالكرامة.

٣ - و فيه : عن محمّد بن عليّ بن محمّد بن سعيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، و أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن وهب أو عن السّكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، قال : قال رسول‌الله ﷺ : تنفّلوا في ساعة الغفلة و لو بركعتين خفيفتين، فإنّهما يورثان[1] دارالكرامة، قيل : يا رسول‌الله، و ما ساعة الغفلة ؟ قال : بين المغرب و العشاء.

و رواه بإسناده إلى جدّه أبي جعفر الطّوسيّ، عن ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الشّيخ جعفر بن سليمان، فيما رواه في كتابه ـ كتاب ثواب الأعمال، عن الصّادق، عنه عليه السلام إلى قوله : دارالكرامة، قيل : يا رسول‌الله، و ما معنى خفيفتين ؟ قال عليه السلام : الحمد

---

٢ - المستدرك ٦ : ١/٣٠٢ ؛ الفلاح : ٢٤٤.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/٣٠٢ ؛ الفلاح : ٢٤٥ و ١٤٨.

(١) الفلاح : توردان.

وحدها، قيل : يا رسول‌الله، فمتى أُصلّيها ؟ قال : ما بين المغرب و العشاء.

٤ – و فيه : عن عليّ بن محمّد بن يوسف، عن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان الزّراريّ، عن أبي جعفر الحسينيّ[١] محمّد بن الحسين الأشتر، عن عبّاد بن يعقوب، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام قال : من صلّى بين العشاءين ركعتين، قرأ في الأُولى : الحمد و قوله تعالى : ﴿وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادىٰ فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[٢]، و في الثّانية : الحمد و قوله تعالى : ﴿وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ وَ لَا رَطْبٍ وَ لَا يَابِسٍ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾[٣] فإذا فرغ من القراءة، رفع يديه و قال : اللّهمّ إني أسألك بمفاتح الغيب الّتي لا يعلمها إلّا أنت، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تفعل بي كذا و كذا: ثمّ تقول : اللّهمّ أنت وليّ نعمتي، و القادر على طلبتي، تعلم حاجتي، فأسألك بحقّ محمّد و آل محمّد، لمّا قضيتها لي، و يسأل الله جلّ جلاله حاجته، أعطاه الله ما سأل، فإنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : لا تتركوا ركعتي الغفلة[٤]، و هما بين العشاءين.

الباب الخامس عشر
استحباب صلاة أربع ركعات بعد العشاء و كيفيّتها

١ – **فلاح السّائل** : عن محمّد بن عمر البزّاز، عن الحسين بن إسماعيل المحامليّ، عن

---

٤ – المستدرك ٦ : ٣/٣٠٣؛ الفلاح : ٢٤٥.

(١) الفلاح : الحسنيّ.

(٢) الأنبياء / ٨٧.

(٣) الأنعام / ٥٩.

(٤) الفلاح : الغفيلة.

الباب الخامس عشر

١ – المستدرك ٦ : ١/٣٠٤؛ الفلاح : ٢٥٨؛ عنه في البحار ٨٧ : ٣/١٠٧؛ المصباح : ١٠٦.

يحيى بن يعلى، عن أبي مريم[١]، عن عبدالله بن الفرج، عن أبي فروة، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، يرفعه إلى النّبيّ ﷺ قال: من صلّى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة، و قرأ في الرّكعتين الأوّلتين: قل يا أيّها الكافرون، و قل هو الله أحد، و في الرّكعتين الآخرتين: تبارك الّذي بيده الملك، و ألم تنزيل السّجدة، كنّ له كأربع ركعات من ليلة القدر.

و رواه الشّيخ في مصباح المتهجّد، مع اختلاف في ترتيب السّور.

الباب السّادس عشر
استحباب الصّلاة لطلب الرّزق، و لقضاء الدّين

[٥٧٥٠] ١ - مكارم الأخلاق: عن النّبيّ ﷺ عن جبرئيل في صلاة الرّزق ركعتان تقرأ في الأُولى الحمد مرّة، و إنّا أعطيناك الكوثر ثلاث مرّات، و الإخلاص ثلاث مرّات، و في الثّانية الحمد مرّة، و المعوّذتين كلّ واحدة ثلاث مرّات.

٢ - و فيه: عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: إذا رأيت في معاشك ضيقاً، و في أمرك التياثاً[١]، فانزل حاجتك بالله تعالى عزّوجلّ، و لا تدع صلاة الاستغفار، و هي ركعتان، تفتتح الصّلاة و تقرأ الحمد، و إنّا أنزلناه مرّة واحدة، في كلّ ركعة، ثمّ تقول بعد القراءة: استغفر الله خمس عشرة مرّة، ثمّ تركع فتقولها عشراً، هيئة صلاة جعفر، يصلح الله لك شأنك كلّه، إن شاء الله تعالى.

٣ - الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن أبي

---

(١) الفلاح و البحار: ابن أبي مريم.

الباب السّادس عشر

١ - الوسائل ٥: ٦/٢٥٢؛ المكارم: ٣٣٣.

٢ - المستدرك ٦: ٢/٣٠٦؛ المكارم: ٣٢٨.

(١) الالتياث: الاختلاط (اللّسان: لوث).

٣ - الوسائل ٥: ١/٢٥٢؛ الكافي ٣: ٢/٤٧٣.

داود، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول‌الله، إنّي ذوعيال و عليّ دين و قد اشتدّت حالي، فعلّمني دعاء إذا دعوت الله به رزقني ما أقضي به ديني و أستعين به على عيالي، فقال: يا عبدالله، توضّأ و أسبغ وضوءك، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الرّكوع و السّجود فيهما، ثمّ قل: يا ماجد، يا واحد، يا كريم، أتوجّه إليك بمحمّد نبيّك نبيّ الرّحمة، يا محمّد يا رسول‌الله، إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك و ربّ كلّ شيء أن تصلّي على محمّد و على أهل بيته، و أسألك نفحة من نفحاتك و فتحاً يسيراً و رزقاً واسعاً ألمّ به شعثي، و أقضي به ديني، و أستعين به على عيالي.

الباب السّابع عشر
استحباب صلاة ركعتين للاستطعام عند الجوع

١ - بحار الأنوار: عن بعض كتب المناقب القديمة، عن أبي الفرج محمّد بن أحمد المكّيّ، عن المظفّر بن أحمد بن عبدالواحد، عن محمّد بن عليّ الحلوانيّ، عن كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّ، و أخبرني به أيضاً عالياً، قاضي القضاة محمّد بن الحسين البغداديّ، عن الحسين بن محمّد بن عليّ الزّينبيّ، عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمّد المروزيّة، بمكّة حرسها الله تعالى، عن أبي عليّ زاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف الجرجانيّ، عن أحمد بن محمّد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن نمير، عن مجالد، عن ابن عبّاس، (في حديث طويل) أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السّلام، فنظر إلى صفار وجهها و تغيّر حدقتيها، فقال لها: يا بنيّة، ماالّذي أراه من صفار وجهك و تغيّر حدقتيك؟ فقالت: يا أبه، إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً... (إلى أن قال:) ثمّ وثبت حتّى دخلت إلى مخدع لها، فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها إلى السّماء و قالت: إلهي و سيّدي، هذا محمّد نبيّك، و هذا عليّ ابن عمّ نبيّك، و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيّك، إلهي أنزل علينا مائدة من السّماء كما أنزلتها على

الباب السّابع عشر

١ - المستدرك ٦: ١/٣١٠؛ البحار ٤٣: ٦١/٦٩.

بني إسرائيل، أكلوا منها و كفروا بها، اللّهمّ أنزلها علينا فإنّا بها مؤمنون، قال ابن عبّاس : و الله ما استتمّت الدّعوة، فإذا هي بصحفة من ورائها...(الخبر).

٢ - **تفسير أبي الفتوح** : في خبر طويل، ذكر فيه جوع فاطمة و أبيها و زوجها و ولديها صلوات الله عليهم، و أنّها دخلت بيتها، و صلّت ركعتين قرأت في أُولاهما : الفاتحة، و ألم السّجدة، و في الثّانية : الحمد، و سورة الأنعام، فلمّا سلّمت، دعت فأنزل الله تعالى عليها مائدة...(الخبر).

الباب الثّامن عشر
استحباب الصّلاة عند إرادة السّفر

١ - **التّهذيب** : بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما استخلف عبد على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفراً و يقول : اللّهمّ إنّي استودعك نفسي و أهلي و مالي و ديني و دنياي و آخرتي و أمانتي و خواتيم عملي إلّا أعطاه الله ما سأل.

و رواه الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

و في الجعفريّات : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله باختلاف يسير.

---

٢ - المستدرك ٦ : ٢/٣١١ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ٤٦٣.

الباب الثّامن عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٥٥ ؛ التّهذيب ٣ : ٩٥٩/٣٠٩ ؛ الكافي ٣ : ١/٤٨٠ ؛ و المستدرك ٦ : ١/٣١٢ ؛ الجعفريّات : ٥٣.

الباب التّاسع عشر
استحباب الصّلاة عند الخوف

١ - **الكافي** : عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب العقرقوفيّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ عليه السلام إذا هاله شيء فزع إلى الصّلاة، ثمّ تلا هذه الآية : ﴿وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلوٰةِ﴾[١].

٢ - **مكارم الأخلاق** : مرسلاً قال : صلاة للخوف من ظالم، قال : اغتسل و صلّ ركعتين، و اكشف عن ركبتيك و اجعلها[١] ممّا يلي القبلة[٢]، و قل مائة مرّة : يا حيّ يا قيّوم يا حيّ يا قيّوم يا لا إله إلّا أنت، برحمتك أستغيث، فصلّ على محمّد و آل محمّد و أغثني، السّاعة السّاعة، فإذا فرغت من ذلك، فقل : أسألك[٣] أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تلطف لي، و أن تغلب لي، و أن تمكر لي، و أن تخدع لي، و أن تكيد لي، و أن تكفيني مؤونة فلان (بلا مؤونة)[٤] فإنّ هذا كان دعاء النّبيّ صلى الله عليه وآله يوم أُحد.

الباب العشرون
استحباب صلاة الانتصار على الظّالم

١ - **مصباح الكفعميّ** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه من ظلم فليتوضّأ و ليصلّ ركعتين

الباب التّاسع عشر

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٦٣ ؛ الكافي ٣ : ١/٤٨٠.

(١) البقرة : ٤٥.

٢ - المستدرك ٦ : ٢/٣٢٢ ؛ المكارم : ٣٣٩.

(١) المكارم : و اجعلها.

(٢) و فيه : المصلّى.

(٣) و فيه : أسألك اللّهمّ.

(٤) و فيه : ابن فلان.

الباب العشرون

١ - الوسائل ٥ : ٢/٢٦٦ ؛ المصباح : ٢٠٦.

يطيل ركوعها و سجودها فإذا سلّم قال : اللّهمّ إنّي مغلوب فانتصر، ألف مرّة، فإنّه يعجّل له النّصر.

الباب الحادي و العشرون
استحباب صلاة ركعتي الشّكر عند تجديد نعمة و كيفيّتها

١ - **دعوات الرّاونديّ** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إذا أنعم الله عليك نعمة، فصلّ ركعتين، تقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب، و قل هو الله أحد، و في الثّانية فاتحة الكتاب، و تل يا أيّها الكافرون، و تقول في الرّكعة الأُولى، في ركوعك و سجودك : الحمد لله شكراً شكراً، و حمداً حمداً، سبع مرّات، و تقول في الرّكعة الثّانية في ركوعك و سجودك : الحمد لله الّذي استجاب دعائي، و أعطاني مسألتي.

و في رواية : و قضى حاجتي.

الباب الثّاني و العشرون
استحباب الصّلاة عند إرادة التّزويج
و الدّخول بالزّوجة، و إرادة الولد

[٥٧٦٠] ١ - **الجعفريّات** : أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثنا موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال : من أراد منكم التّزويج فليصلّ ركعتين، وليقرأ فيهما فاتحة الكتاب و يس، فإذا فرغ من الصّلاة، فليحمد الله تعالى، و ليثن عليه، وليقل : اللّهمّ ارزقني زوجة ودوداً ولوداً شكوراً غيوراً، إن أحسنت

الباب الحادي و العشرون

١ - المستدرك ٦ : ١/٣٢٤ ؛ الدّعوات : ٢٦ ؛ عنه في البحار ٩١ : ١٤/٣٨٤.

الباب الثّاني و العشرون

١ - المستدرك ٦ : ١/٣٢٥ ؛ الجعفريّات : ١٠٩.

شكرت، و إن أسأت غفرت، و إن ذكرت الله تعالى أعانت، و إن نسيت ذكرت، و إن خرجت من عندها حفظت، و إن دخلت عليها سرّتني، و إن أمرتها أطاعتني، و إن أقسمت عليها أبرّت قسمي، و إن غضبت عليها أرضتني، يا ذا الجلال و الإكرام، هب لي ذلك، فإنّما أسألك و لا أجد[1] إلّا ما مننت و أعطيت، و قال: من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل...(الخبر).

٢ - و فيه: بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال: فإذا زفّت زوجة و دخلت عليه، فليصلّ ركعتين، ثمّ ليمسح على ناصيتها، ثمّ ليقل: اللّهمّ بارك لي في أهلي و بارك لهم فيّ، و ما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير و يمن و بركة، و إذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة إلى خير...(الخبر).

٣ - مكارم الأخلاق: عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إذا أردت الولد فتوضّأ وضوءاً سابغاً، و صلّ ركعتين و حسّنهما، و اسجد بعدهما سجدة، و قل: استغفر الله إحدى و سبعين مرّة، ثمّ تغشّ امرأتك، و قل: اللّهمّ ارزقني ولداً لاُسمّيه باسم نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله فإنّ الله يفعل ذلك، و لا تشكّ في ذلك، فإنّي أمرتك بالطّهور، و قال الله تعالى: ﴿وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[1] و أمرتك بالصّلاة، و سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول: أقرب ما يكون العبد عند[2] ربّه، إذا رآه ساجداً أو راكعاً، و أمرتك بالاستغفار و قال الله تعالى: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ﴾[3] و قال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ﴾[4] فأمرتك أن تزيد على السّبعين.

---

(١) الجعفريّات: آخذ.

٢ - المستدرك ٦: ١/٣٢٦؛ الجعفريّات: ١٠٩.

٣ - المستدرك ٦: ١/٣٢٦؛ المكارم: ٣٣٩.

(١) البقرة / ٢٢٢.

(٢) المكارم: من.

(٣) نوح / ١٠ - ١٢.

(٤) التّوبة / ٨٠.

الباب الثّالث و العشرون
تأكّد استحباب المواظبة على صلاة اللّيل

١ – **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النّعمان، عن معاوية بن عمّار قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : كان في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أن قال : يا عليّ، أُوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثمّ قال : اللّهمّ أعنه...(إلى أن قال :) و عليك بصلاة اللّيل و عليك بصلاة اللّيل، و عليك بصلاة اللّيل.

و رواه الصّدوق مرسلاً و كذا في المقنع.

٢ – **الخصال** : عن أبيه، عن عليّ بن موسى الكميدانيّ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله لجبرئيل : عظني، فقال : يا محمّد، عش ما شئت فإنّك ميّت، و احبب ما شئت فإنّك مفارقه و اعمل ما شئت فإنّك ملاقيه، و اعلم أنّ شرف المؤمن صلاته[1] باللّيل، و عزّه كفّه عن أعراض النّاس.

٣ – **التّهذيب** : بإسناده، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد ابن عليّ رفعه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : من صلّى باللّيل حسن وجهه بالنّهار.

و رواه في المحاسن مرسلاً.

و رواه الصّدوق مرسلاً، نحوه.

و رواه في المقنع أيضاً مرسلاً.

و رواه في العلل عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان، مثله.

الباب الثّالث و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ١/٢٦٨ ؛ الكافي ٨ : ٣٣/٧٩ ؛ الفقيه ١ : ١٤٠٢/٣٠٧ ؛ المقنع : ٣٩.

٢ – الوسائل ٥ : ٣/٢٦٩ ؛ الخصال : ١٩/٧ ؛ الفقيه ١ : ١٣٦٣/٢٩٨.

(١) الوسائل – ط المؤسّسة – : قيامه.

٣ – الوسائل ٥ : ٨/٢٧٠ ؛ التّهذيب ٢ : ٤٤٩/١١٩ ؛ المحاسن : ٧٩/٥٣ ؛ الفقيه ١ : ١٣٧٣/٣٠٠ ؛ المقنع : ٣٩ ؛ العلل : ٤/٣٦٣.

٤ – و فيه : عنه، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قيام اللّيل مصحّة البدن، و رضا الرّبّ، و تمسّك بأخلاق النّبيّين، و تعرّض لرحمته.

و رواه الصّدوق في ثواب الأعمال و الخصال عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن عيسى.

و رواه البرقي في المحاسن عن القاسم بن يحيى، مثله.

٥ – الفقيه : بإسناده عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أنّه قال : يا عليّ، ثلاث فرحات للمؤمن في الدّنيا منها : التّهجّد في آخر اللّيل، يا عليّ، ثلاث كفّارات، منها التّهجّد باللّيل و النّاس نيام.

٦ – و فيه : نزل جبرئيل عليه السلام على النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال له : يا جبرئيل، عظني، فقال له : يا محمّد، عش ما شئت فإنّك ميّت...(إلى أن قال :) شرف المؤمن صلاته باللّيل، و عزّه كفّ الأذى عن النّاس.

٧ – و فيه : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله عند موته لأبي ذرّ : يا أباذرّ، احفظ وصيّة نبيّك تنفعك، من ختم له بقيام اللّيل ثمّ مات فله الجنّة (و الحديث فيه طويل).

و رواه الشّيخ أيضاً مرسلاً.

[٥٧٧٠] ٨ – و فيه : بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : ما زال جبرئيل يوصيني بقيام اللّيل حتّى ظننت أنّ خيار أُمّتي لن يناموا.

٩ – و فيه : بإسناده عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ :

---

٤ – الوسائل ٥ : ١٤/٢٧١ ؛ التّهذيب ٢ : ٤٥٧/١٢١ ؛ الثّواب : ٦/٦٤ ؛ الخصال : ٦١٢ ؛ المحاسن : ٧٩/٥٣.

٥ – الوسائل ٥ : ١٩/٢٧٣ ؛ الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٦٠.

٦ – الوسائل ٥ : ٢٠/٢٧٣ ؛ الفقيه ٤ : ٨٥٢/٢٨٥.

٧ – الوسائل ٥ : ٢٤/٢٧٤ ؛ الفقيه ١ : ١٣٧٦/٣٠٠ ؛ التّهذيب ٢ : ٤٦٥/١٢٢.

٨ – الوسائل ٥ : ٢٥/٢٧٤ ؛ الفقيه ٤ : ١/٧.

٩ – الوسائل ٥ : ٢٦/٢٧٤ ؛ الفقيه ١ : ١٣٩٤/٣٠٥.

﴿تَتَجَافىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[1]...(إلى أن قال :) قال : أُنزلت[2] في أميرالمؤمنين عليه السلام و أتباعه من شيعتنا، ينامون في أوّل اللّيل، فإذا ذهب ثلثا اللّيل، أو ما شاءالله فزعوا إلى ربّهم راغبين راهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله في كتابه لنبيّه صلى الله عليه وآله و أخبره بما أعطاهم و أنّه أسكنهم في جواره و أدخلهم جنّته، و آمن خوفهم، و آمن روعتهم...(الحديث).

١٠ - **الخصال** : عن محمّد بن أحمد بن عليّ الأسديّ، عن محمّد بن جرير و الحسن بن عروة و عبدالله بن محمّد جميعاً، عن محمّد بن حميد، عن زافر بن سليمان، عن محمّد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال : جاء جبرئيل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا محمّد، عش ما شئت فإنّك ميّت، و احبب ما شئت فإنّك مفارقه، و اعمل ما شئت فإنّك مجزيٌّ به[1]، و اعلم أنّ شرف الرّجل قيامه باللّيل، و عزّه استغناؤه عن النّاس.

و رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزّهد عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

١١ - و فيه : عنه، عن عمر بن أبي غيلان، و عيسى بن سليمان بن عبدالملك جميعاً، عن أبي إبراهيم التّرجمانيّ، عن سعد الجرجانيّ، عن نهشل بن سعيد، عن الضّحّاك، عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أشراف أُمّتي حملة القرآن و أصحاب اللّيل.

١٢ - **أمالي الصّدوق** : عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، عن محمّد بن أحمد بن صالح بن سعيد. عن أبيه، عن أحمد بن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن الرّبيع بن بدر، عن صوف بن مسيّب[1]، عن وهب، عن ابن عبّاس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث) : فمن رزق صلاة اللّيل من عبد أو أمة قام لله مخلصاً فتوضّأ

---

(١) السّجدة / ١٦.

(٢) الوسائل - ط الإسلاميّة - : نزلت.

١٠ - الوسائل ٥ : ٢٧٤/٢٧ ؛ الخصال : ٢٠/٧ ؛ الزّهد : ٢١٤/٧٩.

(١) الوسائل - ط الإسلاميّة - تجزى به.

١١ - الوسائل ٥ : ٢٧٥/٢٨ ؛ الخصال : ٢١/٧.

١٢ - الوسائل ٥ : ٢٧٥/٢٩ ؛ الأمالي : ٢/٦٣.

(١) الوسائل - ط المؤسّسة - : صوار بن منيب، و في الأمالي : سوار.

وضوءاً سابغاً و صلّى لله عزّوجلّ بنيّة صادقة و قلب سليم و بدن خاشع و عين دامعة جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كلّ صفّ ما لا يحصي عددهم إلّا الله، أحد طرفي كلّ صفّ بالمشرق و الآخر بالمغرب قال : فإذا فرغ كتب الله عزّوجلّ له بعددهم درجات.

١٣ - **علل الشّرائع** : عن محمّد بن عمرو بن عليّ البصريّ، عن محمّد بن إبراهيم البستيّ، عن محمّد بن عبدالله بن الجنيد، عن عمرو بن سعيد، عن عليّ بن زاهر، عن جرير[١]، عن الأعمش، عن عطيّة العوفيّ، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : ما اتّخذ الله إبراهيم خليلاً إلّا لإطعامه الطّعام، والصّلاة[٢] باللّيل و النّاس نيام.

١٤ - **و فيه** : عن أبيه، عن محمّد بن إسحاق، عن حريش بن محمّد بن حريش، عن جدّه، عن أنس قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول : الرّكعتان[١] في جوف اللّيل أحبّ إليّ من الدّنيا و ما فيها.

١٥ - **المقنعة** : قال رسول‌الله ﷺ : إذا قام العبد من لذيذ مضجعه و النّعاس في عينيه ليرضي ربّه بصلاة ليله باهى الله به الملائكة و قال : أما ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه لصلاة لم أفرضها[١] عليه، اشهدوا أنّي قد غفرت له.

و في روضة الواعظين : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : و ذكر مثله باختلاف يسير.

و في أعلام الدّين للدّيلميّ عنه، مثله.

---

١٣ - الوسائل ٥ : ٢٧٥/٣٠ ؛ العلل : ٣٥/٤.

(١) العلل : حريز.

(٢) و فيه : و صلاته.

١٤ - الوسائل ٥ : ٢٧٦/٣١ ؛ العلل : ٣٦٣/٦.

(١) العلل : لركعتان.

١٥ - الوسائل ٥ : ٢٧٧/٣٦ ؛ المقنعة : ١٩ ؛ و المستدرك ٦ : ٣٣٢/١٧ ؛ الرّوضة : ٣٢٠ ؛ الأعلام : ٨٣.

(١) المقنعة و الرّوضة : افترضها.

١٦ – و فيه : قال ﷺ : كذب من زعم أنّه يصلّي باللّيل و يجوع بالنّهار.

١٧ ـ و فيه : قال ﷺ : إنّ البيوت الّتي يصلّى فيها باللّيل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السّماء كما تضيء نجوم السّماء لأهل الأرض.

[٥٧٨٠] ١٨ – و فيه : قال رسول‌الله ﷺ : يا عليّ، و عليك بصلاة اللّيل ـ ثلاثاً ـ.

١٩ – **المحاسن** : عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي عبدالله عليه السلام في وصيّة النّبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام : و عليك بصلاة اللّيل يكرّرها أربعاً.

٢٠ – **دعائم الإسلام** : عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام : أنّ رسول‌الله ﷺ أمر بالوتر، و أنّ عليّاً عليه السلام كان يشدّد فيه، و لا يرخّص في تركه.

٢١ – و فيه : عنه عليه السلام قال : وقف أبوذرّ رحمة الله عليه، عند حلقة باب الكعبة، فوعظ النّاس ثمّ قال : حجّ حجّة لعظائم الأُمور، و صم يوماً لزجرة النّشور، و صلّ ركعتين في سواد اللّيل لوحشة القبور.

٢٢ – و فيه : عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال في قول الله عزّوجلّ : ﴿وَ مِنَ الَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً﴾[1] قال : أمره أن يصلّي في ساعات من اللّيل، ففعل ﷺ.

٢٣ – و فيه : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : أفشوا السّلام، و أطعموا الطّعام، و صلّوا باللّيل و النّاس نيام، تدخلوا الجنّة بسلام.

٢٤ – **الجعفريّات** : أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه

---

١٦ – الوسائل ٥ : ٣٧/٢٧٧ ؛ المقنعة : ١٩.

١٧ – الوسائل ٥ : ٣٨/٢٧٧ ؛ المقنعة : ١٩.

١٨ – الوسائل ٥ : ٩/٢٨٠ ؛ المقنعة : ١٩.

١٩ – الوسائل ٥ : ٤٠/٢٧٧ ؛ المحاسن : ٤٨/١٧.

٢١ – المستدرك ٦ : ٣/٣٢٨ ؛ الدّعائم ١ : ٢٧٠.

٢٢ – المستدرك ٦ : ٥/٣٢٨ ؛ الدّعائم ١ : ٢١١.

(١) الإنسان / ٢٦.

٢٣ – المستدرك ٦ : ٦/٣٢٨ ؛ الدّعائم ١ : ٢١١.

٢٤ – المستدرك ٦ : ٧/٣٢٨ ؛ الجعفريّات : ٣٦ ؛ الدّعائم ١ : ١٣٤.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ في الجنّة شجرة، يخرج من أصلها خيل بلق[1]، لا تروث و لا تبول، مسرّجة ملجمة، لجمها الذّهب و مركبها الذّهب و سروجها الدّرّ و الياقوت، فيستوي عليها أهل عليّين، فيمرّون على من هو أسفل منهم، فيقولون : يا أهل الجنّة، أنصفونا، يا ربّ، بما بلّغت عبادك هذه المنزلة ؟ قال : فيقول عزّوجلّ : كانوا يصومون و كنتم تأكلون، و كانوا يقومون باللّيل و كنتم تنامون، و كانوا يتصدّقون و كنتم تبخلون، و كانوا يجاهدون و كنتم تجبنون، فبذلك بلّغتهم هذه المنزلة[2].

و رواه في الدّعائم : عنه صلى الله عليه وآله مثله باختلاف يسير.

٢٥ – و فيه : بهذا الإسناد عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : حدّثني أبي، أنّ أباذرّ قال : دخلت على رسول‌الله صلى الله عليه وآله في مرضه الّذي قبض فيه، فسندته...(إلى أن قال :) فقال صلى الله عليه وآله : يا أباذرّ، إجلس بين يدي، اعقد بيدك، من ختم له بشهادة أن لا إله إلّاالله دخل الجنّة...(إلى أن قال :) و من ختم له بقيام ليلة دخل الجنّة.

٢٦ – دعوات الرّاونديّ : قال أميرالمؤمنين عليه السلام : قيام اللّيل مصحّة للبدن.

٢٧ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : عليكم بقيام اللّيل، فإنّه دأب الصّالحين قبلكم، و إنّ قيام اللّيل قربة إلى الله، و تكفير السّيّئات، و منهاة عن الإثم، و مطردة الدّاء عن أجسادكم.

[٥٧٩٠] ٢٨ – مجمع البيان : عن أبي سعيد الخدريّ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : إذا أيقظ الرّجل أهله من اللّيل فتوضّأا و صلّيا، كتبا من الذّاكرين الله كثيراً و الذّاكرات.

٢٩ – الغايات : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : خياركم أولو النّهى، قيل : يا

---

(١) بَلِقَ : كان فيه سواد و بياض، و بَلِقَ الفرس : ارتفع تحجيله إلى فخذيه (أقرب الموارد : بلق).

(٢) الجعفريّات : المرتبة.

٢٥ – المستدرك ٦ : ٨/٣٢٩ ؛ الجعفريّات : ٢١٢

٢٦ – المستدرك ٦ : ١٤/٣٣١ ؛ الدّعوات : ٢٧ ؛ عنه في البحار ٨٧ : ٣٨/١٥٥.

٢٧ – المستدرك ٦ : ١٥/٣٣١ ؛ الدّعوات : ٢٧ ؛ عنه في البحار ٨٧ : ٣٨/١٥٥.

٢٨ – المستدرك ٦ : ١٨/٣٣٢ ؛ المجمع ٤ : ٣٥٨.

٢٩ – المستدرك ٦ : ٢٣/٣٣٤ ؛ الغايات : ٨٩.

رسول‌الله، و من أولو النّهى ؟ فقال : أُولو النّهى، أُولو الأحلام الصّادقة، و الأخلاق الطّاهرة، المطعمون الطّعام، المفشون السّلام، المتهجّدون باللّيل و النّاس نيام.

٣٠ - تنبيه الخواطر : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : صلاة اللّيل مرضاة الرّبّ، و حبّ الملائكة، و سنّة الأنبياء، و نور المعرفة، و أصل الإيمان، و راحة الأبدان، و كراهيّة الشّيطان. و سلاح على الأعداء، و إجابة للدّعاء و قبول الأعمال، و بركة في الرّزق، و شفيع بين صاحبها و بين ملك الموت، و سراج في قبره، و فراش من تحت جنبه، و جواب مع منكر و نكير، و مؤنس و زائر في قبره إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة كانت الصّلاة ظلّاً فوقه، و تاجاً على رأسه، و لباساً على بدنه، و نوراً يسعى بين يديه، و ستراً بينه و بين النّار، و حجّة للمؤمنين بين يدي الله تعالى، و ثقلاً في الميزان، و جوازاً على الصّراط، و مفتاحاً للجنّة، لأنّ الصّلاة تكبير و تحميد و تسبيح و تمجيد و تقديس و تعظيم و قراءة و دعاء، و إنّ أفضل الأعمال كلّها الصّلاة لوقتها.

و رواه الحسن بن أبي الحسن الدّيلميّ في إرشاد القلوب : عنه مثله.

٣١ - الزّهد : عن محمّد بن سنان، عن أبي معاذ، عن أبي أراكة، قال : صلّيت خلف عليّ عليه السلام الفجر في مسجدكم هذا، فانفتل عن يمينه و كان عليه كآبة، حتّى طلعت الشّمس على حائط مسجدكم هذا قدر رمح، و ليس هو (على ما هو)[1] عليه اليوم، ثمّ أقبل على القوم فقال : أما والله، لقد كان أصحاب رسول‌الله ﷺ و هم يبيتون هذا اللّيل يراوحون بين جباههم و ركبهم، فإذا أصبحوا أصبحوا غبراً صفراً، بين أعينهم شبه ركب المعزى...(الخبر).

و رواه سبط الطّبرسيّ في مشكاة الأنوار : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام و السّيّد الرّضيّ في نهج البلاغة، مع اختلاف يسير.

٣٢ - صفات الشّيعة : عن محمّد بن صالح، عن أبي العبّاس الدّينوريّ، عن محمّد بن

---

٣٠ - المستدرك ٦ : ٢٥/٣٣٥ ؛ الإرشاد : ١٩١ ؛ عن التّنبيه و الإرشاد في البحار ٨٧ : ٥٢/١٦١.

٣١ - المستدرك ٦ : ٢٦/٣٣٦ ؛ الزّهد : ٥٢/٢٣ ؛ المشكاة : ٦١ ؛ النّهج : الخطبة / ٩٣.

(١) ليس في الزّهد.

٣٢ - المستدرك ٦ : ٢٧/٣٣٦ ؛ الصّفات : ٦٣/٣٩.

الحنفيّة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لأحنف بن قيس، في ذكر صفات أصحابه: فلو رأيتهم في ليلتهم و قد نامت العيون، و هدأت الأصوات، و سكنت الحركات من الطّير في الوكور[١] و قد نهنههم[٢] هول يوم القيامة و الوعيد، كما قال سبحانه: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَ هُمْ نَائِمُونَ﴾[٣] فاستيقظوا لها فزعين، و قاموا إلى صلاتهم معولين باكين تارة، و أُخرى مسبّحين، يبكون في محاريبهم و يرنّون[٤]، يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون، فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم، قياماً على أطرافهم، منحنية ظهورهم، يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم، قد اشتدّت عوالة[٥] نحيبهم...(الخبر).

٣٣ - لبّ اللّباب: عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: صلاة اللّيل نور، عليك بصلاة اللّيل، من كثرت صلاته باللّيل، حسن وجهه بالنّهار.

٣٤ - و فيه: عنه ﷺ قال: قيام اللّيل مصحّة للبدن.

و قال ﷺ: عليكم بقيام اللّيل، فإنّها منهاة عن الإثم، و مطردة الدّاء عن الجسد.

٣٥ - و فيه: قال ﷺ: رحم الله عبداً قام من اللّيل فصلّى، و أيقظ أهله فصلّوا، ألا و إنّ أفضل الأعمال صلاة الرّجل باللّيل، و الّذي نفسي بيده، إنّ الرّجل إذا قام من اللّيل يصلّي، تسبّح ثيابه و من حوله.

٣٦ - و فيه: عن عمر بن عنبسة، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: صلاة اللّيل مثنى مثنى، و جوف اللّيل الأخير أجوبه، قلت: أوجبه، قال: لا، أجوبه - يعني بذلك من

---

(١) الصّفات: الرّكود.

(٢) نَهْنَهَه عن الشّيء: أي كفّه و زجره (أقرب الموارد: نهنه).

(٣) الأعراف / ٩٧.

(٤) الرّنّة: الصّيحة الحزينة (اللّسان: رنن).

(٥) الصّفات: أعوالهم، و العَوْلة: رفع الصّوت بالبكاء (اللّسان: عول).

٣٣ - المستدرك ٦: ٢٨/٣٣٧؛ اللّبّ: مخطوط.

٣٤ - المستدرك ٦: ٢٩/٣٣٧؛ اللّبّ: مخطوط.

٣٥ - المستدرك ٦: ٣٠/٣٣٧؛ اللّبّ: مخطوط.

٣٦ - المستدرك ٦: ٣٢/٣٣٨؛ اللّبّ: مخطوط.

الإجابة ـ

٣٧ - أمالي الصّدوق : عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ القرشيّ، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن الصّادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى الدّنيا : أن أتعبي من خدمك، و اخدمي من رفضك، و إنّ العبد إذا تخلّى بسيّده في جوف اللّيل[1] و ناجاه، أثبت الله النّور في قلبه، فإذا قال : يا ربّ يا ربّ، ناداه الجليل جلّ جلاله : لبّيك عبدي، سلني أعطك، و توكّل عليّ أكفك، ثمّ يقول جلّ جلاله لملائكته : ملائكتي انظروا إلى عبدي، فقد تخلّى بي في جوف اللّيل المظلم، و البطّالون لاهون، و الغافلون نيام، اشهدوا أنّي غفرت[2] له...(الخبر).

[٥٨٠٠] ٣٨ - إقبال الأعمال : عن يحيى بن الحسين بن هارون الحسينيّ في أماليه، بإسناده إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ أفضل الصّلاة بعد صلاة الفريضة، الصّلاة في جوف اللّيل...(الخبر).

٣٩ - تفسير أبي الفتوح : عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت عميس، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة، و عرضت الخلائق في الموقف، ينادي مناد من قبل ربّ العزّة، نداء يسمعه أهل الجمع كلّهم: ليقم الّذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع، فتقوم شرذمة قليلة، ثمّ ينادي المنادي : ليقم الّذين كانوا يشكرون الله في السّرّاء و الضّرّاء، فتقوم شرذمة قليلة، فيذهب بالفريقين إلى الجنّة، ثمّ يأمر الله تعالى بحساب الخلائق.

---

٣٧ - المستدرك ٦ : ٣٣/٣٣٨ ؛ الأمالي : ٩/٢٣٠.

(١) الأمالي زيادة : المظلم.

(٢) و فيه : قد غفرت.

٣٨ - المستدرك ٦ : ٣٤/٣٣٩.

٣٩ - المستدرك ٦ : ٣٥/٣٣٩ ؛ تفسير أبي الفتوح ٤ : ٢٨٧.

الباب الرّابع و العشرون
كراهة ترك صلاة اللّيل

١ – **الكافي** : عن محمّد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النّعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال : جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : إنّي قد حرمت الصّلاة باللّيل، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام : أنت رجل قد قيّدتك ذنوبك.

و رواه الصّدوق في التّوحيد، عن عليّ بن أحمد، عن أحمد بن سليمان[1]، عن جعفر بن محمّد الصّائغ، عن خالد العرنيّ، عن هيثم[2]، عن أبي سفيان، عمّن حدّثه، عن سلمان الفارسيّ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

و رواه في العلل عن أبيه، عن محمّد بن يحيى.

و رواه المفيد في المقنعة مرسلاً.

و رواه الشّيخ بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، مثله.

٢ – **الغايات** : عن عليّ عليه السلام قال : أبغض الخلق إلى الله، جيفة باللّيل، بطّال بالنّهار.

٣ – **لبّ اللّباب** : عن عليّ عليه السلام قال : لا تطمع في ثلاثة مع ثلاثة، في سهر اللّيل مع كثرة الأكل، و في نور الوجه مع نوم أجمع اللّيل، و في الأمان من الدّنيا مع صحبة الفسّاق.

٤ – **درر اللّآلىء** : عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال يوماً لأصحابه : إنّ الشّيطان ليعقد على قافية[1] رأس أحدكم، إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب مكان كلّ عقدة، عليك ليل طويل

الباب الرّابع و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٥/٢٧٩ ؛ الكافي ٣ : ٣٤/٤٥٠ ؛ التّوحيد : ٣/٩٦ ؛ العلل : ١/٣٦٢ ؛ المقنعة : ٢٣ ؛ التّهذيب ٢ : ٤٥٩/١٢١.

(١) التّوحيد : سلمان.

(٢) و فيه : هشيم.

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٣٤٠ ؛ الغايات : ٨١.

٣ – المستدرك ٦ : ٣/٣٤٠ ؛ اللّبّ : مخطوط.

٤ – المستدرك ٦ : ٤/٣٤٠ ؛ الدّرر : مخطوط.

(١) قافية الرّأس : مؤخّرة، و أراد بعقد الشّيطان : تثقيله في النّوم و إطالته، فكأنّه قد شدّ عليه شداداً و عقده ثلاث عقد (اللّسان : قفو).

فارقد، فإن استيقظ فذكر الله، انحلّت عقدة، فإن توضّأ انحلّت عقدة، فإن صلّى انحلّت عقدة، فأصبح نشيطاً طيّب النّفس، و إلّا أصبح خبيث النّفس كسلان.

الباب الخامس و العشرون
استحباب صلاة ركعتين قبل صلاة اللّيل، و الدّعاء لأربعين في سجودها، و بالمأثور بعدها

١ - **مصباح المتهجّد** : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : ما من عبد يقوم من اللّيل فيصلّي ركعتين فيدعو في سجوده لأربعين من إخوانه يسمّيهم بأسمائهم و أسماء آبائهم إلّا و لم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه.

٢ - **دعائم الإسلام** : عن عليّ عليه السلام أنّ رسول‌الله ﷺ قال : إذا قام أحدكم من اللّيل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين، ثمّ يسلّم و يقوم فيصلّي ما كتب الله له.

٣ - **المصباح لابن الباقي** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان يدعو بعد ركعتي العدد[١] قبل صلاة اللّيل، بهذا الدّعاء : اللّهمّ إليك خبت[٢] قلوب المخبتين، و بك أنست عقول العاقلين، و عليك عكفت رهبة العاملين، و بك استجارت أفئدة المقصّرين، فيا أمل العارفين، و رجاء الآملين، صلّ على محمّد و آل محمّد الطّاهرين، و أجرني من فضائح يوم الدّين، عند هتك السّتور، و تحصيل ما في الصّدور، و آنسني عند خوف المذنبين، و دهشة المفرّطين، برحمتك يا أرحم الرّاحمين، فو عزّتك و جلالك، ما أردت بمعصيتي إيّاك مخالفتك، و لا عصيتك إذ عصيتك و أنا بمكانك جاهل، و لعقوبتك متعرّض، و لا بنظرك مستخفّ، لكن سوّلت لي

الباب الخامس و العشرون

١ - الوسائل ٥ : ١/٢٨١ ؛ المصباح : ١١٥.

٢ - المستدرك ٦ : ١/٣٤١ ؛ الدّعائم ١ : ٢١١.

٣ - المستدرك ٦ : ٢/٣٤١ ؛ المصباح : مخطوط ؛ عنه في البحار ٨٧ : ٥١/٢٤٢.

(١) البحار : الورد.

(٢) البحار : حنّت، و أخبت إلى ربّه : أي أطمأنّ إليه (اللّسان : خبت).

نفسي، و أعانني على ذلك شقوتي، و غرّني سترك المرخى عليّ، فعصيتك بجهلي، و خالفتك بجهدي، فمن الآن من عذابك من يستنقذني ؟ و بحبل من أعتصم إذا قطعت حبلك عنّي ؟ واسوأتاه من الوقوف بين يديك غداً، إذا قيل للمخفّين : جوزوا، و للمثقلين : حطّوا أمع المخفّين أجوز ؟ أم مع المثقلين أحطّ ؟ يا ويلتا كلّما كبرت سنّي كثرت معاصيّ، فكم ذا أتوب، فكم ذا أعود ؟ أما آن لي أن أستحي من ربّي، ثمّ يسجد و يقول ثلاثمائة مرّة : أستغفر الله ربّي و أتوب إليه.

الباب السّادس و العشرون
استحباب صلاة الهديّة و كيفيّتها

١ – **فلاح السّائل** : عن حذيفة بن اليمان، قال : قال رسول‌الله ﷺ : لا يأتي على الميّت ساعة أشدّ من أوّل ليلة، فارحموا موتاكم بالصّدقة، فإن لم تجدوا فليصلّ أحدكم ركعتين، يقرأ في الأُولى : بفاتحة الكتاب مرّة[1] و قل هو الله أحد مرّتين، و في الثّانية : فاتحة الكتاب مرّة و ألهاكم التّكاثر عشر مرّات، و يسلّم و يقول : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و ابعث ثوابها إلى قبر ذلك الميّت فلان بن فلان، فيبعث الله من ساعته ألف ملك إلى قبره، مع كلّ ملك ثوب و حلّة، و يوسّع في قبره من الضّيق، إلى يوم ينفخ في الصّور، و يعطى المصلّي بعدد ما طلعت عليه الشّمس حسنات، و ترفع له أربعون درجة.

و رواه الكفعميّ في البلد الأمين، عن النّبيّ ﷺ مرسلاً، مثله.

[٥٨١٠] ٢ – **بحار الأنوار** : – عن فلاح السّائل – قال : قال رسول‌الله ﷺ : إذا دفنتم ميّتكم و فرغتم من دفنه، فليقم وارثه أو قرابته أو صديقه، من جانب القبر، و يصلّي ركعتين، يقرأ في الرّكعة الأُولى : فاتحة الكتاب و المعوّذتين مرّة، – سقط من الأصل وصف

الباب السّادس و العشرون

١ – المستدرك ٦ : ١/٣٤٤ ؛ الفلاح : ٨٦ ؛ البلد : ١٦٤ ؛ عنهما في البحار ٩١ : ٤/٢١٩.

(١) الفلاح و البلد زيادة : و آية الكرسيّ مرّة.

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٣٤٤ ؛ البحار ٩١ : ٣/٢١٨.

الرّكعة الثّانية فليقرأها بالحمد، و قل هو الله أحد، و إنّا أنزلناه إن شاء فإنّهما من مهمّات ما يقرأ في النّوافل – و يركع و يسجد و يقول في سجوده : سبحان من تعزّز بالقدرة، و قهر عباده بالموت، ثمّ يسلّم و يرجع إلى القبر، و يقول : يا فلان ابن فلانة هذه لك و لأصحابك، فإنّ الله يرفع عنه عذاب القبر و ضيقه، و لو سأل ربّه أن يغفر للمؤمنين و المؤمنات، والمسلمين و المسلمات، حيّهم و ميّتهم، استجاب الله دعاءه فيهم، و يقول الله تعالى لصاحبه : يا فلان ابن فلان، كن قرير العين، قد غفر الله عزّوجلّ لك، و يعطى المصلّي بكلّ حرف ألف حسنة، و يمحى عنه ألف سيّئة، فإذا كان يوم القيامة، بعث الله تعالى صفّاً من الملائكة، يشيّعونه إلى باب الجنّة، فإذا دخل الجنّة، استقبله سبعون ألف ألف ملك، مع كلّ ملك طبق من نور، مغطّى بمنديل من إستبرق، و في يد كلّ ملك كوز من نور، فيه ماء السّلسبيل، فيأكل من الطّبق، و يشرب من الماء، و رضوان الله أكبر.

الباب السّابع و العشرون
استحباب التّطوّع بالصّلوات المخصوصة كلّ يوم

١ – **مصباح الكفعميّ** : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى في كلّ يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنّة.

٢ – **دعوات الرّاونديّ** : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : من صلّى أربع ركعات عند زوال الشّمس، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب، و آية الكرسيّ، عصمه الله في أهله و دينه و ماله، و آخرته و دنياه.

و في مصباح المتهجّد : عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام مثله.

الباب السّابع و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٢٨٧ ؛ المصباح : ٤٠٧.

٢ – المستدرك ٦ : ٢/٣٥٠ ؛ الدّعوات : ٤٦ ؛ و الوسائل ٥ : ٣/٢٨٧ ؛ المصباح : ٢٢١.

الباب الثّامن و العشرون
استحباب تعظيم يوم النّيروز لأحداثه العظيمة و التّهادي فيه

١ – **المهذّب** : حدّثني السّيّد العلّامة بهاءالدّين عليّ بن عبدالحميد بإسناده إلى المعلّى ابن خنيس، عن الصّادق عليه السلام : أنّ يوم النّيروز هو اليوم الّذي أخذ فيه النّبيّ صلى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين عليه السلام العهد بغدير خمّ فأقرّوا له بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها، والويل لمن نكثها، و هو اليوم الّذي وجّه فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام إلى وادي الجنّ و أخذ عليهم العهود و المواثيق، و هو اليوم الّذي ظفر فيه بأهل النّهروان و قتل ذا الثُّدَيَّة[1]، و هو اليوم الّذي فيه يظهر قائمنا أهل البيت و ولاة الأمر و يظفره الله بالدّجّال، فيصلبه على كناسة الكوفة، و ما من يوم نيروز إلّا و نحن نتوقّع فيه الفرج لأنّه من أيّامنا حفظه الفرس و ضيّعتموه، ثمّ إنّ نبيّاً من أنبياء بني إسرائيل سأل ربّه أن يحيي القوم الّذين خرجوا من ديارهم و هم اُلوف حذر الموت فأماتهم الله فأوحى الله إليه أن صبّ عليهم الماء في مضاجعهم فصبّ عليهم الماء في هذا اليوم فعاشوا و هم ثلاثون ألفاً فصار صبّ الماء في يوم النّيروز سنّة ماضية لا يعرف سببها إلّا الرّاسخون في العلم، و هو أوّل يوم من سنة الفرس، قال المعلّى : و أملى عليّ ذلك فكتبت من إملائه.

٢ – و فيه : عن المعلّى أيضاً قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام في صبيحة يوم النّيروز فقال : يا معلّى، أتعرف هذا اليوم ؟ قلت : لا، ولكنّه يوم تعظّمه العجم و تتبارك فيه، قال : كلّا و البيت العتيق الّذي ببطن مكّة، ما هذا اليوم إلّا لأمر قديم اُفسّره لك حتّى تعلمه، قلت : لعلمي بهذا[1] من عندك أحبّ إليّ من أن تعيش أترابي[2] و يهلك الله أعداءكم، قال : يا

الباب الثّامن و العشرون

١ – الوسائل ٥ : ٢/٢٨٨ ؛ المهذّب : ١٩٤ ؛ البحار ٥٩ : ١١٩.

(١) ذو الثُّدَيَّة : لقب رجل من الخوارج، اسمه تُرْمُلَة (مجمع البحرين : ثدي).

٢ – الوسائل ٥ : ٣/٢٨٩ ؛ المهذّب : ١٩٥ ؛ البحار ٥٩ : ١١٩.

(١) البحار و الوسائل – ط المؤسّسة – : تعلّمي هذا.

(٢) البحار : أعيش أبداً، و تِرْبُ الرّجل : الّذي وُلِدَ معه، و الجمع أتْراب (اللّسان : ترب).

معلّى، يوم النّيروز هو اليوم الّذي أخذ الله فيه ميثاق العباد أن يعبدوه و لا يشركوا به شيئاً، و أن يدينوا لرسله و حججه و أوليائه، و هو أوّل يوم طلعت فيه الشّمس و هبّت فيه الرّياح اللّواقح و خلقت فيه زهرة الأرض، و هو اليوم الّذي استوت فيه سفينة نوح على الجوديّ، و هو اليوم الّذي أحيا الله فيه القوم الّذين خرجوا من ديارهم و هم اُلوف حذر الموت، فقال لهم الله : موتوا ثمّ أحياهم، و هو اليوم الّذي كسر فيه إبراهيم أصنام قومه، و هو اليوم الّذي حمل فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام على منكبيه حتّى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام و هشّمها...(الخبر بطوله).

٣ - **بحار الأنوار** : رأيت في بعض الكتب المعتبرة : روى فضل الله بن عليّ بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدّوريستيّ، عن أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ المؤنسيّ القمّيّ، عن عليّ بن بلال، عن أحمد بن محمّد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمّد بن الحسين الصّائغ، عن أبيه، عن معلّى بن خنيس، قال : دخلت على الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يوم النّيروز فقال : أتعرف هذا اليوم ؟ قالت : جعلت فداك، هذا يوم تعظّمه العجم، و تتهادى فيه، فقال أبو عبدالله الصّادق عليه السلام : و البيت العتيق الّذي بمكّة، ما هذا إلّا لأمر قديم، اُفسّره لك حتّى تفهمه، قلت : يا سيّدي : إنْ عُلِمَ هذا من عندك، أحبّ إليّ من أن يعيش أمواتي، و تموت أعدائي، فقال : يا معلّى، إنّ يوم النّيروز هو اليوم الّذي أخذ الله فيه مواثيق العباد، أن يعبدوه و لا يشركوا به شيئاً، و أن يؤمنوا برسله و حججه، و أن يؤمنوا بالأئمّة عليهم السلام و هو أوّل يوم طلعت فيه الشّمس، و هبّت فيه الرّياح، و خلقت فيه زهرة الأرض، و هو اليوم الّذي استوت فيه سفينة نوح على الجوديّ (و هو اليوم الّذي أحيا الله فيه الّذين خرجوا من ديارهم و هم اُلوف حذر الموت، فقال لهم الله : موتوا ثمّ أحياهم، و هو اليوم الّذي نزل فيه جبرئيل عليه السلام على النّبيّ صلى الله عليه وآله)[1].

---

٣ - المستدرك ٦ : ١/٣٥٢ ؛ البحار ٥٩ : ١/٩١.

(١) ليس في المستدرك - ط المؤسّسة و الحجريّة -.

و هو اليوم الّذي حمل فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله أميرالمؤمنين صلوات الله عليهما، على منكبه، حتّى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشّمها، و كذلك إبراهيم عليه السلام و هو اليوم الّذي أمر النّبيّ صلى الله عليه وآله أصحابه أن يبايعوا عليّاً عليه السلام بإمرة المؤمنين، و هو اليوم الّذي وجّه النّبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام إلى وادي الجنّ، يأخذ عليهم البيعة له، و هو اليوم الّذي بويع فيه لأميرالمؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثّانية، و هو اليوم الّذي ظفر فيه بأهل نهروان، و قتل ذا الثُّدَيّة، و هو اليوم الّذي يظهر فيه قائمنا و ولاة الأمر، و هو اليوم الّذي يظفر فيه قائمنا عليه السلام بالدّجّال، فيصلبه على كناسة الكوفة، و ما من يوم نيروز إلّا و نحن نتوقّع فيه الفرج، لأنّه من أيّامنا و أيّام شيعتنا، حفظته العجم و ضيّعتموه أنتم، و قال: إنّ نبيّاً من الأنبياء سأل ربّه: كيف يحيي هؤلاء القوم الّذين خرجوا؟ فأوحى الله إليه أن يصبّ الماء عليهم في مضاجعهم، في هذا اليوم، و هو أوّل يوم من سنة الفرس، فعاشوا و هم ثلاثون ألفاً، فصار صبّ الماء في النّيروز سنّة... (الخبر).

٤ - **دعائم الإسلام**: عن أميرالمؤمنين عليه السلام: أنّه أُهدي إليه فالوذج فقال: ما هذا؟ قالوا: يوم نيروز، قال: فنورزوا إن قدرتم كلّ يوم.

الباب التّاسع و العشرون
استحباب صلاة كلّ يوم و ليلة من الأُسبوع و كيفيّتها

١ - **مصباح المتهجّد**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى يوم السّبت أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة، و ثلاث مرّات قل يا أيّها الكافرون، فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسيّ مرّة كتب الله له بكلّ يهوديّ و يهوديّة عبادة سنة...(الخبر بطوله).

٢ - **و فيه**: عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة،

---

٤ - المستدرك ٦: ٢/٣٥٣؛ الدّعائم ٢: ١٢٣١/٣٢٦.

الباب التّاسع و العشرون

١ - الوسائل ٥: ٢/٢٩٠؛ المصباح: ٢٢١.

٢ - الوسائل ٥: ٣/٢٩٠؛ المصباح: ٢٢٢.

فاتحة الكتاب مرّة، و آية الكرسي مرّة، و سبّح اسم ربّك الأعلى مرّة، و قل هو الله أحد مرّة، جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر، و متّعه الله بعقله حتّى يموت.

٣ - و فيه : عنه ﷺ قال : من صلّى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة، و ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾[1]... (إلى آخرها) كتب الله له بكلّ نصرانيّ و نصرانيّة عبادة ألف سنة... (و تمام الخبر).

[٥٨٢٠] ٤ - و فيه : عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال : من صلّى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة واحدة و يفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على جبرئيل، أعطاه الله سبعين ألف قصر في الجنّة، في كلّ قصر سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف جارية.

٥ - و فيه : عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال : من صلّى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب خمس عشرة مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، و المعوّذتين خمس عشرة مرّة، و يقرأ بعد التّسليم آية الكرسيّ خمس عشرة مرّة، و استغفر الله خمس عشرة مرّة يجعل الله تعالى اسمه في أصحاب الجنّة و إن كان من أصحاب النّار، و غفر الله له ذنوبه العلانية، و كتب الله له بكلّ آية قرأها حجّة و عمرة، و كأنّما أعتق نسمة من ولد إسماعيل، و إن مات ما بين ذلك مات شهيداً.

٦ - و فيه : عن أنس، عن النّبيّ ﷺ : من صلّى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب و آية الكرسيّ مرّة فإذا فرغ من صلاته قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرّة، و استغفر الله اثنتي عشرة مرّة، و صلّى على النّبيّ ﷺ اثنتي عشرة مرّة، نادى منادٍ يوم القيامة : أين فلان ابن فلان فليقم فليأخذ ثوابه من الله... (تمام الخبر).

---

٣ - الوسائل ٥ : ٤/٢٩٠؛ المصباح : ٢٢٢.

(١) البقرة / ٢٨٥.

٤ - الوسائل ٥ : ٥/٢٩٠؛ المصباح : ٢٢٢.

٥ - الوسائل ٥ : ٦/٢٩٠؛ المصباح : ٢٢٢.

٦ - الوسائل ٥ : ٧/٢٩١؛ المصباح : ٢٢٣؛ و المستدرك ٦ : ٢٠/٣٦١؛ الجمال : ٦٥.

و رواه السّيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع عنه ﷺ مثله.

٧ – و فيه : عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال : من صلّى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه مرّة، و يفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على جبرئيل[1] أعطاه الله سبعين ألف قصر... (تمام الخبر).

٨ – و فيه : عنه ﷺ قال : من صلّى يوم الاثنين عند ارتفاع النّهار ركعتين يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة و آية الكرسيّ مرّة، و قل هو الله أحد مرّة، و المعوّذتين مرّة، فإذا فرغ من صلاته استغفر ربّه عشر مرّات و صلّى على النّبيّ ﷺ عشر مرّات غفر الله له ذنوبه كلّها... (و ذكر باقي الخبر).

٩ – و فيه : عنه ﷺ قال : من صلّى ليلة الثّلاثاء ركعتين يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب و آية الكرسيّ و قل هو الله أحد و ﴿شَهِدَ اللهُ﴾[1] مرّة مرّة أعطاه الله ما سأل.

١٠ – و فيه : عنه ﷺ : من صلّى يوم الثّلاثاء بعد انتصاف النّهار عشرين ركعة يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة، و آية الكرسيّ مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً... (تمام الخبر).

١١ – و فيه : عنه ﷺ : من صلّى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب و آية الكرسيّ و قل هو الله أحد و إنّا أنزلناه مرّة مرّة، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

---

٧ – الوسائل ٥ : ٨/٢٩١ ؛ المصباح : ٢٢٣.

(١) المصباح : جبرائيل و ميكائيل.

٨ – الوسائل ٥ : ٩/٢٩١ ؛ المصباح : ٢٢٣.

٩ – الوسائل ٥ : ١٠/٢٩١ ؛ المصباح : ٢٢٣.

(١) آل عمران / ١٨.

١٠ – الوسائل ٥ : ١١/٢٩١ ؛ المصباح : ٢٢٤.

١١ – الوسائل ٥ : ١٢/٢٩١ ؛ المصباح : ٢٢٤.

١٢ – و فيه : قال النّبيّ ﷺ : من صلّى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و المعوّذتين ثلاث مرّات نادى منادٍ من عندالعرش : يا عبدالله، استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر...(الخبر).

١٣ – و فيه : عن ابن مسعود، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الخميس بين المغرب و العشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة، و آية الكرسيّ خمس مرّات، و قل هو الله أحد، و قل يا أيّها الكافرون، و المعوّذتين كل واحدة منها خمس مرّات، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرّة، و جعل ثوابه لوالديه، فقد أدّى حقّ والديه.

و في جمال الأُسبوع : عن أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد البرد آباديّ، قال : حدّثنا محمّد بن حيدر بن محمّد، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الأنصاريّ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله ماجيلويه، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ الصّيرفيّ أبوسمينة، عن عليّ بن الحسن، عن أبي محمّد العبديّ، عن فضيل، عن إبراهيم النّخعيّ، عن ابن مسعود، قال : قال رسول‌الله ﷺ و ذكر مثله، باختلاف يسير.

و رواه في موضع آخر مرسلاً مثله باختلاف يسير، و زاد بعد قوله : والديه يقول : اللّهمّ اجعل ثوابها لوالديّ، فإذا فعل ذلك أدّى حقّهما و أعطاه الله تعالى ما أعطى الشّهداء...(الخبر و هو طويل).

[٥٨٣٠] ١٤ – و فيه : عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال : من صلّى ليلة الخميس أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة، الحمد سبع مرّات، و إنّا أنزلناه مرّة واحدة و يفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة اللّهمّ صلّ على جبرئيل أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر...(الخبر)، قال : و من صلّى هذه الصّلاة يوم

---

١٢ – الوسائل ٥ : ١٣/٢٩٢ ؛ المصباح : ٢٢٤.

١٣ – الوسائل ٥ : ١٤/٢٩٢ ؛ المصباح : ٢٢٤ ؛ و المستدرك ٦ : ٤٥/٣٧٢ ؛ الجمال : ١٤١ و ٩٩.

١٤ – الوسائل ٥ : ١٥/٢٩٢ ؛ المصباح : ٢٢٥.

الخميس كان له هذا الثّواب كلّه.

١٥ – و فيه : عن ابن مسعود قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى يوم الخميس ما بين الظّهر و العصر ركعتين يقرأ في الرّكعة الأُولى، بفاتحة الكتاب و آية الكرسيّ مائة مرّة، و في الرّكعة الثّانية، بفاتحة الكتاب و قل هو الله أحد مائة مرّة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مائة مرّة، و صلّى على النّبيّ ﷺ مائة مرّة، لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له البتّة.

و في جمال الأُسبوع : عن محمّد بن عليّ بن شاذان القزوينيّ، قال : حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى أبوالحسن الجعفريّ، قال : حدّثنا حمزة بن الحسين العبّاسيّ الرّازيّ، قال : حدّثنا جعفر بن مالك الفزاريّ، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ الصّيرفيّ أبو سمينة، عن عليّ بن الحسن، عن أبي محمّد العبديّ، عن فضيل بن عياض، عن إبراهيم النّخعيّ، عن ابن مسعود، قال : قال رسول‌الله ﷺ و ذكر مثله.

١٦ – جمال الأُسبوع : عن محمّد بن عبدالله القطّان قال : حدّثنا جدّي لأبي عبدالله بن الهيثم الزّبيديّ، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا محمّد بن حمّاد الرّازيّ، قال : حدّثنا ابن مبارك، عن الشّعب بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول‌الله ﷺ : يصلّي ليلة السّبت أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ ثلاث مرّات، و قل هو الله أحد مرّة، فإذا سلّم قرأ في دبر هذه الصّلاة، آية الكرسيّ ثلاث مرّات، غفر الله تبارك و تعالى له و لوالديه، و كان ممّن يشفع له محمّد ﷺ.

و رواه الشّيخ في مصباح المتهجّد : عن النّبيّ ﷺ مثله.

١٧ – و فيه : عن النّبيّ ﷺ : في صلاة ليلة السّبت : و هي ركعتان، تقرأ في كلّ ركعة منهما الحمد، و سبّح اسم ربّك الأعلى، و آية الكرسيّ، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر، مرّة مرّة.

١٨ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة السّبت ركعتين، يقرأ في الأُولى منهما، فاتحة الكتاب مرّة، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرّات، و في الثّانية، الفاتحة مرّة، و إذا

---

١٥ – الوسائل ٥ : ١٦/٢٩٢ ؛ المصباح : ٢٢٥ ؛ و المستدرك ٦ : ٥٥/٣٧٨ ؛ الجمال : ١٤٣.

١٦ – المستدرك ٦ : ٨/٣٥٦ ؛ الجمال : ١٣٤ ؛ و الوسائل ٥ : ١/٢٨٩ ؛ المصباح : ٢٢١.

١٧ – المستدرك ٦ : ١/٣٥٥ ؛ الجمال : ٤٤.

١٨ – المستدرك ٦ : ٢/٣٥٥ ؛ الجمال : ٤٤.

زلزلت الأرض ثلاث مرّات، فإذا فرغ من صلاته، استغفر الله مائة مرّة، و صلّى على النّبيّ ﷺ مائة مرّة، لم يقم من مكانه حتّى يغفر الله له.

١٩ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة السّبت أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد سبع مرّات، كتب الله له ثواب كلّ ركعة سبعمائة حسنة، و أعطاه الله عزّوجلّ مدائن في الجنّة.

٢٠ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة السّبت ثماني ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و الكوثر، مرّة مرّة، و قل هو الله أحد سبع مرّات، فإذا فرغ من صلاته، استغفر الله سبعين مرّة، كان كمن حجّ، و كأنّما اشترى ألف رجل من المشركين فأعتقهم، و غفر له ذنوبه، و إن كانت مثل زبد البحر، و رمل عالج و عدد قطر المطر، و ورق الشّجر، و جاز على الصّراط كالبرق اللّامع، و يدخل الجنّة بغير حساب.

٢١ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة السّبت ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و قل هو الله أحد، و سبّح سبعاً و عشرين[1] ختمة ـ الختمة أربع كلمات : كلمة سبحان الله، و كلمة الحمد لله و كلمة لا إله إلّا الله، و كلمة الله أكبر ـ غفر الله له ذنوبه، و خرج منها كيوم ولدته أُمّه.

٢٢ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة السّبت بين المغرب و العشاء، اثنتي عشرة ركعة بني له قصر في الجنّة، و كأنّما تصدّق على كلّ مؤمن، و كان حقّاً على الله أن يغفر له.

٢٣ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم السّبت عند الضّحى عشر ركعات، في كلّ ركعة الحمد مرّة، و ثلاث مرّات قل هو الله أحد، فكأنّما أعتق ألف ألف رقبة من ولد

---

١٩ - المستدرك ٦ : ٤/٣٥٥ ؛ الجمال : ٤٥.

٢٠ - المستدرك ٦ : ٣/٣٥٥ ؛ الجمال : ٤٤.

٢١ - المستدرك ٦ : ٥/٣٥٦ ؛ الجمال : ٤٥.

(١) الجمال : خمساً و عشرين.

٢٢ - المستدرك ٦ : ٧/٣٥٦ ؛ الجمال : ١٥٨.

٢٣ - المستدرك ٦ : ٩/٣٥٧ ؛ الجمال : ٤٧.

إسماعيل، و أعطاه الله ثواب ألف شهيد و ألف صدّيق.

[٥٨٤٠] ٢٤ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ إحدى عشرة مرّة، حفظه الله في الدّنيا و الآخرة، و غفر له ذنوبه، فإن توفّي و هو مخلص لله، أعطاه الله الشّفاعة يوم القيامة، فيمن أخلص لله، و أعطاه الله أربع مدائن في الجنّة.

٢٥ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأحد عشرين ركعة، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، من صلّى هذه الصّلاة، أعطاه الله عزّوجلّ ثلاثين ملكاً، يحفظونه من المعاصي في الدّنيا، و عشرة يحفظونه من أعدائه، فإن مات فضّله الله على ثواب ثلاثين شهيداً، فإذا خرج من قبره يوم القيامة، حضر مائة ملك من الملائكة من حوله، بالتّسبيح و التّهليل، حتّى يدخل الجنّة.

٢٦ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأحد ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة، و قل هوالله أحد سبع مرّات، أعطاه الله تعالى، ثواب الشّاكرين، و ثواب الصّابرين، و أعمال المتّقين، و كتب له عبادة أربعين سنة، و لا يقوم من مقامه إلّا مغفوراً له، و لا يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه من الجنّة، و يراني في منامه، و من يراني في منامه وجبت له الجنّة.

٢٧ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، حرّم الله جسده على النّار، و أعطاه قصراً في الجنّة كأوسع مدينة في الدّنيا.

٢٨ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : صلّ[1] ليلة الأحد ركعتين، تقرأ[2] في كلّ ركعة الحمد

---

٢٤ - المستدرك ٦ : ١٠/٣٥٧ ؛ الجمال : ٥٤.

٢٥ - المستدرك ٦ : ١١/٣٥٧ ؛ الجمال : ٥٤.

٢٦ - المستدرك ٦ : ١٢/٣٥٨ ؛ الجمال : ٥٤.

٢٧ - المستدرك ٦ : ١٣/٣٥٨ ؛ الجمال : ٥٥.

٢٨ - المستدرك ٦ : ١٤/٣٥٨ ؛ الجمال : ٥٥.

(١) الجمال : من صلّى.

(٢) و فيه : يقرأ.

مرّة، و آية الكرسيّ، و ﴿شَهِدَ اللّهُ﴾[٣] مرّة مرّة.

٢٩ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الأحد عندالضّحى ركعتين، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد مرّة، و إنّا أعطيناك الكوثر ثلاث مرّات، و في الرّكعة الثّانية الحمد مرّة، و ثلاث مرّات قل هو الله أحد، أُعفي[١] من النّار، و بريء[٢] من النّفاق، و أمن[٣] من العذاب، و كأنّما تصدّق على كلّ مسكين، و كأنّما حجّ عشر حجّات، و أُعطي بكلّ نجم في السّماء درجة في الجنّة.

٣٠ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الأحد عندالضّحى أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ مرّة، و ثلاث مرّات قل هو الله أحد، أُعطي[١] في الجنّة أربعة بيوت، كلّ بيت أربع طبقات، كلّ طبقة بها سرير، على كلّ سرير حوريّة، بين يدي كلّ حوريّة، وصائف و ولدان و أنهار و أشجار.

٣١ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة منهنّ فاتحة الكتاب، و آخر سورة البقرة ﴿لِلّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ﴾[١] فإذا فرغت من الصّلاة، فاقرأ آية الكرسيّ، و صلّ على محمّد و آله، و العن النّصارى مائة مرّة، و سل الله حوائجك، كتب الله له بكلّ يهوديّ و يهوديّة عبادة سنة، و أعطاه الله ثواب ألف نبيّ، و يكتب له بكلّ نصرانيّ و نصرانيّة ألف غزوة، و فتح الله له ثمانية أبواب الجنّة.

٣٢ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة

---

(٣) آل عمران / ١٨.

٢٩ – المستدرك ٦ : ١٥/٣٥٨ ؛ الجمال : ٥٨.

(١) الجمال : أُعطي براءة.

(٢) و فيه : و براءة.

(٣) و فيه : و أماناً.

٣٠ – المستدرك ٦ : ١٦/٣٥٩ ؛ الجمال : ٥٨.

(١) الجمال : أعطاه الله.

٣١ – المستدرك ٦ : ١٧/٣٥٩ ؛ الجمال : ٥٨.

(١) البقرة / ٢٨٤.

٣٢ – المستدرك ٦ : ١٨/٣٦٠ ؛ الجمال : ٦٤.

فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة واحدة، و يفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على جبرئيل، و يلعن الظّالمين مائة مرّة، و يقرأ آية الكرسيّ، ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض مكان سجودك، و قل : هو الله ربّي حقّاً حتّى ينقطع النّفس، ثمّ قل : لا أُشرك به شيئاً، و لا أتّخذ من دونه وليّاً، اللّهمّ إني أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، و بموضع الرّحمة من كتابك، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تفعل بي كذا و كذا، (و تسأل حاجتك)[1].

٣٣ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرّة، و قل هو الله أحد خمس عشرة مرّة، و قل أعوذ بربّ الفلق خمس عشرة مرّة، و قل أعوذ بربّ النّاس خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ من صلاته يقرأ آية الكرسيّ خمس عشرة مرّة جعل الله اسمه من أهل الجنّة، و إن كان من أهل النّار، و غفر له ذنوب العلانية، و كتب الله له بكلّ آية قرأها حجّة و عمرة، و كأنّما أعتق رقبتين من ولد إسماعيل، و مات شهيداً.

[٥٨٥٠] ٣٤ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الاثنين ركعتين، بالحمد، و آية الكرسيّ، و قل هو الله أحد، و المعوّذتين، مرّة مرّة، فإذا فرغ استغفرالله عشر مرّات، كتب الله له عشر حجج، و عشر عمر للمخلص[1] لله.

٣٥ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة، الحمد مرّة، و سبع مرّات قل هو الله أحد، فإذا سلّم يقول : سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلّا الله، و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، سبع مرّات، أعطاه الله من الثّواب ما شاء، و كتب له ثواب خاتم القرآن.

---

(١) ليس في الجمال و قال السّيّد عليّ بن طاووس : و هذه الصّلاة، تعرف بصلاة جبرئيل.

٣٣ – المستدرك ٦ : ١٩/٣٦٠ ؛ الجمال : ٦٤.

٣٤ – المستدرك ٦ : ٢١/٣٦١ ؛ الجمال : ٦٥.

(١) الجمال : المخلص.

٣٥ – المستدرك ٦ : ٢٢/٣٦١ ؛ الجمال : ٦٥.

٣٦ – و فيه : عن أبي الحسن محمّد بن أحمد الفاميّ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن – قدم علينا الرّيّ – قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الآجريّ بمكّة، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد، قال : حدّثنا محمّد بن البلخيّ، قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي حفص، عن حميد الطّويل، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة واحدة، و يفصل بينهما تسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة اللّهمّ صلّ على جبرئيل، أعطاه الله تعالى، بكلّ ركعة سبعين قصراً[1] في الجنّة، في كلّ قصر سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف جارية.

٣٧ – و فيه : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين عند ارتفاع النّهار أربع ركعات، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد مرّة، و آية الكرسيّ مرّة، و في الرّكعة الثّانية الحمد و قل هو الله أحد، و في الثّالثة الحمد و قل أعوذ بربّ الفلق، و في الرّابعة الحمد و قل أعوذ بربّ النّاس، فإذا فرغ من صلاته، استغفر الله عشر مرّات، غفر الله له ذنوبه كلّها و أعطاه الله تعالى قصراً في الفردوس، من درّة بيضاء في جوف ذلك القصر سبعة بيوت، طول كلّ بيت ثلاثة آلاف ذراع، عرضه مثل ذلك البيت الأوّل من فضّة، و الثّاني من ذهب، و الثّالث من لؤلؤ، و الرّابع من زبرجد، و الخامس من ياقوت، و السّادس من درّ، و السّابع من نور يتلألأ، و أبواب البيوت من العنبر، على كلّ باب ستر من الزّعفران، في كلّ بيت ألف سرير، على كلّ سرير ألف فراش، فوق كلّ فراش حوراء، جعلها الله من طيب الطّيب، من لدن أصابعها[1] إلى ركبتيها من الزّعفران، و من لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك، و من لدن ثدييها (إلى رقبتها)[2] إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض، على كلّ واحدة منهنّ، سبعون ألف حلّة من حلل الجنّة، كأحسن من رآهنّ، إذا أقبلت إلى زوجها كأنّها الشّمس بدت

---

٣٦ – المستدرك ٦ : ٢٣/٣٦١ ؛ الجمال : ١٣٦ .

(١) الجمال : ألف قصر.

٣٧ – المستدرك ٦ : ٢٤/٣٦٢ ؛ الجمال : ٦٨ .

(١) الجمال : أصابع رجليها.

(٢) ليس في الجمال.

للنّاظرين، لكلّ واحدة منهنّ ثلاثون ذؤابة من مسك، في روض الجنّة بين مسك و زعفران، بين يدي كلّ حوريّة ألف وصيفة، ذلك الثّواب لأولياء الله، جزاءً بما كانوا يعملون.

٣٨ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين عند الضّحى، اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة : الحمد مرّة، و آية الكرسي مرّة، فإذا فرغ من صلاته، فليقرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرّة، و يستغفر الله اثنتي عشرة مرّة، فأوّل ما يعطى من الثّواب يوم القيامة، ألف حلّة، و يتوّج ألف تاج، و يقال له، مرّ مع الصّدّيقين و الشّهداء، فيدخل الجنّة فيستقبله مائة ألف ملك، بيد كلّ ملك أكواب و شراب، فيسقونه من ذلك الشّراب، و يأكل من تلك الهديّة، ثمّ يمرّون به على ألف قصر من نور، في كلّ قصر ألف حديقة، و في كلّ حديقة قبّة بيضاء، في كلّ قبّة ألف سرير، على كلّ سرير حوريّة، بين يدي كلّ حوريّة ألف خادم.

٣٩ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين، بعد ارتفاع النّهار، أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، الحمد، و قل هو الله أحد، و المعوّذتين، مرّة مرّة، أعطاه الله أربعة بيوت في الجنّة، كلّ بيت انتصابه ألف ذراع، كلّ بيت أربع طبقات، كلّ طبقة بها سرير من ياقوت، و حوريّة من الحور العين، و وصائف و ولدان، و أشجار و أثمار.

٤٠ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين، عند ارتفاع النّهار، أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، الحمد، و آية الكرسيّ، مرّة مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و وهب ثوابها لوالديه، أعطاه الله قصراً كأوسع مدينة في الدّنيا.

٤١ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين، عند ارتفاع النّهار، ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة، الحمد مرّة، و خمس عشرة مرّة المعوّذتين، و قل هو الله أحد، و آية الكرسيّ، مرّة مرّة، جعل الله عزّوجلّ اسمه مع أهل الجنّة، و أعطاه الله قصراً في الجنّة، كأوسع

---

٣٨ – المستدرك ٦ : ٢٥/٣٦٣ ؛ الجمال : ١٥٦ ؛ عنه في البحار ٩٠ : ٢٩٣.

٣٩ – المستدرك ٦ : ٢٦/٣٦٤ ؛ الجمال : ٦٩.

٤٠ – المستدرك ٦ : ٢٧/٣٦٤ ؛ الجمال : ٧٠.

٤١ – المستدرك ٦ : ٢٨/٣٦٤ ؛ الجمال : ٧٠.

مدينة في الدّنيا.

٤٢ – و فيه : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب، و آية الكرسيّ مرّة، و إنّا أعطيناك الكوثر مرّة، و قل هو الله أحد مرّة، و استغفر لوالديه عشر مرّات، كتب الله له الحسنات، و بنى له قصراً في الجنّة من درّة بيضاء، فيها سبعة بيوت، طول كلّ بيت سبعمائة ذراع، البيت الأوّل من فضّة، و الثّاني من ذهب، و الثّالث من لؤلؤ، و الرّابع من زبرجد، و الخامس من ياقوت، و السّادس من درّ، و السّابع من نور يتلألأ، و ترابها من عنبر أشهب و أبوابها، في كلّ بيت سرير عليه ألوان الفرش، فوق ذلك جارية من جاءها أفلح، و بين رأسها إلى رجليها من الزّعفران الرّطب[1]، و من ثدييها إلى عنقها من عنبر أشهب، و من فوق ذلك من الكافور الأبيض، عليها الحليّ و الحلل.

٤٣ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الاثنين، أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة، و يفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على جبرئيل، و يلعن الظّالمين مائة مرّة، و قرأ آية الكرسيّ، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض مكان سجوده، و يقول : الله ربّي حقّاً (حقّاً)[1]، حتّى ينقطع النّفس، ثمّ يقول : لا أُشرك به شيئاً، و لا أتّخذ من دونه وليّاً، اللّهمّ إنّي أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، و بموضع الرّحمة من كتابك، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تفعل بي كذا و كذا، و يسأل حاجته، ثمّ يقلب خدّه الأيسر على الأرض، و يقول : يا محمّد يا عليّ يا جبرئيل، بكم أتوسّل إلى الله، ثمّ يسجد و يكرّر هذا القول و يسأل حاجته، أعطاه الله سبعين ألف قصر في الجنّة، في كلّ قصر سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف جارية.

---

٤٢ – المستدرك ٦ : ٣٠/٣٦٥؛ الجمال : ٧١.

(١) الجمال زيادة : و ثدييها من المسك الأذفر.

٤٣ – المستدرك ٦ : ٣١/٣٦٥؛ الجمال : ٧١.

(١) ليس في الجمال.

[٥٨٦٠] ٤٤ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الثّلاثاء، ركعتين، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد و إنّا أنزلناه في ليلة القدر، مرّة مرّة، و يقرأ في الثّانية : الحمد مرّة، و سبع مرّات قل هو الله أحد، يغفر الله له، و يرفع له الدّرجات، و يؤتى من لدن الله في الجنّة خيمة من درّة كأوسع مدينة في الدّنيا.

٤٥ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الثّلاثاء عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ ثلاث مرّات، و قل هو الله أحد عشر مرّات، و قل أعوذ بربّ الفلق ثلاث مرّات، لا يخرج من الدّنيا حتّى يرضى الله عنه، و يدخل الجنّة، و يعطيه الله من الثّواب عن كلّ ركعة مثل رمل عالج، و قطر الأمطار، و ورق الأشجار، و يقوم يوم القيامة في صفّ الأنبياء، و يركب على نجيب من درّ و ياقوت، لباسه السّندس و الإستبرق، و هو ينادي بشهادة أن لا إله إلّا الله، و أنّ محمّداً رسول‌الله، حتّى يدخل الجنّة، و يستقبله سبعون ألف ملك يقولون : هذه هديّة من الله الملك الجبّار، و هذا جزاء من صلّى هذه الصّلاة.

٤٦ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الثّلاثاء، أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب، و قل يا أيّها الكافرون أربع مرّات، و يقول[1] : يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال و الإكرام، يا وهّاب يا توّاب سبع مرّات، نادى[2] منادٍ من تحت العرش : يا عبدالله، استأنف العمل، فقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، و كأنّما أدرك النّبيّ ﷺ فأعانه بماله و نفسه، و رفع من يومه عبادة سنة.

٤٧ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الثّلاثاء عند ارتفاع النّهار أربع ركعات، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد مرّة، و إذا زلزلت ثلاث مرّات، و يٰسٓ، و في الثّانية الحمد مرّة، و إذا زلزلت ثلاث مرّات، و حٰمٓ السّجدة، و في الثّالثة الحمد مرّة، و إذا زلزلت ثلاث مرّات،

---

٤٤ – المستدرك ٦ : ٣٢/٣٦٧؛ الجمال : ٧٧.

٤٥ – المستدرك ٦ : ٣٣/٣٦٧؛ الجمال : ٧٧.

٤٦ – المستدرك ٦ : ٣٤/٣٦٧؛ الجمال : ٧٨.

(١) الجمال زيادة : بعد التّسليم.

(٢) و فيه : ناداه.

٤٧ – المستدرك ٦ : ٣٥/٣٦٨؛ الجمال : ٨١.

و حمٓ الدّخان، و في الرّكعة الرّابعة الحمد مرّة، و إذا زلزلت الأرض ثلاث مرّات، و تبارك الّذي بيده الملك مرّة، و أيّة سورة لا يقرأها من الأربع سور من يٰسٓ و حمٓ السّجدة و حمٓ الدّخان و تبارك، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و إذا زلزلت ثلاث مرّات، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، رفع الله له عمل نبيّ ممّن بلّغ رسالة ربّه، و كأنّما أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، و كأنّما أنفق ملء الأرض ذهباً في سبيل الله، و له ثواب ألف عبد، و كتب له عبادة سبعين سنة، و كأنّما حجّ ألف حجّة و ألف عمرة.

٤٨ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الثّلاثاء، عند ارتفاع النّهار عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ مرّة، و سبع مرّات قل هو الله أحد، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، و غفر له ذنوب سبعين سنة، فإن مات إلى تسعين مات شهيداً، و كتب له بكلّ قطرة تقطر في تلك السّنة ألف حسنة، و بني له بكلّ ورقة مدينة في الجنّة، و كتب له بكلّ شيطان عبادة سنة، و غلقت عنه أبواب جهنّم، و فتحت له ثمانية أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء، و كتب له مائة ألف تاج، و تلقّاه ألف ملك، بيد كلّ ملك شراب و هديّة، و يشرب من ذلك الشّراب، و يأكل من تلك الهديّة، و يخرج مع الملائكة حتّى يطوف به على مدائن من نور، في كلّ مدينة داران من نور، في كلّ دار ألف حجرة من نور، في كلّ حجرة ألف بيت، في كلّ بيت ألف فراش، على كلّ فراش حوريّة، بين يدي كلّ حوريّة وصيفة.

٤٩ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الثّلاثاء ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و التّين و الزّيتون و قل هو الله أحد مرّة مرّة، و المعوّذتين مرّة مرّة، كتب الله له بكلّ قطرة من السّماء[1] عشر حسنات، و كتب له بكلّ شيطان مريد مدينة من ذهب، و أغلق الله عنه سبعة أبواب جهنّم، و أعطاه من الثّواب مثل ما يعطى آدم و موسى و هارون و أيّوب، و فتح له ثمانية أبواب الجنّة، يدخل من أيّها شاء.

---

٤٨ - المستدرك ٦ : ٣٦/٣٦٨ ؛ الجمال : ٨٢.

٤٩ - المستدرك ٦ : ٣٧/٣٦٩ ؛ الجمال : ٨٣.

(١) الجمال : الماء.

٥٠ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأربعاء أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد و إذا السّماء انشقّت، فإذا بلغ السّجدة سجد، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، و كتب الله له بكلّ آية من القرآن عبادة سنة.

٥١ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الأربعاء ثلاثين ركعة، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و آية الكرسيّ مرّة، و سبع مرّات قل هو الله أحد، أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب أيّوب الصّابر، و ثواب يحيى بن زكريّا، و ثواب عيسى بن مريم عليهما السلام و بنى الله له في جنّة الفردوس ألف مدينة من لؤلؤ، شرفها من ياقوت أحمر، في كلّ مدينة ألف قصر من نور، في كلّ قصر ألف دار من نور، في كلّ دار ألف سرير من نور، على كلّ سرير حجلة[1]، في كلّ حجلة حوريّة من نور، عليها سبعون ألف حلّة من نور، هذا جزاء من صلّى هذه الصّلاة.

٥٢ – و فيه : يروى عن مولاتنا فاطمة عليها السلام قالت : علّمني رسول‌الله ﷺ صلاة ليلة الأربعاء فقال : من صلّى ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة : الحمد، و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ.. (إلى قوله :) بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] فإذا فرغ من صلاته، قال : جزى الله محمّداً ما هو أهله، غفر الله له كلّ ذنب إلى سبعين سنة، و أعطاه من الثّواب ما لا يحصى.

٥٣ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الأربعاء عند ارتفاع النّهار ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل يا أيّها الكافرون مرّة، و قل هو الله أحد و المعوّذتين مرّة مرة، استغفر له سبعون ألف ملك يوم القيامة، و أعطاه الله في الجنّة قصراً كأوسع مدينة في الدّنيا.

[٥٨٧٠] ٥٤ – و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الأربعاء ركعتين، يقرأ في كلّ

---

٥٠ – المستدرك ٦ : ٣٧٠/٣٩ ؛ الجمال : ٨٩.

٥١ – المستدرك ٦ : ٣٧٠/٤٠ ؛ الجمال : ٨٩.

(١) الحَجَلة : مثل القُبّة، و حَجَلة العروس : بيت يُزيَّن بالثّياب و الأسرّة و السّتور (اللّسان : حجل).

٥٢ – المستدرك ٦ : ٣٧٠/٤١ ؛ الجمال : ٩٠.

(١) آل عمران / ٢٦ و ٢٧.

٥٣ – المستدرك ٦ : ٣٧١/٤٢ ؛ الجمال : ٩٢.

٥٤ – المستدرك ٦ : ٣٧١/٤٣ ؛ الجمال : ٩٣.

ركعة فاتحة الكتاب و إذا زلزلت الأرض مرّة مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة، و أعطاه الله بكلّ آية مدينة، و أعطاه الله ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة، و بيّض وجهه، و أعطاه كتابه بيمينه.

٥٥ – و فيه : عن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن ـ قدم علينا الرّيّ ـ قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الآجريّ بمكّة قال : حدّثنا أحمد بن محمّد، قال : حدّثنا محمد بن الحسن البلخيّ، قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي حفص، عن حميد الطّويل، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول‌الله ﷺ : من صلّى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة، و يفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرّة : اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و مائة مرّة، اللّهمّ صلّ على جبرئيل، (و لعن الظّالمين مائة مرّة)[1] أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنّة، في كلّ قصر سبعون ألف دار، في كلّ دار سبعون ألف بيت، في كلّ بيت سبعون ألف حوراء.

٥٦ – و فيه : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى ليلة الخميس ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و آية الكرسيّ، و قل يا أيّها الكافرون مرّة مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، فإذا سلّم قرأ آية الكرسيّ ثلاث مرّات، فإن كان عند الله مكتوباً شقيّاً، بعث الله ملكاً ليمحو شقوته، و يكتب مكانه سعادته، و ذلك قول الله عزّوجلّ : ﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[1].

٥٧ – و فيه : عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الخميس ركعتين، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد مرّة، و ثلاثمائة مرّة قل هو الله أحد، و في الثّانية الحمد مرّة، و مائتي مرّة قل هو الله أحد، بنى الله له ألف ألف مدينة في جنّة الفردوس، ما لا عين رأت و لا أُذن سمعت، و لا خطر على قلوب المخلوقين، و خلق الله له سبعين ألف ألف ملك في ذلك اليوم، يمحون عنه

---

٥٥ – المستدرك ٦ : ٤٦/٣٧٣ ؛ الجمال : ١٤٢ .

(١) ليس في الجمال.

٥٦ – المستدرك ٦ : ٤٧/٣٧٣ ؛ الجمال : ٩٨ .

(١) الرّعد / ٣٩.

٥٧ – المستدرك ٦ : ٤٩/٣٧٤ ؛ الجمال : ١٠٤ .

السّيّئات، و يثبّتون له الحسنات، و يرفعون له الدّرجات في ذلك اليوم إلى أن يحول الحول.

٥٨ - و فيه : عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الخميس بين الظّهر و العصر أربع ركعات، يقرأ في الرّكعة الأُولى الحمد مرّة، و قل هو الله أحد مائة مرّة، و في الثّانية مثل ذلك، و في الثّالثة الحمد مرّة، و مائة مرّة آية الكرسيّ، و في الرّابعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد، فإذا سلّم يقول : لا إله إلّا الله[1] وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد يحيي و يميت، و هو حيّ لا يموت، بيده الخير، و هو على كلّ شيء قدير، أعطاه الله أجر من صام رجباً و شعبان و شهر رمضان، و كتب الله له حجّة و عمرة، و كتب الله له خمسين صلاة، و أعطاه الله بكلّ آية ثواب عابد، و كتب الله له بكلّ كافر مدينة في الجنّة، و زوّجه الله بكلّ آية من القرآن مائتي ألف زوجة، و كأنّما اشترى أُمّة محمّد ﷺ و أعتقهم، و لا يخرج من الدّنيا حتّى يرى في منامه مكانه في الجنّة.

٥٩ - و فيه : عن معاذ بن جبل، عنه ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الخميس ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة، فاتحة الكتاب مرّة، و إذا جاء نصر الله و الفتح خمس مرّات، و إنّا أعطيناك الكوثر خمس مرّات، و يقرأ في يومه بعد العصر، قل هو الله أحد أربعين مرّة، و يستغفر الله أربعين مرّة، أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما في الجنّة و النّار حسنات، و أعطاه الله مدينة في الجنّة، و رزقه مائتي زوجة من الحور العين، و كتب الله له بعدد كلّ ملك عبادة سنة، و أعطاه الله بكلّ آية ثواب ألف شهيد.

٦٠ - و فيه : عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : من صلّى يوم الخميس أربع ركعات، يقرأ في الأُولى منهنّ الحمد مرّة، و الإخلاص إحدى عشرة مرّة، و في الثّانية الحمد مرّة، و إحدى و عشرين مرّة قل هو الله أحد، و في الثّالثة الحمد مرّة، و إحدى و ثلاثين مرّة قل هو الله أحد، و في الرّابعة الحمد مرّة، و إحدى و أربعين مرّة قل هو الله أحد، كلّ ركعتين بتسليم، فإذا سلّم

---

٥٨ - المستدرك ٦ : ٥٠/٣٧٤ ؛ الجمال : ١٠٥.

(١) الجمال : يقول الله لا إله إلّا هو.

٥٩ - المستدرك ٦ : ٥١/٣٧٥ ؛ الجمال : ١٠٥.

٦٠ - المستدرك ٦ : ٥٤/٣٧٧ ؛ الجمال : ١١٠.

في الرّابعة قرأ قل هو الله أحد، إحدى و خمسين مرّة، و قال: اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، إحدى و خمسين مرّة، ثمّ يسجد و يقول في سجوده: يا الله يا الله مائة مرّة، و تدعو بما شئت، و قال عليه السلام: إنّ من صلّى هذه الصّلاة، و قال هذا القول، لو سأل الله في زوال الجبال لزالت، أو في نزول الغيث لنزل، و إنّه لا يحجب ما بينه و بين الله، و إنّ الله تعالى ليغضب على من صلّى هذه الصّلاة، و لم يسأله حاجته.

الباب الثّلاثون
استحباب صلاة أوّل المحرّم و عاشره

١ - **إقبال الأعمال**: عن أحمد بن جعفر بن شاذان رفعه عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ في المحرّم ليلة شريفة و هي أوّل ليلة، من صلّى فيها مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة الحمد و قل هو الله أحد، و يسلّم في آخر كلّ تشهّد، و صام صبيحة اليوم و هو أوّل يوم من المحرّم، كان ممّن يدوم عليه الخير سنة، و لا يزال محفوظاً من الفتنة إلى القابل، و إن مات قبل ذلك صار إلى الجنّة إن شاءالله.

٢ - **و فيه**: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: تصلّي أوّل ليلة من المحرّم ركعتين، تقرأ في الأُولى فاتحة الكتاب و سورة الأنعام، و في الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب و سورة يٰسٓ.

٣ - **و فيه**: عن محمّد بن أبي بكر الحافظ، بإسناده عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: من صلّى ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر اللّيل، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب و آية الكرسيّ عشر مرّات، و قل هو الله أحد عشر مرّات، و المعوّذتين عشراً عشراً، فإذا سلّم قرأ قل هو الله أحد مائة مرّة، بنى الله له في الجنّة مائة ألف ألف قصر من نور ـ و ذكر حديثاً يشتمل على ثواب جزيل جدّاً ـ.

الباب الثّلاثون

١ - الوسائل ٥: ١/٢٩٤؛ الإقبال: ٥٥٢.

٢ - الوسائل ٥: ٢/٢٩٥؛ الإقبال: ٥٥٢.

٣ - الوسائل ٥: ٣/٢٩٥؛ الإقبال: ٥٥٥.

[٥٨٨٠] ٤ – و فيه : عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلّى ليلة عاشوراء مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة بالحمد مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و يسلّم بين كلّ ركعتين، فإذا فرغ من جميع صلاته قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، سبعين مرّة، من صلّى هذه الصّلاة من الرّجال أو النّساء ملأالله قبره إذا مات مسكاً و عنبراً...(الحديث).

٥ – و فيه : رأيت في بعض كتب العبادات عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : من صلى مائة ركعة ليلة عاشوراء، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و يسلّم بين كلّ ركعتين، فإذا فرغ من صلاته قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلاّالله و الله أكبر، و لا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، و أستغفر الله سبعين مرّة – و ذكر من الثّواب ما يطول شرحه –.

٦ – و فيه : في رواية أُخرى عن النّبيّ صلى الله عليه وآله : تصلّي ليلة عاشوراء أربع ركعات، في كلّ ركعة الحمد مرّة، و قل هو الله أحد خمسين مرّة، فإذا سلّمت من الرّابعة فأكثر ذكرالله تعالى و الصّلاة على رسوله واللّعن لأعدائهم ما استطعت.

٧ – و فيه : عن عبدالقادر بن أبي القاسم الأشتريّ، في كتابه بإسناده، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ في المحرّم ليلة، و هي أوّل ليلة منه، من صلّى فيه ركعتين، يقرأ فيهما سورة الحمد و قل هو الله، إحدى عشرة مرّة، و صام صبيحتها، و هي أوّل يوم من السّنة، فهو كمن يدوم على الخير سنة[1]، و لا يزال محفوظاً من السّنة إلى قابل، فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنّة.

٨ – و فيه : بإسناده إلى محمّد بن عبدالله الشّيبانيّ، بإسناده إلى محمّد بن فضيل

---

٤ – الوسائل ٥ : ٤/٢٩٥ ؛ الإقبال : ٥٥٥.

٥ – الوسائل ٥ : ٥/٢٩٥ ؛ الإقبال : ٥٥٦.

٦ – الوسائل ٥ : ٦/٢٩٥ ؛ الإقبال : ٥٥٦.

٧ – المستدرك ٦ : ١/٣٧٩ ؛ الإقبال : ٥٥٣.

(١) الإقبال : سنته.

٨ – المستدرك ٦ : ٢/٣٧٩ ؛ الإقبال : ٥٥٣.

الصّيرفيّ، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله يصلّي أوّل يوم من المحرّم ركعتين، فإذا فرغ رفع يديه و دعا بهذا الدّعاء ثلاث مرّات: اللّهمّ أنت الإله القديم، و هذه سنة جديدة، فأسألك فيها العصمة من الشّيطان، و القوّة على هذه النّفس الأمّارة بالسّوء، و الاشتغال بما يقرّبني إليك، يا كريم يا ذا الجلال و الإكرام، يا عماد من لا عماد له، يا ذخيرة من لا ذخيرة له، يا حرز من لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا سند من لا سند له، يا كنز من لا كنز له، يا حسن البلاء، يا عظيم الرّجاء، يا عزّ الضّعفاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا منعم، يا مجمل، يا مُفضِلُ، يا محسن، أنت الّذي سجد لك سواد اللّيل، و نور النّهار، و ضوء القمر، و شعاع الشّمس، و دويّ الماء، و حفيف الشّجر، يا الله لا شريك لك، اللّهمّ اجعلنا خيراً ممّا يظنّون، و اغفر لنا ما لا يعلمون، و لا تؤاخذنا بما يقولون، حسبي الله لا إله إلّا هو، عليه توكّلت و هو ربّ العرش العظيم، آمنّا به كلّ من عند ربّنا، و ما يذّكّر إلّا أولو الألباب، ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، و هب لنا من لدنك رحمة، إنّك أنت الوهّاب.

الباب الحادي و الثّلاثون
نوادر ما يتعلّق بأبواب بقيّة الصّلوات المندوبة

١ - **مكارم الأخلاق**: عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: تصلّي ركعتين، تقرأ في الأُولى الحمد و قل هو الله أحد ألف مرّة، و في الثّانية الحمد و قل هو الله أحد مرّة واحدة، ثمّ تتشهّد و تسلّم، و تدعو بدعاء الفرج و تقول: اللّهمّ يا من لا تراه العيون، و لا تخالطه الظّنون، يا من لا يصفه الواصفون، يا من لا تغيّره الدّهور، يا من لا يخشى الدّوائر، يا من لا يذوق الموت، يا من لا يخشى الفوت، يا من لا تضرّه الذّنوب، و لا تنقصه المغفرة، يا من يعلم مثاقيل الجبال، و كيل البحور، و عدد الأمطار، و ورق الأشجار، و دبيب الذّرّ، و لا يوارى

الباب الحادي و الثّلاثون

١ - المستدرك ٦: ٤/٣٨٣؛ المكارم: ٣٢٩؛ و تسمّى هذه الصّلاة بصلاة الفرج.

منه سماء سماء، و لا أرض أرضاً، و لا بحر ما في قعره، و لا جبل ما في وعره، و يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصّدور، و ما أظلم عليه اللّيل و أشرق عنه[١] النّهار، أسألك باسمك المخزون المكنون، الّذي في علم الغيب عندك، و اختصصت به لنفسك، و شققت منه اسمك، فإنّك أنت الله لا إله إلّا أنت، (وحدك وحدك)[٢] وحدك لا شريك لك، و باسمك الّذي إذا دعيت به أجبت، و إذا سُئلت به أعطيت، و أسألك بحقّ أنبيائك المرسلين، و بحقّ حملة العرش[٣]، و بحقّ ملائكتك المقرّبين، و بحقّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل[٤]، و بحقّ محمّد و آله و عترته، صلواتك عليهم أن تصلّي على محمّد و آل محمّد، و أن تجعل خير عمري آخره، و خير أعمالي خواتيمها، و أسألك مغفرتك و رضوانك، يا أرحم الرّاحمين.

٢ - و فيه : روى أبو أُمامة، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : تكتب في إناء نظيف بزعفران، ثمّ تغسل و تشرب : أعوذ بكلمات الله التّامّات، و أسمائه الحسنى كلّها عامّة، من شرّ السّامّة و الهامّة، و من شرّ العين اللّامّة، و من شرّ حاسد إذا حسد، بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله ربّ العالمين... السّورة، و سورة الإخلاص، و المعوّذتين، و ثلاث آيات من سورة البقرة قوله : ﴿وَ إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ... (إلى قوله) يَعْقِلُونَ﴾[١] و آية الكرسيّ، و ﴿اٰمَنَ الرَّسُولُ...﴾[٢] (إلى آخر السّورة) و عشر آيات من سورة آل عمران من أوّلها، و عشر من آخرها ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ﴾[٣] و أوّل آية من النّساء و أوّل آية من المائدة، و أوّل آية من الأنعام و أوّل آية من الأعراف، و قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ... (إلى قوله :) رَبُّ

---

(١) المكارم : عليه.

(٢) ليس في المكارم.

(٣) المكارم : عرشك.

(٤) و فيه : إسرافيل و عزرائيل.

٢ - المستدرك ٦ : ١٤/٣٨٨ ؛ المكارم : ٣٩٥، و هي صلاة لجميع الأمراض.

(١) البقرة / ١٦٣ و ١٦٤.

(٢) البقرة / ٢٨٥.

(٣) آل عمران / ١٩٠.

الْعَالَمِينَ﴾[٤] و ﴿قَالَ مُوسىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ...﴾[٥] (الآية) ﴿وَ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا...(إلى قوله :) حَيْثُ أَتىٰ﴾[٦] و عشر آيات من أوّل الصّافّات، ثمّ تغسله ثلاث مرّات، و تتوضّأ وضوء الصّلاة، و تحسو منه ثلاث حسوات، و تمسح به وجهك و سائر جسدك، ثمّ تصلّي ركعتين، و تستشفي الله، تفعل ذلك ثلاثة أيّام ـ قال حسّان : قد جرّبناه، فوجدناه ينفع بإذن الله ـ.

٣ – و فيه : عن أبي حمزة الثّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ أعمى على رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : تشتهي أن يردّ الله عليك بصرك ؟ قال : نعم، فقال له : توضّأ و أسبغ الوضوء، ثمّ صلّ ركعتين و قل : اللّهمّ إنّي أسألك، و أرغب إليك، و أتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرّحمة، يا محمّد، إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّي و ربّك، أن يردّ عليّ بصري، قال : فما قام رسول‌الله صلى الله عليه وآله حتّى رجع الأعمى، و قد ردّ الله عليه بصره.

٤ – و فيه : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لسلمان : يا سلمان، أشكمت درد ؟[١] قم فصلّ، فإنّ في الصّلاة شفاء.

و رواه الشّيخ أبوالفتوح في تفسيره : مثله و زاد في أوّله : أنّه صلى الله عليه وآله رآه مكبوباً على وجهه من وجع البطن، فقال : ...(إلى آخره).

٥ – كتاب دارالسّلام : مرويّاً عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال : إنّي إذا اشتقت إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله أُصلّي صلاة العبهر[١] في أيّ يوم كان، فلا أبرح من مكاني حتّى أرى رسول‌الله صلى الله عليه وآله في المنام، قال عليّ بن منهال : جرّبته سبع مرّات، و هي أربع ركعات، يقرأ

---

(٤) الأعراف / ٥٤.

(٥) يونس / ٨١.

(٦) طه / ٦٩.

٣ – المستدرك ٦ : ١٩/٣٩٠ ؛ المكارم : ٣٩٦، و هي صلاة الأعمى.

٤ – المستدرك ٦ : ٢٠/٣٩٠ ؛ المكارم : ٣٩٧ ؛ عنه في البحار ٩١ : ٢٨/٣٧٣ ؛ تفسير أبي الفتوح ١ : ١٠٨.

(١) المكارم : أشكم تو درد.

٥ – المستدرك ٦ : ٢٨/٣٩٣ ؛ كتاب دارالسّلام : ٥/٣.

(١) العَبْهَر : الياسمين و النَّرْجِس (اللّسان : عبهر).

في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و إنّا أنزلناه عشر مرّات، و يسبّح خمس عشرة مرّة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلّاالله و الله أكبر، ثمّ يركع و يقول ثلاث مرّات: سبحان ربّي العظيم، و يسبّح عشر مرّات، ثمّ يرفع رأسه و يسبّح ثلاث مرّات، ثمّ يسجد و يسبّح خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه، و ليس فيما بين السّجدتين شيء، ثمّ يسجد ثانياً كما وصفت، إلى أن يتمّ أربع ركعات، بتسليمة واحدة، فإذا فرغ لا يكلّم أحداً، حتّى يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات، و إنّا أنزلناه عشر مرّات، و يسبّح ثلاثاً و ثلاثين مرّة، ثمّ يقول: صلّى الله على النّبيّ الأُمّيّ، جزى الله محمّداً عنّا ما هو أهله و مستحقّه، ثلاثاً و ثلاثين مرّة، من فعل هذا وجد ملك الموت و هو ريّان - و ذكر عليه السلام له ثواباً جزيلاً -.

[٥٨٩٠] ٦ - نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما أهمّني ذنب، أُمهلت بعده، حتّى أُصلّي ركعتين.

٧ - دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من أذنب ذنباً فأشفق منه، فليسبغ الوضوء ثمّ ليخرج إلى بَرَاز[1] من الأرض، حيث لا يراه أحد، فيصلّي ركعتين، ثمّ يقول: اللّهمّ اغفر لي ذنب كذا و كذا، فإنّه كفّارة له.

٨ - مسكّن الفؤاد: عن يوسف بن عبدالله بن سلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا نزل بأهله شدّة، أمرهم بالصّلاة، ثمّ قرأ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[1].

٩ - و فيه: عن ابن عبّاس، أنّه نعي إليه أخوه قثم، و هو في سفر، فاسترجع ثمّ تنحّى عن الطّريق، فأناخ فصلّى ركعتين أطال فيهما الجلوس، ثمّ قام يمشي إلى راحلته، و هو يقول: ﴿اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلٰوةِ وَ اِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[1].

---

٦ - المستدرك ٦: ٢٩/٣٩٤؛ النّهج: قصار الحكم / ٢٩٩؛ عنه في البحار ٩١: ٤/٣٨٢.

٧ - المستدرك ٦: ٣٠/٣٩٤؛ الدّعائم ١: ١٣٥؛ عنه في البحار ٩١: ٥/٣٨٢.

(١) البَرَازُ: المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع (اللّسان: برز).

٨ - المستدرك ٦: ٣١/٣٩٥؛ المسكّن: ٥٠؛ عنه في البحار ٩١: ١٠/٣٨٣.

(١) طه / ١٣٢.

٩ - المستدرك ٦: ٣٢/٣٩٥؛ المسكّن: ٥٠؛ عنه في البحار ٩١: ١٠/٣٨٣.

(١) البقرة / ٤٥.

١٠ – و فيه : عنه ﷺ أنّه كان إذا أُصيب بمصيبة، قام فتوضّأ و صلّى ركعتين، و قال : اللّهمّ قد فعلت ما أمرتنا، فأنجز لنا ما وعدتنا.

١١ – إقبال الأعمال : عن خطّ الشّيخ عليّ بن يحيى الخيّاط و غيره، عن أحمد بن عبدالله، عن منصور بن عبدالحميد، عن أبي أُمامة، عن أنس بن مالك، قال : خرج رسول‌الله ﷺ يوم الأحد في شهر ذي القعدة، فقال : يا أيّها النّاس، من كان منكم يريد التّوبة ؟ قلنا : كلّنا نريد التّوبة يا رسول‌الله، فقال ﷺ : اغتسلوا و توضّؤوا، و صلّوا أربع ركعات و اقرؤوا في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و قل هو الله أحد ثلاث مرّات، و المعوّذتين مرّة، ثمّ استغفروا سبعين مرّة، ثمّ اختموا بلا حول و لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، ثمّ قولوا : يا عزيز يا غفّار، اغفر لي ذنوبي، و ذنوب جميع المؤمنين و المؤمنات، فإنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت – ثمّ قال – ما من عبد من أُمّتي فعل هذا، إلّا نودي من السّماء : يا عبدالله، استأنف العمل، فإنّك مقبول التّوبة، مغفور الذّنب، و ينادي ملك من تحت العرش : أيّها العبد، بورك عليك، و على أهلك و ذرّيّتك، و ينادي منادٍ آخر : أيّها العبد، ترضى خصماؤك يوم القيامة، و ينادي ملك آخر : أيّها العبد، تموت على الإيمان، و لا يسلب منك الدّين، و يفسح في قبرك، و ينوّر فيه، و ينادي منادٍ آخر : أيّها العبد، يرضى أبواك و إن كانا ساخطين، و غفر لأبويك لك و ذرّيّتك[1]، و أنت في سعة من الرّزق في الدّنيا و الآخرة، و ينادي جبرئيل : أنا الّذي آتيك مع ملك الموت، أن يرفق بك، و لا يخدشك أثر الموت، إنّما تخرج الرّوح من جسدك سلّاً، قلنا : يا رسول‌الله، لو أنّ عبداً يقول هذا في غير الشّهر، فقال ﷺ : مثل ما وصفت، و إنّما علّمني جبرئيل هذه الكلمات، أيّام أُسري بي.

١٢ – لبّ اللّباب : عن النّبيّ ﷺ قال : ثلاثة ينزلون الجنّة حيث يشاؤون...(إلى أن قال :) و رجل يصلّي ركعتين، يقرأ في إحداهما فاتحة الكتاب مرّة، و قل يا أيّها الكافرون مرّة، و في الأُخرى فاتحة الكتاب مرّة، و من سورة الأنعام ثلاث آيات.

---

١٠ – المستدرك ٦: ٣٣/٣٩٥؛ المسكّن : ٥٠؛ عنه في البحار ٩١: ١٠/٣٨٣.

١١ – المستدرك ٦: ٣٦/٣٩٦؛ الإقبال : ٣٠٨.

(١) الإقبال : ذلك و لذرّيّتك.

١٢ – المستدرك ٦: ٣٩/٣٩٩؛ اللّبّ : مخطوط.

الفهرس

[كتاب الصّلاة]

أبواب القنوت

الباب الأوّل : استحبابه في كلّ صلاة جهريّة أو إخفاتيّة فريضة أو نافلة..... ٧
الباب الثّاني : تأكّد استحباب القنوت في صلاة الفجر، و استحباب كونه في كلّ صلاة قبل الرّكوع ٨
الباب الثّالث : استحباب الدّعاء في القنوت بالمأثور ٩
الباب الرّابع : استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرّة و الاستعاذة من النّار سبعاً، و استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه ١١
الباب الخامس : جواز الدّعاء في القنوت على العدوّ و تسميته..... ١٢
الباب السّادس : استحباب استقبال القبلة و قضاء القنوت إن نسيه ثمّ ذكره بعد الفراغ و لو في الطّريق . ١٣
الباب السّابع : استحباب طول القنوت خصوصاً في الوتر ١٤
الباب الثّامن : ما يدعى في قنوت الوتر ١٤

أبواب الرّكوع

الباب الأوّل : استحباب رفع اليدين بالتّكبير عند الرّكوع و الرّفع منه..... ١٦
الباب الثّاني : وجوب الطّمأنينة في الرّكوع و السّجود بقدر الذّكر الواجب..... ١٦
الباب الثّالث : تأكّد استحباب التّسبيح ثلاثاً في الرّكوع و السّجود، و استحباب الإطالة فيهما مهما استطاع حتّى

الإمام مع احتمال من خلفه للإطالة. ١٨
الباب الرّابع : إنّه لا قراءة في ركوع و لا سجود. ١٩
الباب الخامس : وجوب الرّكوع و السّجود. ٢٠
الباب السّادس : عدم بطلان الصّلاة بترك الذّكر في الرّكوع سهواً و وجوب الانتصاب و الطّمأنينة فيه.. ٢١
الباب السّابع : استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الرّكوع و ما ينبغي أن يقال عند ذلك. . ٢٢
الباب الثّامن : كراهة التّدبيح للرّجل في الرّكوع. ٢٢
الباب التّاسع : كراهة تنكيس الرّأس و المنكبين في الرّكوع، و استحباب مدّ العنق فيه، و تسوية الظّهر و تفريج الأصابع و وضع الكفّين على الرّكبتين. ٢٣
الباب العاشر : استحباب اختيار سبحان ربّي العظيم و بحمده في الرّكوع، و سبحان ربّي الأعلى و بحمده في السّجود. ٢٥
الباب الحادي عشر : جواز رفع اليد في الرّكوع عند الحاجة ثمّ ردّها. ٢٦
الباب الثّاني عشر : استحباب إطالة الرّكوع و السّجود و الدّعاء بقدر القراءة أو أزيد، و اختيار ذلك على إطالة القراءة. ٢٧
الباب الثّالث عشر : نوادر ما يتعلّق بأبواب الرّكوع. ٢٨

أبواب السّجود

الباب الأوّل : استحباب الدّعاء بالمأثور في السّجود و بين السّجدتين. ٢٩
الباب الثّاني : استحباب التّجافي في السّجود للرّجل خاصّة و أن لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه.... ٣٠
الباب الثّالث : وجوب السّجود على الجبهة و الكفّين و الرّكبتين و إبهامي الرّجلين، و استحباب الإرغام بالأنف و جملة من أحكام السّجود. ٣١
الباب الرّابع : استحباب الجلوس بعد السّجدة الثّانية من الرّكعة الأولى و الثّالثة و الطّمأنينة فيه. ٣٣
الباب الخامس : جواز الإقعاء بين السّجدتين و بعدهما، على كراهيّة. ٣٤
الباب السّادس : كراهة نفخ موضع السّجود و غيره في الصّلاة، و عدم تحريمه، و كراهة النّفخ في الرّقّ و الطّعام و الشّراب و التّعويذ. ٣٤

الباب السّابع : استحباب مساواة المسجد و موضع اليدين و ما يستحبّ أن يقال عند القيام من السّجود و من التّشهّد..... ٣٦
الباب الثّامن : جواز الدّعاء في السّجود للأُمور الدّنيويّة و تسمية الحاجة و المدعوّ له في الفريضة على كراهيّة..... ٣٧
الباب التّاسع : استحباب زيادة تمكين الجبهة و الأعضاء في السّجود..... ٣٨
الباب العاشر : استحباب طول السّجود بقدر الإمكان و الإكثار منه، و مباشرة الأرض بالكفّين فيه..... ٣٩
الباب الحادي عشر : عدم جواز السّجود لغير الله..... ٤٣
الباب الثّاني عشر : نوادر ما يتعلّق بأبواب السّجود..... ٤٧

أبواب التّشهّد

الباب الأوّل : استحباب وضع الرّجل اليمنى على اليسرى للرّجل حال التّشهّد و ما يقرأ فيه..... ٥٠
الباب الثّاني : وجوب الصّلاة على محمّد و آله في التّشهّد و بطلان الصّلاة بتعمّد تركها..... ٥١
الباب الثّالث : حكم من أحدث بعد التّشهّد..... ٥٢
الباب الرّابع : ما يستحبّ أن يقال عند القيام من التّشهّد..... ٥٢
الباب الخامس : نوادر ما يتعلّق بأبواب التّشهّد..... ٥٢

أبواب التّسليم

الباب الأوّل : وجوبه في آخر الصّلاة..... ٥٤
الباب الثّاني : كيفيّة تسليم الإمام، و أقلّ ما يجزي منه..... ٥٤

أبواب التّعقيب و ما يناسبه

الباب الأوّل : استحبابه و تأكّده بعد الصّبح و العصر..... ٥٦
الباب الثّاني : استحباب اختيار الدّعاء بعد الفريضة على الصّلاة تنفّلاً و تأكّد استحباب التّعقيب بتسبيح الزّهراء عليها السلام ابتداءً بالتّكبير و انتهاءً بالتّهليل..... ٥٩

الباب الثّالث : استحباب ملازمة تسبيح الزّهراء عليها السلام و كيفيّته و كمّيّته و ترتيبه..... ٦٠
الباب الرّابع : استحباب تسبيح الزّهراء عليها السلام عندالنّوم..... ٦١
الباب الخامس : استحباب الدّعاء بالمأثور عند النّوم و إذا انقلب على جنبه. ٦٢
الباب السّادس : ما يستحبّ قراءته عند النّوم، من الإخلاص و التّكاثر و آية الكرسيّ، و الاستغفار و التّسبيح و غيرهما..... ٦٥
الباب السّابع : استحباب رفع اليدين فوق الرّأس عند الفراغ من الصّلاة، و التّكبير ثلاثاً، و الدّعاء بالمأثور..... ٦٥
الباب الثّامن : استحباب التّسبيحات الأربع بعد كلّ فريضة ثلاثين مرّة أو أقلّ منه..... ٦٦
الباب التّاسع : استحباب اتّخاذ سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام و التّسبيح بها و إدارتها. ٦٨
الباب العاشر : تأكّد استحباب الجلوس بعد الصّبح حتّى تطلع الشّمس. ٦٩
الباب الحادي عشر : استحباب المواظبة بعد كلّ صلاة على سؤال الجنّة و الحور العين، و الاستعاذة من النّار، و الصّلاة على محمّد و آله و كراهة ترك ذلك. ٧٢
الباب الثّاني عشر : استحباب قراءة الحمد، و آية الكرسيّ، و آية شهدالله، و آية الملك، بعد كلّ فريضة. ٧٣
الباب الثّالث عشر : نبذة ممّا يستحبّ أن يدعى به عقيب كلّ فريضة..... ٧٥
الباب الرّابع عشر : نبذة ممّا يستحبّ أن يزاد في تعقيب الصّبح..... ٨١
الباب الخامس عشر : استحباب الدّعاء بعد صلاة الزّوال بالمأثور..... ٨٤
الباب السّادس عشر : استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرّة فصاعداً..... ٨٥
الباب السّابع عشر : نبذة ممّا يستحبّ أن يزاد في تعقيب المغرب و الصّبح..... ٨٦
الباب الثّامن عشر : استحباب قراءة الإخلاص اثنتي عشرة مرّة بعد كلّ فريضة، و بسط اليدين و رفعهما إلى السّماء و الدّعاء بالمأثور..... ٨٧
الباب التّاسع عشر : استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر و الدّعاء بالمأثور، و كذا قراءة الإخلاص إحدى عشرة مرّة..... ٨٩
الباب العشرون : كراهة النّوم ما بين طلوع الفجر و طلوع الشّمس..... ٩٠
الباب الحادي و العشرون : ما يستحبّ أن يعمل من رأى في منامه ما يكره. ٩١

الباب الثّاني و العشرون : استحباب الانصراف من الصّلاة عن اليمين، و استحباب القيلولة..... ٩٢
الباب الثّالث و العشرون : كيفيّة النّوم و جملة من أحكامه..... ٩٣
الباب الرّابع و العشرون : نوادر ما يتعلّق بأبواب التّعقيب و ما يناسبه..... ٩٦

أبواب سجدتي الشّكر

الباب الأوّل : استحباب إطالة سجدة الشّكر و تعفير الخدّين على الأرض..... ١٠١
الباب الثّاني : استحباب مسح اليد على موضع السّجود ثمّ مسح الوجه بها، و الدّعاء بالمأثور..... ١٠٢
الباب الثّالث : استحباب الدّعاء في سجدتي الشّكر بالمأثور..... ١٠٣
الباب الرّابع : استحباب السّجود للشّكر و إطالته و إلصاق الخدّين بالأرض عند حصول النّعم و دفع النّقم و عند تذكّر نعمة الله..... ١٠٨

أبواب الدّعاء

الباب الأوّل : تحريم الاستكبار عنه..... ١١٣
البلب الثّاني : استحباب الإكثار من الدّعاء..... ١١٤
الباب الثّالث : استحباب اختيار الدّعاء على غيره من العبادات المستحبّة..... ١١٩
الباب الرّابع : استحباب الدّعاء في الحاجة الصّغيرة و كراهة تركه استصغاراً لها..... ١٢٠
الباب الخامس : استحباب طلب الحوائج من الله و التّضرّع إليه..... ١٢١
الباب السّادس : جواز الدّعاء بردّ القضاء المقدّر و طلب تغيير قضاء السّوء، و استحباب ذلك..... ١٢٢
الباب السّابع : استحباب الدّعاء عند الخوف من الأعداء..... ١٢٣
الباب الثّامن : استحباب التقدّم بالدّعاء في الرّخاء قبل نزول البلاء و عند نزوله و بغده و كراهة تركه. ١٢٦
الباب التّاسع : استحباب رفع اليدين بالدّعاء..... ١٢٨
الباب العاشر : ما يستحبّ للدّاعي من وظائف اليدين عند دعاء الرّغبة، و الرّهبة و التّضرّع، و التّبتّل، و الاستكانة و الاستعاذة، و استحباب مسح الوجه باليدين عند الفراغ منه في غير الفريضة..... ١٢٩
الباب الحادي عشر : استحباب حسن النّيّة و حسن الظّنّ بالإجابة..... ١٣٠

الباب الثّاني عشر : استحباب الإقبال بالقلب حالة الدّعاء. ١٣١
الباب الثّالث عشر : كراهة الاستعجال في إجابة الدّعاء و تحريم القنوط و إن تأخّرت الإجابة. ١٣٢
الباب الرّابع عشر : استحباب الإلحاح في الدّعاء. ١٣٢
الباب الخامس عشر : استحباب معاودة الدّعاء و كثرة تكراره عند تأخّر الإجابة. ١٣٣
الباب السّادس عشر : جملة من الموارد الّتي يستحبّ فيها الدّعاء. ١٣٤
الباب السّابع عشر : استحباب الدّعاء بعد تقديم الصّدقة أو الصّلاة أو غيرهما. ١٣٦
الباب الثّامن عشر : استحباب الدّعاء في السّحر و في الوتر و ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس. ١٣٦
الباب التّاسع عشر : استحباب الدّعاء في منتصف اللّيل. ١٣٧
الباب العشرون : استحباب الدّعاء و الذّكر قبل طلوع الشّمس و قبل غروبها و عند حصول الإخلاص. ١٣٨
الباب الحادي و العشرون : استحباب الدّعاء مع حصول البكاء، و استحباب البكاء أو التّباكي عنده مع تعذّره. ١٤٠
الباب الثّاني و العشرون : استحباب الدّعاء في جوف اللّيل. ١٤١
الباب الثّالث و العشرون : استحباب تقديم تمجيد الله و الثّناء عليه قبل الدّعاء و عدم جواز الدّعاء بما لا يحلّ و لا يكون. ١٤٣
الباب الرّابع و العشرون : استحباب ملازمة الدّاعي للعمل الصّالح و طلب الحلال و طيب المكسب و الصّدق و الوفاء. ١٤٥
الباب الخامس و العشرون : ما يستحبّ أن يقال من الأذكار في الدّعاء قبل تسمية الحاجة. ١٤٧
الباب السّادس و العشرون : استحباب الصّلاة على محمّد و آل محمّد في أوّل الدّعاء و وسطه و آخره. ١٤٨
الباب السّابع و العشرون : استحباب التّوسّل في الدّعاء بمحمّد و آل محمّد عليهم السلام ١٥٢
الباب الثّامن و العشرون : استحباب اجتماع أربعين في الدّعاء و استحباب التّأمين على دعاء المؤمن. ١٥٧
الباب التّاسع و العشرون : استحباب العموم في الدّعاء. ١٥٨
الباب الثّلاثون : استحباب الدّعاء للمؤمن بظهر الغيب و التماس الدّعاء منه. ١٥٨

الباب الحادي و الثّلاثون : استحباب اختيار الإنسان الدّعاء للمؤمن على الدّعاء لنفسه..... ١٦٠
الباب الثّاني و الثّلاثون : استحباب الدّعاء للمؤمنين و المؤمنات. ١٦١
الباب الثّالث و الثّلاثون : استحباب دعاء الإنسان لولده، و دعاء المعتمر و الصّائم، و دعاء الإنسان لأربعين من المؤمنين قبل دعائه لنفسه..... ١٦٢
الباب الرّابع و الثّلاثون : استحباب الدّعاء للرّزق. ١٦٣
الباب الخامس و الثّلاثون : في ذكر أصناف لا يستجاب دعاؤهم. ١٦٤
الباب السّادس و الثّلاثون : استحباب دعاء الحاجّ و الغازي و المريض، و وجوب توقّي دعائهم بترك أذاهم. ١٦٥
الباب السّابع و الثّلاثون : وجوب توقّي دعوة المظلوم بترك الظّلم و دعوة الوالدين بترك العقوق، و استحباب دعاء المظلوم و الوالدين..... ١٦٦
الباب الثّامن و الثّلاثون : تحريم الدّعاء على المؤمن بغير حقّ، و كراهة الإكثار من الدّعاء على الملوك..... ١٦٨
الباب التّاسع و الثّلاثون : استحباب الدّعاء على العدوّ و مباهلته. ١٦٩
الباب الأربعون : إنّه يكره أن يقال : اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفتنة، بل يقال : من مضلّات الفتن..... ١٦٩
الباب الحادي و الأربعون : إنّه يكره أن يقال : اللّهمّ أغنني عن خلقك، بل يقال : عن لئام خلقك.... ١٧٠
الباب الثّاني و الأربعون : استحباب الدّعاء بما جرى على اللّسان..... ١٧٠
الباب الثّالث و الأربعون : استحباب الدّعاء بالأسماء الحسنى و غيرها من أسماءالله..... ١٧١
الباب الرّابع و الأربعون : استحباب الدّعاء للحامل ما لم يمض أربعون يوماً..... ١٧٢
الباب الخامس و الأربعون : استحباب لبس الدّاعي خاتم فيروزج و خاتم عقيق..... ١٧٣
الباب السّادس و الأربعون : وجوب ترك الدّاعي للذّنوب، واجتنابه للمحرّمات، وترك الظّلم و ردّ المظالم. ١٧٣
الباب السّابع و الأربعون : نوادر ما يتعلّق بأبواب الدّعاء..... ١٧٥

أبواب الذّكر

الباب الأوّل : استحباب ذكر الله على كلّ حال..... ١٧٩

الباب الثّاني : كراهة ترك ذكرالله..... ١٨١
الباب الثّالث : استحباب ذكرالله في كلّ مجلس، و الصّلاة على محمّد و آل محمّد، وكراهة الإمساك عن ذلك..... ١٨٢
الباب الرّابع : ما يستحبّ أن يقال عند القيام من المجلس..... ١٨٤
الباب الخامس : استحباب كثرة ذكرالله باللّيل و النّهار..... ١٨٤
الباب السّادس : استحباب ذكر الله في الخلوة و في الملإ..... ١٨٨
الباب السّابع : استحباب ذكر الله و قراءة القرآن في المنزل و المسجد و كراهة ترك ذلك..... ١٨٩
الباب الثّامن : استحباب الاشتغال بذكر الله عمّا سواه من العبادات المستحبّة حتّى الدّعاء و قراءة القرآن..... ١٨٩
الباب التّاسع : استحباب ذكر الله في النّفس و في السّرّ و اختياره على الذّكر علانية..... ١٩٠
الباب العاشر : استحباب ذكر الله في الغافلين..... ١٩١
الباب الحادي عشر : استحباب ذكر الله في السّوق و عند الصّباح و المساء، و عند غفلة القلب و سهوه..... ١٩٢
الباب الثّاني عشر : استحباب ذكر الله في كلّ وادٍ..... ١٩٣
الباب الثّالث عشر : استحباب ذكر الله عند الوسوسة و حديث النّفس..... ١٩٣
الباب الرّابع عشر : استحباب الابتداء بالبسملة مخلصاً لله مقبلاً بالقلب إليه في كلّ فعل صغيراً كان أو كبيراً، و كلّ ما يحزن صاحبه، و كراهة ترك التّسمية عند ذلك..... ١٩٤
الباب الخامس عشر : استحباب التّحميد كلّ يوم ثلاثمائة و ستّين مرّة، و قول الحمد لله كما هو أهله... ١٩٦
الباب السّادس عشر : استحباب حمد الله عند النّظر في المرآة..... ١٩٧
الباب السّابع عشر : استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النّعم..... ١٩٨
الباب الثّامن عشر : استحباب الإكثار من الاستغفار..... ٢٠٢
الباب التّاسع عشر : استحباب الاستغفار خمساً و عشرين مرّة في كلّ مجلس و إن خفّ، و في كلّ يوم سبعين مرّة و لو من غير ذنب..... ٢٠٥
الباب العشرون : استحباب الاستغفار و التّهليل..... ٢٠٦

الباب الحادي و العشرون : استحباب الاستغفار في السّحر..... ٢٠٧
الباب الثّاني و العشرون : استحباب التّسبيح..... ٢٠٧
الباب الثّالث و العشرون : استحباب التّكبير و التّسبيح و التّحميد و التّهليل مائة مرّة كلّ يوم..... ٢٠٩
الباب الرّابع و العشرون : استحباب الإكثار من التّسبيحات الأربع خصوصاً في الصّباح و المساء، و استحباب التّهليل و التّكبير..... ٢١٠
الباب الخامس و العشرون : استحباب الإكثار من الصّلاة على محمّد و آله عليهم السلام و اختيارها على ما سواها. ٢١٥
الباب السّادس و العشرون : كيفيّة الصّلاة على محمّد و آله..... ٢٢٢
الباب السّابع و العشرون : استحباب ذكر الله و الصّلاة على النّبيّ في كلّ مجلس، و الصّلاة على محمّد و آله عند النّسيان..... ٢٢٥
الباب الثّامن و العشرون : استحباب ختم الكلام بالصّلاة على محمّد و عليّ صلّى الله عليهما، و رفع الصّوت بها على محمّد و آله، و الصّلاة على محمّد و آله عشراً فما زاد..... ٢٢٦
الباب التّاسع و العشرون : وجوب الصّلاة على النّبيّ صلى الله عليه و آله كلّما ذكر، و وجوب الصّلاة على آله مع الصّلاة عليه..... ٢٢٧
الباب الثّلاثون : استحباب التّهليل و اختياره على أنواع الأذكار و العبادات المندوبة..... ٢٣٢
الباب الحادي و الثّلاثون : استحباب رفع الصّوت بالتّهليل..... ٢٤٠
الباب الثّاني و الثّلاثون : استحباب تكرار الشّهادتين..... ٢٤١
الباب الثّالث و الثّلاثون : استحباب قول لا حول و لا قوّة إلّا بالله..... ٢٤٢
الباب الرّابع و الثّلاثون : نبذة ممّا يستحبّ أن يقال كلّ يوم..... ٢٤٦
الباب الخامس و الثّلاثون : نبذة ممّا يقال في الصّباح و المساء..... ٢٥٠
الباب السّادس و الثّلاثون : استحباب الجلوس مع الّذين يذكرون الله و مع الّذين يتذاكرون العلم.. ٢٥٥
الباب السّابع و الثّلاثون : نوادر ما يتعلّق بأبواب الذّكر و غيره..... ٢٥٦

أبواب قواطع الصّلاة و ما يجوز فيها

الباب الأوّل : عدم قطع الصّلاة بشيء سوى القواطع المنصوصة..... ٢٥٨

الباب الثّاني : أنّه لا تبطل الصّلاة بالقيء و لا الأزّ و لا خروج الدّم إلّا أن يزيد على ما يعفى عنه و تستلزم إزالته المنافي. ٢٥٩
الباب الثّالث : بطلان الصّلاة باستدبار القبلة دون الالتفات يميناً و شمالاً. ٢٦٠
الباب الرّابع : عدم بطلان الصّلاة بمرور شيء قدّام المصلّي. ٢٦٠
الباب الخامس : عدم بطلان الصّلاة بالبكاء فيها من خشية الله، و كراهة تغميض العينين فيها. ٢٦١
الباب السّادس : جواز الصّلاة مع مدافعة الأخبثين على كراهيّة. ٢٦٢
الباب السّابع : جواز إيماء المصلّي، و إيقاظه أهله، و إشارته، و رفع صوته بالتّسبيح للحاجة. ٢٦٤
الباب الثّامن : كراهة التّثاؤب الاختياريّ في الصّلاة خاصّة. ٢٦٥
الباب التّاسع : كراهة العبث في الصّلاة، و كذا تقليب الحصى. ٢٦٦
الباب العاشر : كراهة فرقعة الأصابع و التّنخّم في الصّلاة. ٢٦٨
الباب الحادي عشر : عدم جواز التّكفير و هو وضع إحدى اليدين على الأُخرى في الصّلاة. ٢٦٨
الباب الثّاني عشر : جواز ردّ المصلّي السّلام بل وجوبه و يردّ كما قيل له. ٢٦٩
الباب الثّالث عشر : جواز قتل المصلّي الحيّة و العقرب إذا لم يستلزم شيئاً من منافيات الصّلاة و كذا دفن القملة و الدّابّة في الحصى. ٢٧٠
الباب الرّابع عشر : جواز قطع الصّلاة الواجبة لضرورة كإمساك الطّفل المتردّي و الدّابّة و نحو ذلك و يبني مع عدم المنافي. ٢٧١
الباب الخامس عشر : بطلان الصّلاة بالكلام عمداً و بتعمّد الأنين. ٢٧٢
الباب السّادس عشر : جواز رفع المصلّي طرفه إلى السّماء على كراهة، و جواز البراءة له من أعداء الدّين. ٢٧٣
الباب السّابع عشر : كراهة الالتفات اليسير في الصّلاة. ٢٧٣
الباب الثّامن عشر : حكم مخالطة النّوم للمصلّي. ٢٧٤
الباب التّاسع عشر : جواز حكّ المصلّي النّخامة من المسجد و الفعل القليل. ٢٧٥
الباب العشرون : عدم بطلان الصّلاة بالوسوسة. ٢٧٥
الباب الحادي و العشرون : نوادر ما يتعلّق بأبواب قواطع الصّلاة. ٢٧٦

أبواب صلاة الجمعة و آدابها

الباب الأوّل : وجوبها عيناً على كلّ مكلّف إلّا ما استثني..... ٢٧٨
الباب الثّاني : استحباب إقامة الجمعة عند حضور خمسة أحدهم الإمام و فيمن يجب عليه حضورها... ٢٨٣
الباب الثّالث : اشتراط وجوب الجمعة بحضور السّلطان العادل أو من نصّبه، و عدم وجوبها مع عدم وجود إمام عدل..... ٢٨٤
الباب الرّابع : كيفيّة صلاة الجمعة..... ٢٨٦
الباب الخامس : تأكّد استحباب تقديم صلاة الجمعة في أوّل وقتها..... ٢٨٧
الباب السّادس : استحباب تقديم نوافل الجمعة على الزّوال و إكمالها عشرين ركعة و تفريقها ستّاً ستّاً ثمّ ركعتين، و استحباب تأخيرها عن الفريضة لمن لم يقدّمها على الزّوال..... ٢٨٨
الباب السّابع : وجوب استماع الخطبتين، و حكم الكلام في أثنائها و الالتفات فيها و ردّ السّلام..... ٢٨٩
الباب الثّامن : وجوب تقديم الخطبتين على صلاة الجمعة و جواز تقديم الخطبتين على الزّوال بحيث إذا فرغ زالت..... ٢٩١
الباب التّاسع : وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة و الفصل بينهما بجلسة..... ٢٩٢
الباب العاشر : حكم صلاة الجمعة على العبد و المرأة و المسافر..... ٢٩٣
الباب الحادي عشر : وجوب إخراج المحبسين في الدّين أو في تهمة إلى الجمعة مع جماعة يردّونهم إلى السّجن بعد الصّلاة..... ٢٩٣
الباب الثّاني عشر : إنّ الخليفة إذا حضر مصراً لم يجز لأحد أن يتقدّم عليه، و استحباب التّعمّم للإمام. ٢٩٤
الباب الثّالث عشر : كيفيّة الخطبتين و ما يعتبر فيهما..... ٢٩٤
الباب الرّابع عشر : وجوب صلاة الجمعة على من فاته ركعة منها و أدرك ركعة..... ٣٠١
الباب الخامس عشر : استحباب السّبق إلى المسجد و المباكرة إليه يوم الجمعة والسّبق إلى صلاة الجمعة..... ٣٠١
الباب السّادس عشر : استحباب تسليم الإمام على النّاس عند صعود المنبر و جلوسه حتّى يفرغ المؤذّن..... ٣٠٤
الباب السّابع عشر: اشتراط عدالة إمام الجمعة وعدم فسقه، وحكم من صلّى الجمعة خلف من

لايقتدى به. ٣٠٤
الباب الثّامن عشر : استحباب الدّعاء يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب، و في آخر ساعة منه. ٣٠٥
الباب التّاسع عشر : استحباب تعجيل ما يخاف فوته من آداب الجمعة يوم الخميس، و التّهيّؤ للعبادة، و كراهة شرب دواء يوم الخميس لئلّا يضعف عن حضور الجمعة. ٣٠٦
الباب العشرون : استحباب تقليم الأظفار و الأخذ من الشّارب يوم الجمعة و ما يقال عند ذلك، و كذا يوم الخميس أو السّبت. ٣٠٧
الباب الحادي و العشرون : كراهة الحجامة يوم الأربعاء و الجمعة. ٣٠٩
الباب الثّاني و العشرون : تأكّد استحباب الطّيب يوم الجمعة، و في كلّ يوم أو يومين، و كراهة تركه. ..٣١٠
الباب الثّالث و العشرون : حكم النّورة يوم الجمعة و سائر الأيّام. ٣١١
الباب الرّابع و العشرون : استحباب التّنفّل يوم الجمعة بالصّلوات المرغّبة و ذكر جملة منها. ٣١٢
الباب الخامس و العشرون : وجوب تعظيم يوم الجمعة و التّبرّك به و اتّخاذه عيداً، و اجتناب جميع المحرّمات فيه. ٣١٩
الباب السّادس و العشرون : استحباب كثرة الدّعاء يوم الجمعة و خصوصاً آخر ساعة منه. ٣٢٧
الباب السّابع و العشرون : استحباب الإكثار من الصّلاة على محمّد و آل محمّد في ليلة الجمعة و يومها، و استحباب الصّلاة عليهم يوم الجمعة ألف مرّة. ٣٢٨
الباب الثّامن و العشرون : استحباب الإكثار من الدّعاء و الاستغفار و العبادة ليلة الجمعة. ٣٢٩
الباب التّاسع و العشرون : استحباب الصّلوات المرغّبة ليلة الجمعة. ٣٣١
الباب الثّلاثون : ما يستحبّ للإنسان فعله يوم الجمعة. ٣٣٦
الباب الحادي و الثّلاثون : ما يستحبّ أن يقرأ و يقال عقيب الجمعة. ٣٣٦
الباب الثّاني و الثّلاثون : تحريم الأذان الثّالث يوم الجمعة. ٣٣٩
الباب الثّالث و الثّلاثون : استحباب شراء شيء من الفاكهة و اللّحم يوم الجمعة للأهل، و كراهة التّحدّث فيه بأحاديث الجاهليّة. ٣٣٩
الباب الرّابع و الثّلاثون : كراهة إنشاد الشّعر إذا كان من الخنا يوم الجمعة و ليلتها و بقيّة المواضع، و ضرورة الحثّ على تعلّم شعر أبي طالب عليه السلام و تعليمه. ٣٤٠

الباب الخامس و الثّلاثون : كراهة السّفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة، و استحباب كونه بعد الصّلاة أو يوم السّبت..... ٣٤٣
الباب السّادس و الثّلاثون : استحباب استقبال الخطيب النّاس و استقبال النّاس إيّاه..... ٣٤٤
الباب السّابع و الثّلاثون : استحباب قراءة سورة النّساء في كلّ جمعة، و الصّدقة في يومها و ليلتها، و زيارة قبر الوالدين..... ٣٤٥
الباب الثّامن و الثّلاثون : استحباب الجماع يوم الجمعة و ليلتها..... ٣٤٥
الباب التّاسع و الثّلاثون : عدم جواز الصّلاة حال خطبة الجمعة..... ٣٤٦
الباب الأربعون : استحباب التّطوّع بخمسمائة ركعة من الجمعة إلى الجمعة..... ٣٤٧
الباب الحادي و الأربعون : كراهة تخطّي رقاب النّاس في الجمعة بعد خروج الإمام إلّا مع ضيق الصّفّ الأخير و سعة الّذي قبله..... ٣٤٨
الباب الثّاني و الأربعون : نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة الجمعة و آدابها..... ٣٤٨

أبواب صلاة العيد

الباب الأوّل : استحباب المبادرة لصلاة العيد، و حكم من فاتته الصّلاة و كيفيّة إتيان أربع ركعات بعد صلاة العيد..... ٣٥١
الباب الثّاني : عدم استحباب الأذان و الإقامة لصلاة العيد، و كراهة التّنفّل قبلها إلّا بالمدينة..... ٣٥٢
الباب الثّالث : حكم صلاة العيد للمسافر، و حكم ما لو ثبت هلال شوّال قبل الزّوال..... ٣٥٣
الباب الرّابع : كيفيّة صلاة العيدين و قراءتها و قنوتها و تكبيرها، و جملة من أحكامها..... ٣٥٣
الباب الخامس : تأخير الخطبتين عن صلاة العيد و الفصل بينهما بجلسة خفيفة، و استحباب أن يعتمّ الإمام شاتياً كان أو قائظاً، و يتوكّأ على عنزة وقت الخطبة..... ٣٥٥
الباب السّادس : استحباب الأكل قبل خروجه في الفطر و بعد عوده في الأضحى ممّا يضحّي به..... ٣٥٧
الباب السّابع : استحباب التّطيّب يوم الفطر و الإفطار على تمرٍ أو زبيب..... ٣٥٨
الباب الثّامن : حكم ما إذا اجتمع عيد و جمعة..... ٣٥٨
الباب التّاسع : كراهة الخروج بالسّلاح في العيدين إلّا مع الخوف..... ٣٦٠

الباب العاشر : استحباب الخروج إلى الصّحراء في صلاة العيدين و كونه بعد طلوع الشّمس، و الصّلاة على الأرض و السّجود عليها لا على طنفسة أو خمرة أو حصير. ... ٣٦٠
الباب الحادي عشر : كيفيّة الخروج إلى صلاة العيد و آدابه. ... ٣٦٣
الباب الثّاني عشر : استحباب التّكبير في الأضحى و كيفيّته. ... ٣٦٥
الباب الثّالث عشر : استحباب التّكبير في أيّام التّشريق عقيب الصّلاة للرّجال و النّساء، و الدّعاء بين التّكبيرات في صلاة العيد بالمأثور. ... ٣٦٦
الباب الرّابع عشر : جواز خروج النّساء في العيد للصّلاة و عدم وجوبها عليهنّ. ... ٣٦٧
الباب الخامس عشر : استحباب استماع الخطبة، و الجهر بالقراءة في العيدين. ... ٣٦٨
الباب السّادس عشر : استحباب إحياء ليلتي العيدين و غيرهما للعبادة. ... ٣٦٩
الباب السّابع عشر : استحباب العود من صلاة العيد و غيرها في غير طريق الذّهاب و ما يستحبّ تذكّره عند الخروج إليها و الرّجوع منها. ... ٣٧٠
الباب الثّامن عشر : استحباب كثرة ذكرالله و العمل الصّالح يوم العيد، و عدم جواز الاشتغال باللّعب و الضّحك. ... ٣٧١
الباب التّاسع عشر : نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة العيدين. ... ٣٧٣

أبواب صلاة الكسوف و الآيات

الباب الأوّل : وجوبها لكسوف الشّمس و خسوف القمر. ... ٣٨٠
الباب الثّاني : إنّ وقت صلاة الكسوف من الابتداء إلى الانجلاء. ... ٣٨١
الباب الثّالث : استحباب صلاة الكسوف في المساجد. ... ٣٨٢
الباب الرّابع : كيفيّة صلاة الكسوف و الآيات و جملة من أحكامها و عدم وجوب إعادة صلاة الكسوف إن فرغ منها قبل الانجلاء. ... ٣٨٣
الباب الخامس : استحباب إطالة صلاة الكسوف بقدره حتّى للإمام، و ما يدعى به عند الزّلزلة. ... ٣٨٥
الباب السّادس : عدم جواز سبّ الرّياح و الجبال و السّاعات و الأيّام و اللّيالي، و استحباب توقّي البرد في أوّله لا في آخره. ... ٣٨٦

أبواب صلاة الاستسقاء

الباب الأوّل : استحبابها و كيفيّتها و جملة من أحكامها. ٣٨٨
الباب الثّاني : استحباب الخروج للاستسقاء يوم الاثنين، و تحويل الإمام رداءه عنده. ٣٩٣
الباب الثّالث : استحباب الاستسقاء في الصّحراء لا في المسجد إلّا بمكّة، و كون الخطبة فيه بعد الصّلاة، و استحباب الجهر فيها بالقراءة. ٣٩٤
الباب الرّابع : كراهة الإشارة إلى المطر و الهلال. ٣٩٥
الباب الخامس : وجوب التّوبة و الإقلاع عن المعاصي و القيام بالواجبات عند الجدب و غيره. ٣٩٦
الباب السّادس : استحباب القيام أوّل ما يمطر. ٣٩٧
الباب السّابع : استحباب الدّعاء للاستصحاء عند زيادة الأمطار و خوف الضّرر. ٣٩٩
الباب الثّامن : عدم جواز الاستسقاء بالأنواء. ٤٠١
الباب التّاسع : نوادر ما يتعلّق بأبواب صلاة الاستسقاء. ٤٠٢

أبواب نافلة شهر رمضان

الباب الأوّل : استحباب التّطوّع بالصّلاة في شهر رمضان خصوصاً في ليالي القدر و الإكثار فيها من العبادة. ٤١١
الباب الثّاني : استحباب نافلة شهر رمضان. ٤١٣
الباب الثّالث : استحباب صلاة ألف ركعة في كلّ يوم و ليلة من شهر رمضان و غيره مع القدرة. ٤١٤
الباب الرّابع : استحباب صلاة مائة ركعة ليلة نصف شهر رمضان و كيفيّتها. ٤١٥
الباب الخامس : استحباب زيادة ألف ركعة في شهر رمضان و ترتيبها و أحكامها. ٤١٦
الباب السّادس : استحباب الصّلاة المخصوصة كلّ ليلة من شهر رمضان و آخر ليلة منه. ٤١٨
الباب السّابع : عدم وجوب نافلة شهر رمضان، و عدم استحباب زيادة النّوافل المرتّبة، و حكم صلاة اللّيل. ٤٢٣
الباب الثّامن : عدم جواز الجماعة في صلاة النّوافل في شهر رمضان و لا في غيره عدا ما استثني. ٤٢٤
الباب التّاسع : نوادر ما يتعلّق بأبواب نافلة شهر رمضان. ٤٢٨

باب صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

استحبابها و كيفيّتها و جملة من أحكامها ٤٣٠

أبواب صلاة الاستخارة و ما يناسبها

الباب الأوّل : استحبابها حتّى في العبادات المندوبات و كيفيّتها. ٤٣٦
الباب الثّاني : استحباب الاستخارة بالرّقاع و كيفيّتها. ٤٣٨
الباب الثّالث : استحباب الدّعاء بطلب الخيرة و تكرار ذلك، ثمّ يفعل ما يترجّح في قلبه أو يستشير فيه بعد ذلك. ٤٤٠
الباب الرّابع : كراهة عدم الرّضا بالخيرة و استحباب كون عددها وتراً. ٤٤١
الباب الخامس : نوادر ما يعلّق بأبواب صلاة الاستخارة و ما يناسبها. ٤٤٢

أبواب بقيّة الصّلوات المندوبة

الباب الأوّل : استحباب صلاة ليلة الفطر و كيفيّتها. ٤٤٣
الباب الثّاني : استحباب صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله و كيفيّتها. ٤٤٥
الباب الثّالث : استحباب صلاة كلّ ليلة من رجب و كيفيّتها، و صلاة الرّغائب ليلة أوّل جمعة منه و جملة من صلوات رجب. ٤٤٦
الباب الرّابع : استحباب صلاة الرّغائب ليلة أوّل جمعة من رجب. ٤٥٤
الباب الخامس : استحباب صلاة كلّ ليلة من شعبان و كيفيّتها. ٤٥٥
الباب السّادس : استحباب صلاة ليلة نصف شعبان و كيفيّتها و الإكثار من العبادة و الدّعاء فيها. ٤٥٩
الباب السّابع : استحباب صلاة ليلة المبعث و كيفيّتها. ٤٦٣
الباب الثّامن : استحباب صلاة فاطمة عليها السلام و كيفيّتها. ٤٦٤
الباب التّاسع : استحباب صلاة المهمّات. ٤٦٥
الباب العاشر : استحباب صلاة أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و كيفيّتها. ٤٦٦
الباب الحادي عشر : استحباب التّطوّع في كلّ يوم باثنتي عشرة ركعة، و صلاة الانتصار من الظّالم. ٤٦٨

الباب الثّاني عشر : استحبابَ صلاة ركعتي الوصيّة بين المغرب و العشاء كلّ ليلة و كيفيّتها..... ٤٦٩
الباب الثّالث عشر : استحباب الصّلاة عند الأمر المخوف..... ٤٧٠
الباب الرّابع عشر : استحباب التّنفّل و لو بركعتين في ساعة الغفلة و هي ما بين العشاءين..... ٤٧٠
الباب الخامس عشر : استحباب صلاة أربع ركعات بعد العشاء و كيفيّتها..... ٤٧٢
الباب السّادس عشر : استحباب الصّلاة لطلب الرّزق، و لقضاء الدّين..... ٤٧٣
الباب السّابع عشر : استحباب صلاة ركعتين للاستطعام عند الجوع..... ٤٧٤
الباب الثّامن عشر : استحباب الصّلاة عند إرادة السّفر..... ٤٧٥
الباب التّاسع عشر : استحباب الصّلاة عند الخوف..... ٤٧٦
الباب العشرون : استحباب صلاة الانتصار على الظّالم..... ٤٧٦
الباب الحادي و العشرون : استحباب صلاة ركعتي الشّكر عند تجديد نعمة و كيفيّتها..... ٤٧٧
الباب الثّاني و العشرون : استحباب الصّلاة عند إرادة التّزويج، و الدّخول بالزّوجة، و إرادة الولد... ٤٧٧
الباب الثّالث و العشرون : تأكّد استحباب المواظبة على صلاة اللّيل..... ٤٧٩
الباب الرّابع و العشرون : كراهة ترك صلاة اللّيل..... ٤٨٨
الباب الخامس و العشرون : استحباب صلاة ركعتين قبل صلاة اللّيل و الدّعاء لأربعين في سجودها، و بالمأثور بعدها..... ٤٨٩
الباب السّادس و العشرون : استحباب صلاة الهديّة و كيفيّتها..... ٤٩٠
الباب السّابع و العشرون : استحباب التّطوّع بالصّلوات المخصوصة كلّ يوم..... ٤٩١
الباب الثّامن و العشرون : استحباب تعظيم يوم النّيروز لأحداثه العظيمة، و التّهادي فيه..... ٤٩٢
الباب التّاسع و العشرون : استحباب صلاة كلّ يوم و ليلة من الأُسبوع و كيفيّتها..... ٤٩٤
الباب الثّلاثون : استحباب صلاة أوّل المحرّم و عاشره..... ٥١١
الباب الحادي و الثّلاثون : نوادر ما يتعلّق بأبواب بقيّة الصّلوات المندوبة..... ٥١٣